

ص: ٣

الجزء الحادى عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

[تتمة فى الأسماء]

«حرف الباء»

[٨٢٨٢] ياسر

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضا عليه السّلام قائلا: مولى اليسع الأشعرى القمّى. و عنوانه النجاشى، قائلا: خادم الرضا عليه السّلام و هو مولى حمزة بن اليسع. و الشيخ فى الفهرست، قائلا: الخادم له مسائل عن الرضا عليه السّلام (إلى أن قال) عن أحمد بن أبى عبد الله، عن ياسر.

و حكى عن بعضهم أنّه أنكر كون ياسر هذا إماميّاً، و قال: لم يظهر من الأخبار ذلك سوى ما رواه من معجزات له عليه السّلام و أمّا خدمته له عليه السّلام فالظاهر أنّها كانت بأمر المأمون، و يظهر من خبرين رواهما العيون^١ و ثالث رواه المهج^٢ أنّه من خدام المأمون، و كان يتولّى أمر أبى الحسن عليه السّلام.

أقول: الظاهر أنّ من حكى عنه له خلط عليه «ياسر خادم الرضا عليه السّلام» و «ياسر خادم الرشيد» و هذا إماميته مقطوعة، و لم يعين مورد ما قال، و إنّما روى العيون فى باب «سبب قبول الرضا عليه السّلام ولاية العهد»: أنّ المأمون وجّه من

ص: ٤

خراسان برجاء بن أبى الضحّاك و ياسر الخادم ليشخصا إليه محمّد بن جعفر بن محمّد و علىّ بن موسى بن جعفر عليهم السّلام و ذلك فى سنة مائتين. و هو محمول على ما قلنا من خادم الرشيد.

و كيف يكون ياسر خادم الرضا عليه السّلام خادمه عليه السّلام من قبل المأمون و قد روى فى ذاك الباب عنه، قال: كان الرضا عليه السّلام إذا خلا جمع حشمه كلّهم عنده الصغير و الكبير، فيحدثهم و يأنس بهم و يؤنسهم، و كان عليه السّلام إذا جلس على المائدة لا يدع صغيراً و لا كبيراً حتّى السائس و الحجام إلّا أقعده معه على مائدته، قال ياسر الخادم: فبينما نحن عنده يوماً إذ سمعنا وقع القفل الذى كان على باب المأمون إلى داره عليه السّلام فقال عليه السّلام لنا: قوموا تفرّقوا، فقمنا عنه فجاء المأمون (إلى أن قال) فجاء الفضل بن سهل و استأذن عليه السّلام قال ياسر: قال لنا الرضا عليه السّلام: قوموا تنحّوا (إلى أن

^١ (١) عيون أخبار الرضا عليه السّلام: ٢/ ١٤٧، باب ٤٠ ح ١٩ و ٢١.

^٢ (٢) مهج الدعوات: ٣٣، ٣٧.

قال) قال ياسر: فلما أمسينا و غابت الشمس قال لنا الرضا عليه السلام: قولوا «نعوذ بالله من شرّ ما ينزل في هذه الليلة» فما زلنا نقول ذلك، فلما صلى عليه السلام الصبح قال لنا: قولوا: «نعوذ بالله من شرّ ما ينزل في هذا اليوم» فما زلنا نقول ذلك، فلما كان قريبا من طلوع الشمس قال الرضا عليه السلام: اصعد السطح فاستمع هل تسمع شيئا، فلما صعدت سمعت الضجّة و النحيب و كثر ذلك فإذا بالمأمون قد دخل من الباب الذي كان إلى داره يقول: «يا سيّدی آجرك الله في الفضل» و كان دخل الحمّام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه (إلى أن قال) و اجتمع القوّد و الجند من كان من رجال ذی الرئاستين على باب المأمون، فقالوا: اغتاله و قتله فلنطلبنّ بدمه، فقال المأمون: يا سيّدی ترى أن تخرج إليهم و تفرّقهم، قال ياسر: فركب عليه السلام و قال لى:

اركب فلما خرجنا من الباب نظر عليه السلام إليهم و قد اجتمعوا و قد جاءوا بالنيران ليحرقوا الباب، فصاح بهم و أومأ إليهم بيده تفرّقوا، قال ياسر: فأقبل الناس و الله! يقع بعضهم على بعض، و ما أشار إلى أحد إلّا ركض و مرّ... الخبر^٣.

ص: ٥

و روى في فضائل شهر رمضان عن الحسن بن عليّ الخزّاز، قال: دخلت على الرضا عليه السلام آخر جمعة من شعبان و عنده نفر من أصحابه، منهم: عبد السلام بن صالح و صفوان بن يحيى (إلى أن قال) و خادماه ياسر و نادر و غيرهما، فقال:

معاشر شيعتي هذا آخر يوم من شعبان ... الخبر^٤. لكنّه حديث غريب!

قال: نقل العيون رواية، عن ياسر الخادم، عن الحسن العسكري عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه، عن الرضا عليهم السلام. و قال: «ياسر الخادم لقي الرضا عليه السلام و حديثه عن أبي الحسن العسكري عليه السلام غريب!» و استغرابه أغرب! لأنّ كونه من أصحاب الرضا عليه السلام لا يمنع من بقائه إلى زمان العسكري عليه السلام.

قلت: الصدوق لا بدّ أنّه عرف أنّه لم يدرك من بعد الرضا عليه السلام فقال ما قال، و إنّما عدم المنافاة في من لم يعرف، مع أنّه روى في باب سبب قبول ولايته عليه السلام العهد: «عن حمزة الزيدى العلوى، عن عليّ بن إبراهيم في سنة ٣٠٧ عن ياسر ...

الخبر»^٥ فإن لم يكن سقط بينهما كلمة «عن أبيه» لا بدّ أن يكون بقى بعده عليه السلام مدّة، اللهمّ إلّا أن يقال: إنّ التاريخ لكتب عليّ إلى حمزة، و أمّا تحديث ياسر لعلّيّ فغير معلوم وقته، و رواية عليّ بن إبراهيم عنه كثيرة، كما في استغفار دعاء الكافي^٦ و مرتين في مولد رضاه عليه السلام^٧ و مرّة في كفاية عيال زكاته^٨ و في معرفة جود زكاته^٩ و في طيب زيّه^{١٠}، بل لم تقف على

^٣ (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ١٥٩ - ١٦٤ باب ٤٠ ح ٢٤.

^٤ (١) فضائل الأشهر الثلاثة: ٩٨.

^٥ (٢) تقدّم آنفا.

^٦ (٣) الكافي: ٢ / ٥٠٤.

^٧ (٤) الكافي: ١ / ٤٨٨، ٤٩٠.

^٨ (٥) الكافي: ٤ / ١٣.

مورد روى عنه بتوسط أبيه، فالظاهر أنّ ما فى المشيخة «و ما كان فيه عن ياسر الخادم فقد رويته عن أبي، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ياسر خادم الرضا عليه السّلام»^{١١} و هم بزيادة كلمة «عن أبيه» و يشهد له رواية نفسه فى العيون فى ما مرّ.

ثمّ العيون قال: روى عن الهادى عليه السّلام لا العسكرى عليه السّلام و السند هكذا: «عن

ص: ٦

ياسر الخادم، عن أبي الحسن العسكرى عليه السّلام، عن أبيه، عن جدّه الرضا عليه السّلام لا كما قال، و الخبر فى آخر الباب ٢٨ منه^{١٢}.

ثمّ الظاهر صحّة قول الشيخ فى الرجال: «مولى اليسع» دون قول النجاشى:

«مولى حمزة بن اليسع» ففى ستر ذنوب الكافى^{١٣} و من أعطى بعد مسألة زكاته:

ياسر عن اليسع بن حمزة، عن الرضا عليه السّلام.^{١٤}

[٨٢٨٣] ياسر بن عامر العيسى

قال: كان قدم من اليمن فحالف أبا حذيفة بن المغيرة، و زوجته أبو حذيفة أمة له اسمها «سميّة» فولدت له «عمّارا» فأعتقها أبو حذيفة، و لم يزل ياسر و ابنه عمّار مع أبي حذيفة حتّى مات، و جاء الإسلام فأسلم ياسر و سميّة و عمّار، و كانوا يعذبون فى الله فيمرّ بهم النّبى صلى الله عليه و اله و سلّم و هم يعذبون بالأبطح فى رمضاء مكّة، فيقول: صبرا آل ياسر موعدكم الجنّة.

أقول: و فى خبر آخر كان صلى الله عليه و اله و سلّم يقول: «اللّهم اغفر لآل ياسر و قد فعلت» و ياسر كان من عنس «بالنون» لا عيس «بالباء» كما قال.

[٨٢٨٤] ياسر القمى

روى كمّيّة فطرة التهذيبين «عن يعقوب بن يزيد، عنه، عن الرضا عليه السّلام»^{١٥}.

^٩ (٦) الكافى: ٤ / ٤١.

^{١٠} (٧) الكافى: ٦ / ٥١١.

^{١١} (٨) الفقيه: ٤ / ٤٥٣.

^{١٢} (١) عيون أخبار الرضا عليه السّلام: ١ / ٣١٥ باب ٢٨ ح ٩١.

^{١٣} (٢) الكافى: ٢ / ٤٢٨.

^{١٤} (٣) الكافى: ٤ / ٢٣.

و الظاهر كونه ياسر الخادم المتقدم، فقد عرفت في ذاك أنَّ الشيخ في رجاله قال:

مولي اليسع الأشعري القمي.

ص: ٧

[٨٢٨٥] ياسين الضرير

قال: عنونه الشيخ في الفهرست. و النجاشي قائلا: الزيات البصري لقي أبا الحسن موسى عليه السلام لما كان بالبصرة، و روى عنه و صنّف هذا الكتاب المنسوب إليه (إلى أن قال) محمد بن عيسى، عن ياسين به.

و روى عنه علي بن إبراهيم في باب الرضا بقضاء الكافي.

أقول: ما ذكره و هم، فليس منه ثمة أثر.

ثمَّ إنه روى ياسين الضرير هذا عن حريز في نوادر فضل قرآن الكافي^{١٥} و في حصي جماره^{١٦} و في ما يستحب من هديه^{١٧} و في حلقه^{١٨} و في صوم عرفته^{١٩} و كذا في زيادات كيّفة صلاة التهذيب^{٢٠} و في تطهير مياحه^{٢١} و في طوافه^{٢٢} و في فضل تجارته^{٢٣} و كفارة ما أصاب محرمه^{٢٤}.

و أمّا ما في ما يهدى إلى كعبة الكافي^{٢٥} و في وصيّة مبهمة التهذيب: «حريز قال: أخبرني ياسين، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام»^{٢٦} فهو غير الضرير هذا. و قول الجامع: إنه واحد من الرواية المتعكسة بلا وجه.

^{١٥} (٤) التهذيب: ٨٣ / ٤، الاستبصار: ٢ / ٤٩.

^{١٦} (١) الكافي: ٢ / ٦٢٩.

^{١٧} (٢) الكافي: ٤ / ٤٧٨.

^{١٨} (٣) الكافي: ٢ / ٤٩٢.

^{١٩} (٤) الكافي: ٤ / ٥٠٤.

^{٢٠} (٥) الكافي: ٤ / ١٤٦.

^{٢١} (٦) التهذيب: ٢ / ٢٩٤.

^{٢٢} (٧) التهذيب: ١ / ٢٤١.

^{٢٣} (٨) التهذيب: ٥ / ١٠٨.

^{٢٤} (٩) التهذيب: ٧ / ١٧.

^{٢٥} (١٠) التهذيب: ٥ / ٣٧١.

^{٢٦} (١١) الكافي: ٤ / ٢٤١.

^{٢٧} (١٢) التهذيب: ٩ / ٢١٢.

و فى تقريب ابن حجر: «ياسين بن شيبان أو ابن سنان العجلي الكوفى، لا بأس به، من السابعة، و وهم من زعم أنّه ابن معاذ الزيات» فلعلّ من روى عنه حريز هو العجلي.

و عنون الذهبى كلّا منهما و روى فى العجلي بإسناده «عن ياسين العجلي، عن إبراهيم بن محمّد، عن أبيه، عن علىّ مرفوعا: المهديّ منّا أهل البيت

ص: ٨

يصلحه الله فى ليلة». قال ابن عدى: و هو يعرف بهذا الحديث^{٢٨}.

[٨٢٨٦] ياسين بن يامين

قال: عدّه الثلاثة و أبو موسى من الصحابة.

أقول: إنّما عدّوا «يامين» لا «ياسين»، و إنّما جعله ابن مندة و أبو نعيم «بن يامين». و أمّا أبو عمر و أبو موسى فجعلاه بن عمير.

[٨٢٨٧] يثربى بن عوف أبو رمثة التيمى، تيم الرباب

قال: عدّه جمع من الصحابة و لم أتحقّق حاله.

أقول: إنّما المحقّق منه أبو رمثة، استنادا إلى خير روه «عن زياد بن لقيط، عن أبي رمثة، قال: أتيت أنا و أبى النبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم فقال لرجل - أو لأبى -: من هذا؟

فقال: ابنى، فقال: لا تجنى عليه و لا يجنى عليك». و أمّا اسمه و اسم أبيه و كونه من تيم فغير معلوم فقليل: إنّ حبيب بن حبان، و قيل: حبان بن وهب، و قيل: رفاعه بن يثربى، و قيل: عمارة بن يثربى، و قيل: خشخاش، كما قيل: إنّ تيمى من ولد امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم.

[٨٢٨٨] يحيى بن آدم

قال: وقع فى أوائل طريق الكشّى فى غير موضع. أقول: لم يعيّن مورده.

و كيف كان: هو رجل عامّى يروى أنساب البلاذرى عنه بواسطة، و روى عنه روايته، عن مجاهد، قال: مسير عائشة إلى البصرة ليس بمذهب فضلها.^{٢٩}

و روى الكشّى فى عمّار فى خبره الخامس من أخبار فيه من طريق العامّة،

ص: ٩

عن خلف، عن فتح الورّاق، عنه.^{٣٠}

و وصفه ابن حجر بكونه مولى بنى أميّة، مات سنة ٢٠٣.

[٨٢٨٩] يحيى بن أبان

قال: روى فى آخر درجات إيمان الكافى، عنه، عن شهاب، عن الصادق عليه السّلام.

أقول: بل فى «باب آخر» من درجات إيمانه^{٣١}.

[٨٢٩٠] يحيى بن إبراهيم بن أبى البلاد

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضا عليه السّلام. و عدّه فى من لم يرو عن الأئمّة عليهم السّلام قائلا: «روى عنه البرقى». و عنوانه فى الفهرست.

و عنوانه النجاشى، قائلا: و اسم أبى البلاد يحيى مولى بنى عبد الله بن غطفان، ثقة هو و أبوه أحد القراء، كان يتحقّق بأمرنا هذا (إلى أن قال) يحيى بن زكريّا اللؤلؤى عن يحيى بكتابه.

أقول: و مرّ أبوه و أخوه محمّد، و فى أخيه: «و أخوه أكثر حديثا منه». و يأتى جدّه يحيى، و فيه خبر روى هذا عن أبيه، عنه.

[٨٢٩١] يحيى أبو محمّد العلوى

قال: يأتى بعنوان يحيى العلوى.

أقول: و هذا عنوان النجاشى، و الآتى عنوان الشيخ فى الرجال و الفهرست.

ص: ١٠

[٨٢٩٢] يحيى بن أبى الأشعث الكندى

^{٢٩} (٢) أنساب الأشراف: ١ / ٤١٧.

^{٣٠} (١) الكشّى: ٣٤.

^{٣١} (٢) الكافى: ٢ / ٤٤.

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام قائلا: اسند عنه.

أقول: و هو طريق المشيخة إلى مصعب بن يزيد.^{٣٢}

[٨٢٩٣] يحيى بن أبي بكر بن مهرويه

قال: عدّه الشيخ في رجاله في من لم يرو عن الأئمّة عليهم السّلام قائلا: «روى عنه أحمد بن أبي عبد الله». و عنوانه في الفهرست قائلا: يكنّى أبا زكريّا من أهل قزوین.

و النجاشي، قائلا: «القزويني». و نقل الجامع رواية عثمان بن أبي شيبة، عنه، عن سمّاک.

أقول: في إبطال عول التهذيب^{٣٣}، لكنّه و هم من الجامع، فمن في الخبر رجل آخر أعلى طبقة عامّی، و قد روى أنساب البلاذري عن عبد الله بن أبي شيبة، عن يحيى بن أبي بكر، عن شعبة.^{٣٤}

[٨٢٩٤] يحيى بن أبي حيّة أبو جناب، الكلبي

يروى أبو مخنف عنه كثيرا قضايا الطفّ، و منها قصّة عبد الله بن عمير الكلبي و امرأته امّ وهب، و بعث ابن زياد رأس مسلم و هانى إلى الشام.^{٣٥}

ص: ١١

[٨٢٩٥] يحيى بن أبي خالد القمّاط

عن حمران بن أعين ورد في قلّة عدد مؤمن الكافي^{٣٦}، لكن رواه الكشي في حمران «عن أبي خالد القمّاط، عن حمران»^{٣٧}. و لعلّه الأصحّ، فروى أبو خالد القمّاط عن حمران في عفو الكافي^{٣٨} و في إحياء مؤمنه^{٣٩}.

[٨٢٩٦] يحيى بن أبي سليمان أبو البلاد الكوفي، مولى غطفان، المقرئ

^{٣٢} (١) الفقيه: ٤ / ٤٨٠.

^{٣٣} (٢) التهذيب: ٩ / ٢٥٩.

^{٣٤} (٣) أنساب الأشراف: ١ / ٤٠٤.

^{٣٥} (٤) تاريخ الطبري: ٥ / ٤٢٩، ٣٨٠.

^{٣٦} (١) الكافي: ٢ / ٢٤٤.

^{٣٧} (٢) الكشي: ٧، إلّا أنّا وجدناه في سلمان.

^{٣٨} (٣) الكافي: ٢ / ١٠٨.

^{٣٩} (٤) الكافي: ٢ / ٢١١.

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام.

و روى الكافي عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن جدّه، قال:

شكوت إلى أبي جعفر عليه السّلام ذربا وجدته، فأمر لى بأليات البقر (إلى أن قال) فقال عليه السّلام: لو كانت أيّامه لخرجت أنا و أنت إلى ينبع حتّى نشتريه^{٤٠}.

و قال النجاشي في ابنه «إبراهيم بن أبي البلاد»: و اسم أبي البلاد يحيى بن سليم، و قيل: ابن سليمان مولى بنى عبد الله بن غطفان، روى عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما السّلام.

و قال الكشّى ثمة: و كان أبو البلاد ضريرا راوية للشعر، و له يقول الفرزدق:

يا لَهف نفسى على عينيك من رجل.^{٤١}

أقول: و في الطبرى: خرج أبو البلاد مع عبد الله بن معاوية الجعفرى لمّا خرج في سنة ١٢٢ فى أيّام إبراهيم بن الوليد، فكان أوّل من دخل من أصحابه منهزما أبو البلاد مولى بنى عبس و ابنه سليمان بين يديه، و كان أبو البلاد متشيّعا^{٤٢}.

ص: ١٢

و عدّه البرقى فى أصحاب الصادق عليه السّلام ممّن أدركه من أصحاب الباقر عليه السّلام أبو البلاد، قائلا: و هو أبو إسماعيل من بنى ثعلبة.

هذا، و ظهر ممّا مرّ الاختلاف فى كونه مولى غطفان أو عبس أو ثعلبة، كما ظهر اختلاف النجاشي و رجال الشيخ فى أبيه بسليم و سليمان و أبي سليمان، و ما نسبّه إلى الكشّى المذكور فى النجاشي أيضا.

[٨٢٩٧] يحيى بن أبي السمط

قال: ينسب السمطية القائلون بإمامة محمّد بن جعفر الصادق عليه السّلام إليه و هو رئيسهم.

أقول: ذكر ذلك النوبختي فى فرقه^{٤٣} و المرتضى فى فصوله^{٤٤}، نقلا عن المفيد فى عيونه و الشهرستانى فى ملله^{٤٥}.

^{٤٠} (٥) الكافي: ٢ / ٣٣٧.

^{٤١} (٦) بل قاله النجاشي.

^{٤٢} (٧) تاريخ الطبرى: ٧ / ٣٠٨.

^{٤٣} (١) فرق الشيعة: ٧٧.

^{٤٤} (٢) الفصول المختارة: ٢٤٨.

[٨٢٩٨] يحيى بن أبى طلحة

قال: روى حكم جنابة التهذيب عن شاذان، عنه، عن عبد صالح^{٤٦} عليه السلام.

أقول: الظاهر زيادة كلمة «أبى» وكونه يحيى بن طلحة، الآتى.

[٨٢٩٩] يحيى بن أبى العلاء الخزاعى

قال: روى صناعات الكافى عن ابنه جعفر، عنه، عن إسحاق بن عمّار^{٤٧}.

أقول: أخذ ما قاله عن الجامع، لكنّه فى نسخة و فى أخرى «جعفر بن يحيى الخزاعى، عن أبيه، عن يحيى بن العلاء» و عليه فلا يعلم كونه خزاعياً و لا وجود ابن له، و لا رواية مسمّى بجعفر عنه، بل بيحيى.

ص: ١٣

[٨٣٠٠] يحيى بن أبى العلاء الرازى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر عليه السلام. و عنوانه فى الفهرست (إلى أن قال) عن القسم بن إسماعيل، عن يحيى بن أبى العلاء.

و روى طلاق الكافى عن جعفر بن بشير، عنه، عن الصادق عليه السلام^{٤٨}.

أقول: و بدّل النجاشى بيحيى بن العلاء الآتى، و الصواب ما هنا - كما فعل الشيخ فى الفهرست و إن كان فى الرجال ذكر العنوانين، و النجاشى عنوان ابنه جعفر أيضاً «جعفر بن يحيى بن العلاء» - لتصديق المشيخة لما هنا و طريقه إليه أبان بن عثمان^{٤٩}، و لتصديق الأخبار لهذا كما فى زكاة ذهب التهذيب^{٥٠} و حكم مسافر صيامه^{٥١} و نوادر جهاده^{٥٢} و بيع ثماره^{٥٣} و اعتكافه^{٥٤}، و فى تطليق الكافى^{٥٥} و ما يبسط فى لحدّه^{٥٦}، و فى الفقيه، المسلم يقتل الذمى^{٥٧}.

^{٤٥} (٣) الملل و النحل: ١ / ١٦٧، و فيه: أبى شميظ.

^{٤٦} (٤) التهذيب: ١ / ١٢٢.

^{٤٧} (٥) الكافى: ٥ / ١١٤.

^{٤٨} (١) الكافى: ٦ / ٥٦.

^{٤٩} (٢) الفقيه: ٤ / ٤٨٨.

^{٥٠} (٣) التهذيب: ٤ / ٦.

^{٥١} (٤) التهذيب: ٤ / ٢١٧.

^{٥٢} (٥) التهذيب: ٦ / ١٧٣.

و لكن يأتي تحقيق المطلب في يحيى بن العلاء الرازي.

[٨٣٠١] يحيى بن أبي عمران الهمداني

قال: مرّ في «أحمد بن سابق» رواية الكشي، عن نصر، عن إسحاق بن محمد، عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن سليمان بن جعفر الجعفري، قال: كتب الرضا عليه السلام إلى يحيى بن أبي عمران وأصحابه، قال: وقرأ يحيى بن أبي عمران

ص: ١٤

الكتاب، فإذا فيه عافانا الله وإياكم انظروا أحمد بن سابق - لعنه الله! - الأعثم الأشجّ فاحذروه.^{٥٨}

و روى البصائر عن محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن محمد قال: كان أبو جعفر محمد بن عليّ عليه السلام كتب إلى كتابا و أمرني أن لا أفكّه حتّى يموت يحيى بن أبي عمران، فمكث الكتاب عندي سنين، فلمّا كان اليوم الذي مات فيه يحيى فككت الكتاب، فإذا فيه: قم بما كان يقوم به.^{٥٩}

و في المشيخة: يحيى بن أبي عمران كان تلميذ يونس بن عبد الرحمن.^{٦٠}

و في الفقيه «باب ما يصلّى فيه»: عن إبراهيم بن هاشم، عنه.^{٦١}

أقول: إنّما فيه «و روى عن يحيى بن أبي عمران، قال: كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام ... الخبر». و إنّما إبراهيم بن هاشم طريق المشيخة إليه.

و كما أنّ النجاشي بدّل «يحيى بن أبي العلاء» المتقدّم ب «يحيى بن العلاء» الآتي، كذلك بدّل الشيخ في الرجال «يحيى بن أبي عمران» هذا ب «يحيى بن عمران» الآتي. و الصواب ما هنا أيضا، لتصديق المشيخة و خبر الفقيه و خبر الكشي و خبر البصائر المتقدّمة له، و كذا خبر قراءة قرآن الكافي^{٦٢}، و كذا خبر حدود زنا التهذيب^{٦٣} و خبر إعطاء أمانه^{٦٤}.

^{٥٣} (٦) التهذيب: ٨٧ / ٧.

^{٥٤} (٧) التهذيب: ٢٩٠ / ٤.

^{٥٥} (٨) الكافي: ٥٦ / ٦.

^{٥٦} (٩) الكافي: ١٩٧ / ٣.

^{٥٧} (١٠) الفقيه: ١٢٥ / ٤.

^{٥٨} (١) الكشي: ٥٥٢، و قد مرّ في: ج ١، الرقم ٣٨٣.

^{٥٩} (٢) بصائر الدرجات: ٢٦٢ الجزء السادس، باب ١، ح ٢.

^{٦٠} (٣) الفقيه: ٤٥٠ - ٤٥١.

^{٦١} (٤) الفقيه: ٢٦٢ / ١.

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر عليه السّلام قائلا: يكنّى أبا بصير مكفوف، و اسم أبى القاسم إسحاق.

ص: ١٥

و قال الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السّلام: يحيى بن القاسم أبو محمّد، يعرف بأبى بصير الأسدى، مولاهم كوفى تابعى، مات سنة خمسين و مائة بعد أبى عبد الله عليه السّلام. و قال فى أصحاب الكاظم عليه السّلام: يحيى بن القاسم الحذاء، واقفى.

و قال فى الفهرست: يحيى بن القاسم، يكنّى أبا بصير، له كتاب مناسك الحجّ، رواه علىّ بن أبى حمزة و الحسين بن أبى العلاء، عنه.

و قال النجاشى: يحيى بن القاسم أبو بصير الأسدى - و قيل: أبو محمّد - ثقة و جيه، روى عن أبى جعفر و أبى عبد الله عليهما السّلام - و قيل: يحيى بن أبى القاسم، و اسم أبى القاسم إسحاق - و روى عن أبى الحسن موسى عليه السّلام له كتاب يوم و ليلة (إلى أن قال) الحسن بن علىّ بن أبى حمزة، عن أبى بصير بكتابه، و مات أبو بصير سنة خمسين و مائة.

و عن علىّ بن أحمد العقيقى: يحيى بن القاسم الأسدى مولاهم، ولد مكفوفاً رأى الدنيا مرّتين، مسح أبو عبد الله عليه السّلام على عينيه، و قال: انظر ما ترى؟ قال: أرى كوة فى البيت، و قد أرايتها أبوك من قبل.

و قال الكشّى «فى يحيى بن أبى القاسم أبى بصير و يحيى بن القاسم الحذاء»:

حمدويه ذكره عن بعض أشياخه يحيى بن القاسم الحذاء الأزدى واقفى.

وجدت فى بعض روايات الواقفة: علىّ بن إسماعيل بن يزيد قال: شهدنا محمّد بن عمران البارقى فى منزل علىّ بن أبى حمزة و عنده أبو بصير، قال محمّد بن عمران: سمعت أبا عبد الله عليه السّلام يقول: منّا ثمانية محدّثون تاسعهم قائمهم، فقام أبو بصير بن أبى القاسم فقبل رأسه، و قال: سمعت من أبى جعفر عليه السّلام منذ أربعين سنة، فقال له أبو بصير: سمعت من أبى جعفر عليه السّلام و أنى كنت خماسياً سامعاً بهذا، قال: اسكت يا صبيّ! ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم - يعنى: القائم عليه السّلام - و لم يقل ابنى هذا.

٦٢ (٥) الكافى: ٢ / ٦١٠.

٦٣ (٦) التهذيب: ١٠ / ٣٣.

٦٤ (٧) التهذيب: ٦ / ١٤٠.

القتبي، عن الفضل، عن محمد بن الحسن الواسطي و محمد بن يونس، عن الحسن بن قياما الصيرفي، قال: حججت في سنة ثلاث و تسعين و مائة و سألت

ص: ١٦

أبا الحسن الرضا عليه السلام فقلت: جعلت فداك! ما فعل أبوك؟ قال: مضى كما مضى آباؤه، قلت: فكيف أصنع بحديث حدثني به يعقوب بن شعيب، عن أبي بصير: أن أبا عبد الله عليه السلام قال: إن جاءكم من يخبر أن ابني هذا مات و كفن و قبر و نفضوا أيديهم من تراب قبره فلا تصدقوا به؟ قال: كذب أبو بصير، ليس هكذا حديثه.

و عن أحمد بن محمد بن يعقوب البيهقي، عن محمد بن عيسى، عن إسماعيل ابن عباد البصري، عن علي بن محمد بن القاسم الحذاء الكوفي، قال: خرجت من المدينة فلما جرت حيطانها مقبلا نحو العراق فإذا أنا برجل على بغل له أشهب يعترض الطريق، فقلت لبعض من كان معي: من هذا؟ فقال: ابن الرضا، فقصدت قصده فلما رأيته أريد أن يقف لي، فأنتهيت إليه لاسلم عليه، فمد يده علي فسلمت عليه و قبلتها، فقال: من أنت؟ قلت: بعض مواليك جعلت فداك! أنا محمد بن علي ابن القاسم، فقال: أما إن عمك كان ملتويا على الرضا عليه السلام؟ قال، قلت: جعلت فداك! رجعت عن ذلك، فقال: إن كان رجعت فلا بأس. و اسم عمه يحيى بن القاسم الحذاء^{٦٥}، و أبو بصير هذا يحيى بن القاسم يكنى أبا محمد.

قال محمد بن مسعود: سألت علي بن الحسن بن فضال عن أبي بصير هذا، هل كان متهما بالعلو؟ فقال: أما العلو فلا، و لكن كان مخلطا^{٦٦}.

و عن محكي كشف الغمة، عن إسحاق بن عمار، قال: أقبل أبو بصير مع أبي الحسن - يعني الكاظم عليه السلام - من المدينة يريد العراق، فنزل بزبالة فدعا بعلي بن أبي حمزة البطائني - و كان تلميذا لأبي بصير - فجعل يوصيه بحضرة أبي بصير، فقال: «يا علي إذا صرنا إلى الكوفة تقدّم في كذا» فغضب أبو بصير فخرج من عنده، فقال: «ما أرى هذا الرجل و أنا أصحابه منذ حين، ثم يتخطأني بحوائجه إلى بعض غلمان» فلما كان من الغد حمّ أبو بصير بزبالة، فدعا علي بن أبي حمزة، و قال:

أستغفر الله مما حلّ في صدري من مولاي من سوء ظني: أنه قد كان علم أنّي ميت

ص: ١٧

و أنّي لا الحق الكوفة، فإذا أنا متّ فافعل بي كذا و تقدّم في كذا، فمات أبو بصير بزبالة^{٦٧}.

^{٦٥} (١) كذا في تنقيح المقال أيضا، و الموجود في الكشي: و اسم عمه القاسم الحذاء.

^{٦٦} (٢) الكشي: ٤٧٤ - ٤٧٦.

^{٦٧} (١) كشف الغمة: ٢ / ٢٤٩.

و مرّ في «عبد الله بن محمد الأسدي» خبر الكشي عن العياشي، عن أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل بن عبد الله بن محمد الأسدي، عن ابن أبي عمير، عن شعيب، العرقوفي عن أبي بصير، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي:

حضرت علباء الأسدي عند موته؟ قلت: نعم، وأخبرني أنك ضمنت له الجنة، وسألني أن اذكرك ذلك؛ قال: صدق، فبكيت ثم قلت: جعلت فداك! فما لي أ لست الكبير السنّ، الضعيف الضرير البصير المنقطع إليكم؟ فاضمنها لي، قال: قد فعلت، قلت: اضمنها علي آباءك - و سميتهم واحدا واحدا - قال: قد فعلت، قلت: فاضمنها لي على رسول الله صلى الله عليه و اله و سلّم قال: قد فعلت، قلت: فاضمنها لي على الله، فأطرق، ثم قال: قد فعلت^{٦٨}.

و مرّ خبر الكشي أيضا في «ليث البختری» عن العياشي، عن عليّ بن محمد القمي، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن، عن عليّ بن الحكم، عن مثنى الحنّاط، عن أبي بصير، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام قلت: تقدرون أن تحيوا الموتى و تبرءوا الأكهم و الأبرص؟ فقال: بإذن الله، ثم قال لي: ادن منّي، فمسح على وجهي و على عيني، فأبصرت السماء و الأرض و البيوت! فقال لي: أ تحبّ أن تكون كذا و لك ما للناس و عليك ما عليهم، أو تعود كما كنت و لك الجنة؟ قلت:

أعود كما كنت، فمسح على عيني فعدت!!^{٦٩}

فالمراد بأبي بصير فيهما هذا، لانحصار المكفوف فيه، و توهّم العلامة في الخلاصة اتحاد هذا مع يحيى بن القاسم الحذاء من الكشي، و تبعه الزين.

أقول: و عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم عليه السلام قائلا: «يكنّى أبا بصير». و تركه نقل هذا و تبديله بنقل كلامه في الحذاء بلا وجه.

ص: ١٨

و عدّه البرقي في أصحاب الباقر عليه السلام قائلا: «الأسدي و اسم أبي القاسم إسحاق». و عدّه في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: «و كان أبو عبد الله عليه السلام يكنّى بأبي بصير أبا محمد». هكذا في النسخة، و الظاهر أن الأصل: يكنّى أبا بصير بأبي محمد.

و قلنا في «عبد الله بن محمد الأسدي» المتقدم، و كذا في «علباء بن دراع الأسدي» المتقدم: إن الكشي عنون «يحيى بن أبي القاسم» هذا ثلاث مرّات، مرّة مع «يحيى بن القاسم الحذاء» - كما عرفت كلامه هنا - و تارة مع «علباء بن دراع الأسدي» المتقدم، بلفظ «في أبي بصير و علباء بن دراع الأسدي» بعد عنوان «أبي بصير ليث» لكن حرف عنوانه ذاك بما في نسخه في أبي بصير عبد الله بن محمد الأسدي.

^{٦٨} (٢) راجع ج ٦، الرقم ٤٤٨٩.

^{٦٩} (٣) راجع ج ٨، الرقم ٦١٨٩.

كما خلطت أخباره بأخبار ليث، وإنما بقى منها فى النسخة واحد، و هو: طاهر بن عيسى، عن جعفر بن أحمد الشجاعى، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن الحسن الميثمى، عن عبد الله بن وضّاح، عن أبى بصير، قال: سألت أبا عبد الله عليه السّلام عن مسألة فى القرآن فغضب! و قال: أنا رجل يحضرنى قريش و غيرهم، و إنّما تسألنى عن القرآن، فلم أزل أطلب إليه و أتضرّع حتّى رضى، و كان عنده رجل من أهل المدينة مقبل عليه، فقعدت عند باب البيت على بئى و حزنى، إذ دخل بشير الدهّان، فسلمّ و جلس عندى، و قال لى: سلّه من الإمام بعده، فقلت: لو رأيته ممّا قد خرجت من هيبته لم تقل لى سلّه، فقطع أبو عبد الله عليه السّلام حديثه مع الرجل، ثمّ أقبل فقال: يا أبا محمد! ليس لكم أن تدخلوا علينا فى أمرنا، و إنّما عليكم أن تسمعوا و تطيعوا إذا امرتم.

و من أخباره التى خلطت بليث خبره السابع: حمدويه عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن شعيب العرقوفى، قال: قلت لأبى عبد الله عليه السّلام: ربّما احتجنا أن نسأل عن الشىء، قال: عليك بالأسدى، يعنى أبا بصير.

و منها خبره الثانى عشر: محمد بن مسعود قال: سألت علىّ بن الحسن بن

ص: ١٩

فضّال عن أبى بصير؟ فقال: كان اسمه يحيى بن أبى القاسم، و قال: أبو بصير كان يكنّى بأبى محمد، و كان مولى لبنى أسد، و كان مكفوفاً، فسألته هل يتّهم بالغلو؟

فقال: أمّا الغلو فلا، لا يتّهم، و لكن كان مخطّأ^{٧٠}.

و منها ما نقله المصنّف من خبر «شعيب العرقوفى» المتقدّم.

و قول المصنّف: «نقله الكشّى فى عبد الله بن محمد الأسدى اشتباهاً، لكون راويه شعيب العرقوفى الذى ابن اخت هذا، و لكون هذا مكفوفاً» خطأ فى خطأ.

أمّا أولاً: فلأنّ الكشّى لم ينقله فى عبد الله، بل فى ليث، و إنّما القهبائى توهم كون المراد به عبد الله، و قلنا: إنّ عبد الله لا وجود له و أنّه حصل له لفظ من العنوان المحرّف الذى قلنا.

و أمّا ثانياً: فلأنّ نسبة الاشتباه إلى الكشّى - و هو من أئمة الفنّ - بلا برهان قطعى غلط.

و بالجملة: المراد بخبر شعيب هذا، لكنّ وجهه ما قلنا، لا ما قال.

و أمّا الخبر الذى نقله عن الكشّى فى «ليث» و قال: «المراد به هذا دون ذاك لكون هذا مكفوفاً دون ذاك» فقد عرفت بطلان دليله، و لكن يمكن إرادته بكون أبى بصير فيه مطلقاً، و قد دلّلنا فى رسالتنا «فى أحوال المكنّين بأبى بصير» على إطلاق

^{٧٠} (١) الكشّى: ١٧١، ١٧٣، ١٧٤، و قد مرّ فى ج ٨، الرقم ٦١٨٩.

الانصراف إلى هذا، وأنّ لنا إمّا يعبر عنه بالاسم و إمّا يقيد بالمرادى، و بأنّ بعد خلط أخبار يحيى بليث بشهادة ما مرّ - لا سيّما الخبر الشارح لاسمه و نسبه و خصوصياته - لا يعلم أنّ الكشّى نقله فى ليث، فيكون عمله حجة ما لم يعلم خلافه.

و لم ينحصر احتمال إرادة هذا بذاك، بل يحتمله كلّ خبر مطلق فيه لا قرينة فيه لإرادة ليث.

و منها خبره المتقدم ثمة، و هو السادس من أخبار فى «ليث»: عن الحسين بن إشكيب، عن محمد بن خالد، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم و أبى العباس،

ص: ٢٠

قال: بينما نحن عند أبى عبد الله عليه السّلام إذ دخل أبو بصير، فقال أبو عبد الله عليه السّلام:

الحمد لله الذى لم يقدم أحد يشكو أصحابنا العام، قال هشام: فظننت أنّه تعرض بأبى بصير.

و منها خبره المتقدم ثمة - و هو الحادى عشر -: حمدويه و إبراهيم، عن العبيدى، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن مختار، عن أبى بصير، قال: كنت اقرئ امرأة كنت اعلمها القرآن فمازحتها بشيء، فقدمت على أبى جعفر عليه السّلام فقال لى: يا أبا بصير! أى شيء قلت للمرأة؟ قلت بيدي: هكذا - و غطى وجهه - فقال لى:

لا تعودن إليها.

و منها خبره المتقدم ثمة - و هو الثالث عشر -: «عن العياشى، عن جبرئيل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حماد الناب قال: جلس أبو بصير على باب أبى عبد الله عليه السّلام ليطلب الإذن فلم يؤذن له، فقال: لو كان معنا طبق لأذن، فجاء كلب فشغّر فى وجه أبى بصير، قال: افّ افّ! ما هذا؟ قال: جلسه هذا كلب شغّر فى وجهك»^{٧١}. و كان على المصنّف نقل هذا أيضا بعد زعمه انحصار المكفوف فى هذا.

و عنوانه الكشّى ثالثة مع «علباء» أيضا بلا تحريف بلفظ: «فى علباء بن درّاع الأسدى و أبى بصير» راويا عن العياشى الخبر الخامس ممّا فى ليث بسنده و متنه، لكنّ فيه: عن أبى بصير قال: حضرت - يعنى علباء الأسدى - عند موته، فقال لى:

إنّ أبا جعفر عليه السّلام قد ضمن لى الجنّة فأذكره ذلك، قال: فدخلت على أبى جعفر عليه السّلام فقال: حضرت علباء عند موته ... الخ. كما مرّ.

و عن العياشى - أيضا - عن إبراهيم بن محمد بن فارس، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن شهاب بن عبد ربّه، عن أبى بصير قال: إنّ علباء الأسدى ولى البحرين، فأفاد سبعمائة ألف دينار و دوابّ و رقيقا، فحمل ذلك كلّ حتّى وضعه

^{٧١} (١) الكشّى: ١٧١ - ١٧٣، و قد مرّ فى ج ٨، الرقم ٦١٨٩.

بين يدي أبي عبد الله عليه السلام (إلى أن قال) قال عليه السلام له: وضمنّا لك على الله الجنة، قال أبو بصير: فقلت: ما بالي!! و ذكر مثل حديث شعيب العفرقوفى.^{٧٢}

ثمّ عنوانه هنا و إن لم يكن محرّفاً إلّا أنّه لا وجه لجمع «يحيى بن القاسم الحذاء» معه، كما فى عنوانيه مع علباء لجمعهما فى خبر، و قدّم أبا بصير فى عنوانه الأوّل على استظهارنا لتضمّن الترجمة من أخباره أكثر و عكس فى الثانى لأنّ خبريه بالأصالة فى علباء، و يفهم منهما حال أبى بصير ضمنا. و أمّا عنوانه مع الحذاء فلم يردا فى خبر، بل خبره الأوّل إنّما تضمّن كون الحذاء واقفياً، و الثانى و الثالث تضمّنّا نقل أبى بصير قول الصادق عليه السلام فى القائم و الكاظم عليهما السلام كالأخير فى شرح حاله، و الرابع تضمّن رواية ابن أخى الحذاء رجوع عمّه عن الوقف.

كما لا وجه لقول الكشّى بعد الرابع: «و اسم عمّه يحيى بن القاسم الحذاء» و قوله: «و أبو بصير هذا يحيى بن القاسم يكنّى أبا محمّد» و هذا هو الذى صار سببا لوهم العلامة فى الخلاصة اتّحادهما، و كأنّه حمل عنوانه - مع ظهوره فى كونه لنفرين - لذلك على نفر مع الإشارة إلى الاختلاف فى اسم أبيه بالقاسم و أبى القاسم، كما صرح به النجاشى إلّا أنّه بعد كون النسخة محرّفة و مخلّطة فى العناوين و الروايات لا يرد على الكشّى نفسه شيء ما لم يعلم الأصل.

كما أنّ قوله فى أوّل الخبر الثانى: «وجدت فى بعض روايات الواقعة» و قوله فى آخره: «يعنى القائم و لم يقل ابنى هذا» لا ربط لهما بذاك الخبر، لأنّه لا يدلّ على معتقد الواقعة، و الكلام معه بلا معنى، و إنّما هما مربوطان بالخبر الثالث، الذى تضمّن حاجة «ابن قياما» الواقفى مع الرضا عليه السلام بخبر أبى بصير، فلا بدّ أنّه كان فى أوّله: «وجدت فى بعض روايات الواقعة» و فى آخره: «يعنى القائم» و يكون قوله فيه: «كذب أبو بصير» محرّف «كذب على أبى بصير»، فيكون خبره نظير خبر «زرعة» الذى عنوانه الكشّى بعده و روى عن ابن قياما محتاجة الرضا عليه السلام بحديث

زرعة: عن سماعة، عن الصادق عليه السلام أنّ ابنى هذا فيه شبه من خمسة أنبياء (إلى أن قال) قال عليه السلام: «كذب زرعة ليس هكذا حديث سماعة إنّما قال: صاحب هذا الأمر - يعنى القائم عليه السلام - فيه شبه من خمسة أنبياء و لم يقل ابنى.

و بالجملة: وقفه غير معقول، لموته قبل حدوثه، و إنّما روى الواقعة عنه الوقف، و ممّا روى عنه غير ذلك ثلاثة أخبار نقلها الشيخ فى الغيبة، و هى:

عن أبى بصير، عن الصادق عليه السلام قال: على رأس السابع منّا الفرج.

و عن أبي بصير، عن الصادق عليه السلام: كَانِي بَابِي هَذَا - يعني أبا الحسن عليه السلام - قد أَخَذَهُ بَنُو فُلَانٍ فَمَكَّتْ فِي أَيْدِيهِمْ حِينَا مِنَ الدَّهْرِ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ أَيْدِيهِمْ فَيَأْخُذُ بِيَدِ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِهِ، حَتَّى يَنْتَهِيَ بِهِ إِلَى جَبَلٍ رَضَوِي.

و عن أبي بصير، عن الباقر عليه السلام في صاحب هذا الأمر أربع سنن من أربعة أنبياء: سنّة من موسى، و سنّة من عيسى، و سنّة من يوسف، و سنّة من محمّد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ... الخبر.

و أَجَابَ الشَّيْخُ عَنْهَا - بعد ضعف سندها - بِحَمَلِ الْأَوَّلِ عَلَى السَّابِعِ مِنْ وَلَدِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ بِكَوْنِ الثَّانِي كَذِبًا وَاضِحًا، وَ بِكَوْنِ الثَّلَاثِ مُنْطَبِقًا عَلَى صَاحِبِنَا الثَّانِي عَشَرَ، وَ أَمَّا مَا فِيهِ مِنْ سَجْنِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا لَا يُوَصِّلُ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَانَهُ فِي السَّجْنِ^{٧٣}.

و أَقُولُ: الْخَبَرُ لَيْسَ مُتَضَمِّنًا لِسَجْنِ يُوسُفَ؛ بَلِ «سَنَّةُ يُوسُفَ» وَ الْمُرَادُ بِسَنَّتِهِ غَيْبَتُهُ وَ انْقِطَاعُ خَبَرِهِ، فَإِنَّهُ أَجْلَى أَحْوَالِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَالْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

و يَصَدِّقُهُ مَا رَوَاهُ الْإِكْمَالُ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ فِي الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَنَّةَ مِنْ يُوسُفَ، فَقَالَ سَدِيرٌ: كَأَنَّكَ تَذْكُرُ حِيرَتَهُ وَ غَيْبَتَهُ (إِلَى أَنْ قَالَ) قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَمَا تَنْكُرُ هَذِهِ الْأَمَّةَ أَنْ يَكُونَ عَزَّ وَ جَلَّ يَفْعَلُ بِحِجَّتِهِ مَا فَعَلَ بِيُوسُفَ، أَنْ يَكُونَ يَسِيرُ فِي مَا بَيْنَهُمْ، وَ يَمْشِي فِي أَسْوَاقِهِمْ، وَ يَطَأُ بِسَطْهِمْ وَ هُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ حَتَّى يَأْذَنَ تَعَالَى لَهُ أَنْ يَعْرِفَهُمْ نَفْسُهُ كَمَا

ص: ٢٣

أَذِنَ لِيُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ^{٧٤}. وَ أَمَّا مَا فِي ذِيلِ الْخَبَرِ «وَ أَمَّا يُوسُفَ فَالسَّجْنُ» فَمِنْ تَصَرُّفَاتِ الْوَاقِفَةِ وَ خَلْطِ كَلَامِهِمْ بِهِ غَلْطًا، فَيُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا سَجَنَ الْقَى فِي الْجَبِّ، وَ شَرَى بِشَمْنٍ بِخَسٍّ، وَ رَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا ... إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَحْوَالِهِ الْمُؤَقَّتَةِ، وَ إِنَّمَا حَالُهُ الْمُسْتَمِرُّ غَيْبَتُهُ وَ انْقِطَاعُ خَبَرِهِ فَالْوَاجِبُ أَنْ تَحْمِلَ السَّنَّةَ عَلَيْهَا حَسَبَ قَاعِدَةِ التَّشْبِيهِ. وَ فِي الْغَيْبَةِ رَوَى أَبُو بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَبَهُ مِنْ يُوسُفَ، قُلْتُ: مَا هُوَ؟ قَالَ: الْحِيرَةُ وَ الْغَيْبَةُ^{٧٥}.

و بعد ما ذكرنا ظهر لك أنّه لا طعن محقق فيه سوى قول عليّ بن فضال بأنّه كان مخلطاً، و بعد كونه فطحياً لا عبرة بقوله، و لعلّه استند إلى بعض الأخبار المطلقة التي نقلناها من ترجمة ليث، إلّا أنّ سبيلها سبيل أخبار الطعن في باقي الأجلّة، كزرارة و محمّد بن مسلم و بريد و هشام بن الحكم.

و ممّا يدلّ على جلاله قول الكشّي: اجتمعت العصاة على تصديق هؤلاء الأوّلين من أصحاب أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما السلام و انتقادوا لهم، فقالوا: أفقه الأوّلين ستّة: زرارة و معروف بن خربوذ و بريد و أبو بصير الأسدي.

^{٧٣} (١) غيبة الشيخ الطوسي: ٣٦، ٣٧، ٤٠.

^{٧٤} (١) إكمال الدين: ٣٤١.

^{٧٥} (٢) غيبة الشيخ الطوسي: ١٠٣.

و قول المصنّف تبعاً للقهبائي بأنّ المراد بأبي بصير الأسدي هو «عبد الله بن محمد» - المتقدم - غلط، و قد عرفت عدم وجوده، و تصريح أئمة الفنّ بأنّ أبا بصير الأسدي «يحيى» هذا.

ثمّ إنّ الكشيّ و إن قال في آخر كلامه: «و قال بعضهم مكان أبي بصير الأسدي، أبو بصير المرادي» إلّا أنّه غير مضرّ، بعد كون الأكثر قائلين بالأوّل.

هذا، و ظهر ممّا نقلنا عن جمع من عنوانه بلفظ: «يحيى بن أبي القاسم و اسم أبي القاسم إسحاق» أنّ عنوانه ب «يحيى بن القاسم» كما فعل الشيخ في الفهرست و اختاره النجاشي و ذهب إليه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق عليه السّلام غير صحيح.

كما ظهر ممّا مرّ أنّ قول النجاشي: «و قيل: أبو محمد» في غير محله، فإنّ

ص: ٢٤

أبا بصير كنيته العامّة يعبر عنه به في غيبته، و أبو محمد كنيته الخاصّة يخاطب به مواجهة.

هذا، و قال الشيخ في رجاله و النجاشي: «إنّه مات بعد الصادق عليه السّلام بسنتين» - كما مرّ - و لكن روى الكافي عنه تاريخ وفاة الكاظم عليه السّلام^{٧٦} و الظاهر زيادته في السند، فروى تاريخ وفاة الصادق عليه السّلام عن ابن مسكان، عن أبي بصير^{٧٧}، و كانت رواية وفاة الكاظم عليه السّلام عن ابن مسكان، بل زيادة ابن مسكان أيضاً، و كون القائل «محمد بن سنان» الواقع قبل ابن مسكان لما مرّ في ابن مسكان أيضاً من فوته قبل الكاظم عليه السّلام أيضاً. كما أنّ طريق النجاشي وجدناه كما نقل، و فيه سقط منه أو من النسخ، فالحسن بن عليّ بن أبي حمزة إنّما يروى عن أبيه، عنه.

هذا، و قد أشبعنا الكلام فيه في رسالتنا في المكنين بأبي بصير.

[٨٣٠٣] يحيى بن أبي القاسم الحذاء

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السّلام.

أقول: يحيى أبو بصير اختلف فيه هل هو ابن «أبي القاسم إسحاق» أو ابن «القاسم»، و أمّا «يحيى الحذاء» فلا خلاف أنّه ابن «القاسم»، فزيادة «أبي» و هم من الشيخ في الرجال، كما أنّ عدّه في أصحاب الباقر عليه السّلام أيضاً و هم، و إنّما هو من أصحاب الكاظم عليه السّلام. و أمّا رواية عليّ بن أبي حمزة «عن يحيى بن أبي القاسم، عن الصادق عليه السّلام» في الفقيه في

^{٧٦} (١) الكافي: ١ / ٤٨٦.

^{٧٧} (٢) الكافي: ١ / ٤٧٥.

«باب الوصية من لدن آدم»^{٧٨} فالمراد به أبو بصير؛ و نقل الجامع له هنا خط، كقوله بزيادة «أبي» فالصحيح في أبي بصير كونه ابن «أبي القاسم» - كما عرفت - كقول المصنف بروايته عن هذا، و لا يصحّ عدّ الحذاء في أصحاب الباقر عليه السلام و كونه ابن «أبي القاسم» إلّا باتّحاده مع يحيى أبي بصير،

ص: ٢٥

كما توهّمه الخلاصة، و لعلّ الشيخ في الرجال أيضا توهّمه من الكشي لما عرفت ثمة.

[٨٣٠٤] يحيى بن أحمد بن قيس بن غيلان

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا عليه السلام.

أقول: و مرّ في الميم عدّه «محمّد بن أحمد بن قيس بن غيلان» في أصحاب الرضا عليه السلام أيضا، و يحتمل في كلّ منهما أن يكون «بن قيس بن غيلان» محرّف «من قيس عيلان» بمعنى أنّه قيسى من قيس عيلان.

[٨٣٠٥] يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، أبو محمد

قال: عنوانه النجاشي قائلا: كان فقيها عالما متكلمًا، سكن نيسابور.

و زاد الخلاصة في عنوانه «محمّدا» بعد «يحيى» و أسقط «عليّا» الأوّل.

و في المنتهى: الصحيح ما في الخلاصة من كونه «يحيى بن محمد بن أحمد»، فإنّه الظاهر من عمدة الطالب.

و فيه: أنّ الصحيح ما في النجاشي «يحيى بن أحمد»، ففي العمدة في عنوان «عليّ الأصغر ابن السجّاد عليه السلام»: و أمّا عبد الله المفقود ابن الحسن المكفوف و فيه البيت و لم يأت لبنى الأفطس بيت مثلهم، و يقال له: بنو زيارة لأنّ عقبه يرجع إلى أبي جعفر أحمد زيارة بن محمد الأكبر ابن عبد الله المفقود (إلى أن قال) و أعقب - يعني أبا جعفر أحمد زيارة - من رجلين، و هما: أبو محمد يحيى نقيب النقباء بنيسابور كان يلقب شيخ العترة^{٧٩}.

ص: ٢٦

أقول: بل النجاشي أيضا عنوانه «يحيى بن محمد بن أحمد» كما صرح به ابن داود، و إن صحّ في نسخه رمزه بالكشي، و أخذ عنه العلامة في الخلاصة، فإنّه يعبر بعين عناوينهم و كلامهم صحيحا و غير صحيح في ما له ربط بموضوع كتابه، إلّا أنّه لا يشير إلى المستند مثل ابن داود.

^{٧٨} (٣) الفقيه، ١٧٩ / ٤.

^{٧٩} (١) عمدة الطالب: ٣٤٦ - ٣٤٧.

و حينئذ فجعل المنتهى الخلاصة في مقابل النجاشي غلط، و لا عبرة بنسخته و نسخ المتأخرين عن العلامة و ابن داود من كتاب النجاشي، فلم تصل نسخته صحيحة إلّا إليهما، كما عرفت في المقدمة.

كما أنّ قول المصنّف بأنّ العمدة جعله «يحيى بن أحمد» أيضا غلط، و إنّما أسقط مقدارا من عبارته، فإنّه قال: «و كان لأبى جعفر زئارة أربعة ذكور كلّ منهم رئيس متقدّم، و العقب منهم لأبى الحسين محمّد الزاهد العالم (إلى أن قال) و أعقب - أى محمّد بن أحمد - من رجلين ... الخ.

هذا، و عدّه الشيخ في رجاله في من لم يرو عن الأئمة عليهم السّلام بلفظ: «يحيى العلوى، أبو محمّد من بنى زبارة، نيشابورى». و عنوانه في الفهرست بلفظ: يحيى العلوى، المكنّى أبا محمّد العلوى، من بنى زبارة من أهل نيسابور، جليل القدر عظيم الرئاسة، متكلم حاذق زاهد ورع.

و لم يتفطن النجاشي لاتّحاده معه، فعنوانه تارة اخرى بلفظ: «يحيى المكنّى أبا محمّد العلوى من بنى زبارة، علوى سيّد متكلم فقيه، من أهل نيسابور» و قد ذكر لكلّ منهما كتاب المسح على الخفين.

هذا، و عنوان الشيخ في رجاله في كنى من لم يرو عن الأئمة عليهم السّلام عمّه «أبا على» و أباه «أبا الحسين» قائلا: معروفان جليان من أهل نيسابور. لكنّه و هم في نسب أبيه، كما مرّ في محمّد بن محمّد بن يحيى.

هذا، و ذكره السمعاني، فقال: «الزبارى» - بضم الزاى و فتح الباء - نسبة إلى زبارة، و هو بطن كبير من العلويين، منهم: أبو على (إلى أن قال) و أبو محمّد يحيى ابن أبى الحسين محمّد بن أحمد بن محمّد زبارة، كان فاضلا زاهدا، سمع أبا العبّاس

ص: ٢٧

الأصمّ و أبا بكر الشافعى و غيرهما، و كان فاضلا بليغا، كتب إلى صاحب بن عبّاد رقعة فأجابه صاحب على ظهرها:

باللّٰه! قل لى أقرطاس تخطّ به

من حلّة هو أم البسته حللا

باللّٰه! لفظك هذا سال من عسل

أم قد صببت على ألفاظك العسلا؟!

هذا، و قد عرفت أنّ الشيخ في الرجال و الفهرست و النجاشي في عنوانه الآخر قالوا: «إنّه من بنى زبارة» بالباء في نسخهم، و قد عرفت تصريح السمعاني به، إلّا أنّ الظاهر و مهمهم، و أنّ الصواب «أنّه من بنى زئارة» بالهمز؛ و ذلك أنّ السمعاني قال: «و إنّما لقّب محمّد - أى جدّ أبى هذا - بزبارة، لأنّه كان من أهل المدينة و كان شجاعا شديد الغضب، و كان إذا غضب يقول جيرانه: «قد زير الأسد» فلُقّب «زبارة». و مثله قال صاحب العمدة في التعليل^{٨٠}، و إن لم يذكر ضبطا و لم يعلم الأصل في

خطّه، فإنّما يقولوا: «زئر الأسد» لا «زير الأسد» و الزئر صوت الأسد؛ قال النابغة: «و لا قرار على زأر من الأسد». و فى الأساس: «و زأر الأسد يزأر و يزئر» و الزيرة - بالضم - و إن قالوا الشعر المجتمع بين كتفى الأسد، إلّا أنّه لا يجىء منه فعل.

و بالجملة: الصواب زئارة بالهمز.

هذا، و يأتى فى عنوانه الصحيح «يحيى بن محمّد» فقرات عالية من صاحب فى رثائه.

[٨٣٠٦] يحيى الأزرق

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق و الكاظم عليهما السّلام.

و ظاهر المشيخة أنّه يحيى بن حسان، لأنّه قال: و ما كان فيه عن يحيى الأزرق (إلى أن قال) عن أبان بن عثمان، عن يحيى بن حسان الأزرق^{٨١}.

ص: ٢٨

و لكن فى خروج صفا التهذيب: «صفوان، عن يحيى بن عبد الرحمن الأزرق»^{٨٢}. و يشكل الأمر فى يحيى الأزرق بين «بن حسان» المهمل الآتى و «بن عبد الرحمن» الثقة الآتى.

أقول: الظاهر أنّ الأصل فيهما واحد، و الاختلاف فيه من باب اختلاف النظر، و يشهد له أنّ الأخبار بلفظ: «يحيى الأزرق» و أمّا خبر التهذيب فرواه حكم من قطع عليه سعى الفقيه «عن يحيى الأزرق»^{٨٣} فقد ورد «يحيى الأزرق» فى حمّام الكافى بعد دواجنه مرتين^{٨٤}، و فى من أوصى و عليه دين^{٨٥}، و فى الرفق^{٨٦}، و فى الرجل يحجّ عن غيره^{٨٧}، و مواريث القتلى^{٨٨}، و الغيبة و البهت^{٨٩}، و ركعتى الطواف^{٩٠}، و من قطع السعى^{٩١}. و لعلّ من جعله «بن عبد الرحمن» رأى «يحيى، عن عبد الرحمن» فقرأه «يحيى بن عبد الرحمن» و ورد «يحيى الأزرق، عن عبد الرحمن» فى أحكام طلاق التهذيب^{٩٢}.

^{٨١} (٢) الفقيه: ٥٠٧ / ٤.

^{٨٢} (١) التهذيب: ١٥٧ / ٥.

^{٨٣} (٢) الفقيه: ٤١٧ / ٢.

^{٨٤} (٣) الكافى: ٥٤٧، ٥٤٨ / ٦.

^{٨٥} (٤) الكافى: ٢٥ / ٧.

^{٨٦} (٥) الكافى: ١١٨ / ٢.

^{٨٧} (٦) الكافى: ٣١١ / ٤.

^{٨٨} (٧) الكافى: ١٣٩ / ٧.

^{٨٩} (٨) الكافى: ٣٥٨ / ٢.

^{٩٠} (٩) الكافى: ٤٢٤ / ٤.

روى الخطيب أن المأمون أمر في طريق الشام بتحليل المتعة، و كان يقول مغتاضا: «متعتان كانتا على عهد رسول الله و على عهد أبي بكر و أنا أنهى عنهما» و من أنت يا أحول! حتى تنهى عما فعله النبي صلى الله عليه و اله و سلم. و أن يحيى بن أكنم دخل عليه و قال: المتعة زنا لقوله تعالى: **إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ** و حديث الزهري عن عليّ: أمرني النبي بأن انادى بالنهي عن المتعة و تحريمها بعد أن كان أمر بها^{٩٣}.

و أقول: يفضح الرجل في استدلاله بالآية خبره، فإذا كانت المتعة موافق

ص: ٢٩

القرآن زنا كيف أمر النبي صلى الله عليه و اله و سلم بالزنا أولا؟! هل كان لا يعرف من مراد القرآن بقدر يحيى؟! و يفضحه في خبره قول فاروقه في المتواتر: «كانت المتعة على عهد النبي و بعده و أنا أنهى عنها» و المأمون أجل من أن يموه عليه تلبيس ذاك الإبلis، إلا أنه اتقى في ذلك العامة، كما اتقى في تركه نداه بلعن معاوية أيضا العامة، كما مر في معاوية.

و الخبيث كان كما حرم ذاك النكاح استدلالا بما مر من الآية و الخبر كان يحلل اللواط، استنادا إلى قوله تعالى: **أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَ إِنَاثًا** فلو كان الشاعر الذي قال فيه:

قاض يرى الحد في الزنا و لا يرى على من يلوط من بأس

كان قال فيه:

قاض يرى الحد في النكاح و لا يرى على من يلوط من بأس

كان أولى، و قد صرح بكذابينته أئمتهم، كـيحيى بن معين و ابن راهويه و جمع آخر.

و في الطبري في وصية المأمون للمعتصم: و لا تتخذن بعدى وزيرا تلقى إليه شيئا، فقد علمت ما نكبنى به يحيى بن أكنم في معاملة الناس و خبث سيرته، حتى أبان الله ذلك في صحة منى، فصرت إلى مفارقتة قاليا له غير راض بما صنع في أموال الله و صدقاته، لا جزاه الله عن الإسلام خيرا^{٩٤}.

^{٩١} (١٠) الكافي: ٤ / ٤٣٨.

^{٩٢} (١١) التهذيب: ٨ / ٨٠.

^{٩٣} (١٢) تاريخ بغداد: ١٤ / ١٩٩ - ٢٠٠.

^{٩٤} (١) تاريخ الطبري: ٨ / ٦٤٩.

قال: روى الكافي عن محمد بن أبي العلاء، قال: سمعت يحيى بن أكثم - قاضي سامراء - بعد ما جهدت به و ناظرته و حاورته و واصلته، و سألته عن علوم آل محمد صلى الله عليه و اله و سلم فقال: بينا أنا ذات يوم دخلت أطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم فرأيت محمد بن عليّ الرضا يطوف به، فناظرته في مسائل عندي فأخرجها إليّ، فقلت له: و الله! إنني أريد أن أسألك مسألة واحدة و أنا و الله أستحيي من ذلك، فقال:

أنا اخبرك قبل أن تسألني، تسألني عن الإمام؟ فقلت: هو و الله هذا! فقال: أنا هو،

ص: ٣٠

فقلت: علامة؟ فكان في يده عصا فنطقت و قالت: إن مولاي إمام هذا الزمان و هو الحجّة!!

قلت: رواه في باب ما يفصل به بين دعوى المحقّ و المبطل في أمر الإمامة^{٩٥}.

[٨٣٠٨] يحيى بن أم الطويل

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب عليّ بن الحسين عليهما السّلام.

و في الكشّي قال الفضل بن شاذان: لم يكن في زمن عليّ بن الحسين في أوّل أمره إلّا خمسة أنفس: سعيد بن جبير، سعيد بن المسيّب، محمد بن جبير بن مطعم، يحيى بن أم الطويل و أبو خالد الكابلي^{٩٦}.

محمد بن نصير، عن محمد بن عيسى، عن جعفر بن عيسى، عن صفوان، عن سمع، عن الصادق عليه السّلام: ارتدّ الناس بعد قتل الحسين عليه السّلام إلّا ثلاثة: أبو خالد الكابلي و يحيى بن أم الطويل و جبير بن مطعم، ثمّ إنّ الناس لحقوا و كنروا. و روى يونس عن حمزة بن الطيّار مثله، و زاد فيه: و جابر بن عبد الله الأنصاري.

أحمد بن عليّ، عن أبي سعيد الآدمي، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي جعفر الأوّل عليه السّلام قال: أمّا يحيى بن أم الطويل فكان يظهر الفتوة، و كان إذا مشى في الطريق وضع الخلق على رأسه و يمضغ اللبان و يطول ذيله، فطلبه الحجاج فقال: تلعن أبا تراب؟! و أمر بقطع يديه و رجله، و قتله ... الخبر^{٩٧}.

و روى الكافي عن اليمان بن عبيد الله، قال: رأيت يحيى بن أم الطويل وقف بالكناسة، ثمّ نادى بأعلى صوته: معشر أولياء الله! إنّنا برآء ممّا تسمعون، من سبّ عليّا فعليه لعنة الله، و نحن برآء من آل مروان و ممّا يعبدون من دون الله، ثمّ يخفض صوته فيقول: من سبّ أولياء الله فلا تقاعدوه، و من شكّ في ما نحن فيه فلا

^{٩٥} (١) الكافي: ٣٥٣ / ١.

^{٩٦} (٢) الكشّي: ١١٥.

^{٩٧} (٣) الكشّي: ١٢٣.

تفأتحوه، و من احتاج إلى مسألتكم فقد خنتموه، ثم يقرأ: إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سَرَاقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يَغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَ سَاءَتْ مَرْتَفَقًا^{٩٨}.

و مرَّ كونه من حوارى السَّجَاد عليه السَّلام فى خبر حوارِيهم عليهم السَّلام.

أقول: و روى الاختصاص خبر الكشَى الأوَّل و زاد: و كان يحيى بن أمِّ الطويل يدخل مسجد النبىِّ صَلَّى الله عليه و اله و سلَّم و يقول: كفرنا بكم و بدا بيننا و بينكم العداوة و البغضاء^{٩٩}.

و قال ابن داود: أمّه «وشيقة» ظئر على بن الحسين عليه السَّلام كان يدعوها أمّا، و هى التى زوّجها فعابه عبد الملك بن مروان بأنّه زوّج أمّه توهُمًا أنّها أمّه، و كانت والدته «شهر بانويه» قد توفيت و هو طفل. و فى آخر كلامه رمز للعياشى.

هذا، و «جبير بن مطعم» فى خبر الكشَى الأوَّل محرّف «حكيم بن جبير بن مطعم» كما دلّلنا عليه فى عنوان «حكيم»، فجبير بن مطعم من أصحاب الرسول صَلَّى الله عليه و اله و سلَّم لا على بن الحسين عليهما السَّلام - كما مرّ - و مرّ فى «فرات» تحريفات خبره الأخير.

هذا، و فى رجال الشيخ: «يحيى بن أمِّ الطويل المطعمى». و مثله الاختصاص.

و الظاهر كونه تحريفاً، و أنّه لمّا عدّت كتب الرجال فى أصحاب على بن الحسين عليهما السَّلام «حكيم بن جبير المطعمى» و «يحيى بن أمِّ الطويل» متّصلين، كما فى رجال البرقى كان «المطعمى» جزء «حكيم بن جبير» فإنّه «حكيم بن جبير بن مطعم» فخلط بهذا.

و المفهوم من خبر رواه الكراجكى فى كنزه فى خطبة همّام «عن أبى حمزة الثمالى، عن رجل من قومه - يعنى يحيى بن أمِّ الطويل - أنّه أخبره عن نوف البكالى ... الخبر» كونه ثمالياً من قوم أبى حمزة^{١٠٠}.

هذا، و عدّ النجاشى فى كتب محمّد بن وهبان الديلى: كتاب أخبار يحيى بن أمِّ الطويل.

[٨٣٠٩] يحيى بن أيوب البصرى

^{٩٨} (١) الكافى: ٣٧٩ / ٢.

^{٩٩} (٢) الاختصاص: ٦٤.

^{١٠٠} (٣) كنز الفوائد: ٨٩ / ١.

عده الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: اسند عنه.

و الظاهر أنه الذي قال ابن حجر و الذهبي فيه: «يحيى بن أيوب المصري، أبو العباس الغافقي، مات سنة ١٦٨» و قال الثاني: عالم أهل مصر و مفتيهم، و نقل روايته عن ابن جريح، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعا: المؤننون أولاد الجن، قيل لابن عباس: كيف ذلك؟ قال: نهى الله و رسوله أن يأتي الرجل امرأته و هي حائض، فإذا أتاها سبقه بها الشيطان، فحملت به فأنث المؤنث ... الخ». و على الاتحاد فالبصري محرّف المصري أو مصحّفه.

[٨٣١٠] يحيى بن بشار

قال: روى العيون عنه قال: دخلت على الرضا عليه السلام بعد مضي أبيه، فجعلت أستفهمه بعض ما كلمني به، فقال لي: نعم يا سمّاع، فقلت: جعلت فداك! كنت و الله القّب بهذا في صباي و أنا في الكتاب.

أقول: رواه في دلالاته عليه السلام^{١٠١}.

[٨٣١١] يحيى بن بشير النّبال

قال: عده الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام. و نقل الجامع رواية على بن أسباط، عنه، عن أبيه، عنه عليه السلام.

ص: ٣٣

أقول: في رياء الكافي^{١٠٢}، و روى بنفسه عنه عليه السلام في سكره في أطعمته^{١٠٣}.

[٨٣١٢] يحيى البصري

قال: عده الشيخ في رجاله في أصحاب العسكري عليه السلام.

أقول: يمكن أن يكون «البصري» محرّف القنبري. فيأتي «يحيى بن يسار القنبري» الذي روى النصّ عليه عليه السلام.

[٨٣١٣] يحيى بنّاع الحلل

قال: عده الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: و يقال له:

^{١٠١} (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٢١٤، باب ٤٧، ح ٢١.

^{١٠٢} (١) الكافي: ٢ / ٢٩٦.

^{١٠٣} (٢) الكافي: ٢ / ٣٣٤.

القلانسي.

و زاد البرقي «أبو شبل كوفي». و احتمل الوحيد كونه «يحيى بن محمد بن سعيد» الآتي، لا تحادهما في الكنية.

أقول: الأصل في النسبة إلى البرقي الوسيط، لكنّه و هم منهم، فعنون البرقي قبل هذا «يحيى بن محمد بن سعيد» الآتي، جاعلا «أبو شبل» كنية ذاك مثل الشيخ في رجاله، فقول الوحيد أيضا ساقط.

[٨٣١٤] يحيى بن الجرّار مولى بجيله

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب عليّ عليه السّلام قائلا: هو الذي روى أنّ عثمان قتل بنت رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم، و روى عنه الأعمش و غيره، و كان مستقيما.

و جعل العلامة في الخلاصة وصفه «الخزّاز» بالمعجمات، و ابن داود «الجرّار» بالجيم و المهملتين عن خطّ الشيخ.

ص: ٣٤

أقول: عدم وضع النقطة أعمّ، فلعلّه الخزّاز أو الجرّار. و الصواب الأخير، كما في نسخ أنساب البلاذري^{١٠٤} و التقريب و الميزان المعتبرة.

ثم إنّ الشيخ جعله مولى بجيله. و وصفه ابن حجر بالعربي، و لا تنافي بينهما، فعريته بطن من بجيله.

و قال ابن حجر أيضا: «و قيل: اسم أبيه زبّان، و قيل: بل لقبه هو» و قال الذهبي:

«روى عن عليّ، صدوق وثقّ و قال الحكم بن عتيبة: كان يغلو في التشيع». و قال ابن حجر أيضا: صدوق رمى بالغلو في التشيع.

[٨٣١٥] يحيى بن جعفر بن محمد

بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب قال: مرّ ذكره في أبيه.

أقول: ذكر النجاشي ثمة أنّه روى الحديث.

[٨٣١٦] يحيى بن جندب الزيات

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا عليه السّلام.

أقول: الظاهر كونه محرّف «يحيى بن حبيب الزيات» الآتى، فورد ذاك فى الأخبار دون هذا.

[٨٣١٧] يحيى بن حبيب الزيات

قال: روى فضل مقام مدينة الكافى، عن محمد بن عمر بن الزيات، عن

ص: ٣٥

أبى عبد الله عليه السلام قال: من مات فى المدينة بعثه الله فى الآمين يوم القيامة، منهم:

يحيى بن حبيب، و أبو عبيدة الحذاء و عبد الرحمن بن الحجاج^{١٠٥}.

و نقل الجامع عن «باب النصّ على الجواد عليه السلام» يحيى بن حبيب الزيات، قال: أخبرنى من كان عند أبى الحسن الرضا عليه السلام.

أقول: روى تحريم مدينة التهذيب الخبر الأوّل، ثمّ قال ما فى ذيل الخبر من قوله: «منهم يحيى ... الخ» كلام الراوى^{١٠٦}.

و أقول: ما قاله خلاف الظاهر، فإنّه لو كان كلام الراوى لكنت القاعدة أن يقول قبله: «قال محمد بن عمر، و عندى أنّ منهم يحيى ... الخ»، و الظاهر كونه جزء الخبر، و كون «أبى عبد الله عليه السلام» فى الخبر محرّف «أبى الحسن عليه السلام» أى الرضا عليه السلام، فإنّ الراوى من أصحاب الرضا عليه السلام كهذا، كما مرّ فى سابقه.

و كيف كان: فالرجل ممدوح.

[٨٣١٨] يحيى بن الحجاج

قال: عنوانه الشيخ فى فهرست قائلًا: له كتاب رواه محمد بن سليمان عنه.

و النجاشى قائلًا: الكرخى بغدادى ثقة، و أخوه خالد روى عن أبى عبد الله عليه السلام.

أقول: و يروى عن أخيه خالد كما فى إجازات التهذيب^{١٠٧}، و روى هو عن الصادق عليه السلام فى بيع مرابحة الكافى^{١٠٨}، و روى عنه ابن أبى عمير فى سلف متاعه^{١٠٩}.

^{١٠٥} (١) الكافى: ٥٥٨ / ٤.

^{١٠٦} (٢) التهذيب: ١٤ / ٦.

^{١٠٧} (٣) التهذيب: ٢١٧ / ٧.

^{١٠٨} (٤) الكافى: ١٩٨ / ٥.

[٨٣١٩] يحيى الحذاء

قال: روى نوادر آخر معيشة الكافي، عنه، عن أبي الحسن عليه السلام.^{١١٠}

ص: ٣٦

أقول: الظاهر أنه «يحيى بن القاسم الحذاء» الآتي.

[٨٣٢٠] يحيى بن حسان

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام. و مرّ في «يحيى الأزرق» تغاير «يحيى بن حسان الأزرق» و يحيى بن عبد الرحمن الأزرق.

أقول: و عدّه البرقي - أيضا - في أصحاب الصادق عليه السلام، و مرّ ثمة تقريب اتّحادهما.

[٨٣٢١] يحيى بن الحسن بن جعفر

بن عبيد الله بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب

قال: عنوانه النجاشي قائلا: أبو الحسين، العالم الفاضل الصدوق، روى عن الرضا عليه السلام (إلى أن قال) الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن، قال: حدّثنا جدّي.

و عنوانه الشيخ في فهرست قائلا: له كتاب المناسك عن عليّ بن الحسين عليه السلام أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى، عن ابن عقدة، عنه.

و عنوان يحيى بن الحسن العلوي (إلى أن قال) عن التلعكبري، عنه.

و عنوان يحيى بن الحسن (إلى أن قال) عن أبي محمد بن أخى طاهر، عن جدّه.

و قال الميرزا بآتحادهما مع العنوان، لأنّه ذكر في أحدهما له «كتاب المسجد» و في الآخر «كتاب أنساب آل أبي طالب» و قد أثبتهما النجاشي لهذا، و يرده صراحة قول الشيخ في الرجال في الأخير: «عن جدّه يحيى بن الحسن» في تغايره.

أقول: هو ردّ مضحك، فإنّه مستند للاتّحاد، فإنّ النجاشي أيضا قال في آخر كلامه: «حدّثنا جدّي» فهذا جدّ «الحسن بن محمد بن يحيى بن أخى طاهر» المعروف، المتقدّم.

^{١٠٩} (٥) الكافي: ٢٠١ / ٥، في باب بعده.

^{١١٠} (٦) الكافي: ٣١٨ / ٥.

نعم، يمكن أن يكون عنوان فهرست الشيخ الثاني الذي وصفه بالعلوى و روايه التلعكبرى غير هذا، لأنّ هذا من ولد «الحسين الأصغر» من ولد السجّاد عليه السّلام و العلوى يوصف به من كان من ولد «على الأصغر» من ولده عليه السّلام.

و بالجملة: لا ريب في اتّحاد عنوان الفهرست الثالث مع أوّله، و أمّا الثاني فغير معلوم. و أمّا ذكر النجاشي «كتاب المسجد» لهذا و في العنوان الثاني من فهرست الشيخ أيضا ذكره فأعمّ، مع أنّه يمكن أن يكون المحقّق من كتب هذا كتاب «نسب آل أبي طالب» الذي اتّفقاهما و غيرهما عليه، و الشيخ في الفهرست بدّل في العنوان «كتاب المسجد» بكتاب المناسك.

و كيف كان: فيكفي في جلاله سوى قول النجاشي - المتقدّم - قول ابن الغضائري في «الحسن» ذاك: «و ما تطيب الأنفس من روايته إلّا في ما يرويه من كتب جدّه، الذي رواه عنه غيره». و يأتي في الآتي.

[٨٣٢٢] يحيى بن الحسن العلوى

مرّ في سابقه أنّه عنوانه الشيخ في الفهرست، و أنّه يبعد كونه سابقه وصفه ب «العلوى» و السابق «حسيني»، لكن يقرّبه تبديل الشيخ في الرجال السابق ب «يحيى بن الحسين العلوى» - كما يأتي - فيكون الوهم منه في الوصف، كما في النسب.

[٨٣٢٣] يحيى بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين عليه السّلام

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم عليه السّلام قائلا: واقفي.

أقول: لعله أراد أن يقول: «زيدى» فإنّ أغلب أولاد «زيد» زيديّون، و إنّما أغلب أولاد الكاظم عليه السّلام واقفيّون.

و كيف كان: فإشهاد الكاظم عليه السّلام له على وصيّته كما رواه العيون^{١١١} أعمّ من إماميته، فضلا عن وثاقته.

و عنوانه الخطيب و اقتصر فيه على روايته عن أبيه، و موته سنة ٣٧ - أى بعد المائتين - و دفنه في مقابر قريش^{١١٢}.

[٨٣٢٤] يحيى بن الحسين العلوى

قال: عدّه الشيخ في رجاله من لم يرو عن الأئمّة عليهم السّلام قائلا: له كتاب «نسب آل أبي طالب» روى ابن أخى طاهر عنه.

^{١١١} (١) عيون أخبار الرضا عليه السّلام: ١/ ٣٣ باب ٥، ح ١.

^{١١٢} (٢) تاريخ بغداد: ١٤ / ١٨٩.

أقول: هذا يحيى بن الحسن بن جعفر - المتقدم - وهم الشيخ في الرجال في نسبه، بل و في وصفه أيضا، فقد عرفت ثمة أن المصطلح كون الوصف بالعلوى لمن كان من ولد علي الأصغر، وهذا من ولد أخيه الحسين الأصغر، يقال له:

«الحسيني» و لعله وصفه به بالمعنى الأعم.

هذا، و قد أكثر أبو الفرج في مقاتله عن كتاب نسبه، و قد نقل عنه شيئا غريبا، فقال في «علي الأكبر»: و قال يحيى بن الحسن العلوى: «و أصحابنا الطالبيون يذكرون أن المقتول لأم ولد، و أن الذي أمه ليلي هو جدّهم» حدّثني بذلك أحمد بن سعيد عنه^{١١٣}. و قد أخطأ يحيى في قوله بقتل «عبيد الله بن علي» مع أخيه الحسين عليه السلام فإنه قتل في جيش مصعب، كما مرّ فيه.

و أمّا كتاب أخبار الزينبيات - الذي طبع في مصر مرتين و جدّد طبعه في قم ناسبا للكتاب إلى يحيى هذا - فمن وضع المعاندين، و فيه أخبار مختلطة، ففي صفحة ١١٣ من طبعه المجدّد بعد سطر ٨: حدّثني إبراهيم بن محمد الحريري، عن عبد الصمد بن حسن السعدي، عن سفيان الثوري، عن أبيه، عن الحسن بن

ص: ٣٩

الحسن، قال: لمّا حملنا إلى يزيد و كنّا بضعة عشر نفسا أمرنا أن نسير إلى المدينة، فوصلناها في مستهلّ ... و على المدينة عمرو بن سعيد الأشدق، فجاء عبد الملك بن الحارث السهمي فأخبره بقدمونا، فأمر أن ينادى في أسواق المدينة: ألا أن زين العابدين و بنى عمومته و عمّاته قد قدموا إليكم، فبرزت الرجال و النساء و الصبيان، صارخات باكيات، و خرجت نساء بنى هاشم حاسرات تنادى: وا حسينا و حسينا!! فأقمنا ثلاثة أيّام بلياليها و نساء بنى هاشم و أهل المدينة مجتمعون حولنا.

ففيه أولا: أنّه روى عن الحسن بن الحسن أنّه حمل إلى يزيد في جملة اسراء أهل البيت، مع أنّه لمّا كان أمّه من عشيرة أسماء بن خارجة انتزعه في كربلاء من بين الاسراء، و لم يدع أن يحمل إلى الكوفة إلى ابن زياد، فضلا عن أن يحمل إلى الشام إلى يزيد، ففي إرشاد المفيد: كان الحسن بن الحسن حضر مع عمّه الحسين عليه السلام الطّف، فلمّا قتل عليه السلام و أسر أهله جاء أسماء بن خارجة فانتزعه من بين الاسراء، و قال: و الله! لا يوصل إلى ابن خولة أبدا، فقال عمر بن سعد: دعوا لأبي حسان ابن اخته^{١١٤}.

و ثانيا: أن ما فيه أن عبد الملك بن السهمي جاء إلى المدينة فأخبر الأشدق أمير المدينة بقدمونا، ليس كما قال: و إنّما أرسل عبد الملك بن زياد إلى المدينة بعد قتله للحسين عليه السلام ليخبره بقتله كما ستعرف.

و ثالثا: كيف يعبر الأشدق عن السجّاد عليه السلام بزين العابدين؟! و

^{١١٣} (٣) مقاتل الطالبين: ٥٣.

^{١١٤} (١) الإرشاد: ١٩٦.

و رابعا: أنَّ الأشدق لم يأمره بإخبار الناس بقدم أهل بيت الحسين عليه السّلام و سيجتمع الناس - أهل المدينة و نساء بنى هاشم - حولهم ثلاثة أيّام صارخين باكين و إقامة المآتم له عليه السّلام و أنّه إنّما أمر عبد الملك بإخبار الناس بقتل الحسين عليه السّلام فسمع داعية بنى هاشم فشمت، و قال: واعيتهم فى قبال واعيتنا لعثمان.

ص: ٤٠

و فى مقتله عليه السّلام تاريخ الطبرى أصحّ مقتل - و غالبا ينقل عن مقتل أبى مخنف، و مقتله أصحّ مقتل - روى الوقائع غالبا بواسطة واحدة: إمّا ممّن كان معه عليه السّلام و لم يقتل، كعقبة بن سمعان مولى رباب أمّ سكينه، و غلام عبد الرحمن الأنصارى، و الضحّاك المشرقى الذى شرط معه عليه السّلام الدفاع عنه ما دام له أصحاب، و إمّا ممّن كان مع ابن سعد كحميد بن مسلم و غيره.

و يروى الطبرى مقتله عن هشام الكلبي، و قد يروى عن هشام الكلبي عن عوانة بن الحكم و هو ينقل الوقائع بلا واسطة، فروى عن هشام، عن عوانة قال: لما قتل عبيد الله الحسين عليه السّلام و جرى برأسه إليه دعا عبد الملك بن أبى الحارث السلمى، فقال: انطلق حتّى تقدم على عمرو بن سعيد فبشره بقتل الحسين، فذهب ليعتلّ له فزجره - و كان عبيد الله لا يصطلى بناره - فقال: انطلق حتّى تأتى المدينة و لا يسبقك الخبر، و أعطاه دنانير، قال عبد الملك: فقدمت المدينة (إلى أن قال) فدخلت على عمرو فقال: ما وراءك؟ فقلت: ما سرّ الأمير! قتل الحسين بن على، فقال: ناد بقتله، فناديت، فلم أسمع و الله واعية قطّ مثل واعية نساء بنى هاشم فى دورهنّ على الحسين عليه السّلام! فقال عمرو - و ضحك -:

كعجيج نسوتنا غداة الأرنب

عجّت نساء بنى زياد عجة

و «الأرنب» وقعة كانت لبنى زبيد على بنى زياد من بنى الحارث بن كعب من رهط عبد المدان، و هذا البيت لعمر بن معد يكرب، ثمّ قال عمرو بن سعيد: هذا واعية بواعية عثمان، ثمّ صعد المنبر فأعلم الناس بقتله^{١١٥}.

و روى بعد ذاك الخبر مسندا عن مصعب بن عبد الله، قال: كانت زينب بنت علىّ و هى بالمدينة تؤلّب الناس على القيام بأخذ ثأر الحسين فلمّا قام عبد الله بن الزبير بمكة و حمل الناس على الأخذ بثأر الحسين و خلع يزيد بلغ ذلك أهل المدينة، فخطبت فيهم زينب و صارت تؤلّبهم على القيام للأخذ بالثأر، فبلغ ذلك عمرو بن سعيد، فكتب إلى يزيد يعلمه بالخبر. فكتب إليه: أن فرق بينها وبينهم،

ص: ٤١

فأمر أن ينادى عليها بالخروج من المدينة و الإقامة حيث تشاء، فقالت: قد علم الله ما صار إلينا، قتل خيرنا، و انسقنا كما تساق الأنعام، و حملنا على الأقتاب، فوالله! لاخرجنا و إن اهريق دماؤنا ... الخبر.

فهل يفعل مجنون ما نسب إليها؟ ألم تدر تلك العقيلة أن ابن الزبير كان يسب أباه؟

ألم تدر أن حمل ابن الزبير على الأخذ بثأر الحسين عليه السلام كان غرضه وصوله إلى الخلافة؟

ألم تدر أن أهل الكوفة لما كتبوا إلى أخيها الحسين عليه السلام بنصره أن أتاهم ابن الزبير، و قال له: لو كان لى بالكوفة مثل شيعتك ما عدلت بها، ثم خشى أن يتهمه، فقال: أما لو أنك أقمت بالحجاز ثم أردت هذا الأمر ما خولف عليك، ثم قام فخرج، فقال أخو هاشم: إن هذا ليس شيء يؤتاه من الدنيا أحب إليه من أن اخرج من الحجاز، و قد علم أنه ليس له من الأمر معه شيء، فكيف تخطب تلك العقيلة لقيام الناس لتقوية أمر ابن الزبير؟ و هو الذى كان فى خطبة جمعته لا يذكر النبى صلى الله عليه و اله و سلم مع ذكر بنى امية له صلى الله عليه و اله و سلم، و كان يعتذر ابن الزبير فى عدم ذكره للنبي صلى الله عليه و اله و سلم أن له أهلا سوء فإذا ذكره تشمخ انوفهم.

و كيف لم تستشر تلك العقيلة إمام وقتها السجّاد عليه السلام؟ و حاله فى السكوت معلوم، لعلمه بالعاقبة، و أن الأمر يصير إلى المروانيين لم يعاون المختار، و لا قال فى قيامه فى أخذ ثأر أبيه شيئا.

و كيف تركت تلك العارفة زوجها عبد الله بن جعفر و لم تستأذنه فى أمرهما؟

ثم روى بعده خبرا عن محمد أبى القاسم بن عليّ - و الظاهر أن المراد محمد ابن الحنفية -: لما قدمت زينب بنت عليّ من الشام إلى المدينة مع النساء و الصبيان مرّت فتنة بينها و بين عمرو بن سعيد، فكتب إلى يزيد يشير عليه بنقلها من المدينة، فكتب بذلك فجّهزها هى و من أراد السفر معها من نساء بنى هاشم، فقدمتها لأيام بقيت من رجب.

ص: ٤٢

و يرد عليه - غير ما مرّ فى سابقه - أنه لم يكتب التواريخ و المقاتل من العامة و الخاصة مع كثرتها ذلك غيره، فلعله رأى ما كتبه فى المنام!!

ثم روى خبرا عن الحسن بن الحسن أن عمته زينب لما خرجت من المدينة خرج معها من نساء بنى هاشم فاطمة ابنة الحسين عليه السلام و اختها سكينه، و الأمر فيه كما فى سابقه.

ثم روى عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى قال: رأيت زينب بنت عليّ بمصر بعد قدومها بأيّام، فو الله! ما رأيت مثلها وجها كأنه شقة قمر. و كفى خزيا لصاحب الكتاب بتضمّنه مثل ما كتب!!

ثم قال: و بالسند المرفوع إلى رقية بنت عقبة بن نافع الفهري قالت: كنت فى من استقبل زينب بنت عليّ لما قدمت مصر بعد المصيبة، فتقدّم إليها مسلمة بن مخلد و عبد الله بن الحارث و أبو عميرة المزنى فعزّاها مسلمة و بكى، فبكت و بكى الحاضرون، و قالت: هذا ما وعد الرّحمن و صدق المرسلون ثم احتملها إلى داره بالحمراء، فأقامت به أحد عشر شهرا و خمسة عشر يوما،

و توفيت و شهدت جنازتها، و صلى عليها مسلمة بن مخلد فى جمع بالجامع، و رجعوا بها فدفنوها بالحمراء بمخدعها من الدار بوصيتها.

و كفى به وقاحة لصاحب الكتاب! فإن مسلمة بن مخلد كان ممن خالف أمير المؤمنين عليه السلام و شهد قتل محمد بن أبى بكر مثل معاوية بن حديج، ففى تاريخ الطبرى فى مخالفة العثمانيين مع محمد بن أبى بكر لما جاء إلى مصر من قبل أمير المؤمنين عليه السلام؛ فكتب عند ذلك معاوية إلى مسلمة بن مخلد الأنصارى و إلى معاوية بن حديج الكندى - و كانا خالفا عليا - فاصبروا و صابروا عدوكم، و ادعوا المدبر إلى هداكم، و كان الجيش قد اظللّ عليكما (إلى أن قال فى جواب مسلمة لمعاوية) عجل علينا خيلك و رجلك، فإن عدونا قد كان علينا حربا و كنا فيهم قليلا، فقد أصبحوا لنا هائبين و أصبحنا لهم مقرنين، فإن يأتنا الله بمدد من

ص: ٤٣

قبلك يفتح الله عليكم.^{١١٦}

و على فرض أن يكون مسلمة من شيعة أبيها مع اتفاق التواريخ على كونه من مخالفيه لم يكن من محارمها، فأى معنى لأن تنزل عليه، و أى معنى لتلاوتها هذا ما وعد الرحمن و صدق المرسلون فهذا كلام منكرى البعث يوم البعث، فقبله: **قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا** و تلاوته ذاك الوقت يقتضى أن يكون الله وعد أن يقتل يزيد الحسين و ليفعل يزيد ذلك، و الالتزام بكلّ سواد على بياض يوجب أن يصير الإنسان أضلّ من الأنعام!!

ثم روى عن رقية بنت عقبة بن نافع الفهرى قالت: توفيت زينب بنت على عشيّة يوم الأحد لخمسة عشر يوما مضت من رجب سنة ٦٢، و شهدت جنازتها و دفنت بمخدعها بدار مسلمة المستجدة بالحمراء القصوى، حيث بساتين عبد الله ابن عبد الرحمن بن عوف الزهرى.

فنقول: كيف لم يذكر أحد من الخاصة و العامة ممن كتب فى أنساب قريش تاريخا لوفاتها إلّا أن يكون من وحي الشيطان إليه، فقد قال تعالى: **وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا.**

و من أقواله المنكرة - ما فى الصفحة ١٢٣ من تلك الطبعة - : «زينب الوسطى بنت على بن أبى طالب، أمها و أمّ إختوها الحسن و الحسين و محسن و زينب الكبرى و رقية فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم» فلم يذكر أحد لها عليها السلام ولدا غير الحسين و الزينبين و محسن السقط، و أنّها رقية بنت عمر من أمّ كلثوم، كما صرح به الطبرى فى عنوان «ذكر أسماء ولد عمرو نساءه»^{١١٧}. فانظر إلى الخلط و الخبط إلى درجة!!

^{١١٦} (١) تاريخ الطبرى: ٩٩ / ٥ - ١٠٠.

^{١١٧} (٢) تاريخ الطبرى: ١٩٩ / ٤.

و ما- فى الصفحة ١٢٥ منها- فى رقية جعلها خطا من فاطمة الزهراء سلام الله عليها: «و عاشت رقية، و تزوجت إبراهيم بن عبد الله النحام بن أسد بن عبيد بن

ص: ٤٤

عولج بن عدى بن عمر بن الخطاب». فلم يقل أحد: إن لعمر ابنا كان اسمه «عدى» فينهدم كل من جعله من نسله، و على فرض وجود ابن لعمر مسمى [بعدي] و نسل له - كما ذكر - فكيف تتزوج بمن كان بينه و بين عمر ستّ وسائط، فلا بدّ أنّها كانت من القواعد، و إنّما سمع شيئا فخطب. ففى معارف ابن قتيبة: «أنّ عمر زوج بنته رقية من امّ كلثوم إبراهيم بن نعيم النحام، فماتت عنده و لم تترك ولدا»^{١١٨} فكان النحام صهر عمر لا من ولده، و كان من قبيلة عدى فيوصف بالعدوى، فبدله بابن لعمر مسمى بعدي، ففى المصباح - فى نعم -: «نعم نحما و نحيما: صوّت، فهو نحام، و به لقب و منه نعيم بن عبد الله العدوى من الصحابة.

و لو أردنا استقصاء ما فيه من الأغلاط لصار كتابا، و اقتصرنا من نقل ما فيه على ما فى آخر ١١٣ من تلك الطبعة إلى وسط ١٢٥ منها.

و ذكر الكتاب للسجاد عليه السلام بنتا مسمّاة ب «زينب» مع أنّ المفيد فى إرشاده لم يذكر له عليه السلام إلّا خديجة من امّ ولد امّ على الأصغر من ولده عليه السلام، و فاطمة و عليّة و امّ كلثوم من امّ ولد^{١١٩}.

و فى الكتاب - فى الصفحة ١١٢ - عن السجاد عليه السلام: أنّ أباه ليلة عاشوراء يعالج ترسا له. و الصواب «سيفه» كما فى الطبرى. و فيه: «فسمعتنه يرتجز فى قوله: «يا دهر اف لك من خليل» و أى معنى للارتجاز؟ و الصواب: لمّا سمعته علمت أنّ البلاء قد نزل.

[٨٣٢٥] يحيى الحضرمي

قال: مرّ فى ابنه «عبد الله» أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال له: أبشر يا ابن يحيى! فإنّك و أباك من شرطة الخميس حقّا، لقد أخبرنى الرسول صلى الله عليه و اله و سلّم باسمك و اسم أبيك فى شرطة الخميس، و الله سمّاكم فى السماء شرطة الخميس على لسان نبيّه صلى الله عليه و اله و سلّم^{١٢٠}.

ص: ٤٥

أقول: ذكر الرواية الكشّى^{١٢١} و البرقى و الاختصاص^{١٢٢}.

^{١١٨} (١) المعارف: ١٠٧، و فيه: النحام.

^{١١٩} (٢) الإرشاد: ٢٦١.

^{١٢٠} (٣) راجع ج ٦، الرقم ٤٥٩٤.

و مرّ في «عمرو بن حمق» خبر خلفاء ابن قتيبة في كتابة الحسين عليه السلام إلى معاوية: «أ و لست قاتل الحضرمي، الذي كتب إليك فيه زياد: أنّه على دين عليّ، و دين عليّ هو دين ابن عمّه صلى الله عليه و اله و سلّم الذي أجلسك مجلسك، الذي أنت فيه ... الخ» و خبر الكشي أنّ الحسين عليه السلام كتب إلى معاوية: أ و لست صاحب الحضرميين الذين كتب فيهم ابن سميّة: أنّهم كانوا على دين عليّ، فكتبت إليه أن اقتل كلّ من كان على دين عليّ، فقتلهم و مثل بهم بأمرك ... الخبر^{١٢٣}.

[٨٣٢٦] يحيى بن الحكم

في العقد: قدم عبد الله بن جعفر على عبد الملك، فقال له يحيى: ما فعلت خبيثة؟ فقال: سبحان الله! سمّاها النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم طيبة و تسمّيها خبيثة! قال يحيى:

لأنّ أموت بالشام أحبّ إليّ من أن أموت بها، فقال له: اخترت جوار النصراني على جوار رسول الله صلى الله عليه و اله و سلّم^{١٢٤}.

[٨٣٢٧] يحيى الحلبي

هو: «يحيى بن عمران الحلبي» الآتي، ففي خبر الكشي في «محمد بن أبي زينب»- المتقدّم-: يحيى الحلبي، عن أبيه عمران.

[٨٣٢٨] يحيى بن حمّاد

قال: مرّ في «الريان بن الصلت» خبر الكشي: عن الشاذاني قال: سألت الريّان (إلى أن قال) فقال لي: سألت هذه المشيخة الذين معنا في القافلة عن هذه المسألة- يعني أبا عبد الله الجرجاني، و يحيى بن حمّاد و غيرهما-؟ فقلت: بلى، قد سألت،

ص: ٤٦

قال: فما وجدت عندهم؟ قال: لا شيء، قال الريّان لابنه محمد: لو شغلوا بطلب العلم لكان خيرا لهم من اشتغالهم بما لا يعينهم- يعني من طريق الغلو!- ثمّ قال لابنه: قد حدث بهذا ما حدث و هم يتمنون به إلى القيل، و ليس عندهم ما يرشدون به إلى الحق^{١٢٥}.

أقول: و حيث لم يرد في خبر و نسخة الكشي كثيرة التصحيف فوجوده غير محقّق.

^{١٢١} (١) الكشي: ٦.

^{١٢٢} (٢) الاختصاص: ٧.

^{١٢٣} (٣) راجع ج ٨، الرقم ٥٤٧٣.

^{١٢٤} (٤) العقد الفريد: ٢٢ / ٤.

^{١٢٥} (١) راجع ج ٤، الرقم ٢٨٩٦.

[٨٣٢٩] يحيى الحماني

قال: ورد في فضل كوفة التهذيب^{١٢٦}، و هو: «يحيى بن عبد الحميد» الآتي.

أقول: يأتي ثمة أن إماميته غير محققة.

[٨٣٣٠] يحيى بن خالد البرمكي

قال: روى الكشي، عن عبد الله بن طاوس قال: قلت للرضا عليه السلام: إن يحيى بن خالد سمّ أباك؟ قال: نعم سمّه في ثلاثين رتبة^{١٢٧}.

و روى العيون عن محمد بن الفضيل - في خبر - كان أبو الحسن عليه السلام واقفا بعرفة يدعو ثم طأطأ رأسه، فسئل عن ذلك؟ فقال: كنت أدعو الله عزّ وجلّ على البرامكة بما فعلوا بأبي عليه السلام فاستجاب الله لي اليوم فيهم، فلما انصرف لم يلبث إلّا يسيرا حتّى بطش بجعفر و يحيى.

أقول: و روى العيون أيضا عن صفوان - في خبر - قال: أخبرنا الثقة أن يحيى بن خالد قال للطاغى: هذا علىّ ابنه قد قعد و ادّعى الأمر لنفسه، فقال: ما يكفيننا ما صنعنا بأبيه، تريد أن تقتلهم جميعا، و لقد كانت البرامكة مبغضين لآل الرسول صلى الله عليه و اله و سلّم مظهرين لهم العداوة.

ص: ٤٧

و عن مسافر قال: كنت مع الرضا عليه السلام بمنى فمرّ يحيى مع قوم من آل برمك، فقال عليه السلام: مساكين هؤلاء، لا يدرون ما يحلّ بهم في هذه السنة؟!^{١٢٨}

و روى أبو الفرج في مقاتله: أن هارون لما حبس الكاظم عليه السلام عند الفضل بن يحيى و ما ضيق الفضل عليه عليه السلام أمر هارون بلعن الفضل، فقال له يحيى: أنا أكفيك ما تريد، فخرج على البريد حتّى وافى بغداد، فماج الناس و أرجفوا بكلّ شيء، و أظهر أنّه ورد لتعديل السواد، ثمّ دخل و دعا بالسندی و أمره، فلفّ الكاظم عليه السلام على بساط، و قعد الفراشون النصارى على وجهه ... الخبر^{١٢٩}.

[٨٣٣١] يحيى الخزّاز الشيرزى

^{١٢٦} (٢) التهذيب: ٣٣ / ٦.

^{١٢٧} (٣) الكشي: ٦٠٤.

^{١٢٨} (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٢٢٥، باب ٥٠، ح ١ و ٢ و ٣.

^{١٢٩} (٢) مقاتل الطالبين: ٣٣٥ - ٣٣٦.

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام. و في نسخة الشيرازي.

أقول: لعلّ الأصل فيه من عنوانه ابن حجر، و قال: يحيى بن الحارث الشيرازي مقبول، من الثامنة.

[٨٣٣٢] يحيى بن خلف الوابشي، الهمداني

قال: عنوانه النجاشي قائلاً: ثقة، كوفي (إلى أن قال) جعفر بن عبد الله المحمّدي، عن يحيى بن خلف بكتابه.

أقول: و عدم عنوان الشيخ له في الرجال و فهرست غفلة.

[٨٣٣٣] يحيى بن زرارة بن أعين الشيباني

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام. و مرّ في أبيه عدّ

ص: ٤٨

فهرست الشيخ له في أولاده.

أقول: و كذا عدّه أبو غالب في رسالته.

[٨٣٣٤] يحيى بن زكريّا

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام قائلاً: روى عنه سيف ابن عميرة.

أقول: قال النجاشي في «زكريّا بن عبد الله الفياض» - المتقدّم - : «أبو يحيى الذي روى عن أبي عبد الله و أبي الحسن عليهما السّلام». و الظاهر أنّ قوله: «أبو يحيى» بالمعنى الإضافي، فيكون المعنى أنّ زكريّا ذاك والد «يحيى بن زكريّا» الذي روى عنهما عليهما السّلام.

[٨٣٣٥] يحيى بن زكريّا الأنصاري

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام. و نقل الجامع رواية ربيع المسلي عنه في تسليم الكافي^{١٣٠}.

أقول: و يحتمل اتّحاده مع سابقه، لعدم التنافي بين المطلق و المقيد.

[٨٣٣٦] يحيى بن زكريّا الترماشيزي، أبو الحسين

قال: عنونه ابن الغضائرى، قائلا: وضّاع.

و النجاشى، قائلا: كان مضطربا، له كتاب شمس الذهب، ذكر بعض أصحابنا أنّه رأى منه كتاب منازل الصحابة فى الطاعة و المعصية، كتاب المتعة، كتاب فذك، كتاب المحنة.

ص: ٤٩

و قال النجاشى أيضا فى فارس بن سليمان - المتقدم -: شيخ من أصحابنا، كثير الأدب و الحديث، صحب يحيى بن زكريّا الترماشيزى و محمد بن ابن بحر الرهنى و أخذ عنهما.

و قال العلامة: كان مضطربا و فى مذهبه ارتفاع.

أقول: لعلّ ما فى نسخنا من ابن الغضائرى «وضّاع» بدّلته نسخة العلامة منه بقوله: «و فى مذهبه ارتفاع» فقد عرفت فى المقدمة اختلاف نسخه مع نسخنا بالزيادة و النقصان.

[٨٣٣٧] يحيى بن زكريّا بن شيبان أبو عبد الله، الكندى، العلاف

قال: عنونه النجاشى، قائلا: الشيخ الثقة الصدوق لا يطعن عليه، روى أبوه الحديث عن الحسين بن أبى العلاء و محمد بن حمران و كليب بن معاوية و صفوان ابن يحيى، و روى عنه ابنه يحيى.

أقول: و صرح النجاشى أيضا فى «نصر بن مزاحم» بأنّ كتاب جمل نصر رواية يحيى هذا عنه.

و فى النجاشى أيضا فى «خليد» المتقدم: «عن هذا عن عبد الله بن سنان».

و لكنّ الظاهر عن هذا عن محمد بن سنان كما يأتى فى اللؤلؤى.

ثمّ لا يبعد كونه «يحيى بن زكريّا الكنجى» الآتى، عن رجال الشيخ فى من لم يرو عن الأئمة عليهم السّلام و «يحيى بن زكريّا اللؤلؤى» عن فهرسته، لآتحاد موضوع النجاشى و فهرست الشيخ، و أعميّة رجال الشيخ، و كون راوى هذا ابن عقدة و راويهما التلعكبرى و خال أبى غالب لا ينافيه؛ كما أنّ كونه «أبا عبد الله الكندى» الذى عدّه الإكمال ممّن رأى الحجّة عليه السّلام الطبقة^{١٣١} لا تنافيه.

ص: ٥٠

[٨٣٣٨] يحيى بن زكريّا الكنجى

^{١٣١} (١) إكمال الدين: ٤٤٢.

قال: عدّه الشيخ في رجاله في من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام قائلا: يكنى أبا القاسم، روى عنه التلعكبري، وسمع منه سنة ثمان عشرة و ثلاثمائة، وكان سنّه حين لقيه أكثر من مائة و عشرين سنة، قد لقي العسكري عليه السلام.

أقول: قد عرفت في سابقه احتمال اتّحادهما كلاهما، و اختلافهما في الكنية يمكن أن يكون من باب اختلاف النظر أو تعدّد كنيته.

و كيف كان: فليس عنوان رجال الشيخ كما قال، بل: يحيى بن زكريّا المعروف بالكنجي.

[٨٣٣٩] يحيى بن زكريّا اللؤلؤي

قال: عنوانه الشيخ في الفهرست (إلى أن قال) الزراري، عن خاله أبي العباس محمّد بن جعفر الرازي، عن يحيى بن زكريّا.

أقول: قد عرفت في سابقه احتمال اتّحادهما و اتّحاد ذاك مع سابقه.

هذا، و في رسالة أبي غالب: كتاب لمحمّد بن سنان حدّثني به خالي، عن يحيى بن زكريّا اللؤلؤي، عن محمّد بن سنان^{١٢٢}.

و في النجاشي في «القاسم بن خليفة»- المتقدّم- عن خال أبي غالب، عن هذا، عنه.

[٨٣٤٠] يحيى بن زكير الحنفي

وقع في النجاشي في «محمّد بن قيس» المتقدّم، راويا عنه، و راويه نصر بن مزاحم.

ص: ٥١

[٨٣٤١] يحيى بن زيد بن العباس

قال: روى عنه الصدوق مترضيا.

أقول: لم يعبّين مورده.

[٨٣٤٢] يحيى بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، المدني

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق و الكاظم عليهما السلام.

^{١٢٢} (١) رسالة في آل أعين: ٧٥، و فيه: عن محمّد بن زكريّا.

أقول: و نسب ابن داود إلى رجال الشيخ أنه قال: «والد البيوتات السبعة، و أولاده: عيسى و محمد و يحيى و داود و على و أحمد». و هو غريب! فصرّح معارف ابن قتيبة^{١٣٣} و عمدة الطالب بأنه لا عقب له أصلاً^{١٣٤}، و الظاهر أنه اشتبه عليه بابن أخيه «يحيى بن الحسين بن زيد» المتقدم، فقال في العمدة: «إنّ ذاك أعقب من سبعة، ثلاثة مقلّون، و هم: القاسم و الحسن و حمزة، و أربعة مكثرون: محمد و عيسى و يحيى و عمر»^{١٣٥}. و منه يظهر تحريفه السبعة أيضاً مع اقتصاره على ستة.

قال: ظاهر الشيخ في الرجال و رواية كفاية الطالب - عنه، عن أبيه كون الأئمة اثني عشر - اماميته.

قلت: أمّا عنوان الشيخ في الرجال فأعمّ - كما عرفت في المقدمة - و أمّا الرواية و إن كان لها ظهور لكن يرفع عنه اليد بالنصّ، ففي أول الصحيفة: عن متوكلّ ابن هارون قال: لقيت يحيى بن زيد و هو متوجّه إلى خراسان، فسألني عن أهله و بني عمّه بالمدينة، و أحفى السؤال عن جعفر بن محمد عليه السّلام؟ فأخبرته بخبره و خبرهم و حزنهم على أبيه، فقال: قد كان عمّي محمد بن عليّ أشار على أبي بترك الخروج، و عرفه إن هو خرج و فارق المدينة ما يكون إليه مصير أمره، فهل لقيت

ص: ٥٢

ابن عمّي جعفر بن محمد؟ قلت: نعم، قال: فهل سمعته يذكر شيئاً من أمرى؟ قلت:

نعم، قال: بم ذكرني؟ قلت: قال: «إنّك تقتل و تصلب كما قتل أبوك و صلب!» فتغيّر وجهه و قال: «يمحو الله ما يشاء و يثبت و عنده أم الكتاب» يا متوكلّ! إنّ الله تعالى أيّد هذا الأمر بنا و جعل لنا العلم و السيف، فجمعنا لنا و خصّ بنو عمّا بالعلم وحده، فقلت: إنّي رأيت الناس إلى ابن عمّك أميل منهم إليك و إلى أبيك، فقال: إنّ عمّي و ابنه دعوا الناس إلى الحياة و نحن دعوانهم إلى الموت، فقلت: أهم أعلم أم أنتم؟

فأطرق مليّاً، ثمّ قال: كلّنا له علم غير أنّهم يعلمون كلّ ما نعلم و لا نعلم كلّ ما يعلمون.

و في مقاتل أبي الفرج: صلب يحيى على باب مدينة الجوزجان في وقت قتله، و بعث برأسه إلى نصر بن سيار فبعثه نصر إلى الوليد - و كان مقتله سنة ١٢٥ - فلم يزل مصلوباً حتّى جاءت المسوّدّة فأنزله و دفنوه، و قتل أبو مسلم من قدر عليه ممّن شهد قتله^{١٣٦}.

[٨٣٤٣] يحيى بن سابق المدني

^{١٣٣} (١) المعارف: ١٢٤.

^{١٣٤} (٢) عمدة الطالب: ٢٤٠، ٢٤١.

^{١٣٥} (٣) عمدة الطالب: ٢٤٠، ٢٤١.

^{١٣٦} (١) مقاتل الطالبين: ١٠٧ - ١٠٨.

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام. و عدّ قبله بلا فصل «يحيى بن سابق أبو المنذر» و هو يكشف عن تعدّدهما.

أقول: لعلّه عنوانهما كذلك باحتمال تغايرهما، و إلّا فلا تنافى في لقب هذا مع كنية ذاك و اتّحادهما مقطوع، فعنونه الخطيب و جمع بينهما، فقال: يحيى بن سابق أبو زكريّا المدني، قدم بغداد و حدّث بها عن أبي حازم سلمة بن دينار (إلى أن قال) قال النسائي: أبو زكريّا يحيى بن سابق المدني عن ابن مرحلة، روى عنه عليّ بن حجر و قال: رأيت به بغداد^{١٣٧}.

ص: ٥٣

و أما قول الشيخ في الرجال: المدني و الخطيب المدني، فالمدني و إن قال السمعاني: يكون نسبة إلى عدّة مدن إلّا أن المطلق منه ينصرف إلى مدينة النّبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم فلا تنافى بينهما. و بالمدني أيضا عبّر الذهبي، و نقل تضعيفهم له.

ثمّ من سكوتهما عن مذهبه يفهم عامّيته، و عنوان الشيخ في الرجال أعمّ، و لا ظهور له في الإماميّة كما ادّعاه المصنّف.

هذا، و اتّحاده مع يحيى بن سابق الذي عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السّلام في غاية القرب، فلا تنافى بين المطلق و المقيّد، و ليس فيه تعدّد عنوان و لا اختلاف طبقة، فروى الخطيب عنه، عن أبي حازم، عن سهل الساعدي أن النّبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم قال في القدريّة: مجوس هذه الامة^{١٣٨}.

[٨٣٤٤] يحيى بن سابور القائد

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام.

و روى الروضة^{١٣٩} و المحاسن عن بدر بن الوليد الخثعمي قال: دخل يحيى بن سابور على أبي عبد الله عليه السّلام ليودّعه، فقال عليه السّلام له: أما والله! إنكم لعلّى الحقّ، و أن من خالفكم لعلّى غير الحقّ، والله! ما أشكّ أنكم في الجنّة، و أنّى لأرجو أن يقرّ الله أعينكم^{١٤٠}.

و مرّ في «زكريّا بن سابور» رواية الكشّي قضيّة لأحد ابني سابور، و قال:

«و كان لهما ورع و إخبارات» لكن كون هذا أحدهما غير معلوم.

^{١٣٧} (٢) تاريخ بغداد: ١١٣ / ١٤.

^{١٣٨} (١) تاريخ بغداد: ١١٤ / ١٤.

^{١٣٩} (٢) روضة الكافي: ١٤٥.

^{١٤٠} (٣) المحاسن: ١٤٦، باب ١٥ ح ٥٢.

أقول: بنو سابور و إن عدّوا أكثر من اثنين إلّا أنّ الأعراف منهم هذا و «زكريّا» المتقدّم، فإنّ رادته بخير الكشّي غير بعيدة، مع أنّ ظاهر الخبر كونهما اثنين، و قد رواه الكافي أيضا، كما مرّ ثمة^{١٤١}.

ص: ٥٤

و مرّ في «حفص بن سابور» احتمال كونه محرّف هذا.

[٨٣٤٥] يحيى بن سالم الفراء

قال: عنونه النجاشي، قائلا: كوفي زیدی ثقة، له كتاب رواه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن القاسم العلوي الحسني، قال: حدّثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن القاسم الهروي بالكوفة، قال: حدّثنا محمد بن الحسين.

أقول: و مرّ في «إسحاق بن محمد بن عليّ بن خالد»- المتقدّم- قول الشيخ في الرجال: عن يوسف بن كليب المسعودي، عن يحيى بن سالم.

ثمّ آخر النجاشي فيه سقط، كما لا يخفى.

[٨٣٤٦] يحيى بن سعيد بن أبان القرشي الكوفي

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام قائلا: نزل بغداد.

أقول: الرجل عامّي اموي، عنونه القتيبي في معارفه، قائلا: كان يروى عن يحيى بن سعيد الأنصاري^{١٤٢}.

و عنونه الخطيب، و قال: مات سنة ١٩٤ و كان يكنّى أبا أيّوب، وثّقه يحيى بن معين، كان يلقّب جملايا^{١٤٣}.

و عنونه الذهبي و ابن حجر، و قالوا: «يلقّب الجمل». و أمّا قول الحموي في عنوان محمد بن إسحاق: «قال أحمد بن يونس: أصحاب المغازي يتشيّعون كابن إسحاق و أبي معشر و يحيى بن سعيد الاموي و غيرهم»^{١٤٤} فمراده بالشيعة غير الناصبي، كما مرّ في الفصل الخامس عشر من المقدّمة.

ص: ٥٥

^{١٤١} (٤) الكافي: ٣ / ١٣٠، و قد مرّ في ج ٤، الرقم ٢٩٤٠.

^{١٤٢} (١) معارف ابن قتيبة: ٢٨٧.

^{١٤٣} (٢) تاريخ بغداد: ١٣٢ / ١٣٥.

^{١٤٤} (٣) معجم الادباء: ١٨ / ٧.

[٨٣٤٧] يحيى بن سعيد الاموى

مرّ فى سابقه.

[٨٣٤٨] يحيى بن سعيد الأهوازى

قال: وقع فى غسل جمعة الفقيه^{١٤٥} و لم يذكر المشيخة طريقه إليه.

أقول: يفهم طريقه من أماليه، فروى الخبر، عن الحسين بن على بن حمزة، عن القاسم بن جعفر، عن محمد بن مالك، عن محمد بن الحسن الوزان، عنه^{١٤٦}.

[٨٣٤٩] يحيى بن سعيد الثقفى، الاصبهانى، أبو الفرج

قال سبط ابن الجوزى: روى فى كتابه مرج البحرين بإسناده أن النبى صلى الله عليه و اله و سلم أخذ بيد على عليه السلام فقال: من كنت مولاه و أولى به من نفسه فعلى وليه^{١٤٧}.

[٨٣٥٠] يحيى بن سعيد بن فروخ القطن، أبو سعيد، البصرى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: كان من أئمة الحديث.

أقول: مراده أنّه من أئمة حديث العامة. عنوانه ابن قتيبة فى معارفه^{١٤٨} و الخطيب فى تاريخه^{١٤٩}، و طول الأخير فى كونه من أئمة حديثهم، و هو: «يحيى بن سعيد

ص: ٥٦

القطن» الآتى، عن النجاشى مصرّحا بعاميّته، لكنّه و هم فى كنيته، كما يأتى.

ثمّ لا مرحبا بإمامته فى الحديث، فغايتة أنّه توقّف فى تقدّم عثمان على على عليه السلام كما عليه باقى أهل السنة، صرح بذلك الاستيعاب.

[٨٣٥١] يحيى بن سعيد القطن أبو زكريّا

^{١٢٥} (١) الفقيه: ١ / ١١٢.

^{١٢٦} (٢) أمالى الصدوق: ٢٩٧.

^{١٢٧} (٣) تذكرة الخواص: ٣٢.

^{١٢٨} (٤) المعارف: ٢٨٧.

^{١٢٩} (٥) تاريخ بغداد: ١٤ / ١٣٥، ١٣٩.

قال: عنونه النجاشي، قائلا: عامي ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام نسخة (إلى أن قال) محمد بن بشار قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن جعفر بن محمد.

و زعم اتحاداه مع سابقه اشتباه؛ لأنّ ذاك أبو سعيد و هذا أبو زكريّا، و ذاك إمامي و هذا عامي.

أقول: بل اتحاداه صواب، و إنّما و هم النجاشي في كنيته. و الصحيح كون كنيته أبا سعيد، كما في رجال الشيخ، لتصديق الخطيب و ابن قتيبة له، و كذا ابن حجر.

و ممّا يوضح كون من في النجاشي من ذكره الخطيب و الشيخ في الرجال كون طريق النجاشي إليه «محمد بن بشار» و هو أيضا طريق الخطيب، فقال: الإمام محمد بن بشار بدار حدثنا يحيى بن سعيد القطان إمام أهل زمانه^{١٥٠}.

[٨٣٥٢] يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: تابعي اسند عنه، يكنى أبا سعيد، أحد بني مالك بن النجار، توفّي بالهاشميّة سنة ثلاث و أربعين و مائة، و كان قاضيا بها لأبي جعفر.

و عن الحافظ أبي نعيم: روى عن جعفر عدّة من التابعين، منهم: يحيى بن سعيد الأنصاري.

ص: ٥٧

و عن مختصر الذهبي قاضي المدينة، ثمّ قاضي القضاة للمنصور.

أقول: و عنونه الخطيب، و ذكر أنّه قضى لبنى اميّة و للعباسيّة، و أوّل من ولّاه القضاء الوليد بن عبد الملك، قيل: مات سنة ١٤٤، و قيل: سنة ١٤٦^{١٥١}. و لا ريب في عاميّته، و عنوان الشيخ في الرجال قد عرفت - غير مرّة - أنّه أعمّ.

و مرّ في يحيى بن سعيد الاموي عن المعارف أنّ يحيى ذاك يروى عن يحيى هذا.

[٨٣٥٣] يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم، الأزدي

مرّ في ابنه «لوط بن يحيى» قول الشيخ في الرجال و الفهرست: إنّ الكشيّ عدّ لوطا في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام. و الصحيح أنّ أباه من أصحابه عليه السلام.

و قلنا ثمة بعدم شاهد لأبيه أيضا، بل لجده «مخنف» كما مرّ.

^{١٥٠} (١) تاريخ بغداد: ١٤ / ١٣٥، ١٣٩.

^{١٥١} (١) تاريخ بغداد: ١٤ / ١٠١ - ١٠٦.

[٨٣٥٤] يحيى بن سعيد بن المسيّب

قال: وقع فى طريق الصدوق و الشيخ فى نوادر الديات.

أقول: إنّما للصدوق - أى فى فقيهه - نوادر ديات^{١٥٢}، و أمّا الشيخ - أى فى تهذيبه - فله زيادات ديات^{١٥٣} لا نوادرها.

ثمّ أخذ أصل ما قاله من الجامع، و إنّما هو و هم منه فى نسبته إليهما، مع أنّه إنّما للأوّل دون الثانى، و الأوّل حرّف، حرّف «يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب» بقوله: «يحيى بن سعيد بن المسيّب». و الصحيح ما فى الثانى «يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب». و المراد بيحيى بن سعيد فيه «يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى» - المتقدّم - و قد صرّح الخطيب فى عنوانه بروايته عن سعيد بن المسيّب.

ص: ٥٨

[٨٣٥٥] يحيى بن سليم

قال: عدّه البرقى فى أصحاب الصادق عليه السّلام.

أقول: الظاهر أنّه الآتى، و كونه والد «إبراهيم بن أبى البلاد» المتقدّم لقول النجاشى فى إبراهيم ذاك: «و اسم أبى البلاد يحيى بن سليم» يبعّده اشتهاار ذاك بالكنية.

[٨٣٥٦] يحيى بن سليم الطائفى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السّلام قائلا: اسند عنه. أقول:

الظاهر اتّحاده مع سابقه، كما مرّ ثمة.

[٨٣٥٧] يحيى بن سليم المازنى

ذكره مناقب ابن شهر آشوب فى مقتولى الطفّ عاشرا، ناقلا له رجزا^{١٥٤}.

[٨٣٥٨] يحيى بن سليمان أبو البلاد

قال: عنوانه بعضهم، و الصواب «ابن أبى سليمان» كما مرّ.

^{١٥٢} (٢) الفقيه: ١٧٠ / ٤.

^{١٥٣} (٣) التهذيب: ٣١٤ / ١٠.

^{١٥٤} (١) مناقب ابن شهر آشوب: ١٠٢ / ٤.

أقول: بل الصواب أن يقال: إنَّ العنوان على قول، فمرَّ في «إبراهيم بن أبي البلاد» قول النجاشي: «و اسم أبي البلاد يحيى بن سليم، و قيل: ابن سليمان».

كما أنَّ ما قاله قول و هو قول الشيخ في الرجال.

ص: ٥٩

[٨٣٥٩] يحيى الصنعاني

قال: روى الكافي عنه قال: دخلت على الرضا عليه السَّلام بمكَّة و هو يقشر موزا و يطعم أبا جعفر عليه السَّلام فقلت: جعلت فداك! هذا هو المولود المبارك ... الخ^{١٥٥}.

أقول: رواه في باب موزه، و روى صدره في ذاك الباب «عن يحيى بن موسى الصنعاني قال: دخلت على الرضا عليه السَّلام بمنى و أبو جعفر الثاني عليه السَّلام على فخذه و هو يقشر موزا له و يطعمه» و روى ذيله في باب النصِّ على الجواد عليه السَّلام «عن أبي يحيى الصنعاني قال: كنت عند الرضا عليه السَّلام فجيء بانه أبي جعفر عليه السَّلام - و هو صغير - فقال: هذا المولود الذي لم يولد مولود أعظم بركة على شيعتنا منه»^{١٥٦}. و الظاهر أنَّ الأصل في الثلاثة واحد، فأما «يحيى» محرّف «أبو يحيى» أو بالعكس، و لا يبعد الأوّل، فأبو يحيى الصنعاني محقّق كما يأتي في الكنى.

[٨٣٦٠] يحيى بن طلحة النهدي

قال: روى مشى سفر الفقيه عنه^{١٥٧}.

و قال النجاشي في عبد الله بن طلحة النهدي - المتقدّم -: «و ليس هو أخا يحيى ابن طلحة». و لا شاهد لاتّحاده مع «يحيى بن أبي طلحة» المتقدّم.

أقول: شاهده تفرد التهذيب بذاك، و التحريف فيه أيضا كثير، و إن كان روى خبره الاستبصار^{١٥٨} أيضا. لكن يمكن أن يقال: إنَّ ذاك مقدّم^{١٥٩} حيث روى عن عبد صالح عليه السَّلام و لم يوصف بالنهدي في موضع، و هذا مقدّم روى عن الصادق عليه السَّلام و وصف في خبر الفقيه بالنهدي.

ص: ٦٠

^{١٥٥} (١) الكافي: ٦ / ٣٦٠.

^{١٥٦} (٢) الكافي: ١ / ٣٢١.

^{١٥٧} (٣) الفقيه: ٢ / ٢٩٥.

^{١٥٨} (٤) الاستبصار: ١ / ١٠٥.

^{١٥٩} (٥) كذا، و الظاهر: مؤخّر.

[٨٣٦١] يحيى الطويل صاحب المقرئ، و في التهذيب: صاحب المصرى

قال: روى إنكار منكر الكافى^{١٦٠} و فضل شهادته، و فى نوادر جهاد التهذيب عن ابن أبى عمير، عن يحيى الطويل^{١٦١}.

أقول: إذا كان الكلّ عن يحيى الطويل فمن أين أتى بصاحب المقرئ أو المصرى؟ و إنّما وصف بالصاحب فى إنكار الكافى و الأمر بمعروف التهذيب^{١٦٢}، و فى غيرهما أطلق. و لم يرد فى فضل شهادة الكافى أصلاً، و إن قاله الجامع و أخذه عنه، بل فى الثانى من بابين مطلقين بعده^{١٦٣}.

[٨٣٦٢] يحيى بن عبّاد المكى

قال: عدّه البرقى و الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السّلام.

و روى الكافى عنه قال: قال لى سفيان الثورى: إنّى أرى لك من أبى عبد الله مكاناً فأسأله عن رجل زنى و هو مريض ... الخبر^{١٦٤}. و ذكره المشيخة.

أقول: و طريق المشيخة إليه الحسين بن يزيد^{١٦٥}، لكن الفقيه روى الخبر عن عبّاد المكى فى ما يجب به التعزير^{١٦٦}، و مثله التهذيب فى حدود زناه^{١٦٧}. و لكن فى جريدة الكافى فى خبرين «يحيى بن عبادة المكى» و فى الثانى قال الصادق عليه السّلام:

نعم، قد حدّثت به يحيى بن عبادة^{١٦٨}، فهو الصحيح، و كونه «بن عبادة» أصحّ من

ص: ٦١

«بن عبّاد»؛ لوروده بلفظ «بن عبادة» فى ثلاثة مواضع من خبرى الكافى فى الجريدة فى نسخة خطيّة معتبرة، و كما فى رجال الشيخ و إن ورد بلفظ «بن عبّاد» فى البرقى و المشيخة و فى الرجل يجب عليه حدّ الكافى.

^{١٦٠} (١) الكافى: ٥ / ٦٠.

^{١٦١} (٢) التهذيب: ٦ / ١٦٩.

^{١٦٢} (٣) التهذيب: ٦ / ١٧٨.

^{١٦٣} (٤) الكافى: ٥ / ٥٥.

^{١٦٤} (٥) الكافى: ٧ / ٢٤٣.

^{١٦٥} (٦) الفقيه: ٤ / ٤٣٤.

^{١٦٦} (٧) الفقيه: ٤ / ٢٨.

^{١٦٧} (٨) التهذيب: ١٠ / ٣٢.

^{١٦٨} (٩) الكافى: ٣ / ١٥٢.

[٨٣٦٣] يحيى بن عباس الوراق

عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السّلام قائلا: مجهول.

[٨٣٦٤] يحيى بن عبد الحميد

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى من لم يرو عن الأئمّة عليهم السّلام قائلا: الحمّانى.

و عنوانه النجاشى و عنوانه الشيخ فى الفهرست قائلا: الحمّانى (إلى أن قال) عن محمّد بن أيّوب بن ضريس و الحسين بن علىّ بن زياد، عن يحيى بن عبد الحميد.

و مرّ فى «المفضّل» قول الكشّى: قال يحيى بن عبد الحميد الحمّانى فى كتابه المؤلّف فى إثبات إمامة أمير المؤمنين عليه السّلام: قلت لشريك ... الخ.

أقول: قول يحيى ثمّة: «قلت لشريك: إنّ أقواما يزعمون أنّ جعفر بن محمّد ضعيف الحديث، فقال: اخبرك القصّة، كان جعفر بن محمّد رجلا صالحا مسلما ورعا فاكتنفه قوم جهّال (إلى أن قال) و لو رأيت جعفرا لعلمت أنّه واحد الناس» ظاهر فى عدم معرفته بالصادق عليه السّلام و كونه من رجال العامّة.

و يشهد لكونه من رجالهم قول السمعانى فى أنسابه: الحمّانى - بكسر الحاء و تشديد الميم - نسبة إلى حمّان، قبيلة من تميم نزلوا الكوفة، و المشهور بهذه النسبة أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون الحمّانى (إلى أن قال) روى عنه ابنه أبو زكريّا يحيى، و ابنه «يحيى» كان إماما مكثرا مشهورا بالحديث.

و أمّا قول الكشّى: «قال يحيى فى كتابه المؤلّف فى إثبات إمامة أمير المؤمنين عليه السّلام» فأعمّ، فلعلّ كتابه فى إمامته فى قبال النواصب و الخوارج.

ص: ٦٢

و روى أمالى ابن الشيخ عنه حديثا حسنا فى كرب قبر الحسين عليه السّلام^{١٦٩}.

و عنوانه ابن حجر، قائلا: بن عبد الرحمن بن بشمين الحمّانى الكوفى، حافظ اتّهموه بسرقة الحديث، مات سنة ٢٢٨.

و عنوانه الذهبى و نقل اختلافهم فيه، و قال: و يقال: إنّه أوّل من صنّف المسند بالكوفة.

^{١٦٩} (١) أمالى الشيخ الطوسى: ٣٢٩ / ١.

و أمّا قوله: «إنّه شيعي بغيض» فليس لكونه إماميًا، بل لأنّه نقل عن زياد بن أيّوب أنّه سمع يحيى يقول: معاوية على غير ملّة الإسلام، و قال زياد: كذب عدوّ الله!

قلت: أ لم يسمع أعداء الله أنّ الله تعالى جعل أمير المؤمنين عليه السّلام نفس النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم فى قوله عزّ و جلّ: «و أنفسنا» أ لم يروا أنّ معاوية حمل الناس على سبّ أمير المؤمنين عليه السّلام فكأنّه حمل الناس على سبّ النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم و من كان كذلك هل يكون على ملّة الإسلام؟! حشرهم الله معه.

و يأتى فى الألقاب و فى أبى محذورة و فى أبى بكر بن عيّاش.

[٨٣٦٥] يحيى بن عبد الرحمن الأزرق

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السّلام قائلا: «الأنصارى مولى كوفى». و عدّه فى أصحاب الكاظم عليه السّلام بلفظ: يحيى بن عبد الرحمن.

و عنوانه فى فهرست (إلى أن قال) عن ابن سماعة، عنه. و رواه أيضا حميد عن أبى محمّد القاسم بن إسماعيل القرشى، عن يحيى الأزرق.

و النجاشى، قائلا: كوفى ثقة، روى عن أبى عبد الله و أبى الحسن عليهما السّلام، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا (إلى أن قال) عن علىّ بن الحسن بن رباط عنه به.

و مرّ يحيى الأزرق، و يحيى بن حسان الأزرق.

ص: ٦٣

أقول: مرّ أنّ الأصل واحد، و عليه فيحيى الأزرق الموجود فى الأخبار ثقة، و لا يهمنّا تحقيق الأب هل هو حسان - كما قال المشيخة^{١٧٠}؟ - أو عبد الرحمن - كما قال الشيخ و النجاشى؟ - و لم نقف على شاهد محقّق من الأخبار لأحدهما، و أمّا وقوع العنوان فى باب الخروج إلى صفا التهذيب^{١٧١} فالظاهر كون زيادة «بن عبد الرحمن» من الشيخ أو النسخ، حيث إنّ الفقيه رواه بدونّه.

[٨٣٦٦] يحيى بن عبد الرحمن الأنصارى

^{١٧٠} (١) الفقيه: ٤ / ٥٠٧.

^{١٧١} (٢) التهذيب: ٥ / ١٥٧.

روى اسد الغابة عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه و اله و سلم يقول: من أحب عليًا محياه و مماته كتب الله تعالى له الأمن و الإيمان ما طلعت الشمس و ما غربت، و من أبغض عليًا محياه و مماته فميتته جاهليّة و حوسب بما أحدث في الإسلام^{١٧٢}.

[٨٣٦٧] يحيى بن عبد الرحمن بن خاقان

قال: روى سجود الكافي^{١٧٣} و كيفية صلاة التهذيب. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عنه، عن أبي الحسن الثالث عليه السلام^{١٧٤}.
أقول: إنّما روى الثاني كما قال، و أمّا الأوّل فروى عن عليّ عنه بدون توسّط أبيه، و صرح به الجامع أيضًا، و نقل العاملى له مع توسّطه و هم.

[٨٣٦٨] يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب المدني

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام. و وصفه ابن داود

ص: ٦٤

بصاحب الديلم و بالعالم الشهيد. و لقّبه عمدة الطالب بالأثلاثي^{١٧٥}.

و مرّ في وهب بن وهب أنّ يحيى خرج بالديلم فأمنه الرشيد، فلمّا صار إليه أراد نقض أمانه فنقضه و هب.

و في عمدة الطالب و المقاتل: حبسه الرشيد في دار السندی، ثمّ ألقاه في زبية سباع قد جوعت فلاذت به، ثمّ قتل في حبسه سنة خمس و سبعين و مائة بالسمّ، أو جوعا، أو بردم الباب عليه، أو بيناء ركن بالحصى و الحجر عليه^{١٧٦}.

و روى باب ما يفصل بين دعوى محقّ الكافي عن عبد الله بن إبراهيم الجعفرى قال: كتب يحيى بن عبد الله إلى موسى بن جعفر عليه السلام: خبرنى من ورد علىّ من أعوان الله على دينه و نشر طاعته، بما كان من نحيبك^{١٧٧} مع خذلانك، و قد شاورت في الدعوة للرضا من آل محمّد، و قد احتجبتها و احتجب أبوك من قبلك، و قدما ادّعيتم ما ليس لكم و بسطتم آمالكم إلى ما لم يعطكم الله فاستهويتم و أضللتهم، و أنا محذرك ما حذرك الله من نفسه! (إلى أن قال في جوابه عليه السلام لكتابه): أتانى كتابك تذكر فيه أنّى مدّع، و أبى من قبل و ما سمعت ذلك منى، و ستكتب شهادتهم و يسألون (إلى أن قال) و ذكرت أنّى تبطّ الناس عنك لرغبتي في ما يدىك، و ما منعنى من مدخلك الذى أنت فيه لو كنت راغبا ضعف عن سنة و لا

^{١٧٢} (٣) اسد الغابة: ٥ / ١٠١.

^{١٧٣} (٤) الكافي: ٣ / ٣٢٤.

^{١٧٤} (٥) التهذيب: ٢ / ٨٥.

^{١٧٥} (١) عمدة الطالب: ١٥١، و فيه: الأبتى (الأبتى خ ل).

^{١٧٦} (٢) عمدة الطالب: ١٥٣، مقاتل الطالبين: ٣٢٠.

^{١٧٧} (٣) كذا، و في المصدر: تحنّك.

قلّة بصيرة بحجّة، ولكنّ الله تعالى خلق الناس أمشاجا و غرائز، فأخبرني عن حرفين أسألك عنهما، ما العترف في بدنك؟ و ما المصهلج في الإنسان؟ ثمّ اكتب إليّ بخبر ذلك و أنا متقدّم إليك، احذرك معصية الخليفة! و أحتك على برّه و طاعته، و أن تطلب لنفسك قبل أن تأخذك الأظفار فيلزمك الخناق من كلّ مكان، فتروح إلى كلّ مكان و لا تجده حتّى يمنّ الله عليك بمنّه و فضله رقة الخليفة - أبقاه الله - فيؤمّنك و يرحمك و يحفظ فيك أرحام الرسول صلّى الله عليه و اله و سلّم (إلى أن قال) قال الجعفرى:

ص: ٦٥

فبلغني أن كتاب موسى بن جعفر عليه السّلام وقع في يدى هارون، فلمّا قرأه قال: الناس يحملوني على موسى بن جعفر و هو يرى ممّا يرمى به^{١٧٨}.

و لكن قال أبو الفرج في مقاتله: كان يحيى حسن المذهب و الهدى، مقدّما في أهل بيته، بعيدا ممّا يعاب به مثله، و قد روى الحديث و أكثر الرواية عن جعفر بن محمّد، و عن أبيه و أخيه محمّد، و عن أبان بن تغلب. و روى أنّه كان أحد أوصياء جعفر بن محمّد عليه السّلام و أن جعفر بن محمّد عليه السّلام ربّاه، فكان يحيى يسمّيه حبيب^{١٧٩}.

أقول: أمّا ما قاله «من أنّه القى إلى السباع قاله العمدة و المقاتل» فليس كذلك، إنّما قاله الأوّل، و أمّا الثانى فروى أنّها أكلته.

و أمّا ما قاله من أنّ المقاتل روى أنّه أحد أوصياء جعفر عليه السّلام فهو في خبر، و روى في آخر، عن يحيى قال: أوصى جعفر بن محمّد إلىّ و إلى موسى و إلى أمّ ولد كانت له، فأينا كان الوصىّ.

و أمّا خبر الكافى فلو ثبت اعتقاده بهم عليهم السّلام يمكن حمله على أنّه كتب ما كتب و أجابه عليه السّلام بما أجاب، لئلاّ ينسب هارون خروج يحيى إلى اطلاع الكاظم عليه السّلام و رضاه، و يؤيّده أنّه ذكر في الخبر بالمنّ عليه برقة الخليفة و حفظه النبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم فيه لقرابته، مع أنّه أدركته قسوة الخليفة و شقوته و نقض عهده الذى كان الواجب عليه رعايته مع الكفار فكيف مع ولد نبيّه! إلّا أنّ الكلام في ثبوت اعتقاده.

و مرّ في «عبد الله بن مصعب الزبيرى» سعاية ذاك من هذا عند هارون، و استحلاف هذا له بالبراءة و تعجيل الله له بالعقوبة، حتّى كان هارون يقول: ما أسرع ما اديل ليحيى من ابن مصعب، و رواه الخطيب أيضا^{١٨٠}.

و روى عن الصادق عليه السّلام في باب أنّ مستقى العلم من بيت آل محمّد عليهم السّلام من الكافى^{١٨١}، و في إنظار معسر زكاته^{١٨٢}، و في طلاق مضطرّه و في مكرهه^{١٨٣}، و الراوى عنه

^{١٧٨} (١) الكافى: ١ / ٣٦٦.

^{١٧٩} (٢) مقاتل الطالبين: ٣٠٨.

^{١٨٠} (٣) تاريخ بغداد: ١٤ / ١١٠ - ١١٢.

الحسن بن محبوب و عبد الله بن حماد الأنصاري.

و في تاريخ بغداد عن عبد الرحمن بن عبد الله العمري قال: دعينا ليحيى أنا و أبو البختری و عبد الله بن مصعب و أبو يوسف، فقال لنا هارون: إني أمنت هذا الرجل و سبعين معه، فكلمنا أخذت رجلاً قال: هذا منهم، فقلت له: سمهم لي. فقال يحيى: أنا رجل من السبعين معروف بنسبي و عيني، فهل ينفعني ذلك، و الله! لو كانوا تحت قدمي ما رفعتهما عنهم، فقلت: يا يحيى

لأنت أصغر من حرباء تنضبة لا يرسل الساق إلّا ممسكا ساقا

فنظر إليّ، ثم قال: يا عدوّ الله! أ تضرب بي الأمثال، و أخذ أبو البختری الأمان، فشقه و قال: لا أمان له، ثم دعينا له مرّة أخرى فإذا هو مصفرّ متغيّر، و إذا هارون يكلمه فلا يكلمه، فقال: أ لا ترون إلى هذا الرجل اكلمه فلا يكلمني؟

فلما أكثرنا عليه أخرج لسانه كأنه كرفسة، و وضع يده عليه - أي إني لا أقدر أتكلّم - فجعل هارون يتغيّط و يقول: «إنه يقول إني سقيته السم، و الله! لو رأيت عليه القتل لضربت عنقه» فالتفت حين بلغت الستر و إذا بيحيى قد سقط على وجهه لا حركة به^{١٨٤}.

[٨٣٦٩] يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب، الهاشمي، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام. و ذكره المشيخة^{١٨٥}.

أقول: و طريقه إليه عبد الرحمن بن جعفر الحريري. و وصفه عمدة الطالب بالصالح، و كنّاه بأبي عبد الله، و قال: «قتله الرشيد بعد أن حبسه»^{١٨٦}. إلّا أن عدم ذكر مقاتل الأصبهاني له يدلّ على عدم تحقّق قتله.

[٨٣٧٠] يحيى بن عبد الله بن معاوية الكندي، الأجلح، أبو حجيّة

^{١٨١} (٤) الكافي: ١ / ٣٩٨.

^{١٨٢} (٥) الكافي: ٤ / ٣٥.

^{١٨٣} (٦) الكافي: ٦ / ١٢٧.

^{١٨٤} (١) تاريخ بغداد: ١٤ / ١١٠.

^{١٨٥} (٢) الفقيه: ٤ / ٤٣٧.

^{١٨٦} (٣) عمدة الطالب: ٣٦٧، و فيه: و يكتّى «أبا الحسين».

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام. و عن ميزان الاعتدال:
أنّه شيعي صدوق.

أقول: و لكن في القاموس: «و أبو حجيّة كسميّة أجّاح بن عبد الله بن حجيّة محدّث». و التقريب أيضا جعل في عنوانه في
الألف بلفظ «أجّاح» جدّه حجيّة مثل القاموس، فالظاهر كون معاوية في رجال الشيخ محرّف حجيّة.

و يأتي في الألقاب بعنوان الأجّاح أيضا. و مرّ عنوانه بلفظ: أجّاح.

قال: نقل الجامع رواية أبي الحسن الدّلال، و خلف بن حمّاد عنه.

قلت: نقلهما عن تريب قير الكافي^{١٨٧} و ألبان اتنه^{١٨٨} إلّا أنّ إرادته غير معلومة، حيث إنّ الخبرين بلفظ: «يحيى بن عبد الله»
فعلّ المراد به سابقه أو سابق سابقه.

[٨٣٧١] يحيى بن عبد الملك بن أبي عتبة، الخزاعي

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام قائلا: اسند عنه.

أقول: و في الجامع «عليّ بن الحكم، عن يحيى بن عبد الملك» في أقلّ ما يجزئ من تسبيح الاستبصار^{١٨٩} و هم، حيث إنّ
أدنى ما يجزئ من تسبيح الكافي^{١٩٠} و كفيّة صلاة التهذيب نقلاه: عليّ بن الحكم، عن عثمان بن عبد الملك^{١٩١}.

قلت: بل لم يعلم وروده في أخبارنا، و الظاهر كونه من العامّة، لعنوان ابن حجر و الذهبي له ساكتين عن مذهبه و أعميّة عناوين
رجال الشيخ، و لا ظهور لها

ص: ٦٨

في الإماميّة كما يقوله المصنّف فيها.

كما أنّ جدّه «أبي غنيّة» لا أبي عتبة - كما قاله الشيخ في الرجال - ففي التقريب: يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنيّة -
يفتح المعجمة و كسر النون و تشديد التحتانيّة - الخزاعي الكوفي، أصله من أصبهان صدوق ... الخ.

^{١٨٧} (١) الكافي: ٢٠١ / ٣.

^{١٨٨} (٢) الكافي: ٣٣٩ / ٦.

^{١٨٩} (٣) الاستبصار: ٣٢٤ / ١.

^{١٩٠} (٤) الكافي: ٣٢٩ / ٣.

^{١٩١} (٥) التهذيب: ٨٠ / ٢.

و فى الميزان: يحيى بن عبد الملك بن أبى غنّية الكوفى عن أبيه، و عنه يحيى بن معين (إلى أن قال) توفى سنة ١٨٨.

[٨٣٧٢] يحيى بن عروة

فى شرح النهج: روى عاصم بن عامر البجلي، عن يحيى بن عروة قال: كان أبى إذا ذكر علياً عليه السّلام نال منه، و قال لى مرّة: «يا بنىّ و الله! ما أحجم الناس عنه إلّا طلباً للدنيا، لقد بعث إليه اسامة بن زيد أن ابعث إلىّ بعتائى، فو الله! إنك لو كنت فى فم أسد لدخلت معك، فكتب إليه: أنّ هذا المال لمن جاهد عليه، و لكنّ لى مالا بالمدينة فأصب منه ما شئت». قال يحيى: فكنت أعجب من وصفه إيّاه بما وصفه، و من عيبه له و انحرافه عنه^{١٩٢}.

[٨٣٧٣] يحيى بن عقبة بن أبى العيزار، أبو القاسم

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السّلام قائلاً: كوفى، اسند عنه.

أقول: الظاهر عامّيته؛ لعنوان الخطيب له ساكتا عن مذهبه^{١٩٣}، و إنّما نقل عن جمع تضعيفه، و مثله الذهبى، مع كون عنوان الشيخ فى الرجال أعمّ، كما عرفته فى المقدّمة.

ص: ٦٩

[٨٣٧٤] يحيى بن عقيل

قال: روى اتّباع هوى الكافى عن أبى حمزة، عنه، عن أمير المؤمنين عليه السّلام^{١٩٤}.

أقول: بلفظ «قال: قال أمير المؤمنين عليه السّلام». و لعلّه من فى التقريب: يحيى بن عقيل - بالتصغير - البصرى نزيل مرو، صدوق، من الثالثة.

[٨٣٧٥] يحيى بن العلاء

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السّلام قائلاً: بن خالد البجلي كوفى، يقال له: الرازى.

و عنوانه النجاشى قائلاً: البجلي الرازى أبو جعفر ثقة، أصله كوفى، له كتاب يرويه جماعة (إلى أن قال) زكريّا بن يحيى، عن يحيى بن العلاء بكتابه.

^{١٩٢} (١) شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد: ١٠٢ / ٤.

^{١٩٣} (٢) تاريخ بغداد: ١١٢ / ١٤.

^{١٩٤} (١) الكافى: ٣٣٥ / ٢.

و قال النجاشى - أيضا - فى ابنه «جعفر» المتقدم؛ ثقة و أبوه أيضا.

أقول: هو الذى تقدّم عن فهرست الشيخ و رجاله فى أصحاب الباقر عليه السّلام بعنوان «يحيى بن أبى العلاء» و هو الصحيح، لتصديق الأخبار لذاك كالمشيخة^{١٩٥}، و بعد اختلاف الشيخ فى الرجال يكون النجاشى متفردا بهذا، كما تفرد به فى ابنه.

لكن يمكن أن يقال: إنّ الأخبار كالمشيخة مطلقة، فلعلّ المراد بها «يحيى بن أبى العلاء الخزاعى» المتقدم - على ما مرّ فى نسخة - أو غيره. و أما خبر اشتراط كون الاعتكاف فى مسجد جماعة، فإنّه و إن رواه الاستبصار عن يحيى بن أبى العلاء الرازى^{١٩٦} إلّا أنّ التهذيب رواه عن يحيى بن العلاء الرازى^{١٩٧}. و ورد يحيى ابن أبى العلاء مطلقا فى غير ما مرّ فى عنوانه من الأخبار فى صلاة نوافل الكافى^{١٩٨} و فى كراهة صوم سفره^{١٩٩}. و الشيخ فى الفهرست و إن قيّده فى عنوانه على زعمه

ص: ٧٠

إلّا أنّ فى طريقه إليه أطلقه راويه. فالصواب ما فى رجال الشيخ هنا و وهمه ثمة كفهريسته، و ما فى النجاشى هنا و فى ابنه «جعفر» من كونه «يحيى بن العلاء الرازى» و يشهد له عنوان ابن حجر و الذهبى.

قال الأوّل: «يحيى بن العلاء البجلي أبو عمرو - أو أبو سلمة - الرازى، روى بالوضع، من الثامنة، مات قرب السّتين» أى بعد المائة.

و قال الثانى: «يحيى بن العلاء البجلي الرازى أبو عمرو، عن الزهرى و زيد بن أسلم، و عنه عبد الرزّاق و أبو عمر الحوضى و جاعة بن مغلس و طائفة، و كان فصيحاً مفوّها من النبلاء، و ضعّفه ابن معين و جماعة». و نقل روايته ثلاثة أخبار بإسناده عن الحسن عليه السّلام:

أحدها: أمان من الغرق إذا ركبوا قالوا: بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَ مُرْسَاهَا ... الآية. وَ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ... الآية.

و ثانيها: و من ولد له مولود فأذن فى أذنه و أقام فى اليسرى لم يضرّه أمّ الصبيان.

و ثالثها: و فى الجمعة ساعة لا يوافقها رجل يحتجم فيها إلّا مات.

و نقل روايته بإسناده، عن أسعد بن زرارة مرفوعا: أوحى إلىّ فى علىّ ثلاثا:

^{١٩٥} (٢) الفقيه: ٤ / ٤٨٨.

^{١٩٦} (٣) الاستبصار: ٢ / ١٢٧.

^{١٩٧} (٤) التهذيب: ٤ / ٢٩٠.

^{١٩٨} (٥) الكافى: ٣ / ٤٤٤.

^{١٩٩} (٦) الكافى: ٤ / ١٢٧.

أنه سيّد المسلمين، و إمام المتّقين، و قائد الغرّ المحجلّين.

و روايته عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عن جابر مرفوعا قال: جعل الله ذرية كلّ نبيّ من صلبه، و جعل ذريّتي من صلب عليّ^{٢٠٠}.

ثمّ ظاهر سكوتهما عن مذهبه عامّيّته، و قد عرفت في المقدّمة كون عناوين رجال الشيخ أعمّ. و أمّا النجاشي و إن كان ظاهر سكوته عن مذهبه إماميّة إلّا أنّه ذكر في ابنه جعفر عامّيّته، فقال: «جعفر بن يحيى بن العلاء أبو محمّد الرازي ثقة و أبوه أيضا، روى أبوه عن أبي عبد الله عليه السّلام و هو أخلط بنا من أبيه و أدخل فينا، و كان أبوه يحيى بن العلاء قاضيا بالري ... الخ» فترى ذكر أنّه و ابنه من العامّة

ص: ٧١

إلّا أنّ الابن اختلاطه مع الإماميّة أكثر من أبيه، و كونه قاضي الري أيضا ظاهر في عامّيّته، فلم يكن الخلفاء يجعلون إماميا قاضيا. و منه يظهر أيضا وجه اشتغاره بالرازي مع كون أصله كوفيّا، و الجامع لم ينقل في عنوانه خبرا، لكن قلنا: إنّ خبر الاعتكاف رواه التهذيب عن هذا.

ثمّ قول النجاشي فيه «أبو جعفر» لعلّه بالمعنى الإضافي، و أمّا بالمعنى العلمي فقد عرفت أنّ الذهبي و ابن حجر قالا في كنيته: أبو عمرو، و زاد الثاني أو أبو سلمة.

ثمّ انقدح ممّا شرحنا: أنّ اقتصارهم في ترجمته على توثيق النجاشي له هنا و في ابنه في غير محلّه، و كان عليهم نقل كلامه في ابنه في كونه عاميا، فيفهم أنّه موثّق لا أنّه ثقة.

[٨٣٧٦] يحيى العلوي

قال: عدّه الشيخ في رجاله في من لم يرو عن الأئمة عليهم السّلام قائلا: أبو محمّد من بني زئارة نيشابوري.

و عنوانه في الفهرست قائلا: المكنّى أبا محمّد من بني زبارة من أهل نيشابور، جليل القدر عظيم الرئاسة متكلم حاذق زاهد ورع، له كتب في الإمامة وغيرها (إلى أن قال) لقيت جماعة ممّن لقوه و قرءوا عليه.

و النجاشي بلفظ: يحيى، المكنّى أبا محمّد، العلوي، من بني زئارة علوي سيّد متكلم فقيه، من أهل نيسابور.

أقول: قد عرفت في عنوان «يحيى بن أحمد بن محمّد» المتقدّم المتوهم عنوان النجاشي له لوجوده في نسخنا المحرّفة، مع أنّ النجاشي إنّما عنون «يحيى ابن محمّد بن أحمد»- كما في نسخة العلّامة و ابن داود منه- اتّحاده مع هذا، و أنّ النجاشي لم

يتفطن لآتحادهما، فعنون كلاً منهما. و الصواب ما فعله الشيخ في فهرست و الرجال من اقتصارهما على عنوان واحد- و هو ما هنا- لآتحاد ترجمتهما و كتبهما.

ص: ٧٢

و قلنا: إن الصحيح كونه من بني «زئارة» بالهمز، لا «زبارة» بالباء. و يأتي بعنوان: يحيى بن محمد.

[٨٣٧٧] يحيى بن عليم الكلبى، العليمى

قال: عنونه النجاشى، قائلاً: ثقة عين، روى عن أبى عبد الله عليه السلام (إلى أن قال) ابن أبى عمير عنه بكتابه.

و قال العلامة و ابن داود: «وثقه النجاشى و ضعفه ابن الغضائرى». مع أن ابن الغضائرى إنما ضعف «يحيى بن محمد بن عليم»- الآتى- لا هذا، و ذاك غير هذا؛ لأن الشيخ في فهرست روى فى ذاك، عن ابن نهيك، عنه. و النجاشى فى هذا روى عن ابن نهيك، عن ابن أبى عمير، عنه.

أقول: اتحادهما مقطوع- كما يأتى- و الظاهر وقوع سقط فى عنوان النجاشى.

هذا، و طريق الشيخ فى فهرست ذاك.

[٨٣٧٨] يحيى بن على بن أبى طالب

فى البلاذرى: كان من أسماء بنت عميس^{٢٠١}.

[٨٣٧٩] يحيى بن عمرو

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضا عليه السلام.

أقول: ورد فى الكافى فى النصّ عليه عليه السلام^{٢٠٢} و فى حسن خلقه^{٢٠٣} و فى سوء خلقه^{٢٠٤} و فى غضبه^{٢٠٥}.

ص: ٧٣

^{٢٠١} (١) أنساب الأشراف: ١ / ٤٤٧.

^{٢٠٢} (٢) الكافى: ١ / ٣١٢.

^{٢٠٣} (٣) الكافى: ٢ / ١٠٠.

^{٢٠٤} (٤) الكافى: ٢ / ٣٢٢.

^{٢٠٥} (٥) الكافى: ٢ / ٣٠٣.

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السّلام قائلا: «الحلبى». و فى أصحاب الكاظم عليه السّلام قائلا: بن علاء كوفى، كانت تجارتهم إلى حلب فقيل:

الحلبى.

و عنوانه الشيخ فى فهرست، قائلا: الحلبي (إلى أن قال) عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي.

و النجاشى، قائلا: بن على بن أبى شعبة الحلبي، روى عن أبى عبد الله و أبى الحسن عليهما السّلام ثقة ثقة، صحيح الحديث، له كتاب يرويه جماعة (إلى أن قال) ابن أبى عمير، عن يحيى بن عمران بكتابه، و هذا الكتاب يرويه عدّة كثيرة من أصحابنا.

أقول: و جعل الشيخ عمّيه «عبيد الله» و «محمّدا» - المتقدمين - ابني «على» يصحّ قول النجاشى هنا كون جدّ هذا هو علىّ لا «علاء» كما فى أصحاب الكاظم عليه السّلام. و مرّ أنّ أباً شعبة أباً جدّه، روى عن الحسنين عليهما السّلام. و يروى عن أبيه، كما فى بدء أذان الكافي^{٢٠٦} و ما نصّ الله عليهم عليهم السّلام^{٢٠٧}.

و يصدّق قول النجاشى فى رواية عدّة كثيرة كتابه - غير أنّ ابن أبى عمير الذى مرّ فى طريقه و النضر الذى مرّ من فهرست الشيخ - رواية يونس عنه فى مصافحة الكافي^{٢٠٨} و الفرائض لا تقام إلّا بالسيف^{٢٠٩} و المرأة تموت و لا تترك إلّا زوجها^{٢١٠} و أنّ النساء لا يرثن من العقار^{٢١١} و حدّ المحارب منه^{٢١٢}، و على بن عمر فى استغنائه^{٢١٣}، و أحمد بن عمر الحلبي فى كتاب عقله^{٢١٤}، و عبد الله بن عبد الرحمن

ص: ٧٤

^{٢٠٦} (١) الكافي: ٣ / ٣٠٦.

^{٢٠٧} (٢) الكافي: ١ / ٢٨٨.

^{٢٠٨} (٣) الكافي: ٢ / ١٨٠.

^{٢٠٩} (٤) الكافي: ٧ / ٧٧.

^{٢١٠} (٥) الكافي: ٧ / ١٢٥.

^{٢١١} (٦) الكافي: ٧ / ١٢٩.

^{٢١٢} (٧) الكافي: ٧ / ٢٤٤.

^{٢١٣} (٨) الكافي: ٢ / ١٤٩.

^{٢١٤} (٩) الكافي: ١ / ٢٨.

فى نوادر معيشته^{٢١٥}، و ابن مسكان فى مناقحة نصابه^{٢١٦}، و فضالة بن أيوب بعد حديث فقهاء روضته^{٢١٧}. و يصدق قوله فى روايته عن الصادق عليه السلام خبر كتاب عقله.

[٨٣٨١] يحيى بن عمران الهمداني

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضا عليه السلام قائلا: يونسى.

أقول: هو «يحيى بن أبى عمران»- المتقدم- فقال الشيخ فى رجاله فى هذا:

«يونسى». و قال المشيخة فى ذاك: «تلميذ يونس»^{٢١٨}. و الأصحّ ذاك، لاتّفاق الكشّى و البرقى و المشيخة عليه و تفرد الشيخ فى الرجال بهذا، و لأنّ قراءة قرآن الكافى روى خبراً^{٢١٩} رواه التهذيبان عن هذا عن ذاك^{٢٢٠}، و الكافى أضبط، و لأنّ وقوع السقط أكثر من وقوع الزيادة.

و كيف كان: ففى السير فى وقائع سنة ٢١١ امتنع أهل قم من أداء خراجهم- و كان ألفى ألف درهم- فوجّه إليهم علىّ بن هشام فحاربهم، فظفر بهم و قتل يحيى بن عمران، و هدم سور قم و جباها سبعة آلاف ألف بعد ما كانوا يتظلمون من ألفى ألف.

[٨٣٨٢] يحيى بن غيلان التستري

قال الخطيب فى «ميسرة بن عبد ربّه»: إنّ هذا روى عنه^{٢٢١}.

ص: ٧٥

[٨٣٨٣] يحيى بن القاسم الحذاء الأزدي

قال: مرّ فى «يحيى بن أبى القاسم» كونه ضعيفاً أو مجهولاً. و أمّا ما رواه العياشى عن صفوان قال: «سألنى أبو الحسن عليه السلام- و أبو الحسن جالس- فقال:

^{٢١٥} (١) الكافى: ٣٠٧ / ٥.

^{٢١٦} (٢) الكافى: ٣٤٨ / ٥.

^{٢١٧} (٣) روضة الكافى: ٣١٧.

^{٢١٨} (٤) الفقيه: ٤٥٠ / ٤.

^{٢١٩} (٥) الكافى: ٣١٣ / ٣.

^{٢٢٠} (٦) التهذيب: ٦٩ / ٢، الاستبصار: ٣١١ / ١.

^{٢٢١} (٧) تاريخ بغداد: ٢٢٣ / ١٣.

مات يحيى بن القاسم الحذاء؟ فقلت له: نعم و مات زرعة، فقال عليه السلام: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: **فَمُسْتَقَرٌّ وَ مُسْتَوْدَعٌ**، فالمستقرّ قوم يعطون الإيمان فيستقرّ في قلوبهم، و المستودع قوم يعطون الإيمان ثمّ يسلبونه» فلا يعلم منه ذمّه.

أقول: بل هو ظاهر في ذمّه كذمّ زرعة، رواه في تفسيره في قوله تعالى:

فَمُسْتَقَرٌّ وَ مُسْتَوْدَعٌ^{٢٢٢}.

و مرّ في «يحيى بن أبي القاسم» -الذي عنوانه الكشّي معه- خبر الكشّي:

أنّ الجواد عليه السلام قال لابن أخى هذا: «إنّ عمّك كان ملتويا على الرضا عليه السلام فقال ابن أخيه: إنّ رجع، فقال عليه السلام: إن كان رجع فلا بأس». و لو قيل بإجمال ذلك كان له وجه، مع أنّه يشكل إجمال ذلك بأنّه عليه السلام و إن قال: «إن كان رجع فلا بأس» إلّا أنّه لو كان رجع لما خفى عليه عليه السلام. و لعلّه عليه السلام قال ما قال مما شاة مع ابن أخيه.

و مرّ خبر الكشّي عن بعض أشياخ حمدويه أنّه واقفى، و قول الشيخ في الرجال في أصحاب الكاظم عليه السلام أنّه واقفى.

هذا، و مرّ بعنوان «يحيى الحذاء» عن الأخبار، و بعنوان «يحيى بن أبي القاسم الحذاء» عن رجال الشيخ في أصحاب الباقر عليه السلام و قلنا: إنّهم وهم تعبيرا و عدّا.

و قلنا في عنوان الكشّي له مع أبي بصير بعدم وجه لعنوانهما معا بعد عدم ذكرهما في خبر، كما في عنواني «أبي بصير» مع «علاء»، و قلنا: إنّ ذلك صار لفهم العلامة في الخلاصة، بل الشيخ في الرجال -أيضا- اتّحاده مع أبي بصير.

ص: ٧٦

[٨٣٨٤] يحيى بن القاسم أبو بصير

مرّ في «يحيى بن أبي القاسم» و قلنا: إنّ الأصحّ ذاك و إنّ عنوان هذا الشيخ في الفهرست و النجاشي، و ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام، و نقله العلامة عن العتيقي.

[٨٣٨٥] يحيى اللحام

نقل عنوان الشيخ في الفهرست له. و النجاشي، قائلا: الكوفي، روى عن أبي عبد الله عليه السلام ثقة له كتاب يرويه الحسن بن محبوب.

أقول: و عدم عنوان الشيخ له في رجاله غفلة.

ثمَّ إنّ النجاشي جعل طريقه أحمد البرقي، عن الحسن، عنه. و الشيخ في الفهرست «ابن أبي عمير، عن الحسن، عنه». و الظاهر أنّ الأصل «و الحسن عنه» و إن لم تقف عليه في خبر.

[٨٣٨٦] يحيى بن المبارك

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا عليه السّلام. و نقل الجامع روايته عن عبد الله بن جبلة كثيراً، و عن أبي جميلة أحياناً.

أقول: و قال: إنّ «أبي جميلة» محرّف «ابن جبلة». و مورد روايته آخر الكفّارة عن خطأ محرم التهذيب^{٢٢٣}. و موارد روايته عن عبد الله بن جبلة آخر زيادات صومه^{٢٢٤} و ديات أعضائه^{٢٢٥} و الرجوع إلى مناه^{٢٢٦} و النفر من مناه^{٢٢٧} و من إليه حكمه^{٢٢٨}

ص: ٧٧

و العقود على إمامه^{٢٢٩} و ندوره^{٢٣٠} و زيادات قضاياه^{٢٣١} و آخر مكاسبه^{٢٣٢}، و في شكر الكافي^{٢٣٣} و الاهتمام بامور مسلميه^{٢٣٤} و مصافحته^{٢٣٥}، و في ما أخذ الله على مؤمنه^{٢٣٦}، و في كتاب عقله^{٢٣٧}، و من حجب أخاه^{٢٣٨} و الفضل في نفقة حجّه^{٢٣٩} و حدّ لواطه^{٢٤٠}.

^{٢٢٣} (١) التهذيب: ٣٨٧ / ٥.

^{٢٢٤} (٢) التهذيب: ٣٣٣ / ٤.

^{٢٢٥} (٣) التهذيب: ٢٥٢ / ١٠.

^{٢٢٦} (٤) التهذيب: ٢٦٤ / ٥.

^{٢٢٧} (٥) التهذيب: ٢٧٣ / ٥.

^{٢٢٨} (٦) التهذيب: ٢١٧ / ٦.

^{٢٢٩} (١) التهذيب: ٣٣٦ / ٧.

^{٢٣٠} (٢) التهذيب: ٣٠٦ / ٨.

^{٢٣١} (٣) التهذيب: ٣١٠ / ٦.

^{٢٣٢} (٤) التهذيب: ٣٨٧ / ٦.

^{٢٣٣} (٥) الكافي: ٩٥ / ٢.

^{٢٣٤} (٦) الكافي: ١٦٥ / ٢.

^{٢٣٥} (٧) الكافي: ١٨١ / ٢.

^{٢٣٦} (٨) الكافي: ٢٥١ / ٢.

^{٢٣٧} (٩) الكافي: ٢٤ / ١.

^{٢٣٨} (١٠) الكافي: ٣٦٥ / ٢.

^{٢٣٩} (١١) الكافي: ٢٨٠ / ٤.

^{٢٤٠} (١٢) الكافي: ٢٠٠ / ٧.

و نقل روايته عن عبد الله بن جندب في العاجز عن صيام التهذيب^{٢٤١}. و حكم بكونه محرف عبد الله بن جبلة - أيضا - لرواية الاستبصار له كذلك في ما يجب على شيخه^{٢٤٢}.

قلت: و رواية فيهما الحسن بن محبوب، و الظاهر كونه تحريفا، لأقدميته عن يحيى.

ثم خبره شاذ، لاشتماله على أن الشيخ إذا لم يقدر على الصوم يصوم عنه ولده أو أدنى قرابته، فإذا لم يكن فمدا.

[٨٣٨٧] يحيى بن المتوكل أبو عقيل، الحذاء، العماني

قال: قال الطباطبائي في «الحسن بن علي بن أبي عقيل» المتقدم: «و أبو عقيل لم أظفر فيه بشيء في كتبنا. لكن قال السمعاني في أنسابه: المشهور بذلك جماعة، منهم: أبو عقيل يحيى بن المتوكل الحذاء المدني، منكر الحديث، مات سنة ١٦٧ و ضعفه غيره». و الظاهر أنه للتشيع، كما هو المعروف من طريقتهم، و يشبه أن يكون جد الحسن ذاك.

ص: ٧٨

أقول: هو مجرد تخمين، و ما استظهره من كون التضعيف للتشيع غلط، فالعالم لا يدل على الخاص، و قد عنوانه الخطيب بلفظ «يحيى بن المتوكل أبو عقيل الضرير» و وصفه بصاحب بهية، لأنه كان يروى عن بهية، عن عائشة و روى فوته تلك السنة، و نقل تضعيفه عن جمع^{٢٤٣}. و بالجملة، هو عنوان ساقط.

ثم ذكر العماني في العنوان الظاهر كونه من خلط المصنف وصف ابن أبي عقيل بهذا، و إلا فالطباطبائي - الذي هو الأصل في عنوانه - ليس في كلامه الذي نقل «عماني» بل «حذاء مدني» و ليس العماني في تاريخ بغداد. و عنوانه ابن حجر و الذهبي، و ليس في كتابيهما، و ليس فيها الحذاء أيضا، و إنما في التقريب المدني.

و أما تاريخ بغداد فقال فيه: كوفي قدم بغداد. و ليس عندي أصل الأنساب، بل لبابه، و ليس فيه عنوان الكني، بل الألقاب.

[٨٣٨٨] يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

قال: عنوانه العلامة في الخلاصة، و حيث تحقق اشتباهه ذكره في يحيى بن أحمد.

أقول: مر أن الصحيح هذا العنوان و أن ذاك من تصحيف نسخنا من النجاشي، و إلا فالكل العامة و الخاصة متفقون على كونه «يحيى بن محمد». و قلنا: إن النجاشي لم يتفطن، فعنوانه تارة بهذا العنوان الذي أخذ عنه الخلاصة، و أخرى بلفظ «يحيى العلوي» كما مر.

^{٢٤١} (١٣) التهذيب: ٢٣٩ / ٤.

^{٢٤٢} (١٤) الاستبصار: ١٠٤ / ٢.

^{٢٤٣} (١) تاريخ بغداد: ١٠٨ / ١٤.

هذا، و للصاحب تعزية فيه، و هى: كتبت و يا ليتنى ما كتبت! فإننى ناع الفضل من أقطاره، و داع المجد إلى شقّ ثوبه و صداره، و مخبر بأنّ شمس الشرف كاسفة و أرض الكرام راجفة و المحاسن منقضية، و المناقب مودية و المآثر مودعة، و بقايا

ص: ٧٩

النبوة مرتفعة، و آمال الإمامة منقطعة، و أنّ العترة تندب وارث شرفها و تبكى حافظ كنفها (إلى أن قال) ذلك الشريف السيّد بالإطلاق العفيف بالاتفاق الكريم بالإجماع و الإصفاق، السجيج الأعراق، شريف خراسان و منظور العراق؛ أبو محمّد يحيى بن محمّد العلوى^{٢٤٤}.

[٨٣٨٩] يحيى بن محمّد بن جعفر الصادق عليه السّلام

روى العيون فى باب دلالاته عليه السّلام عنه قال: مرض أبى مرضا شديدا، فأتاه أبو الحسن الرضا عليه السّلام يعودده، و عمى إسحاق جالس يبكى عليه قد جزع جزعا شديدا، قال يحيى: فالتفت إلىّ أبو الحسن عليه السّلام فقال: ممّا يبكى عمك؟ قلت: يخاف عليه ما ترى، قال: فإنّ إسحاق سيموت قبله. قال يحيى: فبرئ أبى و مات إسحاق^{٢٤٥}.

[٨٣٩٠] يحيى بن محمّد بن سعيد أبو شبل

يأتى فى يحيى بن محمّد بن عبد.

[٨٣٩١] يحيى بن محمّد بن طباطبا العلوى، النحوى

فى الطبقات: أخذ عنه ابن الشجرى و كان يفتخر به، كان شيعيا، مات سنة ٤٧٨^{٢٤٦}.

ص: ٨٠

[٨٣٩٢] يحيى بن محمّد بن عبد بن سعيد بن دينار، يكنى أبا شبل

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السّلام. و وقع فى ما يجب من تعزيز الفقيه^{٢٤٧}

و عنوان الشيخ فى الفهرست «أبا شبل» و حيث إنّ كنية عدّة منهم «عبد الله بن سعيد» و «أحمد بن عبد العزيز» لم يعلم انطباقه على هذا.

^{٢٤٤} (١) لم تقف على مأخذه.

^{٢٤٥} (٢) عيون أخبار الرضا عليه السّلام: ٢/ ٢٠٦، باب ٤٧ ح ٧.

^{٢٤٦} (٣) بغية الوعاة: ٤١٥.

^{٢٤٧} (١) الفقيه: ٣٩ / ٤.

أقول: أمّا الشيخ في رجاله فلم يعدّ من قال، بل «يحيى بن محمد بن سعيد بن دينار» قائلا: كوفي يكنى أبا شبل.

و أمّا الفقيه فلم يرد العنوان أيضا فيه، بل «أبو شبل» مثل فهرست الشيخ و لم يختصّ به، بل ورد في فضل إتمام صلاة حرمي الكافي^{٢٤٨} و مواضع آخر تأتي في الكنى.

كما أنّه لم يختصّ العنوان في الكنى بالفهرست، بل عنوانه النجاشي أيضا، لكن زاد وصفه ببيع الوشى.

ثمّ إن صحّ إطلاق أبي شبل على غير هذا فالمنصرف منه هذا، لقول الشيخ في رجاله فيه: يكنى.

و عدّ البرقى - أيضا - هذا مثل ما نقلناه عن رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السّلام قائلا: «أبو شبل». و قلنا في «يحيى ببيع الحلل»: إنّ قوله: «أبو شبل» كان راجعا إلى هذا، لا ذاك.

[٨٣٩٣] يحيى بن محمد العريضي، الهاشمي

يظهر من خبر رواه الإكمال في توقيعاته في الكابلي إماميته^{٢٤٩}، و كذا من

ص: ٨١

خبر رواه في باب من شاهد القائم عليه السّلام^{٢٥٠}.

[٨٣٩٤] يحيى بن محمد بن عليم

قال: عنوانه الشيخ في الفهرست. و مرّ عنوان النجاشي يحيى بن عليم.

أقول و عنوانه ابن الغضائري قائلا: «العلمي روى عن أبي عبد الله عليه السّلام و هو ضعيف». و حيث إنّ الأصل في هذا و عنوان النجاشي واحد يقع التعارض بينهما - كما مرّ ثمة - و يتوقّف الترجيح على سبر رواياته، لكن لم نقف له على خبر سوى في تعقيب الكافي بلفظ: يحيى بن محمد^{٢٥١}.

[٨٣٩٥] يحيى بن مساور

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام قائلا: أبو زكريّا التميمي، مولا هم كوفي.

^{٢٤٨} (٢) لم نقف عليه في الباب، راجع الكافي: ٤ / ٥٢٤.

^{٢٤٩} (٣) إكمال الدين: ٤٩٧.

^{٢٥٠} (١) إكمال الدين: ٤٤٠.

^{٢٥١} (٢) الكافي: ٣ / ٣٤٢.

و عدّه البرقي - أيضا - قائلا: العابد.

و روى الكافي في عرض أعماله على النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم عنه عن أبي جعفر عليه السّلام^{٢٥٢}، و في سوق حنطته عنه عن أبي عبد الله عليه السّلام^{٢٥٣}، و في لحم بقره عنه عن أبي إبراهيم عليه السّلام^{٢٥٤}.

أقول: روى الغيبة «عن حرب الطحان، عنه» رواية علىّ بن أبي حمزة نصّ الكاظم عليه السّلام على الرضا عليه السّلام. ثمّ روى عن حرب قال: سألت يحيى بن مساور عن وجه براءته بعد ذلك عنه عليه السّلام؟ فقال: وجهها ما كان عنده من ماله عليه السّلام^{٢٥٥}.

[٨٣٩٦] يحيى بن معين

من أئمة حديث العامة. و مرّ في أحمد بن الأزهر ما يدلّ على نصبه.

ص: ٨٢

و في تاريخ بغداد: كان مولى مرّة غطفان، كان أبوه على خراج الرى فخلف له ألف ألف درهم و خمسين ألف درهم، فأنفقه على الحديث حتّى لم يبق له نعل يلبسه. و روى عن أحمد بن حنبل قال: كلّ حديث لا يعرفه يحيى بن معين فليس هو بحديث، و روى عن أحمد بن عقبة قال: يحيى بن معين قال: كتبت بيدي هذه ستمائة ألف حديث، قال أحمد: و أظنّ أنّ المحدثين قد كتبوا له بأيديهم ستمائة ألف و ستمائة ألف^{٢٥٦}.

[٨٣٩٧] يحيى بن مقسم الكوفي

عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام قائلا: اسند عنه.

[٨٣٩٨] يحيى بن مياسر الورّاق

قال: نسب الحاوي إلى الخلاصة عنوانه بدلا من «يحيى بن عبّاس» - المتقدّم - و إلى ابن داود حكمه بتحريفه. و ليس فيهما ما نسب إليهما.

أقول: مرّ في «يحيى بن عبّاش» تبديل الخلاصة و حكم ابن داود بتحريفه و في الوسيط نقله: بن مياس.

^{٢٥٢} (٣) الكافي: ١ / ٢٢٠.

^{٢٥٣} (٤) الكافي: ٦ / ٣٠٦.

^{٢٥٤} (٥) الكافي: ٦ / ٣١١.

^{٢٥٥} (٦) الغيبة: ٤٣ - ٤٤.

^{٢٥٦} (١) تاريخ بغداد: ١٤ / ١٧٧.

[٨٣٩٩] يحيى بن موسى الصنعاني

مرّ في يحيى الصنعاني.

ص: ٨٣

[٨٤٠٠] يحيى بن وثّاب

قال: قال العلامة: قرأ يحيى بن وثّاب على عبيد بن نضلة، كان يقرأ عليه كلّ يوم آية، و فرغ من القرآن في سبع و أربعين سنة، و كان يحيى بن وثّاب مستقيماً ذكره الأعمش.

أقول: الأصل في قول العلامة كلام الشيخ في الرجال في «عبيد بن نضلة» المتقدّم، و لكن قول العلامة: «ذكره الأعمش» ناقص، فإنّ الشيخ في الرجال لم يقل ذلك، بل قال: ذكر الأعمش أنّه كان إذا صلّى كان يخاطب أحداً.

ثمّ اعتراض الزين على العلامة بعنوان هذا عن الأعمش و عدم عنوانه الأعمش ساقط، فإنّ موضوع كتابه من مدح أو قدح في كتب أئمة الرجال مستقلاً أو في مطاويها، فلا غرو أن لا يعنون الأعمش و يعنون هذا.

ثمّ المفهوم من الاختصاص أنّ الأعمش قرأ على يحيى هذا، ففيه: عبيد بن نضلة الخزاعي روى عن ابن الأعمش أنّه قال لأبيه: على من قرأت القرآن؟ فقال:

على يحيى بن الوثّاب، و قرأ يحيى على عبيد بن نضلة كلّ يوم آية، ففرغ من القرآن في سبع و أربعين سنة، يحيى بن وثّاب كان مستقيماً^{٢٥٧}.

و عليه فليقل بعد عنوانه: كان مستقيماً قرأ عليه الأعمش و قرأ على عبيد ...

الخ.

و عنونه ابن حجر، قائلاً: الأسدي مولا هم الكوفي المقرئ، ثقة عابد، مات سنة ١٠٤.

[٨٤٠١] يحيى بن هاشم

قال: عنونه الشيخ في الفهرست. و النجاشي، قائلاً: كوفي، قليل الحديث ثقة (إلى أن قال) إبراهيم بن سليمان عنه به. و نقل الجامع رواية سعد بن أبي خلف، عنه.

ص: ٨٤

أقول: بل رواية عبد الله بن أبي خلف، عنه في حكم مسافر صيام التهذيب^{٢٥٨}، و مقدار مسافة الاستبصار^{٢٥٩}.

[٨٤٠٢] يحيى بن هانى بن عروة المرادى

قال: ذكر أهل السير أنه لما قتل أبوه اختفى، ثم لحق بالحسين عليه السلام و استشهد.

أقول: لم يذكر من ذكره من السير، و يشهد لعدم شهادته رواية أبي مخنف عنه رجز نافع بن هلال^{٢٦٠}.

ثم الغريب! أن أسد الغابة عدّه في أصحاب الرسول صلى الله عليه و اله و سلم عن أبي موسى، و قرره استنادا إلى رواية هشام الكلبي، عن أبي كبران المرادى أن يحيى بن هانى بن عروة المرادى قال: وفد فروة بن مسيكة على النبي صلى الله عليه و اله و سلم مفارقا لملوك كندة ... الخبر. مع أنه يمكن لأهل عصرنا و من بعدهم إلى يوم القيامة أن يقول: وفد فلان على النبي صلى الله عليه و اله و سلم إذا صحّ ذلك عنده.

ثم لم يكن أبوه من الصحابة فكيف هو؟!

و لقد أجاد تقريب ابن حجر، حيث قال: يحيى بن هانى بن عروة المرادى أبو داود الكوفى، ثقة، من الخامسة، و روايته عن ابن مسعود مرسلّة.

فجعله من الخامسة، و فسّر الخامسة فى أوّل كتابه: «بالطبقة الصغرى من التابعين الذين رأوا الواحد و الاثنين من الصحابة، و لم يثبت لبعضهم السماع من الصحابة كالأعمش» و حكم بعدم إدراكه ابن مسعود الصحابى.

[٨٤٠٣] يحيى بن هرثمة بن أعين

قال: روى مدينة المعاجز عن الخرائج، عن يحيى بن هرثمة قال: دعانى

ص: ٨٥

المتوكّل فقال لى: اختر ثلاثمائة رجل ممّن تريد، و اخرجوا إلى الكوفة فخلّفوا أثقالكم فيها، و اخرجوا على طريق البادية إلى المدينة، و أحضروا «على بن محمد ابن الرضا عليه السلام» إلى معظما مبعّلا، ففعلت و خرجت، و كان من أصحابى قائد من الشراة، و كاتب يتشيّع و أنا على مذهب الحشويّة، و كان ذلك الشارى يناظر الكاتب، و كنت أستريح إلى مناظرتهمما لقطع الطريق، فلما انتصف المسافة قال الشارى للكاتب: أ ليس من قول صاحبكم على بن أبى طالب أنه ليس من الأرض بقعة إلّا و هى قبر أو ستكون قبرا، فانظر إلى هذه البريّة أين من يموت فى هذه البريّة العظيمة حتّى تمتلى قبورا؟ و تضاحكنا ساعة من

^{٢٥٨} (١) التهذيب: ٢٢٤ / ٤.

^{٢٥٩} (٢) الاستبصار: ٢٢٦ / ١.

^{٢٦٠} (٣) تاريخ الطبرى: ٤٣٥ / ٥.

كلام الشارى إذ انخذل الكاتب فى أيدينا، ثم سرنا حتى دخلنا المدينة، فقصدت باب أبى الحسن عليه السلام فدخلت عليه، فقرأ الكتاب من المتوكل، فقال: انزلوا و ليس من جهتي خلاف، فلما صرت إليه من الغد- و كنا فى تموز أشد ما يكون من الحر- فإذا بين يديه خياط و هو يقطع من ثياب غلاظ له الخفاتين و لغلمانه (إلى أن قال) فسرنا حتى صرنا إلى موضع المناظرة فى القبور ارتفعت سحابة و اسودت و أرعدت و أبرقت حتى إذا صارت على رؤوسنا أرسلت علينا بردا مثل الصخور، و قد شد على نفسه و على غلمانه الخفاتين و لبسوا اللبايد و البرانس، و قال لغلمانه: ادفعوا إلى يحيى لباد و إلى الكاتب برنسا، و تجمعا و البرد يأخذنا حتى قتل من أصحابي ثمانين رجلا، و زالت السحابة و رجع الحر كما كان، فقال: يا يحيى! مر من بقى من أصحابك ليدفن من قد مات، ثم قال: «هكذا يملأ الله البرية قبورا!» فرميت نفسى عن دأبتي و عدوت فقبلت ركابه و رجله، و قلت: أشهد ألا إله إلا الله و أن محمدا عبده و رسوله و أنكم خلفاء الله فى أرضه، و كنت كافرا و أننى الآن مسلم قد أسلمت على يديك، و تشيعت و لزمتم خدمته^{٢٤١}.

أقول: و رواه مروج المسعودى مع اختلاف، هكذا: عن أبى الأزهر، عن القاسم بن عباد، عنه قال: وجهنى إلى المدينة المتوكل لإشخاص على بن محمد

ص: ٨٦

لشئ بلغه عنه، فلما صرت إليه ضج أهلها و عجزوا عجيجا ما سمعت مثله، فجعلت اسكنهم و أحلف لهم أنى لم أوامر فيه بمكروه، و فتشت بيته فلم أجد فيه إلا مصحفا و دعاء و ما أشبه ذلك، فأشخصته و توليت خدمته، فبينما يوما أنا نائم و السماء صاحية و الشمس طالعة إذ ركب و عليه مطر و قد عقد ذنب دأبته فعجبت من فعله، فلم يكن بعد ذلك إلا هنيهة حتى جاءت سحابة فأرخت عزاليها و نالنا من المطر أمر عظيم جدا، فالتفت و قال: «أنا أعلم أنك أنكرت ما رأيت، و توهمت أنى علمت من الأمر ما لا تعلمه، و ليس ذلك كما ظننت، و لكن نشأت بالبادية، فأنا أعرف الرياح التى يكون فى عقبها المطر، فلما أصبحت هبت ريح لا تخلف و شممت منها رائحة المطر فتأهبت لذلك» فلما قدمت بغداد بدأت بإسحاق بن إبراهيم الطاهري- و كان على بغداد- فقال: إن هذا الرجل قد ولده الرسول صلى الله عليه و اله و سلم و المتوكل من تعلم، و إن حرصته على قتله كان النبى صلى الله عليه و اله و سلم خصمك، فقلت له:

و الله! ما وقفت له إلا على كل أمر جميل، فصرت إلى سامراء فبدأت بوصيف التركى- و كنت من أصحابه- فقال: و الله! لئن سقطت من رأس هذا الرجل شعرة لا يكون المطالب بها غيرى، فعجبت من قولهما و عرفت المتوكل ما وقفت عليه و ما سمعت من الثناء عليه، فأحسن جائزته و أظهر تكريمته^{٢٤٢}.

و مر فى «محمد بن أحمد بن بشر الأصبهاني» قول الشيخ فى رجاله: روى عن أبى جعفر محمد بن إبراهيم الدقاق، عن عبد الله بن الحسن بن موسى، عن محمد بن عبد الله بن إسحاق الهمداني، عن أخيه قال: بعثنى المتوكل مع يحيى بن هرثمة فى حمل أبى الحسن عليه السلام.

^{٢٤١} (١) مدينة المعاجز: ٧/ ٤٦٦، فى معجزة الهادى عليه السلام.

^{٢٤٢} (١) مروج الذهب: ٤/ ٨٤.

[٨٤٠٤] يحيى بن يحيى التميمي

قال: في بعض نسخ رجال الشيخ عدّة في أصحاب الرضا عليه السّلام قائلا:

ص: ٨٧

«عامّي». و صدّقه ابن داود.

و عدّ في خبر الهروي عنه عليه السّلام في عداد فقهاء الجمهور، ففيه: فإذا محمّد بن رافع، و أحمد بن الحرث، و إسحاق بن راهويه، و يحيى بن يحيى، و عدّة من أهل العلم تعلّقوا بلجام بغلته^{٢٦٣}.

أقول: و حيث إنّ نسخة ابن داود من رجال الشيخ بخطّ مصنّفه يكفي في وجوده تصديقه و إنّ لم يصدّقه الخلاصة؛ و الخبر الذي قال رواه العيون في الباب ٣٦.

[٨٤٠٥] يحيى بن يحيى الحنفي

قال: عنوانه الشيخ في الفهرست. و النجاشي (إلى أن قال) عن عليّ بن الحسن، عن أخيه، عن أبيه، عنه به.

أقول: و عدم عنوان الشيخ له في الرجال غفلة.

و عنوان ابن داود له في الأوّل من كتابه لإهماله يعنون فيه المهمل كالممدوح، و لا دليل فيه على مدحه كما زعمه المصنّف.

[٨٤٠٦] يحيى بن يسار

قال: روى زيارة نبيّ الكافي، عنه قال: حججنا فمررنا بأبي عبد الله عليه السّلام فقال:

حاجّ بيت الله الحرام و زوّار قبر نبيّه صلى الله عليه و اله و سلّم و شيعة آل محمّد عليهم السّلام هنيئاً لكم^{٢٦٤}.

أقول: أخذه من الجامع، لكنّه في لقاء إمامه.

ص: ٨٨

[٨٤٠٧] يحيى بن يسار القنبري

^{٢٦٣} (١) عيون أخبار الرضا عليه السّلام: ٢ / ١٣٤ باب ٣٧ ح ١.

^{٢٦٤} (٢) الكافي: ٤ / ٥٤٩، بل في باب بعده.

قال: روى نصّ عسكري الكافي عنه قال: أوصى أبو الحسن عليه السّلام إلى ابنه الحسن عليه السّلام قبل مضيّه بأربعة أشهر، و أشهدني على ذلك و جماعة من الموالى^{٢٦٥}.

أقول: الظاهر أنّه «يحيى البصرى» - المتقدّم - الذى عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب العسكري عليه السّلام.

[٨٤٠٨] يحيى بن يعقوب أبو طالب القاضى، خال أبى يوسف القاضى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السّلام قائلا: «اسند عنه».

و عنوان ابن داود له فى الأوّل يجعله حسنا.

أقول: إماميّة غير معلومة فضلا عن حسنه، فعنوان رجال الشيخ أعمّ يعنون الإمامى و العامّى، و عنوان ابن داود فى الأوّل أعمّ، يعنون فيه الممدوح و المهمل.

بل الظاهر عاميّة، لعنوان الذهبى له ساكتا عن مذهبه، و إنّما قال فيه: قال أبو حاتم: محلّه الصدق، و قال البخارى: منكر الحديث.

[٨٤٠٩] يحيى بن يعمر

نقل كنز الكراچكى عن الشعبى حاجّته مع الحجّاج، و استدلاله عليه بكون الحسين عليهما السّلام من ذريّة النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم بقوله تعالى: **وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَ سُلَيْمَانَ** (إلى قوله) **وَعِيسَى**^{٢٦٦}.

و نقله عقد ابن عبد ربّه عن الأصمعى و زاد فى آخره، قال الحجّاج: فوالله!

ص: ٨٩

لكأنّى ما قرأت هذه الآية^{٢٦٧}.

و فى بلدان الحموى: حكى أنّه قال للحجّاج: تلحن فى قوله تعالى: **قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ ...** إلى قوله: **أَحَبُّ إِلَيْكُمْ** فترفع «أحبّ» و هو منصوب، فغضب و قال:

^{٢٦٥} (١) الكافي: ٣٢٥ / ١.

^{٢٦٦} (٢) كنز الفوائد: ٣٥٧ / ١، ٣٥٩.

^{٢٦٧} (١) العقد الفريد: ٢١ / ٥.

لا تساكنتي ببلد أنا فيه، فنفاه إلى خراسان، فولّاه يزيد بن المهلب القضاء بها، ثمّ عزله على شربه النبيذ و إدمانه له؛ و كان يتشيع و يقول بتفضيل أهل البيت من غير تنقيص لغيرهم، توفّي سنة ٢٦٨/٢٩.

و فى طبقات السيوطى قال الحاكم: فقيه أديب نحوى أخذ النحو عن أبى الأسود، و لمّا بنى الحجاج واسط سأل الناس ما عيبتها؟ فقال له يحيى: بنيتها من غير مالک و سيسكنها غير ولدك، فغضب الحجاج! و قال: ما حملك على ذلك؟

قال: ما أخذ الله تعالى على العلماء فى علمهم أن لا يكتنموا الناس حديثا، فنفاه إلى خراسان فولّاه قتيبة بن مسلم قضاها، فقضى فى أكثر بلادها: نيسابور و مرو و هراة، و آثاره ظاهرة^{٢٦٩}.

و فى الجهشيارى: قال له الحجاج: هل ألحن؟ قال: تلحن لحنا خفياّ تزيد حرفا أو تنقص حرفا و تجعل أن فى موضع إن، قال: إن وجدتک بعد ثلاثة بالعراق قتلتک^{٢٧٠}.

[٨٤١٠] يزيد، أبو خالد القمّاط

قال: عنونه النجاشى، قائلا: مولى بنى عجل بن لجيم، كوفى ثقة، روى عن أبى عبد الله عليه السّلام، له كتاب يرويه جماعة (إلى أن قال) عن صفوان به.

و روى الكشّى، عن العيّاشى قال: كتب إلى أبو عبد الله يذكر عن الفضل، عن محمّد بن جمهور القمّى، عن يونس، عن على بن رئاب، عن أبى خالد القمّاط، قال رجل من الزيدية أيام زيد: ما منعك أن تخرج مع زيد؟ قلت له: إن كان أحد فى

ص: ٩٠

الأرض مفروض الطاعة فالخارج قبله هالك، و إن كان ليس فى الأرض مفروض الطاعة فالخارج و الجالس موسّع لهما، فلم يردّ على شيئا، فمضيت من فورى إلى أبى عبد الله عليه السّلام فأخبرته بما قال لى الزيدى و بما قلت له، و كان متّكنا فجلس، ثم قال: أخذته من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و من فوقه و من تحته ثمّ لم تجعل له مخرجا.

و عن حمدويه «و اسم أبى خالد القمّاط يزيد». و عن القتيبي، عن الفضل، عن أبيه، عن محمّد بن جمهور القمّى، عن يونس، عن على بن رئاب، عن أبى خالد القمّاط، و ذكر مثل ما روى محمّد بن مسعود، عن أبى عبد الله بن نعيم الشاذانى بمثله سواء^{٢٧١}.

^{٢٦٨} (٢) لم نعر عليه.

^{٢٦٩} (٣) بغية الوعاة: ٤١٧.

^{٢٧٠} (٤) الوزراء و الكتاب: ٤٢ - ٤١.

^{٢٧١} (١) الكشّى: ٤١١.

و فى النقد: و أمّا قول الشيخ فى الرجال فى «خالد بن يزيد» المتقدم: «يكنى أبا خالد القمّاط» فيمكن حمله على أنّ المراد «يكنى يزيد أبو خالد بن يزيد» حتّى لا يكون اختلاف.

أقول: حمله على ما قال خلاف طريق التكلّم، و لو كان أراد ما قال لقال:

«و يزيد يكنى». و قلنا ثمة: إنّ «أبا خالد القمّاط» واحد و اسمه يزيد، كما اتّفق عليه الكشّى و البرقى و النجاشى.

و قلنا: إنّ الشيخ فى الرجال و هم فى جعله «خالد بن يزيد» كوهم فهرسته فى كناه نقلا عن ابن عقدة، و وهم فى رجاله فى كاف أصحاب الصادق عليه السّلام فى جعل اسمه «كنكر»، و إنّما «كنكر» أبو خالد الكابلى، لا القمّاط.

هذا، و فى سند خبر الكشّى الأوّل لا واسطة بين الفضل و ابن جمهور، و فى الأخير بينهما أبو الفضل، فلا بدّ من حصول زيادة أو نقصان.

[٨٤١١] يزيد، أبو خالد الكناسى

قال: قال الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر عليه السّلام: «يزيد يكنى أبا خالد

ص: ٩١

الكناسى» و حكى عدّه فى أصحاب الصادق عليه السّلام هنا، و ليس هنا و إنّما فى بائه «بريد» بالموحّدة.

أقول: إنّما عدّ فى الموحّدة «بريد الكناسى» بدون كنية، و هنا قال: «يزيد أبو خالد الكناسى» كما حكى عنه، عنوانه بين «يوسف بن ثابت»-«الآتى»- و «يحيى بن الحرث»-«الماضى»- و المصنّف لم يتفطن.

هذا، و قلنا فى الموحّدة: إنّ «الكناسى» كان مشتبهها عند الشيخ، لاختلاف نسخ كتب الأخبار فيه بين «بريد» بالموحّدة و «يزيد» بالمتّناة، فذكره فى البابين.

و قلنا: إنّ الأقرب كون الكناسى أيضا «يزيد» كما هنا، لذكر الشيخ فى الرجال له مرتين دون بريد- بالموحّدة- فإنّه ذكره مرّة، و البرقى اقتصر فى عنوانه بالكنية، فقال فى أصحاب الصادق عليه السّلام: «أبو خالد الكناسى». و الدارقطنى و إن ذكره بالموحّدة- كما حكى عنه- إلّا أنّ علماءنا أعرف برجالنا، و يؤيّد كنيته بأبى خالد، فالأكثر تسمية المسمّين بيزيد به، كما فى «يزيد أبى خالد الأعور» الذى عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السّلام و «يزيد أبى خالد القمّاط» المتقدم و «يزيد أبى خالد البرّاز» الذى عدّه فى أصحاب الباقر و الصادق عليهما السّلام.

و بالجملة: «يزيد الكناسى» غير يزيد القمّاط و إن اتّحدا فى الاسم و الكنية، و الكناسى هذا اختلف فى أنّه «بريد» بالموحّدة، أو «يزيد» بالمتّناة، كما أنّ القمّاط ذاك اختلف فيه هل هو «يزيد» بالمتّناة، أو «خالد» أو «كنكر» كما مرّ.

و احتمال اتّحادهما - كما عن ابن معد الموسوي - ككون هذا بالموحدة كما عرفته من رجال الشيخ بلا وجه.

هذا، و روى ظهار التهذيب خبر إسقاط الطلاق للكفارة عن يزيد الكناسي، عن أبي جعفر عليه السلام^{٢٧٢}، و رواه ظهار الفقيه عن بريد بن معاوية^{٢٧٣}. و الظاهر أنّ أصل الخبر كان «عن بريد» فحملة الأوّل على الكناسي فجعله يزيد، و الثاني على العجلي فقرأه بريد. و حكم الجامع باتّحادهما لذلك تحكّم.

ص: ٩٢

[٨٤١٢] يزيد أبو عبد الله

عنونه اسد الغابة عن أبي نعيم، و روى عنه قال: ذهب بي النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم إلى موضع بالبادية قريب من مكّة فإذا أرض يابسة حولها رمل، فقال: تخرج الدابة من هذا الموضع، فإذا فتر في شبر.

[٨٤١٣] يزيد بن إبراهيم التستري

يروى عنه نصر بن مزاحم، كما صرح به الخطيب في نصر^{٢٧٤}.

و عنونه ابن حجر، قائلاً: نزيل البصرة ثقة ثبت ... الخ. و الظاهر عامّيته.

[٨٤١٤] يزيد بن الأحنف بن قيس

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب عليّ عليه السلام.

أقول: لم يذكر ابن قتيبة للأحنف ولدا غير «بحر». و قال: ولد بحر جارية فماتت و لا عقب له^{٢٧٥}.

[٨٤١٥] يزيد بن إسحاق

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً: شعر.

و عنونه النجاشي قائلاً: بن أسخف الغنوي أبو إسحاق، يلقّب شعر، له كتاب يرويه جماعة (إلى أن قال) ابن الحميري، عن أبيه، عن يزيد بكتابه.

^{٢٧٢} (١) التهذيب: ٨ / ١٦.

^{٢٧٣} (٢) الفقيه: ٣ / ٥٢٩.

^{٢٧٤} (١) تاريخ بغداد: ١٣ / ٢٨٢.

^{٢٧٥} (٢) معارف ابن قتيبة: ٢٤١.

و الشيخ فى الفهرست بلفظ: يزيد بن شعر (إلى أن قال) عن محمد بن الحسين، عن يزيد بن إسحاق شعر.

ص: ٩٣

و الكشّى، قائلا: حمدويه، عن الحسن بن موسى، حدّثنى يزيد بن إسحاق شعر، و كان من أرفع الناس لهذا الأمر، قال: خاصمنى مرّة أخى محمد - و كان مستويا - فقلت له لمّا طال الكلام بينى و بينه: إن كان صاحبك بالمنزلة التى تقول فاسأله أن يدعو الله لى أرجع إلى قولكم! فقال لى محمد: فدخلت على الرضا عليه السّلام فقلت: جعلت فداك! إن لى أخا هو أسنّ منى و هو يقول بحياة أبىك، و أنا كثيرا ما اناظره، فقال لى يوما من الأيام: سل صاحبك إن كان بالمنزلة التى ذكرت أن يدعو الله لى حتّى أصير إلى قولكم، فأنا أحبّ أن تدعو الله له، فالتفت أبو الحسن عليه السّلام نحو القبلة فذكر ما شاء الله أن يذكر، ثمّ قال: «اللهم خذ بسمعه و بصره و مجامع قلبه حتّى تردّه إلى الحقّ» كان يقول هذا و هو رافع يده اليمنى، فلمّا قدم أخبرنى بما كان، فوالله! ما لبثت إلّا يسيرا حتّى قلت بالحقّ^{٢٧٦}.

أقول: جعل النجاشى «شعر» وصفه. و جعله الشيخ فى الفهرست وصف أبىه، و قد عرفت فى أخيه «محمد» أن الكشّى - أيضا - جعله وصف أبىه، حيث عنوانه مع أخيه بلفظ: ما روى فى يزيد و محمد ابنى إسحاق الشعر.

ثمّ عنوان الخلاصة له فى الأوّل، لدلالة الخبر على كونه ذا ملكة حسنة، حيث فارق مذهبه و دان بالحقّ، فما طوّله ساقط.

[٨٤١٦] يزيد بن الأصمّ

روى أمالى الشيخ عنه، عن خالته ميمونة زوج النّبىّ، عن النّبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم: علىّ آية الحقّ و راية الهدى، علىّ سيف الله يسّله على الكفّار و المنافقين ... الخبر^{٢٧٧}.

[٨٤١٧] يزيد بن أنس

فى الطبرى: لمّا حملت خيل شبت بن ربيعى من قبل ابن مطيع - عامل ابن

ص: ٩٤

الزبير - على أصحاب المختار قال يزيد بن أنس: يا معشر الشيعة! كنتم تقتلون و تقطّع أيديكم و أرجلكم، و تسمل أعينكم، و ترفعون على جذوع النخل فى حبّ أهل بيت نبيّكم، و أنتم مقيمون فى بيوتكم و طاعة عدوكم، فما ظنكم بهؤلاء القوم إن

^{٢٧٦} (١) الكشّى: ٦٠٥.

^{٢٧٧} (٢) أمالى الطوسى: ١١٩ / ٢، و فيه: يزيد بن الأصم.

ظهروا عليكم اليوم! إذن و الله! لا يدعون منا عينا تطرف، و ليقتلنكم صبرا، و لترون منهم فى أولادكم و أزواجكم و أموالكم ما الموت خير منه^{٢٧٨}.

[٨٤١٨] يزيد البزاز

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السّلام قائلا: يكنّى أبا خالد، مولى حكم بن أبى الصلت الثقفى. و فى أصحاب الباقر عليه السّلام بلفظ: يزيد مولى الحكم.

أقول: و عدّه البرقى فى أصحاب الصادق عليه السّلام قائلا: أبو خالد مولى حكم بن الصلت، ثقفى كوفى.

[٨٤١٩] يزيد بن بكر بن دأب الكنانى، الليثى، الشداخى

فى بيان الجاحظ: كان عالما ناسبا و راوية شاعرا، و هو القائل:

الله يعلم فى علىّ علمه
و كذلك علم الله فى عثمان

... الخ. و هو معروف بابن دأب، و كذلك ابنه عيسى^{٢٧٩}.

[٨٤٢٠] يزيد بن تميم

روى اسد الغابة عنه قال: قال النبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم: من وقاه الله شرّ ما بين لحييه و ما بين رجليه دخل الجنّة.

ص: ٩٥

[٨٤٢١] يزيد بن ثبيط القيسى، العبدى، البصرى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الحسين عليه السّلام.

و ذكر أهل السير: أنّه كان له بنون عشرة، فدعاهم إلى الخروج معه إلى الحسين عليه السّلام فانتدب منهم اثنان: عبد الله و عبيد الله و نفر من الشيعة من البصرة أيام سدّ الطريق، فأتوا إلى الأبطح من مكّة، ثمّ خرج إليه عليه السّلام و قد بلغ الحسين عليه السّلام مجيئه، فجعل يطلبه حتّى جاء إلى رحله، و سمع يزيد أنّه جاء عليه السّلام إليه فرجع، فلمّا رآه فى رحله قال: **بِفَضْلِ**

^{٢٧٨} (١) تاريخ الطبرى: ٦ / ٢٦.

^{٢٧٩} (٢) البيان و التبیین: ١ / ٢١٦.

اللَّهُ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا ... السلام عليك يا بن رسول الله، فدعا الحسين عليه السلام له، و كان معه عليه السلام حتى استشهد مع ابنه في الحملة الاولى، و قد سلّم عليهم في الناحية^{٢٨٠}.

أقول: ذكر ما قال الطبري^{٢٨١}، لكن فيه: «يزيد بن نبيط» لا «ثبيط»، وفيه:

«خرج هو و ابنه» دون نفر آخر، وفيه: «استشهدوا معه عليه السلام» دون في أي حملة، و قد سلّم عليه في الرجبية، لكن النسخة صحّفته ففيها: السلام على بدر بن رقيط و ابنه عبد الله و عبيد الله^{٢٨٢}.

[٨٤٢٢] يزيد بن الحارث الخزرجي

في الاستيعاب: أخى النبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم بينه و بين ذى الشمالين، استشهد في بدر.

[٨٤٢٣] يزيد بن حارث بن رؤيم

في كامل المبرّد: دخل علىّ عليه السلام على الحارث بن رؤيم يعود ابنه يزيد،

ص: ٩٦

فقال عليه السلام له: «عندى جارية لطيفة الخدمة أبعث بها إليك» فسماها يزيد «لطيفة»، و كان على أياّم ابن الزبير، فخرج إليه الزبير بن علىّ الخارجى فحصره فقتله مع لطيفة، و فرّ عنه ابنه حوشب^{٢٨٣}.

و في أنساب البلاذرى: أتى خبر وفاة يزيد عبيد الله و هو بالبصرة، و خليفته على الكوفة عمرو بن حريث، فقال لأهل البصرة: إن شئتم فبايعونى بالإمرة حتّى تنظروا ما يصنع الناس، فبايعه أهل البصرة فوجّه نفرين إلى الكوفة ليكونوا مثل البصرة، فقام الرجلان و قالوا: إنّما الكوفة و البصرة شيء واحد، فليكن أمرنا و أمركم مجتمعاً، فقام يزيد بن الحارث بن رؤيم الشيباني فحصبهما، ثمّ حصبهما الناس و قالوا: أ نحن نبايع لابن مرجانة! فشرف بذلك يزيد بالمصر و ارتفع، فرجع الرجلان فقال أهل البصرة: أ تخلعه أهل الكوفة و نحن نبايعه؟! هذا ما لا يكون^{٢٨٤}.

[٨٤٢٤] يزيد بن حارث اليشكري

^{٢٨٠} (١) بحار الأنوار: ١٠١ / ٢٧٣.

^{٢٨١} (٢) تاريخ الطبرى: ٥ / ٣٥٤.

^{٢٨٢} (٣) بحار الأنوار: ١٠١ / ٣٤٠.

^{٢٨٣} (١) الكامل: ٢ / ٢٤٤.

^{٢٨٤} (٢) أنساب الأشراف: ٦ / ٧ - ط دار الفكر - بيروت -.

روى رسائل الكليني: أن أهل الجمل قدموا البصرة و دعوا الناس إلى نقض بيعته عليه السلام فقال يزيد بن الحارث يشكرى لطلحة و الزبير: «اتقيا الله! إن أولكم قادنا إلى الجنة فلا يقودنا آخركم إلى النار، فلا تكلفونا أن نصدق المدعى و نقضى على الغائب، أما يميني فشغلها على بن أبي طالب عليه السلام ببيعتي إياه، و هذه شمالي فارغة فخذها إن شئتما» فخنق حتى مات.

[٨٤٢٥] يزيد بن حاطب الظفرى

قال: قتل يوم احد، أصابته جراحة فأتى به إلى قومه و هو بالموت، فاجتمعوا

ص: ٩٧

رجالاً و نساء يبشرونه بالجنة.

أقول: و فى قول: إنه أشهلى، و فى خبره: أن أباه لم يكن مسلماً، فقال: غررتم هذا الغلام بأى شىء تبشرونه بجنة من حرمل!!

[٨٤٢٦] يزيد بن حجة التيمى، من تيم بن ثعلبة

قال: نقل شارح النهج عن غارات الثقفى قال: كان على عليه السلام ولّاه الرى و دستبنى، فكسر الخراج و احتجته لنفسه، فحبسه على عليه السلام و جعل معه سعدا مولاه، فقتل يزيد ركايبه و سعد نائم، فالتحق بمعاوية و هجا علياً عليه السلام بشعر بعث به إلى العراق، فدعا على عليه السلام عليه، فقال: اللهم أنه هرب بمال المسلمين و لحق بالقوم الفاسقين، فاكفنا مكره و كيده و اجزه جزاء الظالمين.

أقول: و زاد أن علياً عليه السلام قال لأصحابه عقيب الصلاة: ارفعوا أيديكم فادعوا عليه، فدعا على عليه السلام عليه و أمن أصحابه^{٢٨٥}.

[٨٤٢٧] يزيد بن الحسين

قال: عنونه النجاشى.

أقول: و الشيخ فى الفهرست قائلاً: له نوادر، أخبرنا به جماعة عن أبى المفضل، عن حميد، عن يزيد بن الحسين.

[٨٤٢٨] يزيد بن حصين المشرقى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الحسين عليه السلام.

ص: ٩٨

و عن كفاية الكنجي: كان مَنَّ بايع مسلماً، فلمّا خذل مال إلى الحسين عليه السّلام و استأذنه في مكالمته عمر في الماء، فأتاه فأبى و كان معه عليه السّلام حتّى استشهد^{٢٨٦}.

و في الناحية: السلام على يزيد بن حصين الهمداني المشرقي، القارئ المجدل بالمشرقي^{٢٨٧}.

أقول: و في الكشّي: و لقد مزح حبيب بن مظاهر الأسدي، فقال له يزيد بن حصين الهمداني - و كان يقال له سيّد القراء -: يا أخي، هذه ليست بساعة ضحك، قال: فأىّ موضع أحقّ من هذا بالسرور، و الله! ما هو إلّا أن تميل علينا هذه الطغاة بسيوفهم فنعانق الحور العين، قال الكشّي: هذه الكلمة مستخرجة من كتاب مفاخرة الكوفة و البصرة^{٢٨٨}.

و ورد في حديث مقتل الحسين عليه السّلام الذي رواه أمالي الصدوق، و في خبره:

قال إبراهيم بن عبد الله راوى الحديث: هو خال أبى إسحاق الهمداني^{٢٨٩}.

إلّا أنّ المحقّق وجوده في رجال الشيخ، و أمّا الكشّي و الأمالي فإنّما هو في نسخة، و في أخرى بدله «برير بن خضير»، و أمّا كتاب الكنجي فلم يعلم وجود أصله فيه، و أمّا الناحية فكثيرة التصحيف، و الظاهر كونه محرّف «برير بن خضير» لتحقيقه، و لم يذكر الشيخ في رجاله ذاك فلا بدّ أنّه بدّله بهذا، و الطبري إنّما روى مهازلة برير بن خضير مع عبد الرحمن الأنصاري - كما مرّ - و بالجملة: العنوان غير محقّق.

[٨٤٢٩] يزيد بن حماد الأنباري، السلمي، أبو يعقوب، الكاتب

قال: وثقه الخلاصة.

أقول: أخذه من النجاشي في ابنه يعقوب، فإنّ نسخة النجاشي لم تصل إلينا

ص: ٩٩

صحيحة، بل إلى العلامة و قد قال في ابنه - معبراً بما في النجاشي -: «و كان ثقة صدوقاً و كذلك أبوه» و إن كانت نسخنا خالية نعمة من قوله: «و كذلك أبوه» و يحتمل أخذه من رجال الشيخ في ابنه يعقوب، فإنّه قال في أصحاب الرضا عليه السّلام - على نقل الوسيط و المنهج و النقد و الحاوي -: «يعقوب بن يزيد الكاتب و يزيد أبوه ثقتان». و نسختي الخطيّة مصحّفة، و لكن في المطبوعة الحيدريّة كما نقل الوسيط و غيره، و الظاهر أخذه منهما.

^{٢٨٦} (١) لم نعر عليه.

^{٢٨٧} (٢) بحار الأنوار: ١٠١ / ٢٧٢.

^{٢٨٨} (٣) الكشّي: ٧٩.

^{٢٨٩} (٤) أمالي الصدوق: ١٢٩.

قال: روى ستر ذنوب الكافي، عن ياسر، عنه، عن الرضا عليه السلام.

أقول: خلط و خبط، إنما عنون الجامع «اليسع بن حمزة» و قال: «محمد بن صندل، عن ياسر، عنه، عن الرضا عليه السلام»^{٢٩٠}. فخلط راوى الراوى بنسب العنوان و بدّل «اليسع بن حمزة» بيزيد بن حمزة.

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: الحارثي الحلواني عربى من بنى الحارث، و لكنّه من بنى يامن إخوة الحارث و عدادهم فيهم. و عدّه في أصحاب الكاظم عليه السلام قائلا: واقفى.

و عنوانه الكشّى قائلا: حمدويه، عن العبيدى و محمد بن مسعود، عن على بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن العبيدى، عن النضر بن سويد، رفعه قال: دخل على أبى عبد الله عليه السلام رجل يقال له: يزيد بن خليفة، فقال له: من أنت؟ فقال: من الحارث بن كعب، فقال أبو عبد الله عليه السلام: ليس أهل بيت إلّا و فيهم نجيب أو نجيبان، و أنت نجيب بلحرث بن كعب^{٢٩١}.

و النجاشى، قائلا: الحارثى روى عن أبى عبد الله عليه السلام له كتاب يرويه جماعة (إلى أن قال) عن محمد بن أبى حمزة، عن يزيد بكتابه.

و روى مطاعم الكافي، عن حنان، عن يزيد بن خليفة - و هو رجل من بنى الحارث بن كعب - قال: أتيت المدينة و زياد بن عبد الله الحارثى عليها، فاستأذنت الصادق عليه السلام فدخلت عليه، فسلمت و تمكّنت من مجلسى، فقلت له: إننى رجل من بنى الحارث بن كعب قد هدانى الله إلى محبتكم و مودّتكم أهل البيت، قال: كيف هديت إلى محبتنا، فوالله! إن محبتنا فى بنى الحارث لقليل^{٢٩٢}.

أقول: و عدّه البرقى - أيضا - فى أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: «الحارثي الحلواني عربى و ليس من بنى الحارث، و لكنّه من بنى ياسرة إخوة بنى الحارث، و عداده فيهم». و ذكره ابن داود فى آخر فصل واقفته.

هذا، و قد عرفت أنّ الشيخ فى رجاله و البرقى قالوا: «الحارثي الحلواني» و لكن فى نوادر جنائز الكافي: «يزيد بن خليفة الخولانى و هو الحارثى» و يمكن الجمع بينهما بأنّ السمعاني قال فى «الحلواني» بضم الحاء المهملة: «بمصر موضع يقال له:

^{٢٩٠} (١) الكافي: ٢ / ٤٢٨.

^{٢٩١} (٢) الكشّى: ٣٣٤.

^{٢٩٢} (١) الكافي: ٦ / ٤١١.

حلوان، قيل: سمّيت بذلك لأنّها بناء حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة». و قال فى «الخولانى» بفتح الخاء المعجمة: و بعض خولان يقولون خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة. و هكذا قال ابن الكلبي، و اسم خولان أنكل، و هى قبيلة نزلت الشام.

[٨٤٣٢] يزيد بن رويم

روى قصّة ذى النديّة - كما مرّ فى ابن ابنه العوام بن حوشب - و كان على الشيخ فى الرجال عدّه فى أصحاب علىّ عليه السّلام.

ص: ١٠١

[٨٤٣٣] يزيد بن زمعة بن الأسود، القرشى

قال: عدّوه فى أصحاب الرسول صلّى الله عليه و اله و سلّم و إليه كانت المشورة فى الجاهليّة، و ذلك أن قريشا لم يجمعوا على أمر إلّا عرضوه عليه، فإن رضيه سكت و إن لم يرضه منع منه، و كانوا له أعوانا حتّى يرجع، و قتل مع النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم بالطائف، و قيل:

يوم خندق.

أقول: بل و قيل: يوم حنين لا خندق، و هو الأصحّ حيث قال به الزهرى و عروة و موسى بن عقبة و ابن إسحاق، قال الأخير: جمع به فرس له فقتل، و أمّا الأوّل فإنّما قال به الزبير فقط.

[٨٤٣٤] يزيد بن زياد بن مهاصر أبو الشعثاء، الكندى، البهلى

قال: استشهد مع الحسين عليه السّلام و سلّم عليه فى الناحية^{٢٩٣}.

أقول: و فى الطبرى، عن أبى مخنف، عن فضيل بن خديج الكندى أنّه جثا على ركبتيه بين يدى الحسين عليه السّلام فرمى بمائة سهم ما سقط منها خمسة أسهم، فكان كلّما رمى قال:

أنا ابن بهدلة

فرسان العرجلة

و يقول الحسين عليه السّلام: «اللّهمّ سدّد رميته و اجعل ثوابه الجنّة» فلمّا رمى بها قام فقال: ما سقط منها إلّا خمسة أسهم، و لقد تبّين لى أنّى قد قتلّت خمسة نفر، و كان فى أوّل من قتل، و كان رجزه يومئذ:

أنا يزيد و أبي مهاصر

أشجع من ليث بغيل خادر

يا ربّ إني للحسين ناصر

و لابن سعد تارك و هاجر

ص: ١٠٢

و كان ممّن خرج مع عمر بن سعد إلى الحسين عليه السّلام فلمّا ردّوا الشروط على الحسين عليه السّلام مال إلى الحسين عليه السّلام ... الخ^{٢٩٤}.

و لكن قوله: «و كان ممّن خرج مع عمر بن سعد» ينافى قوله في ذكر رسول ابن زياد إلى الحرّ: فنظر إلى رسول عبيد الله، يزيد بن زياد بن المهاصر أبو الشعثاء الكندي، ثمّ النهدي فعنّ له، فقال: أمالك بن النسيب البدّي؟ قال: نعم - و كان أحد كندة - فقال له يزيد بن زياد: ثكلتك امك! ما ذا جئت فيه؟ قال: أطعت إمامي و وفيت بيعتي، فقال له أبو الشعثاء: عصيت ربّك و أطعت إمامك في هلاك نفسك، كسبت العار و النار، قال عزّ و جلّ: «و جعلنا منهم أئمة يدعون إلى النار و يوم القيامة لا ينجون» فهو إمامك^{٢٩٥}. و يمكن أن يكون قوله: «مع عمر بن سعد» محرّف «مع الحرّ بن يزيد» فهما متقاربان خطأ. و لو لا أنّ كامل الجزري أيضا ذكر فقرة «و كان ممّن خرج مع عمر بن سعد»^{٢٩٦} آخذا من الطبري لقلنا إنّه حاشية اجتهاديّة خلطت بالمتن، مع أنّه يمكن أن يكون وقع ذلك قديما.

و كيف كان: فقوله: «و لا بن سعد تارك و هاجر» لا ينافى ما قلنا.

هذا، و خلط المجلسي فجعله نفرين، فنقل أولا عن محمّد بن أبي طالب أنّه قال: «ثمّ رماهم يزيد بن زياد الشعثاء بثمانية أسهم، ما أخطأ منها بخمسة أسهم، و كان كلّما رمى قال الحسين عليه السّلام: اللهمّ سدّد رميته و اجعل ثوابه الجنة، فحملوا عليه فقتلوه». و نقل ثانيا، عن ابن نما أنّه قال - بعد نقل قتل أبي عمرو النهشلي -:

و خرج يزيد بن مهاجر فقتل خمسة من أصحاب عمر بالنشاب، و صار مع الحسين عليه السّلام و هو يقول:

أنا يزيد و أبي المهاجر

كأنّي ليث بغيل خادر^{٢٩٧}

و وجه توهمه أنّ الأوّل نقله نسبة إلى أبيه و الثاني إلى جدّه، و ممّا نقلنا من الطبري ظهر أنّ قوله: «الشعثاء» في الأوّل محرّف «أبو الشعثاء» و قوله: «بثمانية»

^{٢٩٤} (١) تاريخ الطبري: ٥ / ٤٤٥.

^{٢٩٥} (٢) تاريخ الطبري: ٥ / ٤٠٨.

^{٢٩٦} (٣) الكامل في التاريخ: ٤ / ٧٣.

^{٢٩٧} (٤) بحار الأنوار: ٤٥ / ٣٠.

ص: ١٠٣

محرّف «بمئة» و قوله: «مهاجر» فى الثانى محرّف: مهاصر.

هذا، و عنوانه المناقب: «يزيد بن المهاصر الجعفى». و قد عرفت أنّه كندى، لا جعفى^{٢٩٨}.

[٨٤٣٥] يزيد بن سفيان

مرّ فى الحرّ.

[٨٤٣٦] يزيد بن السكن الأنصارى

قال: استشهد يوم احد، مات و خدّه على قدم النبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم.

أقول: إنّما روى موت أخيه زياد أو ابن أخيه عمارة بن زياد و خدّه على قدم النبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم، فعنوانه الجزرى عن الثلاثة و قال: روى أبو عمر عنه أنّ النبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم ظاهر يوم احد بين درعين. و روى ابن مندة و أبو نعيم عنه أنّ النبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم قال يوم احد حين غشيه القوم: من رجل يشرى لنا نفسه؟ فقام زياد بن السكن فى خمسة نفر من الأنصار، و بعض الناس يقول: إنّما هو عمارة بن زياد بن السكن، فقاتلوا دون النبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم رجلا ثمّ رجلا، حتّى كان آخرهم زياد- أو عمارة بن زياد- فقاتل حتّى أثبتته الجراحة، ثمّ فاءت من المسلمين فئة فأجهضوهم عنه، فقال النبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم: ادنوه منىّ، فأدنوه منه فوسّده قدمه، فمات و خدّه على قدم النبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم و نقل عن أبى عمر تفرّده بعنوان «يزيد بن السكن الأنصارى الأوسى الأشهلّى» قائلا: قتل يوم احد هو و ابنه عامر.

و أقول: الظاهر أنّه الأوّل و أنّ أبا عمر خلط، فلم يذكروا فى شهداء احد إلّا أخاه «زيد بن السكن» أو ابنه: عمارة.

ص: ١٠٤

و كيف كان: فما قاله المصنّف خبط، فلم يقل أحد: إنّ يزيد مات و خدّه على قدم النبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم.

[٨٤٣٧] يزيد بن سليط الزيدى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله و الكشّى من أصحاب الكاظم عليه السّلام. و عدّه الشيخ من خاصّة الكاظم عليه السّلام و ثقاته و أهل الورع و العلم و الفقه من شيعته الراوين منه النصّ.

^{٢٩٨} (١) مناقب ابن شهر آشوب: ١٠٣/٤.

و روى الكافى، عن يزيد بن سليط قال: لقيت أبا إبراهيم عليه السلام فقلت: جعلت فداك! هل تثبت هذا الموضع؟ قال: نعم، فهل تثبته أنت؟ قلت: نعم، إننى وأبى لقيناك هاهنا وأنت مع أبى عبد الله عليه السلام فقال له أبى: بأبى أنت وأمى من الخليفة؟ فقال: هذا سيد ولدى، وأشار إليك (إلى أن قال) فقلت: فأخبرنى بمثل ما أخبر به أبوك، قال:

نعم، إن أبى كان فى زمان ليس هذا مثله، فقلت: «من رضى منك بهذا فعليه لعنة الله!» فضحك ضحكا شديدا، ثم قال: «أخبرك يا أبا عمارة أنى خرجت فأوصيت إلى ابنى على عليه السلام و لو كان الأمر إلى لجعلته فى القاسم ابنى، لحبى له و رأفتى عليه، و لكن ذاك إلى الله تعالى (إلى أن قال) قال عليه السلام: إنها ودیعة عندك فلا تخبر بها إلّا عاقلا أو عبدا تعرفه صادقا، و إن سئلت عن الشهادة بها فاشهد (إلى أن قال) و إذا مررت بهذا الموضع و لقيته - و ستلقاه - فبشره أنه سيولد له غلام أمين مأمون مبارك، و سيعلم أنك قد لقيتنى، فأخبره عند ذلك أن الجارية التى يكون منها جارية من أهل بيت مارية جارية النبى صلى الله عليه و اله و سلم امّ إبراهيم، فإن قدرت أن تبلغها منى السلام فافعل» فليقت بعد ما مضى أبو إبراهيم عليه السلام عليا عليه السلام فبدأنى، فقال لى: يا يزيد! ما تقول فى العمرة؟ فقلت: بأبى أنت و أمى ذلك إليك، و ما عندى نفقة، فقال: سبحان الله! ما كنّا نكلّفك و لا نكفيك، فخرجنا حتّى انتهينا إلى ذلك الموضع فابتدأنى (إلى أن قال) ثم قصصت عليه الخبر، فقال عليه السلام: أمّا الجارية فلم

ص: ١٠٥

تجئ بعد، فإذا جاءت فبلغها منه السلام، فانطلقنا إلى مكّة فاشتراها فى تلك السنة، فلم تلبث إلّا قليلا حتّى حملت فولدت الغلام، و كان إخوة على عليه السلام يرجون أن يرثوه فعادونى من غير ذنب، فقال لهم إسحاق بن جعفر: و الله! رأيته و أنّه ليقعد بالمجلس الذى لا أجلس فيه أنا^{٢٩٩}.

و عن يزيد بن سليط قال: لما أوصى أبو إبراهيم عليه السلام أشهد إبراهيم بن محمد الجعفرى، و إسحاق بن جعفر بن محمد، و جعفر بن صالح، و معاوية الجعفرى، و يحيى بن الحسين بن زيد بن على، و سعدان بن عمران الأنصارى، و يزيد بن سليط الأنصارى، و محمد بن جعفر بن سعد الأسلمى و هو كاتب الوصية الاولى ...

الخبر^{٣٠٠}. و الخبران نصّان فى أن نسبته إلى زيد بالنسب لا المذهب.

و إلى هذين الخبرين أشار الكشّى و غيره ممّن قال: إن ليزيد بن سليط حديثا طويلا.

أقول: ليس فى الكشّى كونه من أصحاب الكاظم عليه السلام فإنما فيه: «يزيد بن سليط الزيدى حديثه طويل»^{٣٠١}. و إنّما زاده القهبائى أخذنا من الحواشى المختلطة بالمتن. كما أن رجال الشيخ لم يصفه بالزيدى، و الشيخ لم يعدّه فى ثقات الكاظم عليه السلام، بل المفيد فى إرشاده^{٣٠٢}.

^{٢٩٩} (١) الكافى: ١/ ٣١٣.

^{٣٠٠} (٢) الكافى: ١/ ٣١٦.

و خبر الكافي الأول وصفه في أحد إسناده بالزیدی، و وصفه الثاني في أحد إسناده بالأنصاري؛ و رواهما العيون كذلك^{٣٠٣}، و مقتضى الجمع بينهما كونه من أولاد زيد بن ثابت الأنصاري، لا من أولاد زيد الشهيد، كما قاله.

هذا، و الظاهر أنَّ في الكشِّي سقطا، و أنَّ الأصل «روى النصّ على الرضا عليه السّلام في حديث طويل» بل الأصل «روى النصّ على الرضا عليه السّلام في حديثين طويلين» حيث إنَّ الثاني أيضا خبر طويل متضمّن وصيّة الكاظم عليه السّلام إلى الرضا عليه السّلام

ص: ١٠٦

و أنَّ أخاه العبّاس بن موسى خاصمه.

ثمَّ إنَّ العلّامة حيث لم يراجع الكافي و اقتصر على مراجعة ما في نسخة الكشِّي «يزيد بن سليط الزيدي حديثه طويل» توهم زيديّته، و لا لوم عليه.

هذا، و يظهر من خبر الكافي الأول أنَّه مكّنّى بأبي عمارة، كما يفهم منه أنَّه كان أقرب منزلة إلى الكاظم عليه السّلام من أخيه إسحاق مع جلاله إلّا أنَّ الراوى هو، مع أنَّ خبره لا يخلو من مطالب غريبة.

[٨٤٣٨] يزيد بن شجرة الرهاوى

عنوانه المصنّف إجمالا في مجهولى الصحابة، مع أنَّه معلوم الفسق، ففي الجزرى: «يستعمله معاوية على الجيوش في الغزاة و سيّره في سنة ٣٩ يقيم للناس الحجّ». يعنى في قبال قثم بن العبّاس من قبل أمير المؤمنين عليه السّلام.

[٨٤٣٩] يزيد بن شراحيل

عنوانه الجزرى، قائلا: «مرّ في زيد بن شراحيل» و أشار إلى رواية زيد أو يزيد قول النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه اللهمّ وال من والاه و عاد من عاداه» شهد بذلك لما نشد علىّ عليه السّلام بالكوفة الناس: من سمع ذلك من النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم.

[٨٤٤٠] يزيد بن شعر

مرّ عنوان الشيخ في الفهرست له في يزيد بن إسحاق شعر.

^{٣٠١} (٣) الكشّي: ٤٥٢.

^{٣٠٢} (٤) الإرشاد: ٣٠٤.

^{٣٠٣} (٥) عيون أخبار الرضا عليه السّلام: ١/ ٢٤، ٣٣ باب ٤ و ٥ ح ٩ و ١.

[٨٤٤١] يزيد الصائغ

قال: مرّ في «محمّد بن عليّ الصيرفي» نقل الكشي، عن الفضل في بعض كتبه:

من الكذابين المشهورين: أبو الخطّاب و يونس بن ظبيان و يزيد الصائغ.

ص: ١٠٧

و نقل الجامع رواية الحسن بن عطية و شعيب الحدّاد و العلاء بن رزين، عنه، عن الصادق عليه السّلام و رواية المثني، عنه، عن الباقر عليه السّلام.

أقول: في دعوات موجزات الكافي^{٣٠٤} و في الفرائض لا تقام إلّا بالسيف^{٣٠٥} و في زكاة ذهبه^{٣٠٦} و في أنّ النساء لا يرثن من العقار^{٣٠٧}.

[٨٤٤٢] يزيد بن عبد الله التستري

في أسد الغابة: روى يزيد، عن عبد الله بن سعيد، عن رجل من الأنصار، عن عبد الرحمن بن الأرقم قال: قال النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم: «تسحّروا فإنّ الله تعالى يصلّي على المتسحرين». و الظاهر عامّيّته.

[٨٤٤٣] يزيد بن عبد الله بن الهاد

قال: نقل الوحيد عن أبي نعيم الحافظ عدّه في التابعين الذين رووا عن الصادق عليه السّلام.

أقول: و سكوته عن مذهبه ظاهر في عامّيّته، و كذلك عنوان الذهبي له ساكتا عن مذهبه، و قال: هو من ثقات التابعين و علمائهم، و قال ابن معين: يروى عن كلّ أحد.

[٨٤٤٤] يزيد بن عبد الملك النوفلي

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السّلام.

و روى تذاكر إخوان الكافي عن يزيد بن عبد الملك، عن الصادق عليه السّلام:

^{٣٠٤} (١) الكافي: ٢ / ٥٨٠.

^{٣٠٥} (٢) الكافي: ٧ / ٧٧ - ٧٨.

^{٣٠٦} (٣) الكافي: ٣ / ٥١٧.

^{٣٠٧} (٤) الكافي: ٧ / ١٢٩.

ص: ١٠٨

تزاوروا فإنّ في زيارتكم إحياء لقلوبكم و ذكرنا لأحاديثنا^{٣٠٨}.

أقول: و عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام بدون: النوفلي.

و في الجامع: يزيد بن عبد الملك، عن أبي جعفر و أبي عبد الله و أبي الحسن عليهم السّلام في حدّ سرقة التهذيب^{٣٠٩}.

و عنوانه الذهبي، و نقل عن البخاري: أنّه يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلّب بن هاشم، و نقل اختلافهم في توثيقه و تضعيفه.

و نقل روايته، عن أبيه، عن داود بن فراهيج و عمارة بن فيروز، عن أبي هريرة أنّ النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم انزل عليه، فأسنده علىّ إلى صدره، فلم يسرعنه حتّى غابت الشمس، فقال النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم: اللهمّ اردد الشمس علىّ علىّ فرجعت حتّى صلّى. و عن سعيد ابن أبي سعيد، عن أبي هريرة أنّ سبيعة بنت أبي لهب جاءت النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم فقالت:

إنّ الناس يصيحون بي و يقولون: أنت ابنة حمالة الحطب، فقام صلّى الله عليه و اله و سلّم مغضبا، فقال: «ما بال أقوام يؤذون نسبي و ذوى رحمى، ألا و من آذى نسبي و ذوى رحمى فقد آذاني و من آذاني فقد آذى الله». و قال: مات سنة ١٦٥^{٣١٠}.

[٨٤٤٥] يزيد بن عمرو بن طلحة

قال: روى موضع رأس حسين الكافي عنه، عن الصادق عليه السّلام^{٣١١}.

أقول: أخذ ما قاله عن الجامع، لكنّ الذي وجدت في نسخة مصحّحة من الكافي كونه بلفظ: يزيد بن عمر بن طلحة.

[٨٤٤٦] يزيد بن عيسى بن مورك مولى علىّ عليه السّلام

روى الأغاني في عمر بن عبد العزيز، عنه أنّه قال: دخلت على عمر زمن

ص: ١٠٩

^{٣٠٨} (١) الكافي: ٢ / ١٨٦.

^{٣٠٩} (٢) التهذيب: ١٠ / ١٢٨.

^{٣١٠} (٣) ميزان الاعتدال: ٤ / ٤٣٣.

^{٣١١} (٤) الكافي: ٤ / ٥٧١.

ولى، و كان بخناصرة، فقال لى: من أنت؟ قلت: مولى على، فقال: و أنا و الله! مولى على، أشهد على عدد ممّن أدرك النبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم يقولون: قال النبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم: من كنت مولاه فعلىّ مولاه ... الخبر^{٣١٢}.

[٨٤٤٧] يزيد بن فرقّد الأسدى

قال: مرّ فى «داود بن فرقّد» قول النجاشى: و إخوته يزيد و عبد الرحمن و عبد الحميد.

أقول: الظاهر أنّ مراده أنّ إخوته أيضا يروون عن الصادق و الكاظم عليهما السّلام مثل داود، فقبل ذاك الكلام: «روى عن أبى عبد الله و أبى الحسن عليهما السّلام» و النجاشى يجوز العطف على مثل ذاك الوصل بدون الفصل. و يشهد لما قلنا من مراده كون كتابه كتاب رجال رواة، لا كتاب نسب.

قال: احتمل الوحيد اتّحاده مع «النهدى» الآتى، و يرده عدم المناسبة بين الأسدى و النهدى.

قلت: لا يبعد أن يكون «النهدى» فى رجال الشيخ محرّف «النصرى» أو مصحّفه، و الأسدى نصرى، و الأخبار مطلقة ليس فيها أسدى أو نهدى، و موردها زكاة فطرة التهذيب^{٣١٣} و سحت معيشة الكافى^{٣١٤} و أخذه الاجرة و رشاه^{٣١٥}.

[٨٤٤٨] يزيد بن فرقّد النهدى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر عليه السّلام.

و نقل الجامع رواية علىّ بن الحكم، عنه، عن الباقر عليه السّلام.

أقول: إنّما نقل الجامع رواية ابن مسكان عنه فى «باب أخذ الاجرة و الرشا

ص: ١١٠

على الحكم» من الكافى، فخلط المصنّف و قرأ «على الحكم» فى آخر الباب: علىّ ابن الحكم.

[٨٤٤٩] يزيد بن قيس الأرحبى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ عليه السّلام قائلا: كان عامله عليه السّلام على الرى و همدان و أصبهان.

^{٣١٢} (١) الأغاني: ٨ / ١٥٦ - ط بولاق.

^{٣١٣} (٢) التهذيب: ٧٣ / ٤.

^{٣١٤} (٣) الكافى: ١٢٧ / ٤.

^{٣١٥} (٤) الكافى: ٧ / ٤٠٩.

و جعله عليه السّلام من شهود وصيّته، كما في باب صدقات نبيّ الكافي^{٣١٦}.

أقول: و في صفّين نصر: حرّض يزيد بن قيس الناس بصفّين، فقال: إنّ هؤلاء القوم ما إن يقاتلونا على إقامة دين رأونا ضيّعناه، و لا إحياء عدل رأونا أمتناه، و لن يقاتلونا إلّا على إقامة الدنيا؛ ليكونوا جبابرة فيها ملوكا، فلو ظهروا عليكم - لا أراهم الله - إذن ألزموكم مثل سعيد و الوليد و عبد الله بن عامر السفهيه، الذي يحدث أحدهم في مجلسه بذيت و زيت، و يأخذ مال الله و يقول: هذا لي و لا إثم عليّ فيه، كأنما أعطى تراثه من أبيه، و إنّما هو مال الله أفاءه الله علينا بأسيافنا و رماحنا، قاتلوا القوم الظالمين الحاكمين بغير ما أنزل الله، أنّهم إن يظهروا عليكم يفسدوا عليكم دينكم و دنياكم، و هم من قد عرفتم و جربتم.

و فيه - أيضا، بعد ذكر شهادة أحد عشر رئيسا من همدان -: حتّى مرّوا بيزيد ابن قيس محمولا إلى العسكر، فقال الأشر: من هذا؟ قالوا: يزيد بن قيس، لمّا صرع زياد بن النضر رفع لأهل الميمنة رايته فقاتل حتّى صرع، فقال الأشر: هذا و الله! الصبر الكريم و الفعل الجميل، ألا يستحيى الرجل أن ينصرف لم يقتل و لم يشف به على القتل^{٣١٧}.

هذا، و بدّله التهذيب في خبر وصيّته عليه السّلام بسعيد بن قيس^{٣١٨}.

ص: ١١١

[٨٤٥٠] يزيد بن محمد الثقفي

قال: عنونه الشيخ في الفهرست (إلى أن قال) عن إبراهيم بن سليمان، عنه.

أقول: و عدم عنوان الشيخ - في الرجال - و النجاشي له غفلة.

[٨٤٥١] يزيد بن محمد المهلبى

في مروج المسعودى: كان من شيعة آل أبى طالب و مدح المنتصر فى برّه و صلته لهم خلاف أبيه^{٣١٩}.

و فى تاريخ بغداد: كان أدبيا شاعرا، نادم المتوكّل^{٣٢٠}.

[٨٤٥٢] يزيد بن مسعود النهشلى

^{٣١٦} (١) الكافي: ٥١ / ٧.

^{٣١٧} (٢) وقعة صفّين: ٢٤٧، ٢٥٤.

^{٣١٨} (٣) التهذيب: ١٤٨ / ٩.

^{٣١٩} (١) مروج الذهب: ٤ / ٥٢.

^{٣٢٠} (٢) تاريخ بغداد: ١٤ / ٣٤٨.

فى اللهوف: كان الحسين عليه السلام قد كتب مع مولى له اسمه «سليمان»- و يكتنى أبا رزين- يدعوهم إلى نصرته، فجمع يزيد بن مسعود بنى تميم و بنى سعد، فقال:

يا بنى تميم! كيف ترون موضعى منكم؟ فقالوا: يخ يخ، أنت و الله! فقرة الظهر و رأس الفخر، حلت فى الشرف وسطا و تقدّمت فيه فرطا، قال: فإننى جمعتكم لأمر أريد أن اشاوركم فيه و أستعين بكم عليه، فقالوا: إنا و الله! نمنحك النصيحة و نحمد لك الرأى فقل نسمع، فقال: إن معاوية مات و أهون به هالكا و مفقودا، ألا و إنّه قد انكسر باب الجور و الإثم و تضععت أركان الظلم، و قد كان أحدث بيعة عقد بها أمرا ظنّ قد أحكمه، و هيهات الذى أراد، اجتهد ففشل و شاور فخذل،

ص: ١١٢

و قد قام يزيد شارب الخمر و رأس الفجور، يدعى الخلافة على المسلمين مع قصر حلمه و قلّة علمه، لا يعرف من الحقّ موضع قدمه، فاقسم بالله قسما مبرورا! لجهاده على الدين أفضل من جهاد المشركين، و هذا الحسين بن علىّ ابن رسول الله، ذو الشرف الأصيل و الرأى الأثيل، له فضل لا يوصف و علم لا ينزف، و هو أولى بهذا الأمر لسابقته و سنّه و قدمته و قرابته، يعطف على الصغير و يحنو على الكبير، فأكرم به راعى رعيّة و إمام قوم و جبت لله به الحجّة و بلغت به الموعظة، فلا تعشوا عن نور الحقّ و لا تسعكوا فى وهدة الباطل، فقد كان صخر بن قيس انخذل بكم يوم الجمل فاغسلوها بخروجكم إلى ابن رسول الله و نصرته، و الله! لا يقصر أحد عن نصرته إلّا أورثه الله الذلّ فى ولده و القلّة فى عشيرته، و ها أنا قد لبست للحرب لامتها و أدعرت بدرعها، من لم يقتل يمت و من يهرب لم يفت (إلى أن قال) و الله يا بنى سعد! لئن فعلتموها لا رفع الله السيف عنكم أبدا و لا زال سيفكم فيكم.

ثمّ كتب إلى الحسين عليه السلام: «أمّا بعد، فقد وصل كتابك قد فهمت ما ندبتنى إليه و دعوتنى له من الأخذ بحظّى من نصرتك، و أنّ الله لم يخل الأرض قطّ من عامل عليها بخير أو دليل على سبيل نجاة، و أنتم حجّة الله على خلقه و وديعته فى أرضه، تفرّعتم من زيتونة أحمديّة هو أصلها و أنتم فرعها، فأقدم سعدت يا سعد طائر، فقد ذلّلت لك أعناق بنى تميم و تركتهم أشدّ تتابعا فى طاعتك من الإبل الظماء لورود الماء يوم خمسها، و قد ذلّلت لك رقاب بنى سعد و غسلت درن صدورها بماء سحابة مزن حين استهلّ برقعها، فلمع». فلما قرأ الحسين عليه السلام الكتاب قال: «آمنك الله يوم الخوف و أرواك يوم العطش». فلما تجهّز للخروج إليه عليه السلام بلغه قتله عليه السلام فجزع من انقطاعه عنه^{٣٢١}.

ص: ١١٣

[٨٤٥٣] يزيد بن معاوية ابن عمّ عبد الله بن الطفيل

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ عليه السلام.

أقول: فهو عامرى؛ لأنّه وصف ابن عمّه بذلك.

^{٣٢١} (١) اللهوف فى قتلى الطفوف: ١٦-١٩.

فى أنساب البلاذرى قالوا: لمّا بويع يزيد- أى بولاية العهد- جعل صبيان أهل المدينة و عبيدهم و نساؤهم يقولون:

حتى ينال رأسه الحديد^{٣٢٢}

و الله لا ينالها يزيد

و فيه: قال المدائنى: قال عاصم الجحدري: جاءت بيعة يزيد البصرة و أنا أكتب فى مصحف: إذا السماء انشقت^{٣٢٣}.

و فى خلفاء ابن قتيبة: لمّا استوى عثمان بن محمد بن أبى سفيان على المنبر بمكة- و كان واليا من قبل يزيد على المدينة و مكة و على الموسم- رعى، فقال رجل مستقبلي: جئت و الله! بالدم، فتلّقه رجل آخر بعمامته، فقال: مه، و الله! عمّ الناس، ثمّ قام يخطب فتناول عصا لها شعبتان، فقال: مه، شعب و الله أمر الناس! ثمّ نزل^{٣٢٤}.

و فى مروج المسعودى: كان ليزيد قرد يكنّى ب «أبى قيس» يحضره مجلس منادمته و يطرح له متكاً، و كان قردا خبيثا، و كان يحمله على أتان وحشيّة قد ريضت و ذلّت لذلك بسرج و لجام، و يسابق بها الخيل يوم الحلبة، فجاء فى بعض الأيام سابقا، فتناول القصبه و دخل الحجرة قبل الخيل و على أبى قيس قباء

ص: ١١٤

من الحرير الأحمر و الأصفر مشهر، و على رأسه قلنسوة من الحرير ذات ألوان بشقائق، و على الأتان سرج من الحرير الأحمر منقوش مملّع بأنواع من ألوان، فقال فى ذلك بعض شعراء الشام فى ذلك اليوم:

فليس عليها إن سقطت ضمان

تمسك أبا قيس بفضل عنانها

جواد أمير المؤمنين أتان^{٣٢٥}

ألا من رأى القرد الذى سبقت به

و فى الأنساب: قال المدائنى و الهيثم و غيرهما: كان ليزيد قرد يجعله بين يديه و يكنّيه أبا قيس، و يقول: هذا شيخ من بنى اسرائيل أصاب خطيئة فمسخ.

قلت: قاله استهزاء بالقرآن.

^{٣٢٢} (١) لم تقف عليه.

^{٣٢٣} (٢) أنساب الأشراف: ٥ / ٣٠٩. ط دار الفكر- بيروت.

^{٣٢٤} (٣) الإمامة و السياسة: ١ / ٢٠٥.

^{٣٢٥} (١) مروج الذهب: ٣ / ٦٧.

وكان يسقيه النبيذ و يضحك ممّا يصنع و كان يحمله على أتان وحشيّة و يرسلها مع الخيل فيسبقها. و ذكر لى شيخ من أهل الشام أنّ سبب وفاته أنّه حمل قرده على الأتان و هو سكران، ثمّ ركض خلفها فسقط فاندقّت عنقه أو انقطع فى جوفه شىء. و حدّثنى الرفاعي، عن عمّه، عن ابن عيّاش قال: خرج يزيد يتصيّد بحواريين و هو سكران، فركب و بين يديه أتان وحشيّة قد حمل عليها قردا و جعل يركض الأتان و يقول:

أبا خلف احتل لنفسك حيلة
فليس عليها إن هلكت ضمان

فسقط فاندقّت عنقه.

و فيه: قال المدائني: كان يزيد ينادم على الشراب سرجون مولى معاوية^{٣٢٦}.

و فيه - أيضا -: كان مسلم بن عمرو الباهلي أبو قتيبة نديما ليزيد يشرب معه و يغنيه^{٣٢٧}.

قلت: و الأوّل هو الذى أشار على يزيد - لمّا كتب أهل هواه من الكوفة - بمجىء مسلم إلى الكوفة و بيعته أهلها له و ضعف النعمان بن بشير عن مقاومته بتولية

ص: ١١٥

عبيد الله بن زياد الكوفة، و كان يزيد كارها له. و الثانى هو الذى أتى بعهد عبيد الله من عند يزيد إليه و هو بالبصرة و جاء معه من البصرة إلى الكوفة، و هو الذى قال لمسلم حين استسقى بعد أسره: لا تسقى إلّا من الحميم.

[٨٤٥٥] يزيد بن مغفل الجعفي

قال: ذكر أهل السير أنّه أدرك النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم و شهد صفّين مع أمير المؤمنين عليه السّلام و بعثه عليه السّلام إلى حرب الخريت مع معقل، و استشهد مع الحسين عليه السّلام و سلّم عليه فى الناحية.

أقول: أمّا من أدرك النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم ف «يزيد بن محجل الحارثي» كما فى الاستيعاب. و أمّا من بعثه عليه السّلام مع معقل إلى حرب الخريت فإنّما هو «يزيد بن مغفل الأزدي» كما فى الطبرى^{٣٢٨}. و أمّا فى الناحية ففى نسخة «بدر بن معقل» و فى نسخة: زيد بن معقل^{٣٢٩}.

^{٣٢٦} (٢) أنساب الأشراف: ٥/ ٣٠٠، ٣٠١، ٣١٢. ط دار الفكر - بيروت.

^{٣٢٧} (٣) أنساب الأشراف: ٥/ ٣٠٠، ٣٠١، ٣١٢. ط دار الفكر - بيروت.

^{٣٢٨} (١) تاريخ الطبرى: ٥/ ١٢١.

^{٣٢٩} (٢) انظر إقبال الأعمال: ٥٧٦، و بحار الأنوار: ١٠١/ ٢٧٣.

و بالجملة: العنوان ساقط، و إنما مرَّ «يزيد بن معقل» في برير بن خضير، و مباهلة برير معه في بطلان أمر عثمان و حقّية أمير المؤمنين عليه السّلام.

[٨٤٥٦] يزيد بن المهاجر الجعفي

ذكره المناقب في السادس عشر من مقتولى الطفّ، إلّا أنّ الأصل فيه: «يزيد ابن زياد بن مهاصر الكندي»^{٣٣٠} المتقدّم. و عنوانه تحريف.

ص: ١١٦

[٨٤٥٧] يزيد بن نبيط

مرّ بعنوان: يزيد بن ثبيط.

[٨٤٥٨] يزيد بن نثيع

روى الجزرى في عبد الرحمن بن مدلج عنه، و عن جمع آخر قالوا: نشد علىّ عليه السّلام الناس في الرحبة: من سمع قول النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» فقام نفر فشهدوا بذلك، و كنتم قوم فما خرجوا من الدنيا حتّى عموا و أصابتهم آفة، منهم: عبد الرحمن و يزيد بن وديعة^{٣٣١}.

[٨٤٥٩] يزيد بن نويرة الأنصارى

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب علىّ عليه السّلام قاتلا: قتل يوم النهروان.

و هو الذى قال له النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم: «من جاوز هذا التلّ فله الجنّة» فقال لرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم: ما بينى و بين الجنّة إلّا هذا التلّ؟ فقال صلّى الله عليه و اله و سلّم: «نعم» فضرب بسيفه حتّى جاوزه، ثمّ قال ابن عمّ له: «إن أنا تجاوزت فلى مثل ما لابن عمّى» فقال صلّى الله عليه و اله و سلّم: «نعم» فمضى حتّى جاوزه، ثمّ أقبلّا يختصمان فى قتيل قتلاه، فقال صلّى الله عليه و اله و سلّم لهما: أبشرا فكلّا قد استوجب الجنّة.

أقول: و فى الاستيعاب: شهد احدا و استشهد يوم النهروان.

و فى جمل المفيد: المشهود له بالجنّة و شهد الجمل^{٣٣٢}.

^{٣٣٠} (٣) مناقب ابن شهر آشوب: ١٠٣ / ٤.

^{٣٣١} (١) اسد الغابة: ٣٢١ / ٣.

و روى الخطيب الخبر، و زاد: و لك يا يزيد على صاحبك درجة، و هو أول قتيل من أصحاب عليّ عليه السّلام ذاك اليوم^{٣٣٣}.

ص: ١١٧

[٨٤٦٠] يزيد بن هارون

مرّ في «محمّد بن وهيب الحميرى» أنّ محمّدا يتردّد إلى مجلس يزيد بن هارون، فلزمه عدّة مجالس يملأ فيها كلّها فضائل لأبى بكر و عمر و عثمان، و لم يذكر شيئاً من فضائل عليّ عليه السّلام فقال محمّد:

أتى يزيد بن هارون أدالجه	فى كلّ يوم و مالى و ابن هارون
فليت لى بيزيد حين اشهده	راحا و قصفا و ندمانا تسلّينى
اغدو إلى عصة صمت مسامعهم	عن الهدى بين زنديق و مافون
لا يذكرون عليّا فى مشاهدهم	و لا بنيه بنى البيض الميامين
لو يستطيعون من ذكرى أبا حسن	و فضله قطعونى بالسكاكين ^{٣٣٤}

[٨٤٦١] يزيد بن هارون الواسطى

قال: روى مكاسب التهذيب، عنه، عن جعفر بن محمّد عليه السّلام^{٣٣٥}.

و عدّ فى المقاتل «يزيد بن هارون» ممّن خرج مع إبراهيم بن عبد الله من أصحاب حديث العامّة.

أقول: و فى المقاتل: لمّا قدم هارون بن سعد واليا على واسط من قبل إبراهيم خطب الناس و أبلغ فى القول حتّى أبكى الناس، فأتبعه يزيد بن هارون ... الخ^{٣٣٦}.

[٨٤٦٢] يزيد بن وداعة

^{٣٣٢} (٢) مصنّفات الشيخ المفيد: ١، الجمل: ١٠٤.

^{٣٣٣} (٣) تاريخ بغداد: ١ / ٢٠٤.

^{٣٣٤} (١) مرّ فى ج ٩، الرقم ٧٣٥٧.

^{٣٣٥} (٢) التهذيب: ٦ / ٣٨٤.

^{٣٣٦} (٣) مقاتل الطالبين: ٢٣٨.

فى الجزرى فى «عبد الرحمن بن مدلىج» المتقدم: روى ابن عقدة بإسناده عن أبى غيلان، عن أبى إسحاق قال: حدثنى من لا احصى أن علياً نشد الناس فى

ص: ١١٨

الرحبة: من سمع قول الرسول صلى الله عليه و اله و سلم: «من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» فقام نفر فشهدوا أنهم سمعوا ذلك من الرسول صلى الله عليه و اله و سلم و كنتم قوم، فما خرجوا من الدنيا حتى عموا و أصابتهم آفة، منهم: يزيد بن ودیعة و عبد الرحمن بن مدلىج.

و الجزرى مع كون موضوع كتابه الاستيعاب اقتصر على الأول، لنصبه.

[٨٤٦٣] يسار بن بلال بن احيحة بن الجلاح، الأوسى

قال: عدّه الثلاثة فى أصحاب الرسول صلى الله عليه و اله و سلم قتل بصفين معه عليه السلام.

أقول: هو معروف بالكنية «أبو ليلى» و هو والد «عبد الرحمن بن أبى ليلى» المتقدم، و كونه «يسار بن بلال» أحد الأقوال فيه، و قيل: داود بن بلال، و قيل: داود ابن بليل، و قيل: أوس بن خولى، و قيل: يسار بن نمير. و شهادته بصفين و إن قاله الجزرى هنا إلا أنه غير معلومة، إنما قالوا: شهد هو و ابنه مع على عليه السلام مشاهده.

و يأتى فى الكنى.

[٨٤٦٤] يسار الحبشى

قال: كان عبدا ليهودى فأسلم بخير، و استشهد قبل أن يصلّى صلاة فأخبر النبى صلى الله عليه و اله و سلم بحضور حورين عنده قبل دفنه.

أقول: كون اسمه «يسار» قول الواقدى، و أمّا محمد بن إسحاق فقال: «اسمه أسلم». و فى مثله يجب التنبيه، لئلا يتوهم كون «أسلم الحبشى» و «يسار الحبشى» نفرين، مع أن الجزرى نقل عن بعضهم عدم تسميته رأسا.

[٨٤٦٥] يسار الخفاف

قال: مات و هو ساجد. و روى أن النبى صلى الله عليه و اله و سلم رأى حضور الملائكة عنده وقت عبادته.

ص: ١١٩

أقول: عنوانه الجزرى عن أبى موسى، و فى خبره أنه كان عبدا فاعتق.

[٨٤٦٦] يسار بن سبع أبو العادية الجهني، أو المزني، أو العقيلي

قال: صحابي انحرف، و هو قاتل عمّار.

أقول: قوله: «أو العقيلي» و هم فاحش، فإنما اختلفوا هل هو جهني أو مزني؟

و قالوا: قال العقيلي - و هو أحد أئمة رجال العامة -: الأصحّ كونه مزنيًا.

كما أنّ اقتصاره في التريديد على عشيرته ظاهر في عدم الخلاف في اسمه و نسبه، مع أنّ المحقّق كنيته، و أمّا اسمه و نسبه فخلافيان، فقليل: اسمه مسلم، كما قيل: إنّ أباه ازيهر.

و كيف كان: فقال ابن قتيبة: ما رأي شيخ أضلّ منه، روى أنّه سمع النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم يقول: إنّ الحقّ مع عمّار، و مع ذلك لمّا رأى عمّارا يذكر عثمان بسوء ضرب رأسه^{٣٣٧}.

[٨٤٦٧] يسار بن سويد الجهني

قال: صحابي، له أحاديث لا أعتمد عليها، لجهالة حاله.

أقول: بل معلوم الذمّ بعد روايته جواز المسح على الخفين، خلافا لقوله تعالى:

وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مع أنّ أصل عنوانه غير محقّق، ففي الاستيعاب و قيل: يسار بن عبد الله.

[٨٤٦٨] يسار مولى أبي الهيثم بن التيهان

قال: استشهد يوم احد.

ص: ١٢٠

أقول: هو غير محقّق، حيث تفرّد به أبو عمر.

[٨٤٦٩] يسار أبو فكيهة مولى صفوان بن امية

قال: صحابي.

^{٣٣٧} (١) معارف ابن قتيبة: ١٤٨، وفيه: أبو العارية.

أقول: مستنده و هو: «كان النبيّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم إذا جلس مع المستضعفين خَبَاب و عَمَّار و أبى فكيهة يسار مولى صفوان هزأت منهم قريش» دالّ على حسنه، لإقرانه مع عَمَّار و خَبَاب.

[٨٤٧٠] يسار مولى النبيّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم

قال: قتل في زمانه.

أقول: و في الاستيعاب: هو الراعى الذى قتله العريثون الذين استاقوا ذود النبيّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم سنة ست، قطعوا يديه و رجله و غرزوا الشوك فى لسانه و عينيه حتّى مات. و ادخل المدينة ميّتا و هربوا، فأرسل النبيّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم فى طلبهم، فادركوا و سمل أعينهم و قطع أيديهم و أرجلهم و ألقاهم فى الحرّة حتّى ماتوا.

و من الغريب! أن أسد الغابة نسب عنوانه إلى ابن مندة و أبى نعيم فقط.

[٨٤٧١] يسير بن عمرو الأنصارى

قال: قيل: هو صحابى خبيث، استخلفه يزيد بن معاوية.

أقول: ما ذكره خبط، إنّما رووا عن حميد بن عبد الرحمن قال: دخلت على يسير حين استخلف يزيد، فقال: إنّهم يقولون: إنّ يزيد ليس بخير أمّة محمّد صَلَّى الله عليه و اله و سلّم و أنا أقول ذلك، و لكن لأن يجمع الله أمر أمّة محمّد صَلَّى الله عليه و اله و سلّم أحبّ إلىّ من أن يفترق، قال النبيّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم «لا يأتىك فى الجماعة إلّا خير». و هو كما ترى دالّ على أنّه

ص: ١٢١

- أيضا- قائل كالناس بأنّ يزيد ليس خيرا من أحد إلّا أن إمّرتة أولى من عدمها، حيث قالوا: لا بدّ للناس من إمّرة برّة أو فاجرة.

[٨٤٧٢] يسير بن عمرو الكندى، السكونى، أو الدرمنى، أو الشيبانى

قال: عدّه الثلاثة فى أصحاب الرسول صَلَّى الله عليه و اله و سلّم.

أقول: و لكن قالوا: أو أسير بن عمرو، أو أسير بن جابر.

[٨٤٧٣] يسير بن عنبس الظفرى

قال: صحابى مجهول.

أقول: بل أصل عنوانه غير معلوم، فقليل: إنه «نسير» بالنون.

[٨٤٧٤] اليسع بن حمزة

مرّ في يزيد بن حمزة.

[٨٤٧٥] اليسع بن عبد الله أبو عليّ، القمّي

قال: وقع في صلاة ميّت الكافي و في صلاة مرعّب التهذيب، عن أبي عليّ اليسع القمّي، عن الصادق عليه السّلام.

أقول: عنوانه غلط، فالأوّل إنّما «عن اليسع بن عبد الله القمّي، عن الصادق عليه السّلام» بدون «أبي عليّ» رواه في نوادر بعد جنائزه^{٣٣٨}، و قد بدّله صلاة

ص: ١٢٢

أموات التهذيب «بالقاسم بن عبد الله القمّي»^{٣٣٩}. و الثاني إنّما «عن أبي عليّ، عن اليسع»^{٣٤٠}. فأبو عليّ راوى اليسع لا كنيته.

و قد روى اليسع عن الباقر عليه السّلام في الكافي «أنّ الطلاق لا يقع»^{٣٤١} و عن الصادق عليه السّلام في سمكه^{٣٤٢}، و عن الكاظم عليه السّلام في آخر حكم حيض التهذيب^{٣٤٣}. و لعلّه الآتي بعد إطلاقه.

[٨٤٧٦] يسع بن يسع الأشعري القمّي

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام بقوله: حمزة و اليسع ابنا اليسع.

أقول: عنوانه في ٢١٤ من الحاء. و قد غفل عنه الوسيط.

ثمّ كان على المصنّف أن يقول: و عدّ في أصحاب الكاظم عليه السّلام «حمزة بن اليسع الأشعري القمّي» حتّى يثبت وصفا عنوانه.

[٨٤٧٧] يعقوب بن إبراهيم أبو إبراهيم، الأنصاري

^{٣٣٨} (١) الكافي: ١٧٦ / ٣.

^{٣٣٩} (١) التهذيب: ٣ / ٣١٩، و فيه: القاسم بن عبيد الله القمّي.

^{٣٤٠} (٢) التهذيب: ٣ / ٣١٠.

^{٣٤١} (٣) الكافي: ٦ / ٦٢.

^{٣٤٢} (٤) الكافي: ٦ / ٣٢٣، و فيه: ابن اليسع.

^{٣٤٣} (٥) التهذيب: ١ / ١٨٢.

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام. و وقع في إبطال عول الفقيه^{٣٤٤}.

و قال المقدسي: هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف، يكنّى أبا يوسف.

ص: ١٢٣

أقول: بل هو «يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف». عنوانه الخطيب، قائلا: يكنّى «أبا يوسف»^{٣٤٥}.
و مثله ابن حجر، و قال: مات سنة ٢٠٨.

و من ورد في إبطال العول لم يختصّ بالفقيه، بل ورد في الكافي^{٣٤٦} و التهذيب^{٣٤٧} أيضا، و روايتهما «يعقوب بن إبراهيم بن سعد» الصحيحة دون رواية الفقيه: يعقوب ابن إبراهيم، عن سعد.

ثمّ نقل الخبر في عنوان رجال الشيخ غلط، أصله الجامع و تبعه المصنّف، فمن في رجال الشيخ أنصاري، و من في الخبر قرشي زهري، و من في رجال الشيخ مكنّى بأبي إبراهيم، و من في الخبر بأبي يوسف، إلّا أنّ الجامع لم يقف على نسبه و كنيته في الخبر فتوهم. و أمّا المصنّف فوقف على كلام المقدسي فلم توهم؟

ثمّ من في الخبر عامّي كآبائه، و إنّما رووا عنه لأنّه روى عن ابن عبّاس إنكار العول، و أنّ أوّل من أعال عمر، و أنّ ابن عبّاس هاب أن يرشده، و أمّا من في رجال الشيخ فمجهول يحتمل إمائيته و عامّيته، حيث إنّ عناوين رجال الشيخ أعمّ.

و يأتي أيضا يعقوب بن إبراهيم الزهري.

[٨٤٧٨] يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف القاضي

قال: وقع في باب إخراج الرجل ابنه من ميراثه في الفقيه^{٣٤٨}. و هو على ما ذكره ابن خلّكان و غيره: يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن خنيس بن سعد الصحابي، صاحب أبي حنيفة.

أقول: و مثل ابن خلّكان في ذكر «خنيس» في نسبه الجزري، فإنّه قال في عنوان جدّه الأخير «سعد بن بجير» - و هو سعد بن حبتة - هو جدّ أبي يوسف

ص: ١٢٤

^{٣٤٤} (٤) الفقيه: ٢٥٥ / ٤.

^{٣٤٥} (١) تاريخ بغداد: ٢٤٢ / ١٤.

^{٣٤٦} (٢) الكافي: ٧٩ / ٧.

^{٣٤٧} (٣) التهذيب: ٢٤٨ / ٩.

^{٣٤٨} (٤) الفقيه: ٢١٩ / ٤.

القاضي، فإنه: أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن خنيس بن سعد بن حبة، و «خنيس» جدّ أبي يوسف هو: صاحب چهار سوج خنيس بالكوفة، قاله ابن الكلبي.

و أمّا ابن قتيبة و الخطيب فلم يذكر «خنيسا» في نسبه، قال الأوّل في معارفه:

هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبة من بجيلة، لزم أبا حنيفة فغلب عليه الرأي، لم يزل قاضيا ببغداد إلى أن مات سنة ١٨٢ في خلافة هارون^{٣٤٩}.

و قال الثاني في تاريخ بغداد: قال محمّد بن خلف بن حبان بن صدقة المقرئ: أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن بجير و حبيب بن سعد أخو النعمان بن سعد، الذي يروى عن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ... الخ^{٣٥٠}.

و لا بدّ أنّهما أعرف و كون خنيس تخليطا.

و كيف كان: فقال الخطيب: هو أوّل من خوطب بقاضى القضاة، و أوّل من وضع الكتب فى اصول الفقه على مذهب أبى حنيفة، و كان مولده سنة ١١٣.

و فيه: كان أبو حنيفة حسن الفراسة، فقال لأبى يوسف: تميل إلى الدنيا. فكان كما قال، و قال ابن السّمّاك: لا أقول إنّ أبا يوسف مجنون، و لو قلت ذاك لم يقبل منى، و لكنّه رجل صارع الدنيا فصرعته.

و فيه: بعث إليه الرشيد فأحضره و كان عنده عيسى بن جعفر، فقال: عنده جارية سألته أن يهبها لى فامتنع، و سألته أن يبيعها فأبى، و والله! لئن لم يفعل لأقتلنه، فقال عيسى: إنّ علىّ يمينا بالطلاق و العتاق و صدقة ما أملك أن لا أبيع هذه الجارية و لا أهبها، فقال الرشيد: هل له فى ذلك من مخرج؟ قلت: يهب لك نصفها و يبيعك نصفها فتكون لم تبع و لم تهب ففعل، فقال الرشيد: هى مملوكة و لا بدّ أن تستبرى، و والله! إن لم أبت معها ليلتى أنّى أظنّ أنّ نفسى ستخرج، قلت: تعتقها و تتزوجها، فإنّ الحرّة لا تستبرأ.

ص: ١٢٥

و فيه: قال يحيى بن معين: كنت عند أبى يوسف و عنده جماعة من أصحاب الحديث و غيرهم، فوافقه هديّة من أمّ جعفر احتوت على تخوت ديبقى و مصمت و شرب و طيب و تماثيل ند و غير ذلك، فذاكرنى رجل بحديث النبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم: «من أتته هديّة و عنده قوم جلوس فهم شركاؤه» فسمعه أبو يوسف، فقال: أبى تعرّض ذاك؟ إنّما قاله النبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم و الهدايا يومئذ الأقطّ و التمر و الزبيب، و لم تكن الهدايا ما ترون يا غلام شل إلى الخزائن.

^{٣٤٩} (١) معارف ابن قتيبة: ٢٨٠.

^{٣٥٠} (٢) تاريخ بغداد: ١٤ / ٢٤٣.

و فيه: قال أبو يوسف فى اليوم الذى مات فيه: اللهم لقد اجتهدت فى الحكم بما وافق كتابك و سنة نبيك، و كل ما اشكل على جعلت أبا حنيفة بينى و بينك.

و فيه: قال سليمان بن فليح: حضرت مجلس الرشيد و معه أبو يوسف فذكر سباق الخيل، فقال أبو يوسف: «سابق النبى صلى الله عليه و اله و سلم من الغاية إلى بنية الوداع» فقلت للرشيد: صحف، إنما هو «من الغابة إلى ثنية الوداع» و هو فى غير هذا أشدّ تصحيفا.

و فيه: قال رجل لأبى يوسف: رجل صلى مع الإمام فى مسجد عرفة ثم وقف حتى دفع بدفع الإمام؟ قال: لا بأس به، فقال: سبحان الله! قد قال ابن عباس: من أفاض من عرفة فلا حجّ له - مسجد عرفة فى بطن عرنة - فقال: أنتم أعلم بالأحكام و نحن أعلم بالفقه، قال: إذا لم تعرف الأصل كيف تكون فقيها؟

و فيه: قيل ليحيى القطان: «حدثنا أبو يوسف، عن أبى حنيفة، عن جواب التيمي» فقال: مرجئى، عن مرجئى، عن مرجئى.

و فيه: ذكر أبو يوسف عند ابن المبارك، فقال: لا تفسدوا مجلسنا بذكر أبى يوسف، أنى لأستقل مجلسا فيه ذكر أبى يوسف، و إن آخر من السماء فتخطفنى الطير أو تهوى بى الريح فى مكان سحيق أحبّ إلى من أن أروى عن أبى يوسف. و عن أحمد بن حنبل قال: أول من كتبت عنه الحديث أبو يوسف، و أنا لا أحدث عنه. و سئل الدارقطنى عنه؟ فقال: أعور بين عميان^{٣٥١}.

ص: ١٢٦

[٨٤٧٩] يعقوب بن إبراهيم الزهرى، عمّ عبيد الله بن سعيد

يروى الطبرى، عن عبيد الله، عنه، عن سيف، الذى جميع رواياته مفتعلة على خلاف السير القطعية، كما مرّ فى سيف و فى عبيد الله. و من رواياته التى كذلك رواية أن سعد بن عبادة بايع أبا بكر، و أن أمر سعد كان فلتة^{٣٥٢}.

و مرّ فى يعقوب بن إبراهيم أبو إبراهيم.

[٨٤٨٠] يعقوب أبو يوسف

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السّلام.

أقول: و إن كان الغالب فى المسمّين بيعقوب التكنية بأبى يوسف إلّا أن المعروف بالكنية «يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف القاضى» - المتقدّم - و قد عدّ الشيخ فى رجاله صاحبه أبا حنيفة، فلا بدّ أن يعدّه.

^{٣٥١} (١) تاريخ بغداد: ١٤ / ٢٤٢ - ٢٦٢.

^{٣٥٢} (١) تاريخ الطبرى: ٣ / ٢٢٣.

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السّلام قائلا: «روى عنه ابن مسكان» فإن اتّحد مع «ابن سالم»- الآتى - يكون ثقة.

أقول: بل و لو لم يتّحد، حيث إنّ المفيد عدّه فى العدديّة فى فقهاء أصحابهم عليهم السّلام الذين لا مطعن فيهم^{٣٥٣}. و قد عدّه البرقى - أيضا - فى أصحاب الصادق عليه السّلام.

و رواية ابن مسكان عنه الذى قاله الشيخ فى رجاله فى ضروب حجّ التهذيب^{٣٥٤}،

ص: ١٢٧

و فى تفصيل ما تقدّم ذكره فى صلاته، و روى عنه حمّاد بن عثمان فى علامة أوّل شهر رمضان^{٣٥٥}، و روى عنه ثعلبة بن ميمون و إبراهيم بن عبد الحميد فى من حفظ قرآن الكافى^{٣٥٦}، و أبو المغرا فى نوادر جنائزه^{٣٥٧}.

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الهادى عليه السّلام و عدّه فى أصحاب العسكرى عليه السّلام قائلا: البرقى.

أقول: بل «البصرى» على ما وجدت فى نسخة خطيّة، لكنّ الوسيط و المطبوعة الحيدريّة - أيضا - بلفظ: «البرقى» فهو الصحيح. و الظاهر إرادته ابن السكّيت الآتى من الأوّل، فيأتى عن النجاشى كون ابن السكّيت من أصحاب الهادى عليه السّلام. و أمّا الثانى فغيره، لأنّه لم يصف أحد ابن السكّيت بالبرقى، و لأنّه لم يدرك العسكرى عليه السّلام؛ و الظاهر أنّه الذى روى عن العسكرى عليه السّلام بلفظ يعقوب بن إسحاق فى إبطال رؤية الكافى^{٣٥٨}.

قال: قال النجاشى: «كان مقدّما عند أبى جعفر الثانى و أبى الحسن عليهما السّلام، و له عن أبى جعفر عليه السّلام رواية و مسائل، و قتله المتوكّل لأجل التشيع، و أمره مشهور، و كان وجيها فى علم العربيّة و اللغة، ثقة مصدّقا لا يطعن عليه، و له كتب إصلاح المنطق (إلى أن قال) ثعلب، عن يعقوب». و عن الخليل أنّه من أفاضل الإماميّة و ثقاتهم.

^{٣٥٣} (٢) مصنفات الشيخ المفيد: ٩، جوابات أهل الموصل فى العدد و الرؤية: ٢٥، ٤٢.

^{٣٥٤} (٣) التهذيب: ٢٧ / ٥.

^{٣٥٥} (١) التهذيب: ١٦٥ / ٤.

^{٣٥٦} (٢) الكافى: ٦٠٧ / ٢.

^{٣٥٧} (٣) الكافى: ٢٥٦ / ٣.

^{٣٥٨} (٤) الكافى: ٩٥ / ١.

أقول: ما قاله و هم، فالخليل كان قبل ابن السكيت بقرون فكيف وصفه؟

ص: ١٢٨

مات الخليل سنة ١٦٠ أو ١٧٠ أو ١٧٥، و مات ابن السكيت سنة ٢٤٤ على ما فى الطبقات^{٣٥٩}.

هذا، و فى فهرست ابن النديم: كان متصرفاً فى أنواع العلوم، من علماء بغداد و كان عالماً بنحو الكوفيين، و علم القرآن و الشعر، و قد لقي فصحاء الأعراب و أخذ عنهم^{٣٦٠}.

و فى تاريخ بغداد: قال المبرّد: ما رأيت للبغداديين كتاباً أحسن من كتابه فى المنطق، و كان اللحياني عازماً على أن يملئ نوادر له ضعف ما أملئ، فقال يوماً:

تقول العرب: «مثقل استعان بذقنه» فقام إليه ابن السكيت و هو حدث، فقال: إنّما تقول: «مثقل استعان بدفيه» يريدون أنّ الجمل إذا نهض بالحمل استعان بجنبه، فقطع الإملاء، فلمّا كان فى المجلس الثانى أملئ، فقال: تقول العرب: «هو جارى مكاشرى» فقام إليه ابن السكيت، فقال: و ما معنى مكاشرى؟ إنّما هو: مكاسرى، يعنى: كسر بيتي إلى كسر بيته، فقطع اللحياني الإملاء فما أملئ بعد ذلك شيئاً. و كان من أهل الفضل و الدين موثقاً بروايته، و سأل الفراء السكيت أباه عن نسبه؟ فقال:

خوزى من قرى دورق من كور الأهواز^{٣٦١}.

و فى طبقات السيوطى: و له تصانيف كثيرة فى النحو و معانى الشعر و تفسير دواوين العرب زاد فيها على من تقدّمه، و لم يكن بعد ابن الأعرابى مثله (إلى أن قال) و بينا هو مع المتوكّل فى بعض الأيام إذ مرّ به ولداه المعتزّ و المؤيد، فقال له:

«يا يعقوب من أحبّ إليك ابنائى هذان أم الحسن و الحسين؟» فغضّ من ابنه و قال: «قنبر خير منهما» و أثنى على الحسن و الحسين عليهما السّلام بما هما أهله، و قيل:

قال: و الله! إنّ قنبراً خادماً علىّ عليه السّلام خير منك و من ابنك، فأمر الأتراك فداسوا بطنه فحمل فعاش يوماً و بعض يوم، و قيل: حمل ميتاً فى بساط، و قيل: قال: سلّوا لسانه من قفاه ففعلوا به ذلك فمات^{٣٦٢}.

ص: ١٢٩

قال: نقل الجامع رواية سهل بن الحسن و سهل بن زياد و علىّ بن أبى القاسم، عنه.

^{٣٥٩} (١) بغية الوعاة: ٤١٩.

^{٣٦٠} (٢) فهرست ابن النديم: ٧٩.

^{٣٦١} (٣) تاريخ بغداد: ١٤ / ٢٧٣ - ٢٧٤.

^{٣٦٢} (٤) بغية الوعاة: ٤١٨.

أقول: و موردها الإيمان و الأقسام من التهذيب^{٣٦٣} و فى من يظهر الغشية عند قراءة القرآن من الكافى^{٣٦٤} و فى إبطال رؤيته^{٣٦٥}، لكنّ الأولين عن «يعقوب بن إسحاق الضبى» و هو غير ابن السكيت، فالضبى عربى و ابن السكيت لم يكن من العرب، بل من الدورق من كور الأهواز، كما مرّ.

و أيضا عنون الخطيب كلّا منهما، فقال فى الضبى: يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم أبو الحسن الضبى (إلى أن قال) و قال الدارقطنى:

ضعيف، و روى وفاته سنة ٢٩٠. و قال فى ابن السكيت: يعقوب بن إسحاق بن السكيت أبو يوسف النحوى اللغوى كان من أهل الفضل و الدين موثوقا بروايته، و كان يؤدّب ولد جعفر المتوكّل ... الخ^{٣٦٦}.

و أمّا الأخير فعن يعقوب بن إسحاق، عن أبى محمّد عليه السّلام. و الظاهر أنّ المراد به البرقى الذى عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب العسكرى عليه السّلام لا ابن السكيت، فغاية ما قيل فى وفاته: ٢٤٦ و مبدأ إمامة العسكرى عليه السّلام ٢٥٤.

و يأتى بعنوان ابن السكيت.

[٨٤٨٤] يعقوب بن إسحاق الصّين

قال: روى عنه سهل بن الحسن، و روى عن أبى جعفر الأرمنى.

أقول: لم يعيّن مورده، و الظاهر أنّه أراد خبر أيمان التهذيب فى الحلف على عدم شرب لبن عنزه، لكنّ فيه «عن يعقوب بن إسحاق الضبى» لا «الصّين» راويا عن أبى محمّد الأرمنى^{٣٦٧} لا أبى جعفر، و هو الذى نقل عن الجامع نقله فى أوّل رواية

ص: ١٣٠

سابقه؛ و حكم الجامع بكون «أبى محمّد» فيه محرّف «أبى عمران».

[٨٤٨٥] يعقوب بن إلياس بن عمر بن إلياس، البجلي

قال: قال النجاشى فى أخيه «عمرو» المتقدّم؛ و هو ثقة هو و أخواه يعقوب و رقيم.

^{٣٦٣} (١) التهذيب: ٢٩٢ / ٨.

^{٣٦٤} (٢) الكافى: ٦١٦ / ٢.

^{٣٦٥} (٣) الكافى: ٩٥ / ١.

^{٣٦٦} (٤) تاريخ بغداد: ٢٧٣ / ١٤، ٢٩٠.

^{٣٦٧} (٥) التهذيب: ٢٩٢ / ٨.

أقول: و نقل الجامع عن فضل كوفة التهذيب «الحسن بن عليّ الخزّاز، عن خاله يعقوب بن إلياس، عن مبارك الخبّاز، عن الصادق عليه السّلام»^{٣٦٨}. و لعنّه الذي عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الهادي عليه السّلام بلفظ: يعقوب البجلي.

يعقوب البجلي مرّ في سابقه.

[٨٤٨٦] يعقوب بن جعفر بن إبراهيم الجعفي

روى عن أبي الحسن عليه السّلام في ديك الكافي^{٣٦٩}، و في فضل ارتباط خيله^{٣٧٠}.

و في العيون بعد خبر «عنه، عن أبي الحسن عليه السّلام» يجوز أن يكون أبو الحسن في الخبر الكاظم و الرضا عليهما السّلام لأنّ يعقوب الجعفي روى عنهما^{٣٧١}.

قلت: أمّا روايته عن الكاظم عليه السّلام فروى الكافي: إذا عسر على الميّت أنّ أبا الحسن عليه السّلام قال لابنه القاسم: اقرأ عند رأس أخيك «و الصّافّات» فقال له يعقوب ابن جعفر: كنّا نعهد يقرأ «يس» فقال: «يا بنيّ! لم تقرأ عند مكروب من موت

ص: ١٣١

إلّا عجّل الله راحته»^{٣٧٢}. و خطابه عليه السّلام له بقوله: «يا بنيّ» دليل على أنّه عليه السّلام كان له عطوفة إليه.

قال المصنّف: روى الحسين بن زياد، عنه، عن الصادق و الكاظم عليهما السّلام في سحق نكاح الكافي^{٣٧٣}.

قلت: إنّما فيه: «الحسين بن زياد، عن يعقوب بن جعفر قال: سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السّلام أو أبا إبراهيم عليه السّلام عن المرأة ... الخبر». و هو غير ما قال من روايته عنهما.

[٨٤٨٧] يعقوب الجعفي

قال: روى عزل الفقيه، عنه، عن أبي الحسن عليه السّلام^{٣٧٤}.

^{٣٦٨} (١) التهذيب: ٣٤ / ٦.

^{٣٦٩} (٢) الكافي: ٥٥٠ / ٦.

^{٣٧٠} (٣) الكافي: ٤٨ / ٥.

^{٣٧١} (٤) عيون أخبار الرضا عليه السّلام: ١ / ٢٧٨، باب ٢٨ ح ١٧ و ذيله.

^{٣٧٢} (١) الكافي: ١٢٦ / ٣.

^{٣٧٣} (٢) الكافي: ٥٥٢ / ٥.

^{٣٧٤} (٣) الفقيه: ٤٤٣ / ٣.

أقول: «الجعفي» فيه محرّف «الجعفرى» كما رواه الخصال^{٣٧٥} و العيون^{٣٧٦}، فهو السابق.

[٨٤٨٨] يعقوب بن داود

قال: روى العيون أنّه سعى بالكاظم عليه السّلام^{٣٧٧}. و كان يرى رأى الزيدية، و روى عن إبراهيم بن أبى البلاد قال: كان يعقوب يخبرنى أنّه قد قال بالإمامة.

أقول: روى العيون الخبرين فى باب «جمل من أخباره عليه السّلام مع هارون» و الرجل معروف، كان وزير المهدي ثمّ غضب عليه، و كان زيدا. قال الطبرى: إنّ الناس رموه بأنّ منزلته عند المهدي إنّما كانت للسعاية بآل علىّ عليه السّلام و لم يزل أمره يرتفع عند المهدي و يعلو حتّى استوزره و فوّض إليه أمر الخلافة، فأرسل إلى

ص: ١٣٢

الزيدية فأتى بهم من كلّ أوب، و ولّاهم من أمور الخلافة فى المشرق و المغرب كلّ جليل و عمل نفيس، و الدنيا كلّها فى يديه ... الخ^{٣٧٨}.

[٨٤٨٩] يعقوب بن سالم

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السّلام تارة قائلا: «الأحمر الكوفى» و اخرى قائلا: «أخا أسباط العليم السراج». و عدّه فى أصحاب الكاظم عليه السّلام.

و قال الميرزا: قال أحمد بن طاوس: عنوانه النجاشى، قائلا: الأحمر أخو أسباط بن سالم ثقة من أصحاب أبى عبد الله عليه السّلام.

و فى عددية المفيد: يعقوب الأحمر من فقهاء أصحابهم عليهم السّلام الذين لا مطعن فيهم و لا طريق إلى ذمهم^{٣٧٩}.

أقول: و عدّه البرقى فى أصحاب الصادق عليه السّلام قائلا: «أخو أسباط». و المفهوم منه تغاير «يعقوب بن سالم» مع «يعقوب الأحمر» حيث عدّ كلّا منهما، فمرّ فى «يعقوب الأحمر» أنّ البرقى - أيضا - عدّه فى أصحاب الصادق عليه السّلام مثل رجال الشيخ قائلا: «روى عنه ابن مسكان» و لم يصف هذا بالأحمر.

^{٣٧٥} (٤) الخصال: ٣٢٨، باب الستة، ح ٢٢.

^{٣٧٦} (٥) عيون أخبار الرضا عليه السّلام: ١ / ٢٧٨، باب ٢٨ ح ١٧.

^{٣٧٧} (٦) عيون أخبار الرضا عليه السّلام: ١ / ٧٣، باب ٧ ح ٣.

^{٣٧٨} (١) تاريخ الطبرى: ١٥٥ / ٨.

^{٣٧٩} (٢) مصنفات الشيخ المفيد: ٩، جوابات أهل الموصل فى العدد و الرؤية: ٢٥، ٢٢.

نعم، اتّحادهما ظاهر من وصف النجاشي و الشيخ في الرجال لهذا بالأحمر، و يمكن الاستدلال للاتّحاد بما رواه ابن مسكان، عن يعقوب بن سالم البرزّاز، عن الصادق عليه السّلام في أواخر كيفة صلاة التهذيب^{٣٨٠}.

ثمّ عنوان النجاشي له مقطوع و إن لم يتضمّنه نسخنا، فقد عرفت في المقدّمة عدم وصول كتابه تامّا كما صحيحا إلينا، و إنّما وصل تامّا صحيحا إلى ابن طاوس و العلّامة و ابن داود.

ص: ١٣٣

هذا، و ما نسبته إلى الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام في عنوانه الثاني الظاهر كونه تصحيحا، و أنّ رجال الشيخ عنون نفرين: «يعقوب بن سالم أخو أسباط» هذا، و «يعقوب السّراج» الآتي، فصحّف بما نقل.

[٨٤٩٠] يعقوب السّراج

قال: عدّه الإرشاد في شيوخ أصحاب الصادق عليه السّلام و بطانته و ثقاته الفقهاء الصالحين، الذين رووا عنه النصّ على الكاظم عليه السّلام^{٣٨١}.

و عنوانه الشيخ في فهرست. و عنوانه النجاشي، قائلا: كوفي ثقة (إلى أن قال) عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب.

و ابن الغضائري، قائلا: كوفي، و له رواية عن أبي عبد الله عليه السّلام، ضعيف.

أقول: و عدّه البرقي في أصحاب الصادق عليه السّلام. و قد عرفت في سابقه أنّ ما في نسخة رجال الشيخ «العليم السّراج» مصحّف «يعقوب السّراج» هذا.

هذا، و الظاهر أنّ هذا هو «يعقوب بن الضّحّاك» الآتي.

مرّ قول الشيخ في فهرست في إبراهيم بن محمّد بن أبي يحيى: «و ذكر يعقوب بن سفيان في تاريخه في أسباب تضعيفه عن بعض الناس أنّه سمعه ينال من الأوّلين». و الظاهر كونه عامّيا، كما أنّ الظاهر أنّه الذي عنوانه ابن حجر بقوله:

يعقوب بن سفيان الفارسي أبو يوسف الفسوي، ثقة حافظ من الحادية عشرة ... الخ.

[٨٤٩١] يعقوب بن شعيب بن ميثم

^{٣٨٠} (٣) التهذيب: ٢ / ١٣٤.

^{٣٨١} (١) إرشاد المفيد: ٢٨٨.

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السّلام. و عدّه في أصحاب الصادق عليه السّلام قائلا: «الأسد الكوفي». و عدّه في أصحاب الكاظم عليه السّلام بلفظ:

«يعقوب بن شعيب» قائلا: له كتاب.

ص: ١٣٤

و عنوانه النجاشي، قائلا: بن يحيى التّمّار، مولى بنى أسد أبو محمّد ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السّلام ذكره ابن سعيد و ابن نوح، له كتاب يرويه عدّه من أصحابنا (إلى أن قال) ابن أبي عمير، عن يعقوب بكتابه.

و قال الشيخ في الفهرست: يعقوب بن شعيب (إلى أن قال) عن الحسن بن سماعة، عنه.

أقول: و ذكره المشيخة، و طريقه إليه حمّاد بن عثمان^{٣٨٢}. و ذكره أبو غالب في ثبت كتبه، و طريقه إليه صفوان^{٣٨٣}. و عدّه البرقي في أصحاب الصادق عليه السّلام ممّن أدركه من أصحاب الباقر عليه السّلام.

و روى عنه تماميّة شهر رمضان أبداً، و أجاب المفيد عن خبره بخلوّ أصله عنه^{٣٨٤}، فيعلم عدم طعن فيه و إلّا لذكره المفيد أو الشيخ.

و أمّا رواية الكشّي في عنوان «يحيى بن أبي القاسم و يحيى بن القاسم» عن ابن قياما أنّه قال للرضا عليه السّلام - بعد إخباره عليه السّلام إياه بأنّ أباه مات -: «كيف أصنع بحديث حدّثني به يعقوب بن شعيب، عن أبي بصير، عن الصادق عليه السّلام أنّه قال: لا تصدّقوا من أخبر بموت ابنه الكاظم عليه السّلام؟»^{٣٨٥} فالظاهر كونه محرّف «شعيب بن يعقوب» المتقدّم، فالراوى عن أبي بصير إنّما هو: «شعيب بن يعقوب» كما مرّ فيه.

قال المصنّف: نقل الجامع رواية ابن أبي بكر، عنه.

قلت: بل رواية ابن بكير، و مورده باب عتق المملوك بين شركاء الاستبصار^{٣٨٦}.

قال: نقل رواية على بن أسباط و داود بن الحصين، عنه.

قلت: بل رواية الأوّل، عن الثاني، عنه. و مورده الكافي باب ما تزوّج عليه أمير المؤمنين عليه السّلام^{٣٨٧}.

^{٣٨٢} (١) الفقيه: ٤ / ٤٧٧.

^{٣٨٣} (٢) رسالة في آل أعين: ٥٠.

^{٣٨٤} (٣) مصنّفات الشيخ المفيد: ٩، جوابات أهل الموصل في العدد و الرؤية: ٢٤.

^{٣٨٥} (٤) الكشّي: ٤٧٥.

^{٣٨٦} (٥) الاستبصار: ٤ / ٢.

[٨٤٩٢] يعقوب بن شيبه

قال: عنوانه الشيخ في الفهرست، قائلا: عامي المذهب، له كتاب في تفضيل الحسن و الحسين عليهما السلام (إلى أن قال) عن محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، عن جدّه يعقوب، عن مشيخته.

و النجاشي، قائلا: صاحب حديث من العامة، غير أنّه صنّف مسند أمير المؤمنين عليه السلام.

أقول: و في تاريخ بغداد: يعقوب بن شيبه بن الصلت بن عصفور بن شدّاد بن هميان أبو يوسف السدوسي مولا هم، كان من فقهاء البغداديين على قول مالك.

قال الدارقطني و ابن حيويه: لو أنّ كتاب يعقوب كان مسطورا على حمام لوجب أن يكتب، و قال أحمد بن حنبل: إنّ مبتدع صاحب هوى، لأنّه كان يذهب إلى الوقف في القرآن، و الذي ظهر من مسنده مسند العشرة و ابن مسعود و عمّار و عتبة بن غزوان و العباس، توفي سنة ٢٦٢ ... الخ. و نقل عنه قصّة مع صديقين له نظير قصّة الواقدي مع صديقيه^{٣٨٨}.

[٨٤٩٣] يعقوب بن الضحّاك

في الجامع: هو يعقوب السراج، كما يظهر من درجات إيمان الكافي، ففيه:

يعقوب بن ضحّاك رجل من أصحابنا سراج، و كان خادما لأبي عبد الله عليه السلام^{٣٨٩}.

[٨٤٩٤] يعقوب بن عبد الله بن جندب

قال: عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الرضا عليه السلام.

أقول: و روى الكافي في فضل المسجد الأعظم بالكوفة، عن أحمد بن محمد،

عن أبي يوسف يعقوب بن عبد الله، من ولد أبي فاطمة ... الخبر^{٣٩٠}.

^{٣٨٧} (٦) الكافي: ٥ / ٣٧٨.

^{٣٨٨} (١) تاريخ بغداد: ١٤ / ٢٨١ - ٢٨٣.

^{٣٨٩} (٢) كذا، و في الكافي «٢ / ٤٢»: يعقوب بن الضحّاك، عن رجل من أصحابنا سراج ...

^{٣٩٠} (١) الكافي: ٣ / ٤٩١.

و هل هو أو غيره؟ فقالوا في «أبي فاطمة الليثي الصحابي»: روى ابن ابنه عبد الله بن أياس، عن أبيه، عنه.

[٨٤٩٥] يعقوب بن علي الكوفي

عدّه المروج رئيس الفرقة الرابعة من ثمانى فرق الزيدية^{٣٩١}.

[٨٤٩٦] يعقوب بن عثيم

قال: وقع في مياه الفقيه^{٣٩٢}.

أقول: وذكره المشيخة وطريقه إليه ابن أبي عمير^{٣٩٣}. و تصحيح العلامة طريق المشيخة إلى هذا غير مفيد له في نفسه.

و روى عنه أبان في النزع لسام أبرص^{٣٩٤}. و كنيته أبو يوسف كما في حدّ نزع الطير و الدجاجة و الفأرة^{٣٩٥}. و كان على الشيخ عدّه في الرجال في أصحاب الصادق عليه السّلام.

[٨٤٩٧] يعقوب بن عذافر

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام قائلا: روى عنه يونس ابن يعقوب.

أقول: و مثله البرقي، لكن في النسخة: يعقوب بن عوانة.

ص: ١٣٧

[٨٤٩٨] يعقوب بن الفضل بن يعقوب بن سعد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب

قال: قال النجاشي في ابن أخيه «الحسين بن محمّد» المتقدّم: ثقة روى أبوه عن أبي عبد الله و أبي الحسن عليهما السّلام ذكره أبو العباس. و عمومته كذلك إسحاق و يعقوب و إسماعيل، و كان ثقة.

و قوله: «و كان ثقة» يرجع إلى أبيه و لا يشمل العمومة. نعم، وثّقهم الزين في شرح درايته^{٣٩٦}.

^{٣٩١} (٢) مروج الذهب: ٣ / ٢٠٨.

^{٣٩٢} (٣) الفقيه: ١ / ٢١.

^{٣٩٣} (٤) الفقيه: ٤ / ٤٢٣.

^{٣٩٤} (٥) الاستبصار: ١ / ٤١.

^{٣٩٥} (٦) الاستبصار: ١ / ٣١.

^{٣٩٦} (١) يعني الشهيد الثاني قدّس سرّه في الرعاية: ٣٩٨، المسألة الرابعة: معرفة الإخوة.

أقول: و كما لا يصحّ أن يرجع قوله: «و كان ثقة» إلى العمومة لإفراد الكلام كذلك لا يصحّ أن يرجع إلى الأب، لفصل الكلام. و الصحيح رجوعه إلى المعنون، لأنّه قال: «و كان ثقة، صنّف مجالس الرضا عليه السّلام». و قوله: «صنّف» راجع إلى المعنون، فلا بدّ أنّ قوله: «و كان» مثله، لكونهما على نمط واحد؛ و لا بدّ أنّ النجاشي غفل عن توثيقه له في أوّل كلامه.

كما أنّ الزين زعم أنّ الأصل في قوله: «و كان ثقة» «و كانوا ثقات» لئلا يلزم تكرار التوثيق، لكن لو كان كما زعم لوثّقتهم العلامة الذي كان الأصل المصحّح من النجاشي عنده.

[٨٤٩٩] يعقوب بن قيس

يأتى فى بن يونس.

[٨٥٠٠] يعقوب بن منقوش

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الهادى و العسكرى عليهما السّلام.

أقول: و روى الإكمال فى باب «ذكر من شاهد الحجّة عليه السّلام» إراءة العسكرى عليه السّلام

ص: ١٣٨

إياه الحجّة عليه السّلام و هو لجلاله حجّة^{٣٩٧}.

[٨٥٠١] يعقوب بن نعيم بن قرقارة الكاتب، أبو يوسف

قال: حكى عن النجاشي عنوانه، قائلا: كان جليلا فى أصحابنا، ثقة فى الحديث، روى عن الرضا عليه السّلام، و صنّف كتباً فى الإمامة (إلى أن قال) أبو نعيم نصر ابن عصام بن المغيرة الفهرى أخو بنى محارب بن فهر، عن يعقوب.

أقول: سقط باب يعقوب و يوسف من كتاب النجاشي فى نسخنا، و إنّما يعلم وجودهما من نقل أحمد بن طاوس و العلامة و ابن داود. و قد نقل على بن طاوس فى ملاحمه^{٣٩٨} الذى هو موجود بخطّه كلام النجاشي فى حقّ هذا.

و فى ذاك الملاحم: رأيت فى كتاب ليعقوب بن نعيم عدّة أصحاب القائم عليه السّلام، و نسخة الكتاب عتيقة، لعلّها كتبت فى حياته و عليها خطّ فضل الله الراوندى، ففى الكتاب: «حدّثنى أحمد بن محمّد الأسدى، عن سعيد بن جناح، عن مسعدة أنّ أبا

^{٣٩٧} (١) إكمال الدين: ٤٣٦.

^{٣٩٨} (٢) الملاحم و الفتن: ٢٠١-٢٠٣.

بصير قال لجعفر بن محمد عليه السلام: هل كان أمير المؤمنين عليه السلام يعلم مواضع أصحاب القائم عليه السلام كما كان يعلم عدّتهم؟» و ذكر الخبر بطوله في أن الصادق عليه السلام كتب لأبي بصير عدّتهم و مواضعهم، و فيه: و من تستر رجل^{٣٩٩}.

ثم روى عنه خبرا آخر، عن الأسدي أيضا، عن محمد بن مروان، عن عبد الله ابن حماد، عن سماعة بن مهران، قال أبو بصير: سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن أصحاب القائم عليه السلام؟ فأخبرني بمواضعهم ... الخبر^{٤٠٠}.

[٨٥٠٢] يعقوب بن ياسر

قال: روى الإرشاد عن أبي الطيّب، عن يعقوب بن ياسر خبرا تضمّن ذمّ

ص: ١٣٩

موسى بن محمد بن الرضا^{٤٠١}.

أقول: بل، عن أبي الطيّب يعقوب ... الخبر. فأبو الطيّب هذا لا راويه، و خبره كما تضمّن ذمّ موسى أخا الهادي عليه السلام تضمّن معجزة للهادي عليه السلام، ففيه: أن الهادي قال لأخيه موسى: «إنّ المجلس الذي تريد الاجتماع مع المتوكّل عليه لا تجتمع أنت و هو أبدا» فأقام موسى ثلاث سنين يبكر كلّ يوم إلى باب المتوكّل، فيقال له:

قد تشاغل اليوم (إلى أن قال) حتّى قتل المتوكّل، و لم يجتمع معه على شراب^{٤٠٢}.

[٨٥٠٣] يعقوب بن يزيد

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الهادي عليه السلام قائلا: «الكاتب ثقة».

و عنوانه في الفهرست، قائلا: الكاتب الأنباري، كثير الرواية ثقة (إلى أن قال) عن سعد و الحميري، عن يعقوب بن يزيد.

و النجاشي، قائلا: بن حماد الأنباري السلمي أبو يوسف، من كتّاب المنتصر، روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام و انتقل إلى بغداد، و كان ثقة صدوقا (إلى أن قال) محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن، عن يعقوب بن يزيد بكتبه.

و الكشي، قائلا: الكاتب الأنباري، و يعرف ب «القميّ» محمد بن مسعود، سألت أبا الحسن عليّ بن الحسن بن فضال، عن يعقوب بن يزيد؟ قال: كان كاتباً لأبي دلف القاسم^{٤٠٣}.

^{٣٩٩} (٣) الملاحم و الفتن: ٢٠١-٢٠٣.

^{٤٠٠} (٤) الملاحم و الفتن: ٢٠٥.

^{٤٠١} (١) إرشاد المفيد: ٣٣١، ٣٣٢.

^{٤٠٢} (٢) إرشاد المفيد: ٣٣١، ٣٣٢.

و فى الخلاصة: «كان ثقة صدوقا و كذلك أبوه». و عدّه فى أصحّ نسخ رجال الشيخ فى أصحاب الرضا عليه السّلام بلفظ: يعقوب بن يزيد الكاتب، يزيد أبوه ثقتان.

أقول: بل «و يزيد». كذا نقله الوسيط، و لعلّ ازدياد الخلاصة فقرة «و كذلك أبوه»- أيضا- كان أخذًا من رجال الشيخ فى أصحاب الرضا عليه السّلام بأن يكون أراد الجمع بين ما فى النجاشى و فى أصحاب الرضا عليه السّلام كما هو دأبه فى التعبير بكلّ

ص: ١٤٠

مدح أو قدح؛ و يحتمل أن تكون الفقرة فى النجاشى و سقطت من نسخنا، و لعلّ فقرة «و يزيد أبوه» فى نسخنا من رجال الشيخ محرّف: و كذلك أبوه.

هذا، و روى الكشّى فى «يونس»- الآتى:- أنّ «يعقوب» هذا كان يقع فيه و يقول: كان يروى الأحاديث من غير سماع^{٤٠٤}. كما أنّ النجاشى هنا عدّ فى كتبه كتاب: الطعن على يونس.

و روى الكشّى- أيضا- فى «زرارة»- المتقدّم- خبرا عن «يعقوب» هذا، عن فضالة، ثمّ قال: فضالة ليس من رجال يعقوب، و هذا الحديث مزاد فيه معيّر عن وجهه^{٤٠٥}.

هذا، و النجاشى جعله من كتّاب المنتصر- و هو ابن المتوكّل- و الكشّى من كتّاب أبى دلف، و النجاشى قال: «الأنبارى السلمى» و الكشّى: «الأنبارى القمّى».

و لعلّ «القمّى» محرّف السلمى.

هذا، و فى زيادات صوم التهذيب: «محمّد بن يعقوب، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن البختري، عن أبى عبد الله عليه السّلام: أنّ نساء النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم إذا كان عليهنّ صيام أخرن ذلك إلى شعبان ... الخبر»^{٤٠٦}. مع أنّ محمّد ابن يعقوب رواه فى باب صوم رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم عن علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير مثله^{٤٠٧}. و نقله التهذيب- أيضا- فى باب صوم شعبان عن الكلينى مثله^{٤٠٨}.

^{٤٠٣} (٣) الكشّى: ٦١٢.

^{٤٠٤} (١) الكشّى: ٤٩٣.

^{٤٠٥} (٢) الكشّى: ١٤٧-١٤٨.

^{٤٠٦} (٣) التهذيب: ٣١٦ / ٤.

^{٤٠٧} (٤) الكافى: ٩٠ / ٤.

^{٤٠٨} (٥) التهذيب: ٣٠٨ / ٤.

فالظاهر وقوع و هم له فى باب الزيادات، فالكلينى إنما يروى عن يعقوب هذا بالواسطة، إمّا بواحدة فروى، عن محمد بن يحيى، عنه فى باب «فى كم يعاد المريض»^{٤٠٩}. و عن على بن إبراهيم، عنه فى نادر بعد سيرة الإمام^{٤١٠}، و فى من حثا

ص: ١٤١

على ميّت^{٤١١}. و إمّا باثنتين فروى، عن عدّته، عن أحمد البرقى، عنه فى فرض علمه^{٤١٢} و فى حركته^{٤١٣} و فى طعام أهل ذمّته^{٤١٤} و فى زيتته^{٤١٥} و فى تفّاحه^{٤١٦} و فى القول على شرب مائه^{٤١٧}. و عن سهل، عنه فى معانى أسمائه^{٤١٨} و كراهية تجمير كفه^{٤١٩}، و بعد استدراجه^{٤٢٠} و فى طوافه^{٤٢١}.

و روى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن موسى، عنه فى عطاس عشرته^{٤٢٢} و بيض دجاجة^{٤٢٣}. و عن الحسين بن على الهاشمى، عن محمد بن موسى، عنه فى صوم عرفته^{٤٢٤}. و عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عنه فى وقت ما يعلم إمامه^{٤٢٥}. و عن الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد، عنه فى وداع بيته^{٤٢٦}.

[٨٥٠٤] يعقوب بن يقطين

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضا عليه السّلام قائلا: ثقة.

^{٤٠٩} (٦) الكافى: ١١٩ / ٣، فى باب بعده.

^{٤١٠} (٧) الكافى: ١ / ٤١٢.

^{٤١١} (١) الكافى: ٣ / ١٩٩.

^{٤١٢} (٢) الكافى: ١ / ٣٠.

^{٤١٣} (٣) الكافى: ١ / ١٢٦.

^{٤١٤} (٤) الكافى: ٦ / ٢٦٤.

^{٤١٥} (٥) الكافى: ٦ / ٣٣١.

^{٤١٦} (٦) الكافى: ٦ / ٣٥٦.

^{٤١٧} (٧) الكافى: ٦ / ٣٨٤.

^{٤١٨} (٨) الكافى: ١ / ١١٥.

^{٤١٩} (٩) الكافى: ٣ / ١٤٧.

^{٤٢٠} (١٠) الكافى: ٢ / ٤٥٩.

^{٤٢١} (١١) الكافى: ٤ / ٤٠٩.

^{٤٢٢} (١٢) الكافى: ٢ / ٦٥٦.

^{٤٢٣} (١٣) الكافى: ٦ / ٣٢٥.

^{٤٢٤} (١٤) الكافى: ٤ / ١٤٦.

^{٤٢٥} (١٥) الكافى: ١ / ٢٧٥.

^{٤٢٦} (١٦) الكافى: ٤ / ٥٣٢.

أقول: و عنوان الكشّي «علی بن یقطین و إخوته» قائلا: علی و خزیمة و یعقوب و عبید بنو یقطین کلّهم من أصحاب أبی الحسن علیه السّلام^{٤٢٧}. و ورد فی خمر الکافی^{٤٢٨}.

[٨٥٠٥] یعقوب بن یوسف الضراب الأصفهانی

روی الغيبة فی أخبار «من رأى الحجة عليه السلام» رؤيته له عليه السلام^{٤٢٩}.

ص: ١٤٢

[٨٥٠٦] یعقوب بن یونس والد یونس بن یعقوب

عدّه الشیخ فی رجاله فی ١٤ من یاء الباقر علیه السّلام. و عدّ «یعقوب بن قیس البجلي الذهبي أبو خالد، والد یونس بن یعقوب» فی ٥٥ یاء الصادق علیه السّلام.

و هل الأصل فیهما واحد فیکون أحدهما و هما أولا؟ لم نقف علی شاهد لأحدهما، و المحقّق «یعقوب أبو یونس بن یعقوب» ورد فی حجّ صبیان الکافی^{٤٣٠} و الفقیه^{٤٣١}. و أمّا ابن من فلا.

[٨٥٠٧] یعلی بن الحارث المحاربي الکوفي

قال: عدّه الشیخ فی رجاله فی أصحاب الصادق علیه السّلام. و ظاهره إماميته.

أقول: بل الظاهر عامّيته، لعنوان ابن حجر له ساکتنا عن مذهبه، قائلا: «ثقة من الثامنة، مات سنة ٦٨» - أى بعد المائة - و أعمّية عناوين رجال الشیخ، كما مرّ غیر مرّة.

[٨٥٠٨] یعلی بن حارثة الثقفي

قال: صحابی لم أتحقّق حاله.

أقول: بل أصله غیر معلوم، فکونه یعلی قول، و قيل: بدله حبی بن حارثة الثقفي.

ص: ١٤٣

^{٤٢٧} (١٧) الکشّي: ٤٣٧.

^{٤٢٨} (١٨) الکافی: ٣٠٣ / ٦، بل فی خبز الکافی.

^{٤٢٩} (١٩) غيبة الطوسي: ١٦٥.

^{٤٣٠} (١) الکافی: ٣٠٣ / ٤.

^{٤٣١} (٢) الفقيه: ٢ / ٤٣٤.

[٨٥٠٩] يعلى بن أمية التيمي، الحنظلي

قال: عدّه الثلاثة، و الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول صلى الله عليه و اله و سلم. و هو المعروف ب «يعلى بن منية» و منية أمه.

كان على الجند باليمن زمن عثمان، و كان ذا منزلة عظيمة عنده، و لما بلغه قتله أقبل لينصره فسقط عن بعيره فى الطريق فانكسرت فخذه، فقدم مكّة و قال: من خرج يطلب بدم عثمان فعلىّ جهازه، فأعان الزبير بأربعمائة ألف، و حمل سبعين رجلا من قريش، و حمل عائشة على الجمل الذى شهدت القتال عليه، و اسمه «عسكر» و شهد الجمل معها.

أقول: بل عدّوا «يعلى بن أمية التيمي» لا «التيمي». و فى الاستيعاب: اشترى جمل عائشة بمائتى دينار و قتل مع علىّ عليه السلام بصفين.

و روى سنن أبى داود، عنه قال: قاتل أجير لى رجلا فعرض يده فانتزعها فندرت ثنيته، فأتى النبىّ صلى الله عليه و اله و سلم فأبطل ديتها، و قال له: إن شئت أن تمكّنه من يدك فيعضّها ثم تنزعها من فيه^{٤٣٢}.

و نقل المفيد فى كتاب جواب المسائل عشر عن كتاب أقضية أبى علىّ من فقهاء العامة عدّه فى من يرى المتعة من الصحابة^{٤٣٣}. و مرّ عن الاستيعاب قتله بصفين معه عليه السلام.

و فى اسد الغابة: «شهد الجمل مع عائشة، ثم صار من أصحاب علىّ و قتل معه بصفين». لكن قال ابن حجر: مات سنة بضع و أربعين.

ص: ١٤٤

[٨٥١٠] يعلى بن حسان الواسطي

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام قائلا: «روى عنه الصفار». و عنوانه فى الفهرست قائلا: له روايات.

أقول: و عدم عنوان النجاشى له لعلّه لعدم اجتزائه بكونه ذا روايات.

[٨٥١١] يعلى العامري

^{٤٣٢} (١) سنن أبى داود: ٤ / ١٩٤.

^{٤٣٣} (٢) مصنفات الشيخ المفيد: ٣ (رسائل الصاغانية): ٣٦.

فى الاستيعاب: روى عن النبىّ صلى الله عليه و اله و سلم حديثا واحدا فى فضيلة الحسين عليهما السلام. و قال بعضهم: هو يعلى بن مرة الآتى.

و أقول: أمّا حديثه ففى فضل الحسين عليه السلام، ففى الجزرى: - فى الآتى - روى عفّان، عن وهيب، عن ابن خثيم، عن سعيد بن أبى راشد، عن يعلى العامرى أنّه خرج مع النبىّ صلى الله عليه و اله و سلم إلى طعام دعى إليه، فإذا حسين يلعب مع الغلمان فى طريق، فاستنثل النبىّ صلى الله عليه و اله و سلم أمام القوم، ثمّ بسط يده و جعل الصبىّ يفرّها هنا و يفرّها هاهنا، فأخذه فقال: «اللهم إنى أحبّه و أحبّ من أحبّه، حسين سبط من الأسباط»^{٤٣٤}. و أمّا كونه الآتى فلا وجه له، لأنّ هذا عامرى و ذاك ثقفى و هما متباينان، و اجتماعهما فى بكر بن هوازن على قول - كما قال الجزرى - غير مفيد.

[٨٥١٢] يعلى بن مرة الثقفى

قالوا: شهد الحديبية و خيبر و الفتح و هوازن و الطائف، و بايع بيعة الرضوان.

قال أبو عمر: و اسم أمّه «سيابة» فربّما نسب إليها، يكنّى أبا المرازم.

و روى الجزرى فى عنوان «زيد بن شراحيل» المتقدّم، عن أبى موسى روايته

ص: ١٤٥

مسندا، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جدّه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم يقول: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه اللهمّ و ال من والاه و عاد من عاداه» فلمّا قدم علىّ رضى الله عنه الكوفة نشد الناس: من سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم فانتشد له بضعة عشر رجلا، منهم: يزيد - أو زيد - بن شراحيل الأنصارى^{٤٣٥}.

و رواه فى عنوان «عامر بن ليلى الغفارى» المتقدّم، و فيه: فانتشد له بضعة عشر رجلا، فيهم: عامر بن ليلى الغفارى^{٤٣٦}.

و رواه فى عنوان «ناجية بن عمرو الخزاعى» - كما مرّ فى ناجية - بلفظ آخر، و فيه: «فيهم: أبو أيوب صاحب منزل النبىّ صلى الله عليه و اله و سلم و ناجية بن عمرو الخزاعى» عن أبى نعيم و أبى موسى^{٤٣٧}.

و روى فى عنوان الحسين عليه السلام عنه قال: قال النبىّ صلى الله عليه و اله و سلم: حسين منّى و أنا من حسين أحبّ الله من أحبّ حسيننا، حسين سبط من الأسباط^{٤٣٨}.

^{٤٣٤} (١) اسد الغابة: ٥ / ١٣٠.

^{٤٣٥} (١) اسد الغابة: ٢ / ٢٣٣.

^{٤٣٦} (٢) اسد الغابة: ٣ / ٩٣.

^{٤٣٧} (٣) اسد الغابة: ٥ / ٦.

و قال النجاشي في ابن ابنه «عمر بن عبد الله» المتقدم: «له نسخة يرويها عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليه السّلام». و أظنّ أنّه الذي روى الاسد، عن عمرو بن يعلى، عن أبيه قال: «أتيت النّبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم و في يدي خاتم ذهب، فقال: أ تؤدّي زكاة هذا؟ قال: أ فيه زكاة؟ قال: جمرّة غليظة» يكون الأصل: عمر بن عبد الله بن يعلى، عن أبيه، عن جدّه.

[٨٥١٣] يقطين أبو عليّ بن يقطين

قال: قال الشيخ في الفهرست في ابنه: «و كان يقطين من وجوه الدعاة، و طلبه مروان فهرب إلى الشام، و هربت أمّ عليّ به و بأخيه «عبيد» إلى المدينة، فلمّا

ص: ١٤٦

ظهرت الدولة الهاشمية ظهر يقطين و عادت أمّ عليّ و عبيد، فلم يزل يقطين في خدمة أبي العباس السفّاح و أبي جعفر المنصور، و مع ذلك كان يتشيع و يقول بالإمامة و كذلك ولده، و كان يحمل الأموال إلى جعفر بن محمّد عليه السّلام و نمّ خبره إلى المنصور و المهدي، فصرف الله عنه كيدهما» و الأصل في ما قاله ابن النديم^{٣٣٩}.

و أمّا ما رواه الكافي، عن عليّ بن يقطين قال: قال لي أبو الحسن عليه السّلام:

«الشيعة تربي بالأمانى منذ مائتي سنة» قال: و قال يقطين لابنه عليّ بن يقطين: ما بالنا قيل لنا فكان، و قيل لكم فلم يكن؟ فقال له عليّ: إنّ الذي قيل لنا و لكم كان من مخرج واحد، غير أنّ أمركم حضر فاعطيتم محضة فكان كما قيل لكم، و أنّ أمرنا لم يحضر فعّلنا بالأمانى، فلو قيل لنا: إنّ هذا الأمر لا يكون إلى مائتي سنة أو ثلاثمائة سنة لقست القلوب و لرجع عامّة الناس عن الإسلام، و لكن قالوا: ما أسرع و ما أقرب، تألّفوا لقلوب الناس^{٣٤٠}.

و ما رواه في باب «كون المؤمن في صلب الكافر عن عليّ بن يقطين، عن أبي الحسن موسى عليه السّلام قلت له: إنّني قد أشفقت من دعوة أبي عبد الله عليه السّلام على يقطين و ما ولد، فقال: ليس حيث تذهب، إنّما المؤمن في صلب الكافر بمنزلة الحصاة في اللبن، يجيء المطر فيغسل اللبنة و لا يضرّ الحصاة شيئاً»^{٣٤١} فالأوّل محمول على أنّ «يقطين» نسب نفسه إلى العباسية مجازاً باعتبار توليته أمورهم، فراجع مرآة المجلسي فأدّى حقّه، و الثاني يمكن حمله على بدء أمره.

أقول: قد عرفت في ابنه أنّ ابن النديم توهم تشيع «يقطين» من تشيع ابنه، و تبعه فهرست الشيخ غفلة، و الخبران صريحان في عدم اعتقاده بالإمامة. و قلنا ثمة:

^{٣٣٨} (٤) اسد الغاية: ٢ / ١٩.

^{٣٣٩} (١) فهرست ابن النديم: ٢٧٩.

^{٣٤٠} (٢) الكافي: ١ / ٣٦٩.

^{٣٤١} (٣) الكافي: ٢ / ١٣.

إنّ الكشّى - أيضا - روى الخبر الثانى، لكن حرف فى النسخة و خلط بخبر آخر.

و كيف يكون هذا معتقدا بالإمامة و كان بالشقاوة بدرجة ما رضىها الهادى العباسى مع تلك القساوة؟! ففى الطبرى: لما قتل الحسين بن علىّ صاحب فخّ جاء

ص: ١٤٧

برأسه يقطين بن موسى، فوضع بين يدى الهادى قال: كأنكم و الله! جئتم برأس طاغوت من الطواغيت، أن أقلّ ما اجزيكم أن احرمكم جوائزكم، فلم يعطهم شيئا^{٤٢٢}.

و بالجملة: الرجل كان من دعائهم أولا و من عمّالهم آخرا، ففى الأخبار الطوال للدينورى: لما قتل مروان إبراهيم الإمام خاف السّفاح و المنصور و أعمامهما، فخرجوا حتّى نزلوا الكوفة على أبى سلمة، فالزمهم مساور القصاب، و يقطين الأزارى - و كانا من كبار الشيعة - و قد كانا لقيّا «محمّد بن علىّ» فى حياته، فأمرهما أن يعينا «أبا سلمة» على أمره. و كان أبو سلمة خلّالا، فكانوا إذا أمسوا أقبل مساور بشقّة لحم، و أقبل أبو سلمة بخلّ، و أقبل يقطين بالأبزار فيطبخون و يأكلون، و فى ذلك يقول أبو جعفر المنصور:

و أبزار يقطين فطابت المرقّة

لحم مساور و خلّ أبى سلمة

... الخ^{٤٢٣}.

و مراده بالشيعة شيعة العباسيّة و بمحمّد بن علىّ أبو السّفاح و المنصور.

[٨٥١٤] يمان التّمّار

روى عن الصادق فى غيبة حجّة الكافى^{٤٢٤}. و كان على الشيخ فى الرجال عدّه فى أصحاب الصادق عليه السّلام بعد عموم موضوعه.

[٨٥١٥] اليمان بن جابر والد حذيفة، يكنّى أبا حذيفة

^{٤٢٢} (١) تاريخ الطبرى: ٨ / ٢٠٣.

^{٤٢٣} (٢) الأخبار الطوال: ٣٥٨.

^{٤٢٤} (٣) الكافى: ١ / ٣٣٥.

قال: عدّ من أصحاب الرسول صَلَّى الله عليه و اله و سلّم. و لم أقف على حاله.

أقول: بل يَكْنَى أبا عبد الله - كما قال ابن قتيبة - و «اليمان» لقبه و اسمه

ص: ١٤٨

«حسيل» و هو من بنى عبس، و حاله حسن لأنّه في حكم شهداء احد.

قال ابن قتيبة: أخطأ به المسلمون يوم احد فقتلوه و حذيفة يقول: أبى أبى^{٤٤٥}.

و في أنساب البلاذري: سمّاه قومه «اليمان» لأنّه حالف اليمانيّة، قالوا: ضرب بعض المسلمين يوم احد بعضا حين اختلطوا و لم يدركوا شعارا، فقال النبيّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم: «من قتل منكم فهو شهيد» و وهب حذيفة دم أبيه للمسلمين و أظهر المسلمون الشعار بعد^{٤٤٦}.

[٨٥١٦] يوسف

قال: عنوانه الكشّي، قائلا: جعفر بن أحمد بن الحسين، عن داود، عن يوسف قال: قلت لأبى عبد الله عليه السّلام: أصف لك ديني الذي أدين الله به، فإن أكن على حقّ فثبّتنى، و إن أكن على غير الحقّ فردّني إلى الحقّ، قال: هات، قلت: أشهد ألا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، و أنّ محمّدا عبده و رسوله، و أنّ عليّا كان إمامي، و أنّ الحسن كان إمامي، و أنّ الحسين كان إمامي، و أنّ عليّ بن الحسين كان إمامي، و أنّ محمّد بن عليّ كان إمامي، و أنت - جعلت فداك! - على منهاج آبائك، فقال عند ذلك مرارا: رحمك الله! ثمّ قال: هذا و الله! دين الله و دين ملائكته و ديني و دين آبائي الذي لا يقبل الله غيره^{٤٤٧}.

و احتمال الحائري كونه أبا داود الآتي، و يكون «داود» الراوى ابنه.

أقول: و يؤيّد عدم ذكر رجال الشيخ الذي موضوعه الاستيعاب لهذا.

و كيف كان: فالظاهر وقوع سقط في العنوان و تحريف السند.

[٨٥١٧] يوسف بن إبراهيم أبو داود

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام.

^{٤٤٥} (١) معارف ابن قتيبة: ١٥٠.

^{٤٤٦} (٢) أنساب الأشراف: ١ / ٣٢٢، ٣٢٩.

^{٤٤٧} (٣) الكشّي: ٢٢٣.

ص: ١٤٩

أقول: و في الجامع «عيسى بن القاسم، عن أبي داود يوسف بن إبراهيم، عن الصادق عليه السلام» في لبس خزّ كتاب زيّ الكافي^{٤٤٨}.

هذا، و في المشيخة: و ما كان فيه عن يوسف بن إبراهيم الطاطري (إلى أن قال) عن محمد بن سنان، عن يوسف بن إبراهيم الطاطري^{٤٤٩}.

هذا، و روى الفقيه في أواخر «ما يصلّي فيه» خبراً عن يوسف بن محمد بن إبراهيم^{٤٥٠}. و الظاهر زيادة «محمد» فيه، فرواه الكافي^{٤٥١} و التهذيبان^{٤٥٢} بدونه.

[٨٥١٨] يوسف بن إبراهيم الطاطري

مرّ في سابقه. و يأتي «يوسف الطاطري».

[٨٥١٩] يوسف البرّاز أبو يعقوب

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام.

أقول: و روى عنه عليه السلام في إنصاف الكافي^{٤٥٣}.

[٨٥٢٠] يوسف بن ثابت

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام.

و عنوانه في فهرست. و النجاشي، قاتلاً: بن أبي سعدة أبو أميّة، كوفي ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام له كتاب يرويه ثعلبة بن ميمون.

ص: ١٥٠

^{٤٤٨} (١) الكافي: ٦ / ٤٥١.

^{٤٤٩} (٢) الفقيه: ٤ / ٥٠٧.

^{٤٥٠} (٣) الفقيه: ١ / ٢٦٤.

^{٤٥١} (٤) تقدّم آنفاً.

^{٤٥٢} (٥) التهذيب: ٢ / ٢٠٨، الاستبصار: ١ / ٣٨٦.

^{٤٥٣} (٦) الكافي: ٢ / ١٤٧.

أقول: و روى عنه ابن بكير فى أواخر كفر الكافى^{٤٥٤} و كذا ابن فضال^{٤٥٥}. و روى عنه ثعلبة فى الروضة بعد حديث أبى بصير^{٤٥٦}.

[٨٥٢١] يوسف بن الحارث

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر عليه السّلام قائلا: بترى يكنّى أبا بصير.

و قال العاملى فى هامش وسائله: محمّد بن أحمد بن يحيى يروى تارة «عن يوسف بن الحارث» و اخرى «عن أبى بصير يوسف بن الحارث» و هما واحد، و يظهر من الأسانيد أنّه من أصحاب أبى جعفر الثانى عليه السّلام. و الشيخ فى الرجال اشتبه عليه بالأوّل عليه السّلام فذكره فى أصحاب الباقر عليه السّلام.

و قال القهبائى معلقا على قول الكشّى فى محمّد بن إسحاق: «و أبو نصر بن يوسف بن الحارث بترى» اشتبه هذا على الشيخ فقراه: «أبو بصير يوسف بن الحارث بترى».

أقول: أمّا ما ادّعاه العاملى من رواية محمّد بن أحمد بن يحيى مرّة «عن أبى بصير يوسف بن الحارث» فلم تقف عليه، و لم ينقله الجامع الذى هذا فنّه، بل يروى أبدا «عن يوسف بن الحارث» بدون كنية «أبى بصير» كما فى زيادات كيفيّة صلاة التهذيب^{٤٥٧}، و أحكام فوائت صلاته^{٤٥٨}، و حدود لواطه^{٤٥٩}، و دية عين أعوره^{٤٦٠}.

و أمّا ما ادّعاه القهبائى من أنّ الكشّى قال - فى محمّد بن إسحاق المتقدم -:

«أبو نصر بن يوسف بن الحارث» فمن تحريف نسخته، و لو كان الكشّى قال ما نسب إليه لعنونه الخلاصة و ابن داود، لالتزامهما بعنوان مثله.

و الذى وجدت فى أصل الكشّى: «أبو بصير بن يوسف بن الحارث»^{٤٦١} بالباء،

ص: ١٥١

^{٤٥٢} (١) الكافى: ٢ / ٤٦٤.

^{٤٥٥} (٢) الكافى: ٢ / ٤٦٤.

^{٤٥٦} (٣) روضة الكافى: ١٠٦.

^{٤٥٧} (٤) التهذيب: ٢ / ٣١٣.

^{٤٥٨} (٥) التهذيب: ٣ / ١٦٠.

^{٤٥٩} (٦) التهذيب: ١٠ / ٥٢.

^{٤٦٠} (٧) التهذيب: ١٠ / ٢٧٥.

^{٤٦١} (٨) الكشّى: ٣٩٠ و فيه: أبو نصر ...

لا «أبو نصر» بالنون؛ و الظاهر زيادة كلمة «بن» بدليل نسبة ابن داود «يوسف بن الحرث أبو بصير» إلى الكشّي كما نسبته إلى الشيخ.

و التحقيق: أنّ نسخة الكشّي لما كانت كثيرة التحريف و ذكر هذا مع «محمّد بن إسحاق» و جمع آخر و منهم «محمّد بن المنكدر» و أكثرهم من أصحاب الباقر عليه السّلام أخذ الشيخ في الرجال عنوانه منه، كما أخذ منه «عبد الله بن محمّد الأسدي أبو بصير»- المتقدم- منه، و هو نظيره في كونه بلا حقيقة، فأبو بصير منحصر ب «ليث» و «يحيى» المتقدمين، لكن في «عبد الله» المتقدم اهتديت بفضل الله تعالى على الأصل في عنوانه و منشأ و همه و أنّه كان «أبو بصير و علباء» فحرّف بقوله: «أبو بصير عبد الله» بقرينة عنوانه الآخر، و هنا لما أهتد.

و بالجملة: «يوسف بن الحارث» بدون كنية و بدون أن يكون من أصحاب الباقر عليه السّلام صحيح و هو ضعيف، لاستثناء ابن الوليد و ابن بابويه و ابن نوح له من رجال نوادر الحكمة. و قرّره النجاشي و الشيخ في الفهرست، كما مرّ في محمّد بن أحمد بن يحيى.

ثمّ الظاهر اتّحاده مع الكمنداني الآتي. و يأتي فيه أيضا.

[٨٥٢٢] يوسف بن الحارث الكمنداني

قال: روى الشيخ في الفهرست في «عبد الرحمن بن محمّد العرزمي»- المتقدم- عن الصفّار، عن أخيه سهل، عنه.

و روى أحكام فوائت الكافي^{٤٦٢} و حدّ لواطه^{٤٦٣} و كيفة صلاة التهذيب، عن محمّد ابن أحمد بن يحيى، عنه^{٤٦٤}.

ص: ١٥٢

أقول: إنّما وصف بالكمنداني في الفهرست، و أمّا في الأخبار فلا. و مرّ موارد في السابق، و هو المتقدم المستثنى الضعيف.

[٨٥٢٣] يوسف بن الحكم الثقفي، أبو الحجّاج بن يوسف

في معارف ابن قتيبة: ولى لعبد الملك بعض الولاية، و كان معه بعض الألوية يوم قاتل الحثيف بن السجف جيش ابن دلجة فانهزم، فقال يوسف العبدى:

و نجّى يوسف الثقفي ركض دراك بعد ما سقط اللواء

^{٤٦٢} (١) لم نقف على هذا الباب في الكافي، بل وجدناه في التهذيب: ١٦٠ / ٣.

^{٤٦٣} (٢) الكافي: ١٩٩ / ٧.

^{٤٦٤} (٣) التهذيب: ٣١٣ / ٢.

و لو أدركنه لقضين نجبا

به و لكل مخطاة وقاء^{٢٦٥}

و فى تفسير العياشى، عن زرارة: كان يوسف صديقا لعلی بن الحسين عليه السّلام، و دخل على امرأته و أراد أن يصيبيها، فقالت له: إنّما عهدت بذاك الساعة، فأتى علىّ بن الحسين عليه السّلام فأمره أن يمسك عنها، فولدت الحجاج و هو ابن شيطان.

و عن زرارة، عن أبى جعفر عليه السّلام كان الحجاج ابن شيطان، أن يوسف دخل على امّ الحجاج فأراد أن يصيبيها، فقالت له: أ ليس إنّما عهدتک بذلك الساعة؟ فأمسك عنها فولدت الحجاج^{٢٦٦}.

[٨٥٢٤] يوسف بن حمّاد قيراط

قال: عنونه النجاشى، قائلا: كوفى ضعيف، له كتاب.

و نقل الجامع رواية غيرة نساء الكافى، عن محمد بن الحسن، عنه^{٢٦٧}.

أقول: لكن بدون لقبه.

ص: ١٥٣

[٨٥٢٥] يوسف بن السخت

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب العسكرى عليه السّلام قائلا: «أبو يعقوب بصرى». و فى من لم يرو عن الأئمة، قائلا: روى عن محمد بن جمهور القمى، روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى.

و عنونه ابن الغضائرى، قائلا: بصرى مرتفع القول، استثناه القميين من نوادر الحكمة. و مرّ فى «محمد بن أحمد بن يحيى» استثناؤه من نوادر الحكمة.

أقول: و بعد استثناء القميين - و هم ابن الوليد و ابن بابويه و كذا ابن نوح - له و تقرير الشيخ فى الفهرست و النجاشى لهم و حكم ابن الغضائرى بغلوّه يكون ضعفه متّفقا عليه.

و أمّا قول الكشّى فى «فارس» المتقدّم: «قال أبو النضر: سمعت أبا يعقوب يوسف بن السخت قال: كنت بسرّمن رأى أتتفلّ فى وقت الزوال، إذ جاء إلىّ علىّ ابن عبد الغفار فقال لى: أتانى العمرى رحمه الله فقال لى: يأمرک مولاك أن توجّه رجلا ثقة فى

^{٢٦٥} (١) المعارف: ٢٢٣.

^{٢٦٦} (٢) تفسير العياشى: ٢ / ٢٩٩، ٣٠١، فى تفسير الآية (٦٤) من سورة الاسراء.

^{٢٦٧} (٣) الكافى: ٥ / ٥٠٥.

طلب رجل يقال له: عليّ بن عمرو العطار، قدم من قزوين و هو ينزل في جنّبات دار أحمد بن الخصيب، فقلت: سمّاني؟ فقال: لا، و لكن لم أجد أوثق منك»^{٤٦٨} فمع كونه الراوى لنفسه و كون الخبر رواية لا يقابل الدراية - و هى اتفاق اولئك الأجلّة - مجمل، لاحتمال كون القائل فى قوله: «فقلت سمّاني ... الخ» عليّ ابن عبد الغفّار الحاكي لهذا، لا هذا، فقول المصنّف بحسنه تبعاً للوحيد غير حسن.

هذا، و نقل الجامع هنا خبر توبة الكافى «محمّد بن سنان، عن يوسف أبى يعقوب بيّاع الارز»^{٤٦٩}. و هو غلط، فيوسف بيّاع الارز غير «يوسف بن السخت» هذا، فذاك أعلى طبقة يروى عنه محمّد بن سنان الذى أعلى من هذا، فزيادة المصنّف فى عنوانه «بيّاع الارز» من ذاك الخبر غلط.

كما أنّ قول الجامع: «ابن جمهور، عن محمّد بن القاسم و محمّد بن يحيى، عن

ص: ١٥٤

محمّد بن أحمد، عن يوسف بن السخت البصرى، عن محمّد بن سليمان فى إبط الكافى^{٤٧٠}، و الذى روى الميرزا عن «لم» و «غض» أنّه روى عن محمّد بن جمهور، و ما نقلنا هنا أنّ ابن جمهور روى عن محمّد بن القاسم عنه لا يخلو من غرابة» أيضا لا يخلو من خبط.

أمّا أولاً: فالميرزا لم يرو عن ابن الغضائرى شيئا، و إنّما نقل عن ابن داود أنّه رمز له فى عنوانه «لم» و «غض».

و أمّا ثانيا: فخير الكافى لم يتضمّن رواية ابن جمهور عن هذا، فخير هكذا:

«بعض أصحابنا، عن ابن جمهور، عن محمّد بن القاسم، و محمّد بن يحيى ... الخ» فإنّ قوله: «و محمّد بن يحيى» مرفوع عطف على قوله: «بعض أصحابنا» فى أوّل السند، و مقتضى ظاهر السند أنّ كلّاً من القاسم بن محمّد الذى روى عنه ابن جمهور و يوسف بن السخت هذا - و قد روى الكلينى عن كلّ منهما بواسطتين - روى عن محمّد بن سليمان.

و حينئذ فابن جمهور ليس براو عن هذا، كما ليس مروياً عنه له؛ و الظاهر سقوط كلمة «جميعا» من سند الكافى، فإنّ فى مثله يجب ذكرها، تبيناً للمراد.

و لو كان الجامع قال: «إنّ الشيخ فى الرجال قال: روى عن ابن جمهور، و مقتضى ذاك السند كونه أدنى طبقة من هذا، لأنّ هذا يروى عنه الكلينى بواسطتين و ابن جمهور يروى عنه بواسطة فكيف يصحّ ما قال» كان وجهها.

^{٤٦٨} (١) الكنى: ٥٢٦.

^{٤٦٩} (٢) الكافى: ٢ / ٤٣٥.

^{٤٧٠} (١) الكافى: ٦ / ٥٠٨.

هذا، و عن تفسير العيَّاشي قال يوسف بن السخت البصري: رأيت التوقيع بخطَّ محمد بن الحسن بن عليّ: الَّذي يجب عليكم و لكم أن تقولوا: إنا قدوة الله ...

الخبر^{٤٧١}.

[٨٥٢٦] يوسف الطاطري

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام.

ص: ١٥٥

و عدّه الاختصاص في المجهولين من أصحاب الباقر و الصادق عليهما السّلام^{٤٧٢}.

أقول: هو «يوسف بن إبراهيم الطاطري» - المتقدّم - الَّذي ذكره المشيخة، و طريقه محمد بن سنان^{٤٧٣}.

[٨٥٢٧] يوسف بن عبد الرحمن الكناسي

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام.

أقول: و هو يوسف الكناسي، الآتي.

[٨٥٢٨] يوسف بن عقيل

قال: عنوانه الشيخ في فهرست (إلى أن قال) عن محمد بن عيسى، عن يوسف بن عقيل ... الخ.

و النجاشي، قائلاً: البجلي كوفي ثقة قليل الحديث، يقول القميّون: «إنّ له كتاباً» و عندي أنّ الكتاب لمحمد بن قيس (إلى أن قال) محمد بن خالد البرقي، عن يوسف.

أقول: و مرّ في «محمد بن قيس البجلي» قول النجاشي: له كتاب القضايا المعروف، رواه عنه عاصم بن حميد الحنّاط و يوسف بن عقيل.

[٨٥٢٩] يوسف بن عليّ القطّان، أبو عبد الله

^{٤٧١} (٢) تفسير العيَّاشي: ١ / ١٦.

^{٤٧٢} (١) الاختصاص: ١٩٦.

^{٤٧٣} (٢) الفقيه: ٤ / ٥٠٧.

قال: روى شارب خمر الكافي، عنه، عن نصر بن مزاحم^{٤٧٤}.

أقول: إنما الخبر «عن يوسف بن عليّ» بدون لقب وكنية، والأصل في العنوان

ص: ١٥٦

ابن داود، قائلا: «كان ينزل الكوفة طاق حيان، قريب الأمر». و الظاهر أنّه أخذه من النجاشي و إن سقط من النسخة رمزه، و لكن بدّله الخلاصة ب «يونس بن عليّ القطّان» الآتي، و ليس واحد منهما في نسخنا من النجاشي إلّا أنّ الخبر يشهد لهذا.

[٨٥٣٠] يوسف بن عمّار بن حيان

قال: قال النجاشي في أخيه «إسحاق»- المتقدم-: «ثقة و إخوته يونس و يوسف و قيس و إسماعيل، و هو في بيت كبير من الشيعة». وثّقه الخلاصة لا منه، لقصوره.

أقول: بل الظاهر أخذه توثيقه منه و عدم قصوره، لما عرفت في المقدمة من عطف النجاشي على المرفوع المتّصل بدون الإتيان بالمنفصل، و القرينة هنا على عطفه عدم كون كتابه نسب يقتصر على مجرد كون فلان نسيب فلان.

[٨٥٣١] يوسف الكناسي

قال: روى زيارة قبر الحسين عليه السّلام عن نعيم بن الوليد، عنه، عن الصادق عليه السّلام.

أقول: نقل الفقيه- بعد نقل زيارة خالية عن وداع عن غير هذا- وداع الزيارة عن هذا، و قال: «اخترت هذه لهذا الكتاب، لأنّها أصحّ الزيارات من طريق الرواية»^{٤٧٥} فيكون مغزى كلامه أنّه لم ينقل أصل الزيارة عن رواية هذا مع اشتمالها على الأصل كالوداع، لأنّ رواية هذا لم تكن بتلك الصحة، لكنّ كلامه أعمّ من ضعفه أو جهله، لاحتمال كون الضعف أو الجهل في باقى رجال السند.

و كيف كان: فلا بدّ أنّه يوسف بن عبد الرحمن الكناسي المتقدم عن رجال الشيخ.

ص: ١٥٧

[٨٥٣٢] يوسف بن محمّد بن إبراهيم

^{٤٧٤} (٣) الكافي: ٦ / ٣٩٨.

^{٤٧٥} (١) الفقيه: ٢ / ٥٩٨.

قال: وقع في الفقيه في ما يصلّى فيه ^{٤٧٦}.

أقول: قد عرفت في «يوسف بن إبراهيم» أنّ هذا محرّف ذاك، لرواية الكافي و التهذيبين الخبر، كما مرّ.

[٨٥٣٣] يوسف بن محمّد أبو عيسى قرابة سويد بن سعيد

قال: روى نوادر أحكام الكافي، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عنه ^{٤٧٧}.

أقول: الظاهر كونه عامّيّا كسويد بن سعيد قريبه الذي روى هذا عنه، كما مرّ ثمة من كون رجال سنده رجال العامة.

[٨٥٣٤] يوسف بن محمّد

قال: عدّه الشيخ في رجاله في من لم يرو عن الأئمة عليهم السّلام قائلا: روى عنه محمّد بن أحمد بن يحيى، بصرى.

أقول: و عدم استثنائه من رواياته دليل عدم ضعفه، لكن لم نقف على رواية له.

[٨٥٣٥] يوسف بن محمّد بن عليّ بن يعقوب المؤدّب

في تاريخ بغداد: «روى عنه أبو القاسم بن النّلاج حديثين منكرين». و مراده بحديثيه روايته عن أبي ثابت مولى أبي ذر، قال: دخلت على أمّ سلمة، فرأيتها تبكي و تذكر عليّا، و قالت: سمعت رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم يقول: عليّ مع الحقّ و الحقّ

ص: ١٥٨

مع عليّ، و لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض يوم القيامة ^{٤٧٨}.

و أقول: قاتل الله هذا الناصبي! وصف حديثه هذا بالمنكرية مع تصديق الكتاب و السنّة و العقل و الإجماع له، فأى حديث أعرف منه؟!

[٨٥٣٦] يوسف بن محمّد بن زياد

قال: روى تلبية الفقيه عنه ^{٤٧٩}.

^{٤٧٦} (١) الفقيه: ١ / ٢٤٤.

^{٤٧٧} (٢) الكافي: ٧ / ٤٢٣.

^{٤٧٨} (١) تاريخ بغداد: ١٤ / ٣٢٠.

أقول: مرّ قول ابن الغضائري في «محمد بن القاسم المفسر» المتقدّم: يروى محمد بن القاسم تفسيره عن رجلين مجهولين: أحدهما يعرف بـ «يوسف بن محمد بن زياد» و الآخر «عليّ بن محمد بن سيّار» عن أبيهما، عن أبي الحسن الثالث عليه السّلام. و التفسير موضوع عن سهل الديباجي بأحاديث من هذه المناكير.

[٨٥٣٧] يوسف بن نفيس البغدادي

روى الخطيب بإسناده عنه، عن عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السّلام قال: قالوا: يا رسول الله كيف نصليّ عليك؟ قال: قولوا: اللهم صلّ على محمد و على آل محمد كما صلّيت على إبراهيم إنك حميد مجيد، و بارك على محمد و آل محمد كما باركت على إبراهيم^{٤٨٠}.

[٨٥٣٨] يوسف بن يحيى الأصفهاني، أبو يعقوب

قال: وقع في المشيخة في طريق أبي سعيد الخدري، راويا عن أبي سعيد الحسن بن عليّ العدوي، عنه.

ص: ١٥٩

أقول: بل، عن محمد بن إبراهيم الطالقاني، عن أبي سعيد المذكور، عنه^{٤٨١}.

ثمّ من المحتمل عامّيته، لوجود العامّي في ذاك الطريق.

[٨٥٣٩] يوسف بن يعقوب

يأتي في الآتي.

[٨٥٤٠] يوسف بن يعقوب الجعفي

قال: عنوانه النجاشي، قائلا: كوفي ضعيف، روى عن أبي عبد الله عليه السّلام و جابر (إلى أن قال) زكريّا بن يحيى قال: حدّثنا يوسف بن يعقوب بكتابه.

و ابن الغضائري، قائلا: روى عن أبي عبد الله عليه السّلام و جابر، ضعيف مرتفع القول.

و ضعفه النجاشي في جابر الجعفي - المتقدّم - أيضا.

^{٤٧٩} (٢) الفقيه: ٣٢٧ / ٢.

^{٤٨٠} (٣) تاريخ بغداد: ٣٠٣ / ١٤.

^{٤٨١} (١) الفقيه: ٥٣١ / ٤.

أقول: و قال الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم عليه السلام: «يوسف بن يعقوب واقفي». و قال في المشيخة: و ما كان فيه عن يوسف بن يعقوب فقد رويته (إلى أن قال) عن محمد بن سنان، عن يوسف بن يعقوب أخى يونس بن يعقوب، و كانا فطحين^{٤٨٢}.

نقلنا كلام الشيخ و المشيخة هنا، لعدم المنافاة بين المطلق و المقيد، و عنوان الخلاصة لكلّ منهما مستقلاً غلط؛ و قد أطلقه النجاشي في جابر الجعفي المتقدم، فقال: روى عن جابر جماعة غمزوا و ضعّفوا، منهم: عمرو بن شمر (إلى أن قال) و يوسف بن يعقوب. و لا ريب في إرادته.

مع أن وصفه بالجعفي غير معلوم الصحة، و إنّما جابر الذي روى عنه جعفي و أمّا هذا فبجلى، كما يأتي في أخيه يونس.

ص: ١٦٠

ثمّ الظاهر أن قول الشيخ «واقفي» و هم، و الأصحّ كونه فطحياً - كما قاله المشيخة - كما يأتي في أخيه «يونس». مع أنّه يمكن أن يكون ما في نسخنا من رجال الشيخ «واقفي» محرّف «جعفي» لعدم ذكر ابن داود - الذي نسخه من رجال الشيخ بخطّ مصنّفه - له وقفاً هنا و لا في فصل واقفته.

و كيف كان: فالرجل واحد ضعيف، لفساد مذهبه الوقف أو الفطحيّة أو غيره، فالكُلّ ضعّفوه و إن كانت تعبيراتهم مختلفة.

[٨٥٤١] يونس بن أبي إسحاق السبيعي

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام.

و ذكر المقاتل خروجه مع إبراهيم بن عبد الله في من خرج معه من أهل العلم و الفقه و نقله الآثار^{٤٨٣}.

و أمّا ما مرّ في «ثوير بن أبي فاختة» من الرواية الناقلة لقول شبابة بن سوار ليونس أبي إسحاق: «مالك لا تروى عن ثوير؟ فإنّ إسرائيل روى عنه، فقال: ما أصنع به كان رافضياً» فلم يعلم اتّحاده مع هذا كما زعم الميرزا، فإنّ ذاك يونس أبو إسحاق.

أقول: بل ذاك أيضاً يونس بن أبي إسحاق، و الخبر رواه النجاشي ثمة.

و عناوين رجال الشيخ أعمّ، فالظاهر عامّيته، و لكن عدّه البرقي أيضاً في أصحاب الصادق عليه السلام ساكتاً عن مذهبه، و هو ليس مثل الشيخ إن كان المعنون عاميّاً يذكر عامّيته، و لعلّه سقط من النسخة ذكر عامّيته فلم تصل نسخه صحيحة.

و ظاهر ابن حجر و الذهبي - أيضاً - عامّيته حيث سكنا عن مذهبه، قال الأوّل:

^{٤٨٢} (٢) الفقيه: ٤ / ٥٢٣.

^{٤٨٣} (١) مقاتل الطالبين: ٢٣٧.

«يونس بن أبى إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي، صدوق يهمل قليلا، من الخامسة، مات سنة ٥٢ على الصحيح» أى بعد المائة.

ص: ١٦١

و قال الثانى: يونس بن أبى إسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي الكوفي، عن أنس و ناجية بن كعب و مجاهد، و عنه ابنه إسرائيل و عيسى و القطان و خلق ... الخ. و نقل اختلافهم فى ضعفه و قوّته و قال: مات سنة ١٥٩.

و روى الطبرى، عن أبى مخنف، عن يونس بن أبى إسحاق، عن عباس الجدلى كيفيّة خروج مسلم لما حبس عبيد الله هانيا^{٢٨٤}. هذا، و جوّز الفراء فى نون «يونس» الفتح و الضمّ و الكسر.

[٨٥٤٢] يونس بن أبى الحارث

يأتى فى يونس بن عبد الرحمن.

[٨٥٤٣] يونس بن أبى وهب القصرى

قال: روى فضل زيارة الكافى، عن منيع بن الحجاج، عنه، عن الصادق عليه السّلام^{٢٨٥}.

و لكن رواه الشيخ، عن يونس، عن أبى وهب.

أقول: و رواه كامل ابن قولويه - أيضا - مثل الشيخ و هو الصحيح، و المراد به يونس بن عبد الرحمن - الآتى - ففى أسانيد آخر: منيع عن يونس بن عبد الرحمن؛ و نقل العاملى الخبر من الكافى و قال: «رواه الشيخ مثله». و ليس كما قال.

[٨٥٤٤] يونس بن أبى يعفور

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر و الصادق عليهما السّلام قائلا: روى عنه يونس بن يعقوب، و اسم أبى يعفور قيس بن يعقوب من بنى أشيم كوفى.

أقول: بل قال: «و اسم أبى يعفور قيس بن يعفور ... الخ». و عدّه البرقى مثله.

ص: ١٦٢

^{٢٨٢} (١) تاريخ الطبرى: ٥ / ٣٦٩.

^{٢٨٥} (٢) الكافى: ٤ / ٥٧٩.

ثمَّ إنَّه ليس هذا أخا «عبد الله بن أبي يعفور» المتقدِّم، حيث إنَّ عبد الله ذاك مولى عبد القيس، و اسم أبيه واقد أو وقدان.

لكنَّ ابن حجر و الذهبي جعلاه أخاه، حيث قالوا: اسم أبيه «وقدان» و من عبد القيس، قال الأوَّل: يونس بن أبي يعفور و اسمه وقدان بالقاف العبدى الكوفى صدوق يخطأ كثيرا، من الثامنة.

و قال الثانى: «يونس بن أبي يعفور العبدى الكوفى عن أبيه وقدان و عون بن أبي جحيفة، و عنه سعيد بن منصور و عثمان بن أبي شيبة، و جماعة ضعّفه ابن معين و النسائى و أحمد، و قال أبو حاتم: صدوق ... الخ». و ظاهرهما عامّيته حيث سكنا عن مذهبه، و عنوان رجال الشيخ أعمّ لا ظهور له فى الإماميّة - كما قال المصنّف - و حيث إنَّه منهم فهم أعرف به، فما قاله الشيخ فى اسم أبيه أبي يعفور و كونه من بنى أشيم كما ترى.

[٨٥٤٥] يونس بن أبي يعقوب

روى أبو الفرج عنه أنَّ الصادق عليه السّلام روى للمتصور حديث صلة الرحم^{٤٨٦}.

و الظاهر عامّيته.

[٨٥٤٦] يونس بن أرقم العنزى

مرّ فى المفضّل بن محمّد كونه زيدا.

[٨٥٤٧] يونس بن بكّار

قال: روى أبو طالب عنه، عن أبيه، عن جابر، عن الباقر عليه السّلام فى باب النّنف من الكافى^{٤٨٧}.

ص: ١٦٣

أقول: بل فى «باب فيه ننف» فى خبره ٢٨.

[٨٥٤٨] يونس بن بكر

قال: و فى المهج: أنّه من أصحاب الرضا عليه السّلام و له أصل^{٤٨٨}.

^{٤٨٦} (١) مقاتل الطالبين: ٢٣٣.

^{٤٨٧} (٢) الكافى: ١/ ٤١٧.

^{٤٨٨} (١) مهج الدعوات: ٢٥٣، و فيه: يونس بن بكر.

أقول: و كان على الشيخ عنوانه فى الرجال لعموم موضوعه، بل فى الفهرست، و النجاشى أيضا بعد كونه ذا أصل. و لعلّه الأصل فيه و فى «بن بكّار»- المتقدّم- واحد.

[٨٥٤٩] يونس بن بهمن

قال: عنوانه ابن الغضائرى، قائلا: خطّابى كوفى يضع الحديث، روى عن أبى عبد الله عليه السّلام.

و قال الوحيد: «يأتى فى يونس بن عبد الرحمن عن الكشّى ما يشير إلى ذمّه». لكنّ الخبر الذى ذكر ثمة ليس فيه ذمّ له، بل دالّ على كونه موجّها عند الرضا عليه السّلام.

أقول: روى الكشّى فى يونس بن عبد الرحمن فى خبره الثالث و الثلاثين بإسناده عن يونس بن بهمن قال: قال لى يونس: اكتب إلى أبى الحسن عليه السّلام فاسأله عن آدم هل فيه من جوهريّة الله شيء؟ قال فكتب إليه، فأجابه: هذه مسألة رجل على غير السنّة، فقلت ليونس، فقال: لا يسمع ذا أصحابنا فيبرءون منك، قال: قلت ليونس: يبرؤن منى أو منك؟! (إلى أن قال الكشّى فى الطعن فى ما روى فى ذمّ يونس بن عبد الرحمن) فلينظر الناظر فيعجب من هذه الأخبار التى رواها القمّيّون فى يونس، و ليعلم أنّها لا تصحّ فى العقل (إلى أن قال) فأما يونس بن بهمن: فإنّه ممّن كان أخذ عن يونس بن عبد الرحمن [فلا يعقل]^{٤٨٩} أن يظهر له مثلبة فيحكّيها عنه،

ص: ١٦٤

و العقل ينفى مثل هذا، إذ ليس فى طباع الناس إظهار مساوئهم بالسنتهم على نفوسهم^{٤٩٠}. و هو كما ترى دالّ على رواية هذا ذمّ يونس بن عبد الرحمن و هو صريح الكشّى فى جوابه عن خبره، و ليس بدالّ على ذمّ هذا كما قال الوحيد، و لا على كون هذا موجّها عند الرضا عليه السّلام كما قال المصنّف.

هذا، و ما فى ابن الغضائرى من أنّه روى عن أبى عبد الله عليه السّلام غير صحيح، و كيف و يونس بن عبد الرحمن الذى روى هذا عنه لم يرو عنه عليه السّلام؟ و إنّما رواياته عن أبى الحسن عليه السّلام. و لعلّه وقع فى نسخة كتابه خلط هذا ب «يونس بن ظبيان» الآتى، لاتّصالهما فى كتابه، و يؤيّدّه أنّ ذاك خطّابى، كما يأتى و لم يذكر فيه ذلك.

[٨٥٥٠] يونس بن حبيب النحوى

روى أمالى الشيخ مسندا عن محمّد بن سلام الجمحى قال: حدّثنى يونس بن حبيب النحوى- و كان عثمانيا- قال: قلت للخليل: أريد أن أسألك عن مسألة فتكتهما علىّ، قال: إنّ قولك يدلّ على أنّ الجواب أغلظ من السؤال! فتكتمه أنت أيضا؟ قلت: نعم أيام حياتك، قال: سل، قلت: ما بال أصحاب النّبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم كأنّهم كلّهم بنو أمّ واحدة و علىّ من

^{٤٨٩} (٢) فى نسخة.

^{٤٩٠} (١) الكشّى: ٤٩٢-٤٩٧.

بينهم كأنه ابن علة؟ فقال: إن عليا عليه السلام تقدمهم إسلاما وفاقهم علما وبذهم شرفا ورجحهم زهدا وطالهم جهادا فحسدوه، والناس إلى أشكالهم أميل منهم إلى من بان منهم^{٤٩١}.

[٨٥٥١] يونس بن حماد

قال: روى حواله الكافي، عن إبراهيم بن السندی، عنه، عن الصادق عليه السلام.

أقول: أخذه من الجامع إلا أنه و هم، فليس منه ثمة أثر.

ص: ١٦٥

[٨٥٥٢] يونس ابن خال أبي المستهل

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام.

أقول: بل في أصحاب الباقر عليه السلام.

[٨٥٥٣] يونس بن خباب

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام قائلا: «مجهول». و حكى عدّه في أصحاب الصادق عليه السلام أيضا.

أقول: عنوانه في أصحاب الصادق عليه السلام بين «يونس بن يعقوب» و «يونس بن ظبيان».

و قال الذهبي: «كان رافضيا» و روى عن عباد بن عباد قال: أتيت يونس بن خباب فسألته عن حديث عذاب القبر، فحدثني به فقال: ها هنا كلمة أخفوها الناصبة، قلت: ما هي؟ قال: إنه ليسأل في قبره من وليك؟ فإن قال: عليّ نجا، فقلت: إنه ما سمعنا بهذا في آباءنا الأولين، فقال لي! من أين أنت؟ قلت: البصرة، قال: أنت عثمانى خبيث! أنت تحبّ عثمان، و أنّه قتل بنتي النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم، قلت:

قتل واحدة فلم زوجة الاخرى؟ فأمسك^{٤٩٢}.

قلت: الذي روت الإمامية أنّه قتل الأخيرة، لدلائلها أباهما على المغيرة عمّ عثمان الذي أخفاه في بيته فقتله النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم.

^{٤٩١} (٢) أمالي الطوسي: ٢ / ٢٢١.

^{٤٩٢} (١) ميزان الاعتدال: ٤ / ٤٧٩.

ثمَّ إنّ الذهبي نقل روايتهم «عنه، عن المسيّب بن عبد خير، عن أبيه سمع عليّاً يقول: ألا أنّ خير هذه الامة بعد نبيّها أبو بكر و عمر» و لا بدّ أنّهم وضعوها عليه.

[٨٥٥٤] يونس بن رباط

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام.

ص: ١٦٦

و حكى عن النجاشي عنوانه. قائلا: البجلي مولا هم كوفي ثقة روى عن أبي عبد الله عليه السّلام.

و روى الكشي عن نصر قال: كانوا أربعة إخوة: الحسن و الحسين و عليّ و يونس، كلّهم أصحاب أبي عبد الله عليه السّلام، و لهم أولاد كثيرة من حملة الحديث^{٤٩٣}.

أقول: سقط كثير من عناوين المسمّين ب «يعقوب و يونس» من نسخنا من النجاشي، حتّى نسخة الأسترآبادي، و إنّما يعلم كلام النجاشي فيه من نقل ابن طاوس و العلّامة و ابن داود عنه، لكنّ التفريشي - أيضا - كأنّه كان عنده نسخة كاملة حيث نقل عن النجاشي كون راويه أحمد بن بشير.

و كيف كان: فنقل الجامع رواية عليّ بن الحسين بن رباط عنه في برّ أولاد الكافي^{٤٩٤}، و محمّد بن سنان في شدّة ابتلاء مؤمنه^{٤٩٥}، و محمّد بن الوليد شباب الصيرفي في نصّ أميره^{٤٩٦}.

هذا و عنوان الكشي في بني رباط.

[٨٥٥٥] يونس بن الربيع

روى عن الصادق عليه السّلام في نوادر بعد زيارات الكافي^{٤٩٧}. و كان على الشيخ عنوانه في الرجال، لعموم موضوعه.

[٨٥٥٦] يونس الشيباني

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام. و نقل الجامع رواية صالح بن عقبة، عنه.

^{٤٩٣} (١) الكشي: ٣٦٨.

^{٤٩٤} (٢) الكافي: ٥٠ / ٦.

^{٤٩٥} (٣) الكافي: ٢ / ٢٥٥.

^{٤٩٦} (٤) الكافي: ١ / ٢٩٧.

^{٤٩٧} (٥) الكافي: ٤ / ٥٨٨.

ص: ١٦٧

أقول: فى دعاية الكافى^{٤٩٨} و فضل تجارة التهذيب^{٤٩٩} و أذانه^{٥٠٠} و دية جنينه^{٥٠١}، قال: و أما دية نطفة الفقيه «محمد بن إسماعيل، عنه»^{٥٠٢} بدون توسيط صالح ففيه سقط لباقي المواضع.

[٨٥٥٧] يونس بن ظبيان

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السّلام. و عنوانه فى الفهرست (إلى أن قال) محمد بن موسى خوراء، عن يونس بن ظبيان.

و ابن الغضائرى، قائلا: كوفى غال وضّاع للحديث، روى عن أبى عبد الله عليه السّلام لا يلتفت إلى حديثه.

و النجاشى - على نقل الخلاصة - قائلا: مولى ضعيف جداً، لا يلتفت إلى ما رواه، كلّ كتبه تخطيط.

و روى الكشّى عن العيّاشى قال: يونس بن ظبيان متّهم غال، و ذكر أنّ عبد الله ابن محمد بن خالد الطيالسى قال: كان الحسن بن علىّ الوشاء ابن بنت إلیاس يحدثنا بأحاديثه، إذ مرّ علينا حديث النبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم يرويه يونس بن ظبيان حديث العمود، فقال: تحدّثوا عنّى هذا الحديث لأروى لكم، ثمّ رواه.

و عن محمد بن قولويه، عن سعد، عن محمد بن عيسى، عن يونس: سمعت رجلاً من الطيّارة يحدث أبا الحسن الرضا عليه السّلام عن يونس بن ظبيان أنّه قال: كنت فى بعض الليالى و أنا فى الطواف فإذا نداء من فوق رأسى: «يا يونس! إننى أنا الله لا إله إلّا أنا فاعبدنى و أقم الصلاة لذكرك» فرفعت رأسى فإذا حينئذ أبو الحسن، فغضب أبو الحسن عليه السّلام غضباً لم يملك نفسه! ثمّ قال للرجل: اخرج عنّى لعنك الله و لعن من حدّثك و لعن يونس بن ظبيان ألف لعنة يتبعها ألف لعنة كلّ لعنة منها

ص: ١٦٨

تبلغك إلى قعر جهنّم! و أشهد ما ناداه إلّا شيطان، أما إنّ يونس مع أبى الخطّاب فى أشدّ العذاب مقرونان، و أصحابهما إلى ذلك الشيطان مع فرعون و آل فرعون فى أشدّ العذاب، سمعت ذلك من أبى عبد الله عليه السّلام فقال يونس: فقام الرجل من عنده فما بلغ الباب إلّا عشر خطى حتّى صرع مغشياً عليه و قد قاء رجيعه و حمل ميّتا، فقال عليه السّلام: أتاه ملك بيده عمود

^{٤٩٨} (١) الكافى: ٢ / ٦٦٣.

^{٤٩٩} (٢) التهذيب: ٧ / ١٩.

^{٥٠٠} (٣) التهذيب: ٢ / ٢٨٢.

^{٥٠١} (٤) التهذيب: ١٠ / ٢٨٤.

^{٥٠٢} (٥) الفقيه: ٤ / ١٤٣.

فضرب على هامته ضربة قلب منها مئانته حتى قاء رجيعة، و عجل الله بروحه إلى الهاوية، و ألحقه بصاحبه الذي حدثه يونس بن ظبيان، و رأى الشيطان الذي كان يتراءى له.

و عن أحمد بن عليّ، عن الآدمي، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حمّاد، عن ابن فضال، عن غالب بن عثمان، عن عمّار بن أبي عتيبة قال: هلكت بنت لأبي الخطّاب، فلمّا دفنها أطلع يونس بن ظبيان في قبرها، فقال: السلام عليك يا بنت رسول الله.

و عن محمّد بن قولويه، عن سعد عن الحسن بن عليّ الزيتوني، عن أبي محمّد القاسم بن الهروي، عن محمّد بن الحسين، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم:

سألت أبا عبد الله عليه السّلام عن يونس بن ظبيان؟ فقال: رحمه الله، و بنى له بيتا في الجنّة، كان و الله! مأمونا في الحديث.

قال أبو عمرو الكشيّ: ابن الهروي مجهول و هذا الحديث غير صحيح مع ما قد روى في يونس بن ظبيان^{٥٠٣}.

و قال الكشيّ في «محمّد بن عليّ أبي سمينة» المتقدّم: و ذكر الفضل في بعض كتبه: من الكذّابين المشهورين: أبو الخطّاب و يونس بن ظبيان^{٥٠٤}.

و مرّ في «الفيض بن المختار» الخبر الحاكى لمنع الصادق عليه السّلام الفيض عن بيان إمامة الكاظم عليه السّلام إلّا لأهله و ولده و رفقاءه، قال: و كان معي أهلي و ولدي و يونس ابن ظبيان من رفقائي، فلمّا أخبرتهم حمدوا الله على ذلك كثيرا. و قال يونس:

لا و الله! حتّى أسمع ذلك منه - و كانت فيه عجلة - فخرج و أتبعته، فلمّا انتهيت

ص: ١٦٩

إلى الباب سمعت أبا عبد الله عليه السّلام قد سبقني فقال: الأمر كما قال لك الفيض، قال:

سمعت و أطعت^{٥٠٥}.

و روى المستطرفات خبر هشام بن سالم في مدحه، عن أحمد بن محمّد، عن سليمان بن خالد، عن هشام^{٥٠٦}.

أقول: و روى نصّ كاظم الكافي خبر الفيض أيضا^{٥٠٧}.

^{٥٠٣} (١) الكشيّ: ٣٦٣ - ٣٦٥.

^{٥٠٤} (٢) الكشيّ: ٥٤٦.

^{٥٠٥} (١) راجع ج ٨، الرقم ٥٩٦٦.

^{٥٠٦} (٢) السرائر: ٥٧٨ / ٣.

و عنونه الكشّي مع الفيض، و روى ذاك الخبر^{٥٠٨}. و المستطرفات روى الأول، عن داود بن الحصين، عن هشام لا كما قال. كما أن قوله بصحة الخبر لرواية البنظلي غير صحيح، فمن أين أن الطريق إليه صحيح؟

و بالجملة - بعد الاتفاق على ضعفه - لا عبرة بالخبرين مع أن الثاني أعم، لكن وروده في الأخبار كثيرا مريب، فورد في الكافي في مولد فاطمة عليها السلام^{٥٠٩} و في مولد الصادق عليه السلام^{٥١٠} و في كراهية اليمين بالبراءة^{٥١١} و بعد باب في أرواح مؤمنيه^{٥١٢} و في خواتيم زيّه^{٥١٣}، و في تسمية أطعمته^{٥١٤} و في تقبيله^{٥١٥} و في المشي مع جنازته^{٥١٦} و في آخر اصوله^{٥١٧} و في شاربّه^{٥١٨} و في اختلال الدنيا بدينه^{٥١٩} و في فضل صومه مرتين^{٥٢٠} و في نقش خواتيم زيّه^{٥٢١}، و في منع مؤمنا شيئا^{٥٢٢} و في النهي عن الجسم^{٥٢٣} و في سهو قلبه^{٥٢٤} و في الدفع عن الشيعة في أواخر كفره^{٥٢٥} و في مواليد

ص: ١٧٠

أئمتّه^{٥٢٦} و في صلة إمامه^{٥٢٧} و كذا في أن الأرض كلّها لإمامه^{٥٢٨} و في مواضع آخر من التهذيب^{٥٢٩} و الاستبصار^{٥٣٠} ذكرها الجامع.

^{٥٠٧} (٣) الكافي: ١ / ٣٠٧.

^{٥٠٨} (٤) الكشّي: ٣٥٦.

^{٥٠٩} (٥) الكافي: ١ / ٤٦١.

^{٥١٠} (٦) الكافي: ١ / ٤٧٤.

^{٥١١} (٧) الكافي: ٧ / ٤٣٨.

^{٥١٢} (٨) الكافي: ٣٠ / ٢٤٥.

^{٥١٣} (٩) الكافي: ٦ / ٤٦٨.

^{٥١٤} (١٠) الكافي: ٦ / ٢٩٥.

^{٥١٥} (١١) الكافي: ٢ / ١٨٥.

^{٥١٦} (١٢) الكافي: ٣ / ١٦٩.

^{٥١٧} (١٣) الكافي: ٢ / ٦٧٢.

^{٥١٨} (١٤) الكافي: ٦ / ٣٩٩.

^{٥١٩} (١٥) الكافي: ٢ / ٢٩٩.

^{٥٢٠} (١٦) الكافي: ٤ / ٦٤، ٦٥.

^{٥٢١} (١٧) الكافي: ٦ / ٤٧٣.

^{٥٢٢} (١٨) الكافي: ٢ / ٣٦٧.

^{٥٢٣} (١٩) الكافي: ١ / ١٠٦.

^{٥٢٤} (٢٠) الكافي: ٢ / ٤٢٢.

^{٥٢٥} (٢١) الكافي: ٢ / ٤٥١.

^{٥٢٦} (١) الكافي: ١ / ٣٨٧.

هذا، و تحريفات أخبار الكشّي لا تخفى.

[٨٥٥٨] يونس بن عبد الأعلى

روى النجاشي كتاب «أنس بن عياض أبي ضمرة» - المتقدم - عن هذا، عنه.

و الظاهر عامّيته. و يشهد له أيضا عنوان ابن حجر و الذهبي له و عدم نسبة تشييع إليه، بل قال الثاني: نعتوه بالحفظ و العقل إلّا أنّه تفرّد عن الشافعي بحديث «لا مهدى إلّا ابن مريم».

[٨٥٥٩] يونس بن عبد الرحمن

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم عليه السّلام قائلا: «مولى عليّ بن يقطين، طعن عليه القميّون، و هو ثقة». و عدّه في أصحاب الرضا عليه السّلام قائلا: من أصحاب أبي الحسن موسى عليه السّلام، مولى عليّ بن يقطين طعن عليه القميّون، و هو عندي ثقة.

و عنوانه في فهرست، قائلا: مولى آل يقطين (إلى أن قال) عن إسماعيل بن مرّار و صالح بن السندی، عن يونس (و إلى أن قال) و قال أبو جعفر ابن بابويه محمّد بن عليّ بن الحسين: سمعت محمّد بن الحسن بن الوليد رحمه الله يقول: كتب يونس بن عبد الرحمن التي هي بالروايات كلّها صحيحة يعتمد عليها إلّا ما يتفرّد به محمّد بن عيسى بن عبيد عن يونس و لم يروه غيره، فإنّه لا يعتمد عليه و لا يفتى به.

ص: ١٧١

و النجاشي، قائلا: مولى عليّ بن يقطين بن موسى مولى بنى أسد أبو محمّد، كان وجهها في أصحابنا متقدّما عظيم المنزلة، ولد في أيام هشام بن عبد الملك و رأى جعفر بن محمّد عليهما السّلام بين الصفا و المروة و لم يروه عنه، و روى عن أبي الحسن موسى و الرضا عليهما السّلام و كان الرضا عليه السّلام يشير إليه في العلم و الفتيا، و كان ممّن بذل له على الوقف مال جزيل و امتنع من أخذه و ثبت على الحقّ. و قد ورد في يونس بن عبد الرحمن مدح و ذمّ، قال أبو عمر و الكشّي: في ما أخبرني به غير واحد من أصحابنا، عن جعفر بن محمّد، عنه حدّثني عليّ بن محمّد بن قتيبة قال:

^{٥٢٧} (٢) الكافي: ١ / ٥٣٧.

^{٥٢٨} (٣) الكافي: ١ / ٤٠٩.

^{٥٢٩} (٤) التهذيب: ١ / ٤٦١.

^{٥٣٠} (٥) الاستبصار: ١ / ٤٨٢.

حدّثني الفضل بن شاذان قال: حدّثني عبد العزيز المهتدي - و كان خير قميّ رأيته، و كان وكيل الرضا عليه السّلام و خاصّته - فقال: إنّني سألته فقلت: إنّني لا أقدر على لقائك في كلّ وقت فممن آخذ معالم ديني؟ فقال: «خذ عن يونس بن عبد الرحمن» و هذه منزلة عظيمة.

و مثله ما رواه الكشي عن الحسن بن عليّ بن يقطين سواء^{٥٣١}.

و قال شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان في كتابه مصابيح النور^{٥٣٢}:

أخبرني الشيخ الصادق أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله قال: حدّثنا عليّ ابن الحسين بن بابويه قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال: قال لنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري رحمه الله: عرضت على أبي محمد صاحب العسكر عليه السّلام كتاب يوم و ليلة ليونس، فقال لي: تصنيف من هذا؟ فقلت: تصنيف يونس مولى آل يقطين، فقال: «أعطاه الله بكلّ حرف نوراً يوم القيامة». و مدائح يونس كثيرة ليس هذا موضعها، و إنّما ذكرنا هذا حتّى لا نخليه من بعض حقوقه رحمه الله.

و روى العلل، عن ابن الوليد، عن العطار، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن الفضل، عن يونس قال: مات أبو الحسن عليه السّلام و ليس من قوّامه أحد إلّا و عنده المال الكثير و كانت سبب وقفهم و جحودهم،

ص: ١٧٢

و كان عند زياد القندي سبعون ألف دينار و عند عليّ بن أبي حمزة ثلاثون ألف دينار، فلمّا رأيت ذلك و تبين الحقّ و عرفت من أمر الرضا عليه السّلام ما علمت تكلمت و دعوت الناس إليه، فبعثنا إلىّ و قالوا: ما يدعوك إلى هذا؟ إن كنت تريد المال فنحن نغنيك، و ضمنا لي عشرة آلاف. و قالوا: كفّ، فأبيت و قلت لهم: إنّنا روينا عن الصادقين عليهم السّلام أنّهم قالوا: إذا ظهرت البدع فعلى العالم أن يظهر علمه، فإن لم يفعل سلب نور الإيمان منه، و ما كنت لأدع الجهاد في أمر على كلّ حال، فناصباني و أضمر لي العداوة^{٥٣٣}.

و رواه الكشي، عن عليّ بن محمد القتيبي، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسين ... الخ^{٥٣٤}.

و روى الكشي، عن القتيبي، عن الفضل، عن محمد بن الحسن الواسطي و جعفر بن عيسى و محمد بن يونس: أنّ الرضا عليه السّلام ضمن ليونس الجنّة ثلاث مرّات.

^{٥٣١} (١) الكشي: ٤٩٠.

^{٥٣٢} (٢) لم نظفر به، أحال إليه في موارد من «الرسالة العددية» راجع مصنفات الشيخ المفيد ٩: ١٥.

^{٥٣٣} (١) علل الشرائع: ٢٣٥، باب ١٧١ ح ١.

^{٥٣٤} (٢) الكشي: ٤٩٣.

و عنه، عنه، عن أبيه الخليل الملقب ب «شاذان» عن أحمد بن أبي خالد - ظئر أبي جعفر الثاني عليه السلام - قال: كنت مريضا فدخل عليّ أبو جعفر عليه السلام يعودني في مرضي، فإذا عند رأسى كتاب يوم و ليلة، فجعل يتصفّحه ورقة ورقة حتى أتى عليه من أوّله إلى آخره، و جعل يقول: رحم الله يونس رحم الله يونس!!

و عن جعفر بن معروف، عن سهل بن بحر، عن الفضل: ما نشأ في الإسلام رجل من سائر الناس كان أفقه من سلمان الفارسي، و لا نشأ بعده رجل أفقه من يونس بن عبد الرحمن رحمهما الله.

و قال الكشي - أيضا - : و روى عن أبي بصير حماد بن عبيد الله بن اسيد الهروي، عن داود بن القاسم، أن أبا جعفر الجعفري قال: أدخلت كتاب يوم و ليلة الذي ألفه يونس بن عبد الرحمن على أبي الحسن العسكري عليه السلام فنظر فيه و تصفّح كلّ، ثم قال: هذا ديني و دين آبائي و هو الحقّ كلّ. و عن إبراهيم بن المختار بن

ص: ١٧٣

محمد بن العباس، عن عليّ بن فضال، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

و عن خطّ محمد بن شاذان بن نعيم في كتابه: سمعت أبا محمد القمّاص الحسن ابن علوية الثقة، عن الفضل: حجّ يونس أربعاً و خمسين حجّة، و اعتمر أربعاً و خمسين عمرة و ألف ألف جلد ردّا على المخالفين، و يقال: انتهى علم الأنمة عليهم السلام إلى أربعة نفر: أولهم سلمان الفارسي، و الثاني جابر، و الثالث السيّد، و الرابع يونس.

و قال الثقة: سمعت يونس يقول: رأيت أبا عبد الله عليه السلام يصلّي في الروضة بين القبر و المنبر و لم يمكنني أن أسأله عن شيء، قال: و كان ليونس أربعون أخا يدور عليهم في كلّ يوم مسلّماً، ثم يرجع إلى منزله فيأكل و يتهبّأ للصلاة، ثمّ يجلس للتصنيف و تأليف الكتب، و قال يونس: صمت عشرين سنة و سألت عشرين سنة ثمّ أجبت.

و قال الفضل: سمعت الثقة يقول: سمعت الرضا عليه السلام: أبو حمزة الثمالي في زمانه كسلمان في زمانه، و ذلك أنّه خدم منّا أربعة (إلى أن قال) و يونس في زمانه كسلمان في زمانه.

و عن القتيبي: سألت الفضل، عن الحديث الذي روى في يونس أنّه لقيط آل يقطين؟ فقال: كذب! ولد يونس في آخر زمان هشام بن عبد الملك و يقطين لم يكن في ذلك الزمان، إنّما كان في زمن ولد العباس.

قال محمد بن يحيى الفارسي: حدّثني عبد الله بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن فضال، عن الرضا عليه السلام: انظروا إلى ما ختم الله ليونس قبضه بالمدينة مجاوراً لرسول الله صلى الله عليه و اله و سلّم.

و عن العياشي، عن جعفر بن أحمد، عن العمركي، عن الحسن بن أبي قتادة، عن داود بن القاسم قلت لأبي جعفر عليه السلام: ما تقول في يونس؟ قال: من يونس؟

قلت: ابن عبد الرحمن، قال: لعلك تريد مولى بنى يقطين، قلت: نعم، قال:

رحمه الله، فإنه كان على ما نحب.

ص: ١٧٤

و عنه، عن علي بن محمد، عن أبي العباس الحميري، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبي هاشم الجعفري سألت أبا جعفر عليه السلام عن يونس؟ قال: رحمه الله.

و عن آدم بن محمد، عن علي بن محمد الدقاق النيسابوري، عن محمد بن موسى السمان، عن محمد بن عيسى، عن أخيه جعفر قال: كنت عند أبي الحسن الرضا عليه السلام و عنده يونس إذ استأذن عليه قوم من أهل البصرة، فأوماً أبو الحسن عليه السلام إلى يونس ادخل البيت، فإذا بيت مسبل عليه ستر، و إياك أن تتحرك حتى يؤذن لك! فدخل البصريون و أكثروا من الوقعة و القول في يونس و أبو الحسن عليه السلام مطرق، حتى لما أكثروا قاموا فودعوا و خرجوا، فأذن ليونس بالخروج فخرج باكياً، فقال: جعلني الله فداك! أنا احامي عن هذه المقالة و هذه حالي عند أصحابي، فقال له أبو الحسن عليه السلام: يا يونس! فما عليك ممّا يقولون إذا كان إمامك عنك راضياً، يا يونس! حدث الناس بما يعرفون و اتركهم ممّا لا يعرفون، كأنك تريد أن تكذب على الله في عرشه يا يونس، و ما عليك أن لو كان في يدك درّة ثم قال الناس: بعة. أو بعة و قال الناس: درّة، هل ينفعك ذلك شيئاً؟

فقلت: لا، فقال: هكذا أنت يا يونس إذا كنت على الصواب و كان إمامك عنك راضياً لم يضرّك ما قال الناس.

و عن القتيبي، عن الفضل، عن أبي هاشم الجعفري سألت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام عن يونس؟ فقال: من يونس؟ قلت: مولى علي بن يقطين، فقال:

لعلك تريد يونس بن عبد الرحمن، فقلت: لا و الله! لا أدري ابن من هو؟ قال: بل هو ابن عبد الرحمن، ثم قال: رحم الله يونس رحم الله يونس، نعم العبد كان لله عزّ و جلّ.

و عن القتيبي، عن الفضل سمعت الثقة، عن الرضا عليه السلام: يونس في زمانه كسلمان الفارسي في زمانه، قال الفضل: لقد حجّ يونس إحدى و خمسين حجةً آخرها عن الرضا عليه السلام.

و عن حمدويه، عن محمد بن عيسى، عن يونس قال العبد الصالح: يا يونس!

ص: ١٧٥

ارفق بهم فإن كلامك يدقّ عليهم، قلت: إنهم يقولون لي زنديق، قال لي: و ما يضرّك أن يكون في يدك لؤلؤة فيقول الناس: هي حصاة، و ما ينفعك أن يكون في يدك حصاة فيقول الناس: لؤلؤة.

و عن القتيبي، عن الفضل حدثني أبو جعفر البصري، و كان ثقة فاضلا صالحا، قال: دخلت مع يونس على الرضا عليه السلام فشكا إليه ما يلقي من أصحابه من الوقيعة، فقال الرضا عليه السلام: دارهم فإن عقولهم لا تبلغ.

و عن علي بن محمد، عن الفضل حدثني عدة من أصحابنا أن يونس قيل له:

إن كثيرا من هذه العصابة يقعون فيك و يذكرونك بغير الجميل، فقال: اشهدكم أن كل من له في أمير المؤمنين عليه السلام نصيب فهو في حل مما قال.

و عن حمدويه، عن محمد بن إسماعيل الرازي، عن عبد العزيز بن المهدي كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام: ما تقول في يونس؟ فكتب إلي بخطه: أحبه و ترحم عليه و إن كان يخالفك أهل بلدك.

و عنه، عن محمد بن عيسى روى أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، عن أبي جعفر محمد بن الرضا عليه السلام فقال: سألته عن يونس؟ قال: مولى آل يقطين؟

قلت: نعم، فقال لي: رحمه الله كان عبدا صالحا.

و عنه قال محمد بن عيسى: و كان يونس أدرك أبا عبد الله عليه السلام و لم يسمع منه.

و عن خط جبرئيل بن أحمد في كتابه، عن الآدمي، عن أحمد بن محمد بن الربيع الأقرع، عن محمد بن الحسن البصري، عن عثمان بن رشيد البصري - قال أحمد بن محمد الأقرع: ثم لقيت محمد بن الحسن فحدثني بهذا الحديث - قال: كنا في مجلس عيسى بن سليمان ببغداد فجاء رجل إلى عيسى فقال: أردت أن أكتب إلى أبي الحسن الأول عليه السلام في مسألة أسأله عنها: «جعلت فداك! عندنا قوم يقولون بمقالة يونس فاعطيهم من الزكاة شيئا، فكتب إلي: نعم أعطهم فإن يونس أول من يحب عليا عليه السلام إذا دعي» قال: كنا جلوسا بعد ذلك فدخل علينا رجل، فقال:

قد مات أبو الحسن عليه السلام و كان يونس في المجلس، فقال يونس: يا معشر أهل

ص: ١٧٦

المجلس! أنه ليس بيني و بين الله إمام إلا علي بن موسى عليه السلام فهو إمامي.

و عن حمدويه و إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن هشام المشرقي: أنه دخل على أبي الحسن الخراساني عليه السلام قال: إن أهل البصرة سألوا عن الكلام، فقالوا: إن يونس يقول: إن الكلام ليس بمخلوق، قلت لهم: صدق يونس أن الكلام ليس بمخلوق، أما بلغكم قول أبي جعفر عليه السلام حين سئل عن القرآن أ خالق هو أم مخلوق؟ فقال: ليس بخالق و لا مخلوق، إنما هو كلام الخالق، فقويت أمر يونس.

و قالوا: إن يونس يقول: إن من السنة أن يصلي الإنسان ركعتين و هو جالس بعد العتمة، فقلت: صدق يونس.

و عن العيَّاشي، عن محمّد بن نصير، عن محمّد بن عيسى، عن عبد العزيز بن المهتدي القمّي - قال محمّد بن عيسى: و حدّث الحسن بن عليّ بن يقطين بذلك أيضا - قلت لأبي الحسن الرضا عليه السّلام: جعلت فداك! إنّي لا أكاد أصل إليك أسألك عن كلّ ما أحتاج إليه من معالم ديني، أفيونس بن عبد الرحمن ثقة آخذ عنه ما أحتاج إليه من معالم ديني؟ فقال: نعم.

و عنه، عنه، عنه أخبرني يونس أنّ أبا الحسن عليه السّلام ضمن لي الجنّة من النار.

و عن عليّ بن فضال، عن مروك بن عبيد، عن محمّد بن عيسى توجّهت إلى أبي الحسن الرضا عليه السّلام فاستقبلني يونس مولى آل يقطين، فقال: أين تذهب؟ قلت:

أريد أبا الحسن عليه السّلام قال: اسأله عن هذه المسألة، قل له: خلقت الجنّة بعد؟ فإنّي أزعم أنّها لم تخلق، قال: فدخلت على أبي الحسن عليه السّلام فجلست عنده فقلت له: إنّ يونس مولى آل يقطين أودعني إليك رسالة، قال: و ما هي؟ قلت: قال: أخبرني عن الجنّة خلقت بعد فإنّي أزعم أنّها لم تخلق؟ فقال: كذب! فأين جنّة آدم.

و عن جبرئيل بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن عبد العزيز بن المهتدي قلت للرّضا عليه السّلام: إنّ شقّتي بعيدة فلست أصل إليك في كلّ وقت، فأخذ معالم ديني من يونس مولى آل يقطين؟ قال: نعم.

و عن عليّ بن محمّد، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، قال ياسر

ص: ١٧٧

الخادم: إنّ أبا الحسن الثّاني عليه السّلام أصبح في بعض الأيّام فقال لي: رأيت البارحة مولى عليّ بن يقطين و بين عينيه غرّة بيضاء، فتأولت ذلك على الدين.

و عنه، عنه، عن محمّد بن عيسى، عن يعقوب بن يزيد، عن مروك بن عبيد، عن يزيد بن داود، عن ابن سنان قلت لأبي الحسن عليه السّلام: إنّ يونس يقول: إنّ الجنّة و النار لم تخلقا؟ فقال: ما له لعنه الله، و أين جنّة آدم؟!

و عنه، عن محمّد بن أحمد بن يعقوب، عن الحسن بن راشد، عن محمّد بن زادويه كتبت إلى أبي الحسن عليه السّلام في يونس، فكتب: لعنه الله و لعن أصحابه، أو برئ الله منه و من أصحابه!!

و عنه، عن محمّد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسين بن بشّار الواسطي، عن يونس بن بهمن، قال لي يونس: اكتب إلى أبي الحسن عليه السّلام فاسأله عن آدم هل فيه من جوهرية الله شيء؟ فكتب إليه، فأجابه هذه المسألة مسألة رجل على غير السنّة، فقال يونس: لا يسمع ذا أصحابنا فيبرءون منك، قال: قلت:

يبرؤون منّي أو منك.

و عنه، عنه، عنه، عن الحسين بن راشد قال: لما ارتحل أبو الحسن عليه السلام إلى خراسان قال: قلنا ليونس: هذا أبو الحسن حمل إلى خراسان، فقال: إن دخل في هذا الأمر طائعا أو مكرها فهو طاغوت.

و عنه، عنه، عنه، عن علي بن مهزيار، عن الحضيبي أنه قال: إن دخل في هذا الأمر طائعا أو مكرها انتقضت النبوة من لدن آدم.

و عن جعفر بن معروف: سمعت يعقوب بن يزيد يقع في يونس و يقول: كان يروى الأحاديث من غير سماع.

و عن جعفر بن أحمد، عن يونس قلت له عليه السلام: قد عرفت انقطاعي إليك و إلى أبيك و حلفت بحق الله و حق رسوله و حق أهل بيته و سميتهم حتى انتهيت إليه أن لا يخرج ما يخبرني به إلى الناس و إنني أرجو أن يقول: أبي حي، ثم سألته عن أبيه أحي أو ميت؟ فقال: قد والله مات، قلت: جعلت فداك! إن شيعتك - أو قلت

ص: ١٧٨

مواليك - يروون أن فيه شبه أربعة أنبياء، قال: قدو الله الذي لا إله إلا هو هلك، قلت: هلاك غيبة أو هلاك موت؟ فقال: هلاك موت و الله! قلت: جعلت فداك! فلعلك مني في تقيّة، فقال: سبحان الله! قد والله مات، قلت - حيث كان هو في المدينة و مات أبوه في بغداد - فمن أين علمت موته؟ قال: جاءني منه ما علمت به أنه مات، قلت: فأوصي إليك؟ قال: نعم (قلت - ظ) فما شرك فيها أحد معك؟ قال:

لا، قلت: فعليك من إخوانك إمام؟ فقال: لا، فقلت: فأنت إمام؟ قال: نعم.

و عن علي، عن محمد بن أحمد، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن الحسن بن صباح، عن أبيه، قلت ليونس: أخبرني دلالة أنك قلت: لو علمت أن أبا الحسن الرضا عليه السلام لا يقوم بالكتاب الذي كتبه إليه توجهت إليه بخمسمائة ماهر تقي^{٥٣٥} قال: نعم، قلت: ويحك! فأى شيء أردت بذلك؟ فقال: أردت أن اغنيه عن دفائنكم، فقلت: أردت أن تفتري الله في عرشه.

و عنه، عنه، عنه، عن علي بن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن محمد الحجال قال: كنت عند الرضا عليه السلام و معه كتاب يقرأه في بابه حتى ضرب به الأرض، فقال:

«كتاب ولد زنا للزانية» فكان كتاب يونس.

و عن طاهر بن عيسى، عن جعفر بن أحمد، عن الشجاعى، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن بشار، عن الحسن بن بنت إلياس، عن يونس بن بهمن، قال يونس بن عبد الرحمن: كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام سألته عن آدم هل فيه من جوهرية الرب شيء؟ قال: فكتب إلى جواب كتابي: ليس صاحب هذه المسألة على شيء من السنّة، زنديق.

و عن آدم بن محمد القلانسي البلخي، عن عليّ بن محمد القميّ، عن أحمد بن محمد، عن يعقوب بن يزيد، عن أبيه يزيد بن حمّاد، عن أبي الحسن عليه السّلام قلت:

اصلّي خلف من لا أعرف؟ قال: لا تصل إلّا خلف من تتقّ بدينه، فقلت له: اصلّي

ص: ١٧٩

خلف يونس و أصحابه؟ فقال: يأبى ذلك عليكم عليّ بن حديد، قلت: آخذ بقوله في ذلك؟ قال: نعم، قال: فسألت عليّ بن حديد عن ذلك؟ فقال: لا تصلّ خلفه و لا خلف أصحابه.

و عن القتيبيّ، عن الفضل كان أحمد بن محمد بن عيسى تاب و استغفر الله من وقيعته في يونس لرؤيا رآها، و قد كان عليّ بن حديد يظهر في الباطن الميل إلى يونس و هشام.

و عن آدم، عن عليّ بن محمد بن يزيد القميّ، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم الحضيّني الأهوازي: لما حمل أبو الحسن عليه السّلام إلى خراسان قال يونس: إن دخل في هذا الأمر طائعا أو كارها انتقضت النبوة من لدن آدم.

و عنه، عنه، عنه، عن عبد الله بن محمد الحجلّال قال: كنت عند أبي الحسن الرضا عليه السّلام إذ ورد عليه كتاب فقرأه ثمّ ضرب به الأرض، فقال: هذا كتاب ابن زان لزانية، هذا كتاب زنديق لغير رشده، فنظرت إليه فإذا كتاب يونس.

قال أبو عمرو: فلينظر الناظر فليتعجب من هذه الأخبار التي رواها القميّون في يونس، و ليعلم أنّها لا تصحّ في العقل، و ذلك أنّ أحمد بن محمد بن عيسى و عليّ بن حديد قد ذكرا لفضل من رجوعهما عن الواقعة في يونس؛ و لعلّ هذه الروايات كانت من أحمد قبل رجوعه و من عليّ مداراة لأصحابه، فأما يونس بن بهمن: فممنّ كان أخذ عن يونس بن عبد الرحمن، فلا يعقل أن يظهر له مثلبة فيحكيها عنه، و العقل ينفي مثل هذا، إذ ليس في طباع الناس إظهار مساويهم بألسنتهم على نفوسهم، و أمّا حديث الحجلّال الذي رواه أحمد بن محمد: فإنّ أبا الحسن عليه السّلام أجلّ خطرا و أعظم قدرا من أن ينسب أحدا إلى الزنا، و كذلك آباؤه عليهم السّلام من قبله و ولده عليهم السّلام من بعده، لأنّ الرواية عنهم بخلاف هذا، إذ كانوا قد نهوا عن مثله و حتّوا على غيره ممّا فيه الزين للدين و الدنيا.

و روى عليّ بن جعفر عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن الحسين عليه السّلام أنّه كان

ص: ١٨٠

يقول لبنيه: جالسوا أهل الدين و المعرفة، فإن لم تقدروا عليهم فالوحدة آنس و أسلم، فإن أبيتم إلّا مجالسة الناس فجالسوا أهل المروآت، فإنهم لا يرفنون في مجالسهم. فما حكاه هذا الرجل عن الإمام عليه السّلام في باب الكتاب ما لا يليق به، إذ كانوا عليهم السّلام منزّهين عن البذاء و الرفث و السفه. و تكلم عن الأحاديث الاخر بما يشاكل هذا^{٥٣٦}.

و روى الحلّي في مستطرفاته من جامع البزنطي: عن عليّ بن سليمان، عن محمّد بن عبد الله بن زرارة، عن محمّد بن الفضيل البصري قال: نزل بنا أبو الحسن عليه السّلام بالبصرة ذات ليلة فصلّى المغرب فوق سطحه فسمعتة يقول في سجوده بعد المغرب: «اللهمّ العن الفاسق ابن الفاسق» فلمّا فرغ من صلاته قلت له:

أصلحك الله، من هذا الذي لعنته في سجودك؟ فقال: هذا يونس مولى ابن يقطين.

فقلت له: إنّه قد أضلّ خلقا كثيرا من مواليك، أنّه كان يفتيهم عن آباتك عليهم السّلام أنّه لا بأس بالصلاة بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، و بعد العصر إلى أن تغيب الشمس، فقال: كذب لعنه الله! على أبي، أو قال: على آبائي، و ما عسى أن يكون قيمة عبد من أهل السواد^{٥٣٧}.

و روى الأمالى صحيحا، عن عليّ بن مهزيار كتب إلى أبي جعفر عليه السّلام: جعلت فداك! أصلى خلف من يقول بالجسم، و خلف من يقول بقول يونس - يعنى ابن عبد الرحمن -؟ فكتب عليه السّلام: لا تصلّوا خلفهم و لا تعطوهم الزكاة و ابرءوا منهم برئ الله منهم^{٥٣٨}.

و قال العلامة: مات يونس سنة ثمان و مائتين.

و قال المفيد في عيون المعجزات^{٥٣٩}: لمّا قبض الرضا عليه السّلام كان سنّ

ص: ١٨١

أبي جعفر عليه السّلام نحو سبع سنين، و اختلفت الكلمة في بغداد و في الأمصار، و اجتمع الريّان بن الصلت و صفوان بن يحيى و محمّد بن حكيم و عبد الرحمن بن الحجّاج و يونس بن عبد الرحمن و جماعة من وجوه الشيعة و ثقافتهم في دار عبد الرحمن بن الحجّاج في بركة زلزل ييكون و يتوجّعون من المصيبة، فقال يونس: دعوا البكاء، من لهذا الأمر و إلى من نقصد بالمسائل إلى أن يكبر هذا؟ يعنى أبا جعفر عليه السّلام، فقام إليه الريّان و وضع يده في حلقه، و لم يزل يلطمه و يقول له: «أنت

^{٥٣٦} (١) الكُنْى: ٤٨٤ - ٤٩٧.

^{٥٣٧} (٢) السرائر: ٣ / ٥٨٠.

^{٥٣٨} (٣) أمالى الصدوق: ٢٢٩، المجلس السابع و الأربعون ح ٣.

^{٥٣٩} (٤) كذا في تنقيح المقال أيضا، و لم تقف على هذا الكتاب في عداد مصنّفاته رحمه الله، إلّا ان البحار ذكره و ذكر الخبر دون أن ينسبه إليه، انظر بحار الأنوار:

تظهر الإيمان و تبطن الشكّ و الشرك، إن كان أمره من الله جلّ و علا فلو أنّه كان ابن يوم واحد لكان بمنزلة الشيخ العالم، و إن لم يكن من عند الله فلو عمّر ألف سنة فهو واحد من الناس» فأقبلت العصابة عليه تعذله و توبّخه.

أقول: و روى الكشّي هنا، عن نصر بن الصّبّاح قال: لم يرو يونس عن عبيد الله و محمّد ابني الحلبي و لا رآهما، و ماتا في حياة أبي عبد الله عليه السّلام^{٥٤٠}.

و روى الكشّي في «المغيرة بن سعيد»- المتقدّم- عن ابن قولويه و ابن بندار، عن سعد، عن العبيدي أنّ بعض أصحابنا سأل يونس و أنا حاضر، فقال له: يا أبا محمّد، ما أشدّك في الحديث و أكثر إنكارك لما يرويه أصحابنا، فما الذي يحملك على ردّ الأحاديث؟ فقال: حدّثني هشام بن الحكم أنّه سمع أبا عبد الله عليه السّلام يقول: لا تقبلوا علينا حديثا إلّا ما وافق القرآن و السنّة، أو تجدون معه شاهدا من أحاديثنا المتقدّمة، فإنّ المغيرة بن سعيد دسّ في كتب أصحاب أبي أحاديث لم يحدّث بها أبي، فاتّقوا الله و لا تقبلوا علينا ما خالف قول ربّنا و سنّة نبيّنا صلى الله عليه و اله و سلّم فإنّا إذا حدّثنا قلنا: قال الله و قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلّم. قال يونس:

وافيت العراق فوجدت بها قطعة من أصحاب أبي جعفر عليه السّلام و وجدت أصحاب أبي عبد الله عليه السّلام متوافرين، فسمعت منهم و أخذت كتبهم، فعرضتها بعد على الرضا عليه السّلام فأنكر منها أحاديث كثيرة أن تكون من أحاديث أبي عبد الله عليه السّلام، و قال لي: إنّ أبا الخطّاب كذب على أبي عبد الله عليه السّلام، قال: و كذلك أصحاب أبي الخطّاب

ص: ١٨٢

يدسّون هذه الأحاديث إلى يومنا في كتب أصحاب أبي عبد الله عليه السّلام فلا تقبلوا علينا خلاف القرآن، فإنّا إذا تحدّثنا حدّثنا بموافقة القرآن و موافقة السنّة، إنّنا عن الله و عن رسوله نحدّث، و لا نقول: قال فلان و فلان، فيتناقض كلامنا، إنّ كلام آخرنا مثل كلام أولنا، و كلام أولنا مصدّق لكلام آخرنا، و إذا أتاكم من يحدّثكم بخلاف ذلك فردّوه عليه و قولوا له: أنت أعلم و ما جئت به، فإنّ مع كلّ قول منّا حقيقة و عليه نور، فما لا حقيقة له و لا نور عليه فذلك قول الشيطان^{٥٤١}.

و قال الكشّي - أيضا- في عنوان «تسمية فقهاء أصحاب الكاظم و الرضا عليهما السّلام»: أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصحّ عن هؤلاء و تصديقهم و أقرّوا لهم بالفقه و العلم، و عدّهم: صفوان و البرنظي و ابن محبوب و ابن أبي عمير و يونس (إلى أن قال) و أفقه هؤلاء يونس بن عبد الرحمن^{٥٤٢}.

و مرّ في «هشام بن سالم» خبر الكشّي - أيضا-: زعم هشام بن سالم أنّ الله جلّ و عزّ صورة (إلى أن قال) و زعم يونس مولى آل يقطين و هشام بن الحكم أنّ الله شيء لا كالأشياء، و أنّ الأشياء بائنة منه و هو بائن من الأشياء، و زعما أنّ إثبات الشيء

^{٥٤٠} (١) الكشّي: ٤٨٨.

^{٥٤١} (١) الكشّي: ٢٢٤.

^{٥٤٢} (٢) الكشّي: ٥٥٦.

أن يقال جسم فهو جسم لا كالأجسام، شيء لا كالأشياء، ثابت غير مفقود و لا معدوم، خارج من الحدّين حدّ الإبطال و حدّ التشبيه، فبأيّ القولين أقول؟ (إلى أن قال) لا تقل بمثل ما قال هشام بن سالم، و قل بما قال مولى آل يقطين و صاحبه^{٥٤٣}.

و مرّ في «هشام بن الحكم» خبر الكشّي: ذكر الرضا عليه السّلام العبّاسي، فقال: هو من غلمان أبي الحارث - يعني يونس بن عبد الرحمن - و أبو الحارث من غلمان هشام، و هشام من غلمان أبي شاعر، و أبو شاعر زنديق.

و مرّ في «هشام بن إبراهيم العبّاسي» خبر الكشّي: لعن الله العبّاسي! فإنّه زنديق و صاحبه يونس، فإنهما يقولان بالحسن و الحسين.

ص: ١٨٣

و مرّ في «عبد الله بن جندب» خبر الكشّي: قيل لأبي الحسن عليه السّلام: إنّ يونس مولى آل يقطين يزعم أنّ مولاكم و المتمسّك بطاعتكم عبد الله بن جندب يعبد الله على سبعين حرف (إلى أن قال) قال: هو و الله أولى بأن يعبد الله على حرف، ما له و لعبد الله بن جندب.

ثمّ ما نقله المصنّف من الكشّي في خبره الثالث خلط بين خبرين منه، و الأصل: القتيبي، عن الفضل، عن جعفر بن عيسى و محمّد بن الحسن أنّ أبا جعفر عليه السّلام ضمن ليونس الجنّة على نفسه و آبائه عليهم السّلام.

و عن جعفر بن معروف، عن سهل بن الحرّ، عن الفضل ... إلى آخر ما نقل.

هذا، و أخبار مدحه متواترة و أخبار ذمّه شاذّة نادرة، و سبيلها سبيل ما ورد من القدح في جمع من الأجلّة كهشام بن الحكم و زرارة.

و يكفي لجلاله عقد الكليني الباب لنقل كلامه كما لرواية الأخبار و منها في «باب تفسير ما يحلّ من النكاح و ما يحرم، و الفرق بين النكاح و السفاح و الزنا»^{٥٤٤} و منها: في «باب العلة أنّ السهام لا تكون أكثر من ستّة»^{٥٤٥}. إلّا أنّه مرّ في الفضل بن شاذان تغليط الفضل له في ميراث العمّة مع الجدّة، و في جعل الميراث للجدّ مع ولد و ولد الولد.

و حمل الاستبصار الأخبار الدالّة على ثبوت الزكاة في الذرّة و الأرز و العدس و غيرها ممّا كيل على الاستحباب، و قال: لا يمكن حملها على ما ذهب إليه يونس من أنّ هذه التسعة الأشياء كانت الزكاة عليها في أوّل الإسلام، ثمّ أوجب الله تعالى بعد

^{٥٤٣} (٣) الكشّي: ٢٨٤.

^{٥٤٤} (١) الكافي: ٥ / ٥٧٠.

^{٥٤٥} (٢) الكافي: ٧ / ٨٣.

ذلك في غيرها من الأجناس، لأن الأمر لو كان على ما ذكر لما قال الصادق عليه السلام: عفا النبي صلى الله عليه و اله و سلم عما سوى ذلك^{٥٤٦}.

هذا، و تحريفات أخبار الكشي لا تخفى، و منها قوله في خبره عليه السلام: «عن داود ابن القاسم أن أبا جعفر الجعفرى» و الأصل: «عن داود بن القاسم أبى هاشم

ص: ١٨٤

الجعفرى». و خبره ١١ «عن الرضا عليه السلام انظروا إلى ما ختم الله ليونس ... الخير» الظاهر أنه من خلط النسخة، و أنه كان في «يونس بن يعقوب» الآتى، كما يأتى من موته بالمدينة و ورود المضمون فيه، و لأنه بقى بعد الرضا، فنقلته النسخة في هذا كما عرفت في أخبار «أبى بصير ليث» و «أبى بصير يحيى» لا أن الكشي لم يتفطن لكون المراد بيونس في الخبر ذاك، فإنه أجل من ذلك. و منها: قوله في خبره ٢٢: «فإن يونس أول من يحب عليا» فإنه محرّف «فإن يونس أول من يجيب عليا» و المراد أنه أول من يجيب ابنه الرضا عليه السلام بعده، و يشهد له ذيله من كون يونس أول من قال بالرضا عليه السلام بعد الكاظم عليه السلام.

و إسناده «عن أحمد ثم لقيت محمد بن الحسن» بلا معنى، لأن صدره أيضا «أحمد عن محمد» و لعل الأصل: «ثم لقيت عثمان» أى الذى روى عنه محمد.

كما أن عنوانه فى الأصل هكذا: أصحاب الرضا عليه السلام فى يونس بن عبد الرحمن أبى محمد صاحب آل يقطين.

و فى الترتيب: فى يونس بن عبد الرحمن أبى محمد صاحب آل يقطين من أصحاب الكاظم و الرضا عليهما السلام.

و تحريف الأوّل واضح، و الثانى و إن كان معناه صحيحا إلّا أن الظاهر أن قوله:

«من أصحاب الكاظم و الرضا عليهما السلام» من خلط نسخة المرتّب الحواشى بالمتن، كما عرفت فى كثير من عناوينه، بل الظاهر أن قوله فى خبره ٣٦: «حيث كان هو فى المدينة و مات أبوه فى بغداد» أيضا من خلط الحواشى بالمتن فى الجميع.

كما أن قوله فى آخر كلام الكشي: «و تكلم عن الأحاديث الاخر بما يشاكل هذا» لا يخلو من سقط، و لعل الأصل: قال المختير.

هذا، و خبر الكشي الذى فى المغيرة يدلّ على كون كنيته أبا محمد كما قاله النجاشى و الكشي، و خبره فى هشام بن الحكم دالّ على أن كنيته أبو الحارث، و لعلّ كنيته الخاصة، أو يكون المراد به غيره حيث إنّه مطلق. و أمّا قول الجامع فى سيف بن عميرة: روى عن سيف يونس أبو الحارث فى ميراث موالى التهذيب

و في أنّه لا يرث أحد من الموالى من الاستبصار^{٥٤٧} فالَّذى وجدنا فى البابين: عن يونس بن أبى الحارث، عن سيف^{٥٤٨}.

هذا، و ما فى خبره العاشر من تكذيب الفضل كونه لقيط آل يقطين لا ينافى الأخبار الاخر الّتى عبّر فيها عنه بمولى آل يقطين، و يقطين و إن كان من دعاة العباسيّة زمن مروان الحمار إلّا أنّه لم يكن ذا بسط يد و تمكّن، مع أنّ هذا ولد زمان هشام قبل مروان.

هذا، و فى طواف التهذيب^{٥٤٩} و المريض يطاف به من الاستبصار «عن يونس بن عبد الرحمن البجلي قال: سألت أبا الحسن عليه السّلام»^{٥٥٠} و لم يصفه أحد بالبجلي، و الظاهر كون «عن يونس بن عبد الرحمن البجلي» فى خبرهما محرّف «عن يونس، عن عبد الرحمن البجلي» و المراد به عبد الرحمن بن الحجّاج - المتقدّم - و روى عنه يونس فى مواضع، و منها فى النهى عن القول بغير علم الكافى^{٥٥١}.

هذا، و قال بعض محشّى الاستبصار و فى طبّ الأئمّة عليهم السّلام يقال ليونس:

يونس المصلّى، لكثرة صلاته^{٥٥٢}.

[٨٥٦٠] يونس بن عبد الله

قال: وقع فى زيادات فضل صلاة التهذيب^{٥٥٣} و ابتياع حيوانه^{٥٥٤} و قضاء قتيل زحامه^{٥٥٥}، و استظهر الجامع كونه مصحّف «يونس بن عبد الرحمن» المتقدّم، كما روى الكافى الأوّلين^{٥٥٦}.

أقول: بل هو مقطوع.

^{٥٤٧} (١) الاستبصار: ١٧٢ / ٤.

^{٥٤٨} (٢) التهذيب: ٣٣٠ / ٩.

^{٥٤٩} (٣) التهذيب: ١٢٤ / ٥.

^{٥٥٠} (٤) الاستبصار: ٢٢٦ / ٢.

^{٥٥١} (٥) الكافى: ٤٢ / ١.

^{٥٥٢} (٦) طبّ الأئمّة عليهم السّلام: ١١٤.

^{٥٥٣} (٧) التهذيب: ٢٣٩ / ٢.

^{٥٥٤} (٨) التهذيب: ٧٢ / ٧.

^{٥٥٥} (٩) التهذيب: ٢٠٣ / ١٠.

^{٥٥٦} (١٠) الكافى: ٢٦٧ / ٣، الكافى: ٢١٧ / ٥.

[٨٥٦١] يونس بن عبد الملك بن أعين

فى رسالة أبى غالب: وجدت فى كتاب الصابونى المصرى يونس بن عبد الملك بن أعين و جعفر بن قعنب ممّن روى عن أبى عبد الله عليه السّلام^{٥٥٧}.

[٨٥٦٢] يونس بن علىّ العطّار

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى من لم يرو عن الأئمّة عليهم السّلام قائلا: روى عنه حميد بن زياد كتاب أبى حمزة الثمالى، و غير ذلك من الاصول.

أقول: يصدّقه طرق الشيخ فى الفهرست إلى أبى حمزة - كما مرّ فيه - و ورد «زكريّا المؤمن، عن يونس، عن أبى حمزة» فى إقرار مرض التهذيب^{٥٥٨}.

[٨٥٦٣] يونس بن علىّ القطّان أبو عبد الله

قال: نقل عن ابن طاوس، عن النجاشى عنوانه، قائلا: كان ينزل بالكوفة طاق حيّان هو بيطار حيّان قريب الأمر.

أقول: قلنا فى المقدّمة بنقص نسخنا من النجاشى و سقوط عدّة من المسمّين بيوسف و يونس، كما عرفت ذلك فى بعضهم ممّا مرّ.

و نقل الجامع عن التفرىشى نقله عن النجاشى أيضا: له كتاب المزار، روى عنه حميد.

هذا، و مرّ فى «يوسف بن علىّ القطّان أبو عبد الله» أنّ ابن داود عنوان كلّ منهما و نقل الكلام فى كلّ منهما، و لم يرمز لواحد منهما كما هو دأبه، فلعلّ نسخته من

ص: ١٨٧

النجاشى كانت مشتبهة بين يونس و يوسف فعنون كلّ منهما كما هو دأبه أيضا، و قلنا: إنّ الخبر يشهد لذاك.

و كيف كان: فعنوان الخلاصة و ابن داود له فى الأوّل فى غير محلّه، لأنّ قوله:

«قريب الأمر» إلى الذمّ أقرب.

[٨٥٦٤] يونس بن عمّار

^{٥٥٧} (١) رسالة فى آل أعين: ٢٦.

^{٥٥٨} (٢) التهذيب: ٩ / ١٧١.

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام قائلا: الصيرفي التغلبي كوفي.

و ذكره المشيخة (إلى أن قال) مالك بن عطية، عن أبي الحسن يونس بن عمّار بن الفيض الصيرفي التغلبي الكوفي و هو أخو إسحاق بن عمّار^{٥٥٩}. لكن مرّ عنوان النجاشي «إسحاق بن عمّار بن حيّان» قائلا: و إخوته يونس و يوسف و قيس و إسماعيل.

و روى الكافي عنه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السّلام: إن لي جاراً من قريش من آل محرز قد نوّه باسمي و شهّرني، كلّما مررت به قال: هذا الرافضي يحمل الأموال إلى جعفر بن محمد، فقال: ادع الله عليه (إلى أن قال) فسألت أهلي، فقالوا: مريض، فما انقضى آخر كلامي حتّى سمعت الصياح من منزله^{٥٦٠}.

و عنه أيضاً، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السّلام: جعلت فداك! هذا الذي في وجهي يزعم الناس أن الله لم يبتل به عبداً له فيه حاجة، فقال: لا، قد كان مؤمن آل فرعون كنع الأصابع (إلى أن قال) فإذا كان التّلت الأخير من الليل فتوضّأ ...

الخبر^{٥٦١}.

أقول: و مرّ «محمد بن إسحاق بن عمّار بن حيّان». و ورد «عمّار بن حيّان» في الأخبار، فالظاهر و هم المشيخة في قوله: بن عمّار بن الفيض.

ص: ١٨٨

هذا، و قلنا في أخيه «يوسف»: إن قول النجاشي في أخيه إسحاق: «شيخ من أصحابنا ثقة و إخوته يونس و يوسف و قيس و إسماعيل» دالّ على توثيق الإخوة، لأنّ النجاشي يعطف على الضمير المتّصل بدون الإتيان بالمنفصل، و ليس كتابه كتاب أنساب يقتصر على مجرد ذكر الأقارب. و قلنا: إن توثيق الخلاصة لأخيه يوسف مأخوذ من كلامه في إسحاق، و أمّا عدم توثيقه لهذا فإنّما لغفلته، و إمّا لحصول تردّد له.

هذا، و ورد في كتمان الكافي^{٥٦٢} و شكره^{٥٦٣} و كفالته^{٥٦٤} و ما يحلّ لمملوكه^{٥٦٥} و حقّ مسلمه^{٥٦٦} و صلة رحمه^{٥٦٧} و شدة ابتلاء مؤمنه^{٥٦٨} و دعاء علله^{٥٦٩} و دعاء عدوّه^{٥٧٠} و من حافظ على صلاته^{٥٧١}.

^{٥٥٩} (١) الفقيه: ٤ / ٤٧٥.

^{٥٦٠} (٢) الكافي: ٢ / ٥١٢.

^{٥٦١} (٣) الكافي: ٢ / ٢٥٩.

^{٥٦٢} (١) الكافي: ٢ / ٢٢٢.

^{٥٦٣} (٢) الكافي: ٢ / ٩٨.

^{٥٦٤} (٣) لم نعر عليه في بابه.

^{٥٦٥} (٤) الكافي: ٥ / ٥٣١.

^{٥٦٦} (٥) لم نقف على هذا الباب في الكافي.

هذا، و الخبر الثانى الذى نقله عن الكافى رواه سجوده، و فيه: «قد كان مؤمن آل فرعون مكنع الأصابع» لا «كنع الأصابع» كما نقل، ثم فى الخبر بعد ما نقل «فكان يقول هكذا و يمدّ يده» و يقول: «يا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ». و رواه فى شدّة ابتلاء مؤمنه مثله. و لا بدّ أنّه عليه السّلام قال ليونس: «قد كان مؤمن آل ياسين» فذهل يونس و قال عند نقله: «مؤمن آل فرعون» لاشتتار مؤمن آل فرعون دون آل ياسين، فإنّما فى يس: «و جاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ» يشهد لما قلنا من وهم الراوى أنّ الكليني نفسه روى فى الباب الثانى أنّ ناجية قال لأبى جعفر عليه السّلام: إنّ المؤمن لا يبتلى بالجذام و لا بالبرص و لا بكذا و كذا، فقال: إنّ كان لغافلا عن صاحب يس أنّه كان مكنعاً ثمّ ردّ أصابعه، فقال:

كأنّى انظر إلى تكنيعه أتاهم فانذرهم، ثمّ عاد إليهم من الغد فقتلوه.

ص: ١٨٩

[٨٥٦٥] يونس بن عمران

فى شرح النهج: مذهبه أنّه تعالى أذن للنبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم أن يحكم فى الشرعيّات و غيرها برأيه^{٥٧٢}.

[٨٥٦٦] يونس النسائي

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السّلام قائلا: روى عنه صالح بن عقبة.

أقول: لم نقف على روايته عنه هذا. و نقله الوسيط يونس النساء.

[٨٥٦٧] يونس بن يعقوب

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السّلام قائلا: «البجلي الدهنى الكوفى». و فى أصحاب الكاظم عليه السّلام قائلا: «مولى نهدي له كتب، ثقة». و فى أصحاب الرضا عليه السّلام قائلا: ثقة له كتاب من أصحاب أبى عبد الله عليه السّلام.

و عنوانه فى الفهرست (إلى أن قال) عن ابن أبى عمير، عن يونس بن يعقوب.

^{٥٦٧} (٦) الكافى: ٢ / ١٥١.

^{٥٦٨} (٧) الكافى: ٢ / ٢٥٩.

^{٥٦٩} (٨) الكافى: ٢ / ٥٦٥.

^{٥٧٠} (٩) الكافى: ٢ / ٥١٢.

^{٥٧١} (١٠) الكافى: ٣ / ٢٦٨.

^{٥٧٢} (١) شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد: ١٠ / ٢١٣.

و النجاشي، قائلا: بن قيس أبو عليّ الجلاب البجلي الدهني، أمه منية بنت عمار بن أبي معاوية الدهني اخت معاوية بن عمار، اختصّ بأبي عبد الله و أبي الحسن عليهما السلام و كان يتوكّل لأبي الحسن عليه السلام و مات بالمدينة في أيام الرضا عليه السلام و تولى أمره، و كان حظيا عندهم موثقا، و كان قد قال بعبد الله و رجع (إلى أن قال) الحسن بن فضال، عن يونس بكتابه.

و روى الكشي، عن عليّ بن فضال، عن محمد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب قال: دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام فقلت له: جعلت فداك! إن أباك

ص: ١٩٠

كان يرقّ لي و يرحمني، فإن رأيت أن تنزلي بتلك المنزلة فعلت، فقال لي: إنني دخلت على أبي و بين يديه حيس - أو هريسة - فقال لي: ادن يا بني فكل من هذا، هذا بعث به إلينا يونس، أنه من شيعتنا القدماء فنحن لك حافظون.

و عن العياشي، عن عليّ بن فضال مات يونس بن يعقوب بالمدينة، فبعث إليه أبو الحسن الرضا عليه السلام بحنوطه و كفنه و جميع ما يحتاج إليه، و أمر مواليه و موالى أبيه و جدّه أن يحضروا جنازته، و قال لهم: هذا مولى لأبي عبد الله عليه السلام كان يسكن العراق، و قال لهم: احفروا له في البقيع، فإن قال لكم أهل المدينة: إنه عراقي و لا ندفنه في البقيع فقولوا لهم: هذا مولى لأبي عبد الله عليه السلام و كان يسكن العراق، فإن منعتونا أن ندفنه في البقيع منعناكم أن تدفنوا مواليكم في البقيع، فدفن في البقيع، و وجّه أبو الحسن عليّ بن موسى عليه السلام إلى زميله محمد بن الحباب - و كان رجلا من أهل الكوفة - صلّ عليه أنت.

و عن عليّ بن الحسن، عن محمد بن الوليد، رآني صاحب المقبرة و أنا عند القبر بعد ذلك، فقال لي: من هذا الرجل صاحب هذا القبر؟ فإن أبا الحسن عليّ بن موسى عليه السلام أوصاني و أمرني أن أرشّ قبره شهرا أو أربعين يوما في كلّ يوم، فقال أبو الحسن عليه السلام - الشكّ مني - قال: و قال لي صاحب المقبرة: إن السرير عندي - يعني سرير النبيّ صلى الله عليه و اله و سلم - فإذا مات رجل من بني هاشم صرّ السرير، فأقول: أيّهم مات حتّى أعلم بالغداة فصرّ السرير في الليلة التي مات فيها هذا الرجل؟ فقلت: لا أعرف أحدا منهم مريضا، فمن ذا الذي مات؟ فلمّا كان من الغد جاءوا و أخذوا مني السرير، و قالوا: مولى لأبي عبد الله عليه السلام كان يسكن العراق.

و قال عليّ بن الحسن: كانت أمه اخت معاوية بن عمار، و كانت تدخل على أبي عبد الله عليه السلام و امرأته كانت مضرية و كانت تدخل على أبي عبد الله عليه السلام.

و عنه، عن صفوان قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: جعلت فداك! سرّني ما فعلت بيونس؟ فقال لي: أليس بما صنع الله بيونس أن نقله من العراق إلى جوار نبيّه صلى الله عليه و اله و سلم.

ص: ١٩١

و عن عليّ بن محمّد، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب قال لى يونس: ذكر لى أبو عبد الله و أبو الحسن عليهما السّلام أشياء اشتريته، فقال لى: لا و الله! ما أنت عندنا بمتّهم، إنّما أنت رجل منّا أهل البيت فجعلك الله مع رسوله و أهل بيته و الله فاعل ذلك إن شاء، و ذكر أنّه قال: انظروا إلى ما ختم الله به ليونس قبضه مجاورا لرسوله صلى الله عليه و اله و سلّم.

و عنه، عنه، عن محمّد بن عبد الحميد، عن يونس قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السّلام فى شيء كتبت إليه: يا سيّدى، فقال للرسول: قل له: إنّك أخى.

و عن عليّ بن الحسن، عن عبّاس بن عامر، عن يونس كتبت إلى أبي عبد الله:

أسأله أن يدعو لى أن يجعلنى ممّن ينتصر به لدينه، فلم يجبنى فاغتممت لذلك، فقال يونس: فأخبرنى بعض أصحابنا أنّه كتب إليه بمثل ما كتبت فأجابه و كتب فى أسفل كتابه: يرحمك الله، إنّما ينتصر الله لدينه بشرّ خلقه.

و عن حمدويه - ذكره عن بعض أصحابنا -: أنّ يونس بن يعقوب فطحى كوفى، مات بالمدينة و كفّنه الرضا عليه السّلام و إنّما سمّى فطحيا، لأنّ عبد الله بن جعفر كان أطح الرأس، و قد قيل: أنّه كان أطح الرجلين، و قيل: إنّهم نسبوا إلى رجل يقال له: عبد الله بن فطحيح^{٥٧٣}.

و قال المشيخة فى أخيه «يوسف بن يعقوب» - المتقدّم -: و كانا فطحيين^{٥٧٤}.

و قال الكشّى فى «عبد الله بن بكير» - المتقدّم -: قال محمّد بن مسعود: عبد الله بن بكير و جماعة من الفطحيّة هم فقهاء أصحابنا، منهم: ابن بكير (إلى أن قال) و يونس بن يعقوب و معاوية بن حكيم، و عدّة من أجلّة الفقهاء العلماء^{٥٧٥}.

و عدّه المفيد فى إرشاده من فقهاء أصحابهم عليهم السّلام و الأعلام الرّؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام الذين لا مطعن عليهم و لا طريق إلى ذمّ واحد منهم.

ص: ١٩٢

أقول: بل عدّه فى «عدديته»^{٥٧٦} لا فى إرشاده.

و روى الكشّى فيه خبرين آخرين لم ينقلهما، فقال: روى عن أبي سعيد الآدمى، عن محمّد بن الوليد قال: حضرت جنازة معاوية بن عمّار و يونس بن يعقوب حاضر، فصلّى بأصحابنا و أذن و أقام هذا.

^{٥٧٣} (١) الكشّى: ٣٨٥ - ٣٨٨.

^{٥٧٤} (٢) الفقيه: ٤ / ٥٢٣.

^{٥٧٥} (٣) الكشّى: ٣٤٥.

^{٥٧٦} (١) مصنّفات الشيخ المفيد: ٩، جوابات أهل الموصل فى العدد و الرؤية: ٢٥، ٣٤.

حمدويه، عن أيوب، عن محمد بن سنان، عن يونس بن يعقوب قال أبو عبد الله عليه السلام: يا يونس! قل لهم: يا مؤلفه، قد رأيت ما تصنعون، إذا سمعتم الأذان أخذتم نعالكم و خرجتم من المسجد^{٥٧٧}.

ثم التحقيق: إن كونه فطحيًا مقطوع، كما صرح به العياشي والكشي و حمدويه و بعض مشايخه و المشيخة، لكونهم أقرب عهدا، و عدم صحة توثيق العددية و رجال الشيخ و النجاشي له استنادا إلى تلك الأخبار المجعولة، لأن رواتها على ابن فضال و محمد بن الوليد و محمد بن عبد الحميد و كلهم فطحية، رويوا تلك الأخبار في فضله تصحيحا لمذهبهم، لكونه على مذهبهم مع أن مضامينها منكرات، فأين ورد استحباب رش القبر شهرا أو أربعين يوما؟ و إنما ورد الرش ساعة الدفن، كما أن وجود سرير له صرير عند موت كل من مات من بني هاشم أمر لم ينقله عامي و لا خاصي.

ثم من أين صار هذا من بني هاشم؟ و هم و إن قالوا: «مولى القوم منهم» إلّا أن ذلك في مولى حقيقي أعتقه القوم و هذا لم يكن مولى، بل عربيا بجليًا ذهنيًا، كما صرح به الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام و النجاشي، و إن كان مولى فهو مولى نهد، كما قال الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم عليه السلام لا مولى الصادق عليه السلام كما تضمنه خبره، مع أن ما قاله في أصحاب الكاظم عليه السلام شيء تفرد به، و الأصح ما اتفق عليه أصحاب صادق رجال الشيخ و النجاشي، و يؤيد كونه عربيا كون أمه اخت معاوية بن عمار الدهني و لم تكن العرب تزوج بناتهم

ص: ١٩٣

من الموالي، و حمله على كونه مولاه بمعنى من شيعته يمنعه قوله في الخبر: فإن منعتمونا أن ندفنه في البقيع منعناكم أن تدفنوا مواليكم في البقيع.

ثم كيف ينكر الإمام خطاب هذا له ب «يا سيدي» و هم سادات الأولين و الآخرين؟ كما أنه لما كان كوفيا مجاورا لأمير المؤمنين عليه السلام كان مجاورته كمجاورة النبي صلى الله عليه و اله و سلم فأى معنى لخبر نقله من العراق إلى المدينة؟

ثم أى معنى لإنكار حسن جعله تعالى لعبد ممن ينتصر لدينه باتفاق انتصار لدينه مرة بشر خلقه؟ مع أن مثله ليس قصده الانتصار، بل يحصل انتصار به كما في قصة قزمان، و كيف؟ و في دعاء الاستفتاح: واجعلنى ممن تنتصر به لدينك و لا تستبدل بى غيرى.

ثم لم لم يحضر جنازته و لا صلى عليه بنفسه؟

و بالجملة: آثار الوضع عليها لائحة، مع أن المفيد عد في من عدّ أبا الجارود الزيدى و عمّارا الفطحي و ابن بكير الفطحي، فأى استبعاد أن يعدّ هذا الفطحي أيضا.

كما أنَّ الشيخ في غيبته توهم وقفه، فقال: «و لأجل معجزات الرضا عليه السّلام رجع جماعة من القول بالوقف، مثل: عبد الرحمن بن الحجّاج و رفاعه بن موسى و يونس بن يعقوب»^{٥٧٨}. فلم يقل أحد بوقفه، بل بإماميته و فطحيته.

ثمّ تحريفات أخبار الكشي لا تخفى.

و أمّا ما في الخبر الثاني من «باب ما يحلّ للرجل من اللباس و الطيب إذا حلق» من الكافي من خطاب الصادق عليه السّلام له بقول «يا بني»^{٥٧٩} فالراوى نفسه فلا عبرة به.

قال المصنّف: نقل الجامع رواية عمران بن الحجّاج السبيعي، عنه.

ص: ١٩٤

قلت: بل، عن محمّد بن الوليد، عنه، و مورده اعتراف ذنوب الكافي^{٥٨٠}.

قال: نقل رواية معاوية بن عمّار، عنه.

قلت: بل بالعكس، و مورده طلاء أشربته و أواخر ذبائح التهذيب^{٥٨١}.

قال: نقل رواية عبد الله بن هلال، عنه.

قلت: بالعكس أيضا، و مورده تسمير ثياب الكافي^{٥٨٢}.

قال: نقل رواية إسماعيل بن مرار، عنه.

قلت: بل إسماعيل بن يسار، و مورده زيادات تلقين التهذيب^{٥٨٣}.

هذا، و في ذبح التهذيب: «و من ساق هديا في العمرة لا ينحره إلّا بمكّة» روى ذلك محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب العرقوفى قلت لأبى عبد الله عليه السّلام ... الخبر^{٥٨٤}. و لم يصفه

^{٥٧٨} (١) غيبة الطوسي: ٤٧.

^{٥٧٩} (٢) الكافي: ٥٠٥ / ٤.

^{٥٨٠} (١) الكافي: ٤٢٧ / ٢.

^{٥٨١} (٢) التهذيب: ١٢٢ / ٩.

^{٥٨٢} (٣) الكافي: ٤٥٦ / ٦.

^{٥٨٣} (٤) التهذيب: ٤٢٨ / ١.

^{٥٨٤} (٥) التهذيب: ٢٠٢ / ٥.

أحد بالعرقوفى، و إنما الشيخ حرّف خبر الكافى، فرواه «باب من يجب عليه الهدى و أين يذبحه» عن يونس بن يعقوب، عن شعيب العرقوفى قلت لأبى عبد الله عليه السّلام ... الخبر^{٥٨٥}.

ص: ١٩٥

فى الكنى

ص: ١٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم قال المصنّف: العلم اسم و كنية و لقب، و قيل: الكنية على ثلاثة أوجه: أحدها أن يكنّى تعظيما، و ثانيها أن يعرف بها كأبى لهب، و ثالثها أن يكنّى عن شىء يستفحش ذكره، و علينا هنا أن نعيّن اسم ذى الكنية.

أقول: المصدر بالأب ليس بكنية دائما، بل قد يكون اسما فى ما إذا لم يكن له اسم غيره، و قد عقد لهم ابن قتيبة فى معارفه بابا و عدّ جمعا، منهم أبو بكر بن عيّاش^{٥٨٦}. و قد يكون لقبا كما إذا اضيف الأب إلى غير إنسان، فإنّ الأب حينئذ بمعنى الصاحب و صاحب الفلان لقب، و قد ورد أنّ أحبّ ألقاب أمير المؤمنين عليه السّلام إليه «أبو تراب». و قد صرّح علماء الرجال بأنّ أبا السفاتج و أبا الأكراد و أبا سميّة ألقاب.

و عدّه التعبير عن شىء مستقيح بلفظ آخر فى الكنية غلط، فإنّه من الكناية كالتعبير عن الوطء باللمس و المسّ، لا الكنية.

هذا، و الكنية على قسمين: خاصية و عامية، فالمسمّون ب «إبراهيم» مكنّون غالبا ب «أبى إسحاق» إلّا فى الطالبين فمكنون ب «أبى الحسن» فى أجلائهم، ففى

ص: ١٩٨

مقاتل الطالبين «فى إبراهيم بن الحسن المثنى»: قال عمر بن شبة: كلّ إبراهيم تقدّم من بنى على يكنّى أبا الحسن^{٥٨٧}.

و المسمّون ب «إسحاق» مكنّون غالبا ب «أبى يعقوب» و المسمّون ب «يعقوب» مكنّون غالبا ب «أبى يوسف» كما رأيت فى أبوابهم، حيث إنّ إبراهيم عليه السّلام كان «أبا إسحاق عليه السّلام» و إسحاق كان «أبا يعقوب عليه السّلام» و يعقوب كان أبا يوسف عليه السّلام.

^{٥٨٥} (٦) الكافى: ٤ / ٤٨٨.

^{٥٨٦} (١) معارف ابن قتيبة: ٣٣٠.

^{٥٨٧} (١) مقاتل الطالبين: ١٢٧.

والمسمون بـ «عليّ» مكنون غالبا بـ «أبي الحسن» و المسمون بـ «الحسن» مكنون غالبا بـ «أبي محمد» و المسمون بـ «الحسين» مكنون غالبا بـ «أبي عبد الله» حيث إنّ أمير المؤمنين و الحسين عليهم السّلام كانوا مكنين بأبي الحسن و أبي محمد و أبي عبد الله، و كذلك المسمون بـ «عمر» في العامّة غالبا مكنون بـ «أبي حفص» حيث إنّ كان مكنى به.

قال الجاحظ في حيوانه: فإذا صار «حمار» أو «ثور» أو «كلب» اسم رجل معظم تتابعت عليه العرب تطير إليه، ثمّ يكثر ذلك في ولده خاصّة بعده، و على ذلك سمّت الرعيّة بنيتها و بناتها بأسماء رجال الملوك و نسائهم، و على ذلك صار كلّ «عليّ» مكنى بـ «أبي الحسن» و كلّ «عمر» مكنى بـ «أبي حفص»^{٥٨٨}.

و قال البرقي: أبو السفاتج اسمه إبراهيم و يكنى «أبا إسحاق»، و من قال: يكنى «أبا يعقوب» قال: اسمه إسحاق.

و قال أبو الفرج «في إبراهيم بن عبد الله بن الحسن»: قال عمر بن شبّة: و كلّ إبراهيم في آل أبي طالب يكنى «أبا الحسن» فأما قول سديف لإبراهيم بن عبد الله ابن الحسن: «إيها أبا إسحاق هنيئها» فإنّما قال ذلك على مجاز الكلام، و ما يعرف شكلا للأسماء من الكنى^{٥٨٩}.

هذا، و ما فعله المصنّف هنا تبعا لمن تأخّر عن الخلاصة من قولهم: «أبو فلان

ص: ١٩٩

هو فلان» خارج عن طريقة الكنى، فإنّ قاعدتها - كما فعل الشيخ في الرجال و الفهرست و النجاشي و غيرهم من العامّة و الخاصّة - أن يقتصر في العنوان على الكنية و اللقب و يذكر الترجمة، فإن كان معلوم الاسم يتّبه على أنّ اسمه فلان.

و الأصل في عمل المصنّف و المتأخّرين أنّ الخلاصة عمل في الكنى كما عمل القدماء، ثمّ ذكر في خاتمة كتابه فوائد قال في أوّلها: «قد ذكر أصحابنا في كتب الأخبار روايات برجال يذكرون كناههم دون أسمائهم و يعسر تحصيل أسمائهم و معرفة حالهم إلّا بعد تعب شديد، و قد ذكرت أكثر ذلك في هذه الفائدة». ثمّ ذكر عدّة كأبي أيوب الخزّاز و أبي عليّ الأشعريّ و أبي المغراء و غيرهم مع بيان أسمائهم.

ثمّ إنّهم كما خطّوا بما قلنا من الخلط بين ما في فائدة الخلاصة تلك و بين الكنى أفرطوا، حيث لم يقتصروا على ما فعل الخلاصة من ذكر من عنوانه كتب الرجال في الأسماء و عبّر عنه في الأخبار بالكنية أو اللقب، بل ذكروا كلّ من له كنية أو لقب بدون أن يعبّر عنه به، مع أنّه لا يترتّب عليه أثر.

كما أنّهم فرّطوا حيث لم يفرّقوا بين من يصحّ عنه التعبير بالكنية أو اللقب و من لم يصحّ، مع أنّه المهمّ في الباب فتصدّيت لذلك.

^{٥٨٨} (٢) كتاب الحيوان: ١ / ٣٢٦.

^{٥٨٩} (٣) مقال الطالبين: ٢١٠.

و من شواهدہ فی الکنی قول الشیخ فی الرجال و الفہرست: «یکنیّ أبا فلان» فإنّہ فی معنی الاشتہار بالکنیة، فقد قال الأوّل ذلك فی «یحیی بن أبی القاسم» أبو بصیر المعروف، و قال الثانی ذلك فی «المفضّل بن صالح» أبو جمیلۃ المعروف دون النجاشی فإنّہ کثیرا یقول ذلك فی من لم یتّبت التعبیر عنه بالکنیة.

و من شواہدہ فی الألقاب أن یقولوا: «لقبہ فلان» فقد قال الشیخ فی الرجال و الفہرست فی «عبد الکریم بن عمرو» المتقدّم: «لقبہ کرام» فطریق النجاشی إلیہ «عبیس عن کرام» دون مجرد وصفہ بلقب، فإنّہ أعمّ.

ثمّ إنّ الشیخ فی الفہرست جعل المصدّرين بالابن من الألقاب مع أنّها بالکنی أنسب و إن کان المصدّر بالأب یكون تعظیما و المصدّر بالابن تحقیرا.

ص: ۲۰۰

هذا، و مرّ فی الفصل الثامن و التاسع و العاشر و الحادی عشر و الثالث و العشرين من المقدّمة ما له ربط بالمقام.

ثمّ مع ما قلت من کون ما فعلوه هنا خارجا عن طریقۃ الکنی اتّبعته لکون کتابی تعلیقة علیہ.

هذا، و قد یكون لغير الإنسان من البهائم و السباع و الهوام کنی عند العرب، و هی علی قسمین: کنی أجناس و کنی أشخاص، و کان لیزید بن معاویة قرد یحمله علی أتان و حشیّة فیسبق الخیل یکنّیہ ب «أبی قیس» و لمّا ولی ابن الزبیر فی آیامہ علی المدينة رجلا یکنّی «أبا قیس» و أساء السيرة، قال الناس: کان لیزید «أبو قیس» لا یضرّ و لا ینفع، و لا بن الزبیر «أبو قیس» یضرّ و لا ینفع.

[حرف الألف]

[۱] أبو الآثار القزدانی

عرّف النجاشی فی «محمّد بن سالم بن أبی سلمة» علویة بن متّویہ أخا جدّہ الثانی، فقال: حدّثنا علویة بن متّویہ بن علیّ بن سعد أخی أبی الآثار القزدانی عنه به.

[۲] أبو إبراہیم الأنصاری

قال: هو «یعقوب بن إبراہیم» المتقدّم.

أقول: قد عرفت ثمّة و هم الشیخ فی الرجال فی ذلك، و أنّ یعقوب ذاک أبو یوسف.

[۳] أبو إبراہیم الموصلی

قال: روى الكافي، عن البرنطي، عنه.

أقول: في باب الكون و المكان.

ص: ٢٠١

[٤] أبو الأحراس المرادي

في الطبري، عن أبي مخنف: أن هند الناعطيّة و قمامة المزنيّة كان بيتاهما متحدّث الغلاة (إلى أن قال) فكان أبو عبد الله الجدلي و يزيد بن شراحيل أخبرا ابن الحنفية خبر هاتين المرأتين و غلوّهما، و خبر أبي الأحراس المرادي و البطين الليثي و أبي الحارث الكندي^{٥٩٠}.

[٥] أبو أحمد البصري

قال: عنوانه الشيخ في الفهرست (إلى أن قال) عن إبراهيم بن سليمان، عنه.

أقول: و عدم عنوان الشيخ في الرجال و النجاشي له غفلة.

[٦] أبو أحمد بن جحش أخو زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه و اله و سلم

قالوا: كان شاعرا ضريرا، و كان يطوف مكّة أعلاها و أسفلها بغير قائد، و هاجر إلى المدينة قبل النبي صلى الله عليه و اله و سلم بعد بيعة الأنصار في العقبة، هاجر مع أهله و أخيه عبد الله فخلت دارهم بمكّة، فمرّ بها عتبة و أبو جهل و معهما العباس فتنفّس عتبة و قال: أصبحت دار بني جحش خلاء، فقال أبو جهل: ذلك عمل ابن أخي هذا- أي العباس- فرّق جماعتنا و شتّت أمرنا و قطع بيننا. و قالوا: اسمه عبد. و أخطأ ابن معين حيث قال: عبد الله ذاك أخوه توفّي بعد اخته في سنة عشرين.

[٧] أبو أحمد الجلودي

قال: هو عبد العزيز بن يحيى المتقدم.

أقول: و يشهد لإطلاقه عليه قول النجاشي ثمة: «و هذه جملة كتب أبي أحمد

ص: ٢٠٢

الجلودي التي رأيته في الفهرستات» و قول الشيخ في الفهرست ثمة: يكنّى أبا أحمد.

[٨] أبو أحمد

فى كيفة صلاة التهذيب: العبيدى عن الحسن بن على، عنه، عن بعض أصحابنا، عن الصادق عليه السلام^{٥٩١} و فى الرجل يطوف الكافى: سكين بن عمار، عن رجل من أصحابنا يكنى «أبا أحمد» قال: كنت مع أبى عبد الله عليه السلام فى الطواف يده فى يدي^{٥٩٢}.

[٩] أبو الأحوص

روى الخطيب فى «عبد الله بن خباب» مسندا عنه قال: كنا مع على عليه السلام يوم النهروان فجاءت الحرورية فكانت من وراء النهر، فقال على عليه السلام: لا والله! لا يقتل اليوم رجل من وراء النهر... الخبر. و فيه: أيضا إخباره عليه السلام بذى التدية^{٥٩٣}.

[١٠] أبو الأحوص المصرى

قال: هو داود بن أسد بن عفر أو عفير المتقدم.

أقول: كان عليه أولا أن يقول: عنوانه الشيخ فى الفهرست قائلا: «من جملة متكلمي الإمامية، لقيه الحسن بن موسى النوبختي و أخذ عنه، و اجتمع معه فى الحائر على ساكنه السلام و كان ورد للزيارة» ثم يقول: هو داود بن أسد بن أعفر - أو عفر - البصرى المتقدم عن النجاشي.

و من الغريب! أن الشيخ فى الرجال لم يعنونه ثمة و لا هنا مع عموم موضوعه.

ثم إنه فى الفهرست وصفه بالمصرى و النجاشي بالبصرى، و الأصح قول الشيخ فى الفهرست، ففى الاختصاص فى خبر: الحسن بن محمد القاشاني، عن أبى

ص: ٢٠٣

الأحوص داود بن أسد المصرى، عن محمد بن جميل^{٥٩٤}.

ثم إن ابن داود خلط هنا فنقل فى هذا ما قال الشيخ فى الفهرست فى «ابن مملك» الآتى من قوله: «و له مجلس فى الإمامة بحضرة أبى القاسم بن محمد الكرخي». و لم يتفطن لتخليطه الوسيط فنقله مقررا، كما لم يتفطن له الجامع فقرره.

^{٥٩١} (١) التهذيب: ٢ / ١٢٤.

^{٥٩٢} (٢) الكافى: ٤ / ٤١٥.

^{٥٩٣} (٣) تاريخ بغداد: ١ / ٢٠٥.

^{٥٩٤} (١) الاختصاص: ٢٩٨.

[١١] أبو احيحة

قال: هو «عمرو بن محسن» المتقدّم.

أقول: و يدلّ على إطلاقه قول الشيخ في الرجال ثمة: «يكنّى أبا احيحة». لكن عرفت ثمة ما فيه.

[١٢] أبو الأديان

في الإكمال في بابه ٤٧: قال أبو الحسن عليّ بن محمّد بن خشّاب: حدّثني أبو الأديان قال: قال عقيد الخادم: ولد الحجّة عليه السّلام غرة شهر رمضان سنة ٢٥٤ (إلى أن قال) قال أبو الأديان: كنت أخدم أباه عليه السّلام و أحمل كتبه إلى الأمصار، فدخلت عليه في علته التي توفّي فيها، فكتب معي كتبا و قال: امض بها إلى المدائن فإنّك ستغيّب أربعة عشر يوما و تدخل سرّ من رأى يوم الخامس عشر و تسمع الواعية في داري، فقلت: فإذا كان ذلك فمن؟ قال: من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم من بعدى ... الخبر^{٥٩٥}.

[١٣] أبو أراكة البجلي

قال: عدّه الشيخ في رجاله و البرقي في أصحاب عليّ عليه السّلام.

أقول: قال ابن أبي الحديد: إنّ أهل السير يذكرون أنّ عليّا عليه السّلام هدم دار جرير

ص: ٢٠٤

البجلي، و دور قوم ممّن خرج معه حيث فارق عليّا عليه السّلام منهم: أبو أراكة ابن مالك ابن عامر القسري، و كان ختنه علي ابنته ... الخ^{٥٩٦}. و قسر من بجيلة.

و روى الاختصاص أنّ زيادا لمّا طلب رشيد الهجري اختفى، فجاء ذات يوم إلى أبي أراكة و هو جالس على بابه في جماعة من أصحابه، فدخل منزل أبي أراكة ففزع أبو أراكة فقام و دخل في أثره و قال له: ويحك! قتلتنى و أيتمت ولدى، قال:

و ما ذاك؟ قال: أنت مطلوب ... الخبر^{٥٩٧}. كما مرّ في رشيد.

و روى تذكرة سبط ابن الجوزي قصّة أخذ ابن عبّاس بيت مال البصرة ثم قال:

^{٥٩٥} (٢) إكمال الدين: ٤٧٤، بل في بابه الثالث و الأربعون.

^{٥٩٦} (١) شرح نهج البلاغة: ١١٨ / ٣.

^{٥٩٧} (٢) الاختصاص: ٧٨.

قال أبو أراكة: ثم ندم ابن عباس و اعتذر إلى عليّ عليه السّلام و قبل عذره، و قال أبو أراكة:

سمعت عليّا عليه السّلام يقول: إنّ للمحن غايات^{٥٩٨}.

[١٤] أبو اسامة الأزدي

قال: هو «زيد الشّحام» المتقدّم، و جعله الجامع كنية «بشير بن جعفر» أيضا، ناقلا له عن أحكام طلاق التهذيب و «من طلق» في الاستبصار. و هو سهو، فالخبر فيهما: جعفر بن بشير، عن أبي اسامة الشّحام^{٥٩٩}.

أقول: ما نسبته إلى الجامع بهتان، إنّما عنون «أبو اسامة الخياط» و نقل رواية «بشير بن جعفر، عنه» في التهذيبين في البابين، ثمّ عنون «أبو اسامة الشّحام» و نقل رواية «صباح الحذاء، عن أبي أسامة» بعد حديث ناس الروضة^{٦٠٠}، و رواية «أبي عبد الرحمن الحذاء، عن أبي اسامة» في فضل المسجد الأعظم في الكافي^{٦٠١}، و أين هذا ممّا نسب إليه؟

و بالجملة: أبو اسامة ليس إلّا زيدا المتقدّم.

ص: ٢٠٥

[١٥] أبو إسحاق الأشعري أو الشعري

روى عنه بكر بن محمّد في القول عند إصباح دعاء الكافي^{٦٠٢}.

[١٦] أبو إسحاق الجرجاني

قال: روى الروضة بعد حديث نوحه، عنه، عن الصادق عليه السّلام^{٦٠٣}.

أقول: الأصل في عنوانه الجامع، و كان على الشيخ في الرجال عدّه في أصحاب الصادق عليه السّلام لعموم موضوعه.

[١٧] أبو إسحاق الخراساني

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا عليه السّلام قائلا: من أصحاب أبي عبد الله عليه السّلام.

^{٥٩٨} (٣) تذكرة الخواص: ١٥٢، ١٥٣.

^{٥٩٩} (٤) التهذيب: ٨ / ٥٧، الاستبصار: ٣ / ٢٩٠، وفيه: بشر بن جعفر، عن أبي اسامة الشّحام.

^{٦٠٠} (٥) روضة الكافي: ١٦٧.

^{٦٠١} (٦) الكافي: ٣ / ٤٩٣.

^{٦٠٢} (١) الكافي: ٢ / ٥٢٢.

^{٦٠٣} (٢) روضة الكافي: ٢٧١.

و روى كذب الكافي^{٦٠٤} وشكّه «عن عليّ بن أسباط، عنه، عن أمير المؤمنين عليه السّلام^{٦٠٥}». و استظهر الجامع إرساله.

أقول: لم يرو عليّ بن أسباط فيهما، عنه، عن أمير المؤمنين عليه السّلام، بل «عنه قال: قال أمير المؤمنين عليه السّلام» و مثله رفع لا إرسال، و يصحّ لنا أيضا في ما صحّ لنا أن نقول: قال أمير المؤمنين عليه السّلام.

ثمّ لم نقف على رواية له عن الرضا عليه السّلام و لا عن الصادق عليه السّلام، و إنّما في الكافي باب «المؤمن و علاماته» روى عن عمرو بن جميع، عن الصادق عليه السّلام^{٦٠٦}.

و كيف كان: فلا يبعد كونه «إبراهيم بن أبي محمود» المتقدّم، الذي عدّه الشيخ

ص: ٢٠٦

في رجاله أيضا في أصحاب الرضا عليه السّلام قائلا: «خراساني ثقة مولى». و قد عرفت أن المسمّين ب «إبراهيم» مكنون ب «أبي إسحاق» غالبا.

[١٨] أبو إسحاق السبيعي

عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الحسن عليه السّلام و كان عليه عدّه في أصحاب الحسين عليه السّلام، فروى عنه عليه السّلام في ميراث ابن ملائكة التهذيب^{٦٠٧}، و روى عن الحارث الأعور في تأديب نساء الكافي^{٦٠٨}، و هو عمرو بن عبد الله المتقدّم.

و روى الجزري في عبد الرحمن بن مدليج بإسناده، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ و يزيد بن نبيع و سعيد بن وهب و هاني بن هاني، قال أبو إسحاق: و حدّثني من لا احصى: أن عليّا عليه السّلام نشد الناس في الرحبة: من سمع قول النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه اللهمّ وال من والاه و عاد من عاداه» فقام نفر فشهدوا أنّهم سمعوا ذلك من النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم و كتم قوم، فما خرجوا من الدنيا حتّى عموا و أصابتهم آفة، منهم: عبد الرحمن بن مدليج و يزيد بن وداعة^{٦٠٩}. و الظاهر إرادته و هو الهمداني الآتي و إن كان الشيخ جعله غيره.

^{٦٠٢} (٣) الكافي: ٢ / ٣٤٣.

^{٦٠٥} (٤) الكافي: ٢ / ٢٣٣.

^{٦٠٦} (٥) الكافي: ٢ / ٣٩٩.

^{٦٠٧} (١) التهذيب: ٩ / ٣٤٨، وفيه: إسحاق السبيعي.

^{٦٠٨} (٢) الكافي: ٥ / ٥١٦.

^{٦٠٩} (٣) اسد الغاية: ٣ / ٣٢١.

[١٩] أبو إسحاق الشعيرى

مرّ فى الأشعرى، و الظاهر أصحّية هذا، لكونه نسخة واحدة فى دعاء علل الكافى^{٦١٠}، و راويه العبيدى.

[٢٠] أبو إسحاق بن عبد الله العلوى، العريضى

روى عن الهادى عليه السّلام فى صوم أربعة أيّام سنة التهذيب^{٦١١}.

ص: ٢٠٧

[٢١] أبو إسحاق الفقيه

فى الكشّى فى «تسمية الفقهاء من أصحاب الصادق عليه السّلام» - بعد عدّ جميل و ابن مسكان و ابن بكير و حمّاد بن عثمان و حمّاد بن عيسى و أبان بن عثمان - «قالوا: و زعم أبو إسحاق الفقيه - و هو ثعلبة بن ميمون - أن أفقه هؤلاء جميل»^{٦١٢}.

و هو النحوى الآتى، فقال النجاشى: ثعلبة كان فقيها نحوياً.

[٢٢] أبو إسحاق الكندى

روى صفة علم الكافى، عنه، عن بشير الدهّان، عن الصادق عليه السّلام^{٦١٣}.

[٢٣] أبو إسحاق النحوى

قد عرفت فى سابقه - أى الفقيه - اتّحادهما و أنّه ثعلبة بن ميمون، فقال الشيخ فى الرجال ثمة: يكنّى أبا إسحاق.

و روى علىّ بن الحكم عنه فى تطهير ثياب التهذيب^{٦١٤}، و روى عاصم بن حميد عنه مرّتين فى التفويض إلى رسول الكافى^{٦١٥}.

[٢٤] أبو إسحاق الهمدانى

عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ عليه السّلام و عدّه فى أصحاب الحسن عليه السّلام.

^{٦١٠} (٤) الكافى: ٢ / ٥٦٧.

^{٦١١} (٥) التهذيب: ٤ / ٣٠٥.

^{٦١٢} (١) الكشّى: ٣٧٥.

^{٦١٣} (٢) الكافى: ١ / ٣٣.

^{٦١٤} (٣) التهذيب: ١ / ٢٤٩.

^{٦١٥} (٤) الكافى: ١ / ٢٦٥.

و غفل عنهما المصنّف، و غفل الوسيط عن الأوّل، و هو السبيعي المتقدّم فسبيع بطن من همدان، و قد وصفه اللباب بالسبيعي الهمداني، و قد غفل الشيخ في الرجال عن اتّحادهما فعدّ كلّاً منهما في أصحاب الحسن عليه السّلام.

ص: ٢٠٨

[٢٥] أبو إسحاق

روى الاستبصار في باب «البئر يقع فيها البعير» عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عنه، عن نوح بن شعيب^{٦١٦}.

و الظاهر كونه «إبراهيم بن هاشم» المتقدّم، لكثرة روايته عن نوح، و رواية محمّد بن أحمد بن يحيى عنه كما في مرابطة التهذيب^{٦١٧} و وديعته^{٦١٨}، و روى عنه عن ابن أبي عمير في ابتياع حيوانه^{٦١٩}، و يروى إبراهيم عنه.

[٢٦] أبو إسحاق

روى رغبة الكافي «عن سيف بن عميرة، عنه، عن الصادق عليه السّلام»^{٦٢٠}. و الظاهر اتّحاده مع من روى عن أبي بكر الحضرمي في تنفّخ موضع سجود الاستبصار^{٦٢١}، و «عن جابر» في أواخر حدود التهذيب^{٦٢٢}، و عن ميسر، عن جابر في ابتياع حيوانه^{٦٢٣}. و يحتمل كونه «إبراهيم بن عمر اليماني الصنعاني» - المتقدّم - المكنّى «أبا إسحاق» فروى عنه سيف بن عميرة في أدنى معرفة الكافي^{٦٢٤}.

و يحتمل كونه ثعلبة بن ميمون - المتقدّم - ففي خبر الحدود روى عنه حسن الوشاء، و روى الحسن عن ثعلبة في بيع واحد التهذيب^{٦٢٥} و في «أنّه ليس شيء من الحقّ في أيدي الناس إلّا ما خرج من عندهم عليه السّلام» من الكافي^{٦٢٦}.

ص: ٢٠٩

^{٦١٦} (١) الاستبصار: ٣٥ / ١.

^{٦١٧} (٢) التهذيب: ١٢٥ / ٦.

^{٦١٨} (٣) التهذيب: ١٨١ / ٧.

^{٦١٩} (٤) التهذيب: ٨٠ / ٧.

^{٦٢٠} (٥) الكافي: ٤٧٩ / ٢.

^{٦٢١} (٦) الاستبصار: ٣٣٠ / ١.

^{٦٢٢} (٧) التهذيب: ٤٩ / ١٠.

^{٦٢٣} (٨) التهذيب: ٧٥ / ٧.

^{٦٢٤} (٩) الكافي: ٨٦ / ١.

^{٦٢٥} (١٠) التهذيب: ١٠٠ / ٧.

^{٦٢٦} (١١) الكافي: ٣٩٩ / ١.

[٢٧] أبو الأسد

ختن عليّ بن يقطين، عنوانه الكشّي مع هشام بن إبراهيم المشرقي و جمع آخر و روى فيهم خبرا، و في خبره: فقال جعفر: جعلت فداك! أنّ صالحا و أبا الأسد ختن عليّ بن يقطين حكيا عنك أنّهما حكيا لك شيئا من كلامنا، فقلت لهما:

«مالكما و الكلام بينكما ينسلخ إلى الزندقة» فقال عليه السلام: ما قلت لهما ذلك، أنا قلت ذلك؟ و الله! ما قلت لهما ... الخبر^{٦٢٧}.

و روى ذمه أيضا في «هشام بن الحكم» لكنّ في نسخة: «أبو الأسيد» و في أخرى: «أبو الأسود»^{٦٢٨} أيضا.

[٢٨] أبو إسرائيل الملائى

عنوانه الذهبى و قال: هو إسماعيل بن أبى إسحاق، و قيل: اسمه عبد العزيز، قال أبو زرعة: صدوق في رأيه غلو، و روى عن بهز بن أسد قال: قال أبو إسرائيل:

عثمان كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه و اله و سلم و قتل كافرا.

و مرّ بعنوان اسماعيل بن خليفة. و عنوانه ابن حجر و قال: هو إسماعيل بن خليفة.

[٢٩] أبو الأسفر

في القاموس: روى عن أبى حكيم، عن عليّ عليه السلام، مجهول.

[٣٠] أبو إسماعيل البصرى

قال: عنوانه الشيخ في الفهرست (إلى أن قال) عن ابن أبى عمير، عنه. و هو «حمّاد بن زيد» المتقدم.

ص: ٢١٠

أقول: قد عرفت ثمة كونه غيره، و أنّ ذاك عامّى عثمانى و هذا إمامى خاصّى.

[٣١] أبو إسماعيل السراج

^{٦٢٧} (١) الكشّي: ٤٩٨ - ٤٩٩.

^{٦٢٨} (٢) الكشّي: ٢٤٨.

ورد في دعاء كرب الكافي^{٦٢٩} و الرجل يطوف^{٦٣٠} و أوقات إجابة دعائه^{٦٣١} و ترك دعاء ناسه^{٦٣٢} و تعقيبه^{٦٣٣} و صلاة شكره^{٦٣٤} و نوادر آخر صلاته^{٦٣٥} و فضل صلاة مسجد أعظمه^{٦٣٦}. و يفهم من صلاة حوائجه^{٦٣٧} و البثر بجنب بالوعته^{٦٣٨} أنه «عبد الله بن عثمان» - المتقدم - على ما قاله الوسيط و قرره الجامع، لكن المحقق الأول فإنه بلفظ «عن عبد الله بن عثمان أبي إسماعيل السراج» و أما الثاني ففي نسخة: «عن أبي إسماعيل السراج، عن عبد الله بن عثمان» لكن الظاهر زيادة «عن» في الثاني دون سقوطها في الأول قبل «أبي عثمان» لئلا يلزم كون كل منهما راويا و مرويا عنه.

[٣٢] أبو إسماعيل الصيقل الرازي

كان على الشيخ عدّه في الرجال في أصحاب الصادق عليه السلام. فروى عنه عليه السلام في صناعات الكافي^{٦٣٩} و في: إذا أراد تعالى أن يخلق المؤمن^{٦٤٠}.

[٣٣] أبو إسماعيل الفراء

عنوانه الشيخ في فهرست مرتين غفلة، كما أنه أسقط «عبيس بن هشام» من طريق عنوانه الأول سهوا، ففي عنوانه الثاني: القاسم بن إسماعيل، عن عبيس بن

ص: ٢١١

هشام، عن أبي إسماعيل الفراء.

ثمّ عدم عنوان الشيخ في الرجال و النجاشي له رأسا و عنوان الفهرست له مرتين غريب!

و قول المصنّف تعدّد عنوانه للتنبيه على تعدّد الطريق إليه كما ترى.

^{٦٢٩} (١) الكافي: ٢ / ٥٥٦.

^{٦٣٠} (٢) الكافي: ٤ / ٤١٤.

^{٦٣١} (٣) الكافي: ٢ / ٤٧٨.

^{٦٣٢} (٤) الكافي: ٢ / ٢١٣.

^{٦٣٣} (٥) الكافي: ٣ / ٣٤٥.

^{٦٣٤} (٦) الكافي: ٣ / ٤٨١.

^{٦٣٥} (٧) الكافي: ٣ / ٤٨٧.

^{٦٣٦} (٨) الكافي: ٣ / ٤٩٣.

^{٦٣٧} (٩) الكافي: ٣ / ٤٧٨.

^{٦٣٨} (١٠) الكافي: ٣ / ٨.

^{٦٣٩} (١١) الكافي: ٥ / ١١٥.

^{٦٤٠} (١٢) الكافي: ٢ / ١٤.

[٣٤] أبو إسماعيل القمّاط

روى أواخر فضل زيارة حسين التهذيب عن محمد بن سنان، عنه ^{٦٤١}.

[٣٥] أبو إسماعيل

كان على الشيخ عدّه في الرجال في أصحاب الرضا عليه السّلام. فروى لحوم جلالات الكافي، عن عليّ بن الحكم، عنه، عن الرضا عليه السّلام ^{٦٤٢}.

و أمّا رواية وداع بيت الكافي عن أبي إسماعيل، عن الصادق عليه السّلام ^{٦٤٣} فالظاهر أنّ المراد به الصيقل المتقدّم.

[٣٦] أبو الأسود الدؤلي

قال: ذكرناه في «ظالم بن ظالم» و في اسمه خلاف.

أقول: وكذا في اسم أبيه. و في التقريب: اسمه ظالم بن عمرو، و يقال: عمرو بن عثمان، أو عثمان بن عمرو.

[٣٧] أبو أسيد الساعدي و اسمه عبد الله بن ثابت

في الطبري: هو أحد خمسة يذبّون عن عثمان ^{٦٤٤}، و روى أنّه و زيد بن ثابت

ص: ٢١٢

طلباً من جبلة بن عمرو الذي كان يطعن في عثمان أن يكفّ عنه، فقال لهما:

لا ألقى الله تعالى و أقول: رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا.

[٣٨] أبو الأشهب

قال: هو جعفر بن الحارث و محمد بن يزيد المتقدّمان.

^{٦٤١} (١) التهذيب: ٥٠ / ٦.

^{٦٤٢} (٢) الكافي: ٢٥٢ / ٦.

^{٦٤٣} (٣) الكافي: ٥٣٢ / ٤.

^{٦٤٤} (٤) تاريخ الطبري: ٣٣٧ / ٤.

أقول: و في طريق فهرست الشيخ إلى أبي ذر جندب - المتقدم -: «العبّاس بن بكار، عن أبي الأشهب، عن أبي رجاء العطاردي قال: خطب أبو ذر ... الخ». و لم يعلم أنّه أحدهما أو غيرهما.

و التحقيق: أن يقال: إنّ أبا الأشهب النخعي هو جعفر بن الحارث فقط كما صرح به الذهبي و يفهم من رجال الشيخ في عنوان جعفر بن حارث، و إنّ أبا الأشهب العطاردي هو جعفر بن حيّان كما صرح به ابن حجر، و هو الوارد في طريق أبي ذر، بقرينة من روى عنه.

[٣٩] أبو الأغرّ النخّاس

قال: ذكره المشيخة جاعلا طريقه إليه صفوان و ابن أبي عمير^{٦٤٥}.

أقول: و عدم عنوان الشيخ له في الرجال مع عموم موضوعه غفلة، و كان عليه عدّه في أصحاب الصادق عليه السّلام فروى عنه عليه السّلام في أحوال دوابّ الكافي و راويه علىّ بن الحكم^{٦٤٦}.

[٤٠] أبو الأكراد

ورد في الزيادات بعد إجازات التهذيب^{٦٤٧}.

ص: ٢١٣

و مرّ في «الفضل بن عثمان» أنّ الفضل ابن اخت علىّ بن ميمون المعروف بأبي الأكراد.

[٤١] أبو امامة

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب علىّ عليه السّلام قائلا: «له صحبة، و كان معاوية وضع عليه الحرس لئلا يهرب إلى علىّ عليه السّلام» و هو «صدىّ بن عجلان» المتقدم.

أقول: أبو امامة له صحبة أربعة: صدىّ هذا و هو باهلي.

و أبو امامة أنصاري حارثي، اختلف في اسمه و المعروف بإياس بن ثعلبة، و مرّ في «صدىّ» عدم استبصاره، و قد صرح المفيد بانحرافه.

^{٦٤٥} (١) الفقيه: ٢٢٩ / ٤.

^{٦٤٦} (٢) الكافي: ٥٨ / ٣.

^{٦٤٧} (٣) التهذيب: ٢٣٤ / ٧.

و أبو امامة أسعد بن زرارة، مات قبل فراغ النبي صلى الله عليه و اله و سلم من مسجده، و عن النبي صلى الله عليه و اله و سلم: بشئ الميت أبو امامة لليهود و المنافقين! يقولون: لو كان محمد نبيا لم يمت صاحبه، و لا أملك لنفسى و لا لصاحبى من الله شيئا^{٦٤٨}.

و أبو امامة بن سهل بن حنيف، و هو أوسى و هو ابن بنت سابقه، قالوا: سمّا النبي صلى الله عليه و اله و سلم باسمه و كناه بكنيته، و توفى سنة مائة، و روى سنن أبي داود، عن أبي امامة، عن النبي صلى الله عليه و اله و سلم: «أنا زعيم ببيت فى ربض الجنة لمن ترك المراء و إن كان محقا، و ببيت فى وسط الجنة لمن ترك الكذب و إن كان هازلا، و ببيت فى وسط الجنة لمن حسن خلقه»^{٦٤٩}. و المراد به أحد الأولين.

و روى عرائس الثعلبى عن أبي امامة الباهلى، عن النبي صلى الله عليه و اله و سلم: يبيت قوم من هذه الامة على طعام و شراب و لهو، فيصبحون قردة و خنازير ... الخبر^{٦٥٠}.

ص: ٢١٤

[٢٢] أبو أنس الأنصارى

قال: صحابى لم يتبين حاله.

أقول: بل أصله، فمستنده خبر رواه بعضهم عن أبي أنس، و رواه آخرون عن أبي أسيد، و قالوا: هو الصحيح، و الأول تصحيف.

[٢٣] أبو أوفى و اسمه: علقمة

روى الجزرى عن عبد الله بن أبي أوفى كان النبي صلى الله عليه و اله و سلم إذا أتاه قوم بصدقته قال: اللهم صل على آل فلان، فأتاه أبى بصدقته، فقال: اللهم صل على آل أبى أوفى.

[٢٤] أبو أياس الساعدى

قال: من الصحابة.

أقول: غير معلوم، فقل فى عنوانه: أبو أياس أو ابن أياس، و روى خبره فى طريق عن أياس بن سهل، عن أبيه.

[٢٥] أبو أيمن الأنصارى

^{٦٤٨} (١) تاريخ الطبرى: ٣٩٧ / ٢.

^{٦٤٩} (٢) سنن أبى داود: ٢٥٣ / ٤.

^{٦٥٠} (٣) قصص الأنبياء (عرائس المجالس): ٥٦.

مولى عمرو بن الجموح، قال: من شهداء احد.

أقول: و قيل: إنه أحد بنى عمرو بن الجموح.

[٤٦] أبو أيوب الأنباري

قال: عدّه الشيخ في رجاله في من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام.

و عنوانه النجاشي قائلا: «تحوّل إلى بغداد». و الشيخ في الفهرست قائلا:

ص: ٢١٥

المدني و تحوّل إلى بغداد (إلى أن قال) عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي أيوب.

أقول: و يأتي عن النجاشي «أبو أيوب المدني». و جعل الشيخ في الفهرست هذا متّحدا مع ذاك، حيث اقتصر على هذا مع زيادة المدني.

[٤٧] أبو أيوب الأنصاري

في كامل الجزري: جاء سعد القرظ المؤدّن - يوم منع عثمان من الصلاة لما حصر - إلى عليّ عليه السلام فقال: من يصلي بالناس؟ فقال: ادع خالد بن زيد، فدعاه فصلّى بالناس، فهو أوّل يوم عرف أن اسم أبي أيوب خالد^{٦٥١}.

و يأتي في «أبي زينب بن عوف» عن أسد الجزري أنّه ممّن شهد سماع قول النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

و في ينابيع مودة سليمان الحنفى: أخرج أبو نعيم في الحلية و غيره عن أبي الطفيل أن عليّا عليه السلام قام فحمد الله و أنتمى عليه، ثمّ قال: انشد الله من شهد يوم غدير خمّ إلّا قام، و لا يقوم رجل يقول نبئت أو بلغنى، إلّا رجل سمعت اذناه و وعاه قلبه، فقام سبعة عشر رجلا منهم: خزيمة بن ثابت و سهل بن سعد و عدى بن حاتم و عقبة بن عامر و أبو أيوب الأنصاري و أبو سعيد الخدري و أبو شريح الخزاعي و أبو قدامة الأنصاري و أبو يعلى الأنصاري و أبو الهيثم بن التيهان و رجال من قريش، فقال عليّ عليه السلام: هاتوا ما سمعتم، فقالوا نشهد إنّنا لمّا أقبلنا مع النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم من حجّة الوداع نزلنا بغدير خمّ، ثمّ نادى بالصلاة فصلّينا معه، ثمّ قام فحمد الله و أثنى عليه، ثمّ قال: أيّها الناس ما أنتم قائلون؟ قالوا: قد بلغت، قال:

اللهمّ اشهد - ثلاث مرّات - ثمّ قال: إنّى اوشك أن ادعى فاجيب و أنّى مسؤل و أنتم مسؤلون. ثمّ قال: أيّها الناس! إنّى تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى أهل بيتى، إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا، فانظروا كيف تخلّفونى فيهما، و أنّهما لن

^{٦٥١} (١) الكامل في التاريخ: ٣ / ١٨٧.

يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض، نبأني بذلك اللطيف الخبير. ثمّ قال: إنّ الله مولاي و أنا مولى المؤمنين أ لستم تعلمون أنّي أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى - قال ذلك ثلاثا - ثمّ أخذ بيدك يا أمير المؤمنين فرفعها، و قال: من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه اللهمّ و ال من والاه و عاد من عاداه. فقال عليّ عليه السّلام: صدقتم و أنا على ذلك من الشاهدين^{٦٥٢}.

و عن مستدرک الحاكم - فى ص ٥١٥ من رابعه - عن داود بن أبى صالح قال:

أقبل مروان يوما فوجد رجلا واضعا وجهه على قبر النبیّ صلی الله عليه و اله و سلّم فأخذ مروان برقبته ثم قال: هل تدري ما تصنع؟ فإذا أبو أيّوب الأنصارى، فقال: نعم، لم آت الحجر إنّما جئت رسول الله سمعت رسول الله صلی الله عليه و اله و سلّم يقول: لا تبكوا على الدين إذا وليه أهله، و لكن ابكوا على الدين إذا وليه غير أهله^{٦٥٣}.

و فى خلفاء القتيبي - بعد ذكر حثّ أمير المؤمنين عليه السّلام الناس على جهاد معاوية و إخباره إيّاهم بتسلّط بنى اميّة عليهم بتخاذلهم عنه - فقام أبو أيّوب و قال:

إنّ أمير المؤمنين أكرمه الله قد أسمع من كانت له اذن واعية أو قلب حفيظ، إنّ الله قد أكرمكم به كرامة ما قبلتموها حقّ قبولها، حيث نزل بين أظهركم ابن عمّ الرسول صلی الله عليه و اله و سلّم و خير المسلمين و أفضلهم و سيّدهم بعده، يفقهكم فى الدين و يدعوكم إلى جهاد المحلّين، فوالله! لكأنّكم صمّ لا تسمعون و قلوبكم غلف مطبوع عليها فلا تستجيبون، أ ليس إنّما عهدكم بالجور و العدوان أمس؟ و قد شمل العباد و شاع فى الإسلام فذو حقّ محروم و مشتوم عرضه و مضروب ظهره و ملطوم وجهه و موطوء بطنه و ملقى بالعراء، فلمّا جاءكم أمير المؤمنين عليه السّلام صدع بالحقّ و نشر العدل و عمل بالكتاب ... الخ^{٦٥٤}.

و روى سنن أبى داود، عنه: أنّ النبیّ صلی الله عليه و اله و سلّم كان إذا أكل أو شرب قال:

الحمد لله الذى أطعم و سقى و سوّغه و جعل له مخرجا^{٦٥٥}.

و روى قرب الإسناد عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن أبيه عليه السّلام قال: قال عليّ عليه السّلام لأبى أيّوب الأنصارى: ما بلغ من كريم أخلاقك، قال: لا اودى جارا فمن دونه و لا أمنعه معروفا أقدر عليه^{٦٥٦}.

^{٦٥٢} (١) ينابيع المودة: ٣٨.

^{٦٥٣} (٢) مستدرک الحاكم: ٥١٥ / ٤.

^{٦٥٤} (٣) الإمامة و السياسة: ١ / ١٥٢.

^{٦٥٥} (٤) سنن أبى داود: ٣ / ٣٦٦.

^{٦٥٦} (١) قرب الإسناد: ٢٢.

و مرّ في رياح بن الحارث.

[٤٨] أبو أيوب التميمي

قال: هو حارثة بن قدامة.

أقول: مرّ أن الصحيح جارية «بالجيم». وكيف كان: لم يقل أحد في جارية ولا حارثة تكنيته بأبي أيوب.

[٤٩] أبو أيوب الخزّاز

هو إبراهيم بن عثمان - أو عيسى - المتقدّم.

و في ٢٣ من أخبار علامة أول شهر رمضان التهذيب: «يونس بن عبد الرحمن عن أبي أيوب إبراهيم بن عثمان الخزّاز»^{٦٥٧} و في ١٨ من أخبار باب ضروب حجّه:

ابن أبي عمير عن أبي أيوب إبراهيم بن عيسى^{٦٥٨}.

فكان الاختلاف في اسمه بين «يونس» و «ابن أبي عمير» و كلاهما من الأجلّة، و لذا يشكل الترجيح.

و قد تردّد مشيخة الفقيه - أيضا - في عنوانه لأبي أيوب^{٦٥٩}.

[٥٠] أبو أيوب المدني

قال: عنوانه النجاشي (إلى أن قال) عليّ بن محمّد ما جيلويه بكتاب أبي أيوب المدني.

ص: ٢١٨

أقول: و مرّ في الأنباري استظهار اتّحاده من فهرست الشيخ. و ورد في مئونة نعم الكافي^{٦٦٠} و رواية كتبه^{٦٦١} و إحراز قوته^{٦٦٢}، و يظهر من فضل بنات الكافي أن اسمه سليمان بن مقبل^{٦٦٣}.

^{٦٥٧} (٢) التهذيب: ١٦٠ / ٤.

^{٦٥٨} (٣) التهذيب: ٢٩ / ٥.

^{٦٥٩} (٤) الفقيه: ٤٦٩ / ٤.

^{٦٦٠} (١) الكافي: ٣٧ / ٤.

^{٦٦١} (٢) الكافي: ٥٢ / ١.

^{٦٦٢} (٣) الكافي: ٨٩ / ٥.

[٥١] أبو أيوب النحوي

روى عنه داود بن زربي، كما في نصّ كاظم الكافي^{٦٦٤}.

[٥٢] أبو أيوب

في صفين نصر: عن أبي روق، عن أبيه، عن عمّ له يدعى «أبا أيوب» قال:

حمل يومئذ أبو أيوب على صفّ أهل الشام، ثمّ رجع فوافق رجلا صادرا قد حمل على صفّ أهل العراق، ثمّ رجع فاختلعا ضربتين فنفحه أبو أيوب فأبان عنقه فثبت رأسه على جسده، حتّى إذا دخل في صفّ أهل الشام وقع ميتا و ندر رأسه، فقال علىّ عليه السّلام و الله! لأننا من ثبات رأس الرجل أشدّ تعجبا منّي لضربته، أنت و الله! كما قال القائل:

فسوف نعلم أيضا بنينا^{٦٦٥}

و علّما الضرب آباؤنا

[حرف الباء]

[٥٣] أبو بحر

قال: كنية جمع منهم: أحنف بن قيس التميمي الضحّاك و الأقرع بن حابس و الضحّاك أبو بحر.

أقول: الأخير هو الأوّل فإنّ الأحنف الذي كنيته «أبو بحر» اسمه «الضحّاك» على قول، و قيل: صخر، كما مرّ في الأحنف.

ص: ٢١٩

[٥٤] أبو البختری

قال: كنيته وهب بن وهب و سعيد بن فيروز، أو سعد بن عمران. و عدّ الشيخ في رجاله في أصحاب العسكري عليه السّلام أبو البختری مؤدّب ولد الحجّاج.

أقول: الطبقة تميّزهم، فورد «أبو البختری، عن الصادق عليه السّلام» في صلاة كسوف التهذيب^{٦٦٦} و جزيته^{٦٦٧} و استسقاؤه^{٦٦٨} و ألوان نعال الكافي^{٦٦٩}، و المراد به «وهب ابن وهب» المتقدّم.

^{٦٦٣} (٤) الكافي: ٦ / ٦.

^{٦٦٤} (٥) الكافي: ١ / ٣١٠.

^{٦٦٥} (٦) وقعة صفين: ٢٧١.

و أمّا سعيد فقال الطبري في ذيله: و ممّن هلك في سنة ٨٣ أبو البختری الطائي مولى لبنى نهبان من طى، و اختلف في اسمه، فقال ابن المديني: هو سعيد بن أبي عمران، و قال بعضهم: هو سعيد بن عمران و كان من الشيعة، و قال يحيى بن معين: سعيد بن جبير، و جبير يكنى أبا عمران^{٦٧٠}.

هذا، و وهم الخلاصة فنقل عبارة البرقي في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام من اليمن «أبو البختری و سعيد بن فيروز» مع أنّه قال: أبو البختری سعيد بن فيروز.

و في التقريب: أبو البختری - بالفتح - سعيد بن فيروز.

[٥٥] أبو بدر

قال: عنوانه النجاشي، قائلا: لم يذكر اسمه، كوفي له كتاب يرويه عدّة. منهم محمد بن سنان.

و عنوانه الشيخ في الفهرست (إلى أن قال) عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أبي بدر.

أقول: و عدم عنوان الشيخ له في الرجال غريب.

ص: ٢٢٠

[٥٦] أبو بردة الأزدي

قال: عدّه الشيخ في رجاله و البرقي في أصحاب عليّ عليه السلام. و صرح جمع بأنّ أبا بردة هذا شهد العقبة الثانية مع السبعين، و شهد المشاهد كلّها مع النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم و لم يكن يوم احد فرس مع أحد إلّا فرس مع هذا و فرس مع النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم و كانت معه راية بني حارثة في غزوة الفتح، و شهد جميع حروب أمير المؤمنين عليه السلام و الأكثر ينسبونه «هاني بن نيار» و يرفعون نسبه إلى قضاة البلوى حليف بني حارثة، و قيل: اسمه «هاني بن عمرو» و قيل: «الحارث بن عمرو» و قيل: «مالك بن هبيرة».

أقول: ما ذكره خلط بين أبي بردة الأزدي و أبي بردة بن نيار البلوى حليف الأنصار، فإنّ من عدّه الشيخ و البرقي أزدي تابعي، و من قال قضاعي بلوى صحابي، و هو - أي من عنوانه الشيخ و البرقي - «أبو بردة بن عوف الأزدي» الآتي.

^{٦٦٦} (١) التهذيب: ٣ / ٢٩١.

^{٦٦٧} (٢) التهذيب: ٤ / ١١٤.

^{٦٦٨} (٣) التهذيب: ٣ / ١٥٠.

^{٦٦٩} (٤) الكافي: ٦ / ٤٦٦.

^{٦٧٠} (٥) ذيل تاريخ الطبري: ٦٢٨.

و يأتي عدم شهوده الجمل و ذمه.

ثم إنَّ المصنّف جعل عنوانه «أبو بردة بن نيار الأنصاري الأزدي خال البراء ابن عازب» مع أنَّ خبره عن البراء قال: «مرّ بي خالي». و من أين عيّن أنّه البراء بن عازب؟ و لعلّ البراء ذاك تابعي.

[٥٧] أبو بردة الأنصاري الظفري

[٥٨] أبو بردة الأنصاري الأوسي

قال: عدّا من الصحابة، و لم يتّضح لي حالهما.

أقول: لم يعدّ نفران، و إنّما في اسد الغابة: أبو بردة الأنصاري الظفري، و اسم ظفر كعب بن مالك بن الأوس (إلى أن قال) يقال: إنّ الرجل محمّد بن كعب القرظي.

ص: ٢٢١

[٥٩] أبو بردة بن أبي موسى الأشعري

قال: قال ابن أبي الحديد: روى عبد الرحمن بن جندب أنّ أبا بردة قال لزياد:

أشهد أنّ حجر بن عدىّ كفر كفرة الأصلع، يعنى بالأصلع عليّا عليه السّلام. و روى عبد الرحمن المسعودي عن ابن عبّاس المشعري: رأيت أبا بردة قال لأبي الغادية الجهني قاتل عمّار: أنت قتلت عمّارا؟ قال: نعم، قال: فناولني يدك فقبلها، و قال لا تمسّك النار أبدا^{٦٧١}. و لا يعرف اسمه.

أقول: في المعارف: اسمه عمّار^{٦٧٢}.

[٦٠] أبو بردة خال جميع بن عمر، أو عمير

قال: عدّد من الصحابة.

أقول: عنوانه و هم، و الصواب أن يقال: أبو بردة خال جميع بن عمير أو سعيد ابن عمير، فالأصل فيه خبر رواه - كما في الاسد - شريك «عن جميع بن عمير، عن خاله أبي بردة» و رواه الثوري «عن سعيد بن عمير، عن خاله أبي بردة» و قال:

و هو الأشهر.

^{٦٧١} (١) شرح نهج البلاغة: ٩٩ / ٤.

^{٦٧٢} (٢) معارف ابن قتيبة: ١٥٢، و فيه: عامر.

قال: و قيل: هو أبو بردة بن نيار فإن صحّ فمن الحسان.

قلت: هو و هم، و كلّ ما ذكر في ابن نيار من شهود العقبة و مشاهد النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم و مشاهد أمير المؤمنين عليه السّلام أعمّ من إماميته.

[٦١] أبو بردة بن رجاء

كان على الشيخ عدّه في أصحاب الصادق عليه السّلام فروى عنه عليه السّلام في أحكام

ص: ٢٢٢

أرضين التهذيب^{٦٧٣} و في الزيادات بعد أنفاله^{٦٧٤}.

[٦٢] أبو بردة بن عوف الأزدي

في صفّين نصر: قام إلى عليّ عليه السّلام و كان ممّن تخلّف عنه - يعنى في الجمل - فقال: أ رأيت القتلى حول عائشة و الزبير و طلحة بم قتلوا؟ قال عليه السّلام: قتلوا شيعتي (إلى أن قال) فقال عليه السّلام له: أ في شكّ أنت من ذلك؟ قال: كنت في شكّ، فأما الآن فقد عرفت و استبان لى خطأ القوم و أنّك أنت المهديّ المصيب. و كانت أشياخ الحيّ يذكرون أنّه كان عثمانياً و قد شهد مع عليّ عليه السّلام صفّين، لكنّه بعد ما رجع كان يكتب معاوية، فلمّا ظهر معاوية أقطعه قطيعة بالفلوجة و كان عليه كريما^{٦٧٥}. و رواه المفيد في أماليه^{٦٧٦}.

و فيه: عن محمّد بن مخنف قال: كان أبو بردة بن عوف الأزدي من رجال تخلفوا عن الجمل فأنّهم عليّ عليه السّلام و قال لهم: «ما بطأ بكم عنّي و أنتم أشراف قومكم؟ و الله! لئن كان من ضعف النية و تقصير البصيرة أنكم لبور، و لئن كان من شكّ في فضليّ و مظاهرة عليّ أنكم لعدو» فقالوا: حاش لله، ثمّ اعتذروا، فمنهم من ذكر عذرا، و منهم من اعتلّ بمرض، و منهم من ذكر غيبة، و نظر عليّ عليه السّلام إلى أبي فقال: و لكن مخنف بن سليم و قومه لم يتخلّفوا و لم يكن مثلهم كمثل القوم الذين قال تعالى: **وَ إِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا* وَ لَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولُنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا**^{٦٧٧}.

و روى غارات التقفى أنّ عليّا عليه السّلام لما حضّ الناس في غارة بسر قام أبو بردة

^{٦٧٣} (١) التهذيب: ١٥٦ / ٧.

^{٦٧٤} (٢) التهذيب: ١٤٦ / ٤.

^{٦٧٥} (٣) وقعة صفّين: ٤.

^{٦٧٦} (٤) مصنّفات الشيخ المفيد: ١٣، الأمالي: ١٢٩.

^{٦٧٧} (٥) وقعة صفّين: ٧.

وقال: إن سرت سرنا معك، فقال عليه السّلام: لا سدّدتم لرشد و لا هديتم لقصد أ في مثل هذا ينبغي لى أن أخرج؟^{٦٧٨}

و مرّ عدّ الشيخ له في رجاله في أصحاب علىّ عليه السّلام و البرقى في أصحابه عليه السّلام من اليمن بلفظ: «أبو بردة الأزدي»، و الشيخ في الرجال يعنون المؤمن و المنافق، و أمّا البرقى فإنّه و إن لم يكن كذلك لكن لما لم تصل نسخته صحيحة، و عنوانه له قريب من عنوان المجهولين؛ فلعلّه ذكره فيهم و حرّف عن موضعه.

[٦٣] أبو برزة الأسلمى

قال: قيل: هو نضلة بن عبيد، و قيل: خالد بن نضلة، و قيل عبد الله، قيل: مات سنة ٦٤، و قيل: سنة ستين قبل معاوية. و مرّ في نضلة.

أقول: مرّ بطلان القول بموته سنة ستين بإنكاره على يزيد، و بما في الحلية:

عن أبى المنهال قال: لما أخرج ابن زياد وثب مروان بالشام، و ابن الزبير بمكة، و الذين يدعون «القرّاء» بالبصرة غمّ أبى غمّا شديدا، فانطلق إلى أبى برزة و أنشأ يستطعمه الحديث، و قال: يا أبا برزة، فكان أوّل شيء تكلم به أن قال: إننى أحتسب عند الله عزّ و جلّ أنّى أصبحت ساخطا على أحياء قريش، و أنّكم معشر العرب كنتم على الحال الذى قد علمتم، و أنّ الله تعالى نعشكم بالإسلام و بمحمّد صلّى الله عليه و اله و سلّم خير الأنام حتّى بلغ بكم ما ترون، و أنّ هذه الدنيا هى التى أفسدت بينكم (إلى أن قال) فلمّا لم يدع أحدا قال له أبى: بم تأمر إذن؟ قال: لا أرى خير الناس اليوم إلّا عصابة ملبّدة خمّاص البطون من أموال الناس خفاف الظهور من دمائهم^{٦٧٩}. و مراده باحتسابه بكونه ساخطا على أحياء قريش سخطه على تيم و عدى كاميّة، و بكون خير الناس عصابة ملبّدة وصفهم أهل البيت عليهم السّلام.

و روى الخطيب عن قتادة أنّ أبا برزة الأسلمى كان يحدث أنّ النبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم مرّ على قبر و صاحبه يعذب، فأخذ جريدة فغرسها إلى القبر و قال: «عسى أن يرفّه

عنه ما دامت رطبة» و كان يوصى - أيضا - إذا متّ فضعوا في قبرى معى جريدتين، فمات في مفازة بين كرمان و قومس، فقالوا: كان يوصينا أن نضع في قبره جريدتين و هذا موضع لا نصيبهما فيه، فبيناهم كذلك طلع عليهم ركب من قبل سجستان فأصابوا معهم سعفا فأخذوا منه جريدتين، فوضعهما معه في قبره^{٦٨٠}.

^{٦٧٨} (١) الغارات: ٢ / ٢٥٢.

^{٦٧٩} (٢) حلية الأولياء: ٢ / ٣٢.

^{٦٨٠} (١) تاريخ بغداد: ١ / ١٨٢ - ١٨٣.

و فى الاسد: روى عنه قال: أنا قتلت ابن خطل يوم الفتح و هو متعلّق بأستار الكعبة.

و روى الخطيب عن أبى مجلز قال: إنّ الذين خرجوا على علىّ عليه السّلام بالنهروان كانوا أربعة آلاف فى الحديد، فركبهم المسلمون فقتلوه و لم يقتل من المسلمين إلّا تسعة رهط، فإن شئت فاذهب إلى أبى برزة فاسأله فإنّه قد شهد ذلك^{٦٨١}.

[٦٤] أبو بشر

قال: كنية جمع منهم فديك و الفرات بن عمرو.

أقول: يمكن القول بانصرافه إلى الثانى بقول الشيخ فى الرجال فيه: «يكنّى أبا بشر» إلّا أنّ الشيخ عدّه فى أصحاب الباقر عليه السّلام.

و غفل عنه المصنّف هنا و إن ذكره فى عنوان قبله غفلة، و هو غيرهما، حيث إنّ الأوّل من أصحاب الرسول صلّى الله عليه و اله و سلّم و الثانى من أصحاب علىّ عليه السّلام.

[٦٥] أبو بشير الأنصارى

عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ عليه السّلام.

و عدّه الاستيعاب فى أصحاب الرسول صلّى الله عليه و اله و سلّم و جعل حديثه عن النبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم النهى عن الصلاة عند طلوع الشمس حتّى ترتفع، و أنّ النبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم حرم ما بين لابتيتها «يعنى المدينة»، و أنّ الحمى من فيح جهنّم، و استظهر كونه الحارث بن خزيمة الأنصارى.

ص: ٢٢٥

[٦٦] أبو بشير

روى تلقين التهذيب عنه، عن حفصة بنت سيرين، عن أمّ سليمان، عن أمّ أنس ابن مالك، عن النبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم^{٦٨٢}.

و نقل الجامع الخبر بعد عنوانه عن رجال الشيخ فى أصحاب الرسول صلّى الله عليه و اله و سلّم كما ترى، فإنّ من فى الخبر لم يعلم كونه تابعيّاً فضلاً عن كونه صحابيّاً، و الظاهر أنّ من فى رجال الشيخ، الأنصارى - المتقدّم - فيكون أطلقه فى أصحاب الرسول صلّى الله عليه و اله و سلّم و قيّده فى أصحاب علىّ عليه السّلام.

^{٦٨١} (٢) المصدر السابق.

^{٦٨٢} (١) التهذيب: ١ / ٣٠٢.

[٦٧] أبو بصرة الغفارى

بن بصرة بن أبى بصرة بن وقاص بن حبيب، أو حاجب بن غفار

قال: عدّه هو و جدّه أبو بصرة أيضا من الصحابة.

أقول: لم أدر من أين جاء بأبى بصرة الثانى؟

ثمّ كونه صحابيا أيضا، و إنّما فى الاسد: «أبو بصرة الغفارى، و هو حميل بن بصرة بن وقاص بن حبيب بن غفار»، و نقل خبرا عن أبى بصرة الغفارى قال: صلى بنا النبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم صلاة العصر، فلمّا قضى صلاته قال: إنّ هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فتوانوا فيها، فمن صلّاها منكم ضوعف له فى أجرها ضعفين، و لا صلاة بعدها حتّى يرى الشاهد، و الشاهد: النجم.

[٦٨] أبو بصير

قال: المشهور أنّه «عبد الله بن محمّد الأسدى» و «ليث بن البخترى» و «يحيى ابن القاسم» و «يوسف بن الحارث».

ص: ٢٢٦

أقول: قد عرفت فى عناوينهم عدم وجود الأوّل رأسا و أنّه محرّف «علباء الأسدى» و عدم وجود الأخير بوصف الكنية، و حصر العنوان فى الوسطين و انصرافه إلى الثانى، و قد أشبعنا الكلام فى العنوان فى المكنين ب «أبى بصير» و ذكرنا جمعا آخر يوصفون ب «أبى بصير» من الصحابة و التابعين و غيرهما.

و فى التقريب: أبو بصير العبدى الكوفى الأعمى، يقال: اسمه حفص، مقبول، من الثالثة.

هذا، و روى زيادات صلاة التهذيب عن أبى بصير قال: قلت لأبى عبد الله عليه السّلام: لو رأيته و أنا بشطّ الفرات اصلى و أنا أخاف السبع، فقال لى: أ فلا صليت و أنت راكب^{٦٨٣}.

[٦٩] أبو بكر - و قدّمنا ما ليس فيه «بن» - الأرمنى

كان على الشيخ عدّه فى الرجال فى أصحاب الكاظم عليه السّلام فروى إيمان التهذيب عنه قال: كتبت إلى العبد الصالح عليه السّلام^{٦٨٤}.

^{٦٨٣} (١) التهذيب: ٣ / ٣٠١.

^{٦٨٤} (٢) التهذيب: ٨ / ٢٩٣.

[٧٠] أبو بكر الأصم

قال الإسكافي في نقض عثمانية الجاحظ: إنَّ كلام «لن يخلص إليك شيء تكرهه» في خبر أمر النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم عليّا عليه السّلام بالمبيت في فراشه شيء ولّده أبو بكر الأصمّ و أخذته الجاحظ عنه، و لا أصل له^{٦٨٥}.

و في الملل: إنَّ الأصمّ قائل باستحالة أن يكون تعالى عالما بالشيء قبل كونه^{٦٨٦}.

و يأتي بعنوان الأصمّ.

ص: ٢٢٧

[٧١] أبو بكر الأنباري

قال ابن أبي الحديد: روى في أماليه أن عليّا عليه السّلام جلس إلى عمر في المسجد و عنده ناس، فلمّا قام عليّ عليه السّلام عرض واحد بذكره و نسبه إلى التيه و العجب، فقال عمر: حقّ لمثله أن يتيه، و الله! لو لا سيفه لما قام عمود الإسلام، و هو بعد أفضى الامة و ذو سابقتها و ذو شرفها، فقال له ذلك القائل: فما منعكم عنه؟ قال: كرهناه على حداثة السنّ و حبّه بنى عبد المطلب^{٦٨٧}.

[٧٢] أبو بكر البرناني

قال: هو «محمّد بن الحسن» المتقدّم.

أقول: مرّ أبو بكر البرناني، لا البرناني.

[٧٣] أبو بكر البغدادي

قال: هو «محمّد بن أحمد بن عثمان» المتقدّم.

أقول: روى الغيبة في ذمّه خبرين، ثمّ قال: و أمر أبي بكر البغدادي في قلّة العلم و المعرفة أشهر^{٦٨٨}.

^{٦٨٥} (٣) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٢٦٣ / ١٣.

^{٦٨٦} (٤) لم تقف عليه.

^{٦٨٧} (١) شرح نهج البلاغة: ٨٢ / ١٢.

^{٦٨٨} (٢) غيبة الطوسي: ٢٥٥.

و أمّا «محمد بن القاسم» المتكلم المعاصر لابن همام فليس بمعروف بالكنية و اللقب، كما أنّ «عباد بن صهيب» ليس بمعروف ب «أبي بكر» التميمي.

[٧٤] أبو بكر الجعابي

قال: عن المجمع اسمه «محمد بن عمر». و «عمر بن محمد» على اختلاف الكتب.

ص: ٢٢٨

أقول: قد عرفت في الأسماء أنّ الصحيح «محمد بن عمر» و أنّ «عمر بن محمد» و هم من ابن النديم، تبعه فيه الشيخ في الفهرست.

[٧٥] أبو بكر الحضرمي

هو «عبد الله بن محمد» المتقدم، دون «محمد بن شريح» ففي المشيخة: و ما كان فيه عن أبي بكر الحضرمي (إلى أن قال) عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن أبي بكر عبد الله بن محمد الحضرمي^{٦٨٩}.

و قد روى عن الباقر عليه السلام في باب «ما أحلّ للنبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم من النساء» الكافي^{٦٩٠}، و في الجمع بين اختيه^{٦٩١}، و عن الصادق عليه السلام في «باب آخر من أنّ المؤمن كفؤ»^{٦٩٢} و روى عنه الحسين بن المختار «في الرجل يحلّ جاريته»^{٦٩٣} و ابن سنان في حدّ لواطه^{٦٩٤}.

[٧٦] أبو بكر الدوري

ورد في فهرست الشيخ في «يحيى بن الحسن» جدّ ابن أخى طاهر.

و يأتي بعنوان الدوري مع اسمه.

[٧٧] أبو بكر الرازي

^{٦٨٩} (١) الفقيه: ٤ / ٤٥٦.

^{٦٩٠} (٢) الكافي: ٥ / ٣٨٩.

^{٦٩١} (٣) الكافي: ٥ / ٤٣١.

^{٦٩٢} (٤) الكافي: ٥ / ٣٤٤.

^{٦٩٣} (٥) الكافي: ٥ / ٤٦٨.

^{٦٩٤} (٦) الكافي: ٧ / ١٩٩.

قال: هو «محمد بن خلف» المتقدم.

أقول: و روى كمية فطرة التهذيب عن جعفر بن معروف، عنه، عن الهادي عليه السلام^{٦٩٥}.

ص: ٢٢٩

[٧٨] أبو بكر الشافعي

قال: هو «محمد بن إبراهيم بن يوسف الكاتب» المتقدم.

أقول: و يدلّ على إطلاقه عليه قول الشيخ في الرجال ثمة: يعرف ب «أبي بكر الشافعي»، و قوله في فهرست ثمة: قال ابن عبدون: هو أبو بكر الشافعي.

[٧٩] أبو بكر الفهكي ابن أبي طيفور المتطبّب

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الهادي عليه السلام.

و روى الكافي عنه قال: كتب أبو الحسن عليه السلام إلى: أبو محمد ابني أصحّ آل محمد غريزة^{٦٩٦}.

أقول: رواه في النصّ على العسكري عليه السلام. و الخبر ليس بلفظ جميع العنوان مثل رجال الشيخ كما هو ظاهر تعبيره، بل اقتصر فيه على: أبو بكر الفهكي.

[٨٠] أبو بكر القشيري

قال: هو «داود بن أبي هند» المتقدم.

أقول: يمكن الاستدلال لإطلاقه عليه بقول الشيخ في الرجال ثمة: يكنى أبا بكر.

[٨١] أبو بكر صاحب المغازي

قال: اسمه محمد بن إسحاق.

أقول: كون كنيته «أبا بكر» قول، و مرّ فيه قول إنّ كنيته «أبو عبد الله» و هو الصواب، فإنّما أبو بكر أخوه، فعنون ابن حجر و الذهبي هنا: أبو بكر بن إسحاق

^{٦٩٥} (٧) التهذيب: ٨١ / ٤.

^{٦٩٦} (١) الكافي: ٣٢٧ / ١.

ص: ٢٣٠

أخو صاحب المغازي، و قال الثاني: عنه أخوه محمد بن إسحاق.

[٨٢] أبو بكر القناني

قال: عدّه الشيخ في رجاله في من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام قائلا: زاهد من أصحاب العياشي.

أقول: و أصحابه علماء أجلّة كالكشي.

[٨٣] أبو بكر المرادي

عدّه البرقي في أصحاب الصادق عليه السلام.

[٨٤] أبو بكر المطوعي

يأتي في: أبو بكر بن أبي داود.

[٨٥] أبو بكر الوراق

هو «أحمد بن عبد الله بن أحمد الدوري» المتقدم، و لا يبعد إطلاقه عليه و إن لم نقف له على شاهد.

[٨٦] أبو بكر بن أبي الثلج

قال: هو «محمد بن أحمد بن محمد الكاتب» المتقدم.

أقول: مرثمة في طريق النجاشي: حدّثنا أبو بكر بن أبي الثلج.

[٨٧] أبو بكر بن أبي داود

روى عيون أخبار الرضا عليه السلام في باب «ما جاء عنه عليه السلام في معنى الإيمان»

ص: ٢٣١

و هو ٢٢ عن أحمد الحاكم، عن أبي بكر المطوعي، عنه^{٦٩٧}. و الظاهر عاميته و كذلك راويه.

^{٦٩٧} (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/ ٢٢٦ باب ٢٢ ح ١.

[٨٨] أبو بكر بن أبي سَمّال

قال: وقع في جماعة الفقيه^{٦٩٨}.

أقول: بل فيه «أبو بكر بن أبي سَمّال» وإن كان محرّف هذا، و ورد العنوان في المشيخة و طريقه إليه «فضالة، عن عيشم، عنه»^{٦٩٩}. و عدّه البرقي في أصحاب الصادق عليه السّلام و روى عنه عليه السّلام في سواك الكافي^{٧٠٠} و كيفيّة صلاة التهذيب^{٧٠١}.

و مرّ عنوان الشيخ في فهرست «إبراهيم بن أبي بكر بن أبي سَمّال» و قلنا: إنّ الصواب «سَمّال» بالميم المشدّدة و اللام، كما في الصحاح و القاموس.

[٨٩] أبو بكر بن أبي شيبّة

يأتى في «أبو بكر بن شيبّة» يروى عنه البلاذري في أنسابه كثيرًا^{٧٠٢}.

[٩٠] أبو بكر بن أبي قحافة

مرّ بعنوان: عبد الله بن عثمان.

[٩١] أبو بكر بن حزم الأنصاري

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب عليّ عليه السّلام. و عدّه البرقي في أصحابه عليه السّلام من اليمن.

ص: ٢٣٢

أقول: في معارف ابن قتيبة: من التابعين أبو بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم، هو من الأنصار كنيته اسمه، توفّي بالمدينة سنة ١٢٠ و هو ابن ٨٤ سنة^{٧٠٣}.

^{٦٩٨} (٢) الفقيه: ١ / ٤٠٠.

^{٦٩٩} (٣) الفقيه: ٤ / ٤٦٦. و فيه: عيشم.

^{٧٠٠} (٤) الكافي: ٣ / ٢٣.

^{٧٠١} (٥) التهذيب: ٢ / ٩٢.

^{٧٠٢} (٦) أنساب الأشراف: ١ / ١٠٧، ١٧٦، ١٨٥.

^{٧٠٣} (١) المعارف: ٢٦٤.

و روى الشافى: أنَّ عمر بن عبد العزيز أمر بردّ فذك على ولد فاطمة عليهم السّلام لأنّه سمع من أبى بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جدّه أنّ النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم قال: فاطمة بضعة منّى يسخطنى ما يسخطها^{٧٠٤}.

و روى أنساب البلاذرى عن أبى بكر بن حزم، قال: كان النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم إذا خطب المرأة قال للذى يخطبها عليه: اذكر لها جفنة سعد بن عبادة الذى كان يبعث بها^{٧٠٥}.

و تبيّن ممّا قلنا: إنّ للعنوان حقيقة مجازا، إلّا أنّ كونه من أصحاب علىّ عليه السّلام بعد ما عرفت تاريخه من المعارف مشكل، و إنّما كان أبوه محمّد بن عمرو بن حزم من أصحابه عليه السّلام.

و مرّ أنّه كان كمحمّد بن أبى بكر من أشدّ الناس على عثمان، و أنّه قتل يوم الحرّة؛ و لعلّ البرقى و الشيخ رأيا أبا بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم فتوهّماه أبا بكر محمّد بن عمرو بن حزم.

[٩٢] أبو بكر بن الحسن عليه السّلام

فى الطبرى^{٧٠٦} و مقاتل أبى الفرج^{٧٠٧} و إرشاد المفيد شهادته بالطف^{٧٠٨}، و فى المقاتل:

قتله عبد الله بن عقبة الغنوى، و إيّاه عنى سليمان بن قتّة بقوله:

و عند غنى قطرة من دمائنا و فى اسد اخرى تعدّ و تذكر

و أمّه أمّ ولد أمّ القاسم، و لم يعلم اسمه.

و المفهوم من الإرشاد كون اسمه عمر، حيث عدّ فى مقتولى الطفّ أبا بكر بن

ص: ٢٣٣

الحسن عليه السّلام، و قال فى ولد الحسن عليه السّلام: عمر بن الحسن من أمّ القاسم استشهد مع عمّه^{٧٠٩}.

[٩٣] أبو بكر الرازى

^{٧٠٤} (٢) الشافى: ١٠٣ / ٤.

^{٧٠٥} (٣) أنساب الأشراف: ١ / ٤٦٣.

^{٧٠٦} (٤) تاريخ الطبرى: ٥ / ٤٦٨.

^{٧٠٧} (٥) مقاتل الطالبيين: ٥٧.

^{٧٠٨} (٦) إرشاد المفيد: ٢٤٠، ١٩٧.

^{٧٠٩} (١) إرشاد المفيد: ٢٤٠، ١٩٧.

روى كمّية فطرة التهذيب عن جعفر بن معروف قال: كتبت إلى أبي بكر الرازي في زكاة الفطرة و سألتناه أن يكتب في ذلك إلى مولانا- يعنى على بن محمد عليه السلام- فكتب: أن ذلك قد خرج لعلي بن مهزيار «أنه يخرج من كل شيء التمر و البر و غيره صاع» و ليس عندنا بعد جوابه علينا في ذلك اختلاف^{٧١٠}. و هو دليل جلاله.

[٩٤] أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة

روى سنن أبي داود في باب «السهو في السجدين» عنه سهو النبي صلى الله عليه و اله و سلم في صلاته، كأبي هريرة و عمران بن الحصين^{٧١١}. و قد فات الاسد عنوانه.

[٩٥] أبو بكر بن شيبه

قال: عنون الشيخ في فهرست تارة: أبو بكر بن أبي شيبه (إلى أن قال) عن أحمد بن ميثم، عنه. و اخرى «أبو بكر بن شيبه» قائلا: له كتاب الصلاة و كتاب الفرائض، رواهما ابن حصين.

و عن التقريب: اسم الثاني عبد الرحمن. و في أسماء التقريب: عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حيّان بن أبجر الكوفي، ثقة من كبار التاسعة. و اسم الأول:

عبد الله بن محمد بن أبي شيبه أبو بكر بن أبي شيبه، ثقة حافظ.

ص: ٢٣٤

أقول: هل «التقريب» تعليقة على فهرست الشيخ حتى يقول: أبو بكر عنوانه الأول اسمه فلان و عنوانه الثاني اسمه فلان؟ و أرى ربط لما نقل من أسمائه بعنوانه الثاني؟ و ليس فيه «أبو بكر» و لا «شيبه» و إنما قال في الأسماء: «عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه الحزامي صدوق يخطئ، من كبار الحادية عشرة» و الظاهر كون الأصل في عنوانيه واحدا و سقوط كلمة «أبي» من عنوانه الثاني.

و كيف كان: فلا ريب أن أبا بكر بن أبي شيبه هو «عبد الله بن محمد بن أبي شيبه» كما في أنساب البلاذري أيضا^{٧١٢}. و مرّ أنه يروى عنه كثيرا.

ثمّ ظاهر البلاذري و التقريب عامّيته؛ و لعلّه لذا لم يعنونه الشيخ في رجاله و النجاشي.

^{٧١٠} (٢) التهذيب: ٨١ / ٤.

^{٧١١} (٣) سنن أبي داود: ٢٤٦ / ١.

^{٧١٢} (١) أنساب الأشراف: ١١٥ / ١.

لكنّ فصل الكلام: أنّ التقريب عنون هنا أولاً «أبو بكر بن شيببة» و قال: «اسمه عبد الرحمن بن عبد الملك» ثمّ عنون «أبو بكر بن أبي شيببة» و قال: «اسمه عبد الله ابن محمّد بن إبراهيم» و قال: تقدّما - يعنى عبد الرحمن بن شيببة و عبد الله بن أبي شيببة - و أشار فى الأوّل إلى قوله فى الأسماء: عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيببة الحزامى صدوق يخطئ، من كبار الحادية عشرة.

و حيث عنون قبله «عبد الرحمن» الذى نقله المصنّف فى ما مرّ توهم المصنّف أنّه هو المراد، و قد عرفت عدم ربطه. و أشار فى الثانى إلى قوله فى الأسماء:

عبد الله بن محمّد بن أبي شيببة إبراهيم بن عثمان الواسطى أبو بكر بن أبي شيببة الكوفى، ثقة حافظ صاحب تصانيف، مات سنة ٢٣٥.

و عنون «أبو بكر بن شيببة» الذهبى أيضا هنا و فى الأسماء، و نقل اختلافهم فى مدحه و قدحه، و قال: روى عنه البخارى و أبو زرعة، مات فى حدود سنة ٢٢٠.

و حينئذ، فهما نفران: «بن أبي شيببة» مات سنة ٢٣٥ على ما قال ابن حجر، و «بن شيببة» مات فى حدود سنة ٢٢٠ على قول الذهبى.

ص: ٢٣٥

ثمّ قد مرّ استظهار عاميّة الأوّل، و مثله الثانى، لسكوت ابن حجر و الذهبى عن مذهبه، و لعلّه لذا لم يعنونه الشيخ فى رجاله و النجاشى أيضا.

و أمّا الشيخ فى الفهرست فإن كان رأى له و للأوّل كتابا من رواياتنا كان عليه التنبيه على مذهبهما، حيث إنّ موضوعه إماميّة لهم كتب أو غير إمامى كتب لهم.

و يدلّ على عاميّة «بن شيببة» أيضا خصوصا ما روى الذهبى عنه، قال: قال لى الرشيد: كيف استخلف أبو بكر؟ قلت: سكت الله و سكت رسوله و سكت المؤمنين، فقال: ما زدتنى إلّا عمى، فقلت: مرض النّبىّ ثمانية أيّام فدخل عليه بلال، فقال:

مروا أبا بكر يصلّى بالناس فصلّى بالناس ثمانية أيّام و الوحي ينزل، فسكت النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم لسكوت الله و سكت المؤمنون لسكوت النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم فأعجبه ذلك فقال: بارك الله فيك.

قلت: من أين أنّ النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم قال لبلال: مروا أبا بكر يصلّى بالناس؟ بل عائشة بنته قالت ذلك، و كيف سكت الله و رسوله و قد خرج بأمر الله تعالى النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم لمّا علم بذلك مع شدّة مرضه متّكنا على أمير المؤمنين عليه السّلام و الفضل ابن العباس إلى المسجد، و آخر أبا بكر و صلّى بالناس قاعدا؟ و من أين أنّه صلّى فى ثمانية أيّام

مرضه و قد كان أخرجه مع جيش اسامة و لعن المتخلف عنه؟ و إنما صلى بهم بعد إخباره بشدة مرضه و أنه قريب الموت. و أما سكوت مؤمنين قال:

فقد سكتوا لما منع فاروقهم النبي صلى الله عليه و اله و سلم من الوصية و قال: إنه ليهجر.

[٩٦] أبو بكر بن عبد الله الأشعري

كان على الشيخ عده في الرجال في أصحاب الصادق عليه السلام، فروى عنه عليه السلام في مسك الكافي^{٧١٣}.

ص: ٢٣٦

[٩٧] أبو بكر بن علي بن أبي طالب

مر في محمد بن أمير المؤمنين عليه السلام.

و قال الشيخ في رجاله في أصحاب الحسين عليه السلام: أبو بكر بن علي أخوه قتل معه، أمه ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربيعي بن سلمة بن جندل بن نهشل من بني دارم.

و ذكر أبو الفرج^{٧١٤} و الطبري^{٧١٥} نسب أمه مثل رجال الشيخ، لكنهما بدلا «سلمة» ب «سلمى» و لعله تصحيف «سلم» فقال الأول: و لسلمى يقول الشاعر:

يسود أقوام و ليسوا بسادة بل السيد الميمون سلم بن جندل

و كيف كان: فقال أبو الفرج أيضا: ذكر أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين في الاسناد الذي تقدم أن رجلا من همدان قتله، و ذكر المدائني أنه وجد في ساقية مقتولا لا يدري من قتله.

ثم لم ينقل المقاتل خلافا في قتله معه عليه السلام و لكن قال الطبري في وقعة الطف:

«و قد شك في قتله» و قال في عنوان أزواج أمير المؤمنين عليه السلام: ولدت ليلى عبيد الله و أبا بكر فزعم هشام بن محمد أنهما قتلا مع الحسين بالطف، و زعم أنه لا بقية لهما^{٧١٦}.

^{٧١٣} (١) الكافي: ٥١٥ / ٦.

^{٧١٤} (١) مقاتل الطالبين: ٥٦.

^{٧١٥} (٢) تاريخ الطبري: ٤٦٨ / ٥.

قلت: إن كان هشام و هم فى قتل عبید اللہ معہ علیہ السلام - كما مرّ فیہ - فلا دلیل علی وھمہ فی ھذا.

و كيف كان: فقال أبو الفرج: لم يعرف اسمه.

[٩٨] أبو بكر بن عيَّاش

قال: روى الكافى عن عبد الرحمن بن الحجّاج قال: اشتریت محملاً فأعطيت

ص: ٢٣٧

بعض الثمن و تركته عند صاحبه، ثمّ جئت بعد أيام إليه لآخذه، فقال: بعته (إلى أن قال) فقال أبو بكر بن عيَّاش بقول من تحبّ أن أقضى بينكما، أ يقول صاحبك أو غيره؟ قلت: بقول صاحبي، قال: سمعته يقول: من اشترى شيئاً فجاء بالثمن فى ما بينه و بين ثلاثة أيام، و إلّا فلا بيع له^{٧١٧}.

و روى التهذيب عن هاشم الصيدانى قال: كنت عند العباس بن موسى بن عيسى و عنده أبو بكر بن عيَّاش و إسماعيل بن حمّاد بن أبى حنيفة و علىّ بن ظبيان، و نوح بن درّاج تلك الأيام على القضاء فقال العباس: يا أبا بكر، أما ترى ما أحدث نوح فى القضاء؟ أنّه ورّث الخال و طرح العصة و أبطل الشفعة، فقال أبو بكر بن عيَّاش: و ما عسى أن أقول للرجل قضى بالكتاب و السنّة، فاستوى العباس جالسا، فقال: و كيف قضى بالكتاب و السنّة؟ فقال: إنّ النّبىّ صلّى اللّٰه عليه و اله و سلّم لما قتل حمزة بعث عليّاً عليه السلام فأثاه بابتة حمزة فسوّغها الميراث كلّ^{٧١٨}.

أقول: و روى الإرشاد عنه قال: لقد ضرب علىّ عليه السلام ضربة ما كان فى الإسلام أعزّ منها - يعنى ضربته عمرو بن عبد ودّ - و لقد ضرب علىّ عليه السلام ضربة ما ضرب فى الإسلام أشأمّ منها، يعنى ضربة ابن ملجم له^{٧١٩}.

و روى الخطيب: أنّ ابن عيَّاش دخل على موسى بن عيسى - و هو على الكوفة و عنده عبد اللّٰه بن مصعب الزبيرى - فأدناه و دعا له بتكاء، فقال عبد اللّٰه بن مصعب: إنّ ابن عيَّاش لا كثير و لا طيّب و لا مستحقّ لكلّ ما فعلته به، فقال ابن عيَّاش لابن مصعب: اسكت مسكتنا، فبأيّيك غدر ببيعتنا، و بقوله الزور خرجت أمّنا، و بابتة هدمت كعبتنا، و بك أخرى أن يخرج الدجّال فينا^{٧٢٠}.

و عدّه البرقى فى أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً: كوفى عامّى.

^{٧١٦} (٣) تاريخ الطبرى: ٥ / ١٥٤.

^{٧١٧} (١) الكافى: ٥ / ١٧٢.

^{٧١٨} (٢) التهذيب: ٦ / ٣١٠.

^{٧١٩} (٣) إرشاد المفيد: ٥٥.

^{٧٢٠} (٤) تاريخ بغداد: ١٤ / ٣٧٧، ٣٧٥.

و روى الخطيب عن أحمد بن يونس قال: قلت لابن عيَّاش: جار لى رافضى مرض أعوده؟ قال: عده كما تعود النصرانى و اليهودى لا تنو فيه الأجر^{٧٢١}.

ص: ٢٣٨

و فى المعارف: كنيته اسمه^{٧٢٢}. و فى فهرست ابن النديم مات سنة ١٩٣^{٧٢٣}.

قال المصنّف: قال الميرزا: و فى التقريب: أبو بكر بن عيَّاش بن سالم الكوفى المقرئ الحنّاط مشهور بكنيته ثقة عابد، إلّا أنّه لما كبر ساء حفظه و كتابه صحيح، من السابعة، مات سنة أربع و تسعين و قيل: قبله بسنة أو سنتين.

ثمّ قال المصنّف: ما نقله الميرزا عن التقريب غير منطبق على العنوان، فموت من فى التقريب فى زمان السجّاد عليه السّلام و احتمال كون استقضاء عبد الرحمن فى زمان السجّاد عليه السّلام - أى فى خبر الكافى المتقدّم - و كونه عليه السّلام هو المراد بصاحبه و بقاؤه إلى زمان الرضا عليه السّلام بعيد، بل ممتنع، لأنّ عبد الرحمن أدرك شطرا من زمان الرضا عليه السّلام الذى مبدأه سنة ٢٠٢.

قلت: كلامه كلّ خلط و خبط، و لا ريب أنّ من فى التقريب هو هذا، و مراده بقوله مات سنة ٩٤ - أى بعد المائة - يدلّ عليه قوله: «من السابعة» أى من الطبقة السابعة، و صرّح فى أوّل كتابه بأنّ من الطبقة الثالثة إلى الثامنة من ماتوا بعد المائة؛ و ما قاله من أنّ مبدأ زمان الرضا عليه السّلام كان سنة ٢٠٢ و هم، فإنّما موته عليه السّلام كان فى تلك السنة و فى قول سنة ٢٠٣.

و أمّا تأييده تغاير من فى الخبر مع من فى التقريب بأنّ التقريب لم يصفه بالقاضى، بل بالحنّاط فمبتن على توهمه كون خبر الكافى دالّا على كونه قاضيا، و إنّما دلّ على رضاء عبد الرحمن بن الحجاج به حكما لعلمه بحديث العامة و الخاصّة، ففى خبر دخوله على موسى العباسى - المتقدّم - و سؤال الزبيرى من هو؟ قال الأمير: هذا فقيه الفقهاء و الرأس عند أهل البلد.

و بالجملة: ليس لنا ابن عيَّاش قاض فلم يصفه أحد به، و إتيان المصنّف فى عنوانه بالقاضى و هم.

و ممّا يدلّ على عامّيّته - مضافا إلى ما مرّ - ما رواه الخطيب فيه: أنّه ركب معه فى السفينة حرورى و مرجئى و رافضى، فقال: احكم بيننا، فقال للرافضى: هل فى

ص: ٢٣٩

^{٧٢١} (٥) تاريخ بغداد: ١٤ / ٣٧٥، ٣٧٧.

^{٧٢٢} (١) معارف ابن قتيبة: ٣٣٠.

^{٧٢٣} (٢) فهرست ابن النديم: ٣١.

الدنيا قوم أجهل منكم؟! تزعمون أنّ هذا الأمر كان لصاحبكم فتركه حياته و سلّمه لغيره، ثمّ تبغون أن تأخذوا له به بعد وفاته^{٧٢٤}.

قلت: سبحان الله! هل يبلغ الجهل بأحد القدر الذي بلغ بذاك الحكم حتّى لا يفرق بين السلطنة و الإمامة و بين الاستحقاق و الأخذ بغير الحقّ، فتصدّى أبى بكر للأمر لا ينكره دهرى لا يقرّ بإله، و أين هو ممّا يقوله الرافضى على قولهم.

[٩٩] أبو بكر بن عيسى بن أحمد العلوى

روى الكافى أنّه أراد الصلاة على جنازة فى المسجد فجاء أبو الحسن الأوّل عليه السّلام فوضع مرفقه فى صدره و جعل يدفعه و قال: إنّ الجنائز لا تصلّى عليها فى المسجد^{٧٢٥}.

[١٠٠] أبو بكر بن قريعة القاضى

عن كشف الغمّة: أنشدنى بعض الأصحاب له:

يا من يسائل دأبّا عن كلّ معضلة سخيّة	لا تكشفنّ مغطّى فلربّما كشفت عن جيّة
و لربّ مستور بدا كالطبل من تحت القطيفة	أنّ الجواب لحاضر لكننى أخاف خيفة
لو لا اعتداء رعيّة ألقي سياستها الخليفة	و سيوف أعداء بها هاماتنا أبدا نقيّة
لنشرت من أسرار آل محمّد جملا لطيفة	تغنيك عمّا رواه مالك و أبو حنيفة

ص: ٢٤٠

و أريتكم أنّ الحسين اصيب يوم السقيفة	و لأىّ حال لحّدت بالليل فاطمة الشريفة؟
و لما حمت شيخيك من وطء حجرتها المنيفة	آوة! لبنت محمّد ماتت بغصّتها أسيفة ^{٧٢٦}

و اسمه «محمّد بن عبد الرحمن». و فى تاريخ بغداد: سأله عضد الدولة عن أولاده- و كانوا مع بختيار- فقال: هم بنى عققة، و عن أمرى مرقّة، و هم بذلك فسقة، توفّى سنة ٣٦٧ عن ٦٥ سنة^{٧٢٧}.

^{٧٢٤} (١) تاريخ بغداد: ١٤ / ٣٧٧.

^{٧٢٥} (٢) الكافى: ٣ / ١٨٢.

^{٧٢٦} (١) كشف الغمّة: ١ / ٥٠٥.

[١٠١] أبو بكر بن محمد

كان على الشيخ عدّه في الرجال في أصحاب الصادق عليه السّلام، فروى عنه عليه السّلام بعد «حديث نوح» الروضة^{٧٢٨}.

[١٠٢] أبو بكر

قال: اسمه «نفيع بن الحارث» أو «مسروح بن كلدّة» وكنية «مسروح مولى الحارث بن كلدّة النقفى» و «نفيع» الصحابيّن المزبورين أيضا.

أقول: كلامه كلّ خلط و خبط، فليس أبو بكر إلاّ واحدا أخو زياد من أمّه سميّة، و لا خلاف أنّ اسمه «نفيع» كما مرّ في عنوانه، و إنّما الخلاف في أبيه، هل هو مسروح أو الحارث بن كلدّة النقفى؟

و مرّ قول أنّ النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم كناه ب «أبي بكر» لأنّه تعلّق ببكرة من حصن الطائف لما نزل إلى النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم.

هذا، و في تذكرة سبط ابن الجوزي قال أبو بكر: لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم أيام الجمل، بعد ما كدت أن ألحق بأصحاب الجمل فاقتل معهم،

ص: ٢٤١

قال النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم - لما بلغه أنّ أهل فارس ملكوا عليهم بنت كسرى -: لن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة^{٧٢٩}.

[١٠٣] أبو البلاد

قال: هو يحيى بن أبي زكريّا يحيى بن أبي سليمان.

أقول: بل يحيى بن سليم أو سليمان أو أبي سليمان، كما مرّ فيه و في ابنه «إبراهيم» و لم يقل أحد: إنّ يحيى بن أبي زكريّا.

و عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السّلام و ورد في إنصاف الكافي^{٧٣٠} و سقى مائه^{٧٣١}.

^{٧٢٧} (٢) تاريخ بغداد: ٢ / ٣٢٠.

^{٧٢٨} (٣) روضة الكافي: ٢٩٠.

^{٧٢٩} (١) تذكرة الخواص: ٦٧.

^{٧٣٠} (٢) الكافي: ٢ / ١٤٦.

^{٧٣١} (٣) الكافي: ٤ / ٥٧.

و فى معارف ابن قتيبة، فى عنوان رواة الشعر: أبو البلاد الكوفى كان من أروى أهل الكوفة و أعلمهم، و كان أعمى جيّد اللسان، و هو مولى عبد الله بن غطفان، و كان فى زمن جرير و الفرزدق^{٧٣٢}.

و مرّ فى ابنه «إبراهيم» قول النجاشى: و كان أبو البلاد ضريرا، و كان راوية الشعر و له يقول الفرزدق: يا لهف نفسى على عينيّك من رجل.

و فى أبان بن تغلب قوله: قال عبد الرحمن بن الحجاج: قال أبو البلاد فى مجلس أبان: عضّ ببظر امّه رجل من الشيعة فى أقصى الأرض و أدناها يموت أبان لا يدخل مصيبته عليه، فقال له أبان: يا أبا البلاد! تدرى من الشيعة؟ الشيعة الذين إذا اختلف الناس عن النبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم أخذوا بقول علىّ عليه السّلام و إذا اختلف الناس عن علىّ عليه السّلام أخذوا بقول جعفر بن محمّد عليه السّلام^{٧٣٣}. و عنوانه الذهبى.

[١٠٤] أبو بلال الأشعرى

قال: عنوانه النجاشى، قائلا: مقلّ.

ص: ٢٤٢

و عنوانه الشيخ فى الفهرست (إلى أن قال) عن إبراهيم بن سليمان الخزاز، عنه.

أقول: و عدم عنوان الشيخ له فى الرجال غفلة.

[١٠٥] أبو بلال المكيّ

كان على الشيخ فى الرجال عدّه فى أصحاب الصادق عليه السّلام، فروى عنه عليه السّلام فى حجّ أنبياء الكافى^{٧٣٤} و ورد فى حجّ آدمه^{٧٣٥} و فى أواخر زيادات فقه حجّ التهذيب^{٧٣٦} و راويه إبراهيم بن أبى البلاد. و فى الكلّ يروى أنّه رأى الصادق عليه السّلام يعمل عملا و يقول له: جعلت فداك! ما رأيت أحدا من آبائك عمل هذا العمل، فيجيبه بثواب ذاك العمل و أهمّيته.

[١٠٦] أبو بلتعة اللخمى

قال: هو عبد الرحمن بن حاطب الصحابى.

^{٧٣٢} (٤) المعارف: ٣٠١.

^{٧٣٣} (٥) راجع ج ١، الرقم ١٧.

^{٧٣٤} (١) الكافى: ٢١٤ / ٤.

^{٧٣٥} (٢) الكافى: ١٩٤ / ٤.

^{٧٣٦} (٣) التهذيب: ٤٧٩ / ٥.

أقول: بل هو جدّه لا نفسه.

[حرف التاء]

[١٠٧] أبو تمام الطائي

قال: هو «حبيب بن أوس» المتقدّم.

أقول: مرثمة قول النجاشي قال الجاحظ: حدّثني أبو تمام الطائي و كان من رؤساء الرافضة.

و روى الخطيب تولّده سنة ١٨٨ و موته في ٢٣١، و عن الصولي أنّ عليّ بن الجهم رثاه بقوله:

و غدت عليها نكبة الأيام

غاضت بدائع فطنة الأفهام

يشكو رزيته إلى الأقلام

و غدا القريض ضئيل شخص باكيا

ص: ٢٤٣

و رمى الزمان صحيحها بسقام

و تاورت غرر القوافي بعده

و غدير روضتها أبو تمام

أودى مثقفها و رائد صعبها

و عن الحسن بن وهب في رثائه:

و غدير روضتها حبيب الطائي

فجع القريض بخاتم الشعراء

و كذاك كانا قبل في الأحياء

ماتا معا فتجاورا في حفرة

و عن الحسين بن إسحاق قلت للبحري: الناس يزعمون أنّك أشعر من أبي تمام، فقال: و الله! ما ينفعني هذا القول و لا يضير أبا تمام، و الله! ما أكلت الخبز إلّا به، و لوددت أنّ الأمر كما قالوا، و لكنّي و الله! تابع له لآئذ به آخذ منه، نسيمي يركد عند هوائه، و أرضى تنخفض عند سمائه^{٧٣٧}.

[١٠٨] أبو تميم

قال: هو «بهلول» المتقدم، و «عويم» و «عويمر» الصحابيَّان المتقدمان.

أقول: أمّا بهلول فلم يكن ب «أبي تميم» و إنّما كان مستنده خبر «عن تميم بن بهلول، عن أبيه» و حيث لم يعلم أبو بهلول حتّى يعرف بابنه فيقال فى مثله:

«بهلول، أبو تميم بن بهلول» أى والده. و أمّا عويم و عويمر فليسا نفرين، بل واحد اختلف فيه هل هو عويمر أو عويم بدون الراء.

[١٠٩] أبو تميمّة

قال: عدّه بعضهم فى الصحابة، و غلّطه الاسد و غيره، و قالوا: أبو تميمّة هو طريف بن مجالد الهجيمى و هو تابعى لا صحابى.

أقول: إنّما نقل ما قاله الاسد عن أبى عمر، و نقل عن أبى أحمد العسكرى كون أبى تميمّة الهجيمى تابعيّا، و أمّا أبو تميمّة المطلق و هو غيره فصحابى روى أبو إسحاق السبيعى عنه، قال: أتيت النبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم فقلت: إلى ما تدعو؟ قال: إلى الله

ص: ٢٤٤

الذى إن أصابك ضرّ فدعوته كشف عنك، و إن أجذبت أرضك فدعوته أنبت لك، و إن ضلّت لك ضالّة فى فلاة فدعوته ردّ عليك.

و ما قاله هو الصحيح، فيدلّ على صحابيّته غير ذاك الخبر ما رواه أبو عمر عن أبى تميمّة قال: سمعت النبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم يقول: «لا يزال امتى على الفطرة ما لم يتخذوا الأمانة مغنما ... الخبر». و ما رواه أبو نعيم بإسناده عن الحسن قال: سمعت أبا تميمّة، و كان ممّن أدرك النبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم ... الخبر. و أمّا الهجيمى فإن روى تارة عنه قال: أتيت النبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم فى بعض طريق المدينة، فقلت: عليك السلام، فقال: إنّ «عليك السلام» تحية الميّت ... الخبر فقد روى اخرى عنه، عن رجل من قومه قال: أتيت النبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم ... و هو الصحيح.

[حرف التاء]

[١١٠] أبو ثابت الأسدى

عدّه البرقى فى أصحاب الصادق عليه السّلام. و ورد «أبو ثابت» فى ميراث مماليك الكافى^{٧٣٨} و ميراث مفقوده^{٧٣٩}.

^{٧٣٨} (١) الكافى: ٧ / ١٤٨.

^{٧٣٩} (٢) الكافى: ٧ / ١٥٣.

[١١١] أبو ثابت، اسيد بن ظهير الأنصارى الحارثى

قال: مدني يمانى، له صحبة.

أقول: مع كون عنوانه على غير قاعدة الكنى ليس من اسيد - قاله - أثر في الاسد و رجال الشيخ لا هنا و لا في الأسماء، وإنما في التقريب: «أبو اسيد بن ثابت الأنصارى المدني، قيل: اسمه عبد الله» فالظاهر أن المصنف حرّف و قدّم و آخر.

[١١٢] أبو ثابت

من أهل مرو. عدّه الإكمال ممّن رأى القائم عليه السّلام من غير الوكلاء^{٧٤٠}.

ص: ٢٤٥

[١١٣] أبو ثابت مولى أبي ذر

مرّفى «يوسف بن محمّد» رواية الخطيب عنه، قال: دخلت على امّ سلمة فرأيتها تبكى و تذكر عليّا عليه السّلام و قالت: سمعت النبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم يقول: علىّ مع الحقّ و الحقّ مع علىّ و لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض^{٧٤١}.

[١١٤] أبو ثروان

و قيل: أبو برقان، و الأوّل أصحّ.

قال: عدّ من الصحابة، عمّه صلى الله عليه و اله و سلّم من الرضاة.

أقول: إنّما عنون الاسد «أبو برقان» بدون نقل خلاف، و لم يعنون «أبو ثروان» فلعلّ المصنف أخذه من الإصابة.

[١١٥] أبو ثمامة

قال: وصفه المشيخة بصاحب أبى جعفر الثانى عليه السّلام^{٧٤٢}.

أقول: و طريقه إليه «إبراهيم بن هاشم». و قلنا فى المقدّمة: إنّ صاحبهم عليه السّلام مدح. و ورد فى دين الكافى^{٧٤٣} و لبس صوفه^{٧٤٤}.

^{٧٤٠} (٣) إكمال الدين: ٤٤٣.

^{٧٤١} (١) تاريخ بغداد: ١٤ / ٣٢١.

^{٧٤٢} (٢) الفقيه: ٤ / ٥٢٠.

[١١٦] أبو ثمامة الصائدي

قال: هو «عمرو بن عبد الله الأنصاري» المتقدم.

أقول: مرّ ثمة قول الشيخ في الرجال: يكنى أبا ثمامة.

ص: ٢٤٦

[١١٧] أبو ثور

عدّ الفهرست من كتب الفضل بن شاذان كتابا جمع فيه مسائل متفرقة للشافعي و أبي ثور و الأصبهاني، و نقل إبطال عول التهذيب ردّ الفضل عليه استدلاله للعول^{٧٤٥}.

و في التقريب: أبو ثور الكلبي الفقيه اسمه إبراهيم بن خالد.

[١١٨] أبو ثور

قال المصنّف: كنية نفر، منهم فهم بن عمرو بن قيس عيلان الفهمي.

أقول: أخذ ما قال عن عنوان أبي موسى لفهم قاله، و هو قلّة فهم منه، ففهم قاله كان قبل الإسلام، و إنّما الأصل في وهم أبي موسى أنّ الثلاثة عنونوا هنا «أبو ثور الفهمي من فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان» و قالوا: لا يعرف اسمه و لا اسم أبيه، و لا بدّ أنّ أبا موسى لم يتفطن للكلمة «من» في قولهم: «من فهم» فجعل «فهم» بيانا ل «أبو ثور» اسما له، و الاسد في الأسماء اعترض على أبي موسى بكون فهم قبل الإسلام، لكن لم يتفطن لمنشأ الوهم له.

[١١٩ و ١٢٠] أبو ثعلبة الحنفى و أبو ثعلبة القرظى

قال: عدّا من الصحابة.

أقول: ليسا في اسد الغابة، و إنّما في التقريب: أبو ثعلبة الخشني صحابي مشهور بكنيته.

ص: ٢٤٧

[حرف الجيم]

^{٧٢٣} (٣) الكافي: ٩٤ / ٥.

^{٧٢٤} (٤) الكافي: ٤٥٠ / ٦، و فيه: أبو ثمامة.

^{٧٢٥} (١) التهذيب: ٢٥٥ / ٩.

[١٢١] أبو جابر الصدفى والد قيس بن جابر

قال: هو الذى روى عن النبىِّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم: سيكون بعدى خلفاء و بعد الخلفاء امراء و بعد الامراء ملوك و بعد الملوك جبابرة، ثم يخرج رجل من أهل بيتى يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا^{٧٤٦}.

أقول: ما ذكره خبط و خلط، فإذا كان هذا والد «قيس بن جابر» فهو «جابر» لا «أبو جابر»، و كان عليه أن يقول: «أبو جابر جدّ قيس بن جابر». و الأصل فى كلامه: أن العامة - و منهم الكنجى فى بيانه - روى الخبر عن قيس بن جابر الصدفى، عن أبيه، عن جدّه، عن النبىِّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم. مع أن «أبو جابر» هنا ليس بكنية علميّة، بل بمعنى والد «جابر». ثمّ الخبر ليس متنه بصحيح كما لا يخفى، و إنّما هو من أخبار وضعها العامة لخلفائهم.

[١٢٢] أبو جابر اليمامى

قال: هو سيّار بن طارق.

أقول: لم يعلم الأصل و الفرع فى عنوانه.

[١٢٣] أبو الجارود

قال: هو «زياد بن المنذر» المتقدّم.

أقول: عدّه النوبختى فى الزيدية الأقوياء^{٧٤٧}.

و مرّ أنّ الصحيح كونه همدانيّا خارقيا، و احتمال النورى فى خاتمة مستدركه كونه «ابن منذر بن الجارود العبدى»^{٧٤٨} استنادا إلى قول ابن النديم فيه من كونه

ص: ٢٤٨

عبديا^{٧٤٩} فى غير محلّه، فلا عبرة بما تفرّد به.

كما أنّ ما قاله النورى ثمّة فى فائدته الخامسة فى شرح طرق مشيخة الفقيه فى طريقه إلى أبى الجارود: «أنّه كان إماميا فى أوّل و صار زيدا أخيرا»^{٧٥٠} لم يقله أحد، و إنّما قال النجاشى: «كان من أصحاب أبى جعفر عليه السّلام و روى عن أبى عبد الله

^{٧٤٦} (١) اسد الغابة: ٥ / ١٥٥.

^{٧٤٧} (٢) فرق الشيعة: ٥٨.

^{٧٤٨} (٣) خاتمة المستدرک: ٢٣ / ٤١٩.

^{٧٤٩} (١) فهرست ابن النديم: ٢٢٦.

عليه السلام و تغير لما خرج زيد» و هو أعمّ. و أمّا قوله: «بأنّ انتقاله من الإمامة إلى الزيدية من الوضوح بمكان لا يحتاج إلى نقل الكلمات و الروايات» فمغالطة، فأصل زيدية كذلك لا انتقاله إليها.

كما أنّ ما لفته لمدّاه بكونه ذا أصل كما قال الشيخ في الفهرست و عدّ العدديّة له في من لا طعن عليه و رواية كثير من الأجلّة عنه و قول ابن الغضائري: «حديثه في أصحابنا أكثر منه في الزيدية» كما ترى، فلو كان كونه ذا أصل ينافي زيدية يرد على الشيخ في الفهرست جمعه بين كونه ذا أصل و كونه زيدى المذهب، و أمّا عدّ العدديّة فكان عن غير مراجعة فعّدّ جمعا من المطعونين بلا اختلاف في عدديّته، مع أنّه أطلق عدم الطعن فيه، و هو يسلم الطعن فيه أخيرا. و أمّا رواية الأجلّة عنه فأعمّ، فرووا عن عليّ بن أبي حمزة الواقفي، و لا بدّ أنّهم رأوا في بعض أخباره شواهد صدق فعملوا بها.

و أمّا قول ابن الغضائري فعلى دوام زيدية أدلّ، و المراد به ما قاله النوبختي أنّ السرحوبية قالت: الحلال حلال آل محمد و الحرام حرامهم، و الأحكام أحكامهم، و عندهم جميع ما جاء به النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم كلّ عند صغيرهم و كبيرهم (إلى أن قال) و هم مع ذلك لا يروون عن أحد منهم علما ينتفعون به إلّا ما يروون عن «أبي جعفر محمد بن عليّ» و «أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام» و أحاديث قليلة عن زيد بن عليّ، و أشياء يسيرة عن عبد الله المحض^{٧٥١}. و ممّا يوضّح زيدية قبل

ص: ٢٤٩

خروج زيد رواية الكشي^{٧٥٢} و النوبختي لعن الباقر عليه السلام له^{٧٥٣}. و غاية ما قيل في وفاته:

سنة ١١٨، و كان خروج زيد سنة ١٢٢.

[١٢٤] أبو جيل

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم عليه السلام قائلا: واقفي.

أقول: ضبطه ابن داود ب «الحاء» و نسخه من رجال الشيخ بخطّه، لكن يمكن أن يكون تركه النقطة لوضوحه.

[١٢٥] أبو جبيرة - بفتح الجيم - ابن الضحّاك الأشهلي

قال: عدّه بعضهم من الصحابة.

^{٧٥٠} (٢) خاتمة المستدرک: ٢٣ / ٤١٢.

^{٧٥١} (٣) فرق الشيعة: ٥٥.

^{٧٥٢} (١) الكشي: ٢٢٩.

^{٧٥٣} (٢) تقدّم آنفا.

أقول: كونه بفتح الجيم قد ذكره التقريب، و كونه أشهليًا غير محقق، فقليل:
إنه سلمى.

[١٢٦] أبو الجحاف

قال: عنوانه التفريشى بتقديم الجيم. و الصواب تقديم الحاء، و هو «داود بن أبى عوف» المتقدم.
أقول: و عنوانه هنا أيضا ابن داود، و القاموس إنما قال هنا: أبو الجحاف روبة ابن العجاج، فهو الصواب.
و فى التقريب: «بفتح الجيم و تنقيل المهملة، اسمه داود». و فى الميزان فى ما أوله الجيم: أبو الجحاف هو داود بن أبى عوف.
و بالجملة: لا ريب فى كونه بتقديم الجيم و كونه داود ذاك.

ص: ٢٥٠

[١٢٧] أبو جحش الليثى

قال: أدرك الصحة و لكنه سيئ الحال.
أقول: الأصل فيه عنوان الجزرى له عن أبى موسى فى خبر أن عمر جاء و الصلاة قائمة، و نفر ثلاثة جلوس أحدهم أبو جحش الليثى، فقال: فقوموا فصلوا مع النبى، فقام اثنان و أبى أبو جحش أن يقوم معه، فأتى النبى صلى الله عليه و اله و سلم فأخبره، فقال: اجلس اخبرك: يغنى الرب تعالى عن صلاة أبى جحش، إن لله تعالى ملائكة فى سمائه خشوعا لا يرفعون رؤوسهم حتى تقوم الساعة.

[١٢٨] أبو جحيفة

قال: عدّه البرقى من أصحاب أمير المؤمنين عليه السّلام من مضر. و مرّ فى وهب بن عبد الله السوائى.
أقول: و عدّه الشيخ فى رجاله أيضا فى أصحاب علىّ عليه السّلام.

و فى الجزرى: جعله علىّ عليه السّلام على بيت المال بالكوفة، و شهد معه مشاهدته كلّها، و كان يحبّه و يثق به و يسمّيه وهب الخير و وهب الله، أكل ثريدة بلحم فأتى النبى صلى الله عليه و اله و سلم و هو يتجشّأ، فقال: «اكفف عليك جشاءك ابا

جحيقة فإن أكثرهم شبعاً فى الدنيا أكثرهم جوعاً يوم القيامة» فما أكل أبو جحيقة ملاء بطنه حتّى فارق الدنيا، كان إذا تعشّى لا يتغذى و إذا تغذى لا يتعشّى، مات سنة ٧٢^{٧٥٤}.

و روى الخطيب عنه حديث ذى الندية^{٧٥٥}.

[١٢٩] أبو الجدعاء

قال: عدّه الاسد من الصحابة، و نقل عنه خبراً عن النبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم و هو مجهول.

أقول: بل لا أصل له، فالأصل فيه خبر رواه الثلاثة بأسانيد عن عبد الله بن أبى

ص: ٢٥١

الجدعاء أنّه صلّى الله عليه و اله و سلّم قال: «يدخل الجنّة بشفاعته رجل من امّته أكثر من تميم». و من عنونه أبو موسى عنه و هم و أسقط «عبد الله بن» من الخبر.

[١٣٠] أبو الجراح الأشجعى

قال: عدّه من الصحابة و هو مجهول.

أقول: بل أصله غير معلوم، فقليل: إنّ الأصل جراح الأشجعى، و هو الصواب كما روى خبره الثلاثة، و أمّا هذا فتفرّد به أبو موسى.

[١٣١] أبو جروول

قال: كنية «زهير بن صرد الجسمى» و «هند بن الصامت» الصحابيّين.

أقول: لم أدر من أين أتى بهند بن صامت؟ فلم يعنون هو و لا غيره هند بن صامت، و أمّا الأوّل فإنّما يصحّ على قول، ففى أسماء الاسد عن الثلاثة: زهير بن صرد أبو صرد، و قيل: أبو جروول ... الخ.

[١٣٢] أبو جرير بن إدريس

يأتى فى تالى الآتى.

^{٧٥٢} (١) اسد الغاية: ٥ / ١٥٧.

^{٧٥٥} (٢) تاريخ بغداد: ١ / ١٩٩.

[١٣٣] أبو جرير الرواسي.

يأتي في أبي حريز.

[١٣٤] أبو جرير القمي

قال: كنية «زكريّا بن إدريس» و «زكريّا بن عبد الصمد» و «محمد بن عبد الله، أو عبيد الله» و ينصرف إلى الأوّل أو الأوّلين.

أقول: قد عرفت في الأسماء عدم تحقّق الأخيرين فينحصر في الأوّل.

ص: ٢٥٢

و عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم و الرضا عليهما السّلام بالعنوان، و عنوانه الكشّي^{٧٥٦} أيضا كذلك. و عنوانه المشيخة بلفظ «أبي جرير بن إدريس» و وصفه بصاحب الكاظم عليه السّلام^{٧٥٧}.

و ورد التصريح باسمه في جهر بسملة الاستبصار^{٧٥٨}، و ورد العنوان في هديّة الكافي^{٧٥٩} و لبس صوفه^{٧٦٠} و في أنّ الإمام متى يعلم الأمر صار إليه^{٧٦١}، و تقديم نوافله^{٧٦٢} و فرض حجّه^{٧٦٣}، و في الحوامل بعد قصاص التهذيب^{٧٦٤}.

[١٣٥] أبو جرى

قال: هو «جابر بن سليم» المتقدّم.

أقول: مرّ الاختلاف فيه، فقل: إنّ سليم بن جابر، و مرّ قول الشيخ في الرجال:

يكنّى أبا جرى.

[١٣٦] أبو جعال الجذامي

^{٧٥٦} (١) الكشّي: ٦١٦.

^{٧٥٧} (٢) الفقيه: ٤ / ٤٧١.

^{٧٥٨} (٣) الاستبصار: ١ / ٣١٢.

^{٧٥٩} (٤) الكافي: ٥ / ١٤٢.

^{٧٦٠} (٥) الكافي: ٦ / ٤٥٠.

^{٧٦١} (٦) الكافي: ١ / ٣٨٠.

^{٧٦٢} (٧) الكافي: ٣ / ٤٥٣.

^{٧٦٣} (٨) الكافي: ٤ / ٢٦٦.

^{٧٦٤} (٩) التهذيب: ١٠ / ٢٨٢.

قال: عدّ من الصحابة.

أقول: إن كان عنوانه من الإصابة، وإلا فليس في الاسد المختصّ بالصحابة ولا في التقريب العامّ.

[١٣٧] أبو الجعد بن جنادة الكنانى، الضمرى

قال: عدّ من الصحابة.

ص: ٢٥٣

أقول: وفي التقريب: «قيل: قتل يوم الجمل» و الظاهر أنّ مراده مع عائشة.

[١٣٨] أبو الجعد

قال: اسم جمع و منهم عمرو بن بكر أبو الجعد الضمرى المتقدم.

أقول: هو أبو الجعد بن جنادة الذى ذكره أولاً، فصرّح الاسد فى الأسماء بأنّ كون عمرو بن بكر أبا الجعد الضمرى قول جعفر، و قال العسكرى: هو أبو الجعد بن جنادة، و قال أبو حاتم: اسمه الأدرع. و قد قال المصنّف فى ذاك: و قيل: اسمه الأدرع، و قيل: عمرو.

[١٣٩] أبو جعدة

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الكاظم عليه السّلام قائلاً: واقفى.

أقول: لم نقف عليه فى خبر.

[١٤٠] أبو الجعدة الأشجعى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ عليه السّلام.

أقول: الصحيح «أبو الجعد الأشجعى» كما فى الكتب الصحابيّة، قالوا: إنّ والد سالم بن أبى الجعد، و اسمه رافع. و صرّحوا بروايته عنه عليه السّلام أيضاً.

[١٤١] أبو جعفر الذى يروى عنه سعد

ورد فى لبس سلاح محرم التهذيب^{٧٦٥}، و المراد به «أحمد بن محمد بن عيسى» كما يظهر أيضا من ذاك الباب. و أمّا أبو جعفر يروى عن على بن أبى حمزة - كما فى باب القضاء فى دياته -^{٧٦٦} فلم يعلم المراد منه.

ص: ٢٥٤

[١٤٢] أبو جعفر بن أبى عوف

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى من لم يرو عن الأئمة عليهم السّلام قائلا: من أصحاب العياشى.

أقول: بل قال: بخارى من أصحاب العياشى.

و يروى عنه الكشّى، و يروى عن أبى علىّ المحمودى كما يظهر من الكشّى فى ديباجته و فى عمّار^{٧٦٧}، و يظهر منهما أنّه «محمد بن أحمد بن أبى عوف» و يعبر عنه ب «محمد بن أبى عوف» أيضا.

[١٤٣] أبو جعفر الأحول

قال: هو «محمد بن علىّ بن النعمان مؤمن الطاق» المتقدّم.

أقول «و محمد بن يعقوب الكلينى» المتقدّم - كما مرّ - و يميّز بينهما بالطبقة.

و روى الكافى فى باب «الرجل يعطى الحجّ» عن حمّاد بن عثمان قال: بعثنى عمر بن يزيد إلى أبى جعفر الأحول بدرهم و قال: قل له: إن أراد أن يحجّ بها فليحجّ و إن أراد أن ينفقها فلينفقها، فأنفقها و لم يحجّ، فذكر ذلك أصحابنا لأبى عبد الله عليه السّلام فقال: وجدتم الشيخ فقيها^{٧٦٨}.

و ورد العنوان فى خبر من يعطى حجة فيعطىها غيره^{٧٦٩}.

[١٤٤] أبو جعفر الأسدى

قال الشيخ فى رجاله فى «أبى الحسين بن أبى طاهر» الآتى: «روى عن أبى جعفر الأسدى» و المراد به «محمد بن الحسن بن زياد الميثمى» المتقدّم.

^{٧٦٥} (١) التهذيب: ٣٨٧ / ٥.

^{٧٦٦} (٢) التهذيب: ١٦١ / ١٠.

^{٧٦٧} (١) الكشّى: ٣٠، ٣.

^{٧٦٨} (٢) الكافى: ٣١٣ / ٤.

^{٧٦٩} (٣) الكافى: ٣٠٩ / ٤.

ص: ٢٥٥

[١٤٥] أبو جعفر الإسكافي

هو محمد بن عبد الله.

و في شرح النهج: كان يقول بالتميز على قاعدة معتزلة بغداد و يبالغ، و كان علوىّ الرأى محققاً منصفاً قليل العصبية، و كان فاضلاً عالماً صنّف سبعين كتاباً في الكلام و نقض على الجاحظ عثمانيتّه، دخل الجاحظ الوراقين ببغداد و أبو جعفر جالس، فقال: من هذا الغلام السوادى الذى بلغنى أنّه تعرّض لنقض كتابى؟

فاختفى أبو جعفر حتّى لم يره^{٧٧٠}.

[١٤٦] أبو جعفر البروفرى

يأتى فى البروفرى.

[١٤٧] أبو جعفر البصرى

قال: روى الكشّى فى «يونس» عن الفضل بن شاذان قال: حدّثنى أبو جعفر البصرى، و كان ثقة فاضلاً صالحاً، قال: دخلت مع يونس على الرضا عليه السّلام ...

الخبر^{٧٧١}.

أقول: و عنوانه الكشّى مستقلاً، و روى فيه قول الفضل ذاك^{٧٧٢}.

و كان على الشيخ عدّه فى الرجال فى أصحاب الرضا عليه السّلام و لكن عدّه فى أصحاب الجواد عليه السّلام، و قد غفل عنه المصنّف.

[١٤٨] أبو جعفر التلعكبرى

قال: عن المجمع أنّه كنية «محمد بن هارون بن موسى». و فيه: أنّ لنا محمد

ص: ٢٥٦

^{٧٧٠} (١) شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد: ١٧ / ١٣٣.

^{٧٧١} (٢) الكشّى: ٤٨٨.

^{٧٧٢} (٣) الكشّى: ٥٥٨.

ابن هارون بن موسى أبو الحسين.

أقول: إنَّ النجاشي و إن كُنَّاه ب «أبي الحسين» في أحمد بن محمد بن الربيع - المتقدم - إلَّا أنَّه قال في أبيه هارون بن موسى التلعكبري - المتقدم -: «حضرت مع ابنه أبي جعفر في داره» و أبو جعفر أنسب باسم «محمد» فالمحتمل كون «أبي الحسين» ثمةً تصحيفاً؛ و عليه فليجعل العنوان: أبو جعفر بن التلعكبري.

[١٤٩] أبو جعفر بن حمدون

مرّ في القاسم بن العلاء.

[١٥٠] أبو جعفر الخثعمي

كان على الشيخ عدّه في الرجال في أصحاب عليّ عليه السّلام فروى عنه عليه السّلام بعد حديث قوم صالح الروضة^{٧٧٣}.

[١٥١] أبو جعفر الرازي

هو عيسى بن ماهان الذي عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام.

و مرّ ثمةً نقل الذهبي خبراً عنه بالعنوان.

[١٥٢] أبو جعفر الرفاء

عدّه الإكمال ممّن رأى الحجّة عليه السّلام من أهل الرى من غير الوكلاء^{٧٧٤}، و لعلّه جدّ «أحمد بن عبد الله بن أحمد الرفاء» المتقدم.

[١٥٣] أبو جعفر الرواسي

قال: هو «محمد بن الحسن بن أبي سارة» المتقدم.

ص: ٢٥٧

أقول: و في آخر طريق النجاشي إليه: خلّاد بن عيسى قال: حدّثنا أبو جعفر الرواسي بكتبه.

[١٥٤] أبو جعفر الزاهد

^{٧٧٣} (١) روضة الكافي: ٢٠٦.

^{٧٧٤} (٢) إكمال الدين: ٤٤٣.

قال النجاشي في العياشي محمد بن مسعود المتقدم: «قال أبو جعفر الزاهد:

أنفق العياشي على العلم و الحديث تركه أبيه» و الظاهر كونه «محمد بن يوسف بن يعقوب» المتقدم.

[١٥٥] أبو جعفر السقا الأحوال المنجم

عده الشيخ في رجاله في من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام قائلا: و كان لقي الرضا عليه السلام رآه التلعكبري بدسكرة الملك سنة أربعين و ثلاثمائة، و وصف له الرضا عليه السلام و حكى حكاية.

و أقول: لكن فيه: أن الرضا عليه السلام مات سنة ٢٠٢، فيلزم أن يكون عمر الرجل بعد دركه عليه السلام قريبا من مائة و أربعين سنة و هو بعيد، فلعله رأى «لقي ابن الرضا عليه السلام» و «وصف له ابن الرضا» و المراد به العسكري عليه السلام و كان عليه السلام مات سنة ٢٦٠ فوهم، إلا أن الغريب! أن الوسيط و المصنف لم ينقلاه.

[١٥٦] أبو جعفر الشامي

يروى عنه ابن أبي عمير، و يروى عن جعفر بن عثمان، كما يظهر من المشيخة فيه^{٧٧٥}.

[١٥٧] أبو جعفر شاه طاق

قال: عنوانه الشيخ في الفهرست (إلى أن قال) عن أحمد بن زيد الخزاعي،

ص: ٢٥٨

عنه، و هو «محمد بن علي بن النعمان مؤمن الطاق» المتقدم.

أقول: ظاهر فهرست الشيخ تغايرهما، حيث عنوان ذاك في الأسماء و هذا هنا، و ليس دأبه العنوان في الأسماء و الكنى، لكن يمكن تأييد الاتحاد بعدم عنوان الشيخ في رجاله و النجاشي لهذا، و قول الشيخ في الرجال في ذاك: «شاه الطاق» بدل «مؤمن الطاق» كما مر، لكنه شيء تفرد به، فمر أن الشيعة يقولون له: «مؤمن الطاق» و المخالفين: شيطان الطاق.

[١٥٨] أبو جعفر الصائغ

قال: عن المجمع أنه «محمد بن الحسين بن سعيد» المتقدم، مع أنه لم يكن به أحد.

أقول: بل كناه به النجاشي و ابن الغضائري، و ورد رواية أبي جعفر الصائغ عن محمد بن مسلم بعد حديث نوح الروضة^{٧٧٦}.

[١٥٩] أبو جعفر الطبري الخاصي

قال: عن المجمع أنه «محمد بن الحسين بن سعيد» المتقدم.

أقول: و «محمد بن جرير بن رستم» المتقدم، و قد قال الشيخ في الرجال في كلّ منهما: يكنى أبا جعفر.

[١٦٠] أبو جعفر العمري

قال: هو «محمد بن عثمان بن سعيد» المتقدم.

أقول: يدلّ على إطلاقه عليه قول رجال الشيخ ثمة: يكنى أبا جعفر.

ص: ٢٥٩

[١٦١] أبو جعفر الفزاري

روى أحمد بن النضر، عنه، عن الصادق عليه السلام في حلف شراء الكافي^{٧٧٧}.

[١٦٢] أبو جعفر الكوفي

عن الصادق عليه السلام ورد في دعوات موجزات الكافي^{٧٧٨}.

[١٦٣] أبو جعفر المدائني

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام.

أقول: و روى عن الصادق عليه السلام في معرفة جود الكافي في زكاته^{٧٧٩}.

[١٦٤] أبو جعفر المؤدّب القمي

قال: هو «محمد بن جعفر بن بطّة» المتقدم، و عن المجمع أنه «محمد بن جعفر ابن أحمد» و لا وجود له.

^{٧٧٦} (١) روضة الكافي: ٢٩٢.

^{٧٧٧} (١) الكافي: ٥ / ١٦١.

^{٧٧٨} (٢) الكافي: ٢ / ٥٨٤.

^{٧٧٩} (٣) الكافي: ٤ / ٤١.

أقول: بل هو - أيضا - ابن بطة، فعنونه النجاشي محمد بن جعفر بن أحمد ابن بطة.

[١٦٥] أبو جعفر مردعة

قال: وقع في «ما احل من نكاح» الفقيه^{٧٨٠}.

أقول: حرف الخبر، إنما فيه: «عن أبي جعفر يعنى الأحوال» والمراد به مؤمن الطاق.

ص: ٢٦٠

[١٦٦] أبو جعفر المروزي

روى توقيعات الإكمال «عن أبيه، عن سعد، عن أبي علي المنخلي، عن أبي جعفر المروزي» نقل معجزة للحجة عليه السلام^{٧٨١}.

[١٦٧] أبو جعفر بن هشام

يروى عنه ابن نوح، و يروى عن ابن الوليد كما يظهر من النجاشي في الحسين ابن سعيد.

[١٦٨] أبو جمرة الضبعي

روى صحيح مسلم عنه قال: تمتعت فنهاني ناس عن ذلك، فأثيت ابن عباس فأمرني بها، ثم انطلقت إلى البيت فنمت فأتاني آت في منامي، فقال: عمرة متقبلة وحج مبرور... الخبر^{٧٨٢}. وفي التقريب: اسمه نصر بن عمران.

[١٦٩] أبو جمعة الأنصاري

عنونه الجزري عن أبي عمر و أبي نعيم و أبي موسى، و روى مسندا عنه قال:

تغذيت مع النبي صلى الله عليه و اله و سلم و معه أبو عبيدة، فقال له: هل أحد خير منا؟ أسلمنا معك و جاهدنا معك، فقال صلى الله عليه و اله و سلم: «نعم، قوم يجيئون من بعدى يؤمنون بي و لم يروني».

و روى عنه قال: قاتلت النبي صلى الله عليه و اله و سلم أول النهار كافرا، و قاتلت معه آخر النهار مسلما، و كنا ثلاثة رجال و سبع نسوة، و فينا انزلت **وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَ نِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ ...** الآية.

^{٧٨٠} (٤) الفقيه: ٣ / ٤١٥.

^{٧٨١} (١) إكمال الدين: ٤٩٨.

^{٧٨٢} (٢) صحيح مسلم: ٢ / ٩١١.

ص: ٢٤١

[١٧٠] أبو جميل

روى أحمد بن محمد بن عبد الله عنه فى نادر أحكام الكافي^{٧٨٣}.

[١٧١] أبو جميلة

قال: هو «المفضل بن صالح» المتقدم.

أقول: يدلّ على إطلاقه قول الشيخ فى الرجال و الفهرست: يكتنّى ب «أبى جميلة»، و عنوان المشيخة له بالكنية و طريقه إليه البنظي^{٧٨٤}. و ورد فى خبر من تزوّج امرأة على جارية^{٧٨٥}، و من تزوّج امرأة على دراهم^{٧٨٦}، و فى دية النخاسة^{٧٨٧}، و فى استغفار الكافي^{٧٨٨}.

[١٧٢] أبو جميلة

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب على عليه السّلام.

و عدّه البرقى فى مجهولى أصحابه عليه السّلام قائلا: عنبة بن جببر، روى عنه عبد الأعلى.

أقول: الظاهر أنّ قول البرقى: «عنبة بن جببر روى عنه عبد الأعلى» عنوان مستقلّ لا جزء عنوان «أبو جميلة» فإنّ البرقى ليس كتابه على الحروف و لا على الأسماء و الكنى، و الدليل على ما قلنا اقتصار رجال الشيخ فى كنى أصحاب على عليه السّلام على «أبى جميلة» و عنون فى عين أصحاب على عليه السّلام «عنبة» كما مرّ.

و حينئذ فلا يبعد اتّحاده مع «أبى جميلة سنين السلمى» الذى عدّوه فى أصحاب الرسول صلى الله عليه و اله و سلّم و قالوا: روى عنه ابن شهاب، و الأصل فى توهم كون «عنبة» جزء «أبو جميلة» خلاصة العلامة ثمّ الوسيط.

ص: ٢٤٢

^{٧٨٣} (١) الكافي: ٧ / ٤٣٢، و فيه: أبو جميلة.

^{٧٨٤} (٢) الفقيه: ٤ / ٤٥٠.

^{٧٨٥} (٣) الكافي: ٥ / ٣٨٠.

^{٧٨٦} (٤) لم نجده.

^{٧٨٧} (٥) الفقيه: ٤ / ١٦٩.

^{٧٨٨} (٦) الكافي: ٢ / ٥٠٤.

[١٧٣] أبو جناب الكلبي

مرّفى: يحيى بن أبى حية.

[١٧٤] أبو جنادة الأعمى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الكاظم عليه السّلام قائلا: واقفى.

و عنوانه النجاشى (إلى أن قال) عن ابن أبى الخطّاب، عن أبى جنادة الأعمى بكتابه.

أقول: و حيث عنون الشيخ فى الرجال و النجاشى هذا هنا و «حُضَيْن بن مخارق أبو جنادة السلولى» - المتقدّم - فى الأسماء لا بدّ أنّهما اعتقدا تغايرهما، فليس دأبهما العنوان فى البابين، و اتّحادهما فى كنية «أبى جنادة» و مذهب الوقف أعمّ من اتّحادهما، و كيف و هذا لم يذكروا له اسما، و ذاك لم يعبر عنه بالكنية، و هذا معروف بوصف «الأعمى» و ذاك بوصف «السلولى» و مع ذلك يحتمل اتّحادهما.

[١٧٥] أبو جند بن عمرو

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ عليه السّلام قائلا: عقر الجمل.

أقول: بل عدّ «أبو جند بن عمرو» قائلا: الذى عقر الجمل، و لكن نقله الوسيط أيضا «أبو جند». و أيّا كان فهو محرّف «أبو حبة الأنصارى» الآتى.

[١٧٦] أبو جندل بن سهيل بن عمرو

فى أنساب البلاذرى: كان أسلم فحبسه أبوه، فلمّا كان قدوم النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم الحديبيّة و تشاغل الناس أقبل أبو جندل يرسف فى قيده حتّى أتى النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم و قد قاضى النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم قريشا على ما قاضاهم عليه و القضيّة تكتب، فقام إليه أبوه ف ضرب فى وجهه، و صاح أبو جندل: إنّ المشركين يريدون أن يفتنوني، و كانت

ص: ٢٦٣

القضيّة بينهم على أن يردّ المسلمون إليهم من أتاها من أصحابهم، فقال أبوه: هذا أوّل ما قاضيتك عليه يا محمّد، فردّه النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم و قال: يا أبا جندل، اصبر و احتسب فإنّ الله مخلصك، فقال عمر: لم نعطى قريشا هذا و نرضى بالدنيّة فى أمرك؟ فقال النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم: «إنّا قد عاهدناهم على أمر و ليس الغدر من ديننا» قال الواقدى: يقال: إنّ أبا جندل تخلّص فصار إلى أبى بصير الثقفى مع من اجتمع إليه من المسلمين، فلمّا مات صار و أصحاب أبى بصير إلى النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم بالمدينة و يقال: إنّ له لما صار بمكّة تخلّص فأتى المدينة، و يقال: إنّ له لم يصر إلى أبى بصير و لكن خلاصه كان فى وقت مصير أصحاب أبى بصير إلى النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم و هو الثبت.

و قال أبو اليقظان: لمّا كانت خلافة عمر شرب أبو جندل الخمر مع نفر، فأراد أميرهم أن يحدّهم، فقالوا: قد حضر العدو، فإن قتلنا فقد كفيت أمرنا، وإن بقينا فأقم علينا الحدّ، و قال الواقدي: مات أبو جندل في طاعون عمواس بالشام^{٧٨٩}.

[١٧٧] أبو الجنوب الجعفي الشاعر

في اشتقاق ابن دريد: «شهد قتل الحسين عليه السّلام و أخذ جملا يستقى عليه فسّمّاه حسينا، و هو سلام بن حرّى»^{٧٩٠}. و في الطبري: اسمه عبد الرحمن^{٧٩١}.

[١٧٨] أبو جنيدة

قال الجزري في الاسد- في جندع الأنصاري-: روى أبو أحمد العسكري بإسناده عن عمارة بن يزيد، عن عبد الله بن العلاء، عن الزهري، عن سعيد بن جناب، عن أبي عنفوان المازني قال: سمعت أبا جنيدة جندع بن عمرو قال:

سمعت النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم يقول: «من كذب علىّ متعمّدا فليتبوأ مقعده من النار» و سمعته

ص: ٢٦٤

- و إلّا صمّتا- يقول و قد انصرف من حجة الوداع، فلمّا نزل غدیر خمّ قام في الناس خطيبا و أخذ بيد عليّ عليه السّلام و قال: من كنت مولاه فهذا وليّ الله و ال من والاه و عاد من عاداه ... الخبر^{٧٩٢}.

و يأتي تتمّته إن شاء الله في الزهري.

[١٧٩] أبو الجوزاء التميمي

قال: هو «منبه بن عبد الله» المتقدّم.

أقول: عنوانه النجاشي، قائلا: «كتابه رواية الصفّار و محمّد بن عبد الجبار» و مرّ عنوانه له في الأسماء أيضا، و هو غفلة منه حيث ليس دأبه العنوان في البابين.

و مرّ ثمة أن قول النجاشي بصحّة حديثه غير صحيح، فنقلنا ثمة عنه أخبارا لم يعمل بها أحد من الطائفة، و قلنا ثمة: إنه زيدي أو عامي.

^{٧٨٩} (١) أنساب الأشراف: ١ / ٢٢٠.

^{٧٩٠} (٢) الاشتقاق: ٤١٠.

^{٧٩١} (٣) تاريخ الطبري: ٧ / ٣٨.

^{٧٩٢} (١) اسد الغابة: ١ / ٣٠٨.

و قلنا فى «عبد الله بن المنبّه» المتقدّم: إنّ خبرين رواهما التهذيبان فى «مسح الرجل» و «أجر تعليم القرآن» بلفظ «عبد الله بن المنبّه» من تحريف الشيخ، و أنّ الصحيح: المنبّه بن عبد الله^{٧٩٣}.

و فى المشيخة: و ما كان فيه عن أبى الجوزاء فقد رويته (إلى أن قال) عن سعد ابن عبد الله، عن أبى الجوزاء المنبّه بن عبد الله^{٧٩٤}.

[١٨٠] أبو الجوشاء

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ عليه السّلام قائلا: «صاحب رايته يوم خرج من الكوفة إلى صفّين» فهو حسن أو ثقة.

ص: ٢٦٥

أقول: بل إماميته غير معلومة فضلا عن حسنه أو ثقته، فعنوان رجال الشيخ أعمّ من الإماميّة، و كونه صاحب الراية أعمّ من الحسن و الوثاقة.

[١٨١] أبو جويرية الجرمي

قال: هو حطّان بن خفاف المتقدّم.

أقول: الصواب «أبو الجويرية» كما فى التقريب، و جعله الكبير، و ذكر آخرين صغيرا و عبدّيّا.

[١٨٢] أبو الجهم بن الحارث

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول صلّى الله عليه و اله و سلّم قائلا: و قيل: اسمه عبد الله.

أقول: كان عليه أن يقول: «قيل: اسمه عبد الله» فليس المقام مقام الوصل، مع أنّ كونه «أبا الجهم» غير معلوم فإنّه قول، و الأكثر قالوا: أبو الجهم.

كما أنّ كونه ابن الحارث غير متيقّن، ففى الاسد قال مسلم: هو ابن جهيم، و فى التقريب: أبو جهيم بن الصّمّة (إلى أن قال) و قيل: اسمه حارث بن صّمّة، و قال: و هو ابن اخت ابىّ بن كعب.

[١٨٣] أبو جهم بن حذيفة القرشى، العدوى

^{٧٩٣} (٢) راجع ج ٦، الرقم ٤٥٤٨.

^{٧٩٤} (٣) الفقيه: ٤ / ٥٣٥.

فى الاستيعاب: أنّه أحد الأربعة كانت قريش تأخذ منهم علم النسب، و أحد الأربعة الذين دفنوا عثمان، و حضر بناء الكعبة حين بنتها قريش و حين بناها ابن الزبير.

و فى المناقب: «نقلت المرجئة عن أبى الجهم العدوى، و كان معاديا لعلّى عليه السّلام قال: خرجت بكتاب عثمان - و المصريون قد نزلوا بذى خشب - إلى معاوية، و قد

ص: ٢٦٦

طويته طيًا لطيفا و جعلته فى قراب سيفى، و قد تنكّبت عن الطريق و توخّيت سواد الليل، حتّى كنت بجانب الجرف إذا رجل على حمار مستقبلى و معه رجلان يمشيان أمامه، فإذا هو علىّ بن أبى طالب قد أتى من ناحية البدو، فأثبتنى و لم اثبتته حتّى سمعت كلامه فقال: أين تريد يا صخر؟ قلت: البدو، قال: فما هذا الذى فى قراب سيفك؟ قلت: لا تدع مزاحك أبدا، ثمّ جزته»^{٧٩٥}. و منه يظهر أنّ اسمه: صخر.

[١٨٤] أبو الجهم

روى عنه محمد بن خالد فى معرفة جود الكافى^{٧٩٦} و بخله^{٧٩٧} و بيع لقيطه^{٧٩٨}، و فى النهى عن صيد جرّ الاستبصار^{٧٩٩}، و روى عنه الحسين بن سعيد فى زيادات قضايا التهذيب^{٨٠٠}، و روى عنه محمد بن ميسر فى أواخر طوافه^{٨٠١}.

و كونه «ثوير بن أبى فاختة» المتقدّم غير معلوم، و إن كان مكّنّى ب «أبى الجهم» لأقدميته.

[١٨٥] أبو الجيش البلخى

قال: هو «المظفر بن محمد» المتقدّم.

أقول: يمكن الاستناد فى الإطلاق عليه بقول فهرست الشيخ ثمة: يكنّى أبا الجيش.

[حرف الحاء]

^{٧٩٥} (١) مناقب ابن شهر آشوب: ٢ / ٢٥٩.

^{٧٩٦} (٢) الكافى: ٤ / ٣٨.

^{٧٩٧} (٣) الكافى: ٤ / ٤٥.

^{٧٩٨} (٤) الكافى: ٥ / ٢٢٥.

^{٧٩٩} (٥) الاستبصار: ٤ / ٥٨.

^{٨٠٠} (٦) التهذيب: ٦ / ٣٠٣.

^{٨٠١} (٧) التهذيب: ٥ / ١٣٥.

[١٨٦] أبو حاتم

كان على الشيخ عده في الرجال في أصحاب الصادق عليه السلام، فروى عنه عليه السلام في تحليل مطلقة الكافي^{٨٠٢}.

ص: ٢٦٧

[١٨٧] أبو حاتم الرازي

قال: قال النجاشي في «سعد بن عبد الله» المتقدم: كان سعد سمع من حديث العامة شيئا كثيرا، و سافر في طلب الحديث، لقي من وجوههم: الحسن بن عرفة و محمد بن عبد الملك الديقي و أبا حاتم الرازي.

أقول: و هو محمد بن إدريس، عد الحموي ابنه «عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي» من أعيان الري، و قال: سمع من الحسن بن عرفة و أبي زرعة و أبيه أبي حاتم.

و في العيون - بعد روايته عن الرضا عن آبائه عليهم السلام واحدا بعد واحد عن النبي صلى الله عليه و اله و سلم معنى الإيمان -: «قال أبو حاتم: لو قرئ هذا الإسناد على مجنون لأفاق»^{٨٠٣} و الراوي ابنه.

و في تاريخ بغداد: مات سنة ٢٧٧ بالري، و روى أنه مشى في طلب الحديث على قدميه على ألف فرسخ، و بقي بالبصرة يومين لم يطعم فيهما شيئا في طلب الحديث. و روى أن هشام بن عمار قال له: أي شيء تحفظ عن الأذواء؟ قال:

ذو الأصابع و ذو الجوشن و ذو الزوائد و ذو اليمين و ذو اللحية الكلابي و عد له ستة، فضحك و قال: حفظنا ثلاثة و زدت أنت ثلاثة^{٨٠٤}.

قلت: هكذا في النسخة، و الظاهر كون «ذو الأصابع» مصحف «ذو الإصبع» و سقط «و ذو الشمالين» ليكونوا ستة. و روى عنه قال: اكتب أحسن ما تسمع، و احفظ أحسن ما تكتب، و ذاكر بأحسن ما تحفظ^{٨٠٥}.

[١٨٨] أبو الحارث

كان على الشيخ عده في الرجال في أصحاب الرضا عليه السلام، فروى عنه عليه السلام

ص: ٢٦٨

^{٨٠٢} (٨) الكافي: ٥ / ٤٢٥.

^{٨٠٣} (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١ / ٢٢٨، باب ٢٢ ذيل ح ٥.

^{٨٠٤} (٢) تاريخ بغداد: ٢ / ٧٣ - ٧٧.

^{٨٠٥} (٣) تاريخ بغداد: ٢ / ٧٣ - ٧٧.

فى نوافل سفر التهذيب^{٨٠٦} و ما تجوز الصلاة فيه من لباسه^{٨٠٧}.

[١٨٩] أبو الحارث الكندى

مرّ فى أبى الأحراس المرادى.

[١٩٠] أبو حارثة

هو الذى قد يروى سيف - الذى يروى الطبرى عن السرى، عن شعيب - عنه و عن أبى عثمان تارة منفردا و اخرى عنهما مع محمد و طلحة اللذين يكثر عنهما^{٨٠٨}.

و قد عرفت فى «سيف» أنّ جميع رواياته افتعال، و ممّا روى عنه خبر عمرو بن العاص لما اخبر بقتل عثمان، فإنّه وضع فى مقابل خبر الواقدى و غيره.

[١٩١] أبو حازم الأعرج

قال: هو سلمة بن دينار.

أقول: يدلّ على إطلاقه عليه قول الشيخ فى الرجال ثمة: يكتنى ... الخ.

[١٩٢] أبو حازم النيسابورى

قال: يظهر ممّا يأتى فى «أبى منصور الصرّام» أنّه استاذ الشيخ و تلميذ أبى منصور.

أقول: أشار إلى قول الشيخ فى الفهرست ثمة: قرأت على أبى حازم النيسابورى أكثر كتاب بيان الدين و كان قد قرأ عليه.

ص: ٢٦٩

[١٩٣] أبو حازم

عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر عليه السّلام، و الظاهر كونه «ميسرة بن حبيب أبو حازم النهدى» الذى عدّه فى أصحاب الصادق عليه السّلام.

^{٨٠٦} (١) التهذيب: ١٥ / ٢.

^{٨٠٧} (٢) التهذيب: ٢٠٨ / ٢.

^{٨٠٨} (٣) تاريخ الطبرى: ٢٥٣ / ٤.

مرّ في «القاسم بن العلاء» كونه من مشايخ الشيعة وإعانتة ابن جحدر في غسل القاسم، و هو عمران بن المفلس.

[١٩٤] أبو حامد المراغي

هو «أحمد بن محمد المراغي» المتقدم.

[١٩٥] أبو حبيب الأسدي

روى رعايف الاستبصار عنه، عن الصادق عليه السلام^{٨٩}. و كونه «ناجية بن أبي عمارة» المتقدم غير بعيد، و روى ابن أبي عمير عن أبي حبيب، عن محمد بن مسلم في إباق الفقيه^{٩٠}، و لعلهما واحد.

[١٩٦] أبو حبيب النجاشي

قال: عنوانه النجاشي (إلى أن قال) عن ابن مسكان، عن أبي حبيب بكتابه.

أقول: و عدم عنوان الشيخ له في الرجال و الفهرست غفلة.

و روى العيون في دلالاته عن عليّ بن إبراهيم القميّ، عن العبيديّ، عنه قال:

رأيت النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم في المنام و قد وافى النجاج و نزل بها في المسجد الذي ينزله الحاجّ و كأنّي مضيت إليه و سلّمت عليه و وقفت بين يديه و وجدت عنده طبقا من خوص نخل المدينة فيه تمر صيحانيّ، فكانه قبض قبضة فناولني، فعدّته فكان ثمانية عشر فتأولت أنّي أعيش ثمانى عشرة سنة، فلمّا كان بعد عشرين يوما

ص: ٢٧٠

أخبرت بقدوم الرضا عليه السلام و نزوله ذاك المسجد، فمضيت إليه فإذا هو جالس في موضع النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم و تحته حصير مثل النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم و بين يديه طبق خوص فيه تمر صيحانيّ، فناولني قبضة فعدّته فإذا مثل ما أعطاني النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم فقلت:

زدني، فقال: لو زادك النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم لزدناك^{٩١}.

^{٨٩} (١) الاستبصار: ٨٥ / ١.

^{٩٠} (٢) الفقيه: ١٤٨ / ٣.

^{٩١} (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٢١٠، باب ٤٧ ح ١٥.

و من الخبر يعلم تأخّره و كون راويه العبيدى، لا ابن مسكان كما قال النجاشى، و لعلّه خلط بينه و بين الأسدى المتقدّم من أصحاب الصادق عليه السّلام.

هذا، و فى المعجم: النّبا ج «بكسر النون» منزل ينزله حجّاج البصرة.

[١٩٧] أبو حبة البدرى

قال: هو ثابت بن النعمان و روح بن زنباع الجذامى و عامر بن عمرو.

أقول: كلامه كلّ خبط و خلط، فأبو حبة البدرى ليس غير واحد، قيل: اسمه عامر، و قيل: مالك، و قيل: ثابت.

كما أنّه اختلف فى اسم أبيه ب «نعمان» و «عمير» و «عبد عمرو» و «ثابت» كما يفهم من الاستيعاب، كما أنّه اختلف فى كنيته هل هو «أبو حبة» بالباء الموحّدة، أو «أبو حيّة» بالياء المثناة تحت، أو «أبو حنة» بالنون؟ و هو أنصارى استشهد فى احد، و أمّا روح بن زنباع فقد عرفت فى الأسماء أنّه «أبو زرعة» لا «أبو حبة» و هو خبيث من جذام.

[١٩٨] أبو حبة بن غزية الأنصارى

فى صفّين نصر: اسمه عمرو، و هو الذى عقر الجمل، و قال فى صفّين:

و حليلة اللخمى و ابن كلاع

سائل حليلة معبد عن فعلنا

لما ثوى متجدّلا بالقاع

و أسأل عبيد الله عن أرماحنا

ص: ٢٧١

و الخيل تعدو و هى جدّ سراع^{٨١٢}

و أسأل معاوية المولى هاربا

[١٩٩] أبو الحتوف

قال: مرّ فى أخيه سعد بن الحارث الأنصارى كونهما من شهداء الطفّ.

أقول: مرّ عدم إتيانه بمستند فليس بمعتمد.

[٢٠٠] أبو الحجّاج

^{٨١٢} (١) وقعة صفّين: ٣٧٩.

عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السّلام قائلا: روى عنه عثمان بن عيسى.

و احتمال التفريشي كونه «عبيد الله بن صالح الخثعمي» - المتقدم - الذي عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام و كناه ب «أبي الحجاج» غير معلوم، فإنّ عبيد الله ذاك روى على بن رباط، عنه، عن الكاظم عليه السّلام في حجّ الكافي في ما يجب على الحائض^{٨١٣}، و هذا عدّه في أصحاب الباقر عليه السّلام و عرفه برواية عثمان بن عيسى، عنه.

[٢٠١] أبو الحجاج

قال: هو «داود بن أبي عوف البرجمي» المتقدم.

أقول: و عنوانه العلامة في الخلاصة مع أبي حيّان - الآتي - قائلا: «قال ابن عقدة:

إنهما ثقتان». و مرّ بتقديم الجيم و مرّ أنّه أصحّ، بل الصحيح و أنّه بتشديد الحاء.

[٢٠٢] أبو حجر الأسلمي

قال: روى محمّد بن سليمان، عنه، عن الصادق عليه السّلام، لكن روى الخبر زيارة نبيّ الكافي، عن أبي يحيى الأسلمي.

ص: ٢٧٢

أقول: إنّ الكافي رواه «أبو حجر»^{٨١٤} و إنّما التهذيب فضل زيارته بدّله بأبي يحيى^{٨١٥}.

[٢٠٣] أبو حجيّة الكندي

قال: هو «أجلح بن عبد الله» و «يحيى بن عبد الله بن سوّية» المتقدمان.

أقول: كلامه خلط، فقد عرفت في «أجلح» و «يحيى» أنّهما واحد، و أنّ «يحيى» اسم «و الأجلح» لقب، و جدّه مسمى ب «معاوية» على قول الشيخ في الرجال و ب «حجيّة» على قول القاموس لا «سوّية».

[٢٠٤] أبو حذيفة العقيلي

في تاريخ ابن عساكر: أنّه ممّن روى حديث الطير عن أنس^{٨١٦}.

^{٨١٣} (٢) الكافي: ٤ / ٤٤٦.

^{٨١٤} (١) الكافي: ٤ / ٥٤٨.

^{٨١٥} (٢) التهذيب: ٤ / ٤.

[٢٠٥] أبو حذيفة القرشي

و اسمه إسحاق بن بشر، يروى عن محمد بن إسحاق صاحب المغازي. و في جمل المفيد أنه من محدثي السنة و له كتاب مقتل عثمان^{٨١٧}.

و مرّ في الأسماء خلط النجاشي بين إسحاق بن بشر هذا المكنى ب «أبي حذيفة» و إسحاق بن بشر الكاهلي غير المكنى به فكناه به أيضا.

[٢٠٦] أبو حراة التميمي

في الأغاني: كانت الشراة و المسلمون في حرب المهلب و قطرى يتواقفون و يتساءلون بينهم على سكون، فتواقف يوما عبيدة اليشكري و أبو حراة التميمي، فقال له عبيدة: إنني أسألك عن أشياء فتصدقني عنها في الجواب؟ قال: نعم إن

ص: ٢٧٣

ضمنت لي مثل ذلك، قال: قبلت، فقال له عبيدة: ما تقولون في أئمتكم؟ قال:

يبيحون الدم الحرام و يجمعون المال من غير حلّه و ينفقونه في غير وجهه و يظلمون اليتيم ماله و ينيكون أمّه، فقال له: يا أبا حراة ويحك! أمثل هؤلاء يتبع، قال: أجبتك فاسمع سؤالي و دع عتابي، قال: سل، فقال له: خمر السهل و الجبل أيهما أطيب؟ و زواني رامهرمز و أرجان أيهما أحسن؟ و جرير و الفرزدق أيهما أشعر؟ و في كلّ ذلك يقول له عبيدة: مثلي يسأل عن هذا، و يقول أبو حراة: لا بدّ من الجواب أو تغدر، فيجيب^{٨١٨}.

[٢٠٧] أبو حرب بن أبي الأسود

روى الأغاني عنه قال: قيل لأبي: من أين لك هذا العلم - يعني النحو -؟ فقال:

أخذت حدوده من عليّ بن أبي طالب عليه السلام^{٨١٩}.

[٢٠٨] أبو الحرّ

^{٨١٦} (٣) تاريخ ابن عساکر: ٢ / ١٣٢.

^{٨١٧} (٤) مصنّفات الشيخ المفيد: ١، الجمل: ١٣٧.

^{٨١٨} (١) الأغاني: ٦ / ٦.

^{٨١٩} (٢) الأغاني: ١١ / ١٠٨.

مرّ في «أديم بن الحرّ» قول الكشّي: قال نصر: أبو الحرّ اسمه «أديم بن الحرّ» و هو حدّاء صاحب أبي عبد الله عليه السّلام يروى ثيافاً و أربعين حديثاً عنه.

و روى ما يهدى إلى كعبة الكافي، عن أبان، عن أبي الحرّ، عن الصادق عليه السّلام^{٨٢٠}.

و روى من اضطرّ إلى خمر الكافي، عنه، عنه عليه السّلام^{٨٢١}.

[٢٠٩] أبو حريز الرواسي

ورد في سجود الكافي^{٨٢٢}، و بدّله الجامع ب «أبي جرير» بالجيم و الرأء أخيراً، و ما نقلته عن نسخة صحيحة.

ص: ٢٧٤

و كيف كان: روى عنه ابن محبوب، و روى عن الكاظم عليه السّلام.

[٢١٠] أبو حسّان البكري

في صفّين نصر: لمّا قدم علىّ عليه السّلام من البصرة إلى الكوفة بعث أبا حسّان البكري على آستان العالي^{٨٢٣}.

[٢١١] أبو حسّان العجلي

عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السّلام. و عدّه البرقي في أصحاب الصادق عليه السّلام.

و مرّ في الأسماء قول الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق عليه السّلام: موسى بن عبيدة أبو حسّان العجلي، روى عنه صفوان الجمال.

[٢١٢] أبو حسّان المدائني

عدّه البرقي في أصحاب الصادق عليه السّلام.

[٢١٣] أبو حسن الأنصاري المازني

^{٨٢٠} (٣) الكافي: ٢٤٢ / ٤.

^{٨٢١} (٤) الكافي: ٤١٤ / ٦.

^{٨٢٢} (٥) الكافي: ٣٢٣ / ٣.

^{٨٢٣} (١) وقعة صفّين: ١١.

عنوانه الاسد عن الثلاثة و قال: هو الذى قال لزيد بن ثابت يوم الدار- حين قال: يا معشر الأنصار، انصروا الله مرتين-: لا والله! لا نطيعك فنكون كما قال تعالى: **إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا**. و روى عنه أن رجلا قام و نسى نعله، فأخذها آخر و وضعها تحته، فرجع و قال: من رآها؟ فقال الرجل: ما أخذتها إلّا و أنا ألعب، فقال النبي صلى الله عليه و اله و سلم له: فكيف بروعة المؤمن؟!

ص: ٢٧٥

[٢١٤] أبو الحسن بن أبى جيد

يأتى فى: أبو الحسين بن أبى جيد.

[٢١٥] أبو الحسن بن أبى طاهر

يأتى فى: أبو الحسين بن أبى طاهر.

[٢١٦] أبو الحسن بن أبى القاسم بن أبى الطيّب، الرازى

قال: قال الوحيد: «يأتى فى جدّه أنّه من أهل العلم». و نوقش فيه بأنّ جدّه أبو منصور.

أقول: الأصل فى ذلك أنّ الشيخ فى فهرست عنون- على ما فى نسخنا- أبو منصور الصّرّام (إلى أن قال) رأيت ابنه أبا القاسم و كان فقيها، و سبطه أبا الحسن و كان من أهل العلم.

و عليه، فالعنوان غير صحيح، لكن عنون العلّامة عن فهرست الشيخ «أبو الطيّب الرازى» و قال: قال الشيخ: رأيت ابنه أبا القاسم و كان فقيها، و سبطه أبا الحسن و كان من أهل العلم.

و عليه، فالعنوان صحيح، إلّا أنّ الظاهر أنّ العلّامة حصل له خلط، فعنون فهرست الشيخ «أبا الطيّب» بعد «أبى منصور» متّصلا به فجاوز نظره من أحدهما إلى الآخر، مع أنّ كون السبط من غير «أبى القاسم» فى فهرست الشيخ محتمل، فالعنوان غير محقق أبا و جدّا.

[٢١٧] أبو الحسن بن أبى قتادة الشاعر

مرّ عنوان النجاشى: علىّ بن محمّد بن حفص الأشعرى أبو قتادة القمّى.

ص: ٢٧٦

و قوله: و كان ثقة و ابنه أبو الحسن بن أبى قتادة الشاعر.

[٢١٨] أبو الحسن بن أحمد بن عليّ بن الحسن بن شاذان

قال: اسمه محمّد.

أقول: مرّ في الأسماء عن الكراجكي: محمّد بن أحمد بن عليّ بن الحسن بن شاذان.

و أمّا النجاشي فإنّما قال في أبيه: أخبره بكتابه ابنه أبو الحسن رحمهما الله.

[٢١٩] أبو الحسن الأحمسي

روى عبد الله بن سنان، عنه، عن الصادق عليه السّلام في الأمر بمعروف التهذيب^{٨٢٤}، و روى عنه عليه السّلام في لبس حرير الكافي^{٨٢٥} و ما يجوز لمحرّمته^{٨٢٦}، فكان على الشيخ عدّه في الرجال في أصحاب الصادق عليه السّلام.

[٢٢٠] أبو الحسن الأرزني

قال: هو «سلامة بن محمّد» المتقدّم.

أقول: و يدلّ على إطلاقه عليه قول الشيخ في الرجال ثمة: يكنّى ... الخ.

[٢٢١] أبو الحسن الأصبهاني

قال: روى ألبان الكافي^{٨٢٧} و كتّماته^{٨٢٨} و نميمته، عنه، عن الصادق عليه السّلام^{٨٢٩}.

أقول: كان على الشيخ عنوانه في الرجال، لعموم موضوعه.

ص: ٢٧٧

[٢٢٢] أبو الحسن الأنباري

قال: روى تحميد الكافي، عنه، عن الصادق عليه السّلام^{٨٣٠}.

^{٨٢٤} (١) التهذيب: ١٧٩ / ٦.

^{٨٢٥} (٢) الكافي: ٤٥٥ / ٦.

^{٨٢٦} (٣) الكافي: ٣٤٥ / ٤.

^{٨٢٧} (٤) الكافي: ٣٣٦ / ٦.

^{٨٢٨} (٥) الكافي: ٢٢٥ / ٢.

^{٨٢٩} (٦) الكافي: ٣٦٩ / ٢.

أقول: الكلام فيه كما فى سابقه.

[٢٢٣] أبو الحسن الأيادى

روى الغيبة عنه، عن الحسين بن روح كراهة التمتع من البكر^{٨٣١}.

[٢٢٤] أبو الحسن البغدادى السوراني، البراز

يروى عن الحسين بن يزيد السوراني، و يروى عنه النجاشى كما يظهر منه فى فضالة.

[٢٢٥] أبو الحسن الجرجاني

فى الباب السابع و العشرين من العيون: «حدثنا محمد بن القاسم المفسر المعروف بأبى الحسن الجرجاني»^{٨٣٢}. و مرّ تضعيف ابن الغضائرى له.

[٢٢٦] أبو الحسن الحذاء

قال: روى حدود الكافى^{٨٣٣} و التهذيب، عنه، عن الصادق عليه السلام^{٨٣٤}.

أقول: فى كراهية قذف الأول و فرية الثانى.

ص: ٢٧٨

[٢٢٧] أبو الحسن بن حصين

نسب الوسيط إلى رجال الشيخ عدّه فى أصحاب الهادى عليه السلام قائلا: نزل الأهواز ثقة.

و قرّره الجامع. و يشهد لوجود العنوان راويا عن الجواد عليه السلام وقت فجر الكافى^{٨٣٥} و فى نسخة اخرى «أبو الحسين»، و قرّرها المصنّف - كما يأتى - و فى اخرى: «أبو الحصين» و هى نسخة العلامة، حيث جمع بين كلامى رجال الشيخ فى أصحاب الجواد و الهادى عليهما السلام فى أبو الحصين.

^{٨٣٠} (١) الكافى: ٥٠٣ / ٢.

^{٨٣١} (٢) غيبة الشيخ الطوسى: ٢٤٠.

^{٨٣٢} (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٦٦ / ١.

^{٨٣٣} (٤) الكافى: ٢٤٠ / ٧.

^{٨٣٤} (٥) التهذيب: ٧٥ / ١٠.

[٢٢٨] أبو الحسن الخزّاز

قال: روى الوشاء، عنه، عن الصادق عليه السّلام. و هو «محمّد بن الحسين سفرجلة» المتقدّم.

أقول: كيف يمكن أن يكون ذاك و ذاك متأخّر روى عنه الغضائري، و مورد روايته كفالات التهذيب^{٨٣٦}.

[٢٢٩] أبو الحسن بن داود

قال: هو «محمّد بن أحمد بن داود» المتقدّم، و قد يكتنّى به ابنه أحمد.

أقول: «أحمد» أبوه لا ابنه و هو يكتنّى ب «أبي الحسين» لا «أبي الحسن». و مرّ قول النجاشي في «سلامة بن محمّد الأرزني» المتقدّم: أنّه خال أبي الحسن بن داود.

و في الغيبة - في الحسين بن روح - قال ابن نوح: ذكر محمّد بن عليّ بن تمام أنّه كتب التوقيع من ظهر الدرج الذي عند أبي الحسن بن داود، فلمّا قدم أبو الحسن بن داود قرأته عليه، و ذكر أنّ هذا الدرج بعينه كتب بها أهل قم إلى

ص: ٢٧٩

الشيخ أبي القاسم و فيه مسائل، فأجابهم على ظهره بخطّ أحمد بن إبراهيم النوبختي، و حصل الدرج عند أبي الحسن بن داود^{٨٣٧}.

[٢٣٠] أبو الحسن الدّلال

قال: روى تربيّع قبر الكافي، عنه، عن يحيى بن عبد الله، عن الصادق عليه السّلام^{٨٣٨}.

أقول: الأصل في عنوانه الجامع.

[٢٣١] أبو الحسن الرّسان

قال: روى عنب الكافي، عنه، عن الصادق عليه السّلام^{٨٣٩}.

^{٨٣٥} (١) الكافي: ٢٨٢ / ٣.

^{٨٣٦} (٢) التهذيب: ٢٠٩ / ٦.

^{٨٣٧} (١) غيبة الشيخ الطوسي: ٢٢٩.

^{٨٣٨} (٢) الكافي: ٢٠١ / ٣.

^{٨٣٩} (٣) الكافي: ٣٥١ / ٦.

أقول: الأصل في عنوانه الجامع، و ظاهر تعبيره في خبره عن الصادق عليه السلام عامّيته.

[٢٣٢] أبو الحسن الساباطي

روى الكافي في باب «الإنسان أحقّ بماله» عن ثعلبة، عنه، عن عمّار^{٨٤٠}، والمراد به «عمر بن شدّاد الأزدي» ففي الخبر الثاني من ذاك الباب في ذاك الكتاب: «عن ثعلبة، عن أبي الحسن عمر بن شدّاد الأزدي و السري، عن عمّار^{٨٤١}، و رواه الفقيه^{٨٤٢}، و أمّا أبو الحسين الساباطي كما في نسخة من التهذيب في باب الرجوع في الوصيّة^{٨٤٣} فلا عبرة به.

و كذا ورد في باب بيع واحده في خبر بيع الدينار بأكثر من صرف يومه نسيّة^{٨٤٤}.

ص: ٢٨٠

[٢٣٣] أبو الحسن سبط أبي منصور الصرّام

مرّ في أبو الحسن بن أبي القاسم.

[٢٣٤] أبو الحسن السمسمي

في النجاشي في «محمّد بن جعفر بن محمّد بن أبي الفتح» المتقدّم: أنّ هذا أحد غلمان ذاك.

[٢٣٥] أبو الحسن بن ظفر

روى توقيعات الغيبة كونه من مشايخ الشيعة^{٨٤٥}.

[٢٣٦] أبو الحسن العبدى

قال: وقع في نكت من حجّ أنبياء الفقيه^{٨٤٦}.

أقول: العبدى في نسخة و في اخرى القندى، روى عن سليمان بن مهران، عن الصادق عليه السلام.

^{٨٤٠} (٤) الكافي: ٧ / ٧.

^{٨٤١} (٥) الكافي: ٧ / ٧.

^{٨٤٢} (٦) الفقيه: ٣ / ٢٠١.

^{٨٤٣} (٧) التهذيب: ٩ / ١٨٦.

^{٨٤٤} (٨) التهذيب: ٧ / ١٠٠.

^{٨٤٥} (١) غيبة الشيخ الطوسي: ١٩٢.

^{٨٤٦} (٢) الفقيه: ٢ / ٢٣٨.

[٢٣٧] أبو الحسن بن عشاية

قال: عدّه الشيخ في رجاله في من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام قائلا: روى عنه حميد حديثا واحدا.

أقول: نقله الوسيط «أبو الحسن عشاية». وليس بصواب، لأنّه لو كان كما قال لما ذكر في الكنى.

ص: ٢٨١

[٢٣٨] أبو الحسن العطّار

قال: روى فرض طاعة أئمة الكافي، عنه، عن الصادق عليه السلام^{٨٢٧}.

أقول: الأصل في عنوانه الجامع.

[٢٣٩] أبو الحسن العقرائي

قال النجاشي: «رأيتّه و هو يروى الكافي عن الكليني». و هو «إسحاق بن الحسن بن بكران» المتقدّم.

[٢٤٠] أبو الحسن عليّ بن بلال

نسب الوسيط إلى رجال الشيخ عدّه في أصحاب الهادي عليه السلام و قرّره الجامع، مع أنّه لا معنى له، لخروجه عن وضع الكنى، و إنّما عدّ ثمة «أبو الحسين بن هلال» كما يأتي.

[٢٤١] أبو الحسن الليثي

قال: عنوانه الشيخ في الفهرست (إلى أن قال) عن هارون بن مسلم، عن أبي الحسن الليثي. و هو «جلبة بن عيّاض» المتقدّم.

أقول: عنوانه النجاشي ثمة.

[٢٤٢] أبو حسن المازني

عدّه الاستيعاب في أصحاب الرسول صلى الله عليه و اله و سلّم قائلا: و هو القاتل لزيد بن ثابت حين قال يوم الدار: «يا معشر الأنصار كونوا أنصار الله مرتين» فقال أبو حسن له:

لا و الله! لا نطيعك فنكون كما قال تعالى: رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا

^{٨٢٧} (١) الكافي: ١ / ١٨٦.

ص: ٢٨٢

السَّيِّئًا و يقال: بل قال له ذلك النعمان الزرقى.

و أقول: أجاد فى جواب زيد، و لو كان قال له: «كنا أولا أنصار الرحمن فكيف نصير أخيرا أنصار الشيطان» لكان أصاب أيضا.

[٢٤٣] أبو الحسن المخزومى

يأتى بعنوان أبو الحسن الميمونى.

[٢٤٤] أبو الحسن المدائنى

قال: عنونه الشيخ فى الفهرست، قائلا: عامى كثير التصانيف فى السير، له كتاب الخونة لأمير المؤمنين عليه السّلام. و عنون فى الأسماء «على بن محمد المدائنى» المتقدم، و ذكر نحو ما هنا.

أقول: قد غفل عن عنوانه ذاك، و إلّا فليس دأبه العنوان فى البابين، بل غفل عن أصل اسمه فعنونه هنا فى باب من لم يعرف اسمه، مع أن اسمه معروف.

و يأتى بعنوان المدائنى فى الألقاب.

[٢٤٥] أبو الحسن بن مقلّة

فى اليتيمة: هو من أبناء الوزارة، و من شعره:

لا تبالى بى و لا تخطرني منك ببال

أنت يا ذا الخال فى الوجنة ممّا بى خال

أنا فى الناس إمامى و فى حبّك غال^{٨٤٨}

لا و لا تفكر فى حالى و قد تعرف حالى

ص: ٢٨٣

[٢٤٦] أبو الحسن المكفوف

قال: مرّ فى «على بن خلود» نصّ العياشى على أنّه كان يعرف بأبى الحسن المكفوف.

أقول: بل نصّ الكشّى.

^{٨٤٨} (١) يتيمة الدهر: ٣ / ١٣٣.

[٢٤٧] أبو الحسن المنصور

قال: حكى عن ابن الغضائري عنوانه، قائلا: و قد يقال: «المنصوري». و ليس في نسخة ابن الغضائري.

و قال بعضهم: هو «محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى بن المنصور». و لم نقف على من كناه بأبي الحسن.

أقول: أما ما حكى عن ابن الغضائري فباطل، لأن كتابه في المذمومين و ليس برجال يقتصر على مجرد العنوان بعد ذكره في أصحابهم عليهم السلام أو من لم يرو عنهم.

و أمّا تكنية محمد ذاك فقد كناه الشيخ في رجاله ثمة، بل قوله ثمة: «يكنى ...

الخ» يدلّ على أنّه يعبر عنه به أيضا.

و حيثنذ فالصواب أن يعنون «أبو الحسن بن المنصور» أو «أبو الحسن المنصوري» و يقال: هو محمد ذاك، لكن الصواب الثاني.

[٢٤٨] أبو الحسن الموصلي

قال: روى إبطال رؤية الكافي و كونه عنه عن الصادق عليه السلام^{٨٤٩}.

أقول: الأصل في عنوانه الجامع.

ص: ٢٨٤

[٢٤٩] أبو الحسن مولى بنى نوفل

روى سنن أبي داود عنه: أنّه استفتى ابن عباس في مملوك كانت تحته مملوكة فطلقها تطليقتين، ثم عتقا بعد ذلك، هل يصلح له أن يخطبها؟ قال: نعم، قضى بذلك النبيّ صلى الله عليه و اله و سلم.

و قال: قال ابن المبارك لمعمر: من أبو الحسن هذا؟ لقد تحمّل صخرة عظيمة! ثم قال أبو داود: قال الزهري: كان أبو الحسن من الفقهاء، و روى الزهري عنه أحاديث^{٨٥٠}.

[٢٥٠] أبو الحسن الميموني

قال: عنوانه الشيخ في الفهرست.

^{٨٤٩} (١) الكافي: ٩٨ / ١.

^{٨٥٠} (١) سنن أبي داود: ٢ / ٢٥٧.

أقول: و النجاشي قائلا: مضطرب جداً، له كتاب الحجّ، و كان قاضيا بمكة سنين كثيرة، قرأت هذا الكتاب عليه.

كما أنّ النجاشي غفل عن عنوانه له في الأسماء بلفظ: «عليّ بن عبد الله بن عمران القرشي أبو الحسن المخزومي الذي يعرف بالميموني، كان فاسد المذهب و الرواية» فعنونه هنا أيضاً، و ليس دأبه ذلك.

كما لم ينفطن العلامة و ابن داود لاتّحادهما، فعنونا كلّاً منهما بدون تنبيه.

قال: نقل الميرزا فيه عن التقريب قوله هنا: «أبو الحسن الميموني اسمه عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون» و في الأسماء: «عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران الجزري البرقي أبو الحسن الميموني، ثقة فاضل، لازم أحمد أكثر من عشرين سنة، من الحادية عشر، مات سنة ٧٤» و قد قارب المائة.

و قال الحائري: ظنّ الميرزا اتّحاد من في التقريب مع المذكور في فهرست

ص: ٢٨٥

الشيخ و النجاشي، مع أنّ هذا قرأ عليه النجاشي و ذاك مات سنة أربع و سبعين، أي بعد المائة.

قلت: بل أي بعد المائتين، فصرّح في أوّل كتابه بأنّ من الطبقة التاسعة من كان بعد المائتين، و ما قاله من التغاير صحيح.

[٢٥١] أبو الحسن النخعي

روى التهذيب في ٢٨ من أخبار ٤ من أبواب حجّه عنه، عن ابن أبي عمير^{٨٥١}.

[٢٥٢] أبو الحسن النهدي

قال: عنونه الشيخ في الفهرست، و النجاشي (إلى أن قالوا) عن محمّد بن عليّ ابن محبوب، عنه.

أقول: و عدم عنوان الشيخ له في الرجال مع عموم موضوعه غفلة. و روى المشيخة عن الحسن الوشاء، عنه^{٨٥٢}، و روى «القول عند رؤية جنازة» الكافي عن موسى بن الحسن، عنه^{٨٥٣}.

[٢٥٣] أبو الحسن

^{٨٥١} (١) التهذيب: ٣٣ / ٥.

^{٨٥٢} (٢) الفقيه: ٥٠٦ / ٤.

^{٨٥٣} (٣) الكافي: ١٦٧ / ٣.

روى الخصال بأربع وسائط: عن أبي الحسن، عن أبي الحسن، عن أبي الحسن، عن الحسن، عن الحسن قال: أحسن الحسن الخلق الحسن.

و فسّر أبا الحسن الأوّل بـ «محمّد بن عبد الرحيم التستري» و الثاني بـ «عليّ ابن أحمد التمار البصري» و الثالث بـ «عليّ بن محمّد الواقدي» كما أنّه فسّر الحسن الأوّل بـ ابن عرفة العبدى و الثاني بالحسن البصرى و الثالث بالمجتبى عليه السّلام^{٨٥٤}.

ص: ٢٨٦

[٢٥٤] أبو الحسين بن أبي جعفر النسابة

هو من مشايخ الشيخ، و الظاهر كونه من العامّة، فقال الشيخ فى «الحسين بن محمّد بن يحيى»- المتقدّم:- أخبرنا عنه أبو الحسين بن أبي جعفر النسابة و أبو عليّ بن شاذان من العامّة.

[٢٥٥] أبو الحسين بن أبي جيد

ورد فى فهرست الشيخ فى «أحمد بن محمّد بن أبي نصر» المتقدّم، و فى مشيخة التهذيب فى طريق محمّد بن يحيى العطار^{٨٥٥}.

و هو «عليّ بن أبي جيد» المتقدّم، و أصله «عليّ بن أحمد بن محمّد بن أبي جيد» و لكن كناه الشيخ فى الفهرست فى «أحمد بن الحسين بن سعيد» المتقدّم، و النجاشى فى «إدريس بن عبد الله»- المتقدّم- بأبى الحسن، و هو المناسب لاسمه و إن كان النجاشى كناه فى الصّفار و عبد الله بن ميمون بأبى الحسين.

[٢٥٦] أبو الحسين بن أبي طاهر الطبرى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى من لم يرو عن الأئمّة عليهم السّلام، و عنوانه فى الفهرست، قائلاً فيهما: «و قيل: اسمه عليّ بن الحسين، روى عن أبي جعفر الأسدى و عن جعفر بن محمّد بن مالك، من غلمان العيّاشى»، و غفل فى الرجال عن عدّه فى الأسماء بلفظ: عليّ بن الحسين بن عليّ، يكتنى أبا الحسن بن أبي طاهر الطبرى

ص: ٢٨٧

من أهل سمرقند، ثقة وكيل، يروى عن جعفر بن محمّد بن مالك، و عن أبي الحسين الأسدى.

أقول: و كما غفل الشيخ فى الرجال فعنوانه فى الباين غفل النجاشى عنه رأساً، فلم يعنونه فى أحدهما.

^{٨٥٤} (٤) الخصال: ٢٩، باب الواحد ح ١٠٢.

^{٨٥٥} (١) مشيخة التهذيب: ٣٤ / ١٠.

هذا، و هو من مشايخ الكشيّ ففيه في «سنن» أبي «عبد الله بن سنان»:

«أبو الحسن بن أبي طاهر، حدّثني محمد بن يحيى الفارسي»^{٨٥٦} و هو شاهد لصحّة قول رجال الشيخ في الأسماء: «يكنّى أبا الحسن» دون قوله هنا: أبو الحسين؛ و يشهد له أنّ الغالب في المسمّين ب «علي» التكنية ب «أبي الحسن». كما أنّ الظاهر أصحّية قوله ثمّة: «و عن أبي الحسين الأسدي» دون قوله هنا: «عن أبي جعفر الأسدي» اللهمّ إلّا أن يقال بأنّهما نفران.

[٢٥٧] أبو الحسين الأسدي

قال: هو «محمد بن جعفر بن محمد بن عون الأسدي الرازي» المتقدّم.

أقول: و في الفقيه: و أمّا الخبر الذي روى في من أفطر يوماً من شهر رمضان متعمّداً أنّ عليه ثلاث كفّارات فإنّي افتى به في من أفطر بجماع محرّم عليه أو بطعام محرّم عليه، لوجود ذلك في روايات أبي الحسين الأسدي رضي الله عنه في ما ورد عليه من الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان العمري^{٨٥٧}.

و مرّ في سابقه أنّ الشيخ في الرجال قال في الأسماء: «يروى عليّ بن الحسين أبو الحسن بن أبي طاهر الطبري، عن أبي الحسين الأسدي» و لكن قال هنا: «يروى عن أبي جعفر الأسدي». و مرّ في أبي جعفر الأسدي أنّه غير أبي الحسين الأسدي، لا أنّهما كنيّتان لواحد.

هذا، و في سجدة شكر الفقيه^{٨٥٨} و إبطال شهادته «و في رواية أبي الحسين

ص: ٢٨٨

الأسدي عن الصادق عليه السّلام»^{٨٥٩}. و قال الجامع: مرسّان، مع أنّ مراد الصدوق روايته بإسناده عن الصادق عليه السّلام.

[٢٥٨] أبو الحسين التميمي

نقل الجامع في صفوان بن يحيى رواية موسى بن القاسم، عنه، عن صفوان في باب الكفّارة عن خطأ محرّم التهذيب^{٨٦٠}، و في باب المحرم يكسر بيض حمام الاستبصار^{٨٦١}، و حكم باتّحاده مع أبي الحسين النخعي - الآتي - لرواية موسى، عن كلّ منهما، عن صفوان.

^{٨٥٦} (١) الكشي: ٤١٠.

^{٨٥٧} (٢) الفقيه: ١١٨ / ٢.

^{٨٥٨} (٣) الفقيه: ٣٣٣ / ١.

^{٨٥٩} (١) الفقيه: ٦٩ / ٣.

^{٨٦٠} (٢) التهذيب: ٣٥٧ / ٥.

قلت: و الصواب كون التميمي تحريف النخعي، لأنّ تميما من عدنان و النخع من قحطان فلا يجتمعان، و المراد بالنخعي أيّوب بن نوح، كما يأتي.

[٢٥٩] أبو الحسين بن حشيش

عدّه العلامة في إجازة بني زهرة من مشايخ الشيخ من العامّة.

[٢٦٠] أبو الحسين بن الحصين.

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الهادي عليه السّلام قائلا: نزل الأهواز، ثقة.

أقول: ما قاله في نسخة، و في أخرى «أبو الحسن» كما مرّ، و في ثالثة «أبو الحصين» كما يأتي.

و بالجملة: نسخ رجال الشيخ في أصحاب الهادي عليه السّلام مختلفة، و إنّما اتّفقت ب «أبي الحصين» في أصحاب الجواد عليه السّلام.

[٢٦١] أبو الحسين الساباطي

مرّ في: أبو الحسن الساباطي.

ص: ٢٨٩

[٢٦٢] أبو الحسين السوسنجردی

قال: هو «محمد بن بشر الحمدوني» المتقدّم.

أقول: ورد التعبير عنه بالعنوان في «محمد بن عبد الرحمن بن قبة» كما مرّ.

[٢٦٣] أبو الحسين العلوي

قال: عدّه الشيخ في رجاله في من لم يرو عن الأئمّة عليهم السّلام مع أخيه «أبي علي» قائلا: «أبو عليّ العلوي و أخوه أبو الحسين، اسمه محمد بن محمد بن يحيى من بني زبارة، معروفان جليان من أهل نيسابور» و بيّنّا ثمة كونه من الحسان.

أقول: قد عرفت ثمة عدم حسنه، وكيف؟ و قد عرفت نقل صاحب عمدة الطالب أن أبا الحسين هذا ادعى الخلافة بنيسابور فقيده أخوه أبو علي، ثم رفعه إلى خليفة حمويه صاحب نصر الساماني، فحمل مقيدا إلى بخارا و أطلق عنه بعد حبس سنة، و مات في سنة ٣٣٩هـ^{٨٦٢}.

و مرَّ أنه من بنى زئارة بالهمز.

و عرفت ثمة و هم الشيخ في الرجال في اسمه، و أنه «محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن». و مرَّ أنه يقال له: العلوي، لكونه من ولد علي الأصغر من بنى السجّاد عليه السّلام.

[٢٦٤] أبو الحسين بن معمر الكوفي

قال: عنوانه الشيخ في فهرست قائلًا: له كتب، منها: كتاب قرب الإسناد ذكره ابن النديم^{٨٦٣}. و الظاهر أنه «محمد بن علي بن معمر الكوفي» - المتقدم - الذي عدّه الشيخ في رجاله في من لم يرو عن الأئمة عليهم السّلام قائلًا: يكنى أبا الحسين صاحب

ص: ٢٩٠

الصبيحي، سمع من التلعكبري سنة تسع و عشرين و ثلاثمائة.

أقول: بل هو هو قطعًا، لكن الشيخ في الرجال قال: «سمع منه» لا «من» كما نقل.

ثمّ عدم عنوان النجاشي له لا هنا و لا ثمة غفلة.

[٢٦٥] أبو الحسين الملبدي

قال: عدّه الشيخ في رجاله في من لم يرو عن الأئمة عليهم السّلام قائلًا: من أهل سرخس، من أهل الأدب و المعرفة في وقت الطاهرية.

أقول: و نقله ابن داود «البلدي» بدل «الملبدي» و لعله الأصحّ، فذكروا في النسب البلدي، دون الملبدي.

[٢٦٦] أبو الحسين المهلوس العلوي، الموسوي

قال: قال النجاشي في «محمد بن عبد الرحمن بن قبة» - المتقدم - سمعت أبا الحسين المهلوس العلوي رضي الله عنه يقول.

أقول: بل قال: سمعت أبا الحسين بن المهلوس.

^{٨٦٢} (١) عمدة الطالب: ٣٤٧.

^{٨٦٣} (٢) فهرست ابن النديم: ٢٧٨.

لكن عن الصفدى فى كتابه الوافى فى ترجمة الرضى: و صلى عليه الوزير فخر الملك مع جماعة أمهم أبو عبد الله بن المهلوس العلوى.

[٢٦٧] أبو الحسين النخعى

روى موسى بن القاسم عنه فى من روى صيدا من الاستبصار^{٨٦٤}، و من نسى ركعتى طوافه^{٨٦٥}، و يستحب الإطالة عند صفاه^{٨٦٦}، و من نسى سعيه^{٨٦٧}، و العدد الذى

ص: ٢٩١

يجزى عنهم البدنة^{٨٦٨}، و من لم يجد هديه^{٨٦٩}، و فى التهذيب فى أوائل باب الكفارة عن خطأ محرمه^{٨٧٠}.

و مرّ فى «أبو الحسين التميمى» أنه محرفّ هذا، و هو «أيوب بن نوح» المتقدم. و يأتى بعنوان النخعى أيضا.

[٢٦٨] أبو الحسين بن نسر المعدل

عده العلامة فى إجازة بنى زهرة من مشايخ الشيخ من العامة.

[٢٦٩] أبو الحسين النصيبى

فى النجاشى فى «عبد الله بن أبى عبد الله الطيالسى» المتقدم: و نسخة أخرى صغيرة رواه أبو الحسين النصيبى.

[٢٧٠] أبو الحسين الهروى العلوى

نقل فى أول التهذيب فى سبب تصديّه للجمع بين الأخبار عن المفيد: أن أبا الحسين الهروى العلوى كان يعتقد الحقّ و يدين بالإمامة، فرجع عنها لما التبس عليه الأمر فى اختلاف الأحاديث^{٨٧١}.

[٢٧١] أبو الحسين بن هلال

^{٨٦٤} (١) الاستبصار: ٢ / ٢٠٦.

^{٨٦٥} (٢) الاستبصار: ٢ / ٢٣٤.

^{٨٦٦} (٣) الاستبصار: ٢ / ٢٣٨.

^{٨٦٧} (٤) الاستبصار: ٢ / ٢٣٨.

^{٨٦٨} (١) الاستبصار: ٢ / ٢٦٦.

^{٨٦٩} (٢) الاستبصار: ٢ / ٢٧٨.

^{٨٧٠} (٣) التهذيب: ٥ / ٣١٨.

^{٨٧١} (٤) التهذيب: ١ / ٢.

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الهادي عليه السّلام.

و وثّقه العلامة في الخلاصة، ونقله غير واحد عن رجال الشيخ.

ص: ٢٩٢

أقول: الظاهر سقوطه من النسخ الخالية، فابن داود- أيضا- وثّقه و نسخته بخطّ مصنّفه، و قد نقله الوسيط- أيضا- و قرّره الجامع، و النسخة المطبوعة من الرجال- أيضا- متضمّنة لها.

[٢٧٢] أبو الحصين الأسدي الكوفي

قال: عنوانه الشيخ في الرجال (إلى أن قال) عن القاسم بن إسماعيل، عنه، و اسمه «زحر بن زياد» و «زحر بن عبد الله» المتقدّمان.

أقول: لا معنى لأن يكون نفرين، و قد قلنا ثمة باتّحادهما، و الظاهر كون «زياد» و «عبد الله» أحدهما أبا و الآخر جدّا، و مرّ أنّ الشيخ في رجاله اقتصر على الأوّل و النجاشي على الثاني.

[٢٧٣] أبو الحصين بن الحصين الحضيّني

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الجواد عليه السّلام.

أقول: قائلا: «ثقة». و مرّ عن رجال الشيخ في أصحاب الهادي عليه السّلام في نسخة «أبو الحسين بن الحصين» قائلا: نزل الأهواز، ثقة، و في أخرى «أبو الحصين ...

الخ» و هي نسخة العلامة و في نسخة مطبوعة.

و مرّ عن الوسيط «أبو الحسن» و قرّره الجامع، و يشهد له الخبر، كما مرّ.

[٢٧٤] أبو حفص الأعشى

روى عن الصادق عليه السّلام في «من لم ينصح أخاه» من الكافي^{٨٧٢}، فكان على

ص: ٢٩٣

الشيخ عدّه في الرجال في أصحاب الصادق عليه السّلام، و أمّا رواية أبي حفص عنه عليه السّلام في تطهير ثياب التهذيب^{٨٧٣} و زيادات كيفة صلّاته^{٨٧٤} فمحمّل لهذا و للكلبي الآتي.

[٢٧٥] أبو حفص الجرجاني

روى الحسن بن فضال عنه في زيادات عمل ليلة جمعة التهذيب^{٨٧٥}.

[٢٧٦] أبو حفص الرمانى

قال: عنوانه الشيخ في فهرست تارة مع أبي هارون السنجي (إلى أن قال) عن القاسم، عن عبيس، عنهما، و اخرى منفردا، قائلا: له كتاب.

أقول: و روى كتابه «عن القاسم، عنه» و من طريقه الأوّل يظهر سقوط عبيس منه فيه.

و كما غفل الشيخ في فهرست هنا فعنوانه مرتين غفل عن عنوانه له في الأسماء، فمرّ ثمة قوله: «عمر اليماني - و قيل: الرمانى - يكتنى أبا حفص». و مرّ توثيق النجاشي له ثمة.

[٢٧٧] أبو حفص الصائغ

فسره ابن عقدة في خبر - رواه أمالي الشيخ في تفسير التكاثر^{٨٧٦} - بعمر ابن راشد.

[٢٧٨] أبو حفص الكلبي

روى فضل جهاد الكافي، عن عليّ بن الحكم، عنه، عن الصادق عليه السّلام^{٨٧٧}

ص: ٢٩٤

فكان على الشيخ عدّه في الرجال في أصحاب الصادق عليه السّلام.

و نقل الجامع فيه - أيضا - خبر أبي حفص عن الصادق عليه السّلام في تطهير ثياب التهذيب^{٨٧٨}، و خبر أبي حفص، عنه عليه السّلام في زيادات كيفة صلّاته^{٨٧٩}.

^{٨٧٣} (١) التهذيب: ١ / ٢٥٠.

^{٨٧٤} (٢) التهذيب: ٢ / ٣٢٥.

^{٨٧٥} (٣) التهذيب: ٣ / ٢٣٧.

^{٨٧٦} (٤) أمالي الطوسي: ١ / ٢٧٨.

^{٨٧٧} (٥) الكافي: ٥ / ٧.

و اقتصر المصنّف بعد عنوانه عن الجامع على نقلهما، و قال: لم أدر من أين أتى الجامع بوصف الكلبي؟

قلت: و لم يتفطن أنّه أخذه من خبر الكافي المتقدّم، و لو كان قال بدل ما قال:

إنّ إرادة الكلبي بذينك الخبرين غير معلوم، كان في محلّه.

[٢٧٩] أبو الحكم الأرمني

روى الكافي في النصّ على الرضا عليه السّلام عنه، عن عبد الله بن إبراهيم الجعفرى^{٨٨٠}. و الظاهر كونه «عبد الله بن الحكم» المتقدّم، ففي باب «ما يفصل بين دعوى محقّه» في ثلاثة أخبار: عبد الله بن الحكم الأرمني، عن عبد الله بن إبراهيم الجعفرى^{٨٨١}.

[٢٨٠] أبو الحكيم

روى الحلية في «عبد الرحمن بن مهدي» بإسناده عنه قال: كنت أكتب المصاحف في مسجد الكوفة، فمرّ بي علىّ عليه السّلام فنظر فقال: نور كتاب الله إذ نوره الله^{٨٨٢}.

[٢٨١] أبو حمّاد

هو مفضل بن صدقة - المتقدّم - الذي عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب

ص: ٢٩٥

الصادق عليه السّلام. و يشهد له ما مرّ من نقل الذهبي - الذي عنوانه أيضا - فيه خبرين بلفظ «أبي حمّاد» و زاد أحدهما: الكوفي.

[٢٨٢] أبو الحمراء

خادم رسول الله صلى الله عليه و اله و سلّم قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب علىّ عليه السّلام.

^{٨٧٨} (١) التهذيب: ١ / ٢٥٠.

^{٨٧٩} (٢) التهذيب: ٢ / ٣٢٥.

^{٨٨٠} (٣) الكافي: ١ / ٣١٣.

^{٨٨١} (٤) الكافي: ١ / ٣٥٨، ٣٦٦.

^{٨٨٢} (٥) حلية الأولياء: ٩ / ٣٥.

أقول: و في ذيل الطبرى في «من روى عنه صلى الله عليه و اله و سلم من همدان» مسندا عنه قال: رابطة المدينة سبعة أشهر فرأيت النبي صلى الله عليه و اله و سلم إذا طلع الفجر جاء إلى باب علي و فاطمة عليهما السلام فقال: الصلاة الصلاة، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا^{٨٨٣}.

و في الاستيعاب قيل: اسمه هلال بن حارث، و قيل: هلال بن ظفر.

و في فواتح الميبدى شارح الديوان: روى أبو الحمراء عن النبي صلى الله عليه و اله و سلم قال:

رأيت ليلة المعراج مكتوبا على العرش: «لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده بعلي»، ثم قال:

اسم على العرش مكتوب كما نقلوا من يستطيع له محوا و ترقينا^{٨٨٤}

و روى تاريخ ابن عساكر في أمير المؤمنين عليه السلام في خبره (٨٠٤) عن أبي الحمراء، عن النبي صلى الله عليه و اله و سلم: من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه و إلى نوح في فهمه و إلى إبراهيم في حلمه و إلى يحيى في زهده و إلى موسى في بطشه، فلينظر إلى علي بن أبي طالب^{٨٨٥}.

[٢٨٣] أبو حمزة الثمالي

قال: هو ثابت بن أبي صفية دينار.

ص: ٢٩٦

أقول: مرتمة قول الشيخ في الرجال و الفهرست: يكنى أبا حمزة الثمالي.

و روى في الكتاب المعروف بدلائل الطبرى وفاته في زمان الصادق عليه السلام^{٨٨٦}.

و رواه الكشي^{٨٨٧}، و قد عرفت ما فيه ثمة.

^{٨٨٣} (١) ذيل تاريخ الطبرى: ٥٨٩.

^{٨٨٤} (٢) شرح الديوان المنسوب إلى الإمام علي عليه السلام للميبدى: ١٠٥.

^{٨٨٥} (٣) تاريخ مدينة دمشق (ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام): ٢ / ٢٨٠، في خبر ٨١١.

^{٨٨٦} (١) دلائل الإمامة: ٢٥٦.

^{٨٨٧} (٢) الكشي: ٢٠٢.

و روى الاستبصار فى باب «من أحرم قبل الميقات» عن حنان بن سدير: أنَّ أبا حمزة أحرم من الربذة، فقال له الباقر عليه السلام: و لم؟ لأنك سمعت أنَّ قبر أبى ذرَّ بها، و قال عليه السلام لأبيه سدير و لعبد الرحيم القصير - و هما أحرمًا من العقيق -: أنتما أتبعتما السنَّة^{٨٨٨}.

و فى التقريب: الثمالى بالضم.

[٢٨٤] أبو حمزة الغنوى

قال: عنوانه الشيخ فى الفهرست، و عدّه فى الرجال فى من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام قائلا: روى عنه عبد الله بن الصلت. أقول: و كان على النجاشى عنوانه، إذ كان ذا كتاب على قول الشيخ فى الفهرست.

[٢٨٥] أبو حمزة مولى الرضا عليه السلام

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضا عليه السلام.

أقول: لعلّه أخو «داود بن سليمان بن جعفر» المتقدم، فمرّ ثمة رواية النجاشى عن القطعى، عن أبى حمزة بن سليمان قال: نزل أخى داود بن سليمان ... الخ.

[٢٨٦] أبو حنيفة سابق الحاجّ

عنوانه الشيخ فى الفهرست راويا بإسناده، عن ابن أبى عمير، عنه. و هو «سعيد ابن بيان» المتقدم.

ص: ٢٩٧

[٢٨٧] أبو حنيفة

مرّ بعنوان «النعمان بن ثابت». و روى الروضة عن محمد بن مسلم قال:

دخلت على الصادق عليه السلام و عنده أبو حنيفة فقلت: جعلت فداك، رأيت رؤيا عجيبة! فقال: هاتها، فإنّ العالم بها جالس - و أوما بيده إلى أبى حنيفة - فقلت:

رأيت كأننى دخلت دارى و إذا أهلى قد خرجت علىّ، فكسرت جوزا كثيرة و نثرته علىّ، فقال أبو حنيفة: تجادل أيّاما فى مواردك أهلك فبعد نصب شديد تنال حاجتك، فقال عليه السلام: أصبت و الله يا أبا حنيفة، ثمّ خرج أبو حنيفة، فقلت: جعلت فداك! كرهت تعبير هذا الناصب، فقال عليه السلام: ليس التعبير كما عبّر، فقلت: جعلت فداك! فقولك: أصبت، و تحلف عليه؟

قال: حلفت أنه أصاب الخطأ، أنك تتمتع بامرأة فتعلم بها أهلك فتمزق عليك ثيابا جددا فإن القشر كسوة اللب، فوالله! ما كان بين تعبيره و تصحيح الرؤيا إلّا صبيحة الجمعة ... الخبر^{٨٨٩}.

و في العلل في الباب ٨١ في خبر «عن الصادق عليه السلام قال لأبي حنيفة: أخبرني عن رجل كانت له جارية فزوّجها من مملوك و غاب المملوك، فولد له من أهله مولود و ولد للمملوك من أمّ ولد، فسقط البيت على الجاريتين و مات المولى، من الوارث؟ فقال: ما عندى فيها شيء»^{٨٩٠}. هكذا في النسخة، و الظاهر وقوع تصحيف، و أن المراد أن رجلا كانت له جاريتان جعل جعل أحدهما سرّيته و الاخرى زوجة مملوكه، فأولدهما و مات الرجل و غاب المملوك و ماتت الجاريتان، فلم يعلم ولد المولى من ولد المملوك لموت الامّين و موت المولى و غيبة المملوك وقت الولادة.

و ليس في الخبر بيانه عليه السلام جوابه، و الظاهر في مثله القرعة.

و في شرح النهج: قال أبو عبيد في حديث عليّ عليه السلام: «لا جمعة و لا تشريق إلّا في مصر جامع» التشريق ها هنا صلاة العيد، و سمّيت تشريقا لإضاءة وقتها

ص: ٢٩٨

فإن وقتها إشراق الشمس. و قال أبو حنيفة: التشريق التكبير في دبر الصلاة، يقول:

لا تكبير إلّا على أهل الأمصار تلك الأيام، لا على المسافرين أو من هو في غير مصر. قال أبو عبيد: و هذا كلام لم نجد أحدا يعرفه أن التكبير يقال له: التشريق، و ليس يأخذ به أحد من أصحابه لا أبو يوسف و لا محمد، كلّهم يرى التكبير على المسلمين جميعا حيث كانوا في السفر و الحضر و في الأمصار و غيرها^{٨٩١}.

و قال أبو بكر الأثرم: أخبرنا أحمد بن حنبل بباب في العقيقة فيه أحاديث مسندة عن النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم و عن أصحابه و عن التابعين، و قال أبو حنيفة: هو من عمل الجاهليّة.

و قال محمد بن يوسف البيكندی؛ قيل لأحمد بن حنبل: قول أبي حنيفة الطلاق قبل النكاح؟ فقال: مسكين أبو حنيفة كأنه لم يكن من العلم بشيء، قد جاء فيه عن النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم و عن الصحابة و عن نيف و عشرين من التابعين مثل سعيد بن جبير و سعيد بن المسيّب و عطا و طاوس و عكرمة، كيف يجترئ أن يقول تطلّق؟!

و قال عليّ بن جرير الأبيوردي: قدمت على ابن المبارك فقال له رجل: إنّ رجلين تماريا عندنا في مسألة، فقال أحدهما: قال أبو حنيفة و قال الآخر: قال النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم فقال الأول: كان أبو حنيفة أعلم بالقضاء، فقال ابن المبارك: كفر

^{٨٨٩} (١) روضة الكافي: ٢٩٢.

^{٨٩٠} (٢) علل الشرائع: ٩٠، باب ٨١ ح ٥.

^{٨٩١} (١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٢٠ / ١٩.

كفر، فقلت: بك كفروا و بك اتخذوا الكافر إماما، قال: و لم؟ قلت: بروايتك عن أبي حنيفة، فقال: أستغفر الله من رواياتي عن أبي حنيفة^{٨٩٢}.

و في حياة حيوان الدميري - بعد النقل عن ابن قتيبة أن ولد الظبية في السنة الثالثة ثني ثم لا يزال ثنيًا حتى يموت - ذكر ابن خلّكان في جعفر الصادق عليه السلام أنه سأل أبا حنيفة: ما تقول في محرم كسر رباعيّة ظبي؟ فقال: يا ابن بنت رسول الله لا أعلم ما فيه، فقال: إن الظبي لا يكون رباعيّا و هو ثني أبدا^{٨٩٣}.

و فيه: قال أبو حنيفة: «الغربان كلّها حلال» و في سنن ابن ماجه: قيل

ص: ٢٩٩

لابن عمر: أ تؤكل الغراب؟ قال: و من يأكله بعد قول النبي صلى الله عليه و اله و سلّم فيه: إنه فاسق؟^{٨٩٤}

و في القاموس في «عقل» قول الشعبي: «لا تعقل العاقلة عمدا و لا عبدا» معناه: أن يجنى الحرّ على العبد لا العبد على حرّ كما توهمه أبو حنيفة، لأنّه لو كان المعنى على ما توهم لكان الكلام «لا تعقل العاقلة عن عبد» و لم يكن «و لا تعقل عبدا» قال الأصمعي: كلّمت في ذلك أبا يوسف بحضرة الرشيد فلم يفرّق بين «عقلته» و «عقلت عنه» حتى فهمته.

و في تاريخ بغداد في «محمد بن جعفر بن محمد أبو الفضل الخزاعي»: قال محمد بن الحسن الشيباني: صلّى بنا أبو حنيفة في شهر رمضان و قرأ حروفا قد اختارها لنفسه، قرأ «ملك يوم الدين» على فعل و نصب اليوم مفعولا، و قرأ في سورة الأنعام «لا تنفع نفس» بالتاء و الرفع. قال أبو الفضل: و لست أعرف الرفع مع التاء. و قرأ في سورة يوسف «قد شعفها حبّا» بالعين المهملة، و قرأ في سورة يس «فأعشيناهم» بالعين غير المعجمة، و قرأ في سورة الفلق «من شرّ ما خلق» بالتنوين و ذكر حروفا كثيرة سوى هذا^{٨٩٥}.

و فيه في الشافعي لبعضهم:

قل لمن قاسه بنعمان جهلا

أ يقاس الضياء بالظلماء^{٨٩٦}

و في موفّيات ابن بكّار: قال حمّاد بن سلمة: كان في الجاهليّة رجل له محجن يسرق به متاع الحاجّ، فإذا قيل له: تسرق الحاجّ؟ قال: ما أسرق أنا، إنّما يسرق محجني، قال حمّاد: لو كان الرجل حيّا اليوم كان من أصحاب أبي حنيفة.

^{٨٩٢} (٢) تاريخ بغداد: ١٣ / ٤٣٨، ٤٤٢.

^{٨٩٣} (٣) حياة الحيوان: ٢ / ٣ - ٤، ١١٠.

^{٨٩٤} (١) حياة الحيوان: ٢ / ٣ - ٤، ١١٠.

^{٨٩٥} (٢) تاريخ بغداد: ٢ / ١٥٧، ٦٩.

^{٨٩٦} (٣) تاريخ بغداد: ٢ / ١٥٧، ٦٩.

و فى الخلاف عنه إذا أقام رجل عنده الشاهدين على زوجة آخر أنّها زوجته حلّت له و حرمت على زوجها، و إذا أقامت المرأة شاهدين بالزور أنّ زوجها طلقها ثلاثا حلّ لكلّ من الشاهدين أن يتزوَّج بها^{٨٩٧}.

و فيه: ذكر ابن خلّكان عن إمام الحرمين عبد الملك الجوينى أنّ السلطان

ص: ٣٠٠

محمود كان حنفى المذهب، و كان مولعا بعلم الحديث فيجد أكثره موافقا لمذهب الشافعى، فجمع فقهاء المذهبين و التمس منهما الكلام فى المذهبين، فوقع الاتفاق على أن يصلّى بين يديه ركعتان على مذهب الشافعى ثمّ على مذهب أبى حنيفة فينظر السلطان إلى ذلك و يختار الأحسن، فصلّى القفال المروزي بطهارة سابعة و شرائط معتبرة من الطهارة و السترة و القبلة، و بالأركان و الهيئات و السنن و الأبعاد و الآداب على وجه الكمال، و كانت صلاة لا يجوز الشافعى دونها، ثمّ صلى ركعتين على ما يجوز أبو حنيفة، فلبس جلد كلب مدبوغا و لطخ بعضه بالنجاسة و توضّأ بنبيذ - و كان ذلك فى صميم الصيف - فاجتمع عليه الذباب و البعوض، و كان و ضوءه منكسا منعكسا، ثمّ استقبل القبلة و أحرم بالصلاة من غير نيّة و كبر بالفارسيّة، ثمّ قرأ: «دو برگ سبز» ثمّ نقر كنقرات الديك من غير فصل بينهما و من غير طمأنينة، و تشهد و شرط فى آخرهما و خرج من غير نيّة السلام، و قال: أيّها السلطان هذه صلاة أبى حنيفة، فقال السلطان: «لو لم تكن لقتلتك، لأنّ مثل هذه لا يجوزها ذو دين» فأنكرت الحنفية أن تكون هذه الصلاة جائزة عند أبى حنيفة، فطلب القفال كتب أبى حنيفة فأمر السلطان بإحضارها، و أمر نصرانيا أن يقرأ كتب الفريقين، فوجد الصلاة الّتي صلاها القفال جائزة عند أبى حنيفة، فأعرض السلطان عن مذهبه و تمسّك بمذهب الشافعى^{٨٩٨}.

و فى العقد: قال أبو حنيفة للأعمش - و قد أتاه عائدا فى مرضه -: لو لا أن أثقل عليك أبا محمّد لعدتک و الله فى كلّ يوم مرتين، فقال له الأعمش: و الله! يا ابن أخى أنت ثقیل علىّ و أنت فى بيتك فكيف لو جئتني فى كلّ يوم مرتين^{٨٩٩}!!

[٢٨٨] أبو حنيفة سابق الحاج^{٩٠٠}

قال: عنوانه الشيخ فى الفهرست (إلى أن قال) عن ابن أبى عمير، عنه. و هو «سعيد بن بيان» المتقدّم.

ص: ٣٠١

أقول: عنوانه بالاسم الشيخ فى الرجال و النجاشى، و بالكنية الشيخ فى الفهرست و الكشي^{٩٠١} - كما مرّ - و ورد فى زيادات قضايا التهذيب^{٩٠٢}.

^{٨٩٧} (٤) الخلاف: ٢٥٧ / ٦، ضمن المسألة ٨.

^{٨٩٨} (١) وفيات الأعيان: ٢٦٧ / ٤.

^{٨٩٩} (٢) العقد الفريد: ٢٨٠ / ٢.

^{٩٠٠} (٣) تقدّم عنوانه فى الرقم ٢٨٦، و عنوانه هنا بزيادة: أقول ...

[٢٨٩] أبو حَيَّان التوحيدى

لو قيل فيه: «أبو حَيَّان الإلحادى» كان أصوب.

قال ابن أبى الحديد: قلت للنقيب: إنَّ أبا حَيَّان التوحيدى قال فى كتاب بصائرهِ قال القاضى أبو سعد: جعفر كان أفضل من علىّ، لأنَّ إسلام جعفر كان بعد البلوغ و إسلام علىّ ظنَّ أنّه كان عن تلقين إلى حين بلوغه، و قتل جعفر شهادة بالإجماع و كان قبل كثرة الهرج و جهادا، و كان قاتله كافرا دون علىّ.

فقال النقيب: إنَّ أبا حَيَّان رجل ملحد يحبُّ التلاعب بالدين. و أقسم بالله! إنَّ القاضى لم يقل من هذا الكلام لفظا يخرج ما فى نفسه فيعزوه إلى غيره، كما يسند إلى القاضى أبى حامد المروزى كلَّ منكر و يروى عنه كلَّ فاقرة، و لا خلاف بين المسلمين أنّه عليه السّلام أفضل من أخيه جعفر، و إنّما أراد بما قال إثارة فتنة بين الطالبين؛ و الأصل فى كلامه قول المنصور إلى محمّد بن عبد الله المحض: و ظننت أنّا لما ذكرنا فضل أبيك علىّ قدّمناه على حمزة و العباس و جعفر، أولئك مضوا سالمين و ابتلى أبوك بالدماء^{٩٠٣}.

و عنوانه الذهبى، و قال: هو علىّ بن محمّد بن العباس صاحب زندقة و انحلال، بقى إلى حدود أربعمئة ببلاد فارس، قال الشجرى: قال المالينى: قال أبو حَيَّان:

رسالة أبى بكر و عمر مع أبى عبيدة إلى علىّ أنا عملتها ردّا على الرافضة، لأنّهم كانوا يحضرون مجلس بعض الوزراء و كانوا يغفلون فى حال علىّ، فعملت هذه الرسالة.

و قال ابن الرمانى فى كتاب الفريدة: كان أبو حَيَّان كذّابا قليل الدين و الورع

ص: ٣٠٢

مجاهرا بالبهت، تعرّض لامور جسام من القدح فى الشريعة و القول بالتعطيل.

و قال ابن الجوزى: كان زنديقا.

[٢٩٠] أبو حَيَّان

قال: عنوانه العلامة فى الخلاصة مع «أبى الحجّاف» المتقدّم، قائلا: قال ابن عقدة: إنّهما ثقتان.

^{٩٠١} (١) الكنى: ٣١٨.

^{٩٠٢} (٢) التهذيب: ٦ / ٣١٢.

^{٩٠٣} (٣) شرح نهج البلاغة: ١١ / ١١٧ - ١١٨.

أقول: لعلّه محرّف «أبو حيّون» الآتى.

[٢٩١] أبو حيّون

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى من لم يرو عن الأئمة عليهم السّلام قائلا: «روى عنه البرقى أحمد ابن أبى عبد الله»، و عنوانه فى الفهرست.

و عنوانه النجاشى، قائلا: لا يعرف بغير هذا.

أقول: لا يبعد اتّحاده مع «أبى حيّان» المتقدّم.

[٢٩٢] أبو حيّة

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول صلى الله عليه و اله و سلّم، و عدّه فى أصحاب علىّ عليه السّلام بلفظ: طارق بن شهاب الأحمسى، يكتنّى أبا حيّة.

و قال البرقى فى أصحاب علىّ عليه السّلام: أبو حيّة طارق بن شهاب.

أقول: قد عرفت فى عنوان «طارق بن شهاب» أنّ «أبو حيّة» فى البرقى عنوان و «طارق بن شهاب» عنوان آخر، و لذا نقل العلامة بينهما عاطفا إيضاحا، لأنّ «أبا حيّة» من أصحاب علىّ عليه السّلام اسمه زيد بن غزيرة، و لأنّ طارقا كنيته أبو عبد الله. و قد صرح أنساب البلاذرى - أيضا - بكون أبى أبى حيّة: غزيرة^{٩٠٤}.

ص: ٣٠٣

و قلنا ثمة: بأنّ الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ عليه السّلام و هم و أنّ منشأ و هم أنّه رأى مثل عبارة البرقى فى كتب رجال من تقدّم، فتوهمه عنوانا واحدا.

و قلنا فى «أبو حبة» بالباء: إنّ عدّ فى أصحاب الرسول صلى الله عليه و اله و سلّم نفران: أحدهما أوسى اختلف فى أنّه ب «الباء» أو ب «الياء» أو ب «النون» و أنّه من شهداء احد، فلا يعدّ اصطلاحا من أصحاب علىّ عليه السّلام. و قلنا: اختلف فى اسمه هل هو عامر أو مالك أو ثابت؟ و فى اسم أبيه بالنعمان و «عمرو» و «عبد عمرو» و «عمير».

و الثانى خزرجى قتل يوم اليمامة، و اسمه ما قلنا - كما عن الطبرى - و هو الذى يمكن أن يعدّ فى أصحاب علىّ عليه السّلام.

وَأَمَّا أَبُو حَيَّةَ بْنِ قَيْسٍ الْوَدَاعِي - الَّذِي عَنْهُ ابْنُ حَجَرٍ وَقَالَ: «مَقْبُولٌ، مِنَ الثَّلَاثَةِ» وَعَنْهُ الذَّهَبِيُّ وَقَالَ: «رَوَى أَنَّ عَلِيًّا مَسَحَ رَأْسَهُ ثَلَاثًا وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا» - فَهُوَ غَيْرُ مَنْ فِي الْبَرْقِيِّ وَرِجَالِ الشَّيْخِ بَعْدَ شَهْرَتِهِ بِالْكُنْيَةِ وَالنَّسَبِ مَعًا، وَهُوَ عَامِّي.

[حرف الخاء]

[٢٩٣] أَبُو خَالِدِ الذِّبَالِ

قال: عدّه الشيخ في رجاله في من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام قائلا: مجهول.

أقول: يحتمل كونه محرّف «الزبالي» الآتي.

[٢٩٤] أَبُو خَالِدِ الزَّبَالِي

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم عليه السلام.

و روى الكافي في مولده عليه السلام عنه قال: لَمَّا أَقْدَمَ بِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمَهْدِيِّ فَرَّانِي مَغْمُومًا، فَقَالَ لِي: مَا أَرَاكَ مَغْمُومًا؟ فَقُلْتُ: وَكَيْفَ لَا وَأَنْتَ تَحْمِلُ إِلَى هَذَا الطَّاعِيَةِ (إِلَى أَنْ قَالَ) أَنْ لِي عَوْدَةٌ لَا أَتَخَلَّصُ مِنْهُمْ^{٩٠٥}.

أقول: قد عرفت في السابق احتمال اتّحادهما.

ص: ٣٠٤

[٢٩٥] أَبُو خَالِدِ السَّجِسْتَانِي

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا عليه السلام.

و روى الكشي «عن حمدويه وإبراهيم، عن محمد بن عثمان حدّثنا أبو خالد السجستاني: أَنَّهُ لَمَّا مَضَى أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَفَ عَلَيْهِ، ثُمَّ نَظَرَ فِي نَجْوَمِهِ فَزَعَمَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، فَقَطَعَ عَلَى مَوْتِهِ وَخَالَفَ أَصْحَابَهُ»^{٩٠٦}. وَ يَحْتَمِلُ كَوْنَهُ «سَالِمُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ» الْمَتَقَدِّمُ.

أقول: لَا وَجْهَ لَهُ بَعْدَ شَهْرَةِ هَذَا بِالْكُنْيَةِ، بَحِثْ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ لَهُ اسْمًا وَ عَدَمَ ذِكْرِ أَحَدٍ لَذَاكَ كُنْيَةً، وَ مَجْرَدَ وَصْفِ هَذَا بِالسَّجِسْتَانِي لَا يَقْتَضِيهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّجِسْتَانِي فِي الرِّوَاةِ وَاحِدًا، مَعَ أَنَّهُ كَثِيرٌ.

[٢٩٦] أَبُو خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْوَاسِطِيِّ

^{٩٠٥} (١) الكافي: ١/ ٤٧٧.

^{٩٠٦} (١) الكشي: ٦٢.

قال: عنوانه الشيخ في الفهرست، قائلا: «له كتاب ذكره ابن النديم». و الظاهر كونه سهوا منه أو من ناسخه، و الصواب «أبو خالد عمرو بن خالد الواسطي» و قد مرّ.

أقول: لا مجال لاحتمال كون ما ذكر من الناسخ بعد عنوانه في الكنى.

ثمّ من أين أنّ الصواب «أبو خالد عمرو بن خالد؟» فكون «عمرو بن خالد الواسطي» مكنّى بأبي خالد تفرّد به النجاشي، و أمّا الشيخ في الرجال و الكشّي^{٩٠٧} فخالين عن تكتيته؛ فلعلّ هذا آخر ابن ذاك، مع أنّ في فرق النوبختي: «اسم أبي خالد الواسطي زيد» و عدّ من الفرق أصحابه^{٩٠٨}، و إن كان الذهبي عنوان «أبو خالد الواسطي» و قال: يقال اسمه عمرو. و عنوانه ابن حجر و قال: و اسمه عمر بن خالد.

ص: ٣٠٥

و ورد «أبو خالد الواسطي» في حكم أولاد مطلّقات التهذيب^{٩٠٩} و علامة أوّل رمضانه^{٩١٠}.

[٢٩٧] أبو خالد الفزاري

عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السّلام.

[٢٩٨] أبو خالد القمّاط

قال: عنوانه الشيخ في الفهرست، قائلا: له كتاب.

و قال ابن عقدة: اسمه كنكر (إلى أن قال) عن ابن سماعة، عن أبي خالد (إلى أن قال) عن محمّد بن سنان، عن أبي خالد.

و نفّحت في «خالد بن يزيد» أنّ «أبا خالد القمّاط» يطلق على خمسة: خالد ابن سعيد، و خالد بن يزيد، و خالد بن زيد، و كنكر، و صالح.

أقول: مرّ في «يزيد أبو خالد القمّاط» أنّ الصحيح كون اسمه «يزيد» كما في النجاشي و البرقي و الكشّي^{٩١١}، و قلنا: إنّ الشيخ في الرجال و هم في جعله «خالد بن يزيد» كوهمه في الفهرست هنا، و في كاف رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السّلام من جعله «كنكر» و أنّ كنكر هو «أبو خالد الكابلي» لا القمّاط.

^{٩٠٧} (٢) الكشّي: ٢٣١.

^{٩٠٨} (٣) فرق الشيعة: ٥٤.

^{٩٠٩} (١) التهذيب: ٨ / ١١٢.

^{٩١٠} (٢) التهذيب: ٤ / ١٦١.

و ورد العنوان فى إحياء مؤمن الكافى^{٩١٢} و الدعاء لإخوانه^{٩١٣} و مصافحته^{٩١٤} و فى كفارة يمينه^{٩١٥} و فى طلاق معتوهه^{٩١٦} و المحرم يأتى أهله^{٩١٧} و فرض طاعة أئمتته^{٩١٨} و عفوه^{٩١٩} و نوادر أواخر حجّه^{٩٢٠}.

ص: ٣٠٦

[٢٩٩] أبو خالد الكابلى

قال: مرّ فى «وردان» أنّه كنية اثنين أكبر ملقب ب «كنكر» و أصغر.

أقول: قد عرفت ثمة أنّ فيه ثلاثة أقوال: أحدهما ما ذكر و هو قول الشيخ فى الرجال فى أصحاب الباقر و الصادق عليهما السلام، و الثانى انحصاره بواحد اسمه «وردان» و لقبه «كنكر» و هو قول الكشّى^{٩٢١}، و الثالث مثله مع اختيار كون اسمه «كنكر» و هو للبرقى و الشيخ فى رجاله فى أصحاب على بن الحسين عليهما السلام، و هو الأصح.

و ورد العنوان فى أنّ الأرض كلّها للإمام الكافى^{٩٢٢} و إحياء أرض مواته^{٩٢٣} و فى أنّ الأئمة عليهم السلام نور الله مرتين^{٩٢٤} و فى باب آخر فى التقدير و أنّ الطعام لا حساب به^{٩٢٥} و بعد حديث يأجوج الروضة^{٩٢٦}. و روى مولد صادق عنه عليه السلام: كان سعيد بن المسيّب و القاسم بن محمّد بن أبى بكر و أبو خالد الكابلى من ثقاة على بن الحسين عليه السلام^{٩٢٧}.

[٣٠٠] أبو خالد الكناسى

^{٩١١} (٣) الكشّى: ٤١٢.

^{٩١٢} (٤) الكافى: ٢ / ٢١١.

^{٩١٣} (٥) الكافى: ٢ / ٥٠٧.

^{٩١٤} (٦) الكافى: ٢ / ١٧٩.

^{٩١٥} (٧) الكافى: ٧ / ٤٥٤.

^{٩١٦} (٨) الكافى: ٦ / ١٢٥.

^{٩١٧} (٩) الكافى: ٤ / ٣٧٨.

^{٩١٨} (١٠) الكافى: ١ / ١٨٦.

^{٩١٩} (١١) الكافى: ٢ / ١٠٨.

^{٩٢٠} (١٢) الكافى: ٤ / ٥٤٥.

^{٩٢١} (١) الكشّى: ١١٥.

^{٩٢٢} (٢) الكافى: ١ / ٤٠٧.

^{٩٢٣} (٣) الكافى: ٥ / ٢٧٩.

^{٩٢٤} (٤) الكافى: ١ / ١٩٤، ١٩٥.

^{٩٢٥} (٥) الكافى: ٦ / ٢٨٠.

^{٩٢٦} (٦) روضة الكافى: ٢٢٤.

^{٩٢٧} (٧) الكافى: ١ / ٤٧٢.

عدّه البرقى فى أصحاب الصادق عليه السّلام و اسمه «يزيد». فمرّ قول الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر عليه السّلام: «يزيد يكتنى أبا خالد الكناسى» و فى أصحاب الصادق عليه السّلام: «يزيد أبو خالد الكناسى». و أمّا قوله فى أصحاب الصادق عليه السّلام:

«بريد الكناسى» فلم يذكر له كنية.

ص: ٣٠٧

[٣٠١] أبو خالد الكوفى

عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضا عليه السّلام.

و روى الحسن بن محبوب عنه فى الحثّ على طلب الكافى^{٩٢٨}.

[٣٠٢] أبو خالد مولى علىّ بن يقطين

قال: قال الميرزا: روى عن أبى الحسن عليه السّلام: ليس على مفرد الحجّ طواف النساء.

أقول: بل على مفرد العمرة، رواه طواف نساء الاستبصار، و حمله على أنّ المراد إذا أراد أن يعدل بها إلى عمرة التمتع^{٩٢٩}. و لو كان فيه ضعف لطعن فيه به كما هو دأبه.

[٣٠٣] أبو خالد الواسطى

عدّه النوبختى فى الزيدية الأقوياء، قائلا: اسمه زيد^{٩٣٠}.

و مرّ: أبو خالد بن عمر الواسطى.

[٣٠٤] أبو خدّاش المهرى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الجواد عليه السّلام.

و مرّ عدّه فى أصحاب الكاظم عليه السّلام عبد الله بن خدّاش أبو خدّاش المهرى.

^{٩٢٨} (١) الكافى: ٥ / ٧٨.

^{٩٢٩} (٢) الاستبصار: ٢ / ٢٣٢.

^{٩٣٠} (٣) فرق الشيعة: ٥٨.

أقول: و مرَّ عنوان النجاشي له مثله. و مرَّ خبر الكشِّي، عن يوسف بن السخت قال: سمعت أبا خدّاش يقول: ما صافحت ذمّيًا قطّ. و مرَّ ثمة تقديم توثيق الكشِّي على تضعيف النجاشي.

ص: ٣٠٨

و ورد العنوان في أنّه صَلَّى الله عليه و اله و سلّم حرّم كلّ مسكر، من الكافي^{٩٣١}.

و روى إثبات المسعودي، عنه، عن الكاظم عليه السّلام ثمّ الرضا عليه السّلام ثمّ الجواد عليه السّلام التخيير في إتمام الصلاة و قصرها في الحرمين^{٩٣٢}.

[٣٠٥] أبو خديجة

ضعّفه زكاة الاستبصار في باب «مالا تحلّ لبنى هاشم»^{٩٣٣}. و هو سالم بن مكرم، و ورد في غرر التهذيب^{٩٣٤} و تمر الكافي^{٩٣٥}.

[٣٠٦] أبو خراش الرعيني

روى اسد الغابة: أنّه أسلم و تحته اختان، فخيّره النبيّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم في طلاق أيّهما شاء.

[٣٠٧] أبو خراش الهذلي

في الاستيعاب: كان في الجاهليّة من فتّاك العرب، ثمّ أسلم فحسن إسلامه، و كان ممّن يعدو على قدميه فيسقي الخيل. قال الأصمعي: أتاه نفر من أهل اليمن قدموا حجاجا و الماء منهم غير بعيد، فقال: يا بني عمّ! ما أمسى عندنا ماء و لكن هذه برمة و شاة فردّوا الماء و كلوا شاتكم، ثمّ دعوا برمتنا و قربتنا على الماء حتّى نأخذها، فقالوا: لا و الله! ما نحن بسائرين في ليلتنا هذه و ما نحن ببارحين حيث أمسينا، فلمّا رأى ذلك أبو خراش أخذ قرية و سعى نحو الماء تحت الليل حتّى استقى، ثمّ استقبل صادرا فنهشته حيّة قبل أن يصل إليهم، فأقبل مسرعا حتّى أعطاهم الماء، و قال: اطبخوا شاتكم و كلوا و لم يعلمهم ما أصابه، فباتوا على

ص: ٣٠٩

^{٩٣١} (١) الكافي: ٤١٠ / ٦.

^{٩٣٢} (٢) إثبات الوصيّة: ١٨٧.

^{٩٣٣} (٣) الاستبصار: ٣٦ / ٢.

^{٩٣٤} (٤) التهذيب: ١٣٣ / ٧.

^{٩٣٥} (٥) الكافي: ٣٤٧ / ٦.

شاتهم يأكلون حتّى أصبحوا وأصبح أبو خراش و هو فى الموتى، فلم يبرحوا حتّى دفنوه. فبلغ خبره عمر فغضب غضبا شديدا وقال: لو لا أن تكون سنّة لأمرت أن لا يضاف يمان أبدا و لكتبت بذلك إلى الآفاق، ثمّ كتب إلى عامله باليمن بأن يأخذ النفر الذين نزلوا على أبى خراش الهذلى فيلزمهم دينته و يؤذيهم بعد ذلك بعقوبة يمسهم بها جزاء لفعلهم، و اسمه خويلد فهو القائل:

رمونى و قالوا يا خويلد لا ترع فقلت - و أنكرت الوجوه - هم هم ... الخ

و قضاء عمر كما ترى قضاء جاهليّة و قلّة معرفة.

[٣٠٨] أبو الخزرج

قال: كنية الحسن و الحسين ابنى الزبرقان و طلحة بن زيد.

أقول: بل كنية الحسن أو الحسين على اختلاف الشيخ و النجاشى - كما مرّ - و الصواب الحسن لتصديق الأخبار له. ثمّ ينصرف إطلاقه إليه دون طلحة فأحمد البرقى يروى عن الحسن، و قد روى أحمد «عن أبى الخزرج» فى ضمان ما يصيب دوابّ الكافى^{٩٣٦} و القاتل يريد التوبة^{٩٣٧}، و «عن أبى الخزرج الأنصارى» فى معنى زهده^{٩٣٨} و مكاسب التهذيب^{٩٣٩}.

و «عن أبى الخزرج الحسن بن زبرقان الأنصارى» فى أشنانه^{٩٤٠} و احتذائه^{٩٤١}.

[٣٠٩] أبو خزيمه الأنصارى

عدّه الاستيعاب فى أصحاب الرسول صلّى الله عليه و اله و سلّم. و روى عن زيد بن ثابت قال:

وجدت آخر التوبة مع أبى خزيمه الأنصارى.

ص: ٣١٠

[٣١٠] أبو الخطّاب

قال: كنية زحر بن النعمان و محمّد بن مقلّاص أبى زينب.

^{٩٣٦} (١) الكافى: ٧ / ٣٥٢.

^{٩٣٧} (٢) الكافى: ٧ / ٢٩٥.

^{٩٣٨} (٣) الكافى: ٥ / ٧٢، بل فى باب بعده.

^{٩٣٩} (٤) التهذيب: ٦ / ٣٢٧.

^{٩٤٠} (٥) الكافى: ٦ / ٣٧٩.

^{٩٤١} (٦) الكافى: ٦ / ٤٦٣.

أقول: إنما يعبر به عن الثاني، و روى زيادات صلاة التهذيب أنه ذكر عند أبي عبد الله عليه السلام أبو الخطاب فلعنه و قال: إنه لم يكن يحفظ شيئا، حدثته أن النبي صلى الله عليه و اله و سلم غابت له الشمس في مكان كذا و كذا و صلى المغرب بالشجرة و بينهما ستة أميال، فأخبرته بذلك في السفر فوضعه في الحضر^{٩٤٢}.

و عنه عليه السلام قال: أمرت أبا الخطاب أن يصلي المغرب حين زالت الحمرة، فجعل هو الحمرة التي من قبل المغرب.

و في الاستبصار: الأخبار التي وردت أنه ما صام شعبان أحد من الأئمة عليهم السلام محمولة على أنه لم يصمه واجبا كما قاله أبو الخطاب. كان هو و أصحابه يقولون: إن من أفطر يوما من شعبان كمن أفطر يوما من شهر رمضان^{٩٤٣}.

[٣١١] أبو الخطيب

روى سنن أبي داود، عنه، عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه و اله و سلم نهى أن يجلس الرجل في مجلس آخر قام له ليجلس فيه، و قال: اسمه زياد بن عبد الرحمن^{٩٤٤}.

[٣١٢] أبو خلاد

عدّه الاستيعاب في أصحاب الرسول صلى الله عليه و اله و سلم قائلا: حديثه عن النبي صلى الله عليه و اله و سلم:

إذا رأيتم المؤمن قد اعطى زهدا في الدنيا و قلة منطق فاقتربوا منه فإنه يلقى الحكمة.

ص: ٣١١

[٣١٣] أبو خلف العجلي

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب العسكري عليه السلام قائلا: روى عنه عليّ ابن الحسين بن بابويه، عن أبي محمد الحسن بن عليّ عليه السلام.

أقول: لم نقف على روايته عنه.

[٣١٤] أبو خليفة الطائي

عنونه الخطيب و قال: سمع عليّا عليه السلام و حضر معه قتال أهل النهر^{٩٤٥}.

^{٩٤٢} (١) التهذيب: ٢ / ٢٥٨.

^{٩٤٣} (٢) الاستبصار: ٢ / ١٣٨.

^{٩٤٤} (٣) سنن أبي داود: ٤ / ٢٥٨، و فيه: أبو الخصيب.

[٣١٥] أبو خميصة

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب عليّ عليه السّلام.

أقول: الظاهر أنّه الذي عدّه الاستيعاب في أصحاب الرسول صلى الله عليه و اله و سلّم و قال:

اسمه «معبد بن عبّاد الأنصاري». و جعله بعضهم أبو حميضة.

[٣١٦] أبو خيثة الأنصاري السالمي

في الاستيعاب: شهد احدا و بقي إلى أيام يزيد، و من خبره في غزوة تبوك ما ذكره ابن إسحاق أنّه بعد ما سار النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم دخل على أهله فوجد امرأتين له في عريشين لهما في حائط قد رشّت كلّ واحدة منهما عريشها و برّدت له فيه ماء و هيّأت له طعاما، فلمّا نظر إلى ذلك قال: إنّ النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم في الضحّ و الريح و الحرّ و أبو خيثة في ظلّ بارد و طعام و امرأة حسناء، مقيم في ماله، ما هذا بالنصف، و الله! لا أدخل عريش واحدة منكما حتّى ألحق النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم فهيّا لي زادا ففعلتا.

ص: ٣١٢

ثمّ قدم ناضحه فارتحله، ثمّ خرج في طلب النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم حتّى أدركه حين نزل بتبوك (إلى أن قال) حتّى إذا دنا من النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم و هو نازل فقال الناس: هذا راكب في الطريق مقبل، فقال النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم: كن أبا خيثة، فقالوا: هو و الله! فلمّا أناخ أقبل فسلمّ عليه، فقال النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم: أولى لك أبا خيثة، ثمّ أخبر أبو خيثة النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم الخبر، فدعا النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم له و قال له خيرا. و اسمه: عبد الله بن خيثة، و قيل: مالك بن قيس.

و رواه القمّي في تفسيره قائلا: و تخلف عن النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم أهل نيات و بصائر لم يكن يلحقهم شكّ و لا ارتياب، و لكنّهم قالوا: نلحق بالنبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم، منهم: أبو خيثة و كان قويا، و كان له زوجتان و عريشتان ... الخ^{٩٤٦}.

و في الجزري قال أبو نعيم: هو الذي لمزه المنافقون لما تصدّق بالصاع.

[٣١٧] أبو خيثة

عنوانه الجامع و نقل عن تلقين التهذيب روايته عن الصادق عليه السّلام^{٩٤٧}.

^{٩٢٥} (١) تاريخ بغداد: ١٤ / ٣٦٥.

^{٩٢٦} (١) تفسير القمّي: ١ / ٢٩٤.

و أقول: لنا أبو خيثمة زهير بن حرب يروى عنه البلاذرى^{٩٤٨}، و هو عامى و هو غير من فى الخبر ظاهرا، و الظاهر أن من فى الخبر من عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السّلام بعنوان زهير بن معاوية أبو خيثمة الجعفى.

[٣١٨] أبو الخير

قال: كنية حمدان بن سليمان النيسابورى و سلامة ابن ذكاء الحرّانى و صالح بن أبى حمّاد الرازى، و بركة بن محمّد، و معدان المتقدّمين.

أقول: الأوّل غلط كما عرفت فيه، و الأخيران لا يطلق عليهما، و إنّما هو يطلق على الأوسطين مع التقييد بلقبهما.

ص: ٣١٣

و حينئذ، فليعنون «أبو الخير الحرّانى» و يقال: هو «سلامة» المتقدّم و «أبو الخير الرازى»، و يقال: هو «صالح» المتقدّم.

و مرّ قول الشيخ فى كلّ منهما: «يكنّى أبا الخير»، و مرّ قول الفضل فى الثانى.

[٣١٩] أبو الخير الكندى

فى الاستيعاب: قدم فى وفد كندة على النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم و ترافع مع الأشعث إليه فى أرض، و لقبه «حشيش» يقال: بالجيم و الحاء و الخاء.

[٣٢٠] أبو خيرة

عنونه معارف ابن قتيبة، و قال: هو شيخة بن عبد الله بن قيس من ضبيعة ابن ربيعة بن نزار، و كان من أصحاب علىّ عليه السّلام و مات بالبصرة هرما^{٩٤٩}.

[حرف الدال]

[٣٢١] أبو داود

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرسول صلّى الله عليه و اله و سلّم.

أقول: هو «أبو داود الأنصارى المازنى» الذى عدّه الاستيعاب، قائلا: قيل:

^{٩٢٧} (٢) التهذيب: ٣٠٣ / ١.

^{٩٢٨} (٣) أنساب الأشراف: ٥٥٠ / ١.

^{٩٢٩} (١) المعارف: ٢٦٥.

اسمه عمرو، و قيل: عمير، روى عنه أنه قال: إني يوم بدر لأتبع مشركا لأضربه، إذ وقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي فعرفت أن غيري قتله.

قال المصنف: و قال الميرزا: إنه تقدّم روايته عن عبيد الله بن أبي عبد الله الجدلي.

قلت: الميرزا لم يعنون من في رجال الشيخ، بل مطلقا و قد غفل عمّن عنونه رجال الشيخ، و إلّا فهو ملتزم بعنوان مثله، و لم يقل ما قال، بل قال: «تقدّم روايته عن عبيد بن عبد الله أبي عبد الله الجدلي» و أشار إلى عنوان الكشي لأبي داود و أبي عبد الله الجدلي - كما يأتي منّا - و قد غفل عنه المصنف أيضا.

ص: ٣١٤

و قول الميرزا: «تقدّم» أيضا و هم، فلم يتعرّض في عبيد لخبر الكشي، بل اقتصر على نقل ما في رجال الشيخ و البرقي.

[٣٢٢] أبو داود

عنونه الكشي مع أبي عبد الله الجدلي، و روى عن العياشي عن عليّ بن فضال، عن العباس بن عامر و جعفر بن محمد بن حكيم، عن أبان الأحمر، عن عبد الرحمن بن سيابة، عن أبي داود، عن أبي عبد الله الجدلي قال: احدثك بسبعة أحاديث قبل أن يدخل علينا ... الخبر^{٩٥٠}. كما مرّ في: عبيد بن عبد.

و بهذا الاسناد «عن أبان، عن فضيل الرّسان، عن أبي داود قال: حضرته عند الموت و جابر الجعفي عند رأسه، فهم أن يحدث فلم يقدر قال: محمد بن جابر أسأله قال، فقلت: يا أبا داود حدثنا الحديث الذي أردت قال: حدثني عمران ابن حصين الخزاعي أن النبي صلى الله عليه و اله و سلّم أمر فلانا و فلانا أن يسلمّا على عليّ عليه السّلام بإمرة المؤمنين، فقالا: من الله أو من رسوله؟ فقال: من الله و من رسوله»^{٩٥١} و من الخبر يظهر أن هذا تابعي، فهو غير سابقه الصحابي.

[٣٢٣] أبو داود

في قراءة الكافي في خبر: «أبو داود، عن الحسين بن سعيد»^{٩٥٢} و في خبر آخر:

«أبو داود، عن عليّ بن مهزيار»^{٩٥٣} و من الخبرين يظهر أنه من مشايخ الكليني، و قد روى عنه أيضا في بئر بالوعته^{٩٥٤} و مقدار ماء وضوئه^{٩٥٥} و في ما ينقض وضوءه^{٩٥٦}.

^{٩٥٠} (١) الكشي: ٩٣، ٩٤.

^{٩٥١} (٢) الكشي: ٩٣، ٩٤.

^{٩٥٢} (٣) الكافي: ٣ / ٣١٤.

^{٩٥٣} (٤) الكافي: ٣ / ٣١٤.

و أمّا ما فى شكّ وضوئه «عدّة، عن أحمد بن محمّد و أبى داود جميعا، عن

ص: ٣١٥

الحسين»^{٩٥٧} فوقع فيه تصحيف، و الأصل: «و أبو داود، عن الحسين جميعا» بقرينة صفة وضوئه.

و أمّا ما فى مستحبّ نفساء التهذيب: «محمّد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، و أبى داود، عن الحسين»^{٩٥٨} فقولاه: «و أبى داود» عطف على قوله «عن عدّة» بقرينة ما مرّ.

ثمّ كونه غير المسترقّ الآتى مقطوع، كيف! و يروى الكلينى عن هذا بلا واسطة و عن ذاك بواسطتين.

فما عن المجلسى و الداماد و الوحيد من الاتّحاد ساقط.

[٣٢٤] أبو داود السبيعى

قال: هو «نفع بن الحارث» المتقدّم.

أقول: لكن عرفت أنّه تفردّ بعنوانه الخلاصة عن ابن الغضائرى.

[٣٢٥] أبو داود السجستانى

قال: هو سليمان بن أشعث.

أقول: هو صاحب أحد صحاحهم الستّة، كان مولده سنة ٢٠٢ و وفاته ٢٧٥، و رجّح بعضهم صحيحه على صحيحى مسلم و البخارى.

هذا، و فى فهرست ابن النديم: «ابن أبى داود السجستانى و اسمه سليمان بن أشعث»^{٩٥٩}. و هو تحريف أو تصحيف، فسليمان بن أشعث نفس أبى داود لا ابنه و هو من أشدّ النصاب، فروى فى باب تفضيل كتابه عن ابن عمر قال: كنّا نقول فى زمن النبىّ صلّى

^{٩٥٢} (٥) الكافى: ٩ / ٣، بل فى باب بعده.

^{٩٥٥} (٦) الكافى: ٢١ / ٣.

^{٩٥٦} (٧) الكافى: ٣٧ / ٣.

^{٩٥٧} (١) الكافى: ٣٥ / ٣.

^{٩٥٨} (٢) التهذيب: ١٧٥ / ١.

^{٩٥٩} (٣) فهرست ابن النديم: ٢٨٨.

اللّٰه عليه و اله و سلّم: لا نعدّل بأبي بكر أحدا، ثمّ عمر، ثمّ عثمان، ثمّ نترك أصحاب النّبىّ صلّى اللّٰه عليه و اله و سلّم لا نفاضل بينهم^{٩٦٠}.

ص: ٣١٦

فيقال له: معاوية كان أصدق منك، فكتب إلى محمّد بن أبي بكر في جواب كتابه: ذكرت حقّ ابن أبي طالب و قديم سوابقه و قرابته من نبيّ اللّٰه و نصرته له و مواساته إيّاه في كلّ خوف و هول (إلى أن قال) قد كنّا و أبوك معنا في حياة من نبينا نرى حقّ ابن أبي طالب لازما لنا و فضله مبرزا علينا، فلمّا اختار اللّٰه لنبيّه ما عنده كان أبوك و فاروقه أوّل من ابتزّه و خالفه (إلى أن قال) و لو لا ما سبقنا إليه أبوك ما خالفنا ابن أبي طالب و أسلمنا له ... الخ^{٩٦١}.

[٣٢٦] أبو داود الطيالسي

في النجاشي في «الحسين بن عليّ أبي عبد اللّٰه المصري» المتقدّم: سمع من أبي داود الطيالسي.

و عدّه معارف ابن قتيبة في أصحاب الحديث، قائلا: هو سليمان بن داود، توفّي بالبصرة سنة ٢٠٣، و صلّى عليه ابن عمّ الحسن بن سهل و هو يومئذ و الى البصرة^{٩٦٢}.

و الظاهر عامّيته.

[٣٢٧] أبو داود المسترقّ

مرّ في الأسماء قول الكشي: «قال العياشي: سألت عليّ بن فضال، عن أبي داود المسترقّ قال: سليمان بن سفيان المسترقّ و هو المنشد» و قول النجاشي:

و إنّما سمّي المسترقّ، لأنّه كان يسترقّ الناس بشعر السيّد.

و في آخر كتاب الكفر من الكافي: «الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن أبي داود المسترقّ»^{٩٦٣}، و ورد في أنّ الأئمّة عليهم السّلام العلامات^{٩٦٤} و من ادّعى الإمامة^{٩٦٥}

^{٩٦٠} (٤) سنن أبي داود: ٢٠٦ / ٤.

^{٩٦١} (١) راجع وقعة صفين: ١١٩.

^{٩٦٢} (٢) المعارف: ٢٩٠.

^{٩٦٣} (٣) الكافي: ٢ / ٤٦٢.

^{٩٦٤} (٤) الكافي: ١ / ٢٠٦.

^{٩٦٥} (٥) الكافي: ١ / ٣٧٤.

ص: ٣١٧

و طاعته^{٩٦٦} و كراهة رهبانيته^{٩٦٧} و آخر فضل مائه^{٩٦٨} و غيبته^{٩٦٩}.

[٣٢٨] أبو داود المنشد

مرّ في سابقه. و ورد في زيادات تلقين التهذيب^{٩٧٠}.

[٣٢٩] أبو داود النخعي

قال: هو «سليمان بن عمرو» المتقدم.

أقول: مرّ ثمة قول ابن عقدة: كان أبو داود النخعي يلقّبه المحدثون: كذاب النخع.

[٣٣٠] أبو دجانة

قال: هو «سمّاك بن خرشة» المتقدم.

أقول: روى الكافي، عن الصادق عليه السلام: أن أبا دجانة الأنصاري اعتمّ يوم احد (إلى أن قال) فقال النبي صلى الله عليه و اله و سلّم إن هذه لمشية يبغضها الله إلّا عند القتال^{٩٧١}.

و روى العياشي: أن أبا دجانة الأنصاري ممّن يجاهد في الرجعة كالمقداد و الأشر^{٩٧٢}.

[٣٣١] أبو الدحداح

قال: هو ثابت بن الدحداح أو الدحادحة.

أقول: و في الاستيعاب، عن ابن شهاب أنّ يتيما خاصم أبا لبابة في نخلة ففضى بها النبي صلى الله عليه و اله و سلّم لأبي لبابة، فبكى الغلام، فقال النبي صلى الله عليه و اله و سلّم لأبي لبابة:

^{٩٦٦} (١) الكافي: ٧٦ / ٢.

^{٩٦٧} (٢) الكافي: ٤٩٦ / ٥.

^{٩٦٨} (٣) الكافي: ٣٨١ / ٦.

^{٩٦٩} (٤) الكافي: ٣٣٨ / ١.

^{٩٧٠} (٥) التهذيب: ٤٥٠ / ١.

^{٩٧١} (٦) الكافي: ٨ / ٥.

^{٩٧٢} (٧) لم نقف عليه.

أعطه نخلتك، فقال: لا، فقال: أعطه إياها و لك بها عذق في الجنة، فقال: لا، فسمع بذلك أبو الدحداح، فقال لأبي لبابة: أ تبيع عذقك ذلك بحدقتي هذه؟ قال: نعم، فجاء أبو الدحداح إلى النبي صلى الله عليه و اله و سلم فقال: النخلة التي سألت لليتيم إن أعطيته إياها أ لى بها عذق في الجنة؟ قال: نعم، ثم قتل أبو الدحداح شهيدا يوم احد، فقال النبي صلى الله عليه و اله و سلم: ربّ عذق مذلّل لأبي الدحداح في الجنة. و لما نزلت: **مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا** كان أبو الدحداح نازلا في حائط له هو و أهله فجاء إلى امرأته، فقال: اخرجي يا أمّ الدحداح فقد أقرضته الله تعالى، فتصدّق بحائطه على الفقراء و المساكين.

[٣٣٢] أبو الدرداء

قال: هو عويمر بن عامر الخزرجي، و كذا عامر بن الحارث.

أقول: أبو الدرداء واحد اختلف في اسمه و نسبه، فقليل: عويمر بن عامر، و قيل: عامر بن مالك، و قيل: غير ذلك. في الكشف في قوله تعالى: **وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى** روى أن النبي صلى الله عليه و اله و سلم قال لأبي الدرداء: إن فيك جاهليّة! قال: جاهليّة كفر أم إسلام؟ قال:

بل جاهليّة كفر^{٩٧٣}.

و في الجزري ولى أبو الدرداء قضاء دمشق في خلافة عثمان، و توفّي قبل قتله بسنتين.

و في أنساب البلاذري، قال قوم: آخى النبي صلى الله عليه و اله و سلم بين أبي الدرداء و سلمان، و إنّما أسلم سلمان في ما بين احد و الخندق. قال الواقدي: العلماء ينكرون المؤاخاة بعد بدر^{٩٧٤}.

و في تذكرة سبط ابن الجوزي، قال الترمذي: كان أبو الدرداء يقول: إن كنّا

نعرف المنافقين معشر الأنصار إلّا يبغضهم عليّا عليه السّلام^{٩٧٥}.

^{٩٧٣} (١) تفسير الكشف: ٥٣٧ / ٣.

^{٩٧٤} (٢) أنساب الأشراف: ٢٧١ / ١.

^{٩٧٥} (١) تذكرة الخواص: ٢٨.

هذا، و فى أخبار نحويّ السيرافى: كان سيبيويه يستملى على حمّاد بن سلمة، فقال حمّاد: قال النبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم: «ما من أحد من أصحابى إلّا و قد أخذت عليه، ليس أبا الدرداء» فقال سيبيويه: «ليس أبو الدرداء» فقال حمّاد: لحتت يا سيبيويه! فقال: لا جرم لأطلبنّ علما لا تلحننى فيه، فطلب النحو و لزّم الخليل^{٩٧٦}.

هذا، و أمّا رواية ظهار الفقيه عن أبى الدرداء^{٩٧٧} فمحرف «عن أبى الورد» كما رواه التهذيبان^{٩٧٨}.

[٣٣٣] أبو دعامة

فى المروج: دخل أبو دعامة على الهادى عليه السّلام فى مرض وفاته فروى عليه السّلام له عن آبائه عليهم السّلام واحدا بعد واحد، عن النبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم «الإيمان ما قرته القلوب و صدّفته الأعمال، و الإسلام ما جرى به اللسان و حلّت به المناكحة» فقال أبو دعامة له عليه السّلام: و الله! ما أدرى أيّهما أحسن: الحديث أم الإسناد؟ فقال: إنّها صحيفة بخطّ علىّ عليه السّلام بإملاء النبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم تتوارثها صاغرا عن كابر^{٩٧٩}. و الظاهر عاميّة.

[٣٣٤] أبو دلف

قال: هو محمّد بن مظفر.

أقول: أبو دلف المطلق إنّما هو قاسم بن عيسى - المتقدّم - الذى كان المأمون يحسده على قول الشاعر فيه:

فإذا ولّى ولّت على أثره

إنّما الدنيا أبو دلف

ص: ٣٢٠

و أمّا محمّد بن مظفر فمعروف ب «أبى دلف الكاتب» فمرّ قول جعفر بن قولويه فيه: أمّا أبو دلف الكاتب فكنا نعرفه ملحدا.

[٣٣٥] أبو الدنيا

قال: هو «علىّ بن عثمان» المتقدّم.

^{٩٧٦} (٢) أخبار النحويين: ٣٤.

^{٩٧٧} (٣) الفقيه: ٥٣٤ / ٣.

^{٩٧٨} (٤) التهذيب: ٢٢ / ٨، الاستبصار: ٢٦٣ / ٣.

^{٩٧٩} (٥) مروج الذهب: ٨٥ / ٤.

أقول: على نقل الإكمال^{٩٨٠}، و أما على نقل الخطيب فهو عثمان بن الخطاب^{٩٨١}.

[٣٣٦] أبو دهبيل الجمحي

و اسمه: وهب بن زمعة.

و فى الأغاني قال أبو دهبيل فى قتل الحسين صلوات الله عليه:

و بالطفّ قتلى ما ينام حميمها

تبيت سكارى من امية نوصا

تأمر نوكاها و دام نعيمها

و ما أفسد الإسلام إلّا عصابة

إذا اعوجّ منها جانب لا يقيمها

فصارت قناة الدين فى كفّ ظالم

٩٨٢

[٣٣٧] أبو الديلم

روى عن الصادق عليه السلام عدم تنجيس بزاق الشارب فى أواخر ذبائح التهذيب عليه السلام^{٩٨٣}. و كان على الشيخ عدّه فى أصحاب الصادق عليه السلام.

[حرف الذال]

[٣٣٨] أبو ذر الغفارى

قال: هو جندب بن جنادة.

أقول: اختلف فى اسمه و أصحّها «جندب» روى معارف ابن قتيبة، عن حفص ابن المعتمر قال: جئت و أبو ذر آخذ بحلقة باب الكعبة و هو يقول: أنا أبو ذرّ

ص: ٣٢١

^{٩٨٠} (١) إكمال الدين: ٥٤١.

^{٩٨١} (٢) تاريخ بغداد: ٢٩٧ / ١١.

^{٩٨٢} (٣) الأغاني: ١٦٧ / ٦.

^{٩٨٣} (٤) التهذيب: ١١٥ / ٩.

الغفاري من لم يعرفني فأنا جندب صاحب النبي صلى الله عليه و اله و سلم سمعت النبي صلى الله عليه و اله و سلم يقول: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا^{٩٨٤}.

و روى سنن أبي داود عنه قال: ما لقيت النبي صلى الله عليه و اله و سلم إلّا صافحني و بعث إليّ يوما و لم أكن، فلمّا اخبرت أتيته فالتزمني، فكانت تلك أجود و أجود^{٩٨٥}.

و روى ابن أبي الحديد، عن الواقدي في خبر قال عثمان: أشيروا عليّ في هذا الشيخ الكذاب! أضربه أو أحبسه أو أقتله أو أنفيه، فإنّه فرق جماعة المسلمين، فتكلّم عليّ عليه السّلام و كان حاضرا، فقال: اشير عليك بما قال مؤمن آل فرعون: **وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ** فأجابه عثمان بجواب غليظ! و أجابه عليّ عليه السّلام بمثله! و لم يذكرهما تدمّا.

و عنه أيضا في خبر قال أبو ذرّ: قال لي النبي صلى الله عليه و اله و سلم: كيف تصنع إذا أخرجوك؟ قلت: آخذ سيفي، فقال: أ لا أدلك على ما هو خير؟ انسق حيث ساقوك (إلى أن قال) و الله! ليلقين الله عثمان و هو آثم في جنبى^{٩٨٦}.

و في الجزري، عن ابن مسعود قال: لمّا سار النبي صلى الله عليه و اله و سلم إلى تبوك جعل لا يزال يتخلف الرجل فيقولون له: تخلف فلان، فيقول: دعوه إن يكن فيه خير فسيلحقه الله بكم و إن يكن غير ذلك فقد أراحكم الله منه، حتّى قيل: تخلف أبو ذرّ، فقال: ما كان يقوله، فتلوم أبو ذرّ على بعيده فلمّا أبطأ عليه أخذ متاعه فجعله على ظهره ثمّ خرج يتبع النبي صلى الله عليه و اله و سلم ماشيا، و نظر ناظر من المسلمين، فقال: إن هذا الرجل يمشى على الطريق، فقال النبي صلى الله عليه و اله و سلم: كن أبا ذرّ، فلمّا تأملّه القوم قالوا:

هو و الله أبو ذرّ، فقال النبي صلى الله عليه و اله و سلم: «يرحم الله أبا ذرّ، يمشى وحده و يموت وحده و يحشر وحده» فضرب الدهر من ضربه و سير أبو ذرّ إلى الربذة. و مرّ في عثمان كما في اسمه.

ص: ٣٢٢

و في الجزري: أسلم بمكة فكان رابع أربعة، و هو أوّل من حيّى النبي صلى الله عليه و اله و سلم بتحيّة الإسلام، بايع النبي صلى الله عليه و اله و سلم على آلا تأخذه في الله لومة لائم و على أن يقول الحقّ و إن كان مرّا، و كان يعبد الله قبل مبعث النبي صلى الله عليه و اله و سلم بثلاث سنين.

و روى في الهجيع بن قيس، عنه قال النبي صلى الله عليه و اله و سلم: من سرّه أن ينظر إلى عيسى بن مريم فلينظر إلى أبي ذرّ.

^{٩٨٤} (١) المعارف: ١٤٤.

^{٩٨٥} (٢) سنن أبي داود: ٤ / ٣٥٤.

^{٩٨٦} (٣) شرح نهج البلاغة: ٨ / ٢٥٩ - ٢٦١.

و روى سنن أبى داود عنه قال: قال النبىّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم: كيف أنتم و أئمة من بعدى يستأثرون هذا الفىء؟ قلت: إذن و الذى بعثك بالحق! أضع سيفى على عاتقى ثم أضرب به حتى ألقاك، قال: أ و لا أدلك على خير من ذلك، تصبر حتى تلقانى^{٩٨٧}.

و المراد بالأئمة المستأثرين بالفىء عثمان، كما صرح به فى خبر الواقدى المتقدم، فالأصل فيهما واحد.

و من المضحك! أن أبا داود نقل الخبر فى باب الخوارج، فلا أدري هل جعل أبا ذرّ من الخوارج أم النبىّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم؟! سَلَم؟!

و روى الكافى فى باب بعد باب «الاستدراج» أن رجلا قال لأبى ذرّ: ما لنا نكره الموت؟ فقال: لأنكم عمّرتم الدنيا و أخربتم الآخرة فتكرهون أن تنقلوا من عمران إلى خراب، فقال له: فكيف ترى قدومنا على الله تعالى؟ فقال: أمّا المحسن فكالغائب يقدم على أهله و أمّا المسىء فكالآبق يقدم على مولاه، قال: و كيف ترى حالنا عند الله؟ فقال: اعرضوا أعمالكم على كتاب الله أن الله تعالى يقول:

إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ فقال رجل: فأين رحمة الله؟

فقال: إن رحمة الله قريب من المحسنين.

و أن رجلا كتب إليه: أطرفنى بشيء من العلم، فكتب إليه: إن العلم كثير و لكن إن قدرت أن لا تسىء إلى من تحبه فافعل، فقال له: و هل رأيت أحدا يسىء إلى من يحبه؟ فقال: نعم، نفسك أحبّ الأنفس إليك فإن أنت عصيت الله فقد أسأت إليها^{٩٨٨}.

ص: ٣٢٣

هذا، و فى أصل عاصم بن حميد قال أبو بصير: سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول: إن أبا ذرّ قال لرجل على عهد النبىّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم: يا ابن السوداء! فقال له النبىّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم:

تعيّره بأمّه، فلم يزل أبو ذرّ يمرّغ رأسه و وجهه فى التراب حتى رضى عنه النبىّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم^{٩٨٩}.

هذا، و مرّ فى الأسماء أن الشيخ فى الفهرست عنوانه، لكونه ذا خطبة شرح فيها الامور بعد النبىّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم و لم نقف عليها، و لكن روى أمالى الشيخ فى مجلسه الأوّل، عن أبى حرب بن الأسود، عن أبيه قال: دخل على أبى ذرّ فى الربرة فحدّثه بوصايا النبىّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم^{٩٩٠} ... و جعلها الشيخ مجلسا.

^{٩٨٧} (١) سنن أبى داود: ٢٤١ / ٤.

^{٩٨٨} (٢) الكافى: ٤٥٨ / ٢.

^{٩٨٩} (١) الاصول الستة عشر: ٢٩.

[٣٣٩] أبو ذكوان

روى العيون بإسناده عنه: سمع إبراهيم الصولي عن الرضا، عن آبائه عليه السلام أن النبي صلى الله عليه و اله و سلم قال لعلي عليه السلام: «أول ما يسأل العبد عنه بعد موته الشهادة بالتوحيد و الرسالة و أنك ولي المؤمنين، فمن أقر بذلك جاز إلى النعيم الذي لا زوال له» و ما حدث به. فرأى النبي صلى الله عليه و اله و سلم في النوم، فقال له: حدث الناس بحديث النعيم الذي سمعته من إبراهيم^{٩٩١}.

[حرف الراء]

[٣٤٠] أبو راشد

قال: كنية جمع، منهم: عبد الرحمن الأزدي.

أقول: عنوانه الجزري عن الثلاثة و قال: حديثه أنه قدم على النبي صلى الله عليه و اله و سلم فقال: ما اسمك؟ قال: عبد العزى، قال: أبو من أنت؟ قال: أبو مغوية، قال: أنت أبو راشد عبد الرحمن.

ص: ٣٢٤

[٣٤١] أبو راشد المتطبب

قال: نسب جمع إلى الشيخ عدّه في كنى أصحاب الهادى عليه السلام لكن الذى فيه:

أبو المتطبب بنو على بن بلال بن داشتة المتطبب.

أقول: بل فيه: «أبو طاهر محمد و أبو الحسن و أبو المتطبب بنو على بن بلال بن راشنة المتطبب» ذكره في عنوانه الأخير فيه، فهم أخذوا بآخر العنوان جاعلين «بن راشنة المتطبب» أبو راشد المتطبب، و هو أخذ بوسطه و حرف.

[٣٤٢] أبو رافع

قال: كنية بسر السلمى و إبراهيم أو أسلم أو هرمز، كما مرّ.

أقول: إنما هو الأخير، و أمّا الأول فإنما قال الشيخ في رجاله فيه: «أبو رافع بن بسر» بمعنى أن بسر السلمى والد رافع بن بسر، و الأخير قيل في اسمه غير ما ذكر:

^{٩٩٠} (٢) أمالى الشيخ الطوسى: ١٣٨ / ٢.

^{٩٩١} (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٢٩ / ٢، باب ٣٥ ح ٨.

«ثابت» و «صالح»، و قيل: سنان، و قيل: عبد الرحمن، ذكرهما الطبري في عنوان:

فصل الكتاب من بدء الإسلام^{٩٩٢}.

و المشهور منها «أسلم» بل قيل: إنه إجماع. و مرَّ أنَّ النجاشي عنوانه بالكنية في أوَّل كتابه.

و في طبقات كاتب الواقدي، عن عائشة قالت: خرج النبيَّ صَلَّى الله عليه و اله و سلَّم ليلة إلى البقيع و خرج معه مولاه أبو رافع، فكان أبو رافع يحدث أنَّ النبيَّ صَلَّى الله عليه و اله و سلَّم استغفر لهم طويلاً ... الخبر^{٩٩٣}.

و في أنساب البلاذري: أبو رافع مولى النبيَّ صَلَّى الله عليه و اله و سلَّم و اسمه أسلم، كان للعبَّاس فوهبه للنبيَّ صَلَّى الله عليه و اله و سلَّم فلما بشره بإظهار العبَّاس إسلامه أعتقه، و وجَّه النبيَّ صَلَّى الله عليه و اله و سلَّم أبا رافع مع زيد بن حارثة من المدينة لحمل عياله من مكة، و هو الذي عمل

ص: ٣٢٥

لنبيَّ صَلَّى الله عليه و اله و سلَّم منبره من أثل الغابة، و كانت سلمى مولاة النبيَّ صَلَّى الله عليه و اله و سلَّم عند أبي رافع فولدت له عبيد الله بن أبي رافع كاتب عليٍّ عليه السَّلام، و كان النبيَّ صَلَّى الله عليه و اله و سلَّم ورث سلمى هذه من أمه، و كان أبو رافع الذي بشر النبيَّ صَلَّى الله عليه و اله و سلَّم بولادة ابنه إبراهيم فوهب له غلاما، و كان النبيَّ صَلَّى الله عليه و اله و سلَّم وجَّه أبا رافع مع رجل ليخطبا على ميمونة بنت الحارث زوجته^{٩٩٤}.

و روى في سنن أبي داود في جهاده أنَّه كان قبطيًّا^{٩٩٥}.

و مرَّ في «رافع أبو البهي مولى النبيَّ صَلَّى الله عليه و اله و سلَّم» خلط الجاحظ و المبرِّد و ابن قتيبة و الطبري و ابن عبد البرّ و الجزري بين هذا و ذاك، و أنَّ ذاك كان بنو سعيد بن العاص أعتقوا منه سهاما و النبيَّ صَلَّى الله عليه و اله و سلَّم سهما، و أمَّا هذا فإنما أعتق كلَّه النبيَّ صَلَّى الله عليه و اله و سلَّم كما عزفته من البلاذري و صرَّح به كاتب الواقدي.

[٣٤٣] أبو الربيع

قال: مرَّ في «محمد بن أبي بكر» خبر الكشي، عن الصادق عليه السَّلام قال: كان مع أمير المؤمنين عليه السَّلام خمسة نفر من قريش (إلى أن قال) و الخامس سلف أمير المؤمنين عليه السَّلام ابن أبي العاص بن ربيعة، و هو صهر النبيَّ صَلَّى الله عليه و اله و سلَّم أبو الربيع.

^{٩٩٢} (١) تاريخ الطبري: ٦ / ١٨٠.

^{٩٩٣} (٢) الطبقات الكبرى: ٢ / ٢٠٤.

^{٩٩٤} (١) أنساب الأشراف: ١ / ٤٧٧.

^{٩٩٥} (٢) سنن أبي داود: ٣ / ٨٣.

أقول: قد عرفت ثمة أنه من تحريف نسخة الكشي، وإنما صهر النبي صلى الله عليه و اله و سلم و سلف أمير المؤمنين عليه السلام أبو العاص بن ربيع زوج زينب بنت النبي صلى الله عليه و اله و سلم فالعنوان ساقط.

[٣٤٤] أبو الربيع الشامي

قال: عنوانه الشيخ في الفهرست (إلى أن قال) عن خالد بن جرير، عن أبي الربيع الشامي.

و عنوانه النجاشي في الأسماء بلفظ: خلود بن أوفى أبو الربيع الشامي. كما مرّ.

ص: ٣٢٦

أقول: و عنوانه النجاشي هنا أيضا، ففعل عن عنوانه له في الأسماء.

و عنوانه المشيخة - أيضا - هنا و طريقه إليه: الحسن بن رباط^{٩٩٦}.

و عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام ثمة.

و روى عنه عليه السلام في طلب رئاسة الكافي^{٩٩٧} و عن الصادق عليه السلام في عتق التهذيب^{٩٩٨}.

و خبره في اشتراط الرجوع إلى كفاية في استطاعة الحجّ رواه المشائخ الثلاثة^{٩٩٩}، و دلّته على الاشتراط كما حقّق في الفقه تامّة.

[٣٤٥] أبو الربيع القزّاز

وردت روايته عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في باب «نادر» بعد باب «سيرة الإمام في نفسه» من الكافي^{١٠٠٠}.

[٣٤٦] أبو الربيع الهاشمي

هو «محمد بن الفضل الهاشمي» المتقدّم، فمرّ عدّ الشيخ له في الرجال في أصحاب الباقر عليه السلام قائلا: يكنّى أبا الربيع.

[٣٤٧] أبو رجاء العطاردي

^{٩٩٦} (١) الفقيه: ٤ / ٤٩٨.

^{٩٩٧} (٢) الكافي: ٢ / ٢٩٨.

^{٩٩٨} (٣) التهذيب: ٨ / ٢٥٦.

^{٩٩٩} (٤) الكافي: ٤ / ٢٦٧، التهذيب: ٥ / ٢، الفقيه: ٢ / ٤١٨.

^{١٠٠٠} (٥) الكافي: ١ / ٤١٢.

قال: روى الشيخ فى الفهرست فى «جندب بن جنادة أبى ذر» عنه قال: خطب أبو ذر ... الخبر.

أقول: عدّه ابن قتيبة فى التابعين، قائلا: اسمه عمران بن تميم، و يقال: عمران

ص: ٣٢٧

ابن عبد الله، و يقال: عطارد بن برز، قال أبو عمرو بن العلاء: قلت لأبى رجاء:

ما تذكر؟ قال: أذكر قتل بسطام بن قيس على الحسن (و الحسن جبل رمل) مات سنة ١١٧ و هو ابن ١٢٨ سنة^{١٠٠١}.

و فى الاستيعاب: قال الفرزدق حين مات أبو رجاء:

ألم تر أن الناس مات كبيرهم و قد عاش قبل البعث بعث محمد

و كان ناصبًا، فروى حلية أبى نعيم عنه قال: قد رميت عليًا بسهم حتى لَهفَ نفسى أنّها قد قصرت دونه^{١٠٠٢}.

لكن روى أمالى ابن الشيخ، عن عبد الملك بن عمرو قال: قد سمعت أبا رجاء يقول: لا تسبوا عليًا و لا أهل هذا البيت، فإنّ جارًا لنا من النجير قدم الكوفة بعد قتل هشام لزيد و رآه مصلوبًا، فقال: «أ لا ترون هذا الفاسق كيف قتله الله» فرماه الله بقرحتين فى عينيه فطمس بهما بصره^{١٠٠٣}.

فإن كان هو المراد كان رجوع عن نصبه، كما أنّه لو كان مرادًا يكون ما ذكره ابن قتيبة فى تاريخه غير صحيح، لأنّ زيدا قتل سنة ١٢١ أو ١٢٢؛ ولعلّه محمد بن الوليد بن عمارة أبو رجاء مولى قريش، الذى عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السّلام.

[٣٤٨] أبو رجاء المصرى

روى توقيعات الإكمال مسندا عنه قال: خرجت فى الطلب بعد مضى أبى محمد عليه السّلام بسنتين لم أقف فيهما على شيء (إلى أن قال) و أقول: لو كان شيء لظهر بعد ثلاث سنين، فإذا هاتف لا أرى شخصه و أسمع صوته و هو يقول: يا نصر ابن عبد ربّه! قل لأهل مصر: آمنتم برسول الله صلى الله عليه و اله و سلّم حين رأيتموه، قال نصر:

ص: ٣٢٨

^{١٠٠١} (١) معارف ابن قتيبة: ٢٤٣.

^{١٠٠٢} (٢) حلية الأولياء: ٢ / ٣٠٦.

^{١٠٠٣} (٣) أمالى الشيخ الطوسى: ٥٥ / ١.

و لم أكن أعرف اسم أبي و ذلك أتى ولدت بالمدائن فحملني النوفلى و قد مات أبى فنشأت بها^{١٠٠٤}.

و قد عدّه الإكمال - أيضا - فى من رأى الحجّة عليه السّلام من غير الوكلاء من أهل مصر^{١٠٠٥}.

[٣٤٩] أبو رزين

روى سنن أبى داود بإسناده عن أبى رزين - و قال: قال حفص فى حديثه:

رجل من بنى عامر - قال: يا رسول الله إنّ أبى شيخ كبير لا يستطيع الحجّ و لا العمرة و لا الظعن قال: احجج عن أبىك و اعتمر^{١٠٠٦}.

و هو صحابى قطعاً، و قد فات من الجزرى فى اسده مع كونه فى مقام الاستقصاء حتّى أنّه يعنون كثيرا من ليس بصحابى استنادا إلى امور غير دالّة.

[٣٥٠] أبو رزين الأسدى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ عليه السّلام.

و نقل الجامع رواية أبى حمزة الثمالى عنه بعد حديث نوح الروضة^{١٠٠٧}.

و عن تقريب ابن حجر: مسعود بن مالك أبو رزين الأسدى الكوفى، ثقة فاضل، من الثانية، مات سنة ٨٥.

أقول: و عدّه ابن شاهين فى أصحاب الرسول صلى الله عليه و اله و سلّم لما روى عنه قال: قال رجل للنبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم: قوله تعالى: **الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ** أين الثالثة؟ قال: التسريح بإحسان هى الثالثة. لكنّه كما ترى فالخبر لم يتضمّن أنّه شاهد ذلك، بل أصل الخبر كما ترى.

فالثالثة قوله تعالى بعد: **فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ**.

ص: ٣٢٩

^{١٠٠٤} (١) إكمال الدين: ٤٩٢، ٤٤٣.

^{١٠٠٥} (٢) إكمال الدين: ٤٩٢، ٤٤٣.

^{١٠٠٦} (٣) سنن أبى داود: ٢ / ١٦٢.

^{١٠٠٧} (٤) روضة الكافى: ٢٨١.

و كذا ما روى سنن أبي داود فى باب «رؤياه» عن أبى رزين قال: قال النبىّ صلى الله عليه و اله و سلم: «الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فإذا عبرت وقعت، قال: و احسبه، قال: و لا تقصّها إلّا على وادّ أوذى رأى»^{١٠٠٨} أعمّ.

قال المصنّف: قال الميرزا- بعد نقله ما مرّ عن التقريب:- و فى التقريب أيضا «أبو رزين عن على» صوابه «أبو زهير» و هو عبد الله، و فى أسماء التقريب: عبد الله ابن زهير- بتقديم الزاى مصغرا- العاقى المصرى ثقة روى بالتشيع، من الثامنة، مات سنة ثمانين أو بعدها، أى ثمانين بعد المائة. و لا يخفى بعده عن الرواية عن على عليه السلام.

قال المصنّف: اعتراضه مبنى على كون مراد ابن حجر كما قال، و لم أدر من أين أتى بالتفسير حتّى فرّع عليه الاعتراض؟

قلت: بل قال التقريب: «صوابه ابن زهير» لا «أبو زهير» كما نقل. و يشهد له- أيضا- ما نقله عنه فى الأسماء «عبد الله بن زهير» و حرّف على التقريب فى الأسماء، فإنّه قال: «من الثانية» فيكون فى عصره عليه السلام لا «من الثامنة» و لو كان قال: «من الثامنة» لكان تفسيره صحيحا، لأنّه قال فى أوّل كتابه: «من الطبقة الثالثة إلى الثامنة من ماتوا بعد المائة» فيذكر الزائد و لا يذكر المائة و يكون اعتراض المصنّف ساقطا، و إنّما يرد عليه ما قلنا من تحريفه كلامه.

[٣٥١] أبو الرضا

قال: يكنّى به عبد الله بن بحر الحضرمى.

أقول: مرّ ما قاله عن رجال الشيخ، إلّا أنّ «عبد الله بن بحر» فى كلامه محرّف «عبد الله بن يحيى» فإنّما عدّ البرقى فى أولياء أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام «أبو الرضا عبد الله بن يحيى الحضرمى»، و روى أيضا أنّه عليه السلام قال له: إنّك من شرطة الخميس حقّا.

ص: ٣٣٠

[٣٥٢] أبو رفاعه

قال: كنية تميم بن إياس العدوى، و حجّاج بن رفاعه، و رافع بن مالك، و عدىّ ابن تميم.

أقول: إنّما يعبر به عن الأوّل، فعنونوا فى الكتب الصحابيّة «أبو رفاعه العدوى من عدىّ الرباب» و قالوا: اختلف فى اسمه، قيل: عبد الله بن الحارث، و قيل: تميم ابن اسيد- أو أسد- لا: إياس.

و روي عنه أنّه سأل النبىّ صلى الله عليه و اله و سلم عن أمر دينه فى أثناء خطبته، فنزل و علّمه ثمّ رجع إلى خطبته.

[٣٥٣] أبو رمح الخزاعى

فى اشتقاق ابن دريد: رثى الحسين عليه السلام^{١٠٠٩}.

و عن نسب أبى عبيد: اسمه عمير بن مالك.

[٣٥٤] أبو رمسيس

روى توقيعات الإكمال مسندا، عن أبى القاسم قال: أوصل أبو رمسيس عشرة دنانير إلى حاجز فنسيها حاجز أن يوصلها، فكتب عليه السلام إلى: ليعث إلى بدنانير أبى رمسيس ابتداء^{١٠١٠}.

[٣٥٥] أبو رملة الأنصارى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ عليه السلام.

و عن التقريب: أبو رملة هو عامر بن رملة شيخ لابن عوف، لا يعرف، من الثالثة.

أقول: إنما قال التقريب هنا: «أبو رملة هو عامر» و قال فى الأسماء: «عامر

ص: ٣٣١

أبو رملة شيخ لابن عون، لا يعرف، من الثالثة» و منه يظهر أنّ قوله: «بن رملة» و قوله: «بن عوف» تحريف منه أو ممّن نقل عنه.

و أمّا قول المصنّف: رمية بالجهالة يكشف عن كونه من خيار الشيعة فكما ترى، فمن قال: إنّ شيعى حتّى يكون من خيارهم أو شرارهم؟ فإن استند إلى عنوان رجال الشيخ فعناوينه أعمّ يعنون الفاسقين و المنافقين، فعّدّ فى أصحاب علىّ عليه السلام زيادا و ابنه عبيد الله.

[٣٥٦] أبو روق الهمدانى

فى صفّين نصر، عن أبى روق: أنّ عليّا عليه السلام حين قدم من البصرة إلى الكوفة ...

الخبر^{١٠١١}. و هو «عطية بن الحرث» المتقدّم.

[٣٥٧] أبو رويم

^{١٠٠٩} (١) اشتقاق ابن دريد: ٤٧٣.

^{١٠١٠} (٢) إكمال الدين: ٤٩٣.

^{١٠١١} (١) وقعة صفّين: ١١.

قال: «طلاب بن حوشب» المتقدم.

أقول: يدلّ على إطلاقه عليه قول الشيخ في الرجال ثمة: يكتنّى أبا رويم.

[٣٥٨] أبو رويم الأنصاري

قال: قال العلامة في الخلاصة: قال عليّ بن أحمد العقيقي: إنه ضعيف الأمر.

أقول: لم نقف عليه في خبر.

[٣٥٩] أبو رهم

عنون الجزري في كتابه في الصحابة ستّة:

الأنماري: و لم يذكر له اسما.

و «السماعي» و قيل: السمعى، و قال: اسمه أحزاب بن اسيد.

ص: ٣٣٢

و «الظهري» و لم يذكر له اسما.

و «الغفاري» و قال: اسمه «كلثوم» شهد احدا فرمى بسهم في نحره فسَمّى «المنحور» فجاء إلى النبيّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم فبصق عليه فبرئ، و استخلفه النبيّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم على المدينة مرتّين، مرّة في عمرة القضاء و مرّة عام الفتح، و بايع تحت الشجرة. و روى شهوده خبير و تبوك.

و «بن قيس الأشعري» و لم يذكر له اسما.

و «بن مطعم الأرحبي» و لم يذكر له اسما، و قال: كان شاعرا هاجر إلى النبيّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم و هو ابن مائة و خمسين سنة، و قال: و قبلك ما فارقت في الجوف أرحبا.

و ممّا شرحنا يظهر لك ما في قول المصنّف: أبو رهم هو «أحزاب بن اسيد السمعى الظهري» المتقدم.

هذا، و في الجزري في «الأشعري»: قال الحسن البصري: كان لأبى موسى أخ يتسرّع في الفتن يقال له: «أبو رهم» و كان أبو موسى ينهاه.

و أقول: إنّ أبا موسى سمّى مشاهد أمير المؤمنين عليه السّلام فتنا، فإن كان مراده بالفتن هي أو مثلها فهو نفسه في الفتنة سقط.

هذا، وقال أبو عمر في الأشعري - أيضا -: إنهم كانوا أربعة إخوة، مع أنهم كانوا ثلاثة: أبو موسى و أبو بردة و أبو رهم هذا.

و قال أبو عمر - أيضا - و تبعه الجزري: إنهم قدموا مع جعفر من الحبشة و أسهم لهم من خيبر، و قال لهم: «لكم هجرتان هاجرتم إليّ و هاجرتم إلى النجاشي» مع أنّ الأصل في كلامه ما رواه أبو نعيم عن أبي موسى قال: خرجنا من اليمن في بضع و خمسين رجلا من قومي و نحن ثلاثة إخوة: أبو موسى و أبو رهم و أبو بردة، فأخرجتنا سفينتنا إلى النجاشي بأرض الحبشة و عنده جعفر و أصحابه، فأقبلنا جميعا في سفينة إلى النبيّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم حين افتتح خيبر فما قسم النبيّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم لأحد غاب عن خيبر إلّا لجعفر و أصحاب السفينة، و قال: «لكم الهجرة مرتين

ص: ٣٣٣

هاجرتم إلى النجاشي و هاجرتم إليّ» و الخبر كما ترى لم يدلّ إلّا على إسهام النبيّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم لجعفر و أصحابه الذين كانوا معه، و أنّ النبيّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم إنما قال لجعفر:

«لكم الهجرة مرتين» فإنهم هاجروا من مكّة أولا إلى الحبشة ثمّ منها إلى المدينة، و أمّا أبو موسى و أخواه فإنما اتفق إخراج سفينتهم لهم إلى الحبشة و لم يكن ذاك الوقت وقتا للهجرة إلى الحبشة بعد كون النبيّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم متمكّنا بالمدينة.

و أمّا ما رواه ابن مندة «عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه قال: خرجنا إلى النبيّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم في البحر حين جئنا إلى مكّة أنا و أخوك و معي أبو بردة بن قيس و أبو عامر بن قيس و أبو رهم بن قيس و محمّد بن قيس و خمسون من الأشعريين و ستّة من عك، ثمّ هاجرنا في البحر حتّى أتينا المدينة، فكان النبيّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم يقول:

للناس هجرة و لكم هجرتان» فهو خبر باطل كما صرح به أبو نعيم قال: لأنّه لم يختلف أحد أنّ أبا موسى لم يقدم إلّا يوم خيبر.

و أقول: إنّ السير إلى المدينة في السفينة أيضا غير معقول، و منه يظهر أنّ تعيين ابن مندة اسم أبي رهم هذا محمّد بن قيس استنادا إلى الخبر غلط، مع أنّ الخبر لا يدلّ عليه، كما أنّ قول أبي عمر بكونهم أربعة إخوة لذاك الخبر - أيضا - بلا أساس.

[حرف الزاي]

[٣٦٠] أبو الزبير المكيّ

قال: مرّ في «جابر بن عبد الله» خبر الكشي، عنه، عن جابر.

و روى ذبائح التهذيب، عن فضيل بن عثمان، عنه، عن جابر.

أقول: بل عن فضيل، عن عثمان، عنه ^{١٠١٢}. نعم، في جواز أكل لحوم أضاحى الاستبصار ^{١٠١٣} كما ذكر.

و روى سنن أبي داود عنه، عن جابر: أن النبي صلى الله عليه و اله و سلم رمى على راحلته يوم النحر و قال: لتأخذوا مناسككم لعلّ لا أحجّ بعد ^{١٠١٤}.

ص: ٣٣٤

[٣٦١] أبو زرعة الرازي

مرّ في أبان بن تغلب قول النجاشي: «ذكر أبو زرعة الرازي أبان بن تغلب في كتابه في عنوان من روى عن جعفر بن محمد عليه السلام». و هو «عبيد الله بن عبد الكريم» العامي، المتقدّم.

[٣٦٢] أبو زكريّا

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: الذي حدّث عنه خالد بن عيسى العكلي.

أقول: لم نقف على روايته عنه، و أمّا عدّه أخرى - أيضا - بدون زيادة فلعله أراد به يحيى بن مساور التميمي، الذي عدّه في الأسماء مع هذه الكنية أو يحيى بن سعيد القطان، الذي عنوانه النجاشي مع الكنية، و قال: روى عنه عليه السلام. لكن قلنا ثمة بوهم النجاشي في تكينته.

[٣٦٣] أبو زكريّا الأبيض

في طبقات السيوطي: كان متقدّمًا في النحو و اللغة، قيل له: الأبيض، لأنّه كان أبيض الرأس و اللحية و الحاجبين و شفار العين خلقة، قيل: إنّ أمّه كانت اخت أبيه من الرضاعة فظهرت فيه هذه الآية ^{١٠١٥}.

[٣٦٤] أبو زكريّا الأعور

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم عليه السلام قائلا: ثقة، روى عن عليّ بن رباط.

ص: ٣٣٥

^{١٠١٢} (١) التهذيب: ٢٢٥ / ٥.

^{١٠١٣} (٢) الاستبصار: ٢٧٤ / ٢.

^{١٠١٤} (٣) سنن أبي داود: ٢٠١ / ٢.

^{١٠١٥} (١) بغية الوعاة: ٤١٣.

أقول: بل قال: «روى عنه علي بن رباط» و يصدّقه زيادات كيفيّة صلاة التهذيب^{١٠١٦}. و ذكره المشيخة و طريقه إليه العبيدي^{١٠١٧}.

[٣٦٥] أبو زمعة البلوي

عنوانه اسد الغابة و روى عنه: أن النبي صَلَّى الله عليه و اله و سلّم قال: قتل رجل من بني إسرائيل تسعة و تسعين نفسا، فقال لراهب: هل لي من توبة؟ قال: لا، فقتل الراهب ثم أتى إلى راهب آخر فقصّ عليه قصّته، فقال له: إن الله غفور رحيم فتب إليه، فتاب و لزمه و صار من عظماء بني إسرائيل. و قال: كان من أصحاب الشجرة و أمر في وفاته أن يسووا عليه قبره.

[٣٦٦] أبو الزناد

قال: هو «عبد الله بن ذكوان» المتقدّم.

أقول: عنوانه معارف ابن قتيبة، قائلا: مولى رملة بنت شيبه و كانت تحت عثمان، كان يكنّى أبا عبد الرحمن فغلب عليه أبو الزناد، ولّاه عمر بن عبد العزيز خراج العراق، مات فجأة في مغتسله سنة ١٣٠ ... الخ^{١٠١٨}.

و مرّ في الأسماء أن أبا لؤلؤ عمّه، و الظاهر عامّيته.

[٣٦٧] أبو زهم الأشعري

قال: كنية محمّد بن قيس أخى أبي موسى.

أقول: عنوانه هنا غلط، فإنّما هو «أبو زهم» بالمهملة، كما مرّ.

و مرّ أن كون اسمه محمّدا و هم من ابن مندة، لأنّه استند إلى خبر باطل غير دالّ.

ص: ٣٣٦

[٣٦٨] أبو زهير النهدي

قال: روى كيفيّة صلاة التهذيب، عن محمّد بن يحيى، عنه^{١٠١٩}.

^{١٠١٦} (١) التهذيب: ٣٣٢ / ٢، وفيه: زكريا الأعور.

^{١٠١٧} (٢) الفقيه: ٤٦٤ / ٤.

^{١٠١٨} (٣) المعارف: ٢٦٣.

^{١٠١٩} (١) التهذيب: ١٢٠ / ٢.

أقول: بل، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عنه.

[٣٦٩] أبو زيد الغطفاني العبسي

قال: هو «الحارث بن الربيع» المتقدم.

أقول: قد عرفت ثمة ما في قوله: «الغطفاني العبسي» وإنما الرجل أنصاري خزرجي، فالأصل فيه قول الشيخ في رجاله ثمة في أصحاب علي عليه السلام: الحارث ابن الربيع، يكنى أبا زياد، وكان عامله عليه السلام على المدينة، أحد بني مازن بن النجار.

[٣٧٠] أبو زيد الأنصاري

عنون الاستيعاب ستة نفر، وجعل الأول من عدى بن النجار - واسمه: قيس ابن السكن - ونقل عن الواقدي أنه أحد الذين جمعوا القرآن على عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم ونقل عنه رواية في افتخار الخرج بذلك.

وجعل الثاني من مالك بن أوس - واسمه: سعد بن عبيد - ونقل عن محمد بن نمير أنه أحد جامعي القرآن على عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم.

وجعل الثالث من عدى بن ثعلبة أخو الأوس و الخرج - واسمه: عمرو بن أخطب - و ادعى حفيده عزرة بن ثابت المحدث أن جدّه من جامعيه.

وجعل الرابع جدّ أبي زيد النحوي صاحب الغريب من بني الحارث بن الخرج.

ونقل في الخامس عن يحيى بن معين: أنه الجامع للقرآن. واسمه: ثابت ابن زيد.

ص: ٣٣٧

ونقل في السادس، عن علي بن المديني: أنه الجامع للقرآن واسمه أوس ...

الخ.

والظاهر أنهم ثلاثة: جدّ أبي زيد و جدّ عزرة و جامع القرآن، و بكونهم ثلاثة صرح أبو نمير، و إنما اختلف في اسم الجامع، كما اختلف في شخصه.

[٣٧١] أبو زيد الأنصاري النحوي

يروى عنه المدائني، و يروى عن أبي عمرو بن العلاء، كما يظهر من البلاذري في خبر حصر النبي صلى الله عليه و اله و سلم في الشعب^{١٠٢٠}.

و يأتي بعنوان أبي زيد النحوي.

[٣٧٢] أبو زيد الرطاب

قال: عنوانه الشيخ في فهرست (إلى أن قال) عن علي بن الحسين، عن أبي زيد الرطاب، عن الحسن بن سماعة.

أقول: و عدم عنوان الشيخ في الرجال و النجاشي له غريب!

ثم في فهرست الشيخ: علي بن الحسن، لا كما نقل.

[٣٧٣] أبو زيد الطائي

في أنساب البلاذري قال:

و الحلم عند غاية التحلّم

إن عليًا سار بالكرم

بأخذه الحلّ و ترك المحرم.^{١٠٢١}

هداه ربّي للصراف الأقوم

[٣٧٤] أبو زيد المكي

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا عليه السلام.

ص: ٣٣٨

أقول: قائلا: مجهول. و روى موسى بن القاسم عنه في كم يعاد مريض الكافي^{١٠٢٢}.

[٣٧٥] أبو زيد مولى عمرو بن حريث

^{١٠٢٠} (١) أنساب الأشراف: ٢٣٤ / ١.

^{١٠٢١} (٢) أنساب الأشراف: ٣٩٤ / ٢، وفيه: أبو زبيد.

^{١٠٢٢} (١) الكافي: ١١٨ / ٣.

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب عليّ عليه السّلام قائلاً: شهد مع عليّ عليه السّلام.

أقول: بعد عدّه في أصحابه عليه السّلام كان عليه أن يقول: شهد معه عليه السّلام.

و المراد بعمر بن حريث في كلامه «عمر بن حريث» المعروف المنكر، فوصفه ابن حجر بالمخزومي.

ثمّ عنوان العلّامة في الخلاصة له في الأوّل بمجرد قول الشيخ في الرجال:

«شهد معه عليه السّلام» غلط، فشهد معه عليه السّلام الخوارج الجمل و صفّين، و شهد معه عليه السّلام غير الامويّة و غيرهم الجمل و صفّين و النهروان.

و قال الذهبي: ليس له غير حديث واحد متنه: أن نبيّ الله تَوْضاً بالنبيذ، و قال ضَعَفَه البخاري و جهّله الحاكم.

[٣٧٦] أبو زيد النحوي

قيل: كان يحفظ ثلثي اللغة، مات سنة ٢١٥، و هو سعيد بن أوس الخزرجي.

و مرّ في الأنصاري.

قيل: إن الأصمعي قال له: أنت رئيسنا منذ خمسين سنة.

[٣٧٧] أبو زينب بن عوف الأنصاري

في اسد الغابة، عن كتاب أبي موسى: روى الأصمعي بن نباتة قال: نشد عليّ عليه السّلام الناس: من سمع رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم يوم غدیر خمّ ما قال إلّا قام.

ص: ٣٣٩

فقام بضعة عشر فيهم أبو أيوب الأنصاري و أبو زينب، فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم - و أخذ بيدك يوم غدیر خمّ فرفعها - فقال: «ألستم تشهدون أنّي قد بلّغت و نصحت» قالوا: نشهد أنّك قد بلّغت و نصحت، قال: ألا إنّ الله عزّ و جلّ وليّ و أنا وليّ المؤمنين، فمن كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه و عاد من عاداه و أحبّ من أحبّه و أعنّ من أعاناه و أبغض من أبغضه^{١٠٢٣}.

و قد صرّح صاحب كتاب ينابيع المودة سليمان الحنفى بكون أبى زينب الأنصارى ممّن شهد سماع النبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم: من كنت مولاه فعلىّ مولاه ١٠٢٤.

[حرف السين]

[٣٧٨] أبو سارة إمام مسجد بنى هلال

قال: روى مستضعف الكافى، عنه، عن الصادق عليه السّلام ١٠٢٥.

أقول: و كذا فى التمتع بمؤمنة الاستبصار ١٠٢٦.

[٣٧٩] أبو ساسان الرقاشى

هو «الحضين بن المنذر» المتقدّم، فقال الشيخ فى الرجال ثمة: يكْنى أبا ساسان الرقاشى.

[٣٨٠] أبو ساسان

قال: عنوانه النجاشى، قائلا: كوفى روى عن أبى عبد الله عليه السّلام (إلى أن قال) محمّد بن أبى حمزة، عن أبى ساسان بكتابه.

و المراد به «هشام بن السرى التميمى» المتقدّم، الذى عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السّلام.

ص: ٣٤٠

أقول: و عدم عنوان الفهرست له لا فى الأسماء و لا هنا غفلة.

[٣٨١] أبو ساسان

فى الكشّى فى «سلمان»- المتقدّم- فى خبر ارتداد الناس: ثمّ لحق أبو ساسان و عمّار و شتيرة.

و فى آخر: فقال أبو عبد الله عليه السّلام: فأين أبو ساسان و أبو عمرة الأنصارى.

و فى خبر فى «المقداد»: فكان أوّل من أناب أبو ساسان الأنصارى و أبو عمرة و شتيرة ١٠٢٧.

١٠٢٤ (٢) ينابيع المودة: ٣٤.

١٠٢٥ (٣) الكافى: ٢ / ٤٠٦.

١٠٢٦ (٤) الاستبصار: ٣ / ١٤٢.

إِلَّا أَنَّ الظَّاهِرَ أَنَّ «أَبَا سَاسَانَ» فِيهَا مُحَرَّفٌ «أَبَى سَنَان» الْآتِي، وَ قَدْ نَقَلَ الْقَهْبَائِيُّ فِي الْأَوَّلِ وَالْأَخِيرِ تَبْدِيلَهُ فِي نَسْخَةِ ب «أَبَى سَنَان» وَلِأَنَّ «أَبَا سَاسَانَ» لَمْ نَقِفْ عَلَى أَثَرٍ مِنْهُ فِي الْكُتُبِ الصَّحَابِيَّةِ.

[٣٨٢] أَبُو سَبْرَةَ الْجَعْفِيُّ

هُوَ «يَزِيدُ بْنُ مَالِكٍ» الْمُتَقَدِّمُ. وَ قَدْ عُنُونَهُ هُنَا الْاسْتِيعَابُ.

[٣٨٣] أَبُو السَّبْعِ

قَالَ: كُنِيَّةُ «ذُكْوَانَ بْنِ عَبْدِ قَيْسِ الْخَزْرَجِيِّ» الْمُتَقَدِّمُ.

أَقُولُ: عُنُونَهُ الْاسْتِيعَابُ هُنَا، لَكِنْ بِلَفْظٍ: «أَبُو السَّبْعِ» بِدُونِ يَاءٍ.

[٣٨٤] أَبُو سَخِيلَةَ

قَالَ: عَدَّةُ الشَّيْخِ فِي رَجَالِهِ فِي أَصْحَابِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَ قَالَ الْبَرْقِيُّ فِي «مَجْهُولِي أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ»: أَبُو سَخِيلَةَ عَاصِمُ بْنُ ظَرِيفٍ.

ص: ٣٤١

وَ رَوَى الْكَشِّيُّ، عَنْ حَمْدُوهِ وَ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَمِيدٍ، عَنْ فَضِيلِ الرَّسَّانِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِي سَخِيلَةَ قَالَ: حَجَجْتُ أَنَا وَ سَلْمَانَ وَ رِبِيعَةَ فَمَرَرْنَا بِالرَّبْذَةِ فَأَتَيْنَا أَبَا ذَرٍّ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَنَا: إِنْ كَانَ بَعْدِي فِتْنَةٌ فَعَلَيْكُمْ بِالشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: عَلِيُّ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي وَ صَدَّقَنِي وَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ يَصَافِحُنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَ هُوَ الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ، وَ هُوَ الْفَارُوقُ بَعْدِي يَفْرَقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ، وَ هُوَ يَعْسُوبُ الْمُسْلِمِينَ، وَ الْمَالُ يَعْسُوبُ الظُّلْمَةَ^{١٠٢٨}.

أَقُولُ: أَمَّا الْبَرْقِيُّ فَجَعَلَ هَذَا عُنُونًا وَ عَاصِمُ بْنُ ظَرِيفٍ عُنُونًا.

وَ أَمَّا خَيْرُ الْكَشِّيِّ فَرَوَاهُ فِي «أَبَى ذَرٍّ» وَ لَيْسَ فِيهِ رَمَزٌ «ع» بَعْدَ قَوْلِهِ «أَبَى عَبْدِ اللَّهِ» وَ الظَّاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ غَيْرَ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَ كَيْفَ كَانَ: فَخَبِرَ الْكَشِّيُّ ظَاهِرَ فِي إِمَامِيَّتِهِ.

^{١٠٢٧} (١) الْكَشِّيُّ: ٧، ٨، ١١.

^{١٠٢٨} (١) الْكَشِّيُّ: ٢٦.

و لعلّ الأصل فى تجهيله العامّة، فى التّقریب: أبو سخیلة - بالمعجمة مصغّرا - مجهول، من الثالثة.

[٣٨٥] أبو السرايا

اسمه «السرى بن منصور الشيبانى» و هو الذى خرج أيام المأمون و دعا إلى ابن طباطبا.

و فى المقاتل، عن أبى عبيد الصيرفى، عن أبيه: رأيت أبا السريا يؤتى بمكوكى شعير فيطرح أحدهما بين يديه و الآخر بين يدي فرسه، فيستوفى الشعير قبل فرسه^{١٠٢٩}.

[٣٨٦] أبو سرعة

قال: كنية «حذيفة بن اسيد» المتقدّم.

ص: ٣٤٢

أقول: بل «أبو سروعة» لا «أبو سرعة» و ليس كنية حذيفة، بل إمّا كنية نفس «عقبة بن حارث القرشى النوفلى» كما قال أهل الحديث، أو أخوه كما قال أهل النسب، و المصنّف خلطه بالآتى، و سبقه فى ذلك التنفريشى.

[٣٨٧] أبو سريحة الغفارى

عنونه اسد الغابة عن ابن عبد البرّ و أبى نعيم و أبى موسى، و روى مسندا عن أبى الطفيل، عن أبى سريحة أو زيد بن أرقم - شكّ شعبة - عن النبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم قال:

«من كنت مولاه فعلىّ مولاه» و قال: و كان ممّن بايع بيعة الرضوان، و اسمه: حذيفة بن اسيد.

و روى فى عامر بن ليلى - المتقدّم - عنه، و عن عامر روايتهما خبر الغدير^{١٠٣٠}.

[٣٨٨] أبو سعد

يأتى فى الآتى.

[٣٨٩] أبو سعيد

قال: عنونه الشيخ فى الفهرست (إلى أن قال) عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عنه.

^{١٠٢٩} (٢) مقاتل الطالبين: ٣٦٨.

^{١٠٣٠} (١) اسد الغابة: ٢٠٨ / ٥، ٩٢ / ٣.

أقول: بل عنون «أبو سعد» و قال ما نقل. و غفل عنه الوسيط و الجامع رأساً.

[٣٩٠] أبو سعيد الآدمي

قال: هو «سهل بن زياد» المتقدم.

أقول: يدلّ على التعبير عنه به إنهاء النجاشي طريقه إليه في توحيده بلفظ:

عن أبي سعيد الآدمي، و قول الكشي في اسمه: كان الفضل بن شاذان لا يرتضى

ص: ٣٤٣

أبا سعيد الآدمي^{١٠٣١}، و قول الشيخ في الفهرست في اسمه و في الرجال في أصحاب الجواد و الهادي و العسكري عليهم السّلام
ثمّة: يكنّى أبا سعيد.

[٣٩١] أبو سعيد الأحول

قال الجامع: روى تفصيل أحكام نكاح التهذيب عنه، عن الصادق عليه السّلام^{١٠٣٢} و لكن روى خبره «أدنى ما يجرى من مهر
متعة الكافي» عن أبي سعيد، عن الأحول^{١٠٣٣}. قلت ما نسبته إلى التهذيب في نسخة، و في أخرى مثل الكافي و هو الصحيح،
فإنّ التهذيب نقل الخبر عن الكليني.

ثمّ الظاهر كون المراد بالأحول مؤمن الطاق.

[٣٩٢] أبو سعيد الأشجّ

ورد في الكافي في خبر إرادة ابن سعد إيطاء الخيل على الحسين عليه السّلام^{١٠٣٤}.

[٣٩٣] أبو سعيد البجلي

قال الشيخ في رجاله في «ثابت بن أبي ثابت البجلي» المتقدم: يكنّى أبا سعيد.

و ورد في دعاء سلاح الكافي^{١٠٣٥}.

^{١٠٣١} (١) الكشي: ٥٦٦.

^{١٠٣٢} (٢) التهذيب: ٧ / ٢٦٠.

^{١٠٣٣} (٣) الكافي: ٥ / ٤٥٧.

^{١٠٣٤} (٤) الكافي: ١ / ٤٦٥.

و اسمه: «سعد بن مالك». روى النطنزى فى خصائصه، عنه و عن جابر الأنصارى قالا: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ: **الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ** وَ **أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا** قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى إِكْمَالِ الدِّينِ وَ إِتْمَامِ

ص: ٣٤٤

النعمة و رضا الربّ برسالتي و ولاية علىّ بعدى^{١٠٣٦}.

و مرّ فى عنوانه بلفظ: «سعد أبو سعيد» كونه من الراجعين إلى أمير المؤمنين عليه السّلام.

و ورد فى باب جامع من الكافى^{١٠٣٧} و فى حكم لحم حمرة^{١٠٣٨} و فى ما جاء فى اثنا عشرة^{١٠٣٩}.

و يأتى فى أبى هارون العبدى أنّه كان خارجيّاً فصيّره أبو سعيد إماميّاً.

و يأتى فيه - أيضاً - أنّ أبا سعيد حدّثه أنّ عثمان ادخل حفرة كافرا بالله.

و روى اسد الغابة مسندا عنه قال: أمرنا النّبىّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين، فقلنا: يا رسول الله أمرتنا بقتال هؤلاء فمع من؟ فقال: مع علىّ بن أبى طالب، معه يقتل عمّار بن ياسر.

و روى أمالى ابن الشيخ فى جزئه التاسع عنه: أنّ النّبىّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قام يوم غدیر خمّ فأبلغ، ثمّ قال: «أ لست أولى بكم من أنفسكم؟» قالوا: بلى، قالها ثلاث مرّات، ثمّ قال: ادن يا علىّ، فرفع يديه حتّى نظرت إلى بياض إبطهما، فقال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» ثلاث مرّات.

و روى أنّ عبد الله بن علقمة كان سبّابة لعلىّ عليه السّلام دهرا، فلمّا سمع ذلك من أبى سعيد تاب و استغفر^{١٠٤٠}.

و مرّ فى «أبو أيوب الأنصارى» رواية ينابيع الحنفى، عن أبى الطفيل كون أبى سعيد هذا أحد سبعة عشر رجلا قاموا فشهدوا لمّا أنشدهم الله أمير المؤمنين عليه السّلام من شهد غدیر خمّ و سمع قول النّبىّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ممّن سمعت اذناه و وعاه قلبه، دون قال: نبّئت أو بلغنى فيه.

^{١٠٣٥} (٥) الكافى: ٢ / ٤٦٩.

^{١٠٣٦} (١) الخصائص العلوية لمحمّد بن أحمد النطنزى العامى، لا يوجد عندنا هذا الكتاب.

^{١٠٣٧} (٢) الكافى: ٦ / ٢٤٣.

^{١٠٣٨} (٣) لم تقف على هذا الباب فى الكافى، بل وجدناه فى الاستبصار: ٤ / ٧٥.

^{١٠٣٩} (٤) الكافى: ١ / ٥٣١.

^{١٠٤٠} (٥) أمالى الشيخ الطوسى: ١ / ٢٥٢.

ص: ٣٤٥

و فى التقريب: مات بالمدينة سنة ٦٣ أو ٦٤ أو ٦٥، و قيل: سنة ٧٤.

و فى الميزان، عن أبى هارون العبدى سمعت أبا سعيد قال: كانت لى جارية كنت أعزل عنها، فولدت لى أحبّ الناس إلىّ.

و فى السير: ورد فى يوم الحرّة على أبى سعيد جمع من أهل الشام فنهبوا ما فى بيته.

ثمّ ورد عليه جمع آخر فلم يجدوا فى بيته شيئا فضربوا به الأرض و نتفوا لحيته.

[٣٩٥] أبو سعيد الخراسانى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضا عليه السّلام قائلا: «مجهول». و نقل الجامع رواية أحمد بن هلال، عنه، عنه عليه السّلام.

أقول: فى حكم مسافر التهذيب^{١٠٤١}، و نقل الجامع - أيضا - روايته عن الصادق عليه السّلام فى ما عند الأئمة عليهم السّلام من الآيات فى الكافى^{١٠٤٢}، و جعله غير الأوّل.

[٣٩٦] أبو سعيد الخيبرى

روى عن المفضّل فى «رواية كتب» كتاب عقل الكافى^{١٠٤٣}.

و يأتى بعنوان الخيبرى.

[٣٩٧] أبو سعيد بن رشيد الهجرى

مرّ فى داود الرقىّ.

ص: ٣٤٦

[٣٩٨] أبو سعيد الزهرى

روى عن الباقر و الصادق عليهما السّلام فى نوادر علم الكافى^{١٠٤٤} و حدوث عالمه^{١٠٤٥}، و فى الأمر بمعرفه^{١٠٤٦}.

^{١٠٤١} (١) التهذيب: ٢٢٠ / ٤.

^{١٠٤٢} (٢) الكافى: ٢٣١ / ١.

^{١٠٤٣} (٣) الكافى: ٥٢ / ١.

[٣٩٩] أبو سعيد السكري

فى تاريخ بغداد فى أبى سهل القطان: روى عن أبى سعيد السكري، و كان يميل إلى التشيع.

و فى النجاشى فى «بكر بن محمد» المتقدم: وجدت بخط أبى سعيد السكري.

و قال المصنف بعد عنوانه: «قال الوحيد: يظهر من ترجمة بكر بن حبيب جلاله» و قال: لم أقف فيه منه على أثر.

قلت: لعل الوحيد قال: بكر بن محمد و أشار إلى ما نقلنا، و حرّف عليه أو هو توهم.

[٤٠٠] أبو سعيد الصيقل

عده البرقى فى أصحاب الصادق عليه السلام.

[٤٠١] أبو سعيد العدوى

هو الحسن بن على بن زكريّا العدوى دون «الحسين» فقلنا فى الأسماء: إنّ الأول متحقّق دون الثانى، و أنّه مصحّف الأول. و ورد التعبير بالعنوان فى أخبار العامة.

ص: ٣٤٧

[٤٠٢] أبو سعيد العصفري

يأتى فى الآتى.

[٤٠٣] أبو سعيد العصفورى

قال: روى «ما جاء فى اثنى عشر» الكافى، عن محمد بن الحسين، عنه، عن عمرو بن ثابت، عن أبى الجارود، عن أبى جعفر عليه السلام^{١٠٤٧}.

أقول: و روى فى ذاك الباب: عنه، عنه، عنه، عن أبى حمزة، عن السجّاد عليه السلام^{١٠٤٨}.

^{١٠٤٤} (١) الكافى: ٥٠ / ١.

^{١٠٤٥} (٢) الكافى: ٨١ / ١.

^{١٠٤٦} (٣) الكافى: ٥٦ / ٥.

^{١٠٤٧} (١) الكافى: ٥٣٤ / ١.

و الظاهر أنَّ العصفوري في الخبرين مصحَّف «العصفري» فهو «عباد أبو سعيد العصفري» المتقدم.

كما أنَّ قوله في الخبر الأول: «عن النبي صَلَّى الله عليه و اله و سلَّم: فإذا ذهب الاثنا عشر من ولدى ساخت الأرض» و قوله في خبر بعده: «عن النبي صَلَّى الله عليه و اله و سلَّم: من ولدى اثنا عشر نقيباً نجباء» محرَّف «أحد عشر» كما هو كذلك في أصل أبي سعيد المشتمل على تسعة عشر حديثاً، و الأول سادسه و الثاني رابعه.

[٢٠٤] أبو سعيد عقيصا

عده البرقي في أصحاب عليّ عليه السَّلام قائلاً: من تيم الله بن ثعلبة.

و روى أبو الجارود عنه في الميَاه المنهى عنها من الكافي^{١٠٤٩}.

و يأتي في: عقيصا.

[٢٠٥] أبو سعيد بن عقيل بن أبي طالب

قال: روى ابن أبي الحديد، عن أبي عثمان قال: دخل الحسن عليه السَّلام على معاوية

ص: ٣٤٨

و عنده عبد الله بن الزبير - و كان معاوية يحبُّ أن يغرى بين قريش - فقال:

يا أبا محمَّد، أيُّهما كان أكبر سنّاً عليّ أم الزبير؟ فقال الحسن عليه السَّلام: ما أقرب بينهما و عليّ عليه السَّلام أسنّ من الزبير، رحم الله عليّاً، فقال ابن الزبير: رحم الله الزبير. و هناك أبو سعيد بن عقيل فقال: يا عبد الله، و ما يهيجك من أن يترحم الرجل على أبيه! قال: و أنا - أيضاً - ترحمت على أبي، قال: أ تظنّه ندّاً له و كفوا؟ قال: و ما يعقل عن ذلك! كلاهما من قريش و كلاهما دعا إلى نفسه و لم يتمّ، قال: دع ذلك عنك يا عبد الله، أنّ عليّاً عليه السَّلام من قريش و من الرسول حيث تعلم، و لمّا دعا إلى نفسه اتبع فيه و كان رأساً، و دعا الزبير إلى أمر كان الرأس فيه امرأة، و لمّا تراءت الفتتان نكص على عقبيه و ولّى مدبراً قبل أن يظهر الحقّ فيأخذه أو يدحض الباطل فيتركه، فأدركه رجل لو قيس ببعض أعضائه لكان أصغر، فضرب عنقه و أخذ سلبه و جاء برأسه و مضى عليّ عليه السَّلام قدما كعادته مع ابن عمّه، رحم الله عليّاً. فقال ابن الزبير: أما أنّ لو غيرك تكلم بهذا يا أبا سعيد لعلم، فقال: إنّ الذي تعرّض به يرغب عنك، و كفّه معاوية فسكتوا، و اخبرت عائشة بمقاتلتهم، و مرّ أبو سعيد بفنائها فنادته:

^{١٠٤٨} (٢) الكافي: ٥٣٠ / ١.

^{١٠٤٩} (٣) الكافي: ٣٩٠ / ١.

يا أبا سعيد، أنت القائل لابن اختي كذا؟ فالتفت فلم ير شيئا، فقال: إنَّ الشيطان يراك و لا تراه، فضحكت عائشة و قال: لله أبوك! ما أذلّقت لسانك^{١٠٥٠}.

و هو أبو «محمّد بن أبي سعيد» المتقدّم، من مقتولى الطفّ.

أقول: و وصفه نسب قريش مصعب الزبيرى بالأحول^{١٠٥١}.

[٤٠٦] أبو سعيد القمّاط

قال: يطلق على «خالد بن سعيد» و «صالح بن سعيد» المتقدّمين.

أقول: ورد العنوان فى صفة علماء الكافى^{١٠٥٢} و فى الأخذ بسنّته^{١٠٥٣} و فى تحميده^{١٠٥٤} و فى بدء حجره^{١٠٥٥}.

ص: ٣٤٩

ثمّ المحقّق الأوّل، و أمّا الثانى فقلنا ثمة: إنّه و هم من النجاشى. و يدلّ على كونه غيره أنّ فى خبر الأخذ بسنّة الكافى: عن أبى صالح القمّاط و صالح بن سعيد.

[٤٠٧] أبو سعيد المدائنى

قال: روى صلاة تسييح الكافى، عنه، عن الصادق عليه السّلام^{١٠٥٦}.

أقول: و عدّه البرقى فى أصحاب الصادق عليه السّلام.

[٤٠٨] أبو سعيد بن المعلّى

فى الاستيعاب: لا يعرف إلّا بحدِيثين.

^{١٠٥٠} (١) شرح نهج البلاغة: ١٩ / ١١.

^{١٠٥١} (٢) نسب قريش: ٨٤.

^{١٠٥٢} (٣) الكافى: ٣٦ / ١.

^{١٠٥٣} (٤) الكافى: ٧٠ / ١.

^{١٠٥٤} (٥) الكافى: ٥٠٣ / ٢.

^{١٠٥٥} (٦) الكافى: ١٨٤ / ٤.

^{١٠٥٦} (١) الكافى: ٤٦٧ / ٣.

و مرّ في الأسماء عن رجال الشيخ عدّه في أصحاب الرسول صلّى الله عليه و اله و سلّم «رافع أبو سعيد بن المعلّى» و لكن في الاستيعاب: الصحيح في اسمه «الحارث» لأنّ رافعا قتل ببدر، و هذا بقي حتّى روى عنه حفص بن عاصم.

[٤٠٩] أبو سعيد المكارى

قال: مرّ في: هاشم بن حيان.

أقول: و عنوانه الشيخ في الفهرست هنا. و مرّ و هم النجاشى في حكمه في ابنه «الحسين» بواقفيّته.

و ورد في شراء طعام الكافي^{١٠٥٧} و ما يجب لعقد إحرامه^{١٠٥٨} و تلبّيته^{١٠٥٩} و صوم عيديه^{١٠٦٠}، و روى عن الصادق عليه السّلام في دعاء رزقه^{١٠٦١} و صيد حرمه^{١٠٦٢}.

ص: ٣٥٠

[٤١٠] أبو سعيد النهدي

عدّه البرقى في أصحاب الصادق عليه السّلام قائلا: روى عنه عبد الله بن مسكان.

و ورد في وصيّة عبد التهذيب مرتّين في إحداهما: ابن مسكان، عن أبي سعيد، عمّن سأل أبا جعفر عليه السّلام^{١٠٦٣} و في الاخرى: عن الصادق عليه السّلام^{١٠٦٤}.

[٤١١] أبو سعيد

روى عن أبي ابراهيم عليه السّلام في حكم حيض التهذيب^{١٠٦٥}، و عن الصادق عليه السّلام في أواخر تلقينه^{١٠٦٦} و أواخر زيادات حجّه^{١٠٦٧} و في المسألة في قبر الكافي^{١٠٦٨}.

^{١٠٥٧} (٢) الكافي: ١٧٩ / ٥.

^{١٠٥٨} (٣) الكافي: ٣٢٧ / ٤.

^{١٠٥٩} (٤) الكافي: ٣٣٦ / ٤.

^{١٠٦٠} (٥) الكافي: ١٤٨ / ٤.

^{١٠٦١} (٦) الكافي: ٥٥٢ / ٢.

^{١٠٦٢} (٧) الكافي: ٢٣٧ / ٤.

^{١٠٦٣} (١) التهذيب: ٢٢٩ / ٩، و فيه: عمّن أبا عبد الله عليه السّلام أيضا.

^{١٠٦٤} (٢) التهذيب: ٢٣٠ / ٩.

^{١٠٦٥} (٣) التهذيب: ١٨١ / ١.

[٤١٢] أبو السفّاح

قال: كنية ثلاثة رجال: «إبراهيم» و «إسحاق بن عبد العزيز» و «إسحاق بن عبد الله» المتقدمين.

أقول: بل هو لقب رجل واحد، اختلف في اسمه و كنيته هل هو «إبراهيم أبو إسحاق» أو «إسحاق بن عبد العزيز أبو يعقوب؟» و بيّنّا في «إسحاق بن عبد الله» أنّ إطلاقه عليه توهم.

و قد ورد العنوان مكرراً في باب نكت تنزيل الكافي^{١٠٦٩} و في أداء فرائضه مرتين^{١٠٧٠} و في تحريم دماء الفقيه^{١٠٧١}.

ص: ٣٥١

[٤١٣] أبو السفّاح البجلي

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب عليّ عليه السّلام قائلاً: و هو أوّل قتيل قتل يوم صفّين من أصحاب أمير المؤمنين عليه السّلام.

أقول: قوله: «من أصحاب أمير المؤمنين عليه السّلام» زائد بعد عدّه في أصحاب عليّ عليه السّلام، لكن يمكن أن يكون قيداً لقوله: أوّل قتيل.

[٤١٤] أبو سفيان بن الحارث الأنصاري

في أنساب البلاذري: كان أخا نبثل المنافق، و كان أبا بنات، قال يوم احد:

اقاتل ثمّ أرجع إلى بناتي، فلمّا رأى الدولة للمشرّكين قال: اللّهمّ إنّى لا أريد أن أرجع إلى بناتي و لكننى أريد أن اقتل، فقال النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم: لقد صدّق الله بقول اخلص له و صدق في قوله^{١٠٧٢}.

و في الجزري، قال ابن إسحاق: في غزوة احد كان معه رجل آخر، فقال ذلك الرجل: «اللّهمّ لا تردّنى إلى أهلى و ارزقنى الشهادة مع رسولك» و قال أبو سفيان «اللّهمّ ارزقنى الجهاد مع رسولك و المناصحة له و ردّنى إلى عيالى و صبيتى حتّى

^{١٠٦٦} (٤) التهذيب: ٣٤٢ / ١.

^{١٠٦٧} (٥) التهذيب: ٤١٧ / ٥.

^{١٠٦٨} (٦) الكافي: ٢٤٠ / ٣.

^{١٠٦٩} (٧) الكافي: ٤١٨ / ١.

^{١٠٧٠} (٨) الكافي: ٨١ / ٢.

^{١٠٧١} (٩) الفقيه: ٩٨ / ٤.

^{١٠٧٢} (١) أنساب الأشراف: ٣٢٩ / ١.

تكفيهم بي» فقتل أبو سفيان و رجع الآخر، فذكر أمرهما للنبي صلى الله عليه و اله و سلم فقال: كان أصدق الرجلين نية. قال الجزري: و أعاد ابن إسحاق ذكره في من قتل يوم خيبر.

[٤١٥] أبو سفيان بن الحارث الهاشمي

ابن عم النبي صلى الله عليه و اله و سلم و أخوه من الرضاعة من حليلة السعدية.

في معارف ابن قتيبة: و كان الذين ثبتوا مع النبي صلى الله عليه و اله و سلم يوم حنين بعد هزيمة

ص: ٣٥٢

الناس: علي عليه السلام و العباس و ابنه الفضل، و أبو سفيان بن الحارث و ابنه و أخوه ربيعة و اسامة، و أيمن بن أم أيمن و قتل هو، قال العباس:

نصرنا رسول الله في الحرب سبعة و قد فر من قد فر منهم فاقشعوا

و ثامننا لاقى الحمام بسيفه بما مسه في الله لا يتوجع

يعنى: أيمن بن أم أيمن^{١٠٧٣}.

و في الجزري، قال ابن إسحاق: قال أبو سفيان بن الحارث: يبكي النبي صلى الله عليه و اله و سلم: أرقت فبات ليلى لا يزول (إلى أن قال):

أ فاطم إن جزعت فذاك عذر و إن لم تجزعى فهو السبيل

فعوذى بالعزاء فإن فيه ثواب الله و الفضل الجزيل

و قولى فى أيبك و لا تملى و هل يجزى بفعل أيبك قيل

فقبر أيبك سيد كل قبر و فيه سيد الناس الرسول

توفى سنة عشرين، و كان سبب موته أنه حج فحلق رأسه ففقطع الحجام ثولولا كان فى رأسه، فمرض منه حتى مات بعد مقدمه من الحج، و قيل: مات بعد أخيه نوفل بأشهر سنة ١٥، و هو الذى حفر قبر نفسه قبل أن يموت بثلاثة أيام، و قال:

لا تبكوا علىّ فأنّى لم أتطفّ بخطيئة منذ أسلمت.

[٤١٦] أبو سفيان بن حرب

مرّ في اسمه صخر. و في الاستيعاب، قال الحسن البصري: دخل أبو سفيان على عثمان حين صارت الخلافة إليه، فقال: قد صارت إليك بعد تيم و عدى فأدرها كالكرة و اجعل أوتادها بنى امية، فإنّما هو الملك و لا أدري ما جنة و لا نار.

و في شرح النهج - في الخطبة ٣٢-: قال أبو سفيان في أيام عثمان - و قد مرّ بقبر حمزة و ضربه برجله -: يا أبا عمارة! إنّ الأمر الذي اجتلدنا عليه بالسيف

ص: ٣٥٣

أمس في يد غلماننا اليوم يتلعبون به^{١٠٧٤}.

[٤١٧] أبو سلالة الأسلمي

عنونه اسد الغابة عن الثلاثة، و قال: روى عاصم بن عبد الله، عن عبد الله بن عبيد الله، عنه قال: قال النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم: إنّّه سيكون عليكم أئمة يملكون أرزاقكم، و أنّهم يحدّثونكم فيكذبونكم و يعملون فيسيئون و لا يرضون منكم حتّى تحسّنوا قبيحهم و تصدّقوا كذبهم، فأعطوهم الحقّ ما رضوا به فإذا تجوّروا فقاتلوهم و من قتل على ذلك فإنّه منى و أنا منه.

قلت: و واضح من مراجعة السير أنّ عثمان كان مصداق ما ذكر صلّى الله عليه و اله و سلّم فقتله كان مباحا و قتاله كان ثوابا.

[٤١٨] أبو سلام المتعبّد

روى عن الصادق عليه السّلام في كراهية يمين الكافي^{١٠٧٥} و كان على الشيخ عدّه في الرجال في أصحاب الصادق عليه السّلام لعموم موضوعه.

[٤١٩] أبو سلمة المخزومي

كان زوج أمّ سلمة قبل النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم و كان ابن عمّته صلّى الله عليه و اله و سلّم.

^{١٠٧٤} (١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٦ / ١٣٦.

^{١٠٧٥} (٢) الكافي: ٧ / ٤٣٥.

و روى سنن أبى داود عنها قالت: دخل عليه النبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم و قد شقّ بصره فأغمضه، ثمّ قال: اللهمّ اغفر لأبى سلمة و ارفع درجته فى المهديّين، و اخلفه فى عقبه فى الغابرين، و اغفر لنا و له ربّ العالمين، اللهمّ افسح له فى قبره و نور له فيه^{١٠٧٦}.

و مرّ فى عثمان بن مظعون نزول و الَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ ... الآية فى ذاك و ذا.

ص: ٣٥٤

[٢٢٠] أبو سلمة

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الكاظم عليه السّلام قائلا: و قيل: اسمه خلف ابن خلف اللفائفى خادم أبى الحسن عليه السّلام.

أقول: لو كان قال: «قيل» كان أحسن، فالمقام مقام الفصل.

و روى أبو سلمة عن الصادق عليه السّلام فى فرض طاعة أئمة الكافى^{١٠٧٧}.

[٢٢١] أبو سلمة البصرى

قال: عنوانه الشيخ فى فهرست، قائلا: «له كتاب ذكره ابن النديم». و عدّه ابن النديم فى مشايخ الشيعة الذين رواوا الفقه عن الأئمة عليهم السّلام^{١٠٧٨}.

أقول: و حيث لم يعبّر عصره يحتمل أن يكون سابقه أو لاحقه أو غيرهما.

و قال النجاشى فى عنوان «الحسين بن علىّ أبو عبد الله المصرى»: سكن مصر و سمع من علىّ بن قادم و أبى داود الطيالسى و أبى سلمة و نظرائهم. و لو أراد هذا كان البصرى محرّف المصرى.

[٢٢٢] أبو سلمة السراج

قال: روى مولد صادق الكافى عن أبى الحسن الضرير عنه عن الصادق عليه السّلام^{١٠٧٩}.

^{١٠٧٦} (٣) سنن أبى داود: ٣ / ١٩١.

^{١٠٧٧} (١) الكافى: ١ / ١٨٧.

^{١٠٧٨} (٢) فهرست ابن النديم: ٢٧٥.

^{١٠٧٩} (٣) الكافى: ١ / ٤٧٤.

أقول: بل عن عمر بن عبد العزيز عنه و إنما روى خفّه عمّن قال عنه، و روى الخبيرى عنه فى تعقيبه^{١٠٨٠} و كان على الشيخ عدّه فى أصحاب الصادق عليه السّلام.

[٤٢٣] أبو سلمى راعى النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم

عدّه الاستيعاب فى أصحاب الرسول صلّى الله عليه و اله و سلّم.

ص: ٣٥٥

و روى الغيبة عنه نصّ النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم على الاثنى عشر عليهم السّلام و وصف الخبر بأنّه من الخاصّة^{١٠٨١}. لكنّ الظاهر وهمه و كون رجاله من العامّة. و قد رواه أخطب خوارزم^{١٠٨٢}.

[٤٢٤] أبو سليمان

قال: عنوانه الشيخ فى الفهرست (إلى أن قال) عن ابن نهيك، عنه.

أقول: الظاهر أنّه الجبلى الآتى.

[٤٢٥] أبو سليمان الجبلى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى من لم يرو عن الأئمّة عليهم السّلام. و عنوانه النجاشى.

و عنوانه الشيخ فى الفهرست (إلى أن قال) عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبى سليمان.

أقول: قد عرفت فى سابقه استظهار اتّحادهما، و يشهد له اقتصار الشيخ فى الرجال و النجاشى على هذا، و أمّا عنوان الفهرست لكلّ منهما فلعلّه لاشتباه الأمر عنده، و تغاير الطريق أعمّ، فكم واحد طريقه متعدّد.

[٤٢٦] أبو سليمان الحمّار

قال: عنوانه الشيخ فى الفهرست. و هو «داود بن سليمان» المتقدّم.

أقول: و ورد فى تمر الكافى^{١٠٨٣}.

^{١٠٨٠} (٤) الكافى: ٣ / ٣٤٢.

^{١٠٨١} (١) غيبة الشيخ الطوسى: ٩٥.

^{١٠٨٢} (٢) مقتل الحسين عليه السّلام: ٩٥ / ١.

[٤٢٧] أبو سليمان الزاهر

قال: روى جلوس عشرة الكافي عنه، عن الصادق عليه السلام.

ص: ٣٥٦

أقول: بل، عن أبي سليمان الزاهد^{١٠٨٤}.

[٤٢٨] أبو سليمان المرعشي

روى الخطيب شهوده النهروان مع أمير المؤمنين عليه السلام و سماعه منه عليه السلام: أن المخدج من الجن.

و أنه عليه السلام لما أتى بالمخدج قال ثلاث مرّات: من رأى منكم هذا؟ فقال رجل في الثالثة: أنا رأيته جاء لكذا، فقال عليه السلام: كذبت ما رأيته و لكن هذا أمير خارجة خرجت من الجن.

و أنه عليه السلام قال بعد حملات الخوارج الثلاث: و الذي فلق الحبة و برأ النسمة لا يقتلون منكم عشرة و لا يبقى منهم عشرة، فلما سمعوا ذلك منه عليه السلام حملوا عليهم فقتلوه^{١٠٨٥}.

[٤٢٩] أبو سمّك الأسدي

روى نصر بن مزاحم خبرا في قتلى صفين (إلى أن قال): و جعل أبو سمّك الأسدي يأخذ إداوة من ماء و شفرة حديد فيطوف في القتلى فإذا رأى جريحا و به رمق أقعده فيقول: من أمير المؤمنين؟ فإن قال: علىّ، غسل عنه الدم و سقاه الماء و إن سكت وجأه بالسكين حتى يموت، فكان يسمّى: المخضخض^{١٠٨٦}.

و لكن في شرح النهج: حدّث ابن الكلبي عن عوانة قال: خرج النجاشي في أوّل يوم من شهر رمضان فمرّ بأبي سمّك الأسدي و هو قاعد بفناء داره، فقال له أين تريد؟ قال: الكناسة، ثمّ قال: هل لك في رؤوس و أليات قد وضعت في التنّور من أوّل الليل فأصبحت قد أينعت و قد تهرّأت؟ فقال: ويحك! في أوّل يوم من رمضان؟ قال: دعنا ممّا لا يعرف، قال: ثمّ مه؟ قال: اسقيك من شراب كالورس

ص: ٣٥٧

^{١٠٨٣} (٣) الكافي: ٦ / ٣٤٨.

^{١٠٨٤} (١) الكافي: ٢ / ٦٦١.

^{١٠٨٥} (٢) تاريخ بغداد: ١٤ / ٣٦٤.

^{١٠٨٦} (٣) وقعة صفين: ٣٣٩.

يَطِيبُ النفسَ يَجْرَى فِي العِرْقِ وَ يَزِيدُ فِي الطَّرْقِ يَهْضُمُ الطَّعَامَ وَ يَسَهِّلُ لِلْفَدَمِ الكَلَامَ، فَنَزَلَ فَتَغَدَّيَا، ثُمَّ أَتَاهُ بَنِيذُ فَشْرِبَا فَلَمَّا كَانَ آخِرَ النَّهَارِ عُلْتُ أَصَوَاتُهُمَا، وَ كَانَ لهُمَا جَارٌ مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ بِقَصَّتَهُمَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا قَوْمًا فَأَحَاطُوا بِالْدارِ، فَأَمَّا أَبُو سَمَّاكَ فَوَثَبَ إِلَى دُورِ بَنِي أَسَدٍ فَأَفْلَتَ وَ اخَذَ النِّجَاشِيَّ^{١٠٨٧}.

وَ فِي عِيُونِ ابْنِ قَتِيْبَةَ: أَضَلَّ أَبُو سَمَّاكَ الْأَسَدِيَّ رَاحِلَتَهُ، فَقَالَ: وَ اللّٰهُ! لَئِنْ لَمْ يَرُدِّدْ عَلَيَّ رَاحِلَتِي لَا صَلَّيْتُ لَهُ أَبَدًا^{١٠٨٨}.

ثُمَّ الظَّاهِرُ أَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ وَ فِي «أَبِي السَّمَّالِ الْأَسَدِيَّ» - الْآتِي - وَاحِدٌ، وَ أَصَحُّ ذَاكَ.

[٤٣٠] أَبُو سَمَّالِ الْأَسَدِيَّ

فِي الطَّبْرِيِّ: بَلَغَ عُثْمَانُ أَنَّ أَبَا سَمَّالِ الْأَسَدِيَّ فِي نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يَنَادِي مَنَادٌ لَهُمْ إِذَا قَدِمَ الْمِيَارُ: مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ كَلْبٍ أَوْ بَنِي فَلَانٍ فَمَنْزِلُهُ عَلَى أَبِي سَمَّالٍ.

وَ رَوَى فِي إِسْنَادَيْنِ آخَرَيْنِ أَنَّ أَبَا سَمَّالٍ كَانَ يَنَادِي مَنَادِيَهُ فِي السُّوقِ وَ الْكُنَاسَةِ: مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ بَنِي فَلَانٍ وَ فَلَانٍ وَ لَيْسَتْ لَهُ بِهَا خُطَّةٌ فَمَنْزِلُهُ عَلَى أَبِي سَمَّالٍ^{١٠٨٩}.

وَ فِي نَسَبِ قَرِيْشٍ مَصْعَبُ الزَّبِيرِيِّ: أَبُو سَمَّالِ الْأَسَدِيَّ اسْمُهُ: سَمْعَانُ بْنُ هُبَيْرَةَ^{١٠٩٠}.

وَ فِي النِّجَاشِيِّ - بَعْدَ عُنْوَانِهِ نَفْسُهُ -: وَ هُوَ «أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ» ثُمَّ رَفَعَهُ نَسَبُهُ (إِلَى أَنْ قَالَ) بْنُ أَبِي السَّمَّالِ سَمْعَانُ بْنُ هُبَيْرَةَ الشَّاعِرِ.

وَ قُلْنَا فِي سَابِقِهِ: إِنَّ الْأَصْلَ فِيهِمَا وَاحِدٌ، فَقَالَ الشَّيْخُ فِي رَجَالِهِ فِي أَصْحَابِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّمَّاكِ وَ اسْمُ أَبِي سَمَّاكِ سَمْعَانُ.

ص: ٣٥٨

وَ نَقَلَ أَنْسَابُ الْبَلَاذُرِيِّ أَيْيَاتًا عَنْ أَبِي سَمَّاكِ الْأَسَدِيَّ فِي تَأْنِيْبِ جِذَامٍ وَ لَحْمٍ فِي انْتِسَابِهِمْ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِمْ^{١٠٩١}.

[٤٣١] أَبُو سَمْرَةَ بْنُ أَبِرْهَةَ

قَالَ: يَظْهَرُ مِنْ صَدَقَاتِ نَبِيِّ الْكَافِي جَعَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ مِنْ شُهُودٍ وَصِيَّتِهِ.

^{١٠٨٧} (١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٨٨ / ٤.

^{١٠٨٨} (٢) عيون الأخبار: ٢٧٠ / ١.

^{١٠٨٩} (٣) تاريخ الطبري: ٢٧٣ / ٤.

^{١٠٩٠} (٤) نسب قريش: ٩.

^{١٠٩١} (١) أنساب الأشراف: ٣٧ / ١.

أقول: الذي وجدت: أبو سمر بن أبرهة^{١٠٩٢}.

[٤٣٢] أبو سمرة بن ذؤيب

قال: مرّ قول الشيخ في الرجال في «أبي الجوشاء»: و خرج على مقدّمته عليه السّلام أبو ليلى بن عمرو و أبو سمرة بن ذؤيب.

أقول: هو أعمّ من إماميته.

[٤٣٣] أبو السمط

من ولد مروان بن أبي حفصة من موالى بنى امية.

عدّه الجزرى من ندماء المتوكّل الذين اشتهروا بالبغيض لأمر المؤمنين عليه السّلام.

[٤٣٤] أبو السمهرى

قال، قال الكشي: قال سعد، عن العبيدي، عن إسحاق الأنباري، قال أبو جعفر الثاني: ما فعل أبو السمهرى لعنه الله يكذب علينا و يزعم أنّه و ابن أبي الزرقاء دعاة إلينا، اشهدكم أنّي أتبرأ إلى الله جلّ جلاله منهما، أنّهما فتّانان يفتنان الناس و يعملان في خيط رقبتى و رقبة موالى، فدمأؤهما هدر للمسلمين، و إيّاك و القتل! فإنّ الإسلام قد قيّد الفتك، و أشفق إن قتلتها ظاهراً أن تسأل لم قتلتها! و لا تجد

ص: ٣٥٩

السبيل إلى تثبيت حجّة و لا يمكنك إدلاء الحجّة فتدفع ذلك عن نفسك، فيسفك دم بعض موالينا بدم كافر، عليكم بالاغتيال. قال محمّد بن عيسى: فما زال إسحاق يطلب ذلك أن يجد السبيل إلى أن يغتالهما بقتل، و كانا قد حدّراه لعنهما الله^{١٠٩٣}.

أقول: بل قال الكشي: حدّثنى محمّد بن قولويه و الحسين بن الحسن بن بندار القميّ قالوا: حدّثنا سعد ... الخ. و فيه: «و إيّاك و الفتك» لا: القتل.

ثمّ عنوان الكشي له مع جمع هكذا: فى هاشم بن أبى هاشم و أبى السمهرى و ابن أبى الزرقاء و جعفر بن واقد و أبى النمير^{١٠٩٤}.

^{١٠٩٢} (٢) الكافي: ٥١ / ٧.

^{١٠٩٣} (١) الكشي: ٥٢٩.

^{١٠٩٤} (٢) فى الكشي: و أبى الغمر.

و لكن قال الوسيط: يظهر من الكشّي أن يكون اسمه «جعفر بن واقد» لأنّه قال في العنوان: «في هاشم بن أبي هاشم و أبي السمهرى و ابن أبي الزرقاء» ثمّ روى هذا الخبر و ما مرّ في جعفر، فلو لا الاتّحاد كان ينبغى ذكر جعفر - أيضا - في العنوان.

و هو كما ترى، فجعفر ذكر في العنوان و لا بدّ أنّ نسخته من الكشّي كانت ناقصة.

[٢٣٥] أبو سميئة

ورد في زيادات فرائض التهذيب^{١٠٩٥}. و مرّ في محمّد بن عليّ.

[٢٣٦] أبو السنا بل

قال: هو «حبّة بن بعكك» المتقدّم.

أقول: كون اسمه «حبّة» قول، و قيل: اسمه عمرو.

و كيف كان: كان من المؤلّفة، و خبره «أنّ عدّة الحامل المتوفّى عنها زوجها الوضع» وضع.

ص: ٣٦٠

[٢٣٧] أبو سنان الأسدى

عنوانه الجزرى عن الأربعة، و قال: قال محمّد بن إسحاق في من شهد بدرا:

«أبو سنان بن محصن أخو عكاشة». و قال الشعبى و زرّ بن حبّيش: أوّل من بايع تحت الشجرة «أبو سنان بن وهب الأسدى» قال له النبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم على ما تباع؟

قال: على ما فى نفسك ... الخ.

و رواه حلية أبى نعيم و زاد، قال: و ما فى نفسى؟ قال: الفتح أو الشهادة، و كان الناس يجيئون فيقولون: نبايع على بيعة أبى سنان^{١٠٩٦}.

هذا، و قال الجزرى: ذكر عن الواقدى أنّ أبا سنان توفّى سنة خمس، و نقل بعد ذلك أنّه أوّل من بايع بيعة الرضوان، فربّما يظنّ متناقضا. و ليس كذلك، فإنّ الواقدى ذكر أنّ الذى بايع أوّلا ابنه سنان.

^{١٠٩٥} (٣) التهذيب: ٣٩٣ / ٩.

^{١٠٩٦} (١) لم تقف عليه.

و أقول: التناقض باق، فإنّه نقل نفسه عبارة الواقدي في البيعة هكذا، فقال:

«و قال الواقدي: أوّل من بايع سنان ابن أبي سنان بايعه قبل أبيه» فترى أثبت شهوده البيعة و البيعة كانت سنة ستّ.

هذا، و نقل كاتب الواقدي عن الواقدي أنّ أبا سنان قتل في حصار بني قريظة. و هو أيضا لا يرفع التنافي، لأنّ حصارهم كان تلك السنة.

[٤٣٨] أبو سنان الأشجعي

في الكتب الصحابيّة: شهد هو و الجراح الأشجعي أنّهما شاهدا قضاء النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم في «بروع بنت و اشق» بما أفتى به ابن مسعود في امرأة مات عنها زوجها بلا دخول و فرض أنّ لها صدقة إحدى نسائها و لها الميراث و عليها العدة.

ص: ٣٤١

[٤٣٩] أبو سنان الأنصاري

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب عليّ عليه السّلام.

و عدّه البرقي في أصفياه عليه السّلام.

أقول: و عدّه البرقي أيضا في أصحاب الرسول صلى الله عليه و اله و سلّم في الأربعة الثانية، و جعل الأربعة الاولى: سلمان و أبا ذرّ و المقداد و عمّارا.

و عدّه الاختصاص في شرطة الخميس من أصحاب أمير المؤمنين عليه السّلام.

و روى عن الباقر عليه السّلام في خبر: فكان أوّل من أناب أبو سنان الأنصاري و أبو عمرة.

و عن الصادق عليه السّلام - في آخر -: إى و الله! هلكوا إلّا ثلاثة نفر: سلمان الفارسي و أبو ذرّ و المقداد، و لحقهم عمّار و أبو سنان الأنصاري^{١٠٩٧}.

و قد عرفت في «أبي ساسان» أنّ الكشي رواهما على ما في أصله في سلمان و المقداد عن «أبي ساسان» بدل «أبي سنان» و لكن القهبائي نقل عن بعض النسخ «عن أبي سنان». و قلنا: إنّ أبا سنان أصحّ، إلّا أنّ الغريب أنّ الكتب الصحابيّة لم تذكر أحدا منهما، و إنّما ذكرت «أبا سنان الأسدي» كما مرّ.

[٤٤٠] أبو سورة

روى الغيبة فى توقعاته عليه السّلام عنه خبرا فى «أبى طاهر الزرارى» و قال: «هو من مشايخ الزيدية»^{١٠٩٨} لكنّ الظاهر كون الخبر جعلاً من راويه «ابن مروان الزيدى» فروى خبرين آخرين منكبين مثله كما لا يخفى على من راجعها.

[٤٤١] أبو سهل القرشى

روى عن الصادق عليه السّلام فى صيد التهذيب^{١٠٩٩}، فكان على الشيخ عدّه فى الرجال فى أصحاب الصادق عليه السّلام.

ص: ٣٤٢

[٤٤٢] أبو سيّار

ورد فى دية جنين الكافى^{١١٠٠}. و مرّ بعنوان: مسمع بن عبد الملك.

[حرف الشين]

[٤٤٣] أبو شاکر الديصانى

روى توحيد الصدوق عن هشام بن الحكم قال: دخل أبو شاکر الديصانى على الصادق عليه السّلام فقال له: إنك أحد النجوم الزواهر، و كان آباؤك بدورا بواهر، و أمّهاتك عقيلات عباهر، و عنصرک من أكرم العناصر، و إذا ذکر العلماء فبک تننّى الخناصر، فخبّرني أيّها البحر الزاخر، ما الدليل على حدوث العالم؟ (إلى أن قال) قال عليه السّلام له: ذكرت الحواسّ الخمس و هى لا تنفع شيئا بغير دليل كما لا تقطع الظلمة بغير مصباح^{١١٠١}. و الظاهر كونه «عبد الله الديصانى» المتقدّم.

و لكن مرّ عن الجزرى: أبو شاکر ميمون بن ديسان صاحب كتاب الميزان فى نصرّة الزندقة.

[٤٤٤] أبو شبل

قال: عنونه الشيخ فى الفهرست (إلى أن قال) عن القاسم بن إسماعيل القرشى، عنه.

و النجاشى، قائلا: بيّاع الوشى (إلى أن قال) علىّ بن النعمان قال: حدّثنا أبو شبل بيّاع الوشى بكتابه، عن جعفر بن محمّد عليه السّلام.

^{١٠٩٨} (٢) غيبة الشيخ الطوسى: ١٨١.

^{١٠٩٩} (٣) التهذيب: ٣٩ / ٩.

^{١١٠٠} (١) الكافى: ٣٤٤ / ٧.

^{١١٠١} (٢) توحيد الصدوق: ٢٩٢.

أقول: و عنوانه النجاشي في الأسماء أيضا فقال - كما مرّ - عبد الله بن سعيد أبو شبل الأسدي مولاهم بياع الوشي، روى عن أبي عبد الله عليه السلام ثقة له كتاب يرويه عنه علي بن النعمان. و قد غفل عن عنوانه ثمّة فليس دأبه العنوان في البابين.

ص: ٣٦٣

و من الغريب! عدم عنوان الشيخ في الرجال له لا ثمّة و لا هنا، إلّا أنّ المفهوم منه كون «أبي شبل» «يحيى بن محمد بن سعيد بن دينار» المتقدّم، حيث قال في ذاك: «يكنّى أبا شبل» و أمّا قوله في «أحمد بن عبد العزيز» المتقدّم: «أبو شبل» فلا يفهم منه سوى تكنية أحمد به دون التعبير عنه به.

هذا، و في الروضة - بعد حديث علي بن الحسين عليه السلام مع يزيد - إبراهيم ابن أخي أبي شبل، عن أبي شبل قال أبو عبد الله عليه السلام ابتداء منه: أحببتمونا و أبغضنا الناس و صدّقتمونا و كذّبنا الناس، فجعل الله محياكم محيانا و مماتكم مماتنا، أما و الله! ما بين أحدكم و بين أن يقرّ عينه إلّا أن تبلغ نفسه هذا المكان، و أوماً بيده إلى حلقه (إلى أن قال) يا أبا شبل! أما ترضون أن تصلّوا و يصلّون فيقبل منكم^{١١٠٢}.

ثمّ لم نقف على رواية من قالاه عنه، بل رواية صالح بن عقبة عنه كثيرا كما في إطعام مؤمن الكافي^{١١٠٣} و فضل زيارة رضاء^{١١٠٤} و الرجل يحلّ جاريته^{١١٠٥}، و ما يجب به تعزيز الفقيه^{١١٠٦}، و زيادات فقه حجّ التهذيب^{١١٠٧}، و رواية إبراهيم بن مسلم عنه في حلق الكافي^{١١٠٨} و عمرو بن عثمان عنه بعد حديث ناس الروضة^{١١٠٩}، و رواية صفوان عنه في آخر زيادات تلقين التهذيب^{١١١٠}.

[٤٤٥] أبو شجاع

قال: كنية «فارس بن سليمان» المتقدّم.

أقول: مرّ ثمّة نقل النجاشي، عن ابن نوح قال: كاتبني أبو شجاع.

ص: ٣٦٤

^{١١٠٢} (١) روضة الكافي: ٢٣٦.

^{١١٠٣} (٢) الكافي: ٢ / ٢٠٣.

^{١١٠٤} (٣) الكافي: ٤ / ٥٨٧.

^{١١٠٥} (٤) الكافي: ٥ / ٤٦٩.

^{١١٠٦} (٥) الفقيه: ٤ / ٣٩.

^{١١٠٧} (٦) التهذيب: ٥ / ٤٣١.

^{١١٠٨} (٧) الكافي: ٤ / ٥٠٢.

^{١١٠٩} (٨) روضة الكافي: ١٥٩.

^{١١١٠} (٩) التهذيب: ١ / ٤٦٨.

[٤٤٦] أبو الشداخ

قال عنونه النجاشي، قائلا: ذكر أحمد بن الحسين رحمه الله أنه وقع إليه كتاب في الإمامة موقع عليه بخط الأصل: «كتاب أبي الشداخ في الإمامة، يكون نحو من خمسين ورقة» وأنه أراه لأبيه، فلم يعرف الرجل.

أقول: ولا بد أن الشيخ لم يقف عليه أيضا، فلم يعنونه في كتابيه.

[٤٤٧] أبو شدّاد

في صفين نصر: كانت راية بجيلة في أحمر مع أبي شدّاد، وهو قيس بن مكشوح^{١١١١}.

[٤٤٨] أبو شدّاد

في الاستيعاب: كان عقل متوفى النبي صلى الله عليه واله وسلم ولم يره ولم يسمع منه.

و أقول: ولكن أكثر من رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم و سمع منه من أصحابه سلبوا العقل متوفاه.

[٤٤٩] أبو شريح الخزاعي

روى الطبري عنه أنه قال لعمر بن سعيد: لا تغز مكة فإنني سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول: «أذن لي في القتال بمكة ساعة ثم عادت كحرمتها» فأبى عمرو أن يسمع قوله^{١١١٢}.

و في سيرة ابن هشام قاله لعمر بن الزبير أيضا.

و مرّ في أبي أيوب الأنصاري كونه من سبعة عشر رجلا قاموا لما أنشد أمير المؤمنين عليه السلام: «من سمع قول النبي صلى الله عليه واله وسلم فيه يوم غدیر خمّ ممّن سمعت

ص: ٣٦٥

أذناه و وعاه قلبه أن يقوم فيشهد دون من قال نبئت أو بلغني» فشهدوا.

[٤٥٠] أبو شعبة الحلبي

^{١١١١} (١) وقعة صفين: ٢٥٨.

^{١١١٢} (٢) تاريخ الطبري: ٣٤٦ / ٥.

قال النجاشي في ابن ابنه «عبيد الله بن علي»: و روى جدّهم أبو شعبة، عن الحسن و الحسين عليهما السّلام و كانوا جميعهم ثقات مرجوعا إلى ما يقولون.

و في الجامع في ذبائح التهذيب: ابن أبي شعبة، عن أبيه^{١١١٣}.

[٢٥١] أبو الشعثاء

مرّ في «يزيد بن زياد» قول الطبري: جثي يزيد بن زياد - و هو أبو الشعثاء الكندي من بني بهدلة - على ركبتيه بين يدي الحسين عليه السّلام ... الخ.

[٢٥٢] أبو شعيب الكناسي

يأتي في الآتي.

[٢٥٣] أبو شعيب المحاملي

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم عليه السّلام قائلا: «ثقة» و عنوانه في فهرست (إلى أن قال) عن العبّاس بن معروف، عن أبي شعيب.

و عنوانه النجاشي، قائلا: كوفي ثقة، من رجال أبي الحسن موسى عليه السّلام.

و عنوانه النجاشي في الأسماء في قوله: صالح بن خالد المحاملي، أبو شعيب الكناسي مولى عليّ بن الحكم بن الزبير مولى بني أسد.

أقول: و عنوان النجاشي له هنا غفلة عن عنوانه في الأسماء، فليس دأبه العنوان في البابين، كما أن عنوان الشيخ في الفهرست له هنا دليل على أنّه لم يتفطن لاسمه.

ص: ٣٦٦

هذا، و ورد في نواذر أحكام الكافي^{١١١٤} و زيادة صلاة رمضان^{١١١٥} و حجج الله على خلقه^{١١١٦}.

^{١١١٣} (١) التهذيب: ٩٣ / ٩.

^{١١١٤} (١) الكافي: ٤٣٣ / ٧.

^{١١١٥} (٢) الكافي: ١٥٥ / ٤.

^{١١١٦} (٣) الكافي: ١٦٤ / ١.

[٤٥٤] أبو شمر بن أبرهة بن الصباح الحميري

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب عليّ عليه السّلام قائلا: و كان من أهل الشام.

و كان معه رجال من أهل الشام لحقوا بأمر المؤمنين عليه السّلام يوم صفّين.

أقول: هو أعمّ من إماميّته.

[٤٥٥] أبو شهيم

في الاستيعاب: روى عنه، قال: مرّت بي امرأة في بعض أزقة المدينة فأخذت بكشحها و جذبت خاصرتها، فأصبح النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم يبايع الناس فأتيته فمددت يدي لا بايعه. فقبض يده عنّي، و قال: أ لست صاحب الجبذة بالأمس؟ فقلت:

بايعني فو الله! لا أعود بعدها أبدا فبايعني.

قيل: اسمه يزيد بن أبي شيبه.

[٤٥٦] أبو شيبه الأسدي

قال: روى خضاب الكافي، عنه، عن الصادق عليه السّلام^{١١١٧}. و هو «عقبة بن شيبه» المتقدم.

أقول: مرّ ثمة قول رجال الشيخ: يكنّى أبا شيبه الأسدي.

[٤٥٧] أبو شيبه الخراساني

روى إشنان الكافي، عن إبراهيم بن أبي البلاد قال: أخذني العباس بن موسى

ص: ٣٦٧

و أمر فوجي فمي فتزعزت أسناني فلا أقدر أن أمضغ الطعام، فرأيت أبي في المنام و معه شيخ لا أعرفه، فقال أبي: سلّم عليه، فقلت: من هو؟ فقال: أبو شيبه الخراساني، فسلمت عليه، فقال لي: ما لي أراك هكذا؟ قلت: إنّ الفاسق العباس بن موسى أمر بي

^{١١١٧} (٤) الكافي: ٦ / ٤٨١.

فوجئ فمى فتزعزت أسناني، فقال لى: شدّها بالسعد، فأصبحت فتمضضت بالسعد فسكنت أسناني^{١١٨}. و ورد فى بدع الكافى روايته عن الصادق عليه السّلام^{١١٩}.

و عنوانه الذهبى و قال: «أتى بخبر منكر» مع أنّ خبره معروف، فنقل خبره أبو شيبة الخراساني، عن ابن أبى مليكة، عن ابن عباس قال: قال النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم: لا كبيرة مع الاستغفار و لا صغيرة مع الإصرار.

و لنا أبو شيبة آخر من مشايخ أبى المفضل ترحّم عليه و قال: مات سنة ٣١٦، كما يظهر من الخبر الرابع من الجزء الثامن عشر من أمالى ابن الشيخ^{١٢٠}.

[حرف الصاد]

[٢٥٨] أبو صادق

مرّ قول الشيخ فى الرجال فى أصحاب علىّ عليه السّلام فى العين: «عبد خير بن ناجد يكنّى أبا صادق الأزدي». و مرّ قوله فى أصحاب الحسن و الحسين و علىّ بن الحسين عليهم السّلام فى الكاف: كيسان بن كليب يكنّى أبا صادق.

و قال هنا فى أصحاب علىّ عليه السّلام - كما نقل الوسيط و المصنّف -: أبو الصادق و هو أبو عاصم بن كليب الجرمى، عربى كوفى. و فى نسخة: و هو ابن.

و مقتضى الجمع بين عناوينه كون أبى صادق ثلاثة:

الأزدي: من أصحاب أمير المؤمنين عليه السّلام فقط و هو: عبد خير بن ناجد.

و الجرمى: و هو من أصحاب أمير المؤمنين عليه السّلام أيضا فقط، و هو: كليب والد عاصم بن كليب.

ص: ٣٦٨

و غير منسوب: و هو من أصحابه عليه السّلام إلى الباقر عليه السّلام فقال فى أصحاب الباقر فى الكاف: كيسان بن كليب يكنّى أبا صادق من أصحاب أمير المؤمنين عليه السّلام.

و الظاهر وهمه فى الجميع و كونه واحدا و هو «الأزدي» عنوانه الخطيب فى كناه و قال: أبو صادق الأزدي، كوفى ورد المدائن و حدّث عن علىّ بن أبى طالب عليه السّلام و عن ربيعة بن ناجذ، و أرسل الرواية عن أبى محذورة (إلى أن قال) قال يعقوب

^{١١٨} (١) الكافى: ٣٧٩ / ٦.

^{١١٩} (٢) الكافى: ٥٦ / ١.

^{١٢٠} (٣) أمالى الشيخ الطوسى: ١١٥ / ٢.

بن شيبه: أبو صادق ثقة و قد اختلف علينا في اسمه، فقال الفضل بن دكين اسمه «عبد الله بن ناجد» و قال ابن أبي الأسود و ابن نمير اسمه: مسلم بن يزيد^{١١٢١}.

هذا، و نسب الوسيط و المصنف إلى البرقي عده في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام من اليمن «أبو صادق كليب الجرمي» و نسب الوسيط إلى البرقي أنه عدّ في أصحاب الحسين عليه السلام من أصحاب أبيه «أبو صادق بشر بن غالب».

و هو توهم، فإنّ كلّ من «أبو صادق» و «كليب الجرمي» في الأوّل عنوان مستقلّ، كما أنّ كلّ من «أبو صادق» و «بشر بن غالب» في الثاني أيضا عنوان مستقلّ، فإنّ كتاب البرقي كناه و أسماه مختلطة. و المراد بأبي صادق في الموضعين «أبو صادق الأزدي» الذي قلنا.

و الظاهر أنّ منشأ و هم الشيخ خلطه كالمُتأخّرين، و أنّه رأى في رجال البرقي أو من تقدّم عليه «أبو صادق» و رجالا آخرين فتوهمهم جزء عنوان أبي صادق.

هذا، و يصدّق رواية أبي صادق عن أمير المؤمنين عليه السلام باب «ما كان يوصي عليه السلام به عند القتال»^{١١٢٢} و باب «من اشترى شيئا فتغيّر» من الكافي^{١١٢٣}.

و روى الخطيب عنه، عن أمير المؤمنين عليه السلام عند انصرافه من صفين قصّة نكاحه مع فاطمة عليها السلام^{١١٢٤}.

و يصدّق روايته عن ربيعة بن ناجد كما قال الخطيب - و هو أخوه على قول الفضل بن دكين في اسمه و اسم أبيه، و هو الأصحّ - ما رواه الطبري عنه، عنه

ص: ٣٦٩

أنّ رجلا قال لعلّي عليه السلام: بم ورثت ابن عمك ... الخبر^{١١٢٥}، كما مرّ في ربيعة.

[٤٥٩] أبو صالح الحنفي

ذكره الحلبي و قال: صلبه الحجاج، و روى عنه: أنّ ابن الكواء سأل عليّا عليه السلام عن اتّخاذ الاختين و ابنة الأخ من الرضاة، فأجابه بالحرمة^{١١٢٦}.

^{١١٢١} (١) تاريخ بغداد: ١٤ / ٣٦٣.

^{١١٢٢} (٢) الكافي: ٥ / ٣٨.

^{١١٢٣} (٣) الكافي: ٥ / ٢٣٠.

^{١١٢٤} (٤) تاريخ بغداد: ١٤ / ٣٦٣.

^{١١٢٥} (١) تاريخ الطبري: ٢ / ٣٢١.

و فى التقريب: عبد الرحمن بن قيس أبو صالح الحنفى الكوفى، ثقة، من الثالثة.

[٤٦٠] أبو صالح

روى حدّ محارب الكافى، عن أبان، عنه، عن الصادق عليه السّلام^{١١٢٧}. و هو «عجلان أبو صالح» المتقدّم، فروى أبان، عنه، عن الصادق عليه السّلام فى وقف التهذيب^{١١٢٨}، و دخول مكّة الاستبصار^{١١٢٩}، و بعد خطبة اخرى له عليه السّلام بعد حديث إسلامه فى الروضة^{١١٣٠}.

[٤٦١] أبو صالح الطرسوسى

مرّ فى «سهل بن محمّد» كونه موثقاً.

[٤٦٢] أبو الصامت

عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر عليه السّلام قائلا: «الحلوانى» و عدّه فى أصحاب الصادق عليه السّلام.

و ورد فى آخر زكاة التهذيب^{١١٣١}، و فى «أنّ الأئمة هم أركان» الكافى^{١١٣٢}.

ص: ٣٧٠

[٤٦٣] أبو الصّباح بن عبد الحميد

قال: روى بعد حديث فقهاء الروضة، عن محمّد بن سنان، عنه^{١١٣٣}.

أقول: إنّما عدّ الشيخ فى رجاله «صّباح بن عبد الحميد الأزرق» فى أصحاب الصادق عليه السّلام. و روى محمّد بن سنان، عن صّباح الأزرق فى فئ الكافى^{١١٣٤} و زيادات آخر زكاة التهذيب^{١١٣٥}، فالظاهر كون «أبو» زيادة من النسخ.

^{١١٢٦} (٢) حلية الأولياء: ٣١٤ - ٣١٦.

^{١١٢٧} (٣) الكافى: ٢٤٥ / ٧.

^{١١٢٨} (٤) التهذيب: ١٣١ / ٩.

^{١١٢٩} (٥) لم نقف على هذا الباب فى الاستبصار، بل وجدناه فى التهذيب: ٩٩ / ٥.

^{١١٣٠} (٦) روضة الكافى: ٣٧٦.

^{١١٣١} (٧) التهذيب: ١٥٠ / ٤.

^{١١٣٢} (٨) الكافى: ١٩٨ / ١.

^{١١٣٣} (٩) روضة الكافى: ٣٣٠.

^{١١٣٤} (٢) الكافى: ٥٤٦ / ١.

[٤٦٤] أبو الصَّبَّاح الكِنَانِي

قال: عنوانه الشيخ في الفهرست، قائلًا: و قال ابن عقدة: اسمه إبراهيم بن نعيم (إلى أن قال) عن محمد بن الفضيل، عن أبي الصَّبَّاح، و رواه صفوان بن يحيى عن أبي الصَّبَّاح.

أقول: و مرَّ عنوان الشيخ و النجاشي له في الأسماء و كذا الكشي، و ورد في اعتكاف التهذيب^{١١٣٦} و فضل شراء حنطة الكافي^{١١٣٧}.

و روى نوادر ديات الكافي عنه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن لنا جارا من همدان يقال له: «الجعد بن عبد الله» يجلس إلينا فنذكر أمير المؤمنين عليه السلام و فضله فيقع فيه، أفتأذن لي فيه؟ فقال لي: أ فكنت فاعلا؟ فقلت: إي و الله! (إلى أن قال) قال عليه السلام: دعه فستكفي بغيرك، قال: فلما رجعت إلى الكوفة لم ألبث إلّا ثمانية عشر يوما (إلى أن قال) قالوا: إن الجعد بات في داره فأيقظوه، فإذا مثل الزق المنفوخ فذهبوا يحملونه فإذا لحمه يسقط عن عظمه فجمعوه في نطع فإذا تحته أسود، فدفنوه^{١١٣٨}.

ص: ٣٧١

[٤٦٥] أبو الصَّبَّاح المَزْنِي

قال الجامع: روى «رفع اليدين بالتكبير إلى قنوت» الاستبصار عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام^{١١٣٩} و رواه كيفية صلاة التهذيب عن الصَّبَّاح المَزْنِي^{١١٤٠}. و الظاهر صحَّته و كون الرواية مرسلّة.

و أقول: الخبر في مثله رفع.

[٤٦٦] أبو الصَّبَّاح مولى آل سام

عنوانه الشيخ في الفهرست تارة (إلى أن قال) «عن محمد بن أبي عمير، عنه» و اخرى (إلى أن قال) «عن القاسم بن إسماعيل، عنه». لكن في نسخة في الثانية «مولى بسّام» و هو الأصحّ، فمرَّ في الأسماء عنوان الشيخ و النجاشي: صبيح أبو الصَّبَّاح مولى بسّام.

^{١١٣٥} (٣) التهذيب: ٤ / ١٣٦.

^{١١٣٦} (٤) التهذيب: ٤ / ٢٩١.

^{١١٣٧} (٥) الكافي: ٥ / ١٦٧.

^{١١٣٨} (٦) الكافي: ٧ / ٣٧٥.

^{١١٣٩} (١) الاستبصار: ١ / ٣٣٦.

^{١١٤٠} (٢) التهذيب: ٢ / ٨٧.

و ورد باختلاف النسخ في الكافي في تقبيله^{١١٤١} و في صفة إحرام التهذيب^{١١٤٢} و نوادر آخر معيشة الكافي^{١١٤٣}.

[٤٦٧] أبو الصباح الهمداني

قال: هو «الحكم بن عمير الهمداني» المتقدم.

أقول: يمكن الاستدلال لإطلاقه عليه بقول الشيخ في الرجال ثمة: «يكنى أبا الصباح». و ورد أبو الصباح، عن أبيه، عن جده، عن الصادق عليه السلام في نوادر آخر معيشة الكافي^{١١٤٤} في نسخة.

ص: ٣٧٢

[٤٦٨] أبو الصحاري

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام. و وقع في وقف الفقيه^{١١٤٥}.

أقول: و في ذبائح التهذيب راويا في الجميع عن الصادق عليه السلام^{١١٤٦}، و وصف في الأخير بالنخاس تارة و اخرى بدونه.

[٤٦٩] أبو الصخر

قال: هو «عمرو بن طلحة» المتقدم.

أقول: قلنا ثمة: إنّ «عمرو بن طلحة» محرّف: عمر بن حنظلة.

[٤٧٠] أبو الصدام

قال: روى مولد صاحب الكافي أنّ الحسن بن النضر و أبا صدام و جماعة تكلموا بعد مضي أبي محمد عليه السلام في ما أيدى الوكلاء و أرادوا الفحص ... الخبر^{١١٤٧}.

أقول: كان على الشيخ عنوانه في الرجال لعموم موضوعه.

^{١١٤١} (٣) الكافي: ٢ / ١٨٦.

^{١١٤٢} (٤) التهذيب: ٥ / ٧٩.

^{١١٤٣} (٥) الكافي: ٥ / ٣٠٧.

^{١١٤٤} (٦) الكافي: ٥ / ٣٠٦.

^{١١٤٥} (١) الفقيه: ٤ / ٢٥١.

^{١١٤٦} (٢) التهذيب: ٩ / ١١٠.

^{١١٤٧} (٣) الكافي: ١ / ٥١٧.

[٤٧١] أبو صدقة

قال: هو «بشر بن مسلمة» الثقة، المتقدم.

أقول: يدلّ على إطلاقه عليه قول الشيخ في الرجال ثمة: يكنى أبا صدقة.

[٤٧٢] أبو صفرة

قال: هو «ظالم بن سراق» و «قاطع بن سارق» المتقدمان.

أقول: هما واحد، فلا خلاف أنّ أبا صفرة والد المهلب بن أبي صفرة،

ص: ٣٧٣

و المشهور في اسمه «ظالم بن سراق» و قيل: قاطع بن سارق، استنادا إلى ما روى عن أحفاده: أنّ أبا صفرة قدم على النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم فقال له: من أنت؟ قال: أنا قاطع بن سارق بن ظالم بن عمرو بن شهاب بن مرة بن الهلقام بن الجلندی المستكبر بن الجلندی الذي يأخذ كلّ سفينة غصبا، فقال صلى الله عليه و اله و سلّم له: أنت «أبو صفرة» دع عنك سارقا و ظالما، فقال: أشهد أنّ لا إله إلاّ الله و أنّك رسوله حقّا، أنّ لي لثمانية عشر ذكرا، و قد رزقت بآخرة بنتا سميتها صفرة.

[٤٧٣] أبو الصقر الموصلي

قال المرتضى في فصوله: أنّه جادل المفيد في فذك فأفحمه المفيد^{١١٤٨}.

[٤٧٤] أبو الصلاح

مرّ بعنوان تقى بن نجم الحلبي.

[٤٧٥] أبو الصلت الخراساني

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا عليه السّلام، و زاد في بعض النسخ:

الهروي عامّي، روى عنه بكر بن صالح.

أقول: يصحّ تلك النسخة نقل العلامة و ابن داود تلك الزيادة.

هذا، و لم يتفطّنا لاتّحاده مع «عبد السلام بن صالح» المتقدّم، حيث اقتصرنا ثمة على توثيق النجاشي و هنا على قول الشيخ. و مرّ في الأسماء أصحّيّة تشييعه.

و كيف كان: فروى في أوائل الجزء السادس عشر من أمالي الشيخ، بإسناده عن عبيد الله بن عبد الله بن طاهر قال: كنت في مجلس أخى طاهر بن عبد الله بن طاهر بخراسان. و في مجلسه يومئذ إسحاق بن راهويه الحنظلي و أبو الصلت

ص: ٣٧٤

الهروي و جماعة من الفقهاء و أصحاب الحديث، فتذكروا الإيمان فابتدأ إسحاق ابن راهويه فتحدّث فيه بعدة أحاديث و خاض الفقهاء و أصحاب الحديث في ذلك و أبو الصلت ساكت، فقليل له: أ لا تحدّثنا؟ فقال: حدّثني الرضا علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبي طالب عليهم السّلام- و كان و الله رضى كما و سم بالرضا- قال: حدّثنا الكاظم موسى بن جعفر قال: حدّثني أبي الصادق قال: حدّثني أبي الباقر قال: حدّثني أبي السّجاد قال: حدّثني أبي الحسين سبط رسول الله و سيّد الشهداء قال: حدّثني أبي الوصيّ علىّ بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله و سلّم: «الإيمان عقد بالقلب و نطق باللسان و عمل بالأركان» قال:

فخرس أهل المجلس كلّهم و نهض أبو الصلت فنهض معه إسحاق بن راهويه و الفقهاء، فأقبل إسحاق علىّ أبي الصلت و قال: أيّ إسناده هذا؟ فقال: يا ابن راهويه هذا سعوّط المجانين، هذا عطر الرجال ذوى الألباب^{١١٤٩}.

و روى تاريخ ابن عساكر في أمير المؤمنين عليه السّلام في حديثه ٩٩٤ بإسناده عن أحمد بن محمّد بن القاسم بن محرز قال: سألت يحيى بن معين عن أبي الصلت، فقال: ليس ممّن يكذب، فقليل له في حديث أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عبّاس: «أنا مدينة العلم و علىّ بابها» فقال: هو من حديث أبي معاوية أخبرني ابن نمير، قال: حدّث به أبو معاوية قديما، ثمّ كفّ عنه. و كان أبو الصلت رجلا موسرا يطلب هذه الأحاديث و يكرم المشائخ و كانوا يحدّثونه بها.

و في حديثه ٩٩٣ عن العبّاس بن محمّد الدوري سمعت يحيى بن معين يوثّق أبا الصلت، فقلت- أو قيل- له: إنّه حدّث عن أبي معاوية، عن الأعمش: «أنا مدينة العلم و علىّ بابها» فقال: ما تريدون من هذا المسكين، أ ليس قد حدّث به محمّد بن جعفر الغيدى، عن أبي معاوية هذا و نحوه؟^{١١٥٠}

ص: ٣٧٥

[٤٧٦] أبو الصهباء

روى سنن أبي داود مسندا، عن طاوس أنّ أبا الصهباء قال لابن عبّاس:

^{١١٤٩} (١) أمالي الشيخ الطوسي: ٢ / ٤٤.

^{١١٥٠} (٢) تاريخ ابن عساكر: ٢ / ٤٧٥، ٤٧١.

أما تعلم إنّما كانت الثلاث تجعل واحدة على عهد النبيّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم و أبي بكر، و ثلاثا من إمارة عمر؟ قال ابن عباس: نعم.

و روى في خبر آخر: أنّ أبا الصّهباء كان كثير السؤال لابن عباس، فقال له: أما علمت أنّ الرجل إذا طلق امرأته ثلاثا (إلى أن قال) قال له ابن عباس: نعم، فلمّا رأى عمر الناس تتابعوا فيها قال: أجزوهنّ عليهم^{١١٥١}.

[حرف الضاد]

[٤٧٧] أبو الضبار

قال: حكى عن الكشّى، عن العيّاشى، عن حمدان بن أحمد القلانسى، عن معاوية بن حكيم، عن عاصم بن عمّار، عن نوح بن درّاج، عن أبي الضبار، و كان من أصحاب زيد بن عليّ^{١١٥٢}.

أقول: الحكاية صحيحة عنوانه بعد «سعيد بن منصور الزيدى» المتقدّم.

ثمّ الظاهر أنّ قوله: «معاوية بن حكيم، عن عاصم بن عمّار» محرف: معاوية ابن حكيم بن معاوية بن عمّار.

[٤٧٨] أبو الضحّاك الأنصارى

روى أبو نعيم و أبو موسى - كما فى الجزرى - عنه قال: لمّا سار النبيّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم إلى خيبر جعل عليّا عليه السلام على مقدّمته، فقال لعليّ: إنّ جبرئيل زعم أنّه يحبّك، فقال: و قد بلغت أنّ يحبّنى جبريل؟ قال: نعم، و من هو خير من جبريل، الله عزّ و جلّ يحبّك.

ص: ٣٧٦

[٤٧٩] أبو ضرار

روى صفّين نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، عنه، عن عمارة بن ربيعة وقائع ليلة الهرير^{١١٥٣}.

[٤٨٠] أبو ضمرة

قال: كنية «أنس بن عياض» المتقدّم.

^{١١٥١} (١) سنن أبي داود: ٢ / ٢٦١.

^{١١٥٢} (٢) الكشّى: ٢٣٢.

^{١١٥٣} (١) وقعة صفّين: ٤٧٣.

أقول: و يدلّ على إطلاقه عليه قول الشيخ في الفهرست ثمة: «يكنّى أبا ضمرة» و آخر طريق النجاشي هناك: حدّثنا أبو ضمرة بكتابه عن جعفر و غيره.

و ورد العنوان في نوادر جهاد التهذيب^{١١٥٤}، و قد عرف النجاشي أخاه «جلبة» به.

[٤٨١] أبو ضمرة بن العيص

في الاستيعاب: كان من المستضعفين بمكة فلما نزلت **إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ ...**

الآية قال: ذكرنا مع النساء و الولدان، فتجهّز يريد النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم فأدركه الموت بالتنعيم، فنزلت **وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ ...** الآية. و قال غيره فيه: «ضمرة بن العيص» كما مرّ.

[٤٨٢] أبو ضمضم

روى الاستيعاب عن النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم قال: أ لا تحبّون أن تكونوا كأبي ضمضم؟

قالوا: و من أبو ضمضم؟ قال: كان إذا أصبح قال: اللهمّ إني تصدّقت بعرضي على من ظلمني.

ص: ٣٧٧

[٤٨٣] أبو ضميرة مولى النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم

في الاستيعاب: كان ممّن أفاءه الله تعالى على النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم و هو جدّ «الحسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميرة» و قدم الحسين بكتاب النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم بالإيصاء بأبي ضميرة و ولده على المهديّ فوضعه على عينيه.

و قلنا في «أنس بن عياض»- المتقدّم- بخلط الجامع هذا بذاك، و يظهر من نوادر أحكام الكافي روايته عن أمير المؤمنين عليه السلام^{١١٥٥}.

[٤٨٤] أبو الضياح

قال: كنية «النعمان بن ثابت» المتقدّم، المجهول.

أقول: بل الحسن، لكونه من شهداء خيبر، و في اسمه قول آخر.

^{١١٥٤} (٢) التهذيب: ١٧٥ / ٦.

^{١١٥٥} (١) الكافي: ٤٣٢ / ٧، و فيه: أبي ضمرة.

[حرف الطاء]

[٤٨٥] أبو طالب الأزدي

قال: عنونه الشيخ في فهرست، قائلا: الملقب بالشعراني.

و النجاشي، قائلا: البصري الشعراني، له كتاب يرويه محمد بن خالد البرقي، و قال أصحابنا: لا نعرف هذا الرجل إلّا من جهته.

أقول: و عنونه ابن الغضائري معبرا بمثل ما عبّر النجاشي، فالظاهر أنّ النجاشي أخذ كلامه عنه.

ثمّ عدم عنوان الشيخ له في الرجال غفلة.

و في الوسيط: اسمه «عبد الله بن أبي زيد» و هو وهم، و إنّما الآتي: عبد الله بن أبي زيد، أو عبيد الله.

ص: ٣٧٨

[٤٨٦] أبو طالب الأنباري

روى عنه أبو غالب في رسالته^{١١٥٦}. و هو «عبيد الله بن أبي زيد» المتقدّم.

[٤٨٧] أبو طالب البصري

قال: عنونه الشيخ في فهرست.

أقول: الظاهر كونه «الأزدي» المتقدّم، فقد عرفت أنّ النجاشي و ابن الغضائري عنونا أبو طالب الأزدي البصري.

و حينئذ، فالظاهر أنّ في طريق فهرست الشيخ «أحمد بن أبي عبد الله عن أبي طالب» - ذاك - سقطا، و الأصل «أحمد، عن أبيه، عنه» فقد عرفت قول النجاشي و ابن الغضائري في ذاك: له كتاب يرويه محمد بن خالد البرقي.

[٤٨٨] أبو طالب بن عزور

قال: قال الوحيد: إنّ شيخ الشيخ، ذكره في إجازته لبنى زهرة.

أقول: إجازة بنى زهرة ليس للشيخ، بل للعلامة، و قد روى عنه الشيخ في «الزراي» و «ابن قولويه» و «أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع». و قول الطباطبائي في أولئك: «روى الشيخ عن أبي عزور» جاعلا له غير هذا و هم في غلط.

^{١١٥٦} (١) رسالة في آل أعين: ٢٠.

[٤٨٩] أبو طالب القمّي

قال: مرّ في عبد الله بن الصلت.

أقول: يدلّ على إطلاقه عليه قول الشيخ في الرجال و الفهرست ثمة: يكنّى أبا طالب القمّي.

ص: ٣٧٩

[٤٩٠] أبو طالب بن النهم

مرّ في «عليّ بن عبد الرحمن القناني»- المتقدّم- قول النجاشي: ابتعت قطعة من كتبه في دار أبي طالب بن النهم شيخ من وجوه أصحابنا رحمهم الله.

[٤٩١] أبو طاهر البرقي أخو أحمد بن محمّد

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الهادي عليه السّلام.

أقول: لكن لم نقف عليه في خبر.

[٤٩٢] أبو طاهر بن بلال

مرّ بعنوان «محمّد بن عليّ بن بلال». و مرّ ذمّه، و أنّ توثيق الشيخ في الرجال له و هم.

و روى الغيبة أنّ الحسين بن روح روى عنه في حال استقامته^{١١٥٧}.

[٤٩٣] أبو طاهر بن حمزة بن اليسع

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الهادي عليه السّلام قائلا: الأشعري قمّي، ثقة.

و عنوانه النجاشي، قائلا: أخو أحمد، روى عن الرضا عليه السّلام، قمّي روى عن أبي الحسن الثالث عليه السّلام نسخة (إلى أن قال) أحمد بن محمّد بن عيسى قال: حدّثنا أبو طاهر بن حمزة. و اتّحاده مع «محمّد بن حمزة بن اليسع»- المتقدّم- بلا مستند.

أقول: الأصل في احتمال اتّحاده الوسيط، و الاتّحاد محتمل و إن لم يذكروا في ذاك كنية و في هذا اسما.

ص: ٣٨٠

^{١١٥٧} (١) غيبة الشيخ الطوسي: ٢٣٨.

[٤٩٤] أبو طاهر الزراري

قال: نفران، أكبر و هو «محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم» المتقدم، و أصغر و هو «محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن محمد ذاك» و «أبو طاهر الزراري» في التوقيع من أبي محمد عليه السلام هو الأكبر.

و طول في الاستدلال لذلك من نفسه و من البحراني و الشفتي، و قال: إن الميرزا و المجلسي توهمًا أن المراد منه الثاني.

أقول: ليس في التوقيع «أبو طاهر الزراري» حتى يكون المراد به الأول أو الثاني، و إنما في التوقيع «الزراري»^{١١٥٨} فقط، و ليس المراد به الأول كما قاله تبعًا للبحراني و الشفتي، و لا الثاني كما نقله عن الميرزا و المجلسي، بل المراد به أبو «أبي طاهر» الأول.

كما أنه ليس التوقيع من أبي محمد عليه السلام بل من الهادي عليه السلام، فقال أبو غالب في رسالته: و أول من نسب منّا إلى زارة جدنا «سليمان» نسبه إليه سيّدنا «أبو الحسن عليّ بن محمد صاحب العسكر عليه السلام» و كان إذا ذكره في توقيعاته إلى غيره قال: «الزراري» تورية عنه و ستر له، ثم اتّسع ذلك و سمّينا به^{١١٥٩}.

فكلّهم خبطوا، و الأصل في خبطهم فهرست الشيخ، حيث قال في عنوان «أبي غالب أحمد بن محمد» - كما مرّ - و بذلك - أي البكيري - كان يعرف إلى أن خرج توقيع من أبي محمد عليه السلام فيه ذكر أبي طاهر الزراري. فيفهم أوهام فهرست الشيخ ممّا نقلنا من عبارة الرسالة، و المجلسي لم يقف على الرسالة فراجع فهرست الشيخ فوقع في تلك الأوهام، لكنّ العجب من البحريني و من تأخّر عنه كيف لم يهتدوا مع وقوفهم عليها.

ص: ٣٨١

[٤٩٥] أبو طاهر المقرئ

قال: هو «عبد الواحد بن عمر» المتقدم.

أقول: يدلّ على إطلاقه عليه قول فهرست الشيخ ثمة: يكتنى ... الخ.

[٤٩٦] أبو طاهر الورّاق

ورد في حدّ حرم حسين التهذيب^{١١٦٠} و من يجب معه الجهاد^{١١٦١}، و هو «محمد بن أبي يونس» المتقدم.

^{١١٥٨} (١) غيبة الشيخ الطوسي: ١٨٤.

^{١١٥٩} (٢) رسالة في آل أعين: ١١.

^{١١٦٠} (١) التهذيب: ٧٢ / ٦.

قال: كنية «عامر بن وائلة» المتقدّم.

أقول: فى الاستيعاب قال أبو الطفيل: ما بقى على وجه الأرض عين تطرف ممّن رأى النبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم غيرى، و مات سنة مائة.

و قدم يوما على معاوية فقال له: كيف وجدك على خليلك أبى الحسن؟ قال:

كوجد أم موسى على موسى و أشكو إليه التقصير.

و فى الخلفاء: قال معاوية لمروان و سعيد بن العاص و عبد الرحمن بن الحكم:

هذا أبو الطفيل فارس صفّين و شاعر العراق و خليل علىّ، فشتموه. فقال لهم: مهلا، ربّ يوم قد ضقتم به ذرعا، ثمّ قال لأبى الطفيل: أ تعرفهم؟ قال: ما انكرهم من سوء و لا أعرفهم بخير، و أنشد:

فإن تكن العداوة قد أكنّت فشر عداوة المرء السباب^{١١٦٢}

و روى اسد الغابة - فى أبى قدامة - عن أبى الطفيل قال: كنّا عند علىّ عليه السّلام

ص: ٣٨٢

فقال: انشد الله من شهد يوم غدیر خمّ إلّا قام، فقام سبعة عشر رجلا منهم أبو قدامة الأنصارى ... الخبر.

و قال فى عنوانه عليه السّلام: روى يزيد بن هارون، عن فطر، عن أبى الطفيل، عن بعض أصحاب النبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم: كان لعلىّ عليه السّلام من السوابق ما لو أنّ سابقة منها بين الخلائق لوسعتهم خيرا^{١١٦٣}.

و روى الطبرى - فى الجمل، فى عنوان بعث علىّ عليه السّلام ابنه من ذى قار - عن الشعبى، عن أبى الطفيل قال: قال علىّ عليه السّلام: يأتیکم من الكوفة اثنا عشر ألف رجل و رجل، قال: فقعدت على نجفة ذى قار، فأحصيتهم فما زادوا رجلا و لا نقصوا رجلا^{١١٦٤}.

^{١١٦١} (٢) التهذيب: ١٣٤ / ٦.

^{١١٦٢} (٣) الامامة و السياسة: ١٩٣ / ١.

^{١١٦٣} (١) اسد الغابة: ٢٣ / ٤.

^{١١٦٤} (٢) تاريخ الطبرى: ٥٠٠ / ٤.

و توهم ابن شاهين أن اسمه عمرو، فعنونه اسد الغابة عنه و روى عن عمرو بن وائلة قال: قال النبي صلى الله عليه و اله و سلم: عجبت من أقوام يقادون إلى الجنة بالسلاسل و هم يتقاعسون عنها! قالوا: و كيف؟ قال: أقوام من العجم سبّتهم المهاجرون يدخلونهم في الإسلام و هم كارهون ... الخ. و لا بدّ أنّه صحّف.

[٤٩٨] أبو طلحة الأنصاري

قال: هو «زيد بن سهل» - المتقدّم - الحسن.

أقول: بل القبيح، فهو الذي وكله عمر بضرب رقبة أمير المؤمنين عليه السلام لو خالف وصيته في الشورى.

و في الطبري: قال عليّ عليه السلام لعمره العباس في الشورى: عدلت الخلافة عنّا، قال: و كيف؟ قال: قرن بي عثمان، و قال: كونوا مع الأكثر (إلى أن قال) فالتفت عليه السلام فرأى أبا طلحة فكره مكانه، فقال له عليه السلام: لا ترع أبا الحسن^{١١٦٥}.

ص: ٣٨٣

هذا، و قال أبو جعفر النقيب: أنكرت الصحابة على أبي طلحة قوله: إن أكل البرد لا يفطر الصائم^{١١٦٦}.

و في الجزري: «آخى النبي صلى الله عليه و اله و سلم بينه و بين أبي عبيدة بن الجراح» و هو يدلّ على أنّه مثله نفسا، و أبو عبيدة صاحب عمر في تقديم أبي بكر.

[٤٩٩] أبو الطيّب

ورد كرازا في أوائل أمالي ابن الشيخ، و في خبره الأوّل «عن المفيد، عن أبي الطيّب الحسين بن عليّ بن محمّد التمار»^{١١٦٧}. و هو عامي.

و مرّ عنوان الخطيب له بلفظ: الحسين بن عليّ بن محمّد، أبو الطيّب النحوي، المعروف بالتمار.

[٥٠٠] أبو الطيّب بن بلال

يأتي في: أبو الطيّب بن عليّ.

[٥٠١] أبو الطيّب الرازي

^{١١٦٥} (٣) تاريخ الطبري: ٢٢٩ / ٤ - ٢٣٠.

^{١١٦٦} (١) راجع شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨.

^{١١٦٧} (٢) أمالي الشيخ الطوسي: ٢ / ١.

قال: عنوانه الشيخ في فهرست، قائلا: من جملة المتكلمين، وله كتب كثيرة في الإمامة والفقه وغيرها من الأخبار، وله كتاب زيارة الرضا عليه السلام وفضله ومعجزاته نحو من مائتي ورقة، وكان استاذ أبي محمد العلوي وكان مرجئا، وصرّام وكان وعيديًا.

وزاد العلامة على ما في فهرست الشيخ قال الشيخ: رأيت ابنه أبا القاسم وكان فقيها، وسبطه أبا الحسن وكان من أهل العلم.

ص: ٣٨٤

وقال الحائري: أبو محمد العلوي الذي كان هذا استاذ هو «يحيى بن محمد» الثقة المتقدم.

أقول: أمّا ما نقله عن العلامة فخلط منه، فإنما قال الشيخ ذاك الكلام في عنوان «أبو منصور الصرّام» الذي عنوانه قبل هذا متصلا به لا في هذا. وأمّا ما نقله عن الحائري فوهم منه، فإنما أبو محمد العلوي «الحسن بن محمد بن يحيى» الضعيف المتقدم، لا «يحيى بن محمد» الثقة المتقدم.

هذا، وقال الشيخ في فهرست في «ابن عبدك» الآتي - بعد ذكره أن أبا منصور الصرّام وابن عبدك كانا يذهبان إلى الوعيد:- ويخالفهما أبو الطيّب الرازي، وكان يقول بالإرجاء.

[٥٠٢] أبو الطيّب الطبري

عده العلامة في إجازته لبنى زهرة من مشايخ الشيخ من العامة.

[٥٠٣] أبو الطيّب بن علي بن بلال

قال: نسب إلى الشيخ عده في أصحاب الهادي عليه السلام مع أن في نسخ من رجال الشيخ: أبو طاهر محمد وأبو الحسن وأبو المتطّيب بنو علي بن بلال بن راشدة المتطّيب.

أقول: نسب العنوان إلى رجال الشيخ في أصحاب الهادي عليه السلام الوسيط، وقرّره الجامع، والمفهوم من جمع أن نسخهم بدلت قوله: «و أبو المتطّيب» بقوله:

«و أبو الطيّب» و بدلت قوله: «بن راشدة المتطّيب» بقوله: «أبو راشد المتطّيب» جاعلة له عنوانا مستقلا. و يصدّق نسخهم أن الغيبة عنوان «أبو طاهر محمد بن علي بن بلال» في المذمومين، و روى فيه خبرا و في خبره: «كنت عند أبي طاهر بن بلال يوما و عنده أخوه أبو الطيّب ... الخبر»^{١١٦٨} فيصحّ العنوان، و يعبر عنه بأبي الطيّب ابن بلال أيضا.

ص: ٣٨٥

[٥٠٤] أبو الطيّب النحوى

مرّ فى المطلق.

[٥٠٥] أبو طيبة الحجام

عنونه المصنّف و قال: «هو نافع مولى محيصة بن مسعود الأنصارى» ثمّ عنون أيضا «أبو طيبة الحجام» و قال: اسمه «ميسرة» و ليس ذاك، فاسم ذاك نافع.

أقول: ما ذكره خبط، فعنون اسد الغابة عن الثلاثة «أبو طيبة الحجام» و قال:

«قيل: اسمه دينار، و قيل: نافع، و قيل: ميسرة» فكان عليه أن يعنونه اخرى و يقول:

اسمه دينار، و يجعله آخر على قاعدته.

[حرف الظاء]

[٥٠٦] أبو ظبيان الجنبى

قال: عدّه البرقى فى المعلومين من أصحاب علىّ عليه السّلام من اليمن.

أقول: و مرّ قول الشيخ فى الرجال: الحصين بن جندب، يكنّى أبا ظبيان الجنبى.

ثمّ الظاهر أنّ فى نسخة البرقى حصل الخلط، و أنّه عدّه فى المجهولين منهم، لما مرّ فى اسمه من تكذيب الباقر عليه السّلام له، بل الظاهر عامّيّته فذكره أنساب السمعانى و جامع الاصول ساكتين عن مذهبه، و كذا ابن حجر و الذهبى.

[حرف العين]

[٥٠٧] أبو العاص بن الربيع

بن عبد العزّى بن عبد شمس، صهر النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم

على زينب، و أبو أبى امامة زوجة أمير المؤمنين عليه السّلام

عنونه اسد الغابة و قال: كان مع علىّ عليه السّلام لما أرسله النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم إلى اليمن، و كان معه عليه السّلام - أيضا - لما بويح أبو بكر، توفّى سنة ١٢.

[٥٠٨] أبو عاصم المدني

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام.

أقول: الظاهر أنّه «حفص بن عاصم أبو عاصم المدني» المتقدّم.

[٥٠٩] أبو عاصم النبيل

قال: كنية «الضحّاك بن مخلد بن شيبان» المتقدّم.

أقول: ويدلّ على إطلاقه عليه آخر طريق النجاشي «حدّثنا أبو عاصم النبيل، عن جعفر بن محمّد» لكن عرفت ثمة اشتباه النجاشي، و أنّه «الضحّاك بن مخلد» لا: محمّد.

هذا، و في البلاذري بإسناده، عن أبي عاصم النبيل بإسناده، عن ابن عبّاس قال: يوم الخميس و ما يوم الخميس! اشتدّ فيه وجع النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم - و بكى ابن عبّاس طويلاً - فلمّا اشتدّ وجعه قال: اثنوني بالدواة و الكتف أكتب لكم كتاباً لا تضلّون معه بعدى أبداً، فقالوا: أ تراه يهجر! و تكلموا و لغطوا، فغمّ ذلك النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم و أضجره و قال: إليكم عنّي، و لم يكتب شيئاً^{١١٦٩}.

[٥١٠] أبو العالية

مرّ في «مكحول» أنّهما كانا حميلان.

و روى حلية أبي نعيم مسندا، عنه قال: لمّا كان قتال عليّ و معاوية كنت رجلاً شابّاً، فتهيّأت و لبست سلاحي ثمّ أتيت القوم، فإذا صفّان لا يرى طرفاهما، فتلوت: **وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا** فرجعت و تركتهم^{١١٧٠}.

و كفى به له خزيا و بلاهة! مثل صاحب الحلية، حيث قال في عنوانه له:

ذو الأحوال السامية و الأعمال الخافية رفيع أبو العالية^{١١٧١}.

^{١١٦٩} (١) أنساب الأشراف: ١ / ٥٦٢.

^{١١٧٠} (٢) حلية الأولياء: ٢ / ٢١٩، ٢١٧.

^{١١٧١} (١) حلية الأولياء: ٢ / ٢١٩، ٢١٧.

و فى الإرشاد: روى عبد العزيز بن صهيب، عن أبى العالية قال: قال لى مزرع ابن عبد الله: ليؤخذنّ رجل فليقتلنّ و ليصلبنّ بين شرفتين من شرف هذا المسجد، قلت: إنك لتحدّثنى بالغيب؟ قال: حدّثنى الثقة المأمون علىّ بن أبى طالب. قال أبو العالية: فما أتت علينا جمعة حتّى اخذ مزرع فقتل و صلب بين الشرفتين ...

الخبر^{١١٧٢}.

و مرّ فى «أبى» رواية أبى نعيم بإسناده، عنه، عن أبى فى قوله تعالى: **قُلْ هُوَ الْقَادِرُ ...** الآية.

[٥١١] أبو عالية الشامى

فى تاريخ بغداد: قال أبو العيّن: كنّا فى جنازة الأصمعى سنة ٢١٥ فأنشدنى أبو قلابة فيه بيتين فى نصب الأصمعى، فأنشد أبو العالية مدحه^{١١٧٣}.

[٥١٢] أبو عامر الأشعرى

عنون الاستيعاب ثلاثة الأول: «أبو عامر الأشعرى عمّ أبى موسى» و اسمه:

عبيد بن سليم، قتل يوم حنين أميراً للنبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم على طلب أو طاس، فلما اخبر النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم بقتله رفع يديه يدعو له أن يجعله الله فوق كثير من خلقه.

و الثانى: «أبو عامر الأشعرى أخو أبى موسى» قيل: اسمه هانى، و قيل:

عبد الرحمن، و قيل: عبيد، و قيل: عباد.

و الثالث: «أبو عامر بن أبى عامر الأشعرى» قيل فى اسمه: عبيد بن وهب و عبد الله بن هانى، و عبد الله بن عمّار. توفّى فى خلافة عبد الملك.

ص: ٣٨٨

و مرّ فى «محمّد بن قيس الأشعرى» أن معارف ابن قتيبة جعل المقتول بأوطاس أخا أبى موسى، لا عمّه.

و مرّ عدم معلوميّة أخ لأبى موسى يعبر عنه ب «أبى عامر الأشعرى» حتّى يكون قتل فى أوطاس أو غيره، لأنّ أبا موسى قال: خرجنا من اليمن و نحن ثلاثة إخوة أبو موسى و أبو رهم و أبو بردة.

^{١١٧٢} (٢) إرشاد المفيد: ١٧٢.

^{١١٧٣} (٣) تاريخ بغداد: ١٠ / ٤١٩.

كما أنَّ وجود أبي عامر أشعري عمّ لأبي موسى أيضا غير معلوم، وإنّما المحقّق وجود «أبي عامر أشعري» من قوم أبي موسى قتل في أوطاس، وأمّا خطاب أبي موسى له بـ «يا عمّ» في خبر قتله فلكونه من قومه و أسنّ منه.

و في البلاذري: قدم أبو موسى من اليمن مع نفر فيهم أبو عامر الأشعري و بعث النبيّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم أبا عامر الأشعري إلى أوطاس متّبعًا للكفرة، فقتل، قال الضحّاك بن عبد الرحمن الأشعري: لمّا هزم الله هوازن يوم حنين عقد النبيّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم لأبي عامر على خيل الطلب، فطلبهم و أنا معه. فإذا ابن دريد بن الصّمة، فعدل أبو عامر إليه فقتله ابن دريد و أخذ اللّواء منه، و شدّدت على ابن دريد فقتلته و أخذت اللّواء منه، ثمّ انصرفت بالناس فلمّا رآني النبيّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم قال: أقتل أبو عامر؟ قلت: نعم، فرفع يده يدعو له^{١١٧٤}.

هذا، و مرّ في أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري قول النجاشي: «إنّ بعض أصحاب النسب أنهى نسب أحمد المذكور إلى عامر بن أبي عامر الأشعري، و اسمه عبيد، و قد روى أنّه لمّا هزم هوازن يوم حنين عقد النبيّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم لأبي عامر الأشعري على خيل، فقتل فدعا له فقال: اللهمّ أعط عبدك عبيدا أبا عامر و اجعله في الأكبرين يوم القيامة» و هو كما ترى دالّ على أنّ المقتول: الثالث ممّن ذكره الاستيعاب، و قال: مات زمن عبد الملك، و المحقّق ما عرفت.

و في سيرة ابن هشام: حدّثني من أثق به من أهل العلم بالشعر أنّ أبا عامر

ص: ٣٨٩

الأشعري لقي يوم أوطاس عشرة إخوة من المشركين، فحمل عليه أحدهم فحمل عليه أبو عامر و هو يدعو إلى الإسلام، و يقول: اللهمّ اشهد عليه فقتله، ثمّ جعلوا يحملون عليه رجلا رجلا و يحمل أبو عامر و هو يقول ذلك حتّى قتل تسعة، فحمل العاشر فحمل عليه و قال ذلك، فقال الرجل: اللهمّ لا تشهد عليّ، فكفّ عنه فأفلت ثمّ أسلم، فكان النبيّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم إذا رآه قال: «هذا شريد أبي عامر» فرمى العلا و أوفى ابنا الحارث من بنى جشم بن معاوية أبا عامر، فأصاب أحدهما قلبه و الآخر ركبته فقتلاه و ولي الناس أبو موسى فقتلها، فقال رجل من بنى حشم:

إنّ الرزية قتل العلاء و أوفى جميعا و لم يسندا هما القاتلان أبا عامر و كان ذاهبة أريدا

و قال ابن إسحاق: يزعمون أنّ «سلمة بن دريد» هو الذي رمى أبا عامر بسهم في ركبته فقتله، و قال:

إن تسألوا عني فإنّي سلمه ابن سمادير لمن توسمه

أضرب بالسيف رءوس المسلمين

و قال: لمّا قتل أبو عامر أخذ الراية أبو موسى و هو ابن عمّه^{١١٧٥}.

قلت: و كونه ابن عمّه أصحّ من كونه أخاه و عمّه.

هذا، و روى النعماني في غيبته: «إنّ أبا عامر الأشعري عرف بقلبه أنّ أمير المؤمنين عليه السّلام خليفة النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم و أنّه استشهد بصفّين»^{١١٧٦}. فإنّ صحّ خبره فهو نفر آخر.

[٥١٣] أبو عامر بن جناح

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم عليه السّلام و قال النجاشي في أخيه «سعيد» المتقدّم: مولى الأزد- و يقال: مولى جهينة- و أخوه أبو عامر، روى عن أبي الحسن و الرضا عليهما السّلام، و كانا ثقتين.

ص: ٣٩٠

و نقل الجامع رواية أخيه عنه.

أقول: روى أخوه عنه في عجب الكافي^{١١٧٧} و أواخر ذبائح التهذيب^{١١٧٨}.

[٥١٤] أبو عامر السائي

قال: روى عمارة بن زيد، عنه، عن الصادق عليه السّلام في زيارة أمير التهذيب^{١١٧٩}.

أقول: بل في فضل زيارته، و السائي في نسخة و في أخرى البنانى، و زاد فيهما «واعظ أهل الحجاز» لكن مرّ أن كلّ ما يرويه عمارة كذب.

[٥١٥] أبو عامر بن عامر

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب علىّ عليه السّلام.

و في التقريب: لقمان بن عامر الوصابى - بتخفيف الصاد المهملة - أبو عامر الحمصى، صدوق، من الثالثة.

^{١١٧٥} (١) السيرة النبوية: ٧٣ / ٤، ٧٤.

^{١١٧٦} (٢) غيبة النعماني: ٢٦.

^{١١٧٧} (١) الكافي: ٣١٣ / ٢.

^{١١٧٨} (٢) التهذيب: ٩ / ١٢٠.

^{١١٧٩} (٣) التهذيب: ٢٢ / ٦، و فيه: الساجى.

أقول: اتّحادهما غير معلوم، و على الاتّحاد فظاهر سكوت التقريب عن مذهبه عامّيته، و عنوان رجال الشيخ أعمّ.

[٥١٦] أبو العبّاس

عن الصادق عليه السّلام ورد في مباهلة الكافي^{١١٨٠} و في مهوّر التهذيب^{١١٨١} و في ميراث مطلقات الاستبصار^{١١٨٢}، و الظاهر أنّه البقباق الآتي، لرواية أبان عن كلّ منهما.

و روى علامة أوّل شهر رمضان التهذيب خبرا عن أبي العبّاس^{١١٨٣} و رواه الفقيه،

ص: ٣٩١

عن الفضل بن عبد الملك^{١١٨٤}، و هو البقباق.

[٥١٧] أبو العبّاس الأعمى

في الأغاني كان من شعراء بني اميّة، و هو القائل في أبي الطفيل صاحب عليّ عليه السّلام:

لمختلفان و الله الشهيد

لعمرک أنتی و أبا طفيل

متابعتي و آبی ما يريد^{١١٨٥}

أرى عثمان مهتديا و يآبی

و أقول: إن كان الأعمى رأى عثمان مهتديا ففرعون رأى نفسه هاديا فقال لقومه: ما اريکم إلّا ما أرى و ما أهديکم إلّا سبيل الرّشاد.

[٥١٨] أبو العبّاس البقباق

في المشيخة في طريقه إلى «الفضل بن عبد الملك» المتقدّم: المعروف بأبي العبّاس البقباق^{١١٨٦}.

^{١١٨٠} (٤) الكافي: ٢ / ٥١٤.

^{١١٨١} (٥) التهذيب: ٧ / ٣٧٢.

^{١١٨٢} (٦) لم نقف على هذا الباب في الاستبصار، بل وجدناه في التهذيب: ٩ / ٣٨٥.

^{١١٨٣} (٧) التهذيب: ٤ / ١٥٦.

^{١١٨٤} (١) الفقيه: ٢ / ١٢٣.

^{١١٨٥} (٢) الأغاني: ١٥ / ٥٩.

^{١١٨٦} (٣) الفقيه: ٤ / ٤٣٦.

[٥١٩] أبو العباس الجواني

قال: هو «أحمد بن عليّ بن إبراهيم بن محمّد» المتقدّم.

أقول: و يدلّ على إطلاقه عليه قول رجال الشيخ ثمة: يكنّى أبا العباس الجواني.

[٥٢٠] أبو العباس الحميري

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا عليه السّلام.

و عن الكشّي، عن نصر اسمه: عبد الله بن جعفر^{١١٨٧}.

ص: ٣٩٢

أقول: مرّ في الأسماء كون عدّ الشيخ له في أصحاب الرضا عليه السّلام و هما، منشؤه خلط طبقات كتاب الكشّي.

[٥٢١] أبو العباس الرّزاز

قال: هو «محمّد بن جعفر» المتقدّم.

أقول: ورد العنوان في الكافي في باب «المتوفّي عنها زوجها و لم يدخل»^{١١٨٨} و منه يظهر كونه من مشايخ الكليني.

[٥٢٢] أبو العباس السيرافي

قال: هو «أحمد بن محمّد بن نوح» المتقدّم.

أقول: قد عرفت ثمة كون ذاك العنوان و هما من الشيخ كوهم النجاشي في عنوانه «أحمد بن عليّ بن العباس بن نوح». و الصحيح فيه: «أحمد بن عليّ بن محمّد بن أحمد بن العباس بن نوح» و لا ريب في صحّة إطلاق العنوان.

و يأتي بعنوان: ابن نوح.

[٥٢٣] أبو العباس صاحب عمّار بن مروان

قال: عدّه الشيخ في رجاله في من لم يرو عن الأئمة عليهم السّلام قائلا: روى عنهما أحمد بن أبي عبد الله.

^{١١٨٧} (٤) الكشّي: ٦٠٥.

^{١١٨٨} (١) الكافي: ١١٩ / ٦.

و عنوانه فى الفهرست (إلى أن قال) عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن أبى العباس.

و النجاشى (إلى أن قال) أحمد بن محمد بن خالد، عن أبى العباس بكتابه.

ص: ٣٩٣

أقول: الظاهر زيادة كلمة «عن أبيه» فى فهرست الشيخ بعد اتفاق رجال الشيخ و النجاشى على رواية أحمد نفسه عنه.

ثم حيث «عمار» ثقة - و المرء على دين خليله - لا يبعد حسن هذا لكونه صاحبه.

[٥٢٤] أبو العباس الطرنانى

قال: حكى الكشى عن نصر أنه كان من الغلاة الكبار الملعونين فى وقت على ابن محمد العسكرى عليهما السلام.

أقول: ليس فى الكشى عين ما قال، و إنما عنوان «الغلاة فى وقت على بن محمد العسكرى عليهما السلام» و عدّ جمعا (إلى أن قال) فى العباس بن صدقة و أبى العباس الطرنانى و أبى عبد الرحمن الكندى المعروف ب «شاه رئيس» منهم أيضا، قال نصر ابن الصباح: العباس بن صدقة و أبو العباس الطرنانى و أبو عبد الله الكندى المعروف ب «شاه رئيس» كانوا من الغلاة الكبار الملعونين^{١١٨٩}.

و قلنا فى العباس بن صدقة: إن العلامة فى الخلاصة توهم و قرأ قول الكشى:

«فى العباس ... الخ» «و العباس ... الخ» فجعله عطفًا على ما قبله، فزاد: أن الفضل جعله من الكذابين المشهورين.

و مثله القهبائى، فنقل فى كل من «العباس» و «أبى العباس» هذا و «أبى عبد الرحمن الكندى» - الآتى - كلام الفضل مثل خلاصة العلامة، إلّا أنه ينقله فى كل منهم فى الحاشية.

[٥٢٥] أبو العباس الكوفى

روى عنه أحمد الأشعرى فى من عفا عن حرم ناس الكافى^{١١٩٠} و نواذر نكاحه^{١١٩١}.

ص: ٣٩٤

[٥٢٦] أبو العباس المكى

^{١١٨٩} (١) الكشى: ٥٢٢.

^{١١٩٠} (٢) الكافى: ٥ / ٥٥٤.

^{١١٩١} (٣) الكافى: ٥ / ٥٦٦.

قال: روى بعد حديث أبي بصير الروضة عنه، عن أبي جعفر عليه السلام^{١١٩٢}.

أقول: كان على الشيخ عنوانه في الرجال لعموم موضوعه.

[٥٢٧] أبو العباس بن نوح

قال: هو «أحمد بن محمد بن نوح» أو: أحمد بن عليّ بن العباس.

أقول: هما واحد، كما عرفت في عنوان «أبو العباس السيرافي» و أن الأول عنوان فهرست الشيخ و رجاله، و الثاني عنوان النجاشي، و كلاهما غير صحيح، و الحقيقة ما تقدّم ثمة.

[٥٢٨] أبو العباس النوفلي القصير

روى الكشي في حماد بن عيسى خبراً تضمن أن الكاظم عليه السلام دعا له أن يحجّ خمسين حجة، و في الخبر: ثمّ خرج بعد الخمسين حاجاً فزامل أبا العباس النوفلي القصير، فلما صار في موضع الإحرام ... الخبر^{١١٩٣}.

[٥٢٩] أبو العباس

قال، قال في النقد: كنية جمع. و في ابن عقدة و ابن نوح أشهر.

أقول: يقول النجاشي في كثير من عناوينه: «ذكره أبو العباس» و مراده ابن عقدة، و أمّا ابن نوح و هو شيخه فيذكر إذا أراد ما يعينه.

ص: ٣٩٥

[٥٣٠] أبو عبد الرحمن الأعرج

نقل عدّ الشيخ في الرجال له في أصحاب الصادق عليه السلام و عنوان الفهرست له (إلى أن قال) عن القاسم بن إسماعيل القرشي عنهم.

و قال: هو «أيوب بن عطية الحذاء» المتقدّم.

أقول: اقتصر على عنوان ذاك النجاشي و لم يصفه بالأعرج، كما أن رجال الشيخ و فهرسته لم يصفاه بهذا بالحذاء، فاتّحادهما بمجرد الاشتراك في كنية مشكل.

^{١١٩٢} (١) روضة الكافي: ٢٣٩.

^{١١٩٣} (٢) الكشي: ٣١٦.

[٥٣١] أبو عبد الرحمن الحذاء

قال: هو «الأعرج» المتقدم.

أقول: قد عرفت ثمة ما فيه.

وكيف كان: فروى التهذيب^{١١٩٤} والاستبصار، عنه، عن الصادق عليه السلام أنه لما كان زمن معاوية عدل الناس إلى نصف صاع من حنطة^{١١٩٥}.

[٥٣٢] أبو عبد الرحمن السلمى

يأتى فى الآتى.

[٥٣٣] أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمى

قال: مرّ فى «عبد الله بن حبيب» عدّ البرقى له فى خواصّ أصحاب علىّ عليه السلام.

أقول: عنوانه خلط و اقتصره على ما قال خط، فعنوانه ليس عنوان الكنى، بل عنوان الأسماء، و قد قال البرقى ثمة: «إنّ بعض الرواة يطعن فيه» و رجّحنا ثمة

ص: ٣٩٦

طعنه، و من تلك الأخبار يظهر اشتهاؤه بأبى عبد الرحمن السلمى.

و تقدّم فى «اسامة» أيضا ذكره، و عدّه ابن قتيبة فى أصحاب القراءات^{١١٩٦}.

[٥٣٤] أبو عبد الرحمن العزمى

نقل عدّ الشيخ فى الرجال له فى من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام، و عنوان فهرست له، و عنوان النجاشى (إلى أن قال) عن البرقى، عنه بكتابه.

أقول: مراده بالبرقى الابن، كما يظهر من طريق فهرست الشيخ إليه.

^{١١٩٤} (١) التهذيب: ٨٢ / ٤.

^{١١٩٥} (٢) الاستبصار: ٢ / ٤٨.

^{١١٩٦} (١) معارف ابن قتيبة: ٢٩٤.

قال: حكى عن خلاصة العلامة قال: قال الفضل في بعض كتبه: إنَّ من الكذَّابين المشهورين عليّ بن حُسَكة و العباس بن صدقة و أبو عبد الرحمن الكندي المعروف بـ «شاه رئيس» منهم أيضا. و قال نصر: العباس بن صدقة و أبو العباس الطبرناني و أبو عبد الرحمن المعروف بـ «شاه رئيس» كانوا من الغلاة الكبار الملعونين.

و قال: لم أقف عليه في خلاصة العلامة، و إنّما في الكشّي: ذكر الفضل في بعض كتبه: إنَّ من الكذَّابين عليّ بن حُسَكة^{١١٩٧} في العباس بن صدقة و أبي العباس الطبرناني و أبي عبد الرحمن الكندي المعروف بـ «شاه رئيس» منهم أيضا. قال نصر بن الصَّبَّاح: العباس بن صدقة و أبو العباس الطبرناني و أبو عبد الله الكندي المعروف بـ «شاه رئيس» كانوا من الغلاة الكبار الملعونين. و ظنّي أنّ «عبد الرحمن» في عنوان الكشّي مصحّف «عبد الله».

أقول: أمّا ما نسب إلى الخلاصة فموجود فيه، فعنون هذا مع «أبي العباس الطبرناني» المتقدّم، و نقل ما نسب إليه من النقل عن الفضل و عن نصر، و لكن قلنا في «العباس بن صدقة»: إنّ الخلاصة خلط.

ص: ٣٩٧

و عبارة الكشّي كانت كما نقل المصنّف هنا، فيكون قوله: «ذكر الفضل في بعض كتبه أنّ من الكذَّابين المشهورين عليّ بن حُسَكة» خارجا عمّا نحن فيه و غير مربوط بالعنوان، و إنّما أوّل كلامه المربوط قوله: «في العباس بن صدقة و أبي العباس الطبرناني و أبي عبد الرحمن الكندي ... الخ» و الخلاصة قرأ قوله: «في العباس ... الخ» «و العباس ... الخ» فتوهم كون «العباس» و ما بعده عطفًا على «عليّ بن حُسَكة» و شمول كلام الفضل لهم.

و القهبائي اقتصر في أصل كتابه في عنوان هذا على ما نقل عن الكشّي و كتب ما توهمه الخلاصة في الحاشية، و جعل ذلك تنبيهًا على كون نسخة الأصل كذلك، حيث إنّهُ التزم بنقل خصوصيات الأصل، و الظاهر أنّ نسخته نقلت ما قاله الخلاصة في الحاشية فخلط بالمتن، كما قلناه في غير موضع في ما ينقل القهبائي في ترتيبه زائدا على ما في الأصل من خلط الحواشي بالمتن.

و أمّا ما قاله: من أنّه ظنّ كون «أبي عبد الرحمن» في عنوان الكشّي محرّف «أبي عبد الله» كما في خبره، فلو كان عكس أصاب؛ فيأتى أنّ «أبا عبد الله الكندي» ممدوح، و أنّه ممّن رأى الحجّة عليه السّلام و وقف على معجزته.

قال: عدّه الشيخ في رجاله في من لم يرو عن الأئمة عليهم السّلام.

^{١١٩٧} (٢) قد وقع الخلط بين عنوانين من الكشّي، راجع ص ٥٢١ - ٥٢٢.

و عنوانه فى الفهرست (إلى أن قال) عن أبى جعفر محمد بن موسى خوراء، عنه.

و نقل الجامع رواية العباس بن عامر عنه فى نوادر معيشة الكافى^{١١٩٨}.

أقول: و عدم عنوان النجاشى له غفلة.

هذا، و أمّا «أبو عبد الرحمن، عن الصادق عليه السلام» كما فى معرفة جود الكافى^{١١٩٩} فالظاهر أنه: محمد بن الفضيل بن غزوان.

ص: ٣٩٨

[٥٣٧] أبو عبد الصمد

قال: هو «بشير بن بشر» المتقدم.

أقول: ما ذكره غلط فى غلط، فالأصل فى ما ذكره أن الشيخ فى الرجال قال فى أصحاب الباقر عليه السلام: «بشير أبو عبد الصمد بن بشير» و فى أصحاب الصادق عليه السلام: «بشير والد عبد الصمد» فترى أولاً: أن بشيرا لم يعلم أبوه و إنما عرف بابنه، و ثانياً: أن قوله: «أبو عبد الصمد» ليس بكنية بعد كونه بمعنى والده.

[٥٣٨] أبو عبد الله

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السلام و فى من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام.

أقول: و مثله قال الوسيط، لكنّه جعل من فى أصحاب الصادق عليه السلام رجلاً و من فى من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام آخر، لكنّ الذى وجدت فى أصحاب الصادق عليه السلام «أبو عبد الله الذى روى عنه سيف» الآتى، و أمّا فى من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام فعنون «أبو عمرو بن أخى السكرى» قائلاً: «أخبرنا عنه أحمد بن إبراهيم القزوينى أبو عبد الله» فتوهموا كون «أبو عبد الله» عنواناً مستقلاً.

ثمّ لعلّ من فى أصحاب الصادق عليه السلام هو أبو «عبد الرحمن بن أبى عبد الله» المتقدم، و قد روى الكشّى ثمة عن العياشى قال: قال على بن فضال: أبو عبد الله رجل من أهل البصرة، اسمه: ميمون.

[٥٣٩] أبو عبد الله الأشعرى

^{١١٩٨} (١) الكافى: ٥ / ٣١٤.

^{١١٩٩} (٢) الكافى: ٤ / ٤٠.

روى صبر الكافي^{١٢٠٠} و جلوس عشرته، عنه، عن معلّى بن محمّد^{١٢٠١}. و هو

ص: ٣٩٩

«الحسين بن محمّد الأشعري» الذي يروى الكليني كثيرا عنه، عن المعلّى. و تبديل نسخة له ب «أبي عليّ» غلط.

[٥٤٠] أبو عبد الله الباقراني

قال، قال الوحيد: يأتي في آخر الكتاب أنّه من أكابر الشيعة.

أقول: الأصل في ذلك رواية الغيبة: أنّ أبا جعفر العمري لما اشتدّت حاله قال له جماعة من وجوه الشيعة - و عدّ فيهم هذا -: إن حدث أمر من يكون مكانك؟ ...

الخبر^{١٢٠٢}.

[٥٤١] أبو عبد الله البجلي

قال: عدّه البرقي في أصحاب أمير المؤمنين عليه السّلام من اليمن. و هو «جرير بن عبد الله» المتقدّم.

أقول: سبقه في حمله على «جرير» المذكور الوسيط، حيث قال: إنّهُ مذموم.

و هو غلط، فجرير كان مشهورا بالاسم أولا فلا يعبر عنه بالكنية، و المشهور في كنيته «أبو عمرو» ثانيا. و أبو عبد الله قيل: عليل.

[٥٤٢] أبو عبد الله البرقي

قال: هو «محمّد بن خالد» المتقدّم.

أقول: لا شبهة في إطلاقه عليه، فيعبر عن ابنه ب «أحمد بن أبي عبد الله البرقي».

و يأتي في «أبي غيث الأصبهاني» إفحام هذا له.

و في جماعة الفقيه: و كتب أبو عبد الله البرقي إلى أبي جعفر الثاني عليه السّلام^{١٢٠٣}.

^{١٢٠٠} (١) الكافي: ٩٣ / ٢، و فيه: أبو عليّ الأشعري.

^{١٢٠١} (٢) الكافي: ٦٦١ / ٢.

^{١٢٠٢} (١) غيبة الشيخ الطوسي: ٢٢٧.

ص: ٤٠٠

[٥٤٣] أبو عبد الله البزوفري

فى توقيعات الغيبة: قال أبو محمد العمرى الأطرفى: كنت بمدينة قم فجرى بين إخواننا كلام فى أمر رجل أنكر ولده، فأنفذوا رجلا إلى الشيخ (إلى أن قال) وأمره أن يذهب إلى «أبى عبد الله البزوفري، أعزّه الله» ليحيب عن الكتاب، فصار إليه وأنا حاضر فقال أبو عبد الله: «الولد ولده و واقعها فى يوم كذا و كذا فى موضع كذا و كذا، فقل له: فليجعل اسمه محمدا» فرجع الرسول إلى البلد و عرفهم و وضع عندهم القول، و ولد الولد و سمى محمدا^{١٢٠٤}.

و مقتضى الخبر كونه من سفراء الحجّة عليه السّلام، و الظاهر كونه «الحسين بن علىّ بن سفيان» المتقدّم، حيث قال الشيخ فى الرجال فى ذاك: يكنّى ... الخ.

و فى عتق التهذيب فى خبر «سريّة لم يعتقها و مات» أبو عبد الله البزوفري، عن أحمد بن إدريس^{١٢٠٥}.

و قال الشيخ فى رجاله فى «أحمد بن جعفر بن سفيان» المتقدّم: ابن عمّ أبى عبد الله. و يأتى فى البزوفري.

[٥٤٤] أبو عبد الله البصرى

قال: هو «أبان بن عبد الرحمن» المتقدّم.

أقول: أبان ذاك و إن وصفه الشيخ فى رجاله ب «أبى عبد الله البصرى» إلّا أنّه لم يعبر عنه به، بل ورد فى الخبر بالاسم و النسب فقط، و إنّما أبو عبد الله البصرى ميمون والد «عبد الرحمن بن أبى عبد الله» المتقدّم، فمرّ فى عبد الرحمن رواية الكشّى، عن علىّ بن فضالّ كون أبى عبد الله والد عبد الرحمن رجلا من أهل البصرة. و قد صرح ابن حجر فى كناه بكون «أبى عبد الله البصرى» هو ميمون.

و يأتى فى أبى عبد الله الشيبانى.

ص: ٤٠١

[٥٤٥] أبو عبد الله البقال من أصحاب العياشى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى من لم يرو عن الأئمّة عليهم السّلام.

^{١٢٠٣} (٢) الفقيه: ١ / ٣٧٩.

^{١٢٠٤} (١) غيبة الشيخ الطوسى: ١٨٧.

^{١٢٠٥} (٢) التهذيب: ٨ / ٢٣٩.

أقول: بل «أبو عبد الله الفَقَّال» على ما وجدت، و لكن الوسيط و النقد أيضا نقلاه «البَقَّال» و كذلك في المطبوعة.

[٥٤٦] أبو عبد الله البلخي

نقل الكشّي في «أحمد بن إسحاق» المتقدم، عن جعفر بن معروف: أن أبا عبد الله البلخي كتب إليه يذكر عن الحسين بن روح^{١٢٠٦}.

[٥٤٧] أبو عبد الله بن ثابت

في رسالة أبي غالب: سمعت من ابن رباح و حميد و أبي عبد الله بن ثابت و كانوا من رجال الواقفة، إلّا أنّهم كانوا فقهاء ثقات في حديثهم كثيرى الرواية^{١٢٠٧}.

[٥٤٨] أبو عبد الله الجاموراني

قال: عدّه الشيخ في رجاله في من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام.

و عنوانه النجاشي. و الشيخ في فهرست (إلى أن قال) عن أحمد بن أبي عبد الله، عنه.

و مرّ في «محمد بن أحمد الجاموراني أبو عبد الله الرازي» عن ابن الغضائري أنّه ضعفه القميّون، و استثنوا من كتاب نوادر الحكمة ما رواه، و في مذهبه ارتفاع.

أقول: و نقل الشيخ في - الفهرست - و النجاشي في «محمد بن أحمد بن يحيى»

ص: ٤٠٢

المتقدم، عن ابن بابويه، و عن ابن الوليد و ابن نوح عدّه في جمع استثنوه من نوادره، و لفظ الأوّل «أو عن أبي عبد الله الرازي الجاموراني» و لفظ الثاني «أو عن أبي عبد الله الرازي الجاموري».

ثمّ إنّ الشيخ - في الفهرست - و النجاشي هنا سكتا، و ثمّة قرّاهم على التضعيف.

[٥٤٩] أبو عبد الله الجدلي

قال: هو «عبيد بن عبد» المتقدم.

^{١٢٠٦} (١) الكشّي: ٥٥٧.

^{١٢٠٧} (٢) رسالة في آل أعين: ٤٠.

أقول: مرّ ثمة عن الطبري أن اسمه: عبدة بن عبد.

و عنوانه ابن حجر و قال: اسمه عبد، أو عبد الرحمن بن عبد.

و قد ذكره البرقي و الكشي هنا، كما مرّ ثمة.

[٥٥٠] أبو عبد الله الجرجاني

قال، قال العلامة: كان خارجيًا ثمّ رجع إلى التشيع بعد أن كان بايع على الخروج و إظهار السيف.

و مرّ في «محمد بن سعيد بن كلثوم» سهو العلامة، و أن هذا قال ما قال في ذاك، و اسم هذا «فتح بن يزيد» كما مرّ.

أقول: ما قاله من سهو العلامة صحيح، و أمّا كون اسم هذا «فتح بن يزيد» فغير معلوم، لأنّ هذا مشهور بالكنية و اللقب و ذاك بالاسم و النسب، حتّى أن ابن الغضائري و الشيخ في فهرسته و رجاله لم يذكرا له كنية، و إنّما ذكر النجاشي كنيته.

و قلنا في «جعفر بن محمد العامي» المتقدّم، الذي روى عنه الكشي و كناه ب «أبي عبد الله» و جعله من جرجان: إنّ القهباي توهم اتّحاده مع هذا، فأى مانع أن يكون في جرجان مئات أو الوف مكنون ب «أبي عبد الله» فيصدق في كلّ منهم أنّه «أبو عبد الله الجرجاني» و جعفر طبقته متأخرة عن هذا.

ص: ٤٠٣

و بعد ما قلنا من كونه غير «جعفر» و غير «الفتح» يبقى مجهول الاسم، لكنّه من المشائخ كما مرّ في «محمد بن سعيد بن كلثوم» لكن ورد فيه ذمّ في «الريان بن الصلت» المتقدّم، و أنّه سئل عن مسألة فلم يكن عنده جوابها، فقال الريان: لو شغلوا بطلب العلم كان خيرا لهم من اشتغالهم بما لا يعينهم. يعنى من طريق الغلو.

[٥٥١] أبو عبد الله الجعفي

روى عن الباقر عليه السلام في الروضة بعد خطبة اخرى له عليه السلام بعد حديث إسلامه^{١٢٠٨} و لا يبعد كونه «جابر الجعفي» المتقدّم.

[٥٥٢] أبو عبد الله الجنيدى

يأتى في الآتى.

[٥٥٣] أبو عبد الله بن الجنيد

فى توقيعات الإكمال: أبى، عن سعد، عن على بن محمد الرازى، عن جماعة من أصحابنا أنه^{١٢٠٩} بعث إلى أبى عبد الله بن الجنيد - وهو بواسط - غلاما وأمره ببيعه، فباعه و قبض ثمنه فلما عير الدنانير تقصت من التعيير ثمانية عشر قيراطا، فوزن من عنده ثمانية عشر قيراطا و حبة فأنفذها، فردّ عليه دينار وزنه ثمانية عشر قيراطا و حبة^{١٢١٠}.

و عدّه الإكمال فى باب «من شاهد القائم عليه السّلام» أيضا فى من شاهده عليه السّلام من غير الوكلاء من بغداد بعنوان «أبو عبد الله الجنيدى»^{١٢١١}.

ص: ٤٠٤

[٥٥٤] أبو عبد الله بن الحجّاج

فى رسالة أبى غالب: حدّثنى أبو عبد الله بن الحجّاج رحمه الله، و كان من رواة الحديث: أنّه قد جمع من روى الحديث من آل أعين فكانوا ستين رجلا^{١٢١٢}.

[٥٥٥] أبو عبد الله الحرّانى

قال: روى فضل زيارة سجّاد التهذيب، عنه، عن الصادق عليه السّلام^{١٢١٣}.

أقول: و رواه كامل الزيارة، عن عيسى بن راشد، عنه عليه السّلام^{١٢١٤}. لكن لم يصف أحد «عيسى» ذاك بهذه الكنية و اللقب حتّى نقول باتّحادهما.

[٥٥٦] أبو عبد الله الحسنى

قال: عنوانه الشيخ فى الفهرست (إلى أن قال) ذكره محمد بن إسحاق النديم.

أقول: و عدم عنوان الشيخ و النجاشى له غفلة.

[٥٥٧] أبو عبد الله الخراسانى

^{١٢٠٩} (٢) يعنى صاحب الأمر عليه السّلام.

^{١٢١٠} (٣) إكمال الدين: ٤٨٦.

^{١٢١١} (٤) إكمال الدين: ٤٤٢.

^{١٢١٢} (١) رسالة فى آل أعين: ١٨.

^{١٢١٣} (٢) التهذيب: ٦ / ٧٩.

^{١٢١٤} (٣) كامل الزيارات: ١٦٠.

قال: ورد في المشيخة و طريقه إليه إبراهيم بن هاشم^{١٢١٥}، و روى عن الجواد عليه السلام في الفقيه في «ما جاء قبل المعرفة»^{١٢١٦}.

أقول: و عدم عنوان الشيخ له في الرجال غفلة.

و قد تضمن خبره أنه قال للجواد عليه السلام: حججت و أنا مخالف و قد منّ الله عليّ بمعرفتكم.

و وقع في المشيخة أيضا في طريقه إلى الحسين بن سالم، و راويه عبد الله

ص: ٤٠٥

ابن جبلة^{١٢١٧}. و باب الفقيه «في ما جاء في الحجّ قبل المعرفة» لا كما نقل.

[٥٥٨] أبو عبد الله الخزّاز

روى عن الصادق عليه السلام في فضل النظر إلى كعبة الكافي^{١٢١٨}، و يشكل كونه «الحسين بن عليّ أبو عبد الله الخزّاز» المتقدّم، فإنّ الظاهر تأخّر عصر ذاك.

[٥٥٩] أبو عبد الله بن الخمرى

قال: قال النجاشي في «الحسين بن أحمد بن المغيرة» المتقدّم: «أجازنا بروايته أبو عبد الله بن الخمرى الشيخ الصالح في مشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام سنة أربعمائة». و اسمه الحسين بن جعفر المخزومي.

أقول: يفهم اسمه من النجاشي في «عبد الله بن إبراهيم» المتقدّم، و ترخّم عليه النجاشي في «محمد بن الحسن بن شمون» المتقدّم، لكن فيه أبو عبد الله الخمرى.

[٥٦٠] أبو عبد الله الذي روى عنه سيف بن عميرة

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام.

أقول: لم نقف على روايته عنه.

^{١٢١٥} (٤) الفقيه: ٤ / ٥٠٨.

^{١٢١٦} (٥) الفقيه: ٢ / ٤٣٠.

^{١٢١٧} (١) الفقيه: ٤ / ٥٠٦.

^{١٢١٨} (٢) الكافي: ٤ / ٢٤٠.

[٥٤١] أبو عبد الله الرازي

ورد في تلقين التهذيب^{١٢١٩} و ديونه^{١٢٢٠} و ذبائحه^{١٢٢١}. و هو «أبو عبد الله الجاموراني» المتقدم.

ص: ٤٠٦

روى بهذا العنوان عن الحسن بن علي بن أبي حمزة في باب «أن الأرض كلّها لإمام» الكافي^{١٢٢٢} و في أيمان التهذيب^{١٢٢٣} و زيادات بعد إجارته^{١٢٢٤}، و بذاك عنه في زيادات قضاياه^{١٢٢٥} و في «من له على غيره مال» في مكاسبه^{١٢٢٦}، كما روى عنه بلفظ «الجاموراني الرازي» في حدّ حرم حسين التهذيب^{١٢٢٧}.

[٥٤٢] أبو عبد الله الرئاسي

قال: روى علي بن حسان عنه في «أن الأئمة هم أركان أرض» الكافي^{١٢٢٨}.

أقول: بل الرياحي، لا الرئاسي.

[٥٤٣] أبو عبد الله بن سورة

قال: مرّ في «الحسين بن علي بن بابويه» عن الغيبة «عن ابن نوح، عن أبي عبد الله بن سورة حفظه الله». و لم تقف على اسمه.

أقول: و قال ابن نوح مرّة أخرى «عن ابن سورة» و سمّاه في صدر الخبر «الحسين بن محمد بن سورة» رواه في توقيعاته^{١٢٢٩}.

[٥٤٤] أبو عبد الله السياري

^{١٢١٩} (٣) التهذيب: ١ / ٣٢١.

^{١٢٢٠} (٤) التهذيب: ٦ / ١٩٢.

^{١٢٢١} (٥) التهذيب: ٩ / ١٢٧.

^{١٢٢٢} (١) الكافي: ١ / ٤٠٨.

^{١٢٢٣} (٢) التهذيب: ٨ / ٢٩٣.

^{١٢٢٤} (٣) التهذيب: ٧ / ٢٣١.

^{١٢٢٥} (٤) التهذيب: ٦ / ٢٨٩.

^{١٢٢٦} (٥) بل في مكاسب الاستبصار: ٣ / ٥٣.

^{١٢٢٧} (٦) التهذيب: ٦ / ٧٣.

^{١٢٢٨} (٧) الكافي: ١ / ١٩٨.

^{١٢٢٩} (٨) غيبة الشيخ الطوسي: ١٨٧، وفيه: الحسين محمد ...

قال: هو «أحمد بن محمد بن سيّار» المتقدّم.

أقول: مرّ في «محمد بن أحمد بن يحيى» استثناء النجاشي له بالعنوان نقلاً عن ابن الوليد، و فهرست الشيخ له بلفظ: السيّارى.

ص: ٤٠٧

و عنوانه العلامة فى الخلاصة، قائلا: «ضعيف». و الظاهر أنّه استند إلى النجاشي فى ما قلنا، و لم يتفطن لاتّحاده مع أحمد- المتقدّم- الذى عنوانه فى الأسماء، و إلّا لذكره فى فائدته، لا هنا.

[٥٦٥] أبو عبد الله الشاذاني

قال: هو «محمد بن أحمد بن نعيم» المتقدّم.

و مرّ فى «محمد بن نعيم بن شاذان» اتّحادهما بكون الثانى نسبة إلى الجدّ.

أقول: كان عليه أوّلاً تحقيق العنوان، ثمّ يقول: هو فلان.

فنقول: ورد فى الكشّى فى «أحمد بن حمّاد المروزى» المتقدّم، و «محمد بن أبى عمير» المتقدّم، ففیهما «وجدت فى كتاب أبى عبد الله الشاذاني بخطّه»^{١٢٣٠} و كذا ورد فى «محمد بن أحمد بن حمّاد» المتقدّم مرتّين^{١٢٣١}، و ورد فى «نوح بن صالح البغدادى»^{١٢٣٢} المتقدّم، و فى «الفضل بن شاذان»^{١٢٣٣} المتقدّم.

و أمّا ما قاله من أنّه «محمد بن أحمد بن نعيم ... الخ» فالأصل فيه أنّ الكشّى عنوان - كما فى نسخه - «محمد بن أحمد بن نعيم» و روى خبراً «عن محمد بن شاذان بن نعيم» و قلنا ثمة: بأنّ الصحيح ما فى الخبر بشواهد أقمنّاها له و دلّلنا عليه، و قلنا ثمة: بخطّ رجال الشيخ فى استناده إلى العنوان المحرّف ثمة كخطّه فى استناده إلى خبر آخر محرّف فى «أبى حمزة» فى جعله فى «حيدر» محمد بن نعيم بن شاذان، و كذا فى «أبى نجران» محمد بن نعيم الشاذاني.

[٥٦٦] أبو عبد الله بن شاذان القزويني

الذى يروى عنه النجاشي.

ص: ٤٠٨

^{١٢٣٠} (١) الكشّى: ٥٦١.

^{١٢٣١} (٢) الكشّى: ٥١١.

^{١٢٣٢} (٣) الكشّى: ٥٥٨.

^{١٢٣٣} (٤) الكشّى: ٢٣١.

قال: هو «محمد بن علي بن شاذان» المتقدم.

أقول: عنوانه غير محقق، وإنما روى في «العمرى» عن أبي عبد الله القزويني، و الظاهر أن المراد به «الحسين بن علي بن شيبان» المتقدم، وإنما روى عن «محمد ابن علي بن شاذان» في الحارث بن المغيرة و داود بن علي و سلمة بن الخطاب و محمد بن جبريل بالاسم و النسب، بل لم يذكر له كنية إلا في الأول.

و بالجملة: لم نقف على «أبي عبد الله بن شاذان» يروى عنه النجاشي.

[٥٦٧] أبو عبد الله الشيباني

عده الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: الأزرق بياع الطعام.

و مرّ في ابنه «عبد الرحمن» قول الشيخ في رجاله: و اسم أبي عبد الله «ميمون» حدّث عنه سلمة بن كهيل، فيقول: عن أبي عبد الله الشيباني، و كثير النوا أيضا عن أبي عبد الله، و حدّث عنه خالد الحذاء و شعبة و عوف بن أبي جميلة، فسمّوه كلّهم «ميمون» روى عن عبد الله بن عباس و عبد الله بن عمر، و البراء بن عازب و عبد الله ابن بريدة.

لكن مرّ في عنوانه بالاسم عن ابن حجر و الذهبي كونه مولى عبد الرحمن بن سمرة، و هو من بني عبد شمس، فالرجل عبشمي ولاء، لا شيباني.

و أمّا نقل الشيخ في رجاله عن سلمة أنّه قال: «عن أبي عبد الله الشيباني» فإنّما مراده به غير «ميمون» ذاك، و إمّا قال: «عن أبي عبد الله العبشمي» و حرّف بما نقل.

و مرّ في اسمه أنّ الذهبي نقل عنه أخبارا: أحدها خبر: «من كنت مولاه» و الثاني خبر: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى» و الثالث خبر: «سدّوا هذه الأبواب إلّا باب عليّ» و كلّها بلفظ «عن ميمون أبي عبد الله» و إنّما يصدق عليه «أبو عبد الله البصري» كما صرح به ابن حجر، و لما مرّ عن عليّ بن فضال من كون والد «عبد الرحمن بن أبي عبد الله» بصريّا.

ص: ٤٠٩

[٥٦٨] أبو عبد الله الصالحى

قال: روى في «النهى عن الاسم» في الكافي، عنه، عن القنبري.

و عنه: سألتني بعض أصحابنا بعد مضيّ أبي محمّد عليه السّلام أن أسأله عن الاسم و المكان، فخرج الجواب: إن دللتهم على الاسم أذاعوا، و إن عرفوا المكان دلّوا عليه^{١٢٣٤}.

أقول: بل الأوّل في «تسمية من رآه عليه السّلام»^{١٢٣٥} و قد رواهما الإرشاد عن أبي عبد الله بن صالح^{١٢٣٦}، و ورد كذلك في خبر آخر في التسمية^{١٢٣٧}.

[٥٦٩] أبو عبد الله الصفواني

قال: هو «محمّد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة بن صفوان» المتقدّم.

أقول: و يدلّ على إطلاقه عليه قول الشيخ في الفهرست ثمة: «يكنّى ... الخ» و كذا قوله في الرجال.

و مرّ في «القاسم بن العلاء». و يأتي بعنوان الصفواني.

[٥٧٠] أبو عبد الله بن عيّاش

قال: عنونه الميرزا، و لم أعرف اسمه و حاله.

أقول: هو «أحمد بن محمّد بن عبيد الله بن الحسن بن عيّاش» المتقدّم، الذي قال النجاشي فيه: سمعت منه شيئا كثيرا، و رأيت شيوخنا يضعفونه فلم أرو عنه.

ورد العنوان في باب «صوم الأربعة» من التهذيب^{١٢٣٨}.

ص: ٤١٠

[٥٧١] أبو عبد الله العاصمي

روى عنه الكليني في أواخر باب «عقل» الكافي^{١٢٣٩}. و هو «أحمد بن محمّد بن عاصم» المتقدّم.

[٥٧٢] أبو عبد الله العمركي

^{١٢٣٤} (١) الكافي: ١ / ٣٣٣.

^{١٢٣٥} (٢) الكافي: ١ / ٣٣١.

^{١٢٣٦} (٣) ارشاد المفيد: ٣٥٠، ٣٥١.

^{١٢٣٧} (٤) الكافي: ١ / ٣٣١.

^{١٢٣٨} (٥) التهذيب: ٤ / ٣٠٥.

^{١٢٣٩} (١) الكافي: ١ / ٢٧.

يأتي في العمركى ما فيه.

[٥٧٣] أبو عبد الله الغوانى

قال: عن التقى: الظاهر أنه سليم الفراء.

أقول: لم يذكر مستندا لعنوانه، و الظاهر أنه حرّف «أبو عبد الله الفراء» الآتى بهذا.

[٥٧٤] أبو عبد الله الفراء

قال: عنونه الشيخ في الفهرست (إلى أن قال) عن ابن أبي عمير، عنه.

أقول: استظهر الجامع كونه «سليم الفراء» المتقدم، لرواية ابن أبي عمير عن كلّ منهما.

و ورد في مواقيت صلاة الفقيه^{١٢٤٠} و من يشتري رقيق الكافي^{١٢٤١} و تسمية حاجته^{١٢٤٢}.

و عنونه المشيخة أيضا، و طريقه إليه ابن أبي عمير^{١٢٤٣} أيضا.

ص: ٤١١

[٥٧٥] أبو عبد الله بن فروخ

قال: عدّه الإكمال في من رأى الحجة عليه السلام و وقف على معجزته^{١٢٤٤}.

أقول: من غير الوكلاء من أهل بغداد.

[٥٧٦] أبو عبد الله القزوينى

قال: هو «الحسين بن على بن شيبان» المتقدم.

أقول: ورد العنوان في النجاشى في العمركى، و فى أحمد بن على الفائدى.

^{١٢٤٠} (٢) الفقيه: ٢٢٢ / ١.

^{١٢٤١} (٣) الكافي: ٥ / ٢١٦.

^{١٢٤٢} (٤) الكافي: ٢ / ٤٧٦.

^{١٢٤٣} (٥) الفقيه: ٤ / ٤٤٢.

^{١٢٤٤} (١) إكمال الدين: ٤٤٢.

روى النجاشي بلا واسطة فيهما عنه. و لكن روى فهرست الشيخ فى الثانى «عن أبى عبدون، عن أبى عبد الله الحسين بن على بن شيبان القزوينى» فىكون النجاشى فيه أعلى إسنادا من فهرست الشيخ، و تصريحه باسمه شاهد لإرادة النجاشى به هذا أيضا، لأنّ كلّا منهما روى عن على بن حاتم عن أحمد ذاك، و إن كان الشيخ فى رجاله ذكر فى من لم يرو عن الأئمة عليه السّلام «الحسين بن أحمد بن شيبان القزوينى» أيضا و قال: يكنى أبا عبد الله، فيصدق عليه أيضا أبو عبد الله القزوينى.

و مرّ أنّ الظاهر كونهما ابنى عمّ، و إن كان كون الأصل فيهما واحدا- أيضا- محتملا، فلم يذكر «الحسين بن أحمد» إلّا رجال الشيخ و «الحسين بن على» إلّا فهرسته مع كون ذكر الثانى فى الطريق- كما عرفت- لا مستقلاً؛ و لذا لم يعنونه الوسيط.

و بالجملة: العنوان محقق روى عنه النجاشى فى الموضوعين، و اختلف الشيخ فى الرجال و الفهرست فى نسبه، و يصدق على «محمّد بن محمود» شيخ الكلينى، كما مرّ فى اسمه.

ص: ٤١٢

[٥٧٧] أبو عبد الله الكندى

قال: عدّه الإكمال فى من رأى الحجّة عليه السّلام و وقف على معجزته من أهل بغداد^{١٢٤٥}.

أقول: و مرّ فى «أبى عبد الرحمن الكندى» أنّ الكشّى عنوانه بذاك و خبره بهذا، و قلنا ثمّة: إنّ ما فى خبره من تحريفات نسخته.

و مرّ فى «عبد الرحمن بن أبى عبد الله» أنّ البرقى قال: إنّ كندى، و النجاشى:

إنّه مولى كندة، فىكون العنوان على أبيه أيضا صادقا، لكن مرّ أنّ الأصحّ قول ابن حجر و الذهبى من كونه عبشمياً.

[٥٧٨] أبو عبد الله الاحقى الصفار

قال: كنية «محمّد بن عبد الله بن عمرو» المتقدّم.

أقول: إطلاقه عليه غير بعيد، و إن لم يقم عليه شاهد.

[٥٧٩] أبو عبد الله المؤمن

قال: هو «زكريّا بن محمّد» المتقدّم.

أقول: هو كسابقه.

لكن يشهد لهذا ما رواه الكافي في باب «من حجّ عن غيره» بإسناده، عن عليّ بن يوسف، عن أبي عبد الله المؤمن، عن ابن مسكان، عن الصادق عليه السلام^{١٢٤٦} وفي باب «في ذمّ الدنيا» بإسناده، عن عليّ بن الحكم، عنه، عن جابر^{١٢٤٧} وفي «نوادير آخر حدوده» بإسناده، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عنه، عن إسحاق بن عمّار^{١٢٤٨}.

ص: ٤١٣

[٥٨٠] أبو عبد الله بن محمد

قال: عنوانه الشيخ في الفهرست، قائلا: كذا ذكره ابن عقدة (إلى أن قال) عن الأحول، عنه.

أقول: و عدم عنوان الشيخ في الرجال و النجاشي له غفلة.

[٥٨١] أبو عبد الله بن محمد الكاتب

عدّ في حديث الغيبة من وجوه الشيعة، الذين سألوا محمد بن عثمان العمري في مرض وفاته عن خلفه^{١٢٤٩}.

[٥٨٢] أبو عبد الله المدائني

روى عن الصادق عليه السلام في الروضة بعد حديث عليّ بن الحسين عليهما السلام^{١٢٥٠}.

[٥٨٣] أبو عبد الله المروزي

مرّ في «أحمد بن داود بن سعيد» أنّ محمد بن يحيى الرازي روى خبرا لعمر ابن الخطاب، فقال: أحمد ذاك أنّه لعمر بن شاعر، و شهد له مسلم و أنكره هذا و كتبه، فهو عامّي عنيد.

[٥٨٤] أبو عبد الله المطهري

روى عن حكيمة بنت الجواد عليه السلام ولادة الحجة عليه السلام^{١٢٥١}. و الظاهر كونه «محمد ابن عبد الله المطهري» المتقدم، فهو أيضا روى عنها ولادته عليه السلام.

^{١٢٤٦} (٢) الكافي: ٣١٢ / ٤.

^{١٢٤٧} (٣) الكافي: ١٣٢ / ٢.

^{١٢٤٨} (٤) الكافي: ٢٦٢ / ٧.

^{١٢٤٩} (١) غيبة الشيخ الطوسي: ٢٢٧.

^{١٢٥٠} (٢) روضة الكافي: ٢٥٧.

^{١٢٥١} (٣) إكمال الدين: ٤٢٦.

ص: ٤١٤

[٥٨٥] أبو عبد الله بن المعلم

هو شيخنا المفيد يعبر عنه العامة كذاك، كما مرّ في سهل بن أحمد الديباجي.

[٥٨٦] أبو عبد الله المغازي

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الهادي عليه السلام قائلا: غال.

أقول: من الغريب! عدم عنوان العلامة في الخلاصة و ابن داود له مع التزامهما بعنوان مثله، فلعلّه وقع في نسخنا تصحيف.

و كيف كان: فاحتمال التفريشي كونه «محمد بن إسحاق صاحب المغازي» غلط في غلط، فمحمد ذاك كان من أصحاب الصادق عليه السلام لا أصحاب الهادي عليه السلام و عاميًا، لا غالبًا.

[٥٨٧] أبو عبد الله بن مملك

وقع في النجاشي في «الحسن بن موسى النوبختي» الآتي. و هو ابن مملك الآتي، عن فهرست الشيخ. و هو «محمد بن عبد الله بن مملك» الماضي.

[٥٨٨] أبو عبد الله بن وجناء

قال: ذكره بعضهم، و لكن عدّ الإكمال أبو محمد بن الوجناء ممّن رأى الحجّة عليه السلام^{١٢٥٢}.

أقول: «أبو عبد الله» و «أبو محمد» نفران، عدّ الإكمال ذاك في من رآه عليه السلام و عدّ الغيبة هذا من وجوه الشيعة الذين سألو أبا جعفر العمري حين فوته عن خلفه^{١٢٥٣}.

ص: ٤١٥

[٥٨٩] أبو عبد الله بن هارون

قال: مرّ في «محمد بن عليّ بن إبراهيم بن محمد الهمداني» قول النجاشي:

^{١٢٥٢} (١) إكمال الدين: ٤٤٣.

^{١٢٥٣} (٢) غيبة الشيخ الطوسي: ٢٢٧.

وكان في وقت القاسم بهمدان معه أبو عليّ بسطام بن عليّ، والعزیز بن زهير- وهو أحد بني كشمرد- و ثلاثتهم وكلاء في موضع واحد بهمدان، و كانوا يرجعون في هذا إلى أبي محمّد الحسن بن هارون بن عمران الهمداني، و عن رأيهم يصدرن، و من قبله عن رأي أبيه أبي عبد الله بن هارون، و كان أبو عبد الله و ابنه أبو محمّد و كيلين.

أقول: و كان عليّ الشيخ عنوانه في الرجال، لعموم موضوعه.

[٥٩٠] أبو عبيد اللغوى

هو «القاسم بن سلام». يروى عن أبي عبيدة اللغوى معمر بن المثنى، كما في تاريخ بغداد^{١٢٥٤}.

و عدّ الشيخ في الفهرست في كتب الفضل بن شاذان: كتاب النقض على أبي عبيد في الطلاق.

[٥٩١] أبو عبيد بن مسعود الثقفى

في شرح النهج، عن غارات الثقفى في ذمّ المغيرة و ثقيف: و لربّ صالح قد كان منهم، فمنهم عروة بن مسعود و أبو عبيد بن مسعود المستشهد يوم قسّ الناطف، و أنّ الصالح في ثقيف لغريب!^{١٢٥٥}.

و هو أبو: المختار بن أبي عبيد.

ص: ٤١٦

[٥٩٢] أبو عبيدة الجراح

قال: هو «عامر بن جراح» المتقدم.

أقول: بل «أبو عبيدة بن الجراح». و وضعوا له عن النبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم: أنّ أبا عبيدة أمين هذه الامة.

و لعمري! أنّه كان أمين الرجلين و خائن أهل بيت نبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم فقد كان مع الثانى المؤسس لخلافة الأول.

و في الكافى في باب «فيه نكت» عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ فَلَنُكَذِّبَنَّهُمْ أَجَلًا مُّدَّةً أَلَمًا (إلى أن قال) و كان معهم أبو عبيدة و كان كاتبهم، فأنزل الله أمّ أبرموا أمراً فإنّا مبرمون أمّ يحسبون أنّا لا نسمع سرّهم و نجاوهم^{١٢٥٦}.

^{١٢٥٤} (١) تاريخ بغداد: ٢٥٢ / ١٣.

^{١٢٥٥} (٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٨٠ / ٤.

^{١٢٥٦} (١) الكافى: ٤٢٠ / ١.

هذا، و فى عيون ابن قتيبة، قال أبو عبيدة لجارية له: اصدقينى عمّا تكره النساء منى، قالت: يكرهن منك أنك إذا عرقت فحت بريح كلب، قال: أنت صدقتنى، أن أهلى كانوا أرضعونى بلبن كلبة^{١٢٥٧}.

[٥٩٣] أبو عبيدة الحذاء

قال: هو «زياد بن عيسى» المتقدم.

أقول: فى خبر المستطرفات: جاءت امرأة أبى عبيدة إلى أبى عبد الله عليه السلام (إلى أن قال) فقال عليه السلام: إنَّ أباً عبيدة منّا أهل البيت^{١٢٥٨}.

و روى دخول حرم الكافى، عن أبى عبيدة قال: زاملت أباً جعفر عليه السلام فى ما بين مكّة و المدينة ... الخبر^{١٢٥٩}.

ص: ٤١٧

[٥٩٤] أبو عبيدة بن عمرو البخارى

فى الاستيعاب: استشهد فى بئر معونة.

[٥٩٥] أبو عبيدة المدائنى

روى عن الباقر عليه السلام بعد حديث علىّ بن الحسين عليه السلام مع يزيد فى روضة الكافى^{١٢٦٠}، و عن الصادق عليه السلام فى «أنّ الأئمّة عليه السلام إذا شاءوا أن يعلموا علموا»^{١٢٦١} منه.

و كان على الشيخ فى الرجال عدّه فى أصحابهما عليهما السلام.

[٥٩٦] أبو عتاب

قال: كنية «زياد بن مسلم» و «عبد الله بن بسطام» المتقدمين.

أقول: الظاهر انصرافه إلى الأخير، لقول النجاشى ثمة فى آخر طريقه:

^{١٢٥٧} (٢) عيون الأخبار: ٩٧ / ٤.

^{١٢٥٨} (٣) السرائر: ٥٦٤ / ٣.

^{١٢٥٩} (٤) الكافى: ٣٩٨ / ٤.

^{١٢٦٠} (١) روضة الكافى: ٢٦٩.

^{١٢٦١} (٢) الكافى: ٢٥٨ / ١.

«حدّثنا أبو عتاب و الحسين جميعا به» مع أنّ الأوّل قد عرفت أنّه: زياد بن أبي غياث مسلم.

[٥٩٧] أبو العتاهية

اسمه: «إسماعيل بن مسلم».

و في طرائف ابن طاوس: كان مجبراً، روى أنّ ثمامة كان في مجلس بعض الخلفاء و التمس أبو العتاهية مناظرته فأذن له، فحرّك أبو العتاهية يده و قال له: من حرّك هذه؟ فقال ثمامة: حرّكها من أمّه زانية، فقال أبو العتاهية: شتمنى في مجلسك، فقال ثمامة: ترك مذهبه يزعم أنّ الله حرّكها فلاي شيء غضب^{١٢٦٢}.

ص: ٤١٨

و من شعره:

أم كيف يجحده الجاحد

فيا عجباً كيف يعصى الإله

تدلّ على أنّه واحد

و في كلّ شيء له آية

و عدّ النجاشي في كتب إسماعيل بن عليّ النوبختي - المتقدّم - كتاباً في الصفات للردّ على أبي العتاهية في التوحيد في شعره.

و قيل: أنشد الجاحظ ارجوزته التي يقول فيها: «روائح الجنّة في الشباب» فقال: انظروا إلى قوله هذا، فإنّ له معنى كمعنى الطرب الذي لا يقدر على معرفته إلّا القلوب، و تعجز عن ترجمته الألسن إلّا بعد إدامة التفكير، و خير المعاني ما كان القلب إلى قبوله أسرع من اللسان إلى وصفه.

[٥٩٨] أبو عثمان الأحول

قال: عنونه النجاشي. و الشيخ في الفهرست (إلى أن قال) عن صفوان بن يحيى، عنه. و اسمه: المعلّى بن عثمان.

أقول: بل المعلّى بن زيد. ثمّ الظاهر غفلة الشيخ و النجاشي عن عنوانه في الأسماء، فليس دأبهما العنوان في البابين لا سيّما أنّ موضوع كنى الثاني من لم يقف على اسمه.

[٥٩٩] أبو عثمان العبدى

روى الأخذ بالسنة في آخر كتاب عقل الكافي بإسناده، عنه، عن جعفر، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام^{١٢٦٣}. و ظاهر تعبير الاسناد مشعر بعاميته.

[٦٠٠] أبو عثمان المازني

قال: هو «بكر بن محمد بن حبيب» المتقدم.

أقول: و يأتي بعنوان لقبه فقط.

ص: ٤١٩

[٦٠١] أبو عثمان

قال، قال الجامع: «اسمه عبد الواحد بن حبيب والد الحسن بن علي بن أبي عثمان في التهذيب في آخر كيفة صلاته»^{١٢٦٤} و لم أفهم محصله.

أقول: ليس في الخبر ما ذكر، ففيه: «عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، و أبو عثمان اسمه عبد الواحد بن حبيب» و لا يرد عليه شيء، و كأن الجامع أراد أن يقول: «و هو جد الحسن» فوهم و قال: «والد الحسن» و مضمون خبره كون صلاة الليل موجبة لحسن الوجه.

و رواه ثواب الأعمال مثله^{١٢٦٥}، لكن عرفت ثمة أن الخصال قال في باب «تبع حكيم حكيمًا في سبع»: و اسمه حبيب^{١٢٦٦}.

[٦٠٢] أبو عثمان

قال: عده الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام.

أقول: روى أبو عثمان العبدى عنه عليه السلام في الأخذ بسنة الكافي^{١٢٦٧}.

[٦٠٣] أبو عثمان

^{١٢٦٣} (١) الكافي: ٧٠ / ١.

^{١٢٦٤} (١) التهذيب: ٢ / ١٢١.

^{١٢٦٥} (٢) ثواب الأعمال: ٦٤.

^{١٢٦٦} (٣) الخصال: ٣٤٨، باب السبعة ح ٢١.

^{١٢٦٧} (٤) الكافي: ٧٠ / ١.

كنية «عمرو بن بحر الجاحظ» و في المعجم قال الجاحظ: نسيت كنيته ثلاثه أيام حتى أتيت أهلي فقلت لهم: بم اكنى؟ قالوا: بأبي عثمان^{١٢٤٨}.

[٤٠٦] أبو عثمان

الذي يروي الطبري «عن السري، عن شعيب، عن سيف، عنه» مر في أبي حارثة كونه وضاعا.

ص: ٤٢٠

[٤٠٥] أبو عثمان المازني

يأتي بعنوان المازني.

[٤٠٦] أبو عثمان النهدي

مر بعنوان: عبد الرحمن بن مل.

و في الجزري قال أبو عثمان: كنا في الجاهلية نعبد صنما يقال له: «يغوث» و كان من رصاص لقضاعة، تمثال امرأة و عبت ذا الخلصة.

و روى تاريخ ابن عساكر في أمير المؤمنين عليه السلام في أخباره (٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩) عنه، عن علي بن أبي طالب - و اللفظ للأخير - قال: بينما رسول الله أخذ بيدي و نحن نمشي في بعض سكك المدينة (إلى أن قال) فلما خلا له الطريق اعتنقني ثم أجهدش باكيا، فقلت: يا رسول الله، ما يبكيك؟ فقال: ضغائن في صدور أقوام لا يبدونها لك إلا من بعدى ... الخبر^{١٢٤٩}.

[٤٠٧] أبو عدى الاموي العبلي، الشاعر

روى الأغاني، عن ابن عائشة قال: كان أبو عدى يكره ما يجري عليه بنو أمية من ذكر علي - صلوات الله عليه و سيه - على المنابر، و يظهر الإنكار لذلك، فشهد عليه قوم من بنو أمية بمكة بذلك و نهوه عنه، فانتقل إلى المدينة و قال:

و رأوا ذاك في داء دويّا

شردوا بي عند امتداحي عليّا

تختلي مهجتي بحبي عليّا

فو ربّي! ما أبرح الدهر حتّى

^{١٢٤٨} (٥) معجم الأدباء: ١٦ / ٧٥.

^{١٢٤٩} (١) تاريخ ابن عساكر: ٢ / ٣٢٢.

كنت أحببتهم بحبى النبيا

و بنيه لحب أحمد آتى

الحب حب يكون دنيويا

حب دين لا حب دنيا و شر

ص: ٤٢١

و لكن روى أيضا: أن بنى العباس لما قتلوا بنى امية رثاهم، فقال فى ما قال:

و قتلى بيكة لم ترمس

أفاض المدامع قتلى كدا

من يشرب خير ما أنفس

و قتلى بوج و بالاتبين

و قتلى بنهر أبى قرطس^{١٢٧٠}

و بالزايين نفوس ثوت

و هو عبد الله بن عمر بن عبد الله بن على بن عدى بن ربيعة بن عبد العزى ابن عبد شمس.

[٤٠٨] أبو العديس

روى من يجب مصادقته من الكافى، عن محمد بن الصلت، عن أبان، عن أبى العديس قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا صالح، اتبع من يبيك ... الخبر^{١٢٧١}.

و رواه أواخر مكاسب التهذيب: «عن محمد بن الصلت أبى العديس، عن صالح»^{١٢٧٢}. و الظاهر أصحّ الكافى.

[٤٠٩] أبو عرفا

قال: هو «جبله بن عطية» المتقدم.

أقول: يدل على إطلاقه عليه قول رجال الشيخ ثمة: يكنى ... الخ.

[٤١٠] أبو العريان المحاربى

^{١٢٧٠} (١) الأغاني: ١٠ / ١٠٦، ١٠٧.

^{١٢٧١} (٢) الكافى: ٢ / ٦٣٨.

^{١٢٧٢} (٣) التهذيب: ٦ / ٣٧٧.

فى الاستيعاب قيل: حديثه مثل حديث أبى هريرة فى يوم ذى الـيدين، و عاده عمرو بن حريث فقال: كيف تجدك؟ قال: أـجـدنى قد ابيضّ منى ما كنت احبّ أن يسودّ، و اسودّ منى ما كنت احبّ أن يبيضّ، و لان منى ما كنت احبّ أن يشتدّ، و اشتدّ منى ما كنت احبّ أن يلين.

ص: ٤٢٢

اسمع انبئك بآيات الكبر	تقارب الخطو و سوء فى البصر
و قلة الطعم إذا الزاد حضر	و كثرة النسيان فى ما يذكر
و قلة النوم إذا الليل اعتكر	نوم العشاء و سعال فى السحر
و تركى الحساء فى قبل الظهر	و الناس يبلون كما تبلى الشجر

قيل: إنه الهيثم بن الأسود النخعى.

[٤١١] أبو العريف الهمدانى

قال الشيخ فى رجاله فى «عبد الله بن خليفة» المتقدم: يـكـنـى أبـا العريف الهمدانى.

[٤١٢] أبو عزارة المكى

قال: هو «محمد بن عبد الرحمن الملىكى» المتقدم.

أقول: نقل ثمة عن التقريب عدم تحقّقه.

ثمّ أصل عنوانه غلط، فإنّه «أبو غرازة» بالغين ثمّ الراء، لا العين ثمّ الزاى، ففى التقريب: أبو غرازة بكسر المعجمة و تخفيف الراء.

[٤١٣] أبو عزّة

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السّلام و روى عنه عليه السّلام فى طواف التهذيب^{١٢٧٣}.

أقول: الظاهر أنّه الآتى.

[٤١٤] أبو عزة الخراساني

قال: روى زيارة إخوان الكافي، عنه، عن الصادق عليه السلام^{١٢٧٤}. ولعله السابق.

ص: ٤٢٣

أقول: بل هو الظاهر، لعدم التنافي بين المطلق والمقيّد، إلّا أنّ البرقي قال في أصحاب الصادق عليه السلام: أبو عزة الكوفي، أبو عزة مولى بسام.

[٤١٥] أبو عزة الخولاني

روى النعماني في الباب الثاني من غيبته: أنّ وفد اليمن لما سألوا النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم عن وصيّته؟ قال لهم: إن نظرتُم إليه نظر من كان له قلب أو ألقى السمع و هو شهيد عرفتم أنّه وصيّ كما عرفتم أنّي نبيّكم، فتخلّلوا الصفوف و تصفّحوا الوجوه، فمن أهوت إليه قلوبكم فإنّه هو، لأنّ الله تعالى يقول في كتابه **فَجَعَلْ أَفْنِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ** إليه و إلى ذريّته، فقام أبو عامر الأشعريّ في الأشعريّين و أبو عزة الخولانيّ في الخولانيّين، و طيبان و عثمان بن قيس في بني قيس، و عزية الدوسي في الدوسيّين و لاحق ابن علفة، فتخلّلوا الصفوف و تصفّحوا الوجوه و أخذوا بيد الأصلع البطين، و قالوا: إلى هذا أهوت أفندتنا (إلى أن قال) فبقى هؤلاء حتّى شهدوا الجمل و صفّين و قتلوا في صفّين، و كان النبيّ بشّرهم بالجنّة و أنّهم يستشهدون مع عليّ عليه السلام^{١٢٧٥}.

لكن لم أقف عليه في الكتب الصحابيّة.

[٤١٦] أبو العسّاف المعافري

قال: يظهر من فهرست الشيخ في «أبي الفضل الصابوني» - الآتي - كونه من مشايخ إجازة مشايخه.

أقول: إنّما ثمّة «ابن أبي العسّاف» لا أبو العسّاف.

[٤١٧] أبو عصام

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: ذكر حميد بن زياد قال: سمعت من أبي جعفر

ص: ٤٢٤

^{١٢٧٤} (٢) الكافي: ٢ / ١٧٧.

^{١٢٧٥} (١) غيبة النعماني: ٢٤.

محمّد بن الحسين بن حازم نواذر أبي عصام، قال: و مات محمّد بن الحسين بن حازم سلخ رجب سنة إحدى و ستين و مائتين، و صلّى عليه قاسم بن حازم.

و بدّله الشيخ في الفهرست بابن عصام (إلى أن قال) عن حميد، عن ابن عصام.

أقول: لم أقف على واحد منهما في خبر، و لا ذكر الشيخ في الرجال واحدا منهما.

[٤١٨] أبو عصمة الخراساني

قال: هو «نوح بن أبي مريم» المتقدّم.

أقول: مرّ ثمة عن التقريب «أنّه مشهور بكنيته» لكن عبر بدل الخراساني بالمروزي.

و يأتي في الآتي.

[٤١٩] أبو عصمة قاضي مرو

قال: روى الأمر بمعروف الكافي^{١٢٧٤} و التهذيب، عن بشير بن عبد الله، عنه، عن جابر^{١٢٧٧}. و ليس له ذكر في كتب الرجال.

أقول: هو «نوح بن أبي مريم، أبو عصمة الخراساني» الذي مرّ عدّ الشيخ في الرجال له في أصحاب الصادق عليه السلام.

يشهد له قول الذهبي في نوح ذاك: ولى قضاء مرو في خلافة المنصور و امتدّت حياته.

[٤٢٠] أبو العطارد الخياط

روى عن الصادق عليه السلام في زكاة مال يتيم الكافي^{١٢٧٨} و شراء طعامه^{١٢٧٩}، و لا يبعد

ص: ٤٢٥

كونه «أبا حماد بن أبي العطارد» المتقدّم.

^{١٢٧٤} (١) الكافي: ٥ / ٥٥، و فيه: بشر بن عبد الله.

^{١٢٧٧} (٢) التهذيب: ٦ / ١٨٠.

^{١٢٧٨} (٣) الكافي: ٣ / ٥٤١.

^{١٢٧٩} (٤) الكافي: ٥ / ١٧٩.

لكن هذا لم نقف على روايته عن غير الصادق عليه السّلام و ذاك عدّ في أصحاب الباقر عليه السّلام أيضا، و هذا لم يوصف بغير الخياط، و ذاك وصف بالطائي.

[٤٢١] أبو عقيل الأنصاري

قال: اسمه «جبحاب» كما مرّ.

أقول: بل «حثحات» كما مرّ.

[٤٢٢] أبو عقيل صاحب الصاع

الذي تصدّق بصاع من التمر فسخر منه المنافقون.

عنونه الجزري، عن الثلاثة، لكن مرّ في «سالم بن عمير» أنّ القمّي جعله صاحب الصاع و لم يذكر له كنية.

[٤٢٣] أبو عقيل الحذاء العماني

قال: هو «يحيى بن المتوكّل» المتقدّم.

أقول: قد عرفت ثمة أنّ العنوان غير محقّق.

[٤٢٤] أبو عكاشة بن محصن الأسدي

روى عن الكافي أنّه دخل على أبي جعفر عليه السّلام^{١٢٨٠} و رواه مولد كاظمه عليه السّلام عن ابن عكاشة بن محصن الأسدي^{١٢٨١}، و الظاهر أصحّيّة الثاني، فعكاشة بن محصن الأسدي كان صحابيا.

ص: ٤٢٦

[٤٢٥] أبو العلاء الخفاف

عدّه الشيخ في رجاله و البرقي في أصحاب الباقر عليه السّلام و عنونه الأوّل في الأسماء أيضا، جاعلا له «خالد بن بكّار» لكن مرّ وهمه، لاتّفاق الخاصّة و العامّة على أنّه: خالد بن طهمان.

و روى علىّ بن الحكم، عنه، عن الصادق عليه السّلام في كفيّة صلاة التهذيب^{١٢٨٢}.

^{١٢٨٠} (١) الكافي: ٦ / ٣٥١.

^{١٢٨١} (٢) الكافي: ١ / ٤٧٦.

[٤٢٦] أبو العلاء الخفاف السلولى

قال: هو «خالد بن طهبان» المتقدم.

أقول: عرفت ثمة زيادة قوله: السلولى.

و مرّ قول النجاشى بكونه عاميا، فقول المصنّف: إنّّه مجهول، معلول.

[٤٢٧] أبو العلاء المعرى

قال الجزرى: فى شعره ما يدلّ على الزندقة، حكى أنّه قال: ما هجوت أحدا، فقال له أبو يوسف القزوينى: هجوت الأنبياء، و هو: أحمد بن عبد الله بن سليمان.

[٤٢٨] أبو علىّ الأسدى

يروى عنه «محمّد بن محمّد الخزاعى» شيخ الصدوق، و يروى عن أبيه «محمّد بن أبى عبد الله الأسدى» كما يظهر من الإكمال فى خبر عدد من وقف على معجزات الحجّة عليه السّلام^{١٢٨٣}.

ص: ٤٢٧

[٤٢٩] أبو علىّ الإسكافى

يأتى فى أبو علىّ الكاتب.

[٤٣٠] أبو علىّ الأشعرى

قال: كنية «أحمد بن إدريس» و «محمّد بن عيسى بن عبد الله» و غيرهما.

أقول: إنّما يطلق علىّ الأوّل و يدلّ عليه قول الشيخ فى الرجال ثمة: يكنّى ...

الخ.

و ذكره الخلاصة فى فائده التى وضعها لبيان أسماء من عبّر عنهم بالكنى فى الأخبار، لكنّه عنوانه تارة اخرى بعد عدّة، و قال: اسمه «محمّد بن عيسى» و هو تناقض.

^{١٢٨٢} (١) التهذيب: ٢ / ١١٣.

^{١٢٨٣} (٢) إكمال الدين: ٤٤٢.

ثمّ الصواب الأوّل، فلم نقف في «محمّد» على التعبير عنه بالكنية في مورد؛ و ورد العنوان مكرّراً في جامع شراء الكافي^{١٢٨٤} مراداً به أحمد.

و ورد في باب «السّهو في طوافه»^{١٢٨٥} و باب «ما يجوز للمحرمة أن تلبسه»^{١٢٨٦} منه، و في ليلة مزدلفته^{١٢٨٧}.

و قال الشيخ في رجاله في أحمد بن جعفر بن سفيان البزوفري - المتقدّم:-

و كان يروى عن أبي عليّ الأشعري.

[٦٣١] أبو عليّ بن أيّوب

روى عن الحسن بن عليّ بن فضال في ابتياع حيوان التهذيب^{١٢٨٨}.

ص: ٤٢٨

[٦٣٢] أبو عليّ البزوفري

قال: هو «أحمد بن جعفر بن سفيان» المتقدّم.

أقول: يمكن الاستدلال لإطلاقه عليه بقول الشيخ في رجاله فيه: «يكنّى أبا عليّ» أي مع البزوفري.

و يأتي في: البزوفري.

[٦٣٣] أبو عليّ بن بلال

عنوانه الكشّي مع «أبي عليّ بن راشد» الآتي، لكن خبره: «كتب عليه السّلام إلى عليّ ابن بلال»^{١٢٨٩} و هو دليل تحريف العنوان.

[٦٣٤] أبو عليّ بن جحدر

يظهر من خبر «القاسم بن العلاء» أنّه أحد مشايخنا، و أنّه تولّى غسل القاسم.

^{١٢٨٤} (١) الكافي: ٥ / ٢٢٦.

^{١٢٨٥} (٢) الكافي: ٤ / ٤١٦.

^{١٢٨٦} (٣) الكافي: ٤ / ٣٤٤.

^{١٢٨٧} (٤) الكافي: ٤ / ٤٦٩.

^{١٢٨٨} (٥) التهذيب: ٧ / ٧٧.

^{١٢٨٩} (١) الكشّي: ٥١٣.

[٤٣٥] أبو عليّ الجريدي الكوفي

عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام.

و لم تقف على خبر له، و لعلّه محرّف «الجوّاني» الآتي، أو بالعكس.

[٤٣٦] أبو عليّ الجوّاني

روى ابن محبوب، عنه، عن الصادق عليه السّلام في صمت الكافي^{١٢٩٠} و لو لم يكن محرّف سابقه أو بالعكس كان على الشيخ في الرجال عدّه.

ص: ٤٢٩

[٤٣٧] أبو عليّ

الذي حدّث عنه حصين بن مخارق.

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام.

أقول: لم نقف على روايته عنه.

[٤٣٨] أبو عليّ الحرّاني

قال: عنوانه النجاشي (إلى أن قال) عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن أبي عليّ بكتابه.

و الشيخ في الفهرست (إلى أن قال) عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي عليّ.

أقول: و في طريق فهرست الشيخ سقط يظهر من النجاشي، و عدم عنوان الشيخ له في الرجال غفلة.

و كان عليه عدّه في أصحاب الصادق عليه السّلام كما يظهر من آخر جماعة الفقيه و راويه ابن أبي عمير^{١٢٩١}

[٤٣٩] أبو عليّ الخزّاز

روى عن الصادق عليه السّلام في صلاة حوائج الكافي^{١٢٩٢}.

^{١٢٩٠} (٢) الكافي: ١١٣ / ٢.

^{١٢٩١} (١) الفقيه: ٤٠٨ / ١.

و ورد في النصّ على الرضا عليه السّلام^{١٢٩٣}.

و نقل الجامع في عنوان «عمرو بن عثمان الخزّاز» - الذي عنوانه النجاشي و قال فيه: «أبو عليّ» - عن مكاسب التهذيب «أحمد بن يوسف عن أبي عليّ الخزّاز»^{١٢٩٤} توهمًا إرادة عمرو ذاك به، مع أنّه في الأخبار بلفظ «عمرو بن عثمان» بدون كنية و لقب. و ليس كلّ من له كنية أو لقب أو هما يصحّ التعبير عنه بأحدهما أو بكليهما.

و مرّ ثمة الإشكال في جعل النجاشي له ثقفيًا.

ص: ٤٣٠

[٤٤٠] أبو عليّ الخيزراني

روى الإكمال، عن ماجيلويه، عن العطار، عنه، عن جاريته أنّها حضرت تولّد الحجة عليه السّلام فرأت له نورًا ساطعًا^{١٢٩٥}.

[٤٤١] أبو عليّ بن راشد

قال: عدّه الغيبة في الممدوحين راويا عن ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصّفار، عن محمّد بن عيسى قال: كتب أبو الحسن العسكري عليه السّلام إلى الموالى ببغداد و المدائن و السواد و ما يليها: «قد أقمت أبا عليّ بن راشد مقام عليّ بن الحسين بن عبد ربّه و من قبله من وكلائى، و قد أوجبت في طاعته طاعتي و فى عصيانه الخروج إلى عصياني، و كتبت بخطّى.

و قائلًا: و روى محمّد بن يعقوب رفعه إلى محمّد بن الفرّج، كتبت إليه أسأله عن أبي عليّ بن راشد و عن عيسى بن جعفر و عن ابن بند، فكتب إلى: «ذكرت ابن راشد رحمه الله فإنّه عاش سعيدا و مات شهيدا» و دعا لابن بند و العاصمى، و ابن بند ضرب العمود و قتل، و ابن عاصم ضرب بالسياط على الجسر ثلاثمائة سوط و رمى به فى الدجلة^{١٢٩٦}.

و عنوانه الكشّى مع أبي عليّ بن بلال راويا، عن خطّ جبرئيل بن أحمد، عن اليقطينى قال: كتب عليه السّلام إلى عليّ بن بلال فى سنة اثنتين و ثلاثين و مائتين:

بسم الله الرحمن الرحيم: أحمد الله إليك و أشكر طوله و عوده، و أصلى على محمّد النبىّ و آله صلوات الله و رحمته عليهم، ثمّ إننى أقمت أبا عليّ مقام الحسين ابن عبد ربّه و ائتمنته على ذلك بالمعرفة بما عنده الذى لا يقدره أحد، و قد أعلم أنّك شيخ ناحيتك فأحببت إفرادك و إكرامك بالكتاب بذلك، فعليك بالطاعة له

^{١٢٩٢} (٢) الكافي: ٣ / ٤٧٧.

^{١٢٩٣} (٣) الكافي: ١ / ٣١٣.

^{١٢٩٤} (٤) التهذيب: ٦ / ٣٢٩.

^{١٢٩٥} (١) إكمال الدين: ٤٣١.

^{١٢٩٦} (٢) غيبة الشيخ الطوسى: ٢١٢.

ص: ٤٣١

و التسليم إليه جميع الحقّ قبلك، و أن تخصّ موالىّ على ذلك و تعرفهم من ذلك ما يصير سببا إلى عونته و كفايته، فذلك موفور و توفير علينا و محبوب لدينا و لك به جزاء من الله و أجر، فإنّ الله يعطى من يشاء ذو الإعطاء و الجزاء برحمته، و أنت فى ودیعة الله، و كتبت بخطىّ و أحمد الله كثيرا.

و عن العیاشی، عن محمد بن نصیر، عن أحمد بن محمد بن عیسی قال:

نسخت الكتاب مع ابن راشد إلى جماعة الموالىّ الذين هم ببغداد المقيمين بها و المدائن و السواد و ما يليها: أحمد الله إليكم ما أنا عليه من عافيته و حسن عاداته، و أصلىّ على نبيّه و آله أفضل صلاته و أكمل رحمته و رأفته، و أنى أقمت أبا علىّ بن راشد مقام الحسين بن عبد ربّه و من كان قبله من وكلائى و صار فى منزلته عندى، و وليته ما كان يتولاه غيره من وكلائى قبلكم ليقبض حقّى، و ارتضيته لكم و قدّمته فى ذلك و هو أهله و موضعه، فصيروا (رحمكم الله) إلى الدفع إليه ذلك و إلىّ و أن لا تجعلوا له على أنفسكم علة، فعليكم بالخروج عن ذلك و التسرّع إلى طاعة الله و تحليل أموالكم و الحقن لدمائكم، و تعاونوا على البرّ و التقوى و اتقوا الله لعلكم ترحمون، و اعتصموا بحبل الله جميعا و لا تموتنّ إلّا و أنتم مسلمون، فقد أوجبت فى طاعته طاعتيّ و الخروج إلى عصيانه عصيانيّ، فالزموا الطريق يأجركم الله من فضله، فإنّ الله بما عنده واسع كريم متطول على عباده رحيم، نحن و أنتم فى ودیعة الله و حفظه، و كتبت بخطىّ و الحمد لله كثيرا.

و فى كتاب آخر: و أنا آمرک يا أيّوب بن نوح أن تقطع الإكثار بينک و بين أبى علىّ، و أن يلزم كلّ واحد منكما ما وکل به و امر بالقيام فيه بأمر ناحيته، فإنّکم إذا انتهيتم إلى كلّ ما امرتم به استغنيتم بذلك عن معاودتى، و آمرک يا أبا علىّ فى ذلك بمثل ما آمرک به أيّوب أن لا تقبل من أحد من أهل بغداد و المدائن شيئا يحملونه و لا تلى لهم استئذانا علىّ، و مر من أتاك بشىء من أهل ناحيتک أن يصيره إلى الموکل بناحيته، و آمرک يا أبا علىّ فى ذلك بمثل ما أمرت به أيّوب، و ليعمل كلّ

ص: ٤٣٢

واحد منكما مثل ما أمرته به^{١٢٩٧}.

و هو الحسن بن راشد، المتقدّم.

أقول: و عدّه البرقى فى الجواد و الهادى عليهما السّلام هنا. و مرّ عنوان الشيخ فى الرجال له فيهما أيضا فى الأسماء بعنوان: الحسن بن راشد.

و مرّ خبر الكشّى فى «علىّ بن الحسين بن عبد الله» قال: و كان وكيل الرجل قبل أبى علىّ بن راشد.

و مرّ في «عيسى بن جعفر» رواية الكشّي لخبر الغيبة الثاني، وقد عنوانه أيضا مع عيسى و ابن بند.

هذا، و في أخبار الكشّي هنا تحريفات، فالحسين بن عبد ربّه في خبريه الأوّلين محرّف «عليّ بن الحسين بن عبد ربّه» كما يظهر من خبر الغيبة الأوّل، و كذا من الكشّي في «عليّ بن الحسين بن عبد الله» المتقدّم، مع كون «بن عبد الله» ثمّة محرّف «بن عبد ربّه» كما عرفت ثمّة.

و قلنا في «أبي عليّ بن بلال»- المعنون في الكشّي مع هذا- إنّ «أبي عليّ بن بلال» محرّف «عليّ بن بلال» الوارد في خبره الأوّل، و باقى تحريفاتها لا تخفى.

و روى عن الجواد عليه السّلام في لباس مكروه صلاة الكافي^{١٢٩٨} و الصلاة خلف من لا يقتدى منه^{١٢٩٩}، و في عتق التهذيب^{١٣٠٠} و ندوره^{١٣٠١}، و عن أبي الحسن عليه السّلام في قراءة الكافي^{١٣٠٢} و ما يجوز من وقفه^{١٣٠٣}.

هذا، و أغرب القهبائي، فبدّل قول الكشّي في خبره الثالث: «الموكلّ بناحيته» بقوله: «المتوكلّ بناحيته» و علّق عليه: «فيه ذكر المتوكلّ» فتوهّم أنّ المراد به المتوكلّ العبّاسى.

ص: ٤٣٣

قال المصنّف: نقل الجامع رواية «محمّد بن عيسى العبيدى» و ابنه «أحمد» عنه.

قلت: أحمد ليس ابن «محمّد بن عيسى العبيدى» بل «محمّد بن عيسى الأشعري» و مورد رواية العبيدى ابتياع حيوان التهذيب^{١٣٠٤}، و رواية أحمد الأشعري زيادات وصيّته^{١٣٠٥}.

[٤٤٢] أبو عليّ السّلامى

يأتى في السّلامى.

[٤٤٣] أبو عليّ بن شاذان

^{١٢٩٨} (٢) الكافي: ٣ / ٤٠٠.

^{١٢٩٩} (٣) الكافي: ٣ / ٣٧٤.

^{١٣٠٠} (٤) التهذيب: ٨ / ٢٢٨.

^{١٣٠١} (٥) التهذيب: ٨ / ٣١٤.

^{١٣٠٢} (٦) الكافي: ٣ / ٣١٥.

^{١٣٠٣} (٧) الكافي: ٧ / ٣٧.

^{١٣٠٤} (١) التهذيب: ٧ / ٨٢.

^{١٣٠٥} (٢) التهذيب: ٩ / ٢٣٤.

قال: مرّ في «الحسن بن محمد بن يحيى» عن رجال الشيخ: و أبو عليّ بن شاذان من العامّة.

أقول: و في مناقب الكنجي الشافعي: روى أبو عليّ بن شاذان حديث «مفاخرة الحور بنّار فاطمة عليها السّلام» في مشيخته الصغرى، و هو شيخ الأئمة روى عنه الحفّاظ، كأبي بكر الخطيب و البيهقي^{١٣٠٦}.

و عدّه إجازة بنى زهرة أيضا ممّن روى عنه الشيخ من العامّة، واصفا له بالمتكلّم.

[٦٤٤] أبو عليّ صاحب الأنماط

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام.

و روى آخر زيادات أذان التهذيب، عنه، عن الصادق و الكاظم عليهما السّلام^{١٣٠٧} و روى حجّ الكافي عنه، عن أبان^{١٣٠٨}.

ص: ٤٣٤

أقول: في ورود تبعه.

[٦٤٥] أبو عليّ صاحب الشعر

روى عن محمد بن قيس، عن الباقر عليه السّلام في قضاء حاجة مؤمن الكافي^{١٣٠٩}.

[٦٤٦] أبو عليّ صاحب الكل

قال: وقع في المشيخة طريقا إلى أبان بن تغلب^{١٣١٠}. و روى حقّ مؤمن الكافي، عنه، عن أبان^{١٣١١}.

و احتمل الجامع اتّحاده مع «صاحب الأنماط» باتّحاد الراوى و المروى عنه.

أقول: و كون «الكلل» و «الأنماط» بمعنى واحد.

[٦٤٧] أبو عليّ الصيرفي

^{١٣٠٦} (٣) كفاية الطالب: ٣٠١.

^{١٣٠٧} (٤) التهذيب: ٢ / ٢٨٦.

^{١٣٠٨} (٥) الكافي: ٤ / ٢٢٢.

^{١٣٠٩} (١) الكافي: ٢ / ١٩٥.

^{١٣١٠} (٢) الفقيه: ٤ / ٤٣٥.

^{١٣١١} (٣) الكافي: ٢ / ١٧١.

قال: هو «الحسن بن محمد بن سماعة» - المتقدّم - على ما فى رجال الشيخ، و لكن كناه النجاشى بأبى محمد.

أقول: فى أوّل كلامه، و أمّا فى آخره فقال: «قال حميد: توفى أبو على ليلة الخميس ... الخ» فأما قوله الأوّل و هم، و إمّا كنية له غير مشهورة.

[٦٤٨] أبو على العلوى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى من لم يرو عن الأئمة عليهم السّلام قائلا: «و أخوه أبو الحسين، اسمه: محمد بن محمد بن يحيى - من بنى زيارة - معروفان جليلان من أهل نيسابور» و هو دالّ على حسنه.

ص: ٤٣٥

أقول: قد عرفت فى عنوان أخيه هنا و فى الأسماء أنّ مراد الشيخ فى الرجال بالجلالة «الجلالة الدنيوية» و أنّ إماميتهما غير محقّقة، لأنّ عنوان رجال الشيخ أعمّ.

و قد عرفت ثمة و هم الشيخ فى الرجال فى اسم أخيه.

و عرفت ثمة أنّه قيل لهما: «العلوى» لكونهما من ولد على الأصغر من ولد السّجاد عليه السّلام، و عرفت أنّهما من بنى زيارة - بالهمز - من «زأر الأسد» و زيارة لقب أبيه أبو جعفر أحمد، لأنّه كان إذا غضب قيل: زأر الأسد.

[٦٤٩] أبو على القطّان

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضا عليه السّلام.

و هو «الحسن بن محمد» المتقدّم.

أقول: و عدّ الحسن ذاك فى أصحاب الصادق عليه السّلام.

[٦٥٠] أبو على الكاتب الإسكافى

قال: هو «محمد بن همام البغدادى» المتقدّم.

أقول: و يدلّ على إطلاقه عليه قول الشيخ فى الفهرست فى عنوان «محمد بن همام الإسكافى» يكنّى أبا على.

[٦٥١] أبو على المحمودى

قال: هو «محمد بن أحمد بن حمّاد» المتقدّم.

أقول: يدلّ عليه خبر الكشّي ثَمّة عن العيّاشي قال: حدّثني أبو عليّ المحمودي قال: كتب إليّ أبو جعفر عليه السّلام بعد وفاة أبي: قد مضى أبوك - رضى الله عنه و عنك - و هو عندنا على حال محمودّة و لن تبعد عن تلك الحال.

ص: ٤٣٦

[٦٥٢] أبو عليّ بن المطهر

هو «أحمد بن محمّد بن مطهر» المتقدّم.

و روى الكافي في «تسمية من رأى الحجّة عليه السّلام» عن فتح مولى الزراري:

سمعت أبا عليّ بن مطهر يذكر أنّه قد رآه عليه السّلام و وصف له قدّه^{١٣١٢}.

و أمّا خبره في مولد العسكري عليه السّلام «عن أبي عليّ المطهر»^{١٣١٣} فمصحّف «عن أبي عليّ المطهر» كما رواه الإرشاد^{١٣١٤}.

[٦٥٣] أبو عليّ المطهرى

هو سابقه، فتارة يقال له: أبو عليّ بن المطهر، و اخرى أبو عليّ المطهرى

[٦٥٤] أبو عليّ المنخلى

روى توقيعات الإكمال عن أبيه، عن سعد، عنه معجزات للحجّة عليه السّلام^{١٣١٥}.

[٦٥٥] أبو عليّ النيسابورى

عدّه الشيخ في رجاله في من لم يرو عن الأئمّة عليهم السّلام بين «أبي عبد الله الجاموراني» المتقدّم و «أبي يحيى الواسطى» الآتى، قائلا: روى عنهم محمّد بن أحمد بن يحيى.

و مرّ في «محمّد بن أحمد بن يحيى» استثناء ابن الوليد و ابن بابويه و ابن نوح له من رواياته، و قرّره الشيخ في الفهرست و النجاشي و إن كان الشيخ في الرجال هنا سكت.

^{١٣١٢} (١) الكافي: ١ / ٣٣١.

^{١٣١٣} (٢) الكافي: ١ / ٥٠٧.

^{١٣١٤} (٣) إرشاد المفيد: ٣٤٢.

^{١٣١٥} (٤) إكمال الدين: ٤٩٨، و فيه: المتّلى.

ص: ٤٣٧

[٤٥٦] أبو عليّ الوارثي

قال: عدّه الشيخ في رجاله في من لم يرو عن الأئمة عليهم السّلام.

أقول: مع ثلاثة آخرين قائلا: هؤلاء من أصحاب العياشي.

و قد عرفت في المقدّمة أنّ أصحابه علماء أجلة.

[٤٥٧] أبو عليّ الهاشمي

قال: هو «داود بن عليّ اليعقوبي» المتقدّم.

أقول: لم يعلم صحّة العنوان بجزئيّه، أمّا الأوّل فإنّ النجاشي إنّما قال ثمة:

«أبو عليّ بن داود» فيكون بمعنى أنّ الرجل والد عليّ بن داود، و أمّا الثاني فقد عرفت ثمة استظهار كونه توّهما من النجاشي.

[٤٥٨] أبو عليّ بن همّام

قال: مرّ بعنوان أبيّ عليّ الكاتب.

أقول: الصحيح هنا هذا العنوان، فقد عرفت في عنوانه بلفظ «محمّد بن همّام» أنّ التّلعكبري و ابن الغضائري و النجاشي عبّروا عنه بهذا العنوان.

و روى أُمالي ابن الشيخ في جزئه ١٦ حديث: «الإيمان إقرار باللسان، و معرفة بالقلب، و عمل بالأركان» في إسناد عن أبي المفضّل، عن أبيّ عليّ بن همّام.

ثمّ رواه في إسناد آخر، عن أبي المفضّل مع زيادة عن آخر، و قال: قال أبو المفضّل: سألتني أبو عليّ في الحديث الثاني أن املّيه عليه من أجل الزيادة فيه و الشعر، فأملّيته عليه^{١٣١٦}.

ص: ٤٣٨

[٤٥٩] أبو عمّار الطحّان

^{١٣١٦} (١) أُمالي الشيخ الطوسي: ٢ / ٤٤، ٤٤.

قال: عنوانه الشيخ فى الفهرست (إلى أن قال) عن أحمد بن ميثم، عن أبى عمار.

أقول: و عدم عنوان الشيخ فى الرجال و النجاشى له غفلة، لكن لم نقف عليه فى خبر.

[٦٦٠] أبو عمارة

قال: قال التفريشى: كنية «قيس بن يعقوب» و «محمد بن ظهير» المتقدمين، و لم أقف على مستنده.

أقول: أمّا الثانى فموجود فى رجال الشيخ، و لكن بدّله المصنّف ثمة بقوله:

«أبو عبد الله» و أمّا الأوّل فإنّما ذكر الشيخ فى الرجال الكنية بينه و بين «قيس بن عمارة» و الظاهر رجوعها إلى الثانى.

و كيف كان: ففى مولد سجّاد الكافى: أبو عمارة، عن رجل، عن الصادق عليه السّلام^{١٣١٧}.

[٦٦١] أبو عمارة - الطيّار

قال: روى الحسن بن علىّ عنه، عن الصادق عليه السّلام فى نوادر آخر معيشة الكافى^{١٣١٨}.

أقول: بل فى فضل تجارة التهذيب^{١٣١٩}، و أمّا فى ما قال فروى عنه ابن فضال و إن كان المراد منهما واحدا، و كان على الشيخ فى الرجال عدّه فى أصحاب الصادق عليه السّلام و إنّما قال فى أصحاب الباقر عليه السّلام: أبو عمارة.

ص: ٤٣٩

و خبره: قلت له عليه السّلام: إنّ قد ذهب مالى و تفرّق ما فى يدي و عيالى كثير، فقال عليه السّلام له: إذا أقدمت الكوفة فافتح باب حانوتك و ابسط بساطك وضع ميزانك و تعرّض لرزق ربّك. فلما أن قدم الكوفة فتح باب حانوته و بسط بساطه و وضع ميزانه، فتعجّب من حوله بأن ليس فى بيته قليل و لا كثير من المتاع و لا عنده شيء، فجاءه رجل فقال: اشترى لى ثوبا، فاشترى له ثوبا و أخذ ثمنه فصار فى يده - و كذلك يصنع التجّار يأخذ بعضهم من بعض - ثمّ جاءه آخر فقال له: إنّ عندى عدلا من كتّان فهل تشتريه منى و أوخرّك بثمانى سنة؟ فقال: نعم، احملة و جئ به فاشتراه منه بتأخير سنة، فقام الرجل فذهب، ثمّ أتاه آت من أهل السوق فقال له: ما هذا العدل؟ قال: اشتريته، قال: فبعنى نصفه و اعجلّ لك ثمنه، قال: نعم، فأعطاه نصف المتاع و أخذ منه نصف الثمن فصار فى يده إلى سنة، فجعل يشتري بثمانى الثوب و الثوبين و يشتري و يبيع حتى أثرى.

[٦٦٢] أبو عمارة المنشد

^{١٣١٧} (١) الكافى: ١ / ٤٦٨.

^{١٣١٨} (٢) الكافى: ٥ / ٣٠٤.

^{١٣١٩} (٣) التهذيب: ٧ / ٤.

روى كامل ابن قولويه بإسنادين عنه قال: ما ذكر الحسين عليه السلام عند أبي عبد الله عليه السلام في يوم قطّ فرئى متبسّما في ذلك اليوم إلى الليل^{١٣٢٠}.

و لعله «محمد بن سليمان بن عمّار» المتقدّم.

[٦٦٣] أبو عمرو بن أخى السكونى

قال: عنوانه الشيخ في فهرست، قائلا: البصرى، له مصنّفات كثيرة و كان فقيها.

و عدّه في الرجال في من لم يرو عن الأئمّة عليهم السلام مع تبديل «السكونى» ب «السكرى» قائلا: اسمه «محمد بن محمد بن نصر السكرى» أخبرنا عنه أحمد ابن إبراهيم القزوينى أبو عبد الله.

ص: ٤٤٠

و «السكرى» سهو من الناسخ أو رجال الشيخ، فإنّ محمد بن محمد بن النصر ابن منصور أبو عمرو- المعروف بابن خرقة- سكونى لا «سكرى» كما مرّ ثمة من النجاشى.

أقول: بل في فهرست الشيخ أيضا «السكرى» مثل رجاله، لكن في نسخة في الحاشية «السكونى» و «السكونى» سهو من النجاشى، فقد عرفت في الأسماء في عنوان «محمد بن محمد بن نصر» أنّ الغيبة قال في عنوان «أمر أبى بكر البغدادى»:

و ذكر أبو عمرو محمد بن محمد بن نصر السكرى قال: لمّا قدم ابن محمد بن الحسن بن الوليد ... الخ.

و أمّا قوله «بن النصر» فسهو من المصنّف، فقد عرفت أنّ النجاشى أيضا قال:

«بن نصر».

هذا، و عدّه كنى رجال الشيخ في من لم يرو عن الأئمّة عليهم السلام مرّتين، تارة في ثانى عناوينه- كما مرّ - لكن في النسخة: «بن أبى نصر» و اخرى في آخرها هكذا:

«أبو عمر بن أخى السندى اسمه محمد بن محمد بن نصر السكرى، بصرى أخبرنا عنه أحمد بن إبراهيم القزوينى أبو عبد الله» و الأصل واحد، و الصواب «أبو عمرو» لاتّفاق النجاشى و الشيخ في الفهرست و الغيبة و الموضع الأوّل من رجال الشيخ عليه، كما أنّ الصحيح «بن نصر» أيضا. و الأصل في قول النجاشى ثمة: «المعروف بابن خرقة» و قول الشيخ في الفهرست و الرجال هنا «ابن أخى» واحد، و ليس لأحدهما شاهد.

[٤٤٤] أبو عمرو الأنصارى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ عليه السّلام.

أقول: نقله ابن داود «أبو عمرة الأنصارى» و هو الأصحّ، فنسخته من رجال الشيخ بخطّ مصنّفه، و يأتى: أبو عمرة الأنصارى.

و قد عنون الجزرى عن أبى نعيم فقط «أبا عمرو الأنصارى» و عنه مع ابن مندة

ص: ٤٤١

و ابن عبد البرّ «أبا عمرة الأنصارى» و قال: روى أبو نعيم فى كلّ منهما عن محمّد بن الحنفية قال: رأيته - و كان عقبيّا بدرّيّا احديّا - و هو صائم يتلوّى من العطش، فقال لغلّام له: ترسنى فترسه، ثمّ رمى بسهم فى أهل الشام فنزع نزعا ضعيفا حتّى رمى بثلاثة أسهم، ثم قال: إنى سمعت النبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم يقول: «من رمى بسهم فى سبيل الله فبلغ أو قصر كان ذلك السهم له نورا يوم القيامة» و قتل قبل غروب الشمس و لم يختلف فى شيء، إلّا أنّ فى أبى عمرة ذكر «يوم صفين» و فى «أبى عمرو» لم يذكر، و هما واحد، و الصحيح: أبو عمرة.

و الأمر كما قال، فالعنوان ساقط.

[٤٤٥] أبو عمرو الأوزاعى

قال: روى الروضة عنه^{١٣٢١}، و فى نسخة أبو عمير.

أقول: أخذه من الجامع فلم لم يذكر جميع ما قال؟ فإنّه نقل ما قال عن خطبة الوسيلة، و نقل أنّ الخطبة الجالوتية بدّلته بعمرى الأوزاعى، و مع ذلك فالعنوان صحيح، ف «أبو عمرو الأوزاعى» معروف دون «أبى عمير» و دون «عمرى».

[٤٤٦] أبو عمرو الحذاء

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الهادى عليه السّلام.

و فى نوادر آخر معيشة الكافى عنه، عن الجواد و الهادى عليهما السّلام^{١٣٢٢} و فى مكاسب التهذيب عنه، عن أبى الحسن عليه السّلام^{١٣٢٣}.

^{١٣٢١} (١) روضة الكافى: ٣١.

^{١٣٢٢} (٢) الكافى: ٣١٦ / ٥.

^{١٣٢٣} (٣) التهذيب: ٣٣٦ / ٦.

أقول: نقل الجامع الثانی بلفظ «أبى عمر الحذاء» و نقله الوسيط - أيضا - نسخة عن رجال الشيخ.

ص: ٤٤٢

[٦٦٧] أبو عمرو الخثعمي

يأتي في أبى عمرو النهشلى.

[٦٦٨] أبو عمرو الخياط

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام.

أقول: قائلا: «كلهم من أصحاب العياشى» و المراد هذا و من عدّ قبله و بعده، و قد غفل المصنّف كالوسيط عنه.

و حينئذ فنقل الجامع وروده فى صناعات الكافى^{١٣٢٤} و مكاسب التهذيب^{١٣٢٥} فى غير محلّه، حيث إنّ من فى رجال الشيخ متأخّر فى طبقة الكشّى، و من فى الخبر متقدّم يروى بواسطة واحدة عن الصادق عليه السلام فكان عليه أن يذكر لمن فى الخبر عنوانا آخر.

و مضمون خبر المكاسب النهى عن الحياكة و التبديل بالصقليّة.

[٦٦٩] أبو عمرو الزبيرى

قال: روى الكافى فى «من يجب عليه الجهاد»^{١٣٢٦} و فى «الإيمان مبثوث»^{١٣٢٧} و فى «السبق إلى الإيمان»^{١٣٢٨} و فى «وجوه الكفر» عنه عن الصادق عليه السلام^{١٣٢٩}. و لم أقف على اسمه.

أقول: هو «محمّد بن عمرو بن عبد الله بن مصعب بن الزبير» المتقدّم.

قال النجاشى فى عنوان «عبد الرحمن الزبيرى» المتقدّم، نقلا عن خطّ ابن نوح فى ما أوصى إليه من كتبه، مشيرا إلى ذاك و إلى «عبد الله بن هارون الزبيرى»

^{١٣٢٤} (١) الكافى: ١١٥ / ٥، و فيه: أبو عمر الحنّاط.

^{١٣٢٥} (٢) التهذيب: ٣٦٣ / ٦.

^{١٣٢٦} (٣) الكافى: ١٣ / ٥.

^{١٣٢٧} (٤) الكافى: ٣٣ / ٢.

^{١٣٢٨} (٥) الكافى: ٤٠ / ٢.

^{١٣٢٩} (٦) الكافى: ٣٨٩ / ٢.

ص: ٤٤٣

المتقدّم، الذي عنوانه قبل ذاك و الزبيريون في أصحابنا ثلاثة: هذان و أبو عمرو محمد بن عمرو بن عبد الله بن مصعب بن الزبير.

و مرّ في المفضّل في النجاشي «عن أبي عمرو، عن الزبير» أنّ الصواب:

«عن أبي عمرو الزبير» ليكون المراد به هذا، كما أنّ تبديل التهذيب خبر جهاد الكافي بالزيدي تصحيف.

[٤٧٠] أبو عمرو السّمّان

يأتي في: أبي عمرو العمري.

[٤٧١] أبو عمرو الضّرير

قال: عدّه الشيخ في رجاله في من لم يرو عن الأئمّة عليهم السّلام قائلا: روى عنه حميد.

لكن عنوانه في الفهرست أبو عمر الضّرير (إلى أن قال) عن أبي المفضّل، عن أبي عمر الضّرير.

أقول: بل، عن أبي المفضّل، عن حميد، عن أبي عمر الضّرير.

لكنّ الوسيط قال: عنوانه الشيخ في رجاله أيضا: «أبو عمر الضّرير» فيسقط العنوان.

[٤٧٢] أبو عمرو الطيّب

يأتي في أبو عمرو المتطبّب.

و بدّله الفقيه في باب «دية جوارحه» بـ «أبي عمر الطيّب»^{١٣٠}.

ص: ٤٤٤

[٤٧٣] أبو عمرو بن عبد البرّ

قال: هو صاحب الاستيعاب، من العامّة.

أقول: بل «أبو عمر» لا «عمرو» و اسمه: يوسف بن عبد الله.

[٦٧٤] أبو عمرو بن العلاء

روى أبو الفرج عن أبي عبيدة قال: أنشدني بشار في شعر الأعشى:

و أنكرتني و ما كان الذي نكرت
من الحوادث إلّا الشيب و الصلعا

فأنكره و قال: هذا بيت مصنوع ما يشبه كلام الأعشى، فلمّا كان بعد هذا بعشر سنين كنت جالسا عند يونس فقال: حدّثني أبو عمرو «أنه صنع هذا البيت و أدخله في شعر الأعشى» فجعلت أتعجّب من فطنة بشار و نقده للشعر^{١٣٣١}.

[٦٧٥] أبو عمرو العمري

قال: هو «عثمان بن سعيد» المتقدّم، و يطلق عليه: أبو عمرو السّمّان.

أقول: و يدلّ عليه قول الشيخ في الرجال ثمة في أصحاب العسكري عليه السّلام:

«يكنّى أبا عمرو ... النخ» و في أصحاب الهادي عليه السّلام: يكنّى أبا عمرو السّمّان.

[٦٧٦] أبو عمرو الفارسي زاذان

قال: عدّه العلّامة في آخر القسم الأوّل من كتابه من خواصّ عليّ عليه السّلام و هو سهو، فكنيته أبو عمرة.

أقول: إنّما نقل العلّامة كلام البرقي، و صرّح الوسيط باختلاف نسخ الخلاصة في بعضها كما قال، و في بعضها «أبو عمر» و قلنا في عنوان «زاذان»: إنّ الصحيح

ص: ٤٤٥

«أبو عمر» كما في تاريخ بغداد، و كذلك في نسخة رجال البرقي و أمّا «أبو عمرو» ففي رجال الشيخ، و قد حرّفه المصنّف ثمة بأبي عمرة. ثمّ ما فعل خارج عن وضع الكنى.

[٦٧٧] أبو عمرو الكشي

قال: هو «محمّد بن عمر بن عبد العزيز» المتقدّم.

أقول: و يدلّ على إطلاقه عليه قول الشيخ في الرجال ثمة: يكتنى أبا عمرو الكشي.

[٦٧٨] أبو عمرو الكناني

روى هشام بن سالم عنه، عن الصادق عليه السلام في تقيّة الكافي^{١٣٣٢} فكان على الشيخ عدّه في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام.

[٦٧٩] أبو عمرو المتطبّب

روى بعد باب «الخلقة التي تقسم عليها الدية» من الكافي عنه، عن الصادق عليه السلام^{١٣٣٣}.

و هو «عبد الله بن سعيد بن حنان» المتقدّم. و قال الجامع: و في نسخة أبو عمر.

[٦٨٠] أبو عمرو المدائني

روى حمّاد بن عثمان عنه، عن الصادق عليه السلام. فكان على الشيخ عدّه في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام.

[٦٨١] أبو عمرو بن المهتدي

عدّه العلامة في إجازته لبنى زهرة ممّن روى عنه الشيخ من رجال الكوفة، عن ابن عقدة.

ص: ٤٤٦

[٦٨٢] أبو عمرو النهشلي

في مثير ابن نما: حدّث مهران مولى بنى كاهل قال: شهدت كربلاء مع الحسين عليه السلام فرأيت رجلا يقاتل قتالا شديدا لا يحمل على قوم إلّا كشفهم، ثمّ يرجع إلى الحسين عليه السلام و يرتجز و يقول:

أبشر هديت الرشد تلقى أحمدا في جنّة الفردوس تعلوا صعدا

فقلت من هذا؟ فقالوا: أبو عمرو النهشلي، و قيل: الخثعمي، فاعترضه عامر بن نهشل أحد بنى اللات بن ثعلبة فقتله و احتزّ رأسه، و كان أبو عمرو هذا متهجّدا كثير الصلاة^{١٣٣٤}.

^{١٣٣٢} (١) الكافي: ٢ / ٢١٨.

^{١٣٣٣} (٢) الكافي: ٧ / ٣٣٠.

[٦٨٣] أبو عمر الأعجمي

روى عن الصادق عليه السلام في تقيّة الكافي^{١٣٣٥}.

و عدّ الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام «أبو عمر الأعمى» فلعله محرفّ هذا.

[٦٨٤] أبو عمر البزاز

يأتي في الشعبي كونه إماميًا.

[٦٨٥] أبو عمر الخطّابي

في تذكرة سبط ابن الجوزي: ذكر الصولى في كتاب الأوراق: كان مكتوبا على سارية من سوارى جامع البصرة: «رحم الله عليّا أنّه كان تقيّا» و كان يجلس إلى تلك السارية أبو عمر الخطّابي، و اسمه: «حفص» و كان أعور، فأمر به فمحي، فكتب إلى المأمون بذلك فشقّ عليه و أمر بإشخاصه إليه، فلمّا دخل عليه قال له:

ص: ٤٤٧

لم محوت اسم أمير المؤمنين عليه السلام عن السارية؟ فقال: كان عليها «رحم الله عليّا أنّه كان نبيا» فقال: كذبت، بل كانت القاف أصحّ من عينك الصحيحة، و لو لا أن أزيدك عند العامّة نفاقا لأدبتك، ثمّ أمر بإخراجه^{١٣٣٦}.

[٦٨٦] أبو عمر السراج

روى عن الصادق عليه السلام في الخبر الأخير من باب جامع من بيع الكافي^{١٣٣٧}، فكان على الشيخ في الرجال عدّه في أصحاب الصادق عليه السلام.

[٦٨٧] أبو عمر الضرير

مرّ في: أبو عمرو الضرير.

[٦٨٨] أبو عمر العبدى

^{١٣٣٤} (١) مثير الأحزان: ٥٧.

^{١٣٣٥} (٢) الكافي: ٢ / ٢١٧، و فيه: أبو عمر.

^{١٣٣٦} (١) تذكرة الخواص: ٣٥٨.

^{١٣٣٧} (٢) الكافي: ٥ / ٢٢٩، بل في باب بعده.

قال: روى إبطال عول التهذيب عنه، عن عليّ عليه السّلام^{١٣٣٨}.

أقول: نقل التهذيب عن الفضل أنّه نقل روايته من طريق العامة، فالظاهر عامّيته وإن كان خبره صحيحا.

و لعلّه الذي نقل ينابيع سليمان الحنفى عن مسند أحمد بن حنبل، عن عبد الملك، عن أبى عبد الرحمن، عن زاذان، عن أبى عمر قال: سمعت عليّا عليه السّلام فى الرحبة ينشد الناس، فقام ثلاثة عشر فشهدوا أنّهم سمعوا النّبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم يقول: من كنت مولاه فهذا علىّ مولاه، اللهمّ و ال من والاه و عاد من عاداه^{١٣٣٩}.

[٦٨٩] أبو عمران الأرمنى

عنونه ابن الغضائرى، قائلا: ضعيف.

ص: ٤٤٨

و وقع فى رهن الفقيه^{١٣٤٠}، و هو «موسى بن رنجويه» المتقدّم، فمرّ قول الشيخ فى رجاله ثمة: يكنّى أبا عمران.

و ورد أيضا فى نوادر آخر الكافى^{١٣٤١} و فى من يشرك قراباته فى حجّه^{١٣٤٢} و زيادات حدود التهذيب^{١٣٤٣}.

[٦٩٠] أبو عمران المنشد

فى باب «علامة أوّل شهر رمضان» التهذيب - بعد ذكر خبر فى عدم نقصانه -:

و ذكره من طريق آخر عن أبى عمران المنشد ... الخبر^{١٣٤٤}.

و لعلّ الأصل فيه و فى «أبو عمارة المنشد» - المتقدّم - واحد.

[٦٩١] أبو عمرطة

مرّ فى قيس بن زيد.

^{١٣٣٨} (٣) التهذيب: ٢٤٩ / ٩.

^{١٣٣٩} (٤) ينابيع المودة: ٣٢ / ١.

^{١٣٤٠} (١) الفقيه: ٣٠٧ / ٣.

^{١٣٤١} (٢) الكافى: ٤٦٠ / ٧.

^{١٣٤٢} (٣) الكافى: ٣١٧ / ٤.

^{١٣٤٣} (٤) التهذيب: ١٥٣ / ١٠.

^{١٣٤٤} (٥) التهذيب: ١٦٨ / ٤.

في صفين نصر بن مزاحم: كان من أعلام أصحاب عليّ عليه السلام قتل في المعركة و جزع عليّ عليه السلام لقتله (إلى أن قال) و في حديث عمرو بن شمر: قال النجاشي يبكى أبا عمرة بن عمرو بن محسن و قتل بصفين:

لنعم فتى الحيين عمرو بن محسن
إذا صائح الحيّ المصيح ثوباً
لقد فجع الأنصار طراً بسيد
أخى ثقة في الصالحات مجرباً

و قالت امرأة من أهل الشام تفتخر بقتلهم له و لعمار و ابني بديل و المرقال:

لا تعدموا قوما أذاقوا ابن ياسر
شعوبا و لم يعطوكم بالخزائم

ص: ٤٤٩

فنحن قتلنا اليربي ابن محسن
خطيبكم و ابني بديل و هاشم^{١٣٤٥}

و مرّ في «عبد الرحمن بن عبد ربّ الأنصاري» عنوان الجزري له عن أبي موسى مسندا عن الأصبغ قال: نشد عليّ عليه السلام الناس في الرحبة: من سمع النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم يقول؟ فقام بضعة عشر رجلا فيهم أبو أيوب الأنصاري و أبو عمرة بن عمرو بن محسن (إلى أن قال) فقالوا: نشهد أنّا سمعنا النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم يقول: ألا إنّ الله عزّ و جلّ وليّ و أنا وليّ المؤمنين، ألا من كنت مولاه فعلىّ مولاه اللهمّ و ال من والاه، و عاد من عاداه و أحبّ من أحبّه، و أبغض من أبغضه و أعن من أعانه.

و عنوانه الجزري عن الثلاثة، راويا عن محمد بن الحنفية قال: رأيت أبا عمرة الأنصاري يوم صفين - و كان عقبيا بدرّيا احديّا - و هو صائم يتلوّ من العطش فقال لغلام له: ترسني فترسه الغلام، ثمّ رمى بسهم في أهل الشام فنزع نزعا ضعيفا حتّى رمى بثلاثة أسهم، ثم قال: سمعت النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم يقول: «من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ أو قصر كان ذلك السهم له نورا يوم القيامة» و قتل قبل غروب الشمس.

و مرّ في «أبي عمرو الأنصاري» أنّ ذاك محرّف هذا، تفردّ به أبو نعيم و روى خبر هذا في ذاك مبدّلا له بأبي عمرو.

و في الطبري: لمّا قتل عثمان أتبع الناس عليّا عليه السلام فدخل حائط بني عمرو بن مبدول و قال لأبي عمرة بن محسن: اغلق الباب^{١٣٤٦}.

و عدّه البرقى فى أولياء أصحاب أمير المؤمنين عليه السّلام و فى شرطة خميسه.

و روى الكشّى فى «سلمان» خبرا فى ردّة الناس «إلى أن قال» ثمّ لحق أبو ساسان و عمّار و شتيرة و أبو عمرة، فصاروا سبعة^{١٣٤٧}.

و روى خبرا آخر كذلك (إلى أن قال) فقال أبو عبد الله عليه السّلام: فأين أبو ساسان و أبو عمرة الأنصارى^{١٣٤٨}.

ص: ٤٥٠

و روى خبرا آخر، و فيه: فكان أول من أناب أبو ساسان الأنصارى و أبو عمرة و شتيرة و كانوا سبعة، فلم يكن يعرف حقّ أمير المؤمنين عليه السّلام إلّا هؤلاء السبعة^{١٣٤٩}.

و روى فى عمّار - أيضا - خبرا، و فيه: أن أقواما يزعمون أنّ عليّا عليه السّلام لم يكن إماما حتّى شهر سيفه، خاب إذا عمّار و خزيمة بن ثابت و صاحبك أبو عمرة^{١٣٥٠}.

و اختلف فى اسمه برشيد بن مالك، و عمرو بن محسن، و ثعلبة بن عمرو بن محسن و بشير بن عمرو بن محسن و الأصحّ الأخير، كما نقله الاستيعاب عن إبراهيم بن المنذر، و قد عرفت فى رشيد بن مالك أنّه «أبو عميرة التميمى» لا «أبو عمرة الأنصارى» و فى عمرو بن محسن أنّه مكنّى بأبى احيحة لا «أبى عمرة» و أنّه أبو هذا كما عرفته من نصر بن مزاحم، و فى ثعلبة أنّه أخو هذا.

و يدلّ على كونه «بشير بن عمرو بن محسن» ما فى الطبرى: أنّ عليّا عليه السّلام دعا بشير بن عمرو بن محسن الأنصارى لدعوة معاوية (إلى أن قال) قال أبو عمرة بشير بن عمرو: يا معاوية، أنّ الدنيا عنك زائلة (إلى أن قال) فقطع معاوية عليه و قال له: هلاّ أوصيت بذلك صاحبك؟ فقال أبو عمرة: إنّ صاحبى ليس مثلك، إنّ صاحبى أحقّ البريّة كلّها بهذا الأمر فى الفضل و الدين و السابقة فى الإسلام و القرابة من الرسول صلى الله عليه و اله و سلّم ... الخ^{١٣٥١}.

[٤٩٣] أبو عمرة السلمى

^{١٣٤٦} (٢) تاريخ الطبرى: ٤ / ٤٢٨.

^{١٣٤٧} (٣) الكشّى: ٧.

^{١٣٤٨} (٤) الكشّى: ٨.

^{١٣٤٩} (١) الكشّى: ١١.

^{١٣٥٠} (٢) الكشّى: ٣٣.

^{١٣٥١} (٣) تاريخ الطبرى: ٤ / ٥٧٣.

روى عن الصادق عليه السلام فى الغزو مع ناس الكافى^{١٣٥٢}.

[٦٩٤] أبو عمرة صاحب شرطة المختار

مرّ فى المختار.

ص: ٤٥١

[٦٩٥] أبو عنبه الخولانى

روى الاستيعاب عنه قال: فتلت سبل شعرى لأجزه لصنم لنا فأخر الله تعالى ذلك حتّى جززته فى الإسلام، و هو ممّن أكل الدم فى الجاهليّة.

[٦٩٦] أبو عوانة

روى أنّ المشركين أحرقوا عمّارا بالنار، فمرّ عليه النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم و قال: يا نار كونى بردا و سلاما على عمّار، كما كنت على إبراهيم^{١٣٥٣}.

و روى ابن عيّاش مسندا عنه خبر امّ سليم صاحبة الحصاة فى طريقه العامّى، و قال: إنّ الجعابى حكم بحسن ذاك الطريق^{١٣٥٤}.

و عنوانه الخطيب و وثّقه^{١٣٥٥}. و اسمه: الوضّاح.

[٦٩٧] أبو عوف البجلي

روى عن الصادق عليه السلام فى الوضوء قبل الطعام فى الكافى^{١٣٥٦}.

[٦٩٨] أبو عوف البخارى

قال: هو «أحمد بن أبى عوف» المتقدّم.

أقول: قد عرفت ثمّة ما فيه.

^{١٣٥٢} (٤) الكافى: ٢٠ / ٥.

^{١٣٥٣} (١) أنساب الأشراف: ١٦٧ / ١.

^{١٣٥٤} (٢) مقتضب الأثر: ١٨، ٢٢.

^{١٣٥٥} (٣) تاريخ بغداد: ١٣ / ٤٩٠.

^{١٣٥٦} (٤) الكافى: ٢٩٠ / ٦.

[٤٩٩] أبو عون الأبرش

قال: هو «الحسن بن النضر» المتقدم.

أقول: عنوانه الكشّي، كما هنا.

ص: ٤٥٢

و روى في ذمّه خبرين بالعنوان مع زيادة: قرابة نجاح بن سلمة^{١٣٥٧}.

[٧٠٠] أبو عيَّاش الزرقى

قال: هو عتيق بن معاوية بن الصامت.

أقول: عنوانه الجزرى هنا عن الثلاثة أبى نعيم و أبى عمر و ابن مندة، و نقل فى اسمه أقوالا: «زيد بن الصامت» و «عبيد بن زيد بن الصامت» و «عبيد بن معاوية ابن الصامت» و «زيد بن النعمان».

و مرّ فى «عتيق» أنّ أحدا لم يذكر أنّ اسم هذا عتيق، فالظاهر أنّ الشيخ فى الرجال حرّف عبيدا بعتيق.

و كيف كان: فروى سنن أبى داود فى كيفيّة صلاة الخوف عنه قال: كنّا مع النبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم بعسفان، و على المشركين خالد بن الوليد، فصلّينا الظهر فقال المشركون: لو كنّا حملنا عليهم و هم فى الصلاة فنزلت الآية بين الظهر و العصر، فلمّا حضرت العصر قام النبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم مستقبل القبلة و المشركون أمامه فصفّ خلف النبىّ صفّ و صفّ بعد ذلك الصفّ صفّ آخر، فركع النبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم و ركعوا جميعا ثمّ سجد و سجد الصفّ الذين يلونه و قام الآخرون يحرسونه، فلمّا قام الأولون سجد الآخرون، ثمّ تأخّر الصفّ التالى و تقدّم الصفّ الثانى ثمّ ركع و ركعوا جميعا، ثمّ سجد و سجد التالى و قام الآخرون يحرسون، فلمّا جلس مع صفّه سجد الآخرون ثمّ جلسوا جميعا فسلّم عليهم جميعا، صلّاها بعسفان و صلّاها يوم بنى سليم^{١٣٥٨}.

عمل بخبره سفيان الثورى و جوزّ الشيخ فى المبسوط العمل به^{١٣٥٩}، لكنّه خلاف أخبارنا و ما اشتهر بين أصحابنا.

ص: ٤٥٣

[٧٠١] أبو عيَّاش مولى أبى جحيفة السوائى

^{١٣٥٧} (١) الكشّي: ٥٧٢.

^{١٣٥٨} (٢) سنن أبى داود: ١١ / ٢.

^{١٣٥٩} (٣) المبسوط: ٢٣٦ / ١.

مرّ في ميسرة.

[٧٠٢] أبو عيسى

قال، قال العلامة: قال الشافعي: رماه المعتزلة مثل ما رموا ابن الراوندي^{١٣٦٠}.

و قال الوحيد: لعله أبو عيسى الوراق.

و مرّ في «ثبيت بن محمد» ما يدلّ على كونه من متكلّمي الشيعة، و الظاهر أنّه محمّد بن هارون الوراق.

أقول: مرّ ثمة نقل المسعودي عن مجالسه مباحثة هشام مع «عمرو بن عبيد» في الإمامة.

و مرّ بأنّ وصف ثبيت المتكلّم بكونه «صاحب أبي عيسى الوراق» يدلّ على كون أبي عيسى فوقه.

[٧٠٣] أبو عيسى بن الرشيد

في رسالة ابن القارح هو القاتل:

دهاني شهر الصوم لا كان من شهر
و لا صمت شهرا بعده آخر الدهر

فعرض له في وقته صرع فمات و لم يدرك شهرا غيره^{١٣٦١}.

[٧٠٤] أبو عيسى الوراق

في المروج: هو من متكلّمي الشيعة و قد نقض عثمانية الجاحظ^{١٣٦٢}.

ص: ٤٥٤

[٧٠٥] أبو العيّن

قال: كنية «محمّد بن القاسم» مولى «عبد الصمد بن عليّ بن عناق» المتقدّم.

^{١٣٦٠} (١) الشافعي في الإمامة: ١٠٨ / ٢.

^{١٣٦١} (٢) لا يوجد لدينا.

^{١٣٦٢} (٣) مروج الذهب: ٢٣٨ / ٣.

أقول: بل مولى «عبد الصمد عتاقة» بمعنى أن عبد الصمد كان مولى معتقه و عبد الصمد كان عمّ المنصور و ابن عليّ بن عبد الله بن العباس، قال فيه البحترى:

و لو متّ مات الظرف بعدك كلّ.

[٧٠٦] أبو عيّنة

كان على الشيخ في رجاله عدّه في أصحاب الصادق عليه السّلام، فروى عنه عليه السّلام في تطهير مياه التهذيب^{١٣٦٣} و البئر يقع فيها ما يغيّر الاستبصار^{١٣٦٤} و عتق التهذيب^{١٣٦٥} و من لا يصحّ ملكه في موضعين من الاستبصار^{١٣٦٦} و زكاة ذهب الكافي^{١٣٦٧} و ما يجوز للمحرمة أن تلبسه^{١٣٦٨}، و روى عن زرارة في ظهاره^{١٣٦٩}.

[حرف الغين]

[٧٠٧] أبو الغادية الجهني

عنونه الجزري عن الثلاثة و روى عنه قال: خطبنا النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم غداة العقبة فقال: «ألا إنّ دماءكم و أموالكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت؟» قالوا: نعم، و كان من شيعة عثمان و هو قاتل عمّار، و كان إذا استأذن على معاوية و غيره يقول: قاتل عمّار بالباب، و كان يصف قتله لعمّار إذا سئل عنه كأنه لا يبالي، و في قصّته عجب عند أهل العلم، روى عن النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم النهي عن القتل، ثمّ يقتل مثل عمّار.

ص: ٤٥٥

و روى معارف ابن قتيبة عنه قال: سمعت النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم يقول: ألا لا ترجعوا بعدى كفّارا يضرب بعضكم رقاب بعض فإنّ الحقّ يومئذ لمع عمّار.

قال أبو الغادية: و سمعت عمّارا يذكر عثمان في المسجد قال: يدعى فينا «جباناً» و يقول: «إنّ نعتنا هذا يفعل و يفعل» يعيبه، فلو وجدت ثلاثة أعوان يومئذ لو طئته حتّى أقتله فبينما أنا بصفّين إذا أنا به أوّل الكتيبة قطعنه رجل في كتفه فانكشف المغفر عن رأسه فضربت رأسه فإذا رأس عمّار قد ندر.

^{١٣٦٣} (١) التهذيب: ٢٣٣ / ١.

^{١٣٦٤} (٢) الاستبصار: ٣١ / ١.

^{١٣٦٥} (٣) التهذيب: ٢٤٤ / ٨.

^{١٣٦٦} (٤) الاستبصار: ١٨ / ٤.

^{١٣٦٧} (٥) الكافي: ٥١٦ / ٣، و فيه: ابن عيّنة.

^{١٣٦٨} (٦) الكافي: ٣٤٥ / ٤.

^{١٣٦٩} (٧) الكافي: ١٥٩ / ٦.

قال زمعة بن كلثوم: قال أبي: فما رأيت شيئا أضلّ منه! يروى أنّه سمع النبيّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم يقول: ما قال، ثمّ ضرب عنق عمّار^{١٣٧٠}.

و أقول: لا أدري ما عابوا منه و هم شركاؤه فلازم كون عثمان إمامهم الثالث أن يقتل سائبه، إلّا أنّ إخواننا لا يبالون في دينهم من التضادّ و التناقض.

و روى الجزري عن أبي معشر قال: بينا الحجاج جالسا إذ أقبل رجل مقارب الخطو، فلما رآه الحجاج قال: مرحبا بأبي غادية و أجلسه على سريرته، و قال: أنت قتلت ابن سميّة؟ قال: نعم، قال: كيف صنعت؟ قال: صنعت كذا حتّى قتلتها، فقال الحجاج لأهل الشام: «من سرّه أن ينظر إلى رجل عظيم الباع يوم القيامة فليُنظر إلى هذا» ثمّ سارّه أبو غادية يسأله شيئا، فأبى عليه فقال أبو غادية: نوّطى لهم الدنيا ثمّ نسألهم فلا يعطوننا و يزعم أنّي عظيم الباع يوم القيامة، فقال الحجاج:

أجل و الله! إنّ من ضرسه مثل احد و فخذته مثل ورقان و مجلسه مثل ما بين المدينة و الريزة لعظيم الباع يوم القيامة، و الله! لو أنّ عمّارا قتله أهل الأرض لدخلوا النار.

قيل: اسمه يسار، و قيل: مسلم.

و من العجب أنّ إخواننا ذكروه في الصحابة مع كونه روى كفر نفسه و مع قتله عمّارا الذي أمر الله تعالى نبيّه صَلَّى الله عليه و اله و سلّم بحبّه و شهد النبيّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم بكونه ميزانا بين الحقّ و الباطل، و لم يذكروا مالك بن نويرة في الصحابة لكونه قال لخالد بن الوليد معبّرا عن أبي بكر: صاحبك.

ص: ٤٥٦

[٧٠٨] أبو غالب الزراري

قال: هو أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان.

أقول: اشتهاره بالكنية لا يحتاج إلى إثبات.

[٧٠٩] أبو غبس

قال: كنية «عبد الرحمن بن جبر» المتقدّم.

أقول: قد عرفت ما فيه ثمة.

^{١٣٧٠} (١) المعارف: ١٤٨، و فيه: أبو العارية.

[٧١٠] أبو غرة الأنصارى

قال: هو «إبراهيم بن عبيد» المتقدم.

أقول: قد عرفت ما فيه ثمة.

[٧١١] أبو غرة الخراسانى

روى عن الصادق عليه السلام فى الأكل و الشرب فى آنية ذهب الفقيه^{١٣٧١} و روى أبو غرة عنه عليه السلام فى طواف التهذيب^{١٣٧٢}، و يحتمل كونهما كسابقه بالمهملة و الزاى.

و لم أقف لأحدهما على مستند و إنما ضبط ابن حجر «أبو غرة الهذلى» بالثانى، أى المهملة و الزاى.

[٧١٢] أبو الغريف

قال: ذكره المنهج هنا، مع أنه فى الأسماء كنى عبد الله بن خليفة الهمدانى بأبى الغريف بالعين المهملة.

ص: ٤٥٧

أقول: الصواب ما هنا، ففى التقريب فى الغين المعجمة: أبو الغريف - بفتح أوله - الهمدانى هو عبيد الله بن خليفة.

[٧١٣] أبو غزوان

روى الجزرى أنه جاء إلى النبىّ صلى الله عليه و اله و سلم ضيفا و لما يسلم فحلب له سبع شياه فشربها ثم أسلم، فحلب فى غده له شاة واحدة فلم يتمّ لبنها، فقال النبىّ صلى الله عليه و اله و سلم:

مالك يا أبا غزوان؟ فقال: و الذى بعثك لقد رويت، فقال له النبىّ صلى الله عليه و اله و سلم: إنك أمس كان لك سبعة أمعاء و ليس لك اليوم إلا معاء واحد.

[٧١٤] أبو غزية الأنصارى

عنونه الجزرى عن الثلاثة، و روى أن النبىّ صلى الله عليه و اله و سلم خرج و خرجوا معه، فقال رجل: يا محمد يا أبا القاسم! فوقف النبىّ صلى الله عليه و اله و سلم فقال: ما إيتاك أردت، أردت الأنصارى، فقال النبىّ صلى الله عليه و اله و سلم: لا تجمعوا بين اسمى و كنىتى.

^{١٣٧١} (١) الفقيه: ٣ / ٣٥٨.

^{١٣٧٢} (٢) التهذيب: ٥ / ١١٩.

[٧١٥] أبو غسان الذهلي

قال: عنونه الشيخ في الفهرست (إلى أن قال) عن ابن همام بإسناده، عنه.

أقول: عنونه الشيخ في الفهرست مرتين، و ما نقله عنوانه الأخير، و عنونه أولاً مع جمع (إلى أن قال) عن حميد، عن القاسم بن إسماعيل القرشي، عنهم.

و عنونه النجاشي في الأسماء بلفظ «حميد بن راشد». وكذا الشيخ في الرجال.

[٧١٦] أبو غسان المدني

قال: هو محمد بن مطرف الإمامي المجهول، المتقدم.

أقول: أمّا إطلاقه عليه فيشهد له عنوان ابن حجر له هنا، و قال: «هو محمد بن

ص: ٤٥٨

مطرف» و هو لا يعنون إلّا من اشتهر بالكنية. و أمّا إماميته فغير معلومة حيث عنونه هو و الذهبي في الأسماء ساكتين عن مذهبه.

[٧١٧] أبو غسان النهدي

قال: عنونه الشيخ في الفهرست (إلى أن قال) عن ابن نهيك، عنه.

و قال الذهبي في الأسماء: مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي، كما مرّ.

و قال ابن حجر هنا بعد عنوانه: سبط حماد بن أبي سليمان ثقة متقن صحيح الكتاب عابد، مات سنة ٢١٩.

أقول: إنّ ابن حجر و إن عنونه هنا أيضاً، إلّا أنّ كلامه الذي نقله عنه قاله في الأسماء لا هنا، و ثمّة قال: مات سنة ١٧ - أي بعد المائتين - لا ١٩ كما نقل.

و في شرح النهج: روى أبو غسان النهدي قال: دخل قوم من الشيعة على عليّ عليه السّلام في الرحبة و هو على حصير خلق، فقال: ما جاء بكم؟ قالوا: حبك، قال:

أما إنّه من أحبّنى رآنى حيث يحبّ أن يرانى، و من أبغضنى رآنى حيث يكره أن يرانى. ثمّ قال: ما عبد الله أحد قبلى إلّا نبيّه صلى الله عليه و اله و سلّم، و لقد هجم أبو طالب علينا و أنا و هو ساجد (إلى أن قال) ثمّ قال لى - و أنا غلام: «ويحك! انصر ابن عمّك، ويحك! لاتخذ له» و جعل يحثّنى على مؤازرته و مكافئته^{١٣٧٣}.

ثمّ، حيث هو من رواة العامّة و لم يعنونه الشيخ فى رجاله و النجاشى فلعلّ الشيخ فى الفهرست اشتبه عليه هذا ب «أبى غسان الدهلى» المتقدّم، فقد قلنا ثمة:

إنّه غفل و عنون ذاك مرّتين، و تغاير الطريق أعمّ كما ثمة.

[٧١٨] أبو غسان

قال: كنية «حميد بن سعدة» المتقدّم.

أقول: قد عرفت ثمة ما فيه.

ص: ٤٥٩

و روى باب «من رمى الجمار على غير طهر» الاستبصار عن أبى غسان حميد ابن مسعود، عن الصادق عليه السّلام^{١٣٧٤}، لكن رواه أواخر نزول مزدلفة التهذيب: عن ابن أبى غسان، عن حميد بن مسعود، عنه عليه السّلام^{١٣٧٥}. و الظاهر أصحّية الأوّل.

[٧١٩] أبو الغمر

قال: مرّ فى «جعفر بن واقد» خبر الكشّى عن الجواد عليه السّلام: هذا أبو الغمر و جعفر بن واقد و هاشم بن أبى استأكلوا بنا الناس و صاروا دعاة يدعون الناس إلى ما دعا إليه أبو الخطّاب.

أقول: لم يعلم تحقّقه حيث إنّه فى الخبر، و أمّا فى العنوان ف «أبو النمير» و لم يذكر فى خبر و لا عنونه الشيخ فى الرجال مع عموم موضوعه، و خبر الكشّى ما لم يقم له شاهد لا عبرة به بعد كثرة تحريفات الكشّى.

[٧٢٠] أبو غيث الأصبهاني

وجدت فى كتاب للسيد الجزائرى ما لفظه: أبو عبد الله البرقى قال: لقيت أبا غيث الأصبهاني - و كان من أصحاب ضرار - فقلت له: ما حبّبتك على من خالفك؟ فقال: الإجماع، فقلت: لم يفهم المسألة فأعدتها عليه ثلاث مرّات كلّ ذلك يقول: الإجماع،

^{١٣٧٣} (١) شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد: ١٠٤ / ٤.

^{١٣٧٤} (١) الاستبصار: ٢ / ٢٥٨.

^{١٣٧٥} (٢) التهذيب: ٥ / ١٩٨.

فقلت له: لم تفهم، قال: وكيف؟ قلت: إنني سألتك الحجة على من خالفك و لو كان الإجماع لم يخالفك أحد، فقال: أردّها عليك، فقال: ما حجّتك على من خالفك؟ قلت: رجل مأمون معصوم مطهر عالم لا يضلّ و لا يضلّ و لا يخطأ و لا يجهل، الناس محتاجون إليه و هو غنيّ عنهم لما جعل الله عنده من العلم و الفضل، فقال: هذا لا يوجد في الامّة، فقلت: أ ليس إذا كان مثل هذا في الامّة فهو أصلح لها؟ فقال: بلى، و لكنّه لا يوجد، فقلت: و ما يدريك أنّه لا يوجد و فيه صلاح

ص: ٤٦٠

الخلق و أنت لم تمتحن الخلق جميعا و لم تطف برّاً و لا بحرا و لا سهلا و لا جبلا، و لا عرفت الخيار من الشرار، فمن أين دفعته و أنت جاهل بالخلق^{١٣٧٦}.

[حرف الفاء]

[٧٢١] أبو فاختة مولى بنى هاشم

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب عليّ عليه السّلام.

و جعله النجاشي في «الحسين بن ثوير» المتقدّم «سعيد بن حرمان» و في أبيه «ثوير» المتقدّم «سعيد بن علاقة» و جعله الشيخ في رجاله «سعيد بن جمهان».

أقول: و الصواب ما في رجال الشيخ، ففي البلاذري عن سعيد بن جمهان، عن سفينة مولى النبیّ صلّى الله عليه و اله و سلّم^{١٣٧٧}.

و ذكره القاموس و قال: إنّه بضمّ الجيم.

و للنجاشي - أيضا - قول آخر، فجعله في «هارون بن الجهم» المتقدّم «سعيد ابن جهمان» و هو ساقط أيضا كقوله: إنّه سعيد بن حرمان. و أمّا كونه «سعيد بن علاقة» فقلنا في عنوانه: إنّه صحيح و «علاقة» أمّه.

و ورد في خبر المعاني^{١٣٧٨} و ذكره ذيل الطبري^{١٣٧٩} و الخطيب البغدادي^{١٣٨٠}. و ابن حجر هنا و في الأسماء.

هذا، و عدّه البرقي في خواصّه عليه السّلام من مضر.

^{١٣٧٦} (١) لم تقف على الكتاب.

^{١٣٧٧} (٢) أنساب الأشراف: ١ / ٤٨٠.

^{١٣٧٨} (٣) معاني الأخبار: ١٢٠.

^{١٣٧٩} (٤) ذيل تاريخ الطبري: ٦٧٨.

^{١٣٨٠} (٥) لم نجده في تاريخ بغداد في عنوان «سعيد» و لا في الكنى، كما مرّ في ج ٥، الرقم ٣٢٤٤.

و عنوانه الجزرى عن ابن مندة و أبى نعيم، و روى عنه قال: قال علىّ عليه السّلام:

زارنا النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم فبات عندنا و الحسن و الحسين نائمان فاستسقى الحسن، فقام النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم إلى قرية لنا فجعل يعصرها فى القدح (إلى أن قال) ثمّ قال

ص: ٤٦١

النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم: يا فاطمة! إنّى و إياك و هذان و هذا الراقد- يعنى عليّا عليه السّلام- فى مكان واحد يوم القيامة^{١٣٨١}.

[٧٢٢] أبو الفتح بن أبى الفوارس الحافظ

عدّه إجازة العلامة لبنى زهرة ممّن روى عنه الشيخ من العامّة.

[٧٢٣] أبو الفتح الدلفى

قال: هو «هلال بن إبراهيم» المتقدّم.

أقول: لا يبعد إطلاقه عليه، و إن لم نقف فيه على شاهد.

[٧٢٤] أبو الفتح الهمداني الوادعى المراغى

قال: هو «محمد بن جعفر بن محمد» المتقدّم.

أقول: الكلام فيه كسابقه.

[٧٢٥] أبو الفتوح الغزالى أخو أبى حامد

فى شرح النهج: كان قاصّاً لطيفاً، قدم بغداد من خراسان، كان يقول: إبليس سيّد الموحّدين، و قال يوماً على المنبر: من لم يتعلّم التوحيد من إبليس فهو زنديق، امر أن يسجد لغير سيّده فأبى، و أنشد:

و لست بضارع إلّا إليكم
و أمّا غيركم حاشا و كلّا

و كان هذا النمط من كلامه ينفق على أهل بغداد و صار له بينهم صيت مشهور،

ص: ٤٦٢

و حكى عنه ابن الجوزى فى التاريخ أنّه قال على المنبر: معاشر المسلمين، كنت دائما أدعوكم إلى الله و أنا اليوم احذركم منه، والله! ما شددت الزناير إلّا فى حبّه و لا أدّيت الجزية إلّا فى عشقه^{١٣٨٢}.

[٧٢٦] أبو فراس

قال، قال المنتهى: قال مجالس المؤمنين: الأمير الأعظم أبو فراس الحارث ابن العلاء بن سعيد بن حمدان (إلى أن قال) و من شعره قصيدة الشافية المشهورة فى مدح أهل البيت عليهم السّلام و ذمّ بنى العباس، يحكى أنّه دخل بغداد و أمر أن يشهر خمسمائة سيف خلفه فأنشدها و خرج^{١٣٨٣}.

أقول: و القصيدة طبعت مع شرح عليها، و طول ترجمته فى اليتيمة. و عن صاحب بن عبّاد «بدئ الشعر بملك و ختم بملك»^{١٣٨٤} يعنى امرؤ القيس و أبا فراس هذا.

[٧٢٧] أبو الفرج الأصبهاني

قال: عنوانه الشيخ فى الفهرست، قاتلاً: زيدى المذهب، له كتاب الأغاني الكبير و له كتاب مقاتل الطالبين و غير ذلك من الكتب، و له كتاب التنزيل فى أمير المؤمنين عليه السّلام و أهله، و كتاب فيه كلام فاطمة عليها السّلام فى فذك، أخبرنا عنه أحمد ابن عبدون بجميع رواياته، و روى عنه الدورى.

أقول: و فى ادباء الحموى: هو علىّ بن الحسين بن محمّد بن الهيثم بن عبد الرحمن بن مروان بن عبد الله بن مروان بن محمّد بن مروان بن الحكم بن أبى العاص بن امّية بن عبد شمس، قال صاحب: «اشتملت خزائنى على مائتين و ستّة آلاف مجلّد ما منها ما هو سميرى غير أغانيه» و كان عضد الدولة لا يفارقه

ص: ٤٦٣

أغانيه فى سفره و لا حضره، قال أبو الفرج: جمعت الأغاني فى خمسين سنة^{١٣٨٥}.

[٧٢٨] أبو الفرج السندى

قال: عنوانه الشيخ فى الفهرست (إلى أن قال) عن أحمد بن رباح، عن أبى الفرج.

^{١٣٨٢} (١) شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد: ١/ ١٠٧، ١٠٨.

^{١٣٨٣} (٢) مجالس المؤمنين: ٢/ ٤١٢.

^{١٣٨٤} (٣) يتيمة الدهر: ١/ ٥٧.

^{١٣٨٥} (١) معجم الادباء: ١٣/ ٩٤ - ٩٨.

أقول: هو الذي ذكره الشيخ في رجاله في الأسماء عادةً له في أصحاب الصادق عليه السلام بلفظ «عيسى أبو الفرج السندی» و كذا البرقي، و قد روى عنه عليه السلام في طواف الكافي^{١٣٨٦} و روى أبو الفرج عن أبان بن تغلب في نفر الكافي^{١٣٨٧} و نوادر طوافه^{١٣٨٨}.

و في الجامع: روى أبو الفرج عن معاذ بياع الأكسية.

قلت: لكنّه في نسخة و في أخرى «عن أبي القدّاح القمّي، عن معاذ» و الظاهر أصحّيتهما، لأنّ أبا الفرج معروف بالسندی لا القمّي.

هذا و إن كان أيضا كنية «عثمان بن أبي زياد الأسدي» الذي عدّه الشيخ في رجاله أيضا في أصحاب الصادق عليه السلام مثل هذا، إلّا أنّ المنصرف من مطلقه الوارد في الأخبار هذا، حيث إنّ ذاك لم يذكر في الكنى، بل في الأسماء فقط و هذا ذكر فيهما، بل لم يعلم كون ذاك من رجالنا و واردا في أخبارنا، لعدم ذكر غير رجال الشيخ الذي موضوعه أعمّ له. و أمّا القزوينيّان «مظفر بن أحمد» و «محمد بن أبي عمران» و القناني فمتأخرون لا يحتملون في تلك الأخبار.

[٧٢٩] أبو الفرج القزويني

هو «مظفر بن أحمد» المتقدم، و مرّ قول الشيخ ثمة: يكنى أبا الفرج.

و «محمد بن أبي عمران الكاتب» الذي قال النجاشي: رأيته و لم يتفق لى السماع منه.

ص: ٤٦٤

[٧٣٠] أبو الفرج القمّي

مرّ في السندی.

[٧٣١] أبو الفرج القناني

قال: هو «محمد بن عليّ بن يعقوب» المتقدم.

أقول: لا يبعد إطلاقه عليه، و إن لم نقف فيه على شاهد.

^{١٣٨٦} (٢) الكافي: ٤ / ٤٠٩.

^{١٣٨٧} (٣) الكافي: ٤ / ٥٢٠.

^{١٣٨٨} (٤) الكافي: ٤ / ٤٢٨.

[٧٣٢] أبو فروة

روى عن الباقر عليه السلام فى حدّ نكاح بهائم التهذيب^{١٣٨٩}.

[٧٣٣] أبو فضالة

قال: هو «ثابت البناني» المتقدّم.

أقول: عرفت ثمة و هم الشيخ فى رجاله فى تكنية ثابت ب «أبى فضالة» و أنّ كنيته «أبو محمّد» و أنّه خلطه بأبى فضالة الأنصارى.

[٧٣٤] أبو فضالة الأنصارى

مرّ فى «عبد الرحمن بن عبد ربّ الأنصارى» رواية أبى موسى عن الأصبع كونه أحد بضعة عشر رجلا قاموا و شهدوا بيوم غدیر خمّ، و قول النبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم فى أمير المؤمنين عليه السلام.

و عنوانه الجزرى عن الثلاثة، و روى عن ابنه فضالة قال: خرجت مع أبى إلى ينبع عائدا لعلّى عليه السلام (إلى أن قال) فقال عليه السلام: إنى لست بميت من وجعى هذا، إنّ

ص: ٤٦٥

النبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم عهد إلىّ أنى لا أموت حتّى اضرب ثمّ تخضب هذه من هذه- يعنى لحيته من دم هامته- و كان أبو فضالة من أهل بدر و قتل معه عليه السلام بصفين.

[٧٣٥] أبو الفضل البراوسى

قال: هو «سلمة بن الخطّاب» المتقدّم.

أقول: هو غير معلوم، فكناه ابن الغضائرى بأبى محمّد، و سكت الشيخ فى الرجال و الفهرست عن تكنيته، و إنّما كناه النجاشى بأبى الفضل.

[٧٣٦] أبو الفضل النقفى

ورد فى زيادات فقه حجّ التهذيب^{١٣٩٠} و فى أواخر طوافه^{١٣٩١}. و هو «العبّاس بن عامر» المتقدّم.

[٧٣٧] أبو الفضل الجعفي

هو «أبو الفضل الصابوني» الآتي.

[٧٣٨] أبو الفضل الخراساني

قال: روى الكشي عن العياشي، عن حمدان القلانسي، عن معاوية بن حكيم قال: حدّثني أبو الفضل الخراساني، و كان له انقطاع إلى أبي الحسن الثاني عليه السلام و كان يخالط القراء ثم انقطع إلى أبي جعفر عليه السلام^{١٣٩٢}.

و عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا عليه السلام.

أقول: عنوانه الكشي مع «واصل» هكذا: «ما روى في واصل و أبي الفضل الخراساني» ثمّ روى خبرا راجعا إلى واصل - كما مرّ - ثمّ هذا الخبر. و الكشي و إن

ص: ٤٦٦

كان يعنون أكثر من واحد كثيرا، إلّا أنّ ذلك في ما يكون خبره مشتملا على حال أكثر لا في مثل ما هنا، فلعلّ الأصل «واصل أبي الفضل» بأن يكون «واصل» اسمه فيكون الخبران راجعين إلى هذا، لكن لم نقف عليه في موضع آخر.

[٧٣٩] أبو الفضل الصابوني

قال: عنوانه الشيخ في الفهرست، قائلا: له كتب كثيرة (إلى أن قال) و كان من أهل مصر، أخبرنا أحمد بن عبدون عن أبي علي كرامة بن أحمد بن كرامة البزار و أبي محمد الحسن بن محمد الخيزراني يعرف بابن أبي العساف المغافري عن أبي الفضل الصابوني بجميع كتبه.

أقول: بل قائلا: و اسمه محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان الجعفي له كتب ... الخ.

قال المصنّف: مرّ في أبي الفضل الجعفي اتّحاده مع هذا، و كون اسمه أحمد بن إبراهيم بن سليمان.

قلت: بل و اسمه محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان.

[٧٤٠] أبو الفضل الصيرفي

^{١٣٩٠} (١) التهذيب: ٥ / ٤٠٢.

^{١٣٩١} (٢) التهذيب: ٥ / ١٤١.

^{١٣٩٢} (٣) الكشي: ٦١٤.

قال: هو «سدير بن حكيم» المتقدم.

أقول: ويدلّ على إطلاقه عليه قول الشيخ في الرجال ثمة: يكتنى أبا الفضل ...

الخ.

[٧٤١] أبو الفضل النحوى

روى عن مؤمن الطاق في أواخر كيفية صلاة التهذيب^{١٣٩٣}.

ص: ٤٦٧

[٧٤٢] أبو الفضل

روى عن صفوان بن يحيى في عمل ليلة جمعة التهذيب^{١٣٩٤}.

[٧٤٣] أبو الفضل

روى الكافي في ٩ من أخبار ٥٧ من أبواب حجّه عنه، عن الصادق عليه السّلام^{١٣٩٥}.

[٧٤٤] أبو فقّعس

في الطبري: ضرب في سنة ٢٥٨ بباب العامّة بسامراً رجل يعرف ب «أبى فقّعس» قامت عليه البيّنة - فى ما قيل - بشتّم السلف ألف سوط و عشرين فمات^{١٣٩٦}.

[٧٤٥] أبو فكيهة مولى بنى عبد الدار

فى الاستيعاب: أسلم قديماً بمكّة، و كان يعذبّ ليرجع عن دينه فيمتنع، و كان قوم من بنى عبد الدار يخرجونه نصف النهار فى حرّ شديد و فى رجله قيد من حديد و يلبس ثياباً و يبطح فى الرمضاء، ثمّ يؤتى بالصخرة فتوضع على ظهره حتّى لا يعقل، فلم يزل كذلك حتّى هاجر أصحاب النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم إلى الحبشة الهجرة الثانية فخرج معهم.

^{١٣٩٣} (١) التهذيب: ٢ / ١٢٥.

^{١٣٩٤} (١) التهذيب: ٣ / ٨.

^{١٣٩٥} (٢) الكافي: ٤ / ٣٠٢.

^{١٣٩٦} (٣) تاريخ الطبري: ٩ / ٥٠٠.

و في أنساب السمعاني: و يقال: إن بني عبد الدار كانوا يعذبونه، فإنه إنما كان عبدا لهم فأخرجوه يوما مقيّدا نصف النهار إلى الرمضاء، و وضعوا على صدره صخرة حتّى دلع لسانه، و قيل: قد مات ثمّ أفاق.

ص: ٤٦٨

قال ابن سعد: و ذكر الهيثم بن عدي أنّه مات قبل يوم بدر، و روى نزول قوله تعالى: **وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا** ... الآية فيه. و في عمّار و بلال و عامر بن فهيرة، و أنّه و عمّار كانا يعذبّان حتّى لا يدرّيان ما يقولان.

[٧٤٦] أبو الفوارس

روى عن الصادق عليه السّلام في صلاة نوافل التهذيب^{١٣٩٧}.

[حرف القاف]

[٧٤٧] أبو القاسم بن أبي حليس

عدّه الإكمال في من رأى الحجّة عليه السّلام و وقف على معجزته من غير الوكلاء من بغداد^{١٣٩٨}.

و روى في توقيعاته عن أبي القاسم بن أبي حليس قال: كنت إذا أردت العسكر أعلمتهم برقعة أو رسالة، فلمّا كان في هذه الدفعة قلت لأبي القاسم الحسن بن أحمد الوكيل: لا تعلمهم بقدومي فأنّي أردت أن أجعلها زورة خالصة، فجاءني أبو القاسم و هو يتبسّم و قال: بعث إليّ بهذين الدينارين، و قيل لي: ادفعهما إلى الحليسي و قل له: من كان في حاجة الله تعالى كان الله تعالى في حاجته، قال:

و اعتلتت بسرّ من رأى علّة شديدة أشقت منها و أطلّيت مستعدّا للموت، فبعث إليّ بستوقة فيها بنفسجين و امرت بأخذه، فما فرغت حتّى أفقت من علّتي.

قال: و مات لي غريم فكتبت أستاذن في الخروج إلى ورثته بواسط و قلت:

أصير إليهم حدثان موته لعلّي أصل إلى حقّي فلم يؤذن لي، ثمّ كتبت ثانية فلم يؤذن لي، فلمّا كان بعد سنين كتب إليّ ابتداء: «صر إليهم» فخرجت إليهم فوصلت إلى حقّي.

قال أبو القاسم: و أوصل أبو رمسيس عشرة دنانير إلى حاجز فنسيها حاجز أن يوصلها، فكتب إليّ: «ليبعث بدنانير أبي رمسيس» ابتداء^{١٣٩٩}.

^{١٣٩٧} (١) الكافي: ٣ / ٤٤٤.

^{١٣٩٨} (٢) إكمال الدين: ٤٤٢.

ص: ٤٦٩

[٧٤٨] أبو القاسم بن أبي الطيّب

مرّ في «أبو الطيب» منشأ توهمه.

و يأتي في الآتي أيضا.

[٧٤٩] أبو القاسم بن أبي منصور الصّرام

قال: الشيخ في فهرست في أبيه: رأيت ابنه أبا القاسم و كان فقيها.

و توهم العلامة في الخلاصة، فنقل لكون «أبو منصور» و «أبو الطيب» في فهرست الشيخ متّصلين هذا الكلام في أبي الطيّب.

[٧٥٠] أبو القاسم بن الأزهر

روى توقيعات الغيبة^{١٤٠٠} ما يدلّ على إماميته.

[٧٥١] أبو القاسم البجلي

عدّ النجاشي في كتب الحسن بن موسى النوبختي - المتقدّم - مجالسه مع أبي القاسم البجلي.

[٧٥٢] أبو القاسم البستي

في المناقب: عامّي له كتاب المراتب في مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السّلام.

[٧٥٣] أبو القاسم البلخي

قال: هو «نصر بن الصّباح» المتقدّم.

ص: ٤٧٠

أقول: بل هو «عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي» رأس كعبية المعتزلة، و أمّا نصر و إن كان بلخيّا مكنّى ب «أبي القاسم» إلّا أنّه يعبر عنه بالاسم و النسب.

^{١٣٩٩} (٣) إكمال الدين: ٤٩٣.

^{١٤٠٠} (١) غيبة الشيخ الطوسي: ١٩٢.

[٧٥٤] أبو القاسم التنوخي القاضي

عدّه العلامة في إجازته لبنى زهرة ممّن روى عنه الشيخ من العامة.

[٧٥٥] أبو القاسم الحليسي

مرّ بعنوان: أبو القاسم بن أبي حليس.

و قال الكشي في «هند بن الحجاج» المتقدّم - بعد نقل خبر-: و هذا الخبر من جهة أبي الحسين محمد بن بحر بن أحمد الفارسي، يقول: حدّثني أبو القاسم الحليسي.

[٧٥٦] أبو القاسم الدعبلّي

روى أمالي ابن الشيخ في جزئه ١٣ خطبة الشقشقيّة عن الشيخ، عن الحفّار، عنه، عن أبيه، عن عمّه دعبل، عن محمد بن سلامة، عن زرارة، عن المنصور، عن أبيه، عن جدّه^{١٤٠١}.

و هو إسماعيل بن عليّ بن عليّ بن رزين.

[٧٥٧] أبو القاسم بن دبّيس

عدّه الإكمال في من رأى الحجّة عليه السّلام و وقف على معجزته من غير الوكلاء من بغداد^{١٤٠٢}.

ص: ٤٧١

[٧٥٨] أبو القاسم الخديجي

مرّ في «عليّ بن أحمد» قول الإكمال: إنّه معروف بأبي القاسم الخديجي.

[٧٥٩] أبو القاسم الزيدي البقال

قال: هو «عبد العزيز بن إسحاق» المتقدّم.

أقول: يدلّ على إطلاقه عليه قول الشيخ في الرجال ثمة: يكنّى ... الخ.

^{١٤٠١} (١) أمالي الشيخ الطوسي: ٣٨٢ / ١.

^{١٤٠٢} (٢) إكمال الدين: ٤٤٢.

[٧٦٠] أبو القاسم السكوني

قال: هو «الحسن بن محمد بن الحسن» المتقدم.

أقول: الكلام عليه كسابقه.

[٧٦١] أبو القاسم بن سهل الواسطي، العدل

مرّ في «عبيد الله بن أبي زيد» المتقدم.

[٧٦٢] أبو القاسم الشاشي

مرّ في «جعفر بن محمد» - المتقدم - قول الشيخ: يكنى أبا القاسم الشاشي.

[٧٦٣] أبو القاسم الشطرنجي النائج

مرّ في: عليّ بن وصيف.

ص: ٤٧٢

[٧٦٤] أبو القاسم الصيقل

عن الرجل عليه السلام ورد مكرّراً في مكاسب التهذيب^{١٤٠٣} و منها في أواخره^{١٤٠٤}. و هو «مخلد بن موسى الرازي» ففي قطع تلبية الكافي: كتب أبو القاسم مخلد بن موسى الرازي إلى الرجل عليه السلام^{١٤٠٥}. و الراوي في كليهما العبيدي و لا تنافي بين الصيقل و الرازي، و لم يتفطن لاتّحادهما الجامع ففرّق بينهما في العنوان.

[٧٦٥] أبو القاسم الطالقاني

قال: الشيخ في رجاله في «حيدر بن شعيب» المتقدم: يكنى أبا القاسم.

[٧٦٦] أبو القاسم العلوي

قال الشيخ في الفهرست في «حيدر بن محمد بن نعيم» المتقدم: و روى عن أبي القاسم العلوي.

^{١٤٠٣} (١) التهذيب: ٣٧١ / ٦.

^{١٤٠٤} (٢) التهذيب: ٣٧٦ / ٦.

^{١٤٠٥} (٣) الكافي: ٥٣٨ / ٤.

[٧٦٧] أبو القاسم الكوفي

ورد في دعاء كرب الكافي^{١٤٠٦} و «المرأة تهب نفسها»^{١٤٠٧} و النصّ على الباقر عليه السّلام^{١٤٠٨} و المراد به في الأسانيد «عبد الرحمن بن حمّاد» المتقدّم، كما يفهم من فهرست الشيخ في «إبراهيم بن أبي البلاد» المتقدّم. و أمّا في لسان العلماء فيطلق على «عليّ بن أحمد» المتقدّم.

ص: ٤٧٣

[٧٦٨] أبو القاسم الكوفي صاحب أبي يوسف القاضي

ورد في إبطال عول التهذيب^{١٤٠٩} و هو عامّي مثل صاحبه، و راويه صاحب سفیان الثوري عبد الله بن الوليد العبدی، و جمع الجامع بين هذا و سابقه بلا وجه، لكنّ الغريب! عدم عنوان كتب العامّة له، و لعلّها عنونته في الأسماء.

[٧٦٩] أبو القاسم بن محمد الكرخي

قال الشيخ في الفهرست في «ابن مملك» الآتي: إنّ لذاك مجلسا في الإمامة مع الجبائي بحضرة هذا.

[٧٧٠] أبو القاسم المغربي

قال: هو الحسين بن عليّ بن الحسين بن محمد بن يوسف الوزير.

أقول: اختلف كلام النجاشي فيه فما قاله كلامه في عنوانه له مستقلاً، و قال في «محمد بن إبراهيم النعماني» المتقدّم: «الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن محمد بن يوسف» و قال في «هارون بن عبد العزيز» المتقدّم: و هو جدّ أبي عليّ بن الحسين المغربي الكاتب والد الوزير أبي القاسم.

[٧٧١] أبو القاسم الموصلی

قال: هو «عبد الواحد بن عبد الله» المتقدّم.

أقول: يدلّ على إطلاقه عليه قول الشيخ في رجاله ثمة: يكنى ... الخ.

^{١٤٠٦} (٤) الكافي: ٢ / ٥٦٢.

^{١٤٠٧} (٥) الكافي: ٥ / ٣٨٥.

^{١٤٠٨} (٦) الكافي: ١ / ٣٠٥.

^{١٤٠٩} (١) التهذيب: ٩ / ٢٤٩.

ص: ٤٧٤

[٧٧٢] أبو القاسم النحوى

قال: هو «على بن محمد بن رباح» المتقدّم.

أقول: يدلّ على إطلاقه عليه قول الشيخ فى رجاله ثمة: يكتنى ... الخ.

[٧٧٣] أبو القاسم النّقار

قال: هو «عبد الله بن طاهر» المتقدّم.

أقول: يدلّ على إطلاقه عليه قول الشيخ فى رجاله ثمة: يكتنى ... الخ.

[٧٧٤] أبو القاسم

عن الصادق عليه السّلام ورد فى حدّ سرقة التهذيب^{١٤١٠} و آداب أحداثه^{١٤١١}، و الظاهر أنّ المراد به «معاوية بن عمّار» المتقدّم، كما فسّر به فى بعض الأخبار.

[٧٧٥] أبو قتادة الأنصارى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ عليه السّلام. و اسمه «الحارث بن ربيع» المتقدّم، و يطلق - أيضا - على «عمرو بن ربيع» المتقدّم.

أقول: كلامه خبط، فأبو قتادة الأنصارى واحد اختلف فيه هل هو «الحارث بن ربيع» أو «عمرو بن ربيع» أو «نعمان بن ربيع؟» و الأصحّ الأوّل، فروى أنساب البلاذرى مسندا عن عبد الملك بن أبى حدرق قال: بعثنا النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم إلى أضم فخرجت فى سرية فيها أبو قتادة الحارث بن ربيع ... الخبر^{١٤١٢}.

و لا بد أنّ معاصره كان أعرف. و قد خبط الشيخ فى رجاله - أيضا - فعنونه فى الأسماء تارة بعنوان «الحارث بن ربيع» كما مرّ، و اخرى بعنوان «النعمان بن

ص: ٤٧٥

^{١٤١٠} (١) التهذيب: ١٠ / ١٠٤.

^{١٤١١} (٢) التهذيب: ١ / ٣٢.

^{١٤١٢} (٣) أنساب الأشراف: ١ / ٣٨٤.

قتادة بن ربيع» و ثالثة فى الكنى كما هنا، فاهم كونه ثلاثة مع خلطه فى الثانى بين كنيته و نسبه، فهو على قول: «النعمان بن ربيع» لا «النعمان بن قتادة بن ربيع» فلا خلاف فى اسم أبيه.

و كيف كان: فروى الجزرى عنه قال: أدركنى النبىّ صلى الله عليه و اله و سلم يوم ذى قرد فنظر إلىّ و قال: «اللهم بارك فى شعره و بشره» و قال: «أفلح وجهك» قلت: و وجهك، قال: قتل مسعدة؟ قلت: نعم، قال: فما ذا الذى بوجهك؟ قال: سهم رميت به، قال:

ادن منى، فدنوت فبصق عليه فما ضرب علىّ قطّ و لا فاح.

و فى اشتقاق ابن دريد: أبو قتادة بن ربيع فارس النبىّ صلى الله عليه و اله و سلم و هو الذى قتل ابنى حذيفة بن بدر الفزاريين، اللذين أغارا على سرح المدينة فشكّ اثنين فى رمح^{١٤١٣}.

و فى الطبرى: قال أبو قتادة لعلّى عليه السلام: إنّ النبىّ صلى الله عليه و اله و سلم قلدى هذا السيف و قد شتمته فطال شيمه، و قد آن تجريده على هؤلاء القوم الظالمين، يعنى أهل الجمل^{١٤١٤}.

و فى سنن أبى داود: عن أبى قتادة، عن النبىّ صلى الله عليه و اله و سلم: الرؤيا من الله و الحلم من الشيطان، فإذا رأى أحداكم شيئا يكرهه فلينبث عن يساره ثلاث مرّات، ثمّ ليتعوّذ من شرّها؛ فإنّها لا تضرّه^{١٤١٥}.

و روى ابن عيّاş عن أبى قتادة، عن النبىّ صلى الله عليه و اله و سلم نصوصا على الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام أولها: عن أبى قتادة قال: سمعت النبىّ صلى الله عليه و اله و سلم يقول: الأئمة بعدى بعد نقباء بنى إسرائيل و حوارى عيسى^{١٤١٦}.

و روى الخطيب أنّ أبا قتادة نقل لعائشة قتل أمير المؤمنين عليه السلام الخوارج و المخدج (إلى أن قال) فقالت عائشة: ما يمعنى ما بينى و بين علىّ أن أقول الحقّ، سمعت النبىّ صلى الله عليه و اله و سلم يقول: «تفترق أمتى على فرقتين تمرق بينهما فرقة محلّقون رءوسهم محفون شواربهم، ازهم إلى أنصاف ساقهم، يقرءون القرآن لا يتجاوز

ص: ٤٧٦

تراقيهم، يقتلهم أحبهم إلىّ و أحبهم إلى الله تعالى» قال أبو قتادة، فقلت:

يا أمّ المؤمنين فأنت تعلمين هذا فلم كان الذى منك؟ قالت: يا أبا قتادة، و كان أمر الله قدرا مقدورا^{١٤١٧}.

^{١٤١٣} (١) الاشتقاق: ٤٦٥.

^{١٤١٤} (٢) تاريخ الطبرى: ٤ / ٤٥١.

^{١٤١٥} (٣) سنن أبى داود: ٤ / ٣٠٥.

^{١٤١٦} (٤) كفاية الأثر: ١٣٩.

قال: هو «عليّ بن محمّد بن حفص» المتقدّم.

أقول: و يمكن الاستدلال لإطلاقه عليه أنّ في آخر طريق النجاشي ثمة:

محمّد بن أبي خالد البرقي عن أبي قتادة بكتابه.

لكن في باب ذبح التهذيب في «خبر تسمية الذابح غير صاحب الذبيحة» في نسخة عن أبي قتادة، عن محمّد بن حفص. و في أخرى: عنه، عن عليّ بن حفص^{١٤١٨}.

و في نقل الوسائل: عن أبي قتادة محمّد بن حفص^{١٤١٩}.

و في نقل الوافي «عن أبي قتادة عليّ بن محمّد بن حفص»^{١٤٢٠} و هو الأصحّ، لعنوان النجاشي المتقدّم له كذلك في الأسماء، و لتصديق «خبر أيام الذبح في منى» له.

و يشهد للإطلاق خبر مولد كاظم الكافي عليه السّلام^{١٤٢١} و خبره في «ما يأخذ السلطان من الخراج»^{١٤٢٢} و خبر زيادات تلقين التهذيب في أوائله في تغسيل الميّت في الفضاء^{١٤٢٣}، و خبره في أواخره في إنقاذ الحسين عليه السّلام للمختار من النار^{١٤٢٤}، و خبره في الصلاة على أمواته في آخر صلاة^{١٤٢٥} و خبره في أواخر صفة وضوئه^{١٤٢٦}.

ص: ٤٧٧

^{١٤١٧} (١) تاريخ بغداد: ١ / ١٦٠.

^{١٤١٨} (٢) التهذيب: ٥ / ٢٢٢.

^{١٤١٩} (٣) الوسائل: ١٠ / ١٢٨.

^{١٤٢٠} (٤) الوافي: ١٤ / ١١٥٨.

^{١٤٢١} (٥) الكافي: ١ / ٤٧٧.

^{١٤٢٢} (٦) الكافي: ٣ / ٥٤٣.

^{١٤٢٣} (٧) التهذيب: ١ / ٤٣١.

^{١٤٢٤} (٨) التهذيب: ١ / ٤٤٦.

^{١٤٢٥} (٩) التهذيب: ٣ / ٣٢٠.

^{١٤٢٦} (١٠) التهذيب: ١ / ٩٨.

قال ابن أبي الحديد: قيل لأبي قحافة: قد ولي ابنك الخلافة فقراً: قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ ثُمَّ قَالَ: لم ولّوه؟

قالوا: لسنّه، قال: أنا أسنّ منه^{١٤٢٧}.

و روى أُمالي المفيد عن سعيد بن المسيّب قال: لما قبض النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ارتجّت مَكّة بنعيه، فقال أبو قحافة: ما هذا؟ فقالوا: قبض النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قال: فمن ولي الناس بعده؟ قالوا: ابنك، قال: فهل رضى بنو عبد شمس و بنو المغيرة؟ قالوا: نعم، قال: لا مانع لما أعطى و لا معطى لما منع، ما أعجب هذا الأمر! ينازعون النبوة و يسلمون الخلافة، ان هذا لشيء يراد^{١٤٢٨}. و هو بيان حقيقة و أنّ أمر أبي بكر كان عن مواطاة.

و فى الروضة: «عن الباقر عليه السلام قال: خرج النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يعرض الخيل فمرّ بقبر أبي احيحة فقال أبو بكر: لعن الله صاحب هذا القبر، فوالله! إن كان ليصدّ عن سبيل الله و يكذب رسول الله، فقال خالد ابنه: بل لعن الله أبا قحافة، فوالله! ما كان يقرى الضيف و لا يقاتل العدو، فلعن الله أهونهما فقدّا على العشيرة»^{١٤٢٩}. و مثله فى البلاذرى^{١٤٣٠}.

و فى معارف ابن قتيبة: أسلم أبو قحافة يوم فتح مَكّة و اتى به النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ و كأنّ رأسه ثغامة، فأمرهم أن يغيّروه. و هو عثمان بن عامر^{١٤٣١}.

و فى الطرائف، فى مثالب هشام الكلبى: أنّ أبا قحافة و سفيان بن عبد الأسد المخزومى كانا يناديان على طعام ابن جدعان، فقال اميّة بن أبي الصلت فى رثاء ابن جدعان:

ص: ٤٧٨

و آخر فوق دارته ينادى

له داع بمكّة مشمعل

«المشمعل» سفيان و «آخر» أبو قحافة^{١٤٣٢}.

[٧٧٨] أبو قدامة الأنصارى

^{١٤٢٧} (١) شرح نهج البلاغة: ١ / ٢٢٢.

^{١٤٢٨} (٢) أُمالي الشيخ المفيد: ٩١.

^{١٤٢٩} (٣) روضة الكافي: ٦٩.

^{١٤٣٠} (٤) أنساب الأشراف: ١ / ١٤٢.

^{١٤٣١} (٥) المعارف: ٩٨.

^{١٤٣٢} (١) الطرائف: ٤٠٦.

عنونه الجزري عن أبي موسى، و روى مسندا عن أبي الطفيل قال: كنّا عند عليّ رضي الله عنه فقال: انشد الله تعالى من شهد يوم غدیر خمّ إلّا قام، فقام سبعة عشر رجلا منهم أبو قدامة الأنصاري فقالوا: نشهد أنّا أقبلنا مع النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم من حجة الوداع حتّى إذا كان الظهر خرج النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم فأمر بشجرات فشدّدت و ألقي عليهنّ ثوب، ثمّ نادى: الصلاة، فخرجنا فصلينا ثمّ قام فحمد الله تعالى و أثنى عليه، ثمّ قال: يا أيّها الناس! أتعلمون أنّ الله عزّ و جلّ مولاي و أنا مولاي المؤمنين، و أنّي أولى بكم من أنفسكم، يقول ذلك مرارا؟ قلنا: نعم، و هو آخذ بيدك يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهمّ و ال من والاه و عاد من عاداه، ثلاث مرّات.

قال العدوي: أبو قدامة بن الحارث شهد احدا و له فيها أثر حسن و بقي حتّى قتل بصفين مع عليّ عليه السّلام و هو من بني عبد مناة من بني عبيد^{١٢٣٣}.

و مرّ في «أبو أيّوب الأنصاري» رواية يناييع مودّة سليمان الحنفي لتلك الرواية أبسط.

[٧٧٩] أبو قرّة الكندي القاضي

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب عليّ عليه السّلام.

أقول: و في معارف ابن قتيبة: اسمه كنيته، و هو أوّل من قضى بالكوفة اختطّ الناس بالكوفة و هو قاضيهما و قضى بعده شريح^{١٢٣٤}.

ص: ٤٧٩

[٧٨٠] أبو قرّة المحدث

روى إبطال رؤية الكافي عن صفوان بن يحيى قال: سألتني أبو قرّة المحدث أن ادخله على الرضا عليه السّلام (إلى أن قال) فقال أبو قرّة: إنّنا روينا أنّ الله قسم الرؤية و الكلام بين نبيّين، فقسّم الكلام لموسى و لمحمّد الرؤية، فقال له الرضا: فمن المبلّغ عن الله إلى الثقلين لا تدركه الأبصار و لا يحيطون به علما و ليس كمثله شيء (إلى أن قال) فقال عليه السّلام: ثمّ تقول: «أنا رأيته بعيني و أحطت به علما، و هو على صورة البشر» أما تستحيون؟ قال أبو قرّة: فإنّه يقول: ولقد رآه نزلة أخرى فقال الرضا عليه السّلام: إنّ بعد هذه الآية ما يدلّ على ما رأى حيث قال: ما كذب الفؤاد ما رأى ثمّ أخبر بما رأى، فقال: لقد رأى من آيات ربّه الكبرى آيات الله غير الله.

قال: أبو قرّة: فنكذب بالروايات؟ قال الرضا عليه السّلام: إذا كانت الروايات مخالفة للقرآن كذبتها ... الخبر^{١٢٣٥}.

^{١٢٣٣} (٢) اسد الغاية: ٥ / ٢٧٥.

^{١٢٣٤} (٣) المعارف: ٣١١.

و الظاهر أنّه الذي ذكره ابن حجر بعنوان: موسى بن طارق اليماني أبو قرّة (بالضمّ) الزبيدي (بالفتح) القاضي، ثقة يغرب، من التاسعة.

وقال المصنّف: أبو قرّة من أصحاب الرضا عليه السّلام حكى الصالح عن بعض الفضلاء أنّ اسمه عليّ.

و لم أدر ما قال، فإن أراد من في ذاك الخبر فلم يكن من أصحابه عليه السّلام بل حشوى حاجّ معه عليه السّلام بمجعولاتهم، و صالح لم يأت لما قاله من اسمه بمستند.

[٧٨١] أبو قلابة

هو «حبّيش بن عبد الرحمن» المتقدّم.

و فيه يقول ابن المعدّل الناصبي:

ص: ٤٨٠

يشتم في خلوته الصحابة

يا ربّ إن كان أبو قلابة

فابعث عليه عقرباً دبابة

[٧٨٢] أبو قلابة التابعي

هو «عبد الله بن زيد الجرمي» ذكره ابن قتيبة^{١٤٣٦}. و هو عامّي.

و في المبسوط: طلب أبو قلابة للقضاء فهرب، فقبل له: لو وليت و عدلت، قال:

السابع إذا وقع في البحر كم عسى أن يسبح^{١٤٣٧}.

[٧٨٣] أبو قيراط

قال: هو «محمّد بن جعفر بن محمّد بن جعفر الحسني» المتقدّم.

^{١٤٣٥} (١) الكافي: ٩٥ / ١.

^{١٤٣٦} (١) المعارف: ٣٢٢.

^{١٤٣٧} (٢) المبسوط: ٨٢ / ٨.

أقول: و يدلّ على إطلاقه عليه قول الشيخ في رجاله ثمة: المعروف بأبي قيراط.

[٧٨٤] أبو قيس بن الأسلت

في الاستيعاب: لما مات خطب ابنه قيس امرأة أبيه فانطلقت إلى النبيّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم و أخبرته فسكت عنها فنزلت
وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ.

و يأتي في الآتي.

[٧٨٥] أبو قيس الأنصاري

بدلّ أبو نعيم سابقه بهذا.

[حرف الكاف]

[٧٨٦] أبو كامل

عدّ الشهرستاني في الغلاة الكامليّة أصحاب أبي كامل، و قال: أكفر أبو كامل جميع الصحابة بتركها بيعة علىّ عليه السّلام، و طعن
في علىّ عليه السّلام أيضا بتركه طلب حقّه،

ص: ٤٨١

و لم يعذره على أنّه غلا في حقّه. و كان يقول: الإمامة نور يتناسخ من شخص إلى شخص و ذلك النور يكون في شخص نبوّة
و في شخص إمامة و ربّما تتناسخ الإمامة فتصير نبوّة، و قال بتناسخ الأرواح وقت الموت^{١٤٣٨}.

[٧٨٧] أبو كبشة مولى النبيّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم

في أنساب البلاذري: اسمه «سليم» كان من مولدى أرض دوس و قيل: مكّة، شهد المشاهد كلّها ملكه النبيّ صَلَّى الله عليه و
اله و سلّم فأعتقه، توفّى في أوّل يوم من خلافة عمر^{١٤٣٩}.

هذا، و اختلف في سبب قول الكفّار للنبيّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم ابن أبي كبشة، فقيل: إنّ والد قبيلة أمّ وهب بن عبد مناف
بن زهرة كان يدعى «أبا كبشة» و كان يعبد الشعري من بين العرب فلمّا جاءهم النبيّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم بخلاف ما

^{١٤٣٨} (١) الملل و النحل: ١ / ١٧٤.

^{١٤٣٩} (٢) أنساب الأشراف: ١ / ٤٧٨.

كانت العرب عليه قالوا: هذا ابن أبي كبشة، و قيل: نسب إلى أبي كبشة والد سلمى أم عبد المطلب، و قيل: إلى أبي كبشة زوج حليلة السعدية.

و فى البلاذرى: أبو قبلة جدّ وهب لامّه يدعى: أبا كبشة^{١٤٤٠}.

[٧٨٨] أبو الكرام

هو «محمّد بن علىّ بن عبد الله بن جعفر الطيّار» كما صرّح به التقريب و الميزان فى داود بن عبد الله بن أبى الكرام.

[٧٨٩] أبو كثير الأنصارى

روى الخطيب عنه قصّة المخدج و شهوده النهروان مع أمير المؤمنين عليه السّلام^{١٤٤١}.

فكان على الشيخ فى الرجال عدّه فى أصحاب علىّ عليه السّلام.

ص: ٤٨٢

[٧٩٠] أبو كرب الهمدانى

فى شرح النهج، فى غارات التقفى: قتله بسر بن أرطاة فى مسيره إلى اليمن و كان يتشيع، و يقال: إنّه كان سيّد من كان بالبادية من همدان^{١٤٤٢}.

[٧٩١] أبو كريمة الأزدى

قال: مرّ فى «محمّد بن مسلم» خبر الكشّى: عن حمدويه، عن العبيدى، عن الحسن بن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة شهد أبو كريمة الأزدى و محمّد بن مسلم التقفى عند شريك بشهادة و هو قاض، فنظر فى وجوههما مليّاً، ثمّ قال:

جعفریان فاطميّان! فبكيا، فقال لهما: و ما يبيكيكما؟ قالا: نسبنا إلى أقوام لا يرضون بأمثالنا أن يكونوا من إخوانهم لما يرون من سخف و رعنا، و نسبنا إلى رجل لا يرضى بأمثالنا أن يكونوا من شيعة، فإن تفضّل و قبلنا فله المنّ علينا و الفضل فينا،

^{١٤٤٠} (٣) أنساب الأشراف: ٩١ / ١.

^{١٤٤١} (٤) تاريخ بغداد: ٣٦٢ / ١٤.

^{١٤٤٢} (١) شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد: ١٥ / ٢.

فتبسّم شريك ثمّ قال: «إذا كانت الرجال فلتنكن أمثالكما، يا وليد أجزهما هذه المرّة» قالوا: فحججنا فأخبرنا أبو عبد الله عليه السّلام بالقصة، فقال: ما لشريك شركه الله يوم القيامة بشركين من نار^{١٤٢٣}.

أقول: لعلّه كان في الكشّي عنوانه مع «محمّد بن مسلم» كما هو دأبه في الجمع في مثله، و سقط من النسخة لكثرة السقط و التصحيف فيها، و عدم عنوان العلّامة و ابن داود له غفلة بعد دلالة الخبر على جلاله، و لكن كونه محرّف «أبى كهمس»- الآتى - بعد عدم وجوده في خبر و ورود القصّة في ذاك غير بعيد.

و أمّا ما في تقريب ابن حجر «أبو كريمة - بالتصغير - هو محمّد بن العلاء» فلم يعلم انطباقه على من في الكشّي.

ص: ٤٨٣

[٧٩٢] أبو كعب الحارثي

في شرح المعتزلي: عن سقيفة الجوهري رواية خبر عنه في مشاجرة بين أمير المؤمنين عليه السّلام و عثمان، و قال: هو ذو الإداوة سمّي به لأنّه قال: خرجت في طلب إبل ضوالّ، فتزوّدت لبنا في إداوة، ثمّ قلت في نفسي: ما أنصفت ربّي فأين الوضوء، فأرقت اللبن و ملأتها ماء، فقلت: هذا وضوء و شراب و طففت أبغى إبلى، فلما أردت الوضوء اصطبت من الإداوة ماء فتوضّأت، ثمّ أردت الشرب فلما اصطبت بها إذا لبن ... الخبر^{١٤٢٤}.

[٧٩٣] أبو كعب الخثعمي

في صفّين نصر: كان أبو خثعم رأس خثعم علىّ عليه السّلام فأرسل إليه عبد الله بن حنش رأس خثعم معاوية: إن شئت توافقنا، فإنّ ظهر صاحبك كنّا معكم، و إن ظهر صاحبنا كنتم معنا و لم يقتل بعضنا بعضا، فأبى أبو كعب ذلك (إلى أن قال) و أخذ أبو كعب يقول لأصحابه: يا معشر خثعم خدّموا^{١٤٢٥}، و أخذ صاحب الشام يقول: يا أبا كعب قومك فأنصف، فاشتدّ قتالهم، فحمل شمر بن عبد الله الخثعمي من أهل الشام على أبي كعب فقتله، ثمّ انصرف يبيكي^{١٤٢٦}.

[٧٩٤] أبو كلاب بن أبي صعصعة الأنصاري، المازني

في الاستيعاب: قتل هو و أخوه جابر يوم مؤتة.

ص: ٤٨٤

^{١٤٢٣} (٢) راجع ج ٩، الرقم ٧٢٧٥.

^{١٤٢٤} (١) شرح نهج البلاغة: ٩ / ٣.

^{١٤٢٥} (٢) فسره ابن أبي الحديد في (١: ٤٨٩) بقوله: «أى اضربوا موضع الخدمة و هى الخلخال، يعنى اضربوهم فى سوقهم».

^{١٤٢٦} (٣) وقعة صفّين: ٢٥٧.

[٧٩٥] أبو الكنود الوائلي

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب عليّ عليه السّلام.

أقول: و عنون ابن حجر «أبو الكنود الأزدي» و نقل في اسمه أقوالا. و لا تنافى، حيث إنّ الوائلي نسبة إلى عدّة بطون أحدها الأزدي.

و الطبري سمّاه في عنوان «ذكر الخبر عن سبب شخوص ابن عباس إلى مكّة»: عبد الرحمن بن عبيد^{١٤٤٧}.

[٧٩٦] أبو كهمس

قال: عنونه الشيخ في الفهرست مع جمع (إلى أن قال) عن القاسم بن إسماعيل القرشي، عنهم.

أقول: و في نوادر قضاء الفقيه روى عن أبي كهمس قال: تقدّمت إلى شريك في شهادة لزمّتنى فقال لي: كيف اجيز شهادتك و أنت تنسب إلى ما تنسب! فقلت: و ما هو؟ قال: الرفض، فبكيّت ثمّ قلت: نسبتني إلى قوم أخاف ألا أكون منهم^{١٤٤٨}.

و مرّ في «محمّد بن مسلم» خبر الكشّي: أنّ الصادق عليه السّلام أرسل أبا كهمس إلى ابن أبي ليلى بأن يقول له: لم رددت شهادة محمّد بن مسلم مع كونه أعلم منك.

و في آخر أحكام طلاق التهذيب^{١٤٤٩} و واقعة رجعة الاستبصار «اسم أبي كهمس هيثم بن عبيد»^{١٤٥٠}. و صدّقه الشيخ في رجاله في هاء الأسماء.

و أمّا تبديل النجاشي له ثمّة ب «الهيثم بن عبد الله» فتصحيح منه.

كما أنّ «القاسم بن عبيد» في نسخة من خبر «من حفظ قرآن الكافي»^{١٤٥١} تصحيح. و الصحيح «الهيثم بن عبيد» كما في نسخة أخرى.

ص: ٤٨٥

^{١٤٢٧} (١) تاريخ الطبري: ١٤١ / ٥.

^{١٤٢٨} (٢) الفقيه: ٧٥ / ٣.

^{١٤٢٩} (٣) التهذيب: ٩٣ / ٨.

^{١٤٥٠} (٤) الاستبصار: ٢٨٢ / ٣.

^{١٤٥١} (٥) الكافي: ٦٠٨ / ٢.

و بالجملة: أبو كهمس واحد و هو «الهيثم بن عبيد» ذكره الشيخ في الفهرست هنا و في الرجال، و النجاشي في الأسماء على ما مر.

و أمّا عدّ الشيخ في رجاله في قاف أصحاب الصادق عليه السّلام «القاسم بن عبيد أبو كهمس» فاستند فيه إلى تلك النسخة المصحّفة.

هذا، و في المشيخة: «عبد الله بن عليّ الزرّاد، عن أبي كهمس»^{١٤٥٢}. و لكن في تقديم نوافل الكافي: «عبد الله بن عليّ السّراد، عنه»^{١٤٥٣} و مرّ في «أبي كريمة» احتمال كونه مصحّف هذا، لآحاد مضمون ما ورد فيهما مع تحقّق ذا دون ذاك.

هذا، و نقل الجامع رواية أبي كهمس عن الصادق عليه السّلام في تقديم نوافل الكافي^{١٤٥٤}، و في صدقه^{١٤٥٥} و في بكاء دعائه^{١٤٥٦} و في سهو طوافه^{١٤٥٧} و في إبطه^{١٤٥٨}، و في ما يلحق ميّت وصيّته^{١٤٥٩} و في بيع عصيره^{١٤٦٠} و في من حفظ قرآنه^{١٤٦١}. و عن سليمان بن خالد في مؤمنه^{١٤٦٢}، و عن عمرو بن سعيد بن هلال في ورعه^{١٤٦٣}.

[حرف اللام]

[٧٩٧] أبو لبابة الأنصاري

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول صلّى الله عليه و اله و سلّم قائلا: شهد بدرا و العقبة الأخيرة.

و مرّ في «رفاعة بن عبد المنذر» الاختلاف في اسمه ببشير و رفاعة.

أقول: و مرّ الاختلاف في ذنبه الذي تاب منه، و نزول الآية هل كان من تخلفه عن غزوة تبوك، أو إشارته على بني قريظة بعدم قبول حكمة سعد بن معاذ.

^{١٢٥٢} (١) الفقيه: ٤ / ٤٦٢.

^{١٢٥٣} (٢) الكافي: ٣ / ٤٥٥.

^{١٢٥٤} (٣) الكافي: ٣ / ٤٥٥.

^{١٢٥٥} (٤) الكافي: ٢ / ١٠٤.

^{١٢٥٦} (٥) الكافي: ٢ / ٤٨٥، بل في باب بعده.

^{١٢٥٧} (٦) الكافي: ٤ / ٤١٨.

^{١٢٥٨} (٧) الكافي: ٦ / ٥٠٧.

^{١٢٥٩} (٨) الكافي: ٧ / ٥٧.

^{١٢٦٠} (٩) الكافي: ٥ / ٢٣٢.

^{١٢٦١} (١٠) الكافي: ٢ / ٦٠٨.

^{١٢٦٢} (١١) الكافي: ٢ / ٢٣٥.

^{١٢٦٣} (١٢) الكافي: ٢ / ٧٨.

ص: ٤٨٦

ثمَّ عنوان الشيخ في الرجال له في «بشير» و «رفاعة» و هنا مع عدم تنبيهه على كون الأصل في الجميع واحدا خطأ، إلّا أنَّ الظاهر أنَّه لم يتنبّه.

[٧٩٨] أبو لبيد الجهضمي الأزدي

في مروج المسعودي قيل له: أ تحبّ عليّاً؟ قال: و كيف احبّ رجلاً قتل من قومي في بعض يوم ألفين و خمسمائة، و قتل من الناس حتّى لم يكن أحد يعزّي أحدا، و اشتغل كلّ أهل بيت بمن لهم^{١٤٦٤}. يعنى في يوم الجمل.

[٧٩٩] أبو لبيد المخزومي

روى الإكمال في باب «إخبار الباقر عليه السّلام بالغيبة» عن أبي لبيد المخزومي قال: ذكر الباقر عليه السّلام أسماء الأئمّة الاتني عشر، فلمّا بلغ آخرهم قال: الثاني عشر الذي يصلّى خلفه عيسى عليه السّلام عند سنة يس و القرآن الحكيم^{١٤٦٥}.

و نقله البحار في باب «ما روى عن الباقر عليه السّلام»^{١٤٦٦} و لكن عن أبي أيوب المخزومي، و بدّل قوله: «عند ... الخ» بقوله: عليك بسنّته و القرآن الكريم.

[٨٠٠] أبو اللحم

قال: هو «خلف بن مالك» المتقدّم.

أقول: هذا خبط فاحش، فإنّ ذاك كان «أبي اللحم» بمعنى إباطه من أكل اللحم، لا «أبا اللحم» من الابوة، و قد سبقه في الوهم ابن مندة نُبّه على وهمه أبو نعيم.

ص: ٤٨٧

[٨٠١] أبو ليلي

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب عليّ عليه السّلام.

^{١٤٦٤} (١) مروج الذهب: ٣٧١ / ٢.

^{١٤٦٥} (٢) إكمال الدين: ٣٣١. و العبارة فيه في المتن هكذا: الذي يصلّى عيسى بن مريم عليه السّلام خلفه [عليك] بسنّته و القرآن الكريم. و راجع تعليقه مصحّحه في الذيل.

^{١٤٦٦} (٣) بحار الأنوار: ١٣٧ / ٥١.

و عدّه البرقى فى أصفياه عليه السّلام.

أقول: و فى تاريخ بغداد: كان أبو ليلى خصيصا بعلّى عليه السّلام يسمر معه و منقطعا إليه^{١٤٦٧}.

و فى الاستيعاب: يلقّب أبو ليلى ب «الأيسر» شهد هو و ابنه عبد الرحمن مع علىّ عليه السّلام مشاهدته كلّها، قيل: إنّ «يسار بن نمير» و قيل: «يسار بن بلال» و قيل:

«داود بن بلال» و قيل: «بلال بن مليل» و قيل: «أوس بن خولى».

[٨٠٢] أبو ليلى الأنصارى

قال: هو «داود بن بلال» المتقدّم «و عمرو بن بلال» المتقدّم.

أقول: إنّما أبو ليلى الأنصارى واحد اختلف فى اسمه و اسم أبيه على خمسة أقوال - كما مرّ فى سابقه - و منها: «داود بن بلال» و أمّا «عمرو بن بلال» فلم يكنه أحد به، و إنّما المصنّف خلط فيه كما مرّ ثمة.

[٨٠٣] أبو ليلى بن حارثة

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ عليه السّلام.

أقول: «أبو ليلى الأنصارى» السابق من «أوس» و «أوس» ابن حارثة، فلعلّ الشيخ فى رجاله رأى «أبو ليلى من أوس بن حارثة» فحرّفه بقوله: أبو ليلى بن حارثة.

ص: ٤٨٨

[٨٠٤] أبو ليلى بن عبد الله بن الجراح

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ عليه السّلام.

أقول: «أبو ليلى الأنصارى» السابق جدّه «احيحة بن الجلاح» و لا خلاف فيه، و إنّما الخلاف فى اسمه و اسم أبيه، فلعلّ الشيخ فى رجاله رأى «أبو ليلى من ولد احيحة بن الجلاح» فحرّفه بقوله: «أبو ليلى بن عبد الله بن الجراح» و مثله منه غير بعيد، كما عرفت نظائره فى مطاوى الكتاب.

[٨٠٥] أبو ليلى بن عمر

قال: مرّ في «أبي الجوشاء» قول الشيخ في رجاله: إنه خرج على مقدّمة أمير المؤمنين عليه السّلام عند خروجه إلى صفّين.

أقول: ونقله الوسيط «بن عمرو» و الذي وجدت: بن عمرة.

[٨٠٦] أبو ليلى الغفارى

في الاستيعاب من حديثه: سمعت النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم يقول: ستكون بعدى فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علىّ بن أبى طالب، فإنّه أوّل من يرانى و أوّل من يصافحنى يوم القيامة، و هو الصّدّيق الأكبر و هو فاروق هذه الامة يفرق بين الحقّ و الباطل، و هو يعسوب المؤمنين و المال يعسوب المنافقين^{١٤٦٨}.

[حرف الميم]

[٨٠٧] أبو مالك الأشعري

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول صلّى الله عليه و اله و سلّم.

ص: ٤٨٩

و مرّ في الأسماء جمع من الصحابة مكنون ب «أبى مالك الأشعري» منهم:

الحارث بن الحارث و كعب بن عاصم و عمرو.

أقول: «أبو مالك الأشعري» واحد في الصحابة لا جمع، و إنّما اختلف في اسمه، فعنونه الاستيعاب هنا و قال: «اختلف في اسمه قيل: كعب بن مالك، و قيل:

كعب بن عاصم، و قيل: اسمه عبّيد، و قيل: اسمه عمرو». و الحارث الذي قال المصنّف لم يمرّ تكنيته في كلامه، و إنّما وصف بالأشعري فقط.

نعم، نقل اسد الغابة عن أبى نعيم تكنيته به و أنكره عليه.

و ممّا ذكرنا يظهر لك ما في كلام التقريب هنا حيث عنونه ثلاث مرّات.

ثمّ، إنّ الشيخ في الرجال عنونه هنا و عنونه في الأسماء بعنوان «كعب بن عاصم» و لم ينبّه على الاتّحاد، و هو خطأ لإيهامه التعدّد.

هذا، و فى ذيل الطبرى مسندا، عن أبى مالك الأشعرى قال: قال النبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم:

ليشرينّ ناس من امتى الخمر يسمّونها بغير اسمها، و يضرب على رءوسهم المعازف، يخسف الله بهم الأرض و يجعل منهم قردة و خنازير^{١٤٦٩}.

و فى الحلية: طعن معاذ بن جبل و أبو عبيدة و شرحبيل بن حسنة و أبو مالك الأشعرى فى يوم واحد^{١٤٧٠}.

[٨٠٨] أبو مالك الجهنى

قال: عنونه الشيخ فى الفهرست.

و عنونه النجاشى، قائلا: له كتاب يرويه أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبى عمير.

أقول: ظاهر النجاشى حصر طريقه بما ذكر «أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبى عمير» مع أنّه روى محمد بن خالد البرقى، عن عبد الله بن المغيرة،

ص: ٤٩٠

عنه فى فرش الكافى^{١٤٧١}، و روى على بن الحكم عنه فى ذبح التهذيب^{١٤٧٢}.

[٨٠٩] أبو مالك الحضرمى

قال: هو «الضحّاك» المتقدّم.

أقول: ورد العنوان فى الكشّى فى هشام بن الحكم^{١٤٧٣}.

و مرّ فى «هشام» خبر الكافى: كان أبو مالك الحضرمى أحد رجال هشام.

و عرفّ النجاشى «الحسن بن محمد الحضرمى» - المتقدّم - بكونه: ابن اخت أبى مالك الحضرمى.

^{١٤٦٩} (١) ذيل تاريخ الطبرى: ٥٨٣.

^{١٤٧٠} (٢) حلية الأولياء: ١ / ٢٤٠.

^{١٤٧١} (١) الكافى: ٦ / ٤٧٦.

^{١٤٧٢} (٢) التهذيب: ٥ / ٢٠٥.

^{١٤٧٣} (٣) الكشّى: ٢٧٨.

و ورد في ما يصيد فهد الكافي^{١٤٧٤}، و بعد حديث أبي بصير الروضة^{١٤٧٥}، و أحكام طلاق التهذيب^{١٤٧٦} و زيادات صلاة سفره^{١٤٧٧}.

[٨١٠] أبو المأمون

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السّلام.

أقول: الذي وجدنا روايته عن الصادق عليه السّلام كما في حقّ مؤمن الكافي^{١٤٧٨}.

[٨١١] أبو ماوية بن وهب الأجدع بن راشد

قال: عدّه البرقي في المجهولين من أصحاب عليّ عليه السّلام. و نقله عنه العلّامة في الخلاصة.

أقول: إنّما نقله عن البرقي كما عنون العلّامة في الخلاصة، و لكن ليس في

ص: ٤٩١

كتاب البرقي بين «أبو ماوية» و «وهب» كلمة «بن» بل بين «وهب» و «الأجدع» فيكون «أبو ماوية» عنوانا و «وهب» عنوانا. و يشهد له أنّ الشيخ في الرجال عنون «وهب بن أجدع بن راشد» - كما مرّ - و لم يذكر له كنية، بل جعل «أبا ماوية» كنية «نميلة الهمداني» المتقدّم.

فالصواب أن يعنون هنا «أبو ماوية» و يقال: هو «نميلة» لقول الشيخ في الرجال ثمة: يكنّى أبا ماوية.

[٨١٢] أبو مجلز و اسمه لا حق

روى الخطيب عنه قال: كان الذين خرجوا على عليّ عليه السّلام بالنهروان أربعة آلاف في الحديد، فركبهم المسلمون فقتلوه و لم يقتل من المسلمين إلّا تسعة رهط، فإن شئت فاذهب إلى أبي برزة فاسأله فإنّه قد شهد ذلك^{١٤٧٩}.

و وثّقه ابن حجر في اسمه.

^{١٤٧٤} (٤) الكافي: ٢٠٦ / ٤.

^{١٤٧٥} (٥) روضة الكافي: ١٠٨.

^{١٤٧٦} (٦) التهذيب: ٥٩ / ٨.

^{١٤٧٧} (٧) التهذيب: ٢٠٩ / ٣.

^{١٤٧٨} (٨) الكافي: ١٧١ / ٢.

^{١٤٧٩} (١) تاريخ بغداد: ١٨٢ / ١.

[٨١٣] أبو المحتمل

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم عليه السّلام قائلا: كوفي ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السّلام.

أقول: لم نقف عليه في خبر.

[٨١٤] أبو محذورة الجمحي

قال: هو «أوس بن معمر» و «سمرة بن معين» المتقدّمان.

أقول: قد عرفت في «أوس» و «سمرة» أنّ الأصل فيهما واحد، و هو

ص: ٤٩٢

«أبو محذورة» اختلف في اسمه، و أنّ الشيخ في رجاله أخطأ في عنوان دينك بدون تنبيه.

و الأصحّ «أوس» فقال ابن عبد البر: اتّفق عليه الزبير و عمّه مصعب و محمّد بن إسحاق و المسيبي، و هم أعلم بأنساب قريش.

و روى ميزان الذهبى في «أحمد بن محمّد بن السرى» عن محمّد بن أحمد بن حمّاد الكوفى أنّ ابن السرى زعم أنّه سمع موسى بن هارون عن الحمانى، عن أبى بكر بن عيّاش، عن عبد العزيز بن معلّى، عن أبى محذورة قال: كنت غلاما فقال النبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم: اجعل في آخر أذانك «حىّ على خير العمل» و هذا حدّثنا به جماعة عن الحضرمى، عن يحيى الحمانى.

[٨١٥] أبو مخشى

قال: مرّ في أريد بن حمزة تمام الكلام فيه.

أقول: إنّما هو «أبو مخشى» بالخاء المعجمة، فعنونه الجزرى بعد أبى مخارق.

[٨١٦] أبو محمّد أخو يونس بن يعقوب

ورد في خبر الكشّى في «عيسى بن عبد الله القمّى» المتقدّم.

[٨١٧] أبو محمّد الأسدى صاحب أبى مريم الأنصارى

قال: عنونه الشيخ في الفهرست (إلى أن قال) عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن أبى محمّد.

أقول: و بدّله النجاشي «بأبي محمد الأسود» الآتي.

ص: ٤٩٣

[٨١٨] أبو محمد الإسكافي عليّ بن بلال

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب العسكري عليه السّلام.

أقول: المصنّف خلّط و حرّف، فإنّ الشيخ في رجاله عنون نفرين: «أبو محمد الإسكافي» و «أبو عليّ بن بلال» المتقدّم، مع أنّ ما نسبته إلى رجال الشيخ غير جائز، لخروجه عن وضع الكنى.

هذا، و قد قلنا في «أبو عليّ بن بلال»: إنّ الشيخ في رجاله و هم فيه.

[٨١٩] أبو محمد الأسود صاحب أبي مريم الأنصاري

قال: عنونه النجاشي.

أقول: الأصل في قول النجاشي هنا: «الأسود» و قول فهرست الشيخ:

«الأسدي» في ما مرّ واحد، و الآخر تصحيف، و لم نقف لأحدهما على شاهد.

ثمّ الغريب! عدم عنوان الشيخ في رجاله لأحد منهما.

[٨٢٠] أبو محمد الأنصاري

قال: عنونه الكشي، قائلا: من أصحاب الرضا عليه السّلام.

قال أبو عمرو: قال نصر بن الصّبّاح: أبو محمد الأنصاري الذي يروى عنه محمد بن عيسى العبيدي و عبد الله بن إبراهيم مجهول لا يعرف^{١٤٨٠}.

و في الكافي باب «أنّ المؤمن لا يكره على قبض روحه»: محمد بن عبد الجبار عن أبي محمد الأنصاري - قال: و كان خيرا - قال: حدّثني أبو اليقظان

ص: ٤٩٤

عمّار الأسدي عن أبي عبد الله عليه السلام^{١٤٨١}.

أقول: قد عرفت في عنوان «عبد الله بن إبراهيم الأنصاري»- المتقدّم- عن فهرست الشيخ و النجاشي، و كذا ابن الغضائري أنّه هذا الذي عنوانه الكشّي، و أنّ قوله هنا: «و عبد الله بن إبراهيم» محرّف «هو عبد الله بن إبراهيم» و أنّ تركية «محمد بن عبد الجبار» الجليل المعاصر له مقدّم على غمز «نصر» فيه، و كذا ابن الغضائري.

و مرّ أنّ ابن الغضائري و إن بدل الأنصاري بالغفاري إلّا أنّهما واحد، كما عرفت من النجاشي. و قلنا ثمة: بأنّ رواية العبيدي عنه و إن جعلها نصر معرفة له غالبية لا دائمية.

و مرّ ثمة إشكالات على النجاشي و غيره.

و ورد في صروف الكافي^{١٤٨٢} و زيادات فقه نكاح التهذيب^{١٤٨٣}.

[٨٢١] أبو محمد التفليسي

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا عليه السلام قائلا: مجهول.

و هو كنية «الحسن التفليسي» و «شريف بن سالم» المتقدّمين.

أقول: بل المراد به «الحسن» قطعاً، لأنّ كلّاً منهما من أصحاب الرضا عليه السلام مجهول و تكنية الحسن ب «أبي محمد» مقطوعة، لأنّ المسمّين بالحسن مكنون ب «أبي محمد». و قال الشيخ في الرجال فيه: «يكنّى بأبي محمد» و أمّا شريف فمن من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام و سكت الشيخ في الرجال و الفهرست عن كنيته.

و بالجملة: أبو محمد التفليسي واحد و هو الحسن؛ ثمّ إنّما مرّ «شريف بن سابق» لا «سالم».

ص: ٤٩٥

[٨٢٢] أبو محمد الحجال

قال: عنوانه الشيخ في الفهرست (إلى أن قال) عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن أبي محمد. و هو «عبد الله بن محمد الأسدي الحجال» المتقدّم.

^{١٤٨١} (١) الكافي: ٣ / ١٢٧.

^{١٤٨٢} (٢) الكافي: ٥ / ٢٥١.

^{١٤٨٣} (٣) التهذيب: ٧ / ٤٥٥.

و استبعد المنتهى إرادة «الحسن بن عليّ شريك بن الوليد» به، و هو حسن.

أقول: قد عرفت في «عبد الله بن محمد» أنّ أسديته غير معلومة، و لكن اتّحاده مع هذا معلوم، و يشهد له قول الكشي في «الحسن بن فضال» المتقدم، نقلا عن الفضل بن شاذان: و كان يجتمع هو و أبو محمد عبد الله الحجال و عليّ بن أسباط، و كان الحجال يدعى الكلام و كان من أجدل الناس، و كان ابن فضال يغري بيني و بينه في الكلام في المعرفة.

كما أنّ عدم اتّحاده مع الحسن بن عليّ معلوم لتأخر ذاك، مع أنّه إنّما كنّى بذلك، لا أنّه يطلق عليه.

هذا، و الشيخ في فهرست لم يتفطن، لاتّحاده مع «عبد الله بن محمد الحجال» فعنون ذاك و عنون هذا في من لم يقف على اسمه.

[٨٢٣] أبو محمد الخزّاز

قال: عنونه النجاشي. و الشيخ في فهرست (إلى أن قال) عن ابن أبي عمير، عن أبي محمد الخزّاز.

أقول: و عدم عنوان الشيخ له في الرجال غفلة.

[٨٢٤] أبو محمد بن خلّاد الكرخي

قال العلامة: «إنّه عامّي». و الأصل فيه السروي في معالمه.

ص: ٤٩٦

[٨٢٥] أبو محمد الدمشقي

ورد في الكشي في «حبّي» الآتية. و هو «أبو محمد الشامي» الآتي.

[٨٢٦] أبو محمد الديباجي

قال: هو «سهل بن أحمد» المتقدم.

أقول: و يدلّ عليه قول الشيخ في الرجال ثمة: يكنّى ... الخ.

[٨٢٧] أبو محمد الذريري

عدّه البرقي في أصحاب الكاظم عليه السّلام قائلا: دينوري، و اسمه «الحسن» و أصله كوفي و هو مولى لبجيلة.

و عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا عليه السلام قائلا: دينوري.

[٨٢٨] أبو محمد الذهبي

روى نوادر جنائز الكافي عن محمد بن عبد الجبار، عنه^{١٤٨٤}.

و وقع في المشيخة في طريق منصور الصيقل^{١٤٨٥}.

[٨٢٩] أبو محمد الرازي

مرّ في «أحمد بن إسحاق» رواية الكشي و الغيبة مسندا، عن أبي محمد الرازي قال: كنت أنا و أحمد بن أبي عبد الله بالعسكر فورد علينا رسول من قبل الرجل عليه السلام ... الخبر.

و رواية الكشي، عن أبي محمد الرازي قال: ورد علينا رسول من قبل الرجل، أمّا القزويني فارس فإنّه فاسق ... الخبر.

ص: ٤٩٧

[٨٣٠] أبو محمد الرايشي

روى عن إسحاق بن عمار في حقيقة إيمان الكافي^{١٤٨٦}.

[٨٣١] أبو محمد الزبيري

قال: هو «عبد الله بن هارون» المتقدّم.

أقول: يمكن الاستدلال لإطلاقه عليه بقول النجاشي ثمة: «عبد الله بن محمد أبو محمد الزبيري بهذا يعرف» بأن يكون قوله: «بهذا» إشارة إلى العنوان.

[٨٣٢] أبو محمد السروي

في توقيعات الإكمال قال: و خرج أبو محمد السروي إلى سرّ من رأى و معه مال، فخرج إليه ابتداء: «فليس فينا شكّ و لا في من يقوم مقامنا شكّ، و ردّ ما معك إلى حاجز^{١٤٨٧}».

^{١٤٨٤} (١) الكافي: ٣ / ٢٥٠.

^{١٤٨٥} (٢) الفقيه: ٤ / ٥٠١.

^{١٤٨٦} (١) الكافي: ٢ / ٥٣، و فيه: الواشي.

و الظاهر أنّه «الحسن بن عبد الحميد» كما مرّ في حجاز بن يزيد.

[٨٣٣] أبو محمد الشامي الدمشقي

قال: هو «عبد الله بن محمد» المتقدم.

أقول: يدلّ على إطلاقه عليه قول الشيخ في رجاله ثمة: «يكنّى أبا محمد الشامي الدمشقي» و الظاهر كونه من مشايخ الكشي، ففي الكشي في «عبد الله بن أبي يعفور» المتقدم: أبو محمد الشامي الدمشقي، عن أحمد بن محمد بن عيسى^{١٤٨٨}.

ص: ٤٩٨

[٨٣٤] أبو محمد الشريعي

في الغيبة في عنوان «ذكر المذمومين الذين ادّعوا البايّة لعنهم الله» أولهم:

المعروف بالشريعي يكنّى أبا محمد، و أظنّ اسمه كان الحسن ... الخبر^{١٤٨٩}.

و يأتي بعنوان الشريعي.

[٨٣٥] أبو محمد بن طلحة بن عليّ بن عبد الله بن غلالة

قال: مرّ في «محمد بن نصير النميري» اعتماد ابن الغضائري عليه.

أقول: و إنّّه من تلامذة ابن الجعابي.

[٨٣٦] أبو محمد بن عبد الله السراج

قال: روى صبر الكافي عن عليّ بن الحكم، عنه^{١٤٩٠}. و لم أقف على اسمه.

أقول: بل عن أبي محمد عبد الله، فاسمه معلوم.

[٨٣٧] أبو محمد العلوي

^{١٤٨٧} (٢) إكمال الدين: ٤٩٩.

^{١٤٨٨} (٣) الكشي: ٢٤٩.

^{١٤٨٩} (١) غيبة الشيخ الطوسي: ٢٤٤.

^{١٤٩٠} (٢) الكافي: ٨٩ / ٢.

قال، قال الوحيد: هو «الحسن بن محمد بن يحيى» المعروف بابن أخى طاهر.

أقول: ورد العنوان فى أبى الطيب الرازى - المتقدم - فقال الشيخ فى الفهرست ثمة: «كان استاذ أبى محمد العلوى و كان مرجئا» وإرادته به غير مقطوعة و إن وصف ابن الغضائرى الحسن ذاك بالعنوان - كما مرّ - لأنّ الوصف أعمّ من الإطلاق.

ص: ٤٩٩

نعم، إرادته بقول الصدوق فى الإكمال فى قصّة «على بن عثمان أبو الدنيا» المتقدم: «قال أبو محمد العلوى: و من عجيب ما رأيت من هذا الشيخ و هو فى دار عمى» معيّنة، إلّا أنّه لا يبعد أن يكون بقرينة قبله، فقال أولاً: «حدثنى أبو محمد الحسن ... الخ»^{١٤٩١}، و الكلام فى عدم القرينة.

و بالجملة: الإطلاق عليه مطلقاً غير معلوم، و الرجل معروف ب «ابن أخى طاهر» لا بالعنوان، مع أنّ القاعدة أن يقال له: «أبو محمد الحسينى» لأنّه من ولد الحسين الأصغر، أمّا العلوى فيقال لولد على الأصغر، كالآتى.

و إنّما المراد بالعنوان فى أبى الطيب - المتقدم - «يحيى بن محمد بن أحمد» من ولد على الأصغر، فمرّ عنوان النجاشى له تارة بلفظ: يحيى المكنى أبا محمد العلوى من بنى زبارة، و عنوان فهرست الشيخ له بلفظ: يحيى العلوى المكنى أبا محمد العلوى من بنى زبارة.

و عدّ الشيخ فى رجاله له فى من لم يرو عن الأئمة عليهم السّلام بلفظ: يحيى العلوى أبو محمد من بنى زبارة.

و بالجملة: العنوان ينصرف إلى يحيى ذاك و يجىء لغيره الحسن ذاك و غيره بالقرينة، و يحتمل إرادة «الحسن بن محمد بن أحمد الزيدى» به، كما مرّ فى الحسن بن محمد بن يحيى.

[٨٣٨] أبو محمد العلوى من ولد الأفطس

فى الاحتجاج: «ابن الشيخ عن أبيه، عن جماعة، عن التلعكبرى، عن أبى على بن همام، عن على السورى قال: أخبرنا أبو محمد العلوى من ولد الأفطس، و كان من عباد الله الصالحين ... الخبر» و هو فى احتجاجه عليه السّلام فى الغدير^{١٤٩٢}.

ص: ٥٠٠

[٨٣٩] أبو محمد بن على بن أحمد

^{١٤٩١} (١) إكمال الدين: ٥٤٣.

^{١٤٩٢} (٢) الاحتجاج: ٥٥.

قال النجاشي في أبيه «علي بن أحمد أبو القاسم الكوفي» المتقدم - بعد ذكر كتبه -: هذه جملة الكتب التي أخرجها ابنه أبو محمد.

[٨٤٠] أبو محمد الغفاري

يأتي في الغفاري.

[٨٤١] أبو محمد الفارسي

قال النجاشي في «محمد بن علي بن بابويه» المتقدم - في جملة كتبه -:

رسائله إلى أبي محمد الفارسي في شهر رمضان.

[٨٤٢] أبو محمد الفحام

قال، قال الحائري: «إنه الحسن بن محمد بن يحيى، المتقدم». و لم أقف على من كناه.

أقول: إنما كناه النجاشي في «عيسى بن أحمد» المتقدم.

ثم الظاهر أنه الآتي.

[٨٤٣] أبو محمد بن الفحام السرمن رآبي

عده العلامة في إجازته لبني زهرة ممن روى عنه الشيخ من العامة.

و الظاهر كونه المتقدم، فيكون النجاشي أيضا قد روى عنه، فقال ثمة: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن داود الفحام.

ص: ٥٠١

[٨٤٤] أبو محمد الفراء

كان على الشيخ عده في أصحاب الصادق عليه السلام، فروى عنه عليه السلام في فضل حج الكافي^{١٤٩٣}، إلا أن تعبيره عنه عليه السلام بجعفر ظاهر في عاميته.

و يحتمل اتّحاده مع الآتى.

[٨٤٥] أبو محمّد الفزارى

قال: عنوانه الشيخ فى الفهرست (إلى أن قال) عن ابن أبى عمير، عن أبى محمّد الفزارى.

و الظاهر كونه «عبد الرحمن بن محمّد الرزمى» المتقدّم.

أقول: بل الظاهر كونه غيره لأنّ ذاك عنوانه الشيخ فى الفهرست - أيضا - و موضوع عنوانه هنا من لم يقف على اسمه، و لم يتم دليل على التعبير عن ذاك بالكنية، بل لم يكنّ ذاك إلّا النجاشى، بل قد عرفت النقل عن خبر كون كنيته أبا عبد الله. و راوى ذاك - أيضا - غير ابن أبى عمير، و لكن يحتمل اتّحاده مع الآتى، و الظاهر اتّحاده مع «أبى محمّد الفراء» المتقدّم عن فضل حجّ الكافى أيضا، لاتّحاد راويهما و قرب الفزارى و الفراء خطأ.

[٨٤٦] أبو محمّد القزّاز

قال: عنوانه النجاشى مع «أبى محمّد الخزّاز» المتقدّم.

أقول: الظاهر اتّحاده مع «أبى محمّد الفزارى» السابق، لقلة الفرق بينهما فى الخطّ، و اقتصار الشيخ فى الفهرست على ذاك و النجاشى على هذا، مع اتّحاد موضوعهما.

ص: ٥٠٢

[٨٤٧] أبو محمّد القمّاص

فى خبر الكشّى: سمعت أبا محمّد القمّاص الحسن بن علوية ... الخبر^{١٤٩٤}.

[٨٤٨] أبو محمّد الكشّى

مرّ فى «جعفر بن معروف» قول الشيخ فى رجاله: يكنّى ... الخ.

[٨٤٩] أبو محمّد الكوفى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضا عليه السّلام.

و هو كنية «بكر بن جناح» و «الحسن بن طريف» و «عبد الله بن وضّاح» و «عمران بن مسكان».

أقول: الظاهر إرادة الثاني بمن في رجال الشيخ، فإنَّ النجاشي قال في ذاك:

«يكنى أبا محمد» و أمّا الباقر فإنما كنّاهم به.

[٨٥٠] أبو محمد المحمّدي

قال: هو «الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد بن الحنفية» المتقدم.

أقول: عرفت ثمة اشتباه النجاشي، و أنّ الصواب أن يقال: «الحسن بن أحمد ابن القاسم من ولد محمد بن الحنفية» لأنّ بين «القاسم» و «محمد» ستّ وسائط.

هذا، و ورد العنوان في «محمد بن عليّ بن الفضل» و «عليّ بن أحمد أبو القاسم الكوفي» و «الحسين بن روح».

[٨٥١] أبو محمد المستنير

في أسماء رجال الشيخ في أصحاب الباقر عليه السلام: بشير يكنى أبا محمد المستنير الحنفي الأزرق يبيع الطعام، مجهول.

ص: ٥٠٣

[٨٥٢] أبو محمد النوبختي

قال: هو «الحسن بن موسى» المتقدم.

أقول: يدلّ على إطلاقه عليه قول الشيخ في فهرسته ثمة: يكنى ... الخ.

[٨٥٣] أبو محمد النوفلي

قال: هو «عبد الله بن الفضل النوفلي» المتقدم.

أقول: بل إطلاقه ينصرف إلى النوفلي الذي يروى عن السكوني. و هو «الحسين بن يزيد» المتقدم، ففي فضل مساجد التهذيب أبو محمد النوفلي. عن السكوني^{١٤٩٥}.

[٨٥٤] أبو محمد الواشي

قال: هو «عبد الله بن سعيد الواشي» المتقدم.

و نقل الجامع رواية أحمد بن محمد بن عيسى، عنه.

أقول: نقله عن القود بين رجال التهذيب^{١٤٩٦}، لكن الظاهر سقوط الحسن بن محبوب بينهما كما في أحكام طلاقه^{١٤٩٧}.

و ورد العنوان في حقيقة إيمان الكافي^{١٤٩٨} و أتباع هواه^{١٤٩٩} و موت غربة حجّ الفقيه^{١٥٠٠} و بيع نقد التهذيب^{١٥٠١}، و في نادر زكاة الكافي^{١٥٠٢} و الرجل يقتل مملوك غيره^{١٥٠٣} و إطعام مؤمنه^{١٥٠٤}.

ص: ٥٠٤

[٨٥٥] أبو محمد الواسطي

قال: عنونه الشيخ في فهرست و النجاشي.

أقول: و عدم عنوان الشيخ له في الرجال غفلة.

ثمّ الظاهر أصحّة طريق النجاشي «أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عنه» من طريق فهرست الشيخ «أحمد، عن ابن أبي عمير، عن الحسن، عنه» و لعلّ الأصحّ: و الحسن.

و يحتمل اتّحاده مع الوابسي - المتقدّم - لقربهما في الخطّ، و لأنّه روى عن ذاك الحسن بن محبوب و ابن أبي عمير الأخير في إطعام مؤمن الكافي و الأوّل في باقى الأبواب المتقدّمة، و لأنّهما لم يعنونا ذاك مع كثرة أخباره فلا بدّ أنّه كان ذا كتاب، و لعدم الوقوف في هذا على خبر مع إثباتهما له كتابا، و لأنّ رجال الشيخ الذى موضوعه الاستقصاء اقتصر على ذاك عنونه في الأسماء عادّا له في أصحاب الصادق عليه السّلام، و إن كان لو كان عنونه هنا كان أولى للتعبير عنه في الأخبار بالكنية دون الاسم.

و ممّا شرحنا ظهر أنّ الأصل ذاك و هذا تحريف.

[٨٥٦] أبو محمد الواقدي

^{١٤٩٦} (٢) التهذيب: ١٠ / ١٩٤.

^{١٤٩٧} (٣) التهذيب: ٨ / ٥٣.

^{١٤٩٨} (٤) الكافي: ٢ / ٥٣.

^{١٤٩٩} (٥) الكافي: ٢ / ٣٣٥.

^{١٥٠٠} (٦) الفقيه: ٢ / ٢٩٩.

^{١٥٠١} (٧) التهذيب: ٧ / ٥٩.

^{١٥٠٢} (٨) الكافي: ٣ / ٥٥٢.

^{١٥٠٣} (٩) الكافي: ٧ / ٣٠٥.

^{١٥٠٤} (١٠) الكافي: ٢ / ٢٠٢.

فى الكتاب المعروف بدلائل الطبرى: الأعمش عن أبى محمد الواقدى و زرارۃ بن خلى قالأ: لقينا الحسين عليه السلام قبل أن يخرج إلى العراق بثلاث ليل، فأخبرناه بضعف الناس فى الكوفة و أن قلوبهم معه و سيوفهم عليه، فأوماً بيده نحو السماء ففتحت أبواب السماء و نزل من الملائكة عدد لا يحصىهم إلا الله ... الخبر^{١٥٠٥}.

و نقله اللهوف عنه^{١٥٠٦}.

ص: ٥٠٥

[٨٥٧] أبو محمد بن الوجناء

قال: عدّه الإكمال فى من رأى الحجة عليه السلام و وقف على معجزته من نصيبين^{١٥٠٧}.

أقول: من غير الوكلاء، فما نقله عن الوحيد أنه من سفرائه عليه السلام لا عبرة به.

[٨٥٨] أبو محمد الوراق

قال: هو «طاهر بن عيسى» المتقدم.

أقول: و يدلّ على إطلاقه عليه قول الشيخ فى رجاله ثمة: يكنى ... الخ.

[٨٥٩] أبو محمد بن هارون

قال: عدّه الإكمال فى من رأى الحجة عليه السلام و وقف على معجزته^{١٥٠٨}.

أقول: من غير الوكلاء، و لكن مرّ قول النجاشى فى «محمد بن على بن إبراهيم الهمدانى» - بعد ذكر أن ابنه القاسم و بسطام بن علىّ و العزيز بن زهير كانوا وكلاء فى موضع بهمدان -: و كانوا يرجعون فى هذا إلى أبى محمد الحسن بن هارون بن عمران الهمدانى (إلى أن قال) و كان أبو عبد الله و ابنه أبو محمد و كيلين.

[٨٦٠] أبو محمد اليزيدى

^{١٥٠٥} (١) دلائل الإمامة: ٧٤.

^{١٥٠٦} (٢) اللهوف: ٢٦.

^{١٥٠٧} (١) إكمال الدين: ٤٤٣.

^{١٥٠٨} (٢) إكمال الدين: ٤٤٣.

روى العيون فى باب «ذكر بعض ما قيل من المراثى فى الرضا عليه السّلام» بإسناده عنه قال: لمّا مات الرضا عليه السّلام رثيته فقلت:

ما لطوس لا قدّس الله طوسا
كلّ يوم تحوز علقا نفيسا
بدأت بالرشيد فاقتنصته
و ثنّيت بالرضا علىّ بن موسى^{١٥٠٩}

قلت: لا قدّس الله روحه، أ فلا قال كما قال دعبل الخزاعى:

ص: ٥٠٦

قبران فى طوس خير الناس كلّهم
و قبر شرّهم هذا من العبر
ما ينفع الرّجس من قرب الزكىّ و ما
على الزكىّ بقرب الرّجس من ضرر
هيهات كلّ امرئ رهن بما كسبت
له يده فخذ ما شئت أو فذر

أو كما قال حبيب الضبّى:

قبران فى طوس الهدى فى واحد
و الغىّ فى لحد تراه ضرم

[٨٦١] أبو محشى

مرّ فى أبى محشى.

[٨٦٢] أبو مخلد الخياط

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر عليه السّلام قائلا: مجهول.

أقول: و غفل عنه ابن داود فى فصل مجهوليه.

[٨٦٣] أبو مخلد السّراج

قال: عنوانه الشيخ في فهرست مع جمع (إلى أن قال) عن القاسم بن إسماعيل القرشي، عنهم.

و عنوانه النجاشي (إلى أن قال) عن ابن أبي عمير، عن أبي مخلد السراج.

و روى عن الصادق عليه السلام في بيع مضمون التهذيب^{١٥١٠} و في أواخر مكاسبه^{١٥١١} و راويه على بن أسباط، و روى الحسين بن أبي العلاء عنه، عن الصادق عليه السلام في ما يجب فيه تعزيز الكافي^{١٥١٢}، و صفوان عنه، عنه عليه السلام في نوادر عتقه^{١٥١٣}، و ابن رباط عنه، عنه عليه السلام بعد باب إيلائه^{١٥١٤}، و كذا ابن مسكان في نوادر دياته^{١٥١٥}.

ص: ٥٠٧

و كان على الشيخ عدّه في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام.

أقول: و ورد في سلف الكافي^{١٥١٦} و كذبه^{١٥١٧} و بعد إيلائه^{١٥١٨} و في حدّ قذف الفقيه^{١٥١٩}.

[٨٦٤] أبو مخنف

قال: هو لوط بن يحيى.

أقول: اشتهاره بالكنية لا يحتاج إلى بيان.

و روى - كما نقل المعتزلى عند كلامه عليه السلام في ذمّ أهل البصرة - أنّ رجلاً قام إلى علىّ عليه السلام فقال: أى فتنة أعظم من هذه؟ أنّ البدرية ليمشى بعضها إلى بعض بالسيف، فقال عليه السلام له: ويحك! أ تكون فتنة أنا أميرها و قائدها! و الذى

^{١٥١٠} (١) التهذيب: ٢٨ / ٧.

^{١٥١١} (٢) التهذيب: ٣٧٤ / ٦.

^{١٥١٢} (٣) الكافي: ٢٤٢ / ٧.

^{١٥١٣} (٤) الكافي: ١٩٧ / ٦.

^{١٥١٤} (٥) الكافي: ١٣٥ / ٦.

^{١٥١٥} (٦) الكافي: ٣٧٥ / ٧.

^{١٥١٦} (١) الكافي: ٢٠١ / ٥.

^{١٥١٧} (٢) الكافي: ٣٤٢ / ٢.

^{١٥١٨} (٣) الكافي: ١٣٥ / ٦.

^{١٥١٩} (٤) الفقيه: ٤٩ / ٤.

بعث محمداً صلى الله عليه و اله و سلم بالحق و كرم وجهه، ما كذبت و لا ضللت و لا ضلّ بي، و أنّى لعلّى بيّنة من ربّي بيّنها لله لرسوله و بيّنها رسوله لى ... الخبر^{١٥٢٠}.

و يأتى فى «أمّ سلمة» خبر آخر له.

[٨٦٥] أبو مدينة الدارمى

روى اسد الغابة عنه قال: كان الرجلان من أصحاب النّبىّ صلى الله عليه و اله و سلم إذا التقيا لم يتفرّقا حتّى يقرأ أحدهما على الآخر **وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ** ... إلى آخر السورة ثمّ يسلم أحدهما على الآخر.

[٨٦٦] أبو مرثد

قال: اسمه «كناز بن حصين» كما مرّ.

أقول: و قيل بالعكس: حصين بن كناز.

ص: ٥٠٨

[٨٦٧] أبو مرهف

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر عليه السّلام.

و روى آخر الروضة عنه، عنه عليه السّلام قال: يا أبا مرهف، قلت: لبيك، قال: أ ترى قوما حبسوا أنفسهم على الله عزّ و جلّ لا يجعل لهم فرجا؟ بلى و الله ليجعلنّ لهم فرجا^{١٥٢١}.

أقول: روى عنه عليه السّلام بعد حديث نوح الروضة.

[٨٦٨] أبو مريم

عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ عليه السّلام.

و فى تاريخ اليعقوبى: كان أبو مريم القرشى المكيّ صديقا لعلّى عليه السّلام فقدم على علىّ عليه السّلام فقال له: ما أقدمك؟ قال: و الله! ما جئت فى حاجة، و لكن عهدى بك قديم فأحببت أن أراك، و لو اجتمع أهل الأرض عليك لأقمتهم على الطريق، فقال له علىّ عليه السّلام: إننى و الله! لصاحبك الذى تعلم، و لكن منيت بشرار خلق الله إلّا من رحم الله، يدعوننى

^{١٥٢٠} (٥) شرح نهج البلاغة: ١ / ٢٦٥.

^{١٥٢١} (١) روضة الكافي: ٢٧٤.

فآبى عليهم ثم اجيهم فيتفرقون عني. و الدنيا محنة الصالحين، جعلنا الله و إياك منهم، و لو لا ما سمعته من حبيبي لضاع ذرعى غير هذا الضيق، سمعته يقول: الجهد و البلاء أسرع إلى من أحب الله و أحبني من السيل إلى مجاريه^{١٥٢٢}.

و فى تاريخ بغداد، عن أبى مريم قال: قال على عليه السلام: انطلق بى النبى صلى الله عليه و اله و سلم إلى الأصنام فقال: «اجلس» فجلست إلى جنب الكعبة، ثم صعد على منكبي ثم قال: «انهض بى» فنهضت به، فلما رأى ضعفى تحته قال: «اجلس» فجلست و أنزلته عني و جلس لى النبى صلى الله عليه و اله و سلم ثم قال لى: «اصعد على منكبي» فصعدت على منكبيه ثم نهض بى، فلما نهض بى خيل لى أنى لو شئت نلت السماء، و صعدت

ص: ٥٠٩

على الكعبة و تنحى النبى صلى الله عليه و اله و سلم فألقيت صنمهم الأكبر صنم قريش ... الخبر^{١٥٢٣}.

و روى سنن أبى داود عن أبى مريم «قال: كان المخدج يسمى نافعا ذا الندية، و كان فى يده مثل ثدى المرأة عليها شعيرات مثل سباله السنور». قال: و اسمه عند الناس: حرقوس^{١٥٢٤}.

[٨٦٩] أبو مريم الأحمسي

مرّفى «بكر بن حبيب» و لعلّه الذى عدّه الشيخ فى رجاله فى كنى أصحاب على بن الحسين عليهما السلام بلفظ: أبو مريم.

[٨٧٠] أبو مريم الأنصارى

قال: عنوانه الشيخ فى الفهرست (إلى أن قال) عن الحسن بن محبوب (و إلى أن قال) عن محمد بن موسى، خوراء عن أبى مريم.

أقول: و عنوانه الشيخ فى رجاله و النجاشى فى الأسماء بعنوان «عبد الغفار بن القاسم» كما مرّ.

و ورد فى فضل قرآن الكافى^{١٥٢٥} و ألبان اتته^{١٥٢٦}، و فى سنّة عقود التهذيب^{١٥٢٧}.

و مرّ قول الشيخ فى الفهرست: «أبو محمد الأسدى صاحب أبى مريم الأنصارى» و كذا النجاشى مع تبديل «الأسدى» بالأسود.

^{١٥٢٢} (٢) تاريخ يعقوبى: ٢ / ٢٠٥.

^{١٥٢٣} (١) تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٠٢.

^{١٥٢٤} (٢) سنن أبى داود: ٤ / ٢٤٥.

^{١٥٢٥} (٣) الكافى: ٢ / ٦٣٢، بل فى باب نوادره.

^{١٥٢٦} (٤) الكافى: ٦ / ٣٣٩.

^{١٥٢٧} (٥) التهذيب: ٧ / ٤١٨.

و في المشيخة: و ما كان فيه عن أبي مريم الأنصاري فقد رويته (إلى أن قال) عن أبان بن عثمان، عن أبي مريم^{١٥٢٨}.

ص: ٥١٠

[٨٧١] أبو مريم الحنّاط

روى الكشي في «جابر الجعفي» المتقدّم خبراً عنه.

و فيه: قال جابر: ويحك يا أبا مريم! كأنّي بك قد استغنيت عن هذه البئر و أغرفت ها هنا من ماء الفرات، فقال له أبو مريم: ما ألوم الناس أن يسمّونا كذّابين، و كان مولى لجعفر عليه السّلام كيف يجيء ماء الفرات ... الخبر^{١٥٢٩}.

و روى أبو مريم عن الصادق عليه السّلام في تطهير مياه التهذيب^{١٥٣٠}، و من أسلم في شهر رمضان^{١٥٣١}، و في نزول حصبة الكافي^{١٥٣٢}.

[٨٧٢] أبو مريم الغساني

في الاستيعاب: أتى أبو مريم الغساني النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم و قال: ولد لي الليلة ابنة، فقال النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم: الليلة انزلت علىّ سورة مريم فسمّتها مريم، فكان يكنّى بـ «أبي مريم» و كان اسمه: نذير.

[٨٧٣] أبو مريم الفلسطيني

في ذيل الطبري: قدم على معاوية فقال معاوية له: حدّثني حديثاً سمعته من النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم فقال: سمعته يقول: من ولّاه الله تعالى من أمر المسلمين شيئاً فاحتجب عن حاجتهم و خلّتهم و فاقتهم الله تعالى يوم القيامة عن حاجته و خلّته و فاقته^{١٥٣٣}.

ص: ٥١١

[٨٧٤] أبو مسترق

^{١٥٢٨} (٦) الفقيه: ٤ / ٤٣٥.

^{١٥٢٩} (١) الكشي: ١٩٨.

^{١٥٣٠} (٢) التهذيب: ١ / ٢٤٥، بل في باب بعده.

^{١٥٣١} (٣) التهذيب: ٤ / ٢٤٨.

^{١٥٣٢} (٤) الكافي: ٤ / ٢٣.

^{١٥٣٣} (٥) ذيل تاريخ الطبري: ٥٩١.

قال: نقل عن مباهلة الكافي^{١٥٣٤} ما يتضمن كونه ممن يباحث العامة.

أقول: إنما هو في نسخة و بدلتها أخرى ب «أبي مسروق» و هي الصحيحة، و يأتي: أبو مسروق.

[٨٧٥] أبو المستهل

ورد في آداب أحداث التهذيب^{١٥٣٥}.

و الظاهر انصرافه إلى «حماد بن أبي العطار» المتقدم، لقول الشيخ في الرجال فيه: «يكنى أبا المستهل» دون «الكميت» و «سلمة الكوفي» و «المستورد ابن نهيك» و إن كنوا به.

[٨٧٦] أبو مسروق

قال: هو «عبد الله النهدي» المتقدم، و نقل الجامع رواية محمد بن حكيم و حماد ابن عثمان عنه، عن الصادق عليه السلام.

أقول: مر عن النجاشي الهيثم بن أبي مسروق أبو محمد، و اسم أبي مسروق عبد الله النهدي ... الخ.

و عن الكشي قال حمدويه: لأبي مسروق ابن يقال له: «الهيثم» سمعت أصحابنا يذكرونهما بخير، كلاهما فاضلان^{١٥٣٦}.

و عن رجال الشيخ في أصحاب الباقر عليه السلام: «هيثم النهدي» هو ابن أبي مسروق. و مرّ وهم الشيخ في رجاله في عدّ ابنه من أصحاب الباقر عليه السلام، و إنما روى أبوه عن الصادق عليه السلام كما في الكافي في باب كفره^{١٥٣٧} و صنوف أهل خلافه^{١٥٣٨}.

ص: ٥١٢

هذا، و في مباهلة كتاب دعاء الكافي: عن أبي مسروق، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت: إنا نكلم الناس فنحتجّ عليهم بقوله تعالى: **أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ** فيقولون: نزلت في المؤمنين^{١٥٣٩}، فنحتجّ عليهم بقوله تعالى:

^{١٥٣٤} (١) الكافي: ٢ / ٥١٣.

^{١٥٣٥} (٢) التهذيب: ١ / ٢٧.

^{١٥٣٦} (٣) الكشي: ٣٧٢.

^{١٥٣٧} (٤) الكافي: ٢ / ٣٨٧.

^{١٥٣٨} (٥) الكافي: ٢ / ٤٠٩.

^{١٥٣٩} (١) في الكافي: في امراء السرايا.

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا ... الآية فيقولون: نزلت في المؤمنين، فنحتج عليهم بقوله تعالى: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى فيقولون: نزلت في قربي المسلمين، فلم أدع شيئا مما حضرني ذكره من هذا و شبهه إلا ذكرته، فقال لي: إذا كان ذلك فادعهم إلى المباهلة، قلت: فكيف أصنع؟ قال:

«أصلح نفسك ثلاثا، وأظنه قال: و صم و اغتسل، و أبرز أنت و هو إلى الجبان فشبك أصابعك من يدك اليمنى في أصابعه، ثم أنصفه و ابدأ بنفسك و قل: «اللهم رب السموات السبع و رب الأرضين، عالم الغيب و الشهادة، الرحمن الرحيم، إن كان أبو مسروق جحد حقاً و ادعى باطلا فأنزل عليه حسابنا من السماء أو عذابا أليما» ثم ردّ الدعوة عليه فقل: «و إن كان فلان جحد حقاً و ادعى باطلا فأنزل عليه حسابنا من السماء أو عذابا أليما» فإنك لا تلبث أن ترى ذلك فيه، فوالله! ما وجدت خلقا يجيبني إليه^{١٥٤٠}.

[٨٧٧] أبو مسعود الأنصاري

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب عليّ عليه السّلام و هو: «عقبة بن عمرو أبو مسعود» المتقدّم، الذي عدّه في أصحاب الرسول صلى الله عليه و اله و سلّم.

أقول: اختلف فيه، ففي أنساب السمعاني: عقبة بن عمرو، يكنى أبا مسعود، ولّاه عليّ عليه السّلام الكوفة حين صار إلى صفين و ابنتي بهادارا، توفّي في أوّل أيام معاوية كان محمّد بن إسحاق يقول: كان أصغر من شهد العقبة.

و في تذكرة سبط ابن الجوزي: ذكر البخاري عن أبي وائل قال: لما قدم عمّار

ص: ٥١٣

الكوفة ليستنفر الناس في الجمل دخل عليه أبو مسعود الأنصاري و أبو موسى الأشعري فقالا: ما رأينا أمرا منذ أسلمت أكره عندنا من إسراعك إلى هذا الأمر، فقال عمّار لهما: ما رأيتم منكما منذ أسلمتما أكره عندى من إبطائكما عن هذا الأمر^{١٥٤١}.

و لعلّ الثاني غير الأوّل. و في شرح النهج: روى المنهال عن نعيم بن دجاجة قال: كنت جالسا عند عليّ عليه السّلام إذ جاء أبو مسعود فقال عليّ عليه السّلام: جاءكم فروج، فجاء فجلس، فقال له عليّ عليه السّلام: بلغني أنك تفتي الناس، قال: نعم، و أخبرهم أن الآخر شرّ، قال: فهل سمعت من النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم شيئا؟ قال: نعم، سمعته يقول: «لا يأتى على الناس سنة مائة و على الأرض عين تطرف» قال: أخطأت استك الحفرة و غلطت في أوّل ظنّك، إنّما عنى من حضره يومئذ، و هل الرخاء إلا بعد المائة!

^{١٥٤٠} (٢) الكافي: ٥١٣ / ٢.

^{١٥٤١} (١) تذكرة الخواص: ٦٩.

و روى شعبة عن عبيدة بن الحسن، عن عبد الرحمن بن معقل قال: حضرت علياً عليه السلام و قد سأله رجل عن امرأة توفي عنها زوجها و هى حامل، قال: تتربص أبعد الأجلين، فقال له رجل: فإنّ أبا مسعود يقول: وضعها انتقضاء عدتها، فقال عليّ عليه السلام: إنّ فروجاً لا يعلم، فبلغ قوله أبا مسعود، فقال: بلى و الله! أعلم أنّ الآخر شرٌّ^{١٥٤٣}.

و بالجملة: الأمر كما ترى، و لعلّ الثانى الغفارى، فعنون الجزرى عن أبى نعيم «أبو مسعود» و روى عن أبى مسعود الغفارى قال: سمعت النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم ذات يوم و قد أهلّ شهر رمضان: لو يعلم العباد ما فى شهر رمضان لتمنّى العباد أن يكون شهر رمضان سنة.

و فى الطبرى: كان حذيفة و أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصارى فى مسجد الكوفة، حيث صنع الناس بسعيد بن العاص ما صنعوا و أبو مسعود يعظّم ذلك و يقول: ما أرى أن تردّ على عقبها حتّى يكون فيها دماء، فقال حذيفة: و الله!

ص: ٥١٤

لتردّن على عقبها و لا يكون فيها محجمة من دم (إلى أن قال) فرجع سعيد مطرودا إلى عثمان^{١٥٤٣}.

[٨٧٨] أبو مسعود البدرى

هو: «أبو مسعود الأنصارى» المتقدّم، و إنّما عبّر عنه المروج كذلك^{١٥٤٤}.

[٨٧٩] أبو مسعود الطائى

روى عن الصادق عليه السلام فى كيفيّة صلاة التهذيب^{١٥٤٥} و فى تحميد الكافى^{١٥٤٦}.

[٨٨٠] أبو مسعود

روى عن الجعفرى، عن أبى الحسن عليه السلام فى أنّ الأئمّة عليه السلام خلفاء الله^{١٥٤٧}.

[٨٨١] أبو مسلم الخراسانى

^{١٥٤٢} (٢) شرح نهج البلاغة: ٧٦ / ٤.

^{١٥٤٣} (١) تاريخ الطبرى: ٣٣٥ / ٤.

^{١٥٤٤} (٢) مروج الذهب: ٣٧٤ / ٢.

^{١٥٤٥} (٣) التهذيب: ١٢٤ / ٢، و فيه: ابن مسعود.

^{١٥٤٦} (٤) الكافى: ٥٠٣ / ٢.

^{١٥٤٧} (٥) الكافى: ١٩٣ / ١.

يأتي في: أبو مسلم الغفاري.

[٨٨٢] أبو مسلم الخولاني

يأتي في الآتي.

[٨٨٣] أبو مسلم الغفاري

قال: هو «أهبان بن صيفي» الذي مرّ أنّه أحد الزهّاد الثمانية، لكنّه كان فاجرا مرائيا.

ص: ٥١٥

أقول: المصنّف خلط بين أبي مسلم الغفاري و أبي مسلم الخولاني، و الأول اسمه «أهبان» أو «وهبان» و ليس من الزهّاد الثمانية، و لم يصحّ عنوانه هنا لأنّه ليس معروفا بالكنية، بل بالاسم و قد مرّ في عنوانه ذمّه.

و الثاني «عبد الله بن ثوب» - المتقدّم - معروف بالكنية، و هو أحد الثمانية الذين عنوانهم الكشّي و قال: سئل الفضل بن شاذان عنهم، فقال: و أمّا أبو مسلم فإنّه كان فاجرا مرائيا و كان صاحب معاوية، و هو الذي كان يحثّ الناس على قتال عليّ عليه السّلام و قال له: ادفع إلينا الأنصار و المهاجرين حتّى نقتلهم بعثمان، فأبى عليه، فقال أبو مسلم: الآن طاب الضراب! إنّما كان وضع فخّا و مصيدة^{١٥٤٨}.

و في المناقب: عن الأعمش، عن رجل من همدان قال: كنّا مع عليّ عليه السّلام بصفّين فهزم أهل الشام ميمنته، فجعل عليه السّلام يقول - ثلاثا -: يا أبا مسلم! خذ أهل الشام، فقال الأشر: أو ليس معهم؟ فقال عليه السّلام: لست أريد الخولاني، بل رجلا يخرج في آخر زمان^{١٥٤٩}. يعني أبا مسلم الخراساني.

و روى صفّين نصر عن أبي روق: أنّ أبا مسلم لمّا قدم على عليّ عليه السّلام بكتاب معاوية قال له عليه السّلام: إنّك قمت بأمر ما احبّ أنّه لغيرك إن أعطيت الحقّ من نفسك، أنّ عثمان قتل مظلوما فادفع إلينا قتلته و أنت أميرنا، فإن خالفك من الناس أحد كانت أيدينا لك ناصرة، فقال عليه السّلام له: اغد عليّ فخذ جواب كتابك، فانصرف و غدا ليأخذ جوابه فوجد الناس بلغهم الذي جاء فيه، فلبست الشيعة أسلحتها ثمّ غدوا فملئوا المسجد، و نادوا: كلّنا قتلة عثمان و أكثرنا من النداء بذلك، فقال له أبو مسلم:

^{١٥٤٨} (١) الكشّي: ٩٧.

^{١٥٤٩} (٢) مناقب ابن شهر آشوب: ٢ / ٢٦٢.

لقد رأيت قوما مالک معهم أمر، بلغ القوم أنك تريد أن تدفع إلينا قتلة عثمان فضجوا و اجتمعوا فقال عليه السلام: و الله! ما أردت أن أدفعهم إليك طرفة عين قط، لقد ضربت هذا الأمر أنفه و عينه فما رأيته ينبغي لى أن أدفعهم إليك و لا إلى غيرك، فخرج و هو يقول: الآن طاب الضراب^{١٥٥٠}.

ص: ٥١٦

و فى البلاذرى: أخذ أبو مسلم من معاوية قميص عثمان الذى بعثته اخته أم حبيبة إليه و يطوف به فى الأجناد و يحرض الناس على قتلة عثمان^{١٥٥١}.

[٨٨٤] أبو مصعب الزيدى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الكاظم عليه السلام قائلا: ثقة.

أقول: لا يبعد أن يريد بقوله «الزيدى» مسكنا، ففى أنساب السمعاني: الزيدية قرية من سواد بغداد من أعمال بادوريا، ينسب إليها أبو بكر محمد بن يحيى الشوكى الزيدى.

و أمّا نسبته إلى زيد الشهيد مذهباً فيبعده توثيقه له، و نسباً فيبعده عدم تقييده بالحسينى أو العلوى.

[٨٨٥] أبو مطر

روى عن أمير المؤمنين عليه السلام فى فضل كوفة التهذيب^{١٥٥٢}. فكان على الشيخ عدّه فى أصحاب على عليه السلام.

[٨٨٦] أبو معاذ الزرقى

فى أنساب البلاذرى: كان من أشدّ الناس على عثمان، مات أيام معاوية^{١٥٥٣}.

و هو «رفاعة بن رافع الزرقى» المتقدّم، فكان مكنّى بابنه معاذ.

[٨٨٧] أبو معاذ النصرى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب على عليه السلام.

^{١٥٥٠} (٣) وقعة صفين: ٨٥.

^{١٥٥١} (١) لم نعر عليه.

^{١٥٥٢} (٢) التهذيب: ٦٦ / ٦٦.

^{١٥٥٣} (٣) أنساب الأشراف: ٢٤٥ / ١.

و عن التقريب: سليمان بن أرقم النصرى أبو معاذ، ضعيف، من السابعة.

ص: ٥١٧

أقول: كونه من أصحاب على عليه السلام و من السابعة لا يجتمعان، فكان عليه جعلهما فى عنوانين.

ثم لا يبعد كون «النصرى» فى رجال الشيخ محرّف «الأنصارى» فيكون متّحدا مع الزرقى الماضى، فزرق من خزرج الأنصار.

و فى التقريب هنا و فى الأسماء «البصرى» لا «النصرى» كما حكى له. و مثله فى الميزان، فهو غير من فى رجال الشيخ قطعا.

[٨٨٨] أبو المعالى

فى شرح ابن أبى الحديد: قال أبو المعالى الجوينى: قال النبى: «إياكم و ما شجر بين صحابتي» و لا يجوز لعن معاوية صهر النبى، فقالوا: نزلت **عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً** فى أبى سفيان و آله، على أن جميع ما تنقله الشيعة من الاختلاف بينهم و المشاجرة لم تثبت، و ما كان القوم إلّا كبنى أمّ واحدة، و لم يتكذّر باطن أحد منهم على صاحبه قطّ، و لا وقع بينهم اختلاف و نزاع^{١٥٥٤}.

و أقول: المخذول! كان بتكنية «أمّ السفالى» أولى من التكنية ب «أبى المعالى» و يكفيه انسلاخه عن الإنسانيّة.

هذا، و فى ينابيع مودّة سليمان الحنفى فى عنوان «و أمّا الذين أخبروا حديث من كنت مولاه فعلىّ مولاه بغير استشهاد علىّ عليه السلام»: حكى العلامة علىّ بن موسى، عن علىّ بن محمّد أبى المعالى الجوينى الملقّب ب «إمام الحرمين» استاذ أبى حامد الغزالى يتعجّب و يقول: رأيت مجلّدا فى بغداد فى يد صحّاف فيه روايات غدير خمّ مكتوبا عليه: المجلّدة الثامنة و العشرون من طرق قول النبى صلى الله عليه و اله و سلّم: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» و تتلوه المجلّدة التاسعة و العشرون^{١٥٥٥}.

و نقل تفسير البرهان فى عنوان آية **الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ** عن علىّ ابن طاوس فى طرائفه، عن شهر آشوب، عن أبى المعالى. و عن مناقب محمّد

ص: ٥١٨

ابن على بن شهر آشوب، عن جدّه، عن أبى المعالى^{١٥٥٦}.

[٨٨٩] أبو معاوية

^{١٥٥٤} (١) شرح نهج البلاغة: ٢٠ / ١١ - ١٢.

^{١٥٥٥} (٢) ينابيع المودّة: ١ / ٣٤.

^{١٥٥٦} (١) البرهان: ١ / ٤٤٦.

روى الإكمال فى باب «ما أخبر به الصادق عليه السّلام من وقوع الغيبة» فى خبره التاسع بإسناده عن تميم بن بهلول قال: حدّثنا عبد الله بن أبى الهذيل، وسأله عن الإمامة فى من تجب (إلى أن قال) ثمّ قال تميم بن بهلول: حدّثنى أبو معاوية عن الأعمش، عن جعفر بن محمّد عليه السّلام فى الإمامة بمثله سواء^{١٥٥٧}.

و فى ميزان الذهبى: أبو معاوية الضرير أحد الأعلام الثقات، و قال: قال ابن خراش: صدوق و هو فى الأعمش ثقة. و قال الحاكم: احتجّ به الشيخان و قد اشتهر عنه الغلو، أى غلو التشيع ... الخ.

و يفهم من التقريب أنّه محمّد بن خازم.

[٨٩٠] أبو المعتمر

روى عن أمير المؤمنين عليه السّلام فى خدمة مؤمن الكافى^{١٥٥٨}. فكان على الشيخ فى رجاله عدّه فى أصحاب علىّ عليه السّلام.

[٨٩١] أبو معسر السندى المدنى

قال: اسمه نجيح.

أقول: إنّما فى رجال الشيخ: «نجيح أبو معسر السندى المدنى» فهو متّحد مع الآتى، و المصنّف صحّف.

ص: ٥١٩

[٨٩٢] أبو معسر المدنى

قال: عنونه النجاشى، قائلاً: أحمد بن كامل قال: حدّثنا داود بن محمّد بن أبى معسر المدنى قال: حدّثنا أبى قال: حدّثنا أبو معسر بكتابه الحرّة تصنيفه.

أقول: و قد عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السّلام فى الأسماء بعنوان: «نجيح أبو معسر السندى المدنى» كما عرفت فى سابقه. و قد عرفت فى الأسماء عنوان الخطيب له بلفظ: «نجيح بن عبد الرحمن» و استظهار عامّيته، و هى ظاهر ابن حجر و الذهبى، حيث سكتا عن مذهبه.

ثمّ كونه نجيحاً مشهور. و فى التقريب، و يقال: إنّ عبد الرحمن بن الوليد.

^{١٥٥٧} (٢) إكمال الدين: ٣٣٧.

^{١٥٥٨} (٣) الكافى: ٢ / ٢٠٧.

[٨٩٣] أبو المعلى

روى عن الصادق عليه السلام فى نوادر أحكام الكافى^{١٥٥٩}.

[٨٩٤] أبو معمر

روى عن الرضا عليه السلام فى أن الإمام لا يغسله إلّا إمام^{١٥٦٠}.

[٨٩٥] أبو المغراء

قال: هو «حميد بن مثنى» المتقدم.

و عن الخليل «المغراء» بضم الميم و سكون المعجمة ثم المهملة مع المد.

أقول: يدلّ على إطلاقه عليه قول الشيخ فى الفهرست ثمة: «يكنّى ... الخ» و قد عرفت ثمة أن العلامة و ابن داود- أيضا- ضبطاه كما عن الخليل، و أن المصنّف و هم ثمة فى جعله بالمهملة و الزاى.

ص: ٥٢٠

و قد ورد فى حقّ زوج الكافى^{١٥٦١}.

[٨٩٦] أبو المفضل الأشعرى

هو: «قيس بن أبى مسلم رمانة» المتقدم. و مرّ قول الشيخ فى رجاله ثمة:

يكنّى ... الخ.

[٨٩٧] أبو المفضل الخراسانى

عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضا عليه السلام.

[٨٩٨] أبو المفضل الشيبانى

^{١٥٥٩} (١) الكافى: ٧ / ٤٢٢.

^{١٥٦٠} (٢) الكافى: ١ / ٣٨٥.

^{١٥٦١} (١) الكافى: ٥ / ٥٠٨.

هو: «محمد بن عبد الله» المتقدم.

و قد عبّر النجاشي عنه بالعنوان في «على بن الحسين المسعودي» المتقدم.

و أغرب المصنّف! فقال: «إنّ جعل الميرزا و التفرشي و الحائري أبا المفضّل الشيباني كنية محمّد بن عبد الله بن محمّد من آل شيبان - المتقدم - ليس على ما ينبغي، لخلوّ كلماتهم من تقييد أبي المفضّل بالشيباني» فكونه إيّاه أوضح من أن يحتاج إلى بيان.

[٨٩٩] أبو المفضّل

قال: جعله النقد كنية قيس بن رمانة أيضا. و لم أقف على من كناه به.

أقول: كناه به الشيخ في رجاله في عنوانه بلفظ: قيس بن أبي مسلم، و تصريحه بأنّه قيس بن رمانة.

[٩٠٠] أبو المقدام

قال: هو «ثابت بن هرمز» المتّحد مع ثابت الحدّاد.

ص: ٥٢١

أقول: عنوانه ثمة الشيخ في رجاله و النجاشي، و هنا الكشي^{١٥٦٢}.

و في التقريب: أبو المقدام هو ثابت بن هرمز الحدّاد.

[٩٠١] أبو المنذر

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام. و لم أقف على اسمه و حاله.

أقول: هو «هشام الكلبي» عنوانه النجاشي في الأسماء، و الشيخ في رجاله هنا.

[٩٠٢] أبو المنذر بن الناسب

قال: هو هشام بن محمّد بن السائب ... الخ.

أقول: إنّما قال النجاشي في «هشام» ذاك: «أبو المنذر الناسب» أي العالم بالأنساب، فتطويلاته ساقطة و عنوانه خطأ.

[٩٠٣] أبو منصور البخاري

هو: «أحمد بن شعيب بن صالح». و في مناقب الكنجي الشافعي: أُملي حديث ردّ الشمس لعلّي عليه السّلام ببغداد في جامع المنصور في ملاء من أهل الحديث^{١٥٦٣}.

[٩٠٤] أبو منصور الديراني

يأتي في الآتي.

[٩٠٥] أبو منصور الزبادي

قال: عنونه الشيخ في فهرست (إلى أن قال) عن أحمد بن محمد بن عيسى، عنه.

ص: ٥٢٢

أقول: و عدم عنوان الشيخ في الرجال و النجاشي له غفلة، و اتّحاده مع «أبي منصور الديراني» الذي عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام بعيد.

[٩٠٦] أبو منصور الصّرام

قال: عنونه الشيخ في الفهرست، قائلا: من جملة المتكلمين من أهل نيسابور، و كان رئيسا مقدّما (إلى أن قال) و كتاب تفسير القرآن كبير حسن، قرأت على أبي حازم النيسابوري أكثر كتاب «بيان الدين» و كان قد قرء عليه، رأيت ابنه أبا القاسم و كان فقيها، و سبطه أبا الحسن و كان من أهل العلم.

أقول: و مرّ عنوان فهرست الشيخ ل «أبي الطيّب الرازي» قائلا: و كان استاذ أبي محمد العلوي و كان مرجئا، و الصّرام و كان وعيديّا.

و مرّ وهم العلامة في الخلاصة و نقله قول الشيخ في الفهرست في هذا: «رأيت ابنه أبا القاسم و كان فقيها. و سبطه أبا الحسن و كان من أهل العلم» في ذاك، لاتّصالهما في العنوان.

و مرّ في «محمد بن عليّ بن عبدك» قول الشيخ في الفهرست: ابن عبدك يذهب إلى الوعيد، و كذلك أبو منصور الصّرام على مذهب البغداديين، و يخالفهما أبو الطيّب.

[٩٠٧] أبو منصور العبادي الواعظ

هو: «المظفر بن أردشير». و في تذكرة سبط ابن الجوزي: حدثنا جماعة من مشايخنا بالعراق أنّهم شاهدوه في «التاجية» ببغداد، ذكر حديث ردّ الشمس لعلّى عليه السّلام طرّزه بعباراته، و نمّقه بألفاظه، ثمّ ذكر فضائل أهل البيت عليهم السّلام و كان بعد العصر، فنشأت سحابة غطّت الشمس حتّى ظنّ الناس أنّها غابت، فقام أبو منصور على المنبر قائما و أوماً إلى الشمس و أنشد:

ص: ٥٢٣

مدحى لآل المصطفى و نجله

لا تغربى يا شمس حتّى ينتهى

أنسيت إذ كان الوقوف لأجله

و اثنى عنانك، إن أردت ثناءهم

هذا الوقوف لخياله و لرجله

إن كان للمولى وقوفك فليكن

قالوا: فانجاب السحاب عن الشمس و طلعت!!^{١٥٦٢}

و ذكره الكنجى الشافعى في مناقبه، نقلا عن شيخه الحافظ ابن النجّار، عن ابن الأخصر عن القاضى الارموى قال: جلس أبو منصور المظفر بن أردشير العبادى الواعظ ... - الخ مثله - و زاد: فلا يدرى ما رمى عليه من الأموال في ذلك اليوم^{١٥٦٥}.

[٩٠٨] أبو منصور بن عبد المنعم البغدادى

وصفه ابن عيّاش في الزيارة المنسوبة إلى الناحية عليه السّلام للشهداء - كما رواها الإقبال - بالشيخ الصالح، لكن فيه: «قال أبو منصور: خرج من الناحية سنة ٢٥٢ على يد الشيخ محمد بن غالب الأصفهاني حين وفاة أبي رحمه الله و كنت حديث السنّ، و كتبت أستأذن في زيارة مولاي أبي عبد الله عليه السّلام و زيارة الشهداء رضوان الله عليهم - فخرج إلىّ منه ... الخ»^{١٥٦٦}. و حمل على أنّ المراد ناحية العسكرية عليه السّلام لأنّ الحجّة عليه السّلام لم يكن ولد في تلك السنة.

[٩٠٩] أبو منصور العبدى

يأتى في الآتى.

[٩١٠] أبو منصور العجلي

عدّ الشهرستاني في الغلاة المنصوريّة أصحاب أبي منصور العجلي قال: و هو

^{١٥٦٢} (١) تذكرة الخواص: ٥٣.

^{١٥٦٥} (٢) كفاية الطالب: ٣٨٧ - ٣٨٨، و فيه: أردشير القباوى.

^{١٥٦٦} (٣) إقبال الأعمال: ٥٧٣.

الَّذِي عَزَى نَفْسَهُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَوَّلِ، فَلَمَّا تَبَرَّأَ عَنْهُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَطَرَدَهُ زَعَمَ أَنَّهُ هُوَ الْإِمَامُ وَدَعَا النَّاسَ إِلَى نَفْسِهِ، وَلَمَّا تَوَفَّى الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: انْتَقَلَتِ الْإِمَامَةُ إِلَيَّ وَتَظَاهَرَ بِذَلِكَ، وَخَرَجَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ بِالْكُوفَةِ فِي بَنِي كَنْدَةَ، حَتَّى وَقَفَ يُوسُفُ بْنُ عَمْرِو التَّقْفِي وَالْيَاقَانِيُّ فِي الْعِرَاقِ فِي أَيَّامِ هِشَامٍ عَلَى قَصَّتِهِ وَخَبَثِ دَعْوَتِهِ، فَأَخَذَهُ وَصَلَبَهُ.

و زعم العجلي أن علياً عليه السلام هو الكسف الساقط من السماء و هو الله.

و زعم حين ادّعى الإمامة لنفسه أنه عرج به إلى السماء و رأى معبوده، فمسح بيده على رأسه و قال: «يا بنيّ انزل فيبلغ عني» ثمّ أهبطه إلى الأرض، فهو الكسف الساقط من السماء.

و زعم - أيضاً - أن الرسل لا تنقطع أبداً و الرسالة لا تنقطع أبداً.

و زعم أن الجنة رجل امرنا بمولاته و هو إمام الوقت، و أن النار رجل امرنا بمعاداته و هو خصم الإمام.

و تأول المحرمات كلها على أسماء رجال أمر الله تعالى بمعاداتهم، و تأول الفرائض على أسماء رجال امرنا بمولاتهم.

و ممّا أبدعه العجلي أن قال: إن أول ما خلق الله تعالى عيسى بن مريم، ثمّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام^{١٥٦٧}.

و في معارف ابن قتيبة: المنصورية منسوبون إلى «أبي منصور الكسف» و سمى الكسف، لأنّه قال لأصحابه في انزل و إن يروا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا^{١٥٦٨}.

و في فرق النوبختي: المنصورية أصحاب أبي منصور، و هو الذي ادّعى أن الله عزّ و جلّ عرج به إليه فأدناه منه و كلمه و مسح يده على رأسه، و قال له بالسرياني:

«أى بني!» و ذكر أنّه نبىّ و رسول و أن الله اتّخذ خليلاً، و كان «أبو منصور» هذا من أهل الكوفة من عبد القيس و له فيها دار، و كان منشؤه بالبادية، و كان أمياً لا يقرأ

فادّعى بعد وفاة أبي جعفر عليه السلام أنّه فوّض إليه أمره و جعله وصيه من بعده، ثمّ ترقى به الأمر إلى أن قال: كان عليّ نبياً و رسولا، و كذا الحسن و الحسين و عليّ بن الحسين و محمد بن عليّ و أنا نبىّ و رسول، و النبوة في سبعة من ولدى يكونون

^{١٥٦٧} (١) الملل و النحل: ١ / ١٧٨.

^{١٥٦٨} (٢) المعارف: ٣٤٠.

بعدى أنبياء آخرهم القائم، و كان يأمر أصحابه بخنق من خالفهم و قتلهم بالاعتقال، و يقول: من خالفكم فهو كافر مشرك فاقتلوه فإنّ هذا جهاد خفيّ.

و زعم أن جبرئيل يأتيه بالوحي من عند الله، و أنّ الله بعث محمّدا بالتنزيل و بعثه - يعنى نفسه - بالتأويل. فطلبه خالد بن عبد الله القسرى فأعياه، ثمّ ظفر عمر الخناق بابنه الحسين بن أبى منصور و قد تنبأ و ادّعى مرتبة أبيه و جبيت له الأموال و تابعه على رأيه و مذهبه بشر كثير و قالوا بنبوته، فبعث به إلى المهديّ فقتله فى خلافته و صلبه بعد أن أقرّ بذلك و أخذ منه مالا عظيما^{١٥٦٩}.

و فى كتاب الكشّى فى «محمّد بن أبى مقلّص» - المتقدم - مسندا عن حصين ابن عمرو، و قال: كنت جالسا عند أبى عبد الله عليه السّلام فقال له رجل: جعلت فداك! أنّ أبّا منصور حدّثنى أنّه رفع إلى ربّه و مسح على رأسه و قال بالفارسية: «يا يسر!» فقال له أبو عبد الله عليه السّلام: حدّثنى أبى عن جدّى رسول الله قال: إنّ إبليس اتّخذ عرشا فى ما بين السماء و الأرض، و اتّخذ زبانية بعدد الملائكة فإذا دعا رجلا فأجابه و وطئ عقبه و تخطّط إليه الأقدام تراءى له إبليس و رفع إليه، و أنّ أبّا منصور كان رسول إبليس، لعن الله أبّا منصور^{١٥٧٠}.

و اختلاف الشهرستانى و النوبختى لا يخفى، فالأوّل جعله عجلياّ و مثله السمعانى، و جعله الثانى عبدّيّا، و الأوّل قال: صلبه يوسف أيّام هشام، و الثانى قال: طلبه خالد القسرى فأعياه.

[٩١١] أبو منصور الكسف

مرّ فى سابقه، و فيه قيل:

ص: ٥٢٦

حميدة و الميلاء حاضنة الكسف

و كلّهم شرّ على أنّ رأسهم

قال ابن قتيبة: سمّى أبو منصور «الكسف» لأنّه قال فى نزل و إنّ يروا كسفا من السّماء ساقطا^{١٥٧١}.

[٩١٢] أبو منصور المتطبّب

يأتى فى ابن المقفّع.

^{١٥٦٩} (١) فرق الشيعة: ٣٨.

^{١٥٧٠} (٢) الكشّى: ٣٠٣.

^{١٥٧١} (١) المعارف: ٣٤٠.

[٩١٣] أبو منصور النمرى

فى زهر آداب الحصرى المالكى: لما قال أبو منصور النمرى فى الفاطميين:

و يسمون النبىّ أبا و يابى
من الأحزاب سطر فى سطور

أمره هارون أن يدخل بيت المال فيأخذ ما أحبّ، و كان يضمر غير ما يظهر و يعتقد الرفض، و له فى ذلك شعر كثير لم يظهر إلّا بعد موته، و بلغ الرشيد قوله:

آل النبىّ و من يحبهم
يتطامنون مخافة القتل

فأمر بقتله، فمضى الرسول فوجده قد مات، فقال: «لقد هممت أن أنبش عظامه فاحرقها» و كان يلغز فى مدحه لهارون، و إنما يريد قول النبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم لعلّى عليه السّلام:

أنت منى بمنزلة هارون من موسى.

و قال الجاحظ: كان أبو منصور أولًا يذهب مذهب الشراة، فدخل الكوفة و جلس إلى هشام بن الحكم الرافضى و سمع كلامه فانتقل إلى الرفض، و أخبرنى من رآه على قبر الحسين عليه السّلام ينشد قصيدته التى يقول فيها ... الخ^{١٥٧٢}.

و أراد بقوله: «و يابى من الأحزاب سطر فى سطور» قوله تعالى فى سورة الأحزاب ما كانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ و الخطاب للناس الأجانب، قال تعالى ذلك ردّا على من قال زيد بن حارثة ابن النبىّ.

ص: ٥٢٧

[٩١٤] أبو منصور

قال: كنية منصور بن حازم.

أقول: بل كنيته أبو أيوب.

[٩١٥] أبو موسى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر عليه السّلام.

أقول: و روى دين الفقيه، عنه، عن الصادق عليه السلام^{١٥٧٣}.

[٩١٦] أبو موسى الأشعري

قال: هو «عبد الله بن قيس» و «إبراهيم بن محمد الكوفي» المتقدّمان.

أقول: بل ليس إلّا الأوّل، و أمّا الثاني فإنّما هو مولى الأوّل، فهو تخليط.

هذا، و قال النقيب: أنكرت الصحابة على أبي موسى قوله: «إنّ النوم لا ينقض الوضوء» و نسبته إلى الغفلة و قلة التحصيل^{١٥٧٤}.

و فى الطبرى: لمّا جاء الأشرّ لإخراج أبي موسى من الكوفة، و كان الأشرّ طلب من علىّ عليه السلام إبقاء أبي موسى لمّا أراد علىّ عليه السلام عزله، فكان يثبّط الناس عنه عليه السلام قال له: اخرج من قصرنا لا أمّ لك! أخرج الله نفسك، فو الله! إنك لمن المنافقين قديما، قال: أجلنى هذه العشية^{١٥٧٥}.

و فى شرح النهج: ورد عقيل بعد أخيه عليه السلام على معاوية فقال له معاوية:

أخبرنى عن عسكرى و عسكر أخيك فقد وردت عليهما، قال: أخبرك، مررت بعسكر أخى فإذا ليل كليل الرسول و نهار كنهار الرسول ما رأيت إلّا مصلّيا و لا سمعت إلّا قارئا، و مررت بعسكرك فاستقبلنى قوم من المنافقين ممّن نفر ليلة العقبة بالنبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم.

ص: ٥٢٨

ثمّ قال: من هذا عن يمينك؟ قال: عمرو بن العاص (إلى أن قال) فمن هذا الآخر؟ قال: أبو موسى، قال: هذا ابن السراقّة^{١٥٧٦}.

و فى الطبرى: دخل أبو بردة بن أبي موسى على معاوية فى مرض موته فقال ليزيد: استوص بهذا، فإنّ أباه كان لى خليلا غير أنّى رأيت فى القتال ما لم يره^{١٥٧٧}.

و فى تاريخ بغداد فى «محمد بن أزهر الكاتب» قال أبو مريم: سمعت عمّارا يقول لأبى موسى الأشعري: أما علمت أنّ النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم قال: «من كذب علىّ متعمّدا فليتبوأ مقعده من النار؟» قال: نعم^{١٥٧٨}.

^{١٥٧٣} (١) الفقيه: ٣ / ١٨٢.

^{١٥٧٤} (٢) لم نعر عليه.

^{١٥٧٥} (٣) تاريخ الطبرى: ٤ / ٤٨٧.

^{١٥٧٦} (١) شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد: ٢ / ١٢٤.

^{١٥٧٧} (٢) تاريخ الطبرى: ٥ / ٣٣٢.

و لا بدّ أنّه قرّره ليقول له: كذبت عليه متعمّداً و إنّ لم يذكره في الخبر. فلعلّه تركه متعمّداً، أو أنّه قياس مضمّر.

[٩١٧] أبو موسى البّناء

قال: عنوانه الكشّي، قاتلاً: حمدويه و إبراهيم عن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم قال: دخل أبو موسى البّناء على أبي عبد الله عليه السّلام مع نفر من أصحابه، فقال لهم أبو عبد الله عليه السّلام: «احفظوا بهذا الشيخ» قال: فذهب على وجهه في طريق مكّة، فذهب من قزح فلم ير بعد ذلك^{١٥٧٩}.

أقول: غاية ما يستفاد من الخبر نقل هشام معجزة عن الصادق عليه السّلام في مورد هذا الرجل، و أمّا ممدوحيّةه - كما ادّعاها ابن داود و تبعه المصنّف - فلا.

قزح بالضمّ فالفتح: موضع بالمشعر، وقف فيه النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم و قال: المشعر كلّ موقف كما رواه سنن أبي داود^{١٥٨٠}.

ص: ٥٢٩

[٩١٨] أبو المؤنّ الوائلي

عنوانه الخطيب و قال: سمع عليّاً عليه السّلام و حضر معه حرب الخوارج، روى عنه سويد بن عبيد^{١٥٨١}.

و عنوانه الذهبي و قال: خرّج له النسائي في مسند عليّ. و في حاشيته عن الخلاصة أنّه بتشديد الميم.

[٩١٩] أبو مويهبة مولى النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم

روى طبقات كاتب الواقدي عنه قال: قال لى النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم من جوف الليل:

«إنّي قد امرت أن أستغفر لأهل البقيع فانطلق معي» فخرج و خرجت معه حتّى جاء البقيع فاستغفر لأهله طويلاً، ثمّ قال: ليهنّكم ما أصبحتم فيه ممّا أصبح الناس فيه، أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع آخرها أولها، الآخرة شرّ من الاولى! ثمّ قال:

^{١٥٧٨} (٣) تاريخ بغداد: ٨٤ / ٢.

^{١٥٧٩} (٤) الكشّي: ٣١٠.

^{١٥٨٠} (٥) سنن أبي داود: ١٨٧ / ٢.

^{١٥٨١} (١) تاريخ بغداد: ٣٦٢ / ١٤.

يا أبا مويهبة، إنني قد أعطيت خزائن الدنيا و الخلد ثمَّ الجنة فخيرت بين ذلك و بين لقاء ربِّي و الجنة، فقلت: بأبي أنت و أمي! فخذ خزائن الدنيا و الخلد ثمَّ الجنة، فقال: قد اخترت لقاء ربِّي و الجنة، فلمَّا انصرف ابتدأه وجعه فقبضه الله ١٥٨٢.

[حرف النون]

[٩٢٠] أبو ناب الدغشي

مرَّ في الأسماء سؤال الكشي عن العياشي، عن أبي ناب الدغشي فقال: هو الحسن بن عطية الدغشي.

[٩٢١] أبو نجران أبو عبد الرحمن بن أبي نجران

قال: عنونه الكشي، قائلا: وجدت في كتاب أبي عبد الله محمد بن نعيم

ص: ٥٣٠

الشاذاني بخطه، عن جعفر بن محمد المدائني، عن موسى بن القاسم البجلي، عن حنان بن سدير، عن أبي نجران قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن لي قرابة يحبكم إلَّا أنَّه يشرب النبيذ، قال حنان: «و أبو نجران هو الذي كان يشرب النبيذ، إلَّا أنَّه كنَّى عن نفسه» فقال أبو عبد الله عليه السلام: فهل كان يسكر؟ فقال: قلت: اي و الله جعلت فداك! إنَّه ليسكر، فقال: فيترك الصلاة؟ قال: «ربَّما قال للجارية: صليت البارحة؟ فربَّما قالت: نعم قد صليت ثلاث مرَّات، و ربَّما قال للجارية: يا فلانة، صليت البارحة العتمة؟ فتقول: لا و الله ما صليت، و لقد أيقظناك و جهدنا بك» فأمسك أبو عبد الله عليه السلام يده على جبهته طويلا ثمَّ نحى يده، ثمَّ قال له: قل يتركه، فإن زلَّت به قدم فإنَّ له قدما ثابتا بمودتنا أهل البيت ١٥٨٣.

أقول: و عدم عنوان الشيخ له في الرجال غفلة.

«و محمد بن نعيم» في الكشي تحريف، فمرَّ في «أبي عبد الله الشاذاني» أنَّه «محمد بن شاذان بن نعيم» هذا. و مرَّ قول النجاشي في ابنه أنَّه: عمرو بن مسلم التميمي.

[٩٢٢] أبو نصر البغدادي

روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى في خبر «النهى عن الخرقاء و الشرقاء في الاضحية» رواه المعاني ١٥٨٤ و التهذيب ١٥٨٥. و الظاهر عاميَّته كما يظهر من باقي رجال الخبر.

١٥٨٢ (٢) الطبقات الكبرى: ٢ / ٢٠٤.

١٥٨٣ (١) الكشي: ٣٢٠.

١٥٨٤ (٢) معاني الأخبار: ٢٢٢.

[٩٢٣] أبو نصر الحربى

عن الطرائف: أنّه أدرك ابن عقدة، و هو من أعيان العامّة، له كتاب «التحقيق» ذكر فيه طرق رواية المنزلة^{١٥٨٦}.

ص: ٥٣١

[٩٢٤] أبو نصر الخلقاني

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى من لم يرو عن الأئمّة عليهم السّلام.

أقول: عنوانه مع جمع قائلا: إنّهم من أصحاب العيّاشى.

[٩٢٥] أبو نصر بن الريّان

قال النجاشى فى «علىّ بن محمّد العدوى» - المتقدّم -: و رأيت فى فهرست كتبه بخطّ أبى نصر بن ريان رحمه الله كتباً زائدة.

[٩٢٦] أبو نصر الزعفرانى

قال: هو «محمّد بن ميمون التميمى» المتقدّم.

أقول: قد عرفت ثمّة أنّه «أبو النضر» و أنّ كونه أبا نصر و هم من النجاشى.

[٩٢٧] أبو نصر بن يحيى الفقيه، من أهل سمرقند

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى من لم يرو عن الأئمّة عليهم السّلام قائلا: ثقة خير فاضل، كان يفتى العامّة بفتياهم و الحشويّة بفتياهم و الشيعة بفتياهم.

أقول: و عنوانه فى الأسماء - أيضاً - بلفظ «أحمد بن يحيى» كما مرّ، و غفل عن عنوانه ثمّة.

[٩٢٨] أبو نصر بن يوسف بن الحارث

قال: قال الكشّى: إنّهُ بترى^{١٥٨٧}.

^{١٥٨٥} (٣) التهذيب: ٢١٢ / ٥.

^{١٥٨٦} (٤) الطرائف: ٥٤.

^{١٥٨٧} (١) الكشّى: ٣٩٠.

ص: ٥٣٢

و ذكرت فى «يوسف بن الحارث»- المتقدم- اشتباه الشيخ فى رجاله فى إبدال أبى نصر «كنية يوسف» بأبى بصير.

أقول: قد عرفت ثمة أن ما قاله ادعاء كان من القهبائى، و إنما فى أصل الكشّى «أبو بصير» و قد صدّقه ابن داود.

ثم إذا كان الكشّى كما قال: «أبو نصر بن يوسف» لم يقول: إن أباً نصر كنية يوسف، مع أنه ابن يوسف؟

و حينئذ، فالعنوان غير محقق، و إن كان يوسف بن الحارث المكنى بـ «أبى بصير» أيضاً غير محقق - كما مرّ - و الذى يهون الخطب عدم الوقوف على أحد منهما «أبو نصر بن يوسف» و «أبو بصير يوسف» فى خبر.

[٩٢٩] أبو النضر الزعفرانى

هو: «محمد بن ميمون التميمى» المتقدم، و يدلّ على إطلاقه عليه قول الشيخ فى رجاله ثمة: «يكنى ... الخ» و مرّ فى «أبو نصر» أنه غلط.

[٩٣٠] أبو النضر السمرقندى

هو: «محمد بن مسعود» المتقدم، و يدلّ على إطلاقه عليه قول الشيخ فى رجاله ثمة: يكنى ... الخ.

[٩٣١] أبو النضر العياشى

هو سابقه، و يدلّ على قول الشيخ فى الفهرست ثمة: يكنى ... الخ.

[٩٣٢] أبو النضر الكلبي

هو: «محمد بن السائب الكلبي»- المتقدم- والد هشام، و يدلّ على إطلاقه عليه ما تقدّم ثمة.

ص: ٥٣٣

[٩٣٣] أبو نضرة العبدى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ عليه السّلام، و عدّ فى الأسماء- أيضاً- «منذر بن مالك» و كنّاه بأبى نضرة.

أقول: إنّما عدّه الشيخ فى رجاله هنا و ليس ما قال فى الأسماء، و إنّما عدّ فى ميم أصحاب علىّ عليه السّلام «منذر النصرى» و ادّعى الوسيط أن مراده به «أبو نضرة العبدى» الذى عدّه فى كنى أصحاب علىّ عليه السّلام و لا شاهد له، بل على خلافه

فالنصرى إمّا نسبة إلى نصر بن معاوية من هوازن قيس عيلان، و إمّا نسبة إلى نصر بن قعين من أسد بن خزيمه، و العبدى نسبة إلى عبد قيس من ربيعة.

و لكن كونه «منذر بن مالك» صحيح ذكره البلاذرى^{١٥٨٨} و الطبرى^{١٥٨٩} و غيرهما.

ثمّ عدّ الشيخ له فى رجاله فى أصحاب علىّ عليه السّلام لم يعلم صحّته، فعن الذهبى:

أبو نضرة العبدى عن علىّ عليه السّلام مرسلًا (إلى أن قال) فصيح بليغ مفوّه ثقة يخطئ، مات سنة ثمان و مائة.

و إنّما فى ذيل الطبرى: خرج مع ابن الأشعث و كان من شيعة علىّ عليه السّلام^{١٥٩٠}.

و كونه من شيعته أعمّ من كونه من أصحابه، مع أن كونه من شيعته أيضًا غير معلوم، فروى العامّة عن أبى نضرة قال: قال أبو بكر لعلىّ: أنا أسلمت قبلك.

و قال المفيد: «إنّه مشهور بعداوته»^{١٥٩١}. و الأصحّ أن الخبر من موضوعات البكريّة.

قال المصنّف عن التقريب: إنّه العبدى العوقى - بفتح المهملة و الواو ثمّ القاف - النضرى - بنون و معجمة ساكنة - مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان أو سبع و مائة.

قلت: ما حكى له فيه تحريف و إسقاط، فإنّما فى التقريب: «البصرى أبو نضرة

ص: ٥٣٤

بنون و معجمة ساكنة» فأسقط «أبو نضرة». و جعل ضبطه للبصرى مع تبديله بالنضرى.

هذا، و روى صحيح مسلم عن أبى نضرة قال: كنت عند جابر بن عبد الله فأتاه آت فقال: ابن عبّاس و ابن الزبير اختلفا فى المتعتين، فقال جابر: فعلناهما مع النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم ثمّ نهانا عنهما عمر، فلم نعد لهما^{١٥٩٢}.

[٩٣٤] أبو النعمان العجلي

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر عليه السّلام.

^{١٥٨٨} (١) أنساب الأشراف: ١ / ١٦٨.

^{١٥٨٩} (٢) تاريخ الطبرى: ٤ / ٢٠٤، و لم يذكر اسمه.

^{١٥٩٠} (٣) لم نعر عليه.

^{١٥٩١} (٤) لم نعر عليه.

^{١٥٩٢} (١) صحيح مسلم ٢ / ١٠٢٣.

و روى بعد استدراج الكافي عنه، عنه عليه السّلام^{١٥٩٣}.

أقول: و فى النقد: «اسمه الحارث بن حصيرة» إلّا أنّه و هم منه، فالحارث ذاك «أبو النعمان الأزدي» و هذا «أبو النعمان العجلي» و ذاك معروف بالاسم و النسب - و مرّت موارد رواياته - و هذا بالكنية و اللقب.

و روى أبو النعمان عنه عليه السّلام فى كذب الكافي^{١٥٩٤} و صبره^{١٥٩٥}.

[٩٣٥] أبو النعمان

قال: كنية حفص.

أقول: هو غير معلوم، حيث إنّهُ فى نسخة و فى اخرى «حفص بن النعمان» و هى الأصحّ. عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السّلام.

[٩٣٦] أبو نعيم الأصبهاني

قال: هو «أحمد بن عبد الله» المتقدّم.

أقول: شهرته بالكنية لا تحتاج إلى بيان.

ص: ٥٣٥

[٩٣٧] أبو نعيم الأنصاري

روى الإكمال عنه قال: «كنت بالمستجار ... الخبر» تضمّن خبره ظهور الحجّة عليه السّلام له و لمن معه^{١٥٩٦}.

و رواه الغيبة^{١٥٩٧}، و منه يعلم أنّه محمّد بن أحمد.

[٩٣٨] أبو نعيم الطحّان

^{١٥٩٣} (٢) الكافي: ٢ / ٤٥٤.

^{١٥٩٤} (٣) الكافي: ٢ / ٣٣٨.

^{١٥٩٥} (٤) الكافي: ٢ / ٩٣.

^{١٥٩٦} (١) إكمال الدين: ٤٧٠.

^{١٥٩٧} (٢) غيبة الشيخ الطوسى: ١٥٦.

نقل الكليني في بيان فرائض إرث كافيه عن كتابه، عن شريك، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، عن زيد بن ثابت قال: من قضاء الجاهليّة أن يورث الرجال دون النساء^{١٥٩٨}.

و عنوانه ابن حجر و الذهبي و قالوا: هو «ضرار بن صرد» و قال الأوّل في اسمه:

صدوق له أوهام و رمى بالتشيع و كان عارفا بالفرائض، مات سنة ٢٩. أى بعد المائتين.

[٩٣٩] أبو نعيم الملائى

هو «الفضل بن دكين» المتقدّم، صرح ابن حجر في اسمه بشهرته بكنيته.

[٩٤٠] أبو نعيم الهمداني السبيعي

ابن ابن عقدة «محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد» المتقدّم، فقال الشيخ في رجاله ثمة: يكنى ... الخ.

و جعل المصنّف ابن عقدة جدّه، و نقله عن الحائري - أيضا - و هو كما ترى.

ص: ٥٣٦

[٩٤١] أبو نعيم

روى عنه صفوان في أواخر ذبح التهذيب^{١٥٩٩}، و محمد بن تسنيم في «أن مع الأبوين لا يرث الجد» من الاستبصار^{١٦٠٠}، و لعلّه «الفضل بن دكين» المتقدّم.

[٩٤٢] أبو نمران

قال: هو «جارية بن ظفر» المتقدّم.

أقول: إنّما قالوا: إنّ جارية أبو نمران أى والده، لا أنّه مكّنّى بأبى نمران.

و إنّما أبو نمران «مالك بن عمرو النهدي» كان على رجالة أصحاب المختار لما جاء مصعب لقتاله.

^{١٥٩٨} (٣) الكافي: ٧ / ٧٥.

^{١٥٩٩} (١) التهذيب: ٥ / ٢٣٧.

^{١٦٠٠} (٢) الاستبصار: ٤ / ١٦٣.

و فى الطبرى - بعد ذكر هزيمة أصحاب المختار - قال مالك: لئن اُقتل ها هنا أحبّ إلىّ من أن اُقتل فى بيتى، أين أهل البصائر؟ أين أهل الصبر؟ فثاب إليه نحو من خمسين رجلا و ذلك عند المساء، فكرّ على أصحاب محمّد بن الأشعث فقتل محمّد بن الأشعث إلى جانبه هو و عامّة أصحابه، فبعض الناس يقول هو قتل محمّد ابن الأشعث و وجد أبو نمران قتيلا إلى جانبه^{١٦٠١}.

[٩٤٣] أبو النمير مولى الحارث بن المغيرة، النصرى

ذكره المشيخة، و طريقه إليه محمّد بن سنان^{١٦٠٢}.

و مرّ فى «أبو الغمر» أنّ فى عنوان الكشّى: أبو النمير.

و روى عن الصادق عليه السّلام فى تلقين التهذيب^{١٦٠٣} و «حدّ صبىّ تغسله النساء» من

ص: ٥٣٧

الكافى^{١٦٠٤} و راويه يونس بن يعقوب.

[٩٤٤] أبو نواس الشاعر

قال: قال الحائرى: ذكره المناقب فى شعرائهم عليهم السّلام المقتضدين. و هو الحسن بن هانى.

و مرّ فى «عبد العزيز بن يحيى» فى كتبه كتاب «أخبار أبى نواس» و مرّ فى «فارس بن سليمان» أنّه صنّف كتاب مسند أبى نواس.

و مرّ فى «علىّ بن محمّد العدوى» أنّ له كتاب فضل أبى نواس و الردّ على الطاعن فى شعره.

و فى العيون: قال المأمون لأبى نواس: قد علمت مكان علىّ بن موسى الرضا عليه السّلام و ما أكرّمته به، فلما ذا أخّرت مدحه و أنت شاعر زمانك و قريع دهرك فأنشد يقول:

فى فنون من الكلام النبيه

قيل لى أنت أوحّد الناس طراً

يثمر الدرّ فى يدي مجتنيه

لك من جوهر الكلام بديع

^{١٦٠١} (٣) تاريخ الطبرى: ١٠٠ / ٦ - ١٠١.

^{١٦٠٢} (٤) الفقيه: ٤ / ٤٣٤.

^{١٦٠٣} (٥) التهذيب: ١ / ٣٤١.

^{١٦٠٤} (١) الكافى: ٣ / ١٦٠، و فيه: ابن النمير.

و الخصال التي تجتمع فيه؟

فعلى ما تركت مدح ابن موسى

كان جبريل خادما لأبيه

قلت: لا أهتدى لمدح إمام

فوصله المأمون بمثل الذي وصل به كافة الشعراء^{١٦٠٥}.

أقول: و في العيون عن المبرّد قال: خرج أبو نواس ذات يوم من داره فبصر براكب قد حاذاه، فسأل عنه و لم ير وجهه؟ فقليل له: إنه على بن موسى الرضا عليه السّلام فأنشأ يقول:

و عارض فيك الشكّ أثبتك القلب

إذا أبصرتك العين من بعد غاية

نسيمك حتّى يستدلّ بك الركب

و لو أن قوما أمموك لقادهم

ص: ٥٣٨

و عن محمّد بن يحيى الفارسي قال: نظر أبو نواس إلى أبي الحسن الرضا عليه السّلام ذات يوم و قد خرج من عند المأمون على بغلة له، فدنا منه أبو نواس و قال: يا بن رسول الله، قد قلت فيك أبياتا فاحبّ أن تسمعها منّي، قال: هات، فأنشأ يقول:

تجرى الصلاة عليهم أينما ذكروا

مطهرون نقيّات ثيابهم

فماله من قديم الدهر مفتخر

من لم يكن علويّا حين تنسبه

صفّاكم و اصطفاكم أيّها البشر

فاللّهُ لَمّا برأ خلقا فأتقنه

علم الكتاب و ما جاءت به السور

فأنتم الملاء الأعلى و عندكم

فقال الرضا عليه السّلام: قد جئنا بأبيات ما سبقك إليها أحد، ثم قال: يا غلام، هل معك من نفقتنا شيء؟ فقال: ثلاثمائة دينار، فقال عليه السّلام: «أعطها إيّاه» ثمّ قال: لعلّه استقلّها، يا غلام سق إليه البغلة^{١٦٠٦}.

و مرّ في «سهل بن يعقوب الملقّب بأبي نواس» - تشبيها بذاك لتخالعه - خبر عن الهادي عليه السّلام قال له: أنت أبو نواس الحقّ و ذاك أبو نواس الغيّ و الباطل^{١٦٠٧}.

^{١٦٠٥} (٢) عيون أخبار الرضا عليه السّلام: ١٤٣ / ٢، باب ٤٠، ح ٩.

^{١٦٠٦} (١) عيون أخبار الرضا عليه السّلام: ١٤٣، ١٤٤ / ٢، باب ٤٠، ح ١١ و ١٠.

و فى الطبرى عن أبى الورد السبعى قال: كنت عند الفضل بن سهل بخراسان فذكر الأمين فقال: كيف لا يستحلّ قتاله و شاعره يقول فى مجلسه:

ألا اسقنى خمرًا و قل لى هى الخمر
و لا تسقنى سرًّا إذا أمكن الجهر

فبلغت القصّة الأمين فأمر الفضل بن الربيع فحبسه^{١٦٠٨}.

[٩٤٥] أبو نوح الكلاعى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ عليه السّلام.

أقول: فى صفّين نصر بن مزاحم قال أبو نوح: كنت يوم صفّين فى خيل علىّ عليه السّلام و هو واقف بين جماعة من همدان و حمير و غيرهم من أفناء قحطان، إذا أنا برجل من أهل الشام يقول: من دلّ على الحميرى أبى نوح؟ قال: قلت:

ص: ٥٣٩

و قد وجدته فمن أنت؟ قال: أنا ذو الكلاع سرّ إلىّ، فقلت له: معاذ الله! أن أسير إليك إلّا فى كتيبة (إلى أن قال) فقال له ذو الكلاع: إنّما دعوتك احدثك حديثا حدثناه عمرو بن العاص فى إمارة عمر بن الخطّاب، قال أبو نوح: و ما هو؟ قال: حدّثنا عمرو بن العاص: أن النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم قال: «يلتقى أهل الشام و أهل العراق و فى إحدى الكتيبتين الحقّ و إمام الهدى و معه عمّار» قال أبو نوح: لعمر الله! إنّ لفينا قال: أ جادّ هو و الله فى قتالنا، قال أبو نوح: و ربّ الكعبة! لهو أشدّ على قتالكم منّى، و لوددت أنّكم خلق واحد فذبحته و بدأت بك قبلهم و أنت ابن عمّى (إلى أن قال) فقال عمرو بن العاص لأبى نوح: إنّى لأرى عليك سيماء أبى تراب، فقال له أبو نوح: علىّ سيماء محمّد صلّى الله عليه و اله و سلّم و أصحابه و عليك سيماء أبى جهل و سيماء فرعون ... الخبر^{١٦٠٩}، مرّ بتمامه فى عمّار.

[٩٤٦] أبو نهشل

روى طينة مؤمن الكافى، عن أحمد الأشعري، عن محمّد بن خلف، عنه^{١٦١٠}.

[٩٤٧] أبو نيزر

^{١٦٠٧} (٢) راجع ج ٥، الرقم ٣٤٩٨.

^{١٦٠٨} (٣) تاريخ الطبرى: ٨ / ٥١٧.

^{١٦٠٩} (١) وقعة صفّين: ٣٣٣.

^{١٦١٠} (٢) الكافى: ٢ / ٤.

فى كامل المبرّد: صحّ عندى أنّه من ولد النجاشى، رغب فى الإسلام صغيراً فأتى النبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم و أسلم، و كان معه فى بيوته فلمّا توفّى النبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم صار مع فاطمة و ولدها، قال أبو نيزر جاءنى علىّ بن أبى طالب عليه السّلام و أنا أقوم بالضّيعتين - عين أبى نيزر و البغيغة - فقال لى: هل عندك طعام؟ فقلت: طعام لا أرضاه لأُمير المؤمنين، قرع من قرع الضّيعة صنعته بإهالة نسخة، فقال: علىّ به، فقام إلى الربيع و هو جدول، فغسل يده ثمّ أصاب من ذلك شيئاً، ثمّ رجع إلى الربيع فغسل يديه بالرمل حتّى أنقاهما ثمّ ضمّهما و شرب بهما حساً من ماء الربيع و قال:

ص: ٥٤٠

«إنّ الأكفّ أنظف الآنية» ثمّ مسح ندى ذلك الماء على بطنه و قال: «من أدخله بطنه النار فأبعده الله» ثمّ أخذ المعول و انحدر فى العين فجعل يضرب و أبطأ عليه الماء، فخرج و قد تفضّح جبينه عرقاً، فانتكف العرق عن جبينه، ثمّ أخذ المعول و عاد إلى العين فأقبل يضرب فيها و جعل يهيمهم، فانتالت كأنّها عنق جزور، فخرج مسرعاً فقال: اشهد الله أنّها صدقة، علىّ بدواة و صحيفة ... الخبر^{١٦١}.

[حرف الواو]

[٩٤٨] أبو وائل الأسدى

قال: عن التقريب: إنّهُ ثقة و إنّهُ شقيق بن سلمة. و لكن مرّ عن رجال الشيخ أنّ كنية شقيق أبو وداك.

أقول: لا ريب أنّ شقيقاً «أبو وائل» و مرّ ثمة أنّ «أبا وداك» تصحيف. و مرّ أنّه كان عثمانياً و قال: حضرت صفّين و بسّست الصفوف.

و فى معارف ابن قتيبة: كان يشرب الجرّ - أى نبيذ الجرّ - و يلبس المعصر لا يرى بذلك بأساً^{١٦٢}.

و روى أنساب البلاذرى عن المدائنى عن شعبة، عن حصين قلت لأبى وائل:

أعلىّ أفضل أم عثمان؟ قال: علىّ إلى أن أحدث، فأما الآن فعثمان^{١٦٣}.

قلت: تعجّب و اضحك! هل يبلغ الإنسان إلى هذا الحدّ من البلد؟^{١٦٤}

[٩٤٩] أبو واقد الليثى

^{١٦١} (١) الكامل: ٢ / ١٧٢.

^{١٦٢} (٢) المعارف: ٢٥٥.

^{١٦٣} (٣) أنساب الأشراف: ٦ / ١٠٢.

^{١٦٤} (٤) كذا، و الظاهر: البلادة.

فى سنن أبى داود: سأله عمر ما ذا كان يقرأ به النبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم فى الأضحى و الفطر؟ فقال: ق و القرآن المجيد، و اقتربت الساعة^{١٦١٥}.

ص: ٥٤١

[٩٥٠] أبو ودّاك

قال: هو «شقيق بن سلمة» المتقدّم. و لكن عن التقريب: أبو ودّاك - بتشديد الدال - هو: خير بن نوف.

أقول: قد عرفت فى «شقيق» أنّه: أبو وائل، و فى «خير» أنّه: أبو ودّاك.

و فى صفّين نصر: عن أبى الودّاك قال: بعث علىّ عليه السّلام معقل بن قيس من المدائن ... الخبر^{١٦١٦}.

و فى الطبرى: أنّ أيّوب الخيوانى لما قال: أنا عقرت فرس الحرّ و لكن قتله غيرى، و ألقى الله بإثم الجراحة أحبّ إلىّ من أن ألقاه بإثم قتل أحد منهم. قال له أبو ودّاك: يا أيّوب، ما أراك إلّا ستلقى الله بإثم قتلهم أجمعين^{١٦١٧}.

و الصواب كونه «جبر بن نوف البكالى» بالجيم ثمّ الموحدّة كما فى الميزان و غيره، و وصفه الميزان بصاحب أبى سعيد الخدرى، صدوق مشهور.

[٩٥١] أبو الورد

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر عليه السّلام.

و روى الكافى أنّ الصادق عليه السّلام قال له: أما أنتم فترجعون عن الحجّ مغفورا لكم و أمّا غيركم فيحفظون فى أهاليهم و أموالهم^{١٦١٨}.

و عن مطاعم الفقيه، قال أبو الورد بن زيد لأبى جعفر عليه السّلام: حدّثنى حديثا و أمل علىّ حتّى أكتبه، فقال: أين حفظكم يا أهل الكوفة^{١٦١٩}.

و نقل الجامع رواية هارون بن منصور العبدى أبى أيّوب، عنه.

^{١٦١٥} (٥) سنن أبى داود: ١ / ٣٠٠.

^{١٦١٦} (١) وقعة صفّين: ١٤٨.

^{١٦١٧} (٢) تاريخ الطبرى: ٥ / ٤٣٧.

^{١٦١٨} (٣) الكافى: ٤ / ٢٦٣.

^{١٦١٩} (٤) الفقيه: ٣ / ٣٣١، باب الذبائح.

أقول: ما قاله خلط، فأبو أيوب راو و هارون راو آخر، نقل الجامع الأول عن فضل شهر رمضان الكافي^{١٦٢٠}، و الثاني عن الروضة بعد حديث إبليله^{١٦٢١}.

ص: ٥٤٢

و روى هشام بن سالم عنه في نوادر عتق الفقيه^{١٦٢٢}، و مالك بن عطية عنه في طلاق مريض الكافي^{١٦٢٣}، و محمد بن النعمان في زيادات صفة وضوء التهذيب^{١٦٢٤}.

هذا، و في ضمان نفوس التهذيب «الحسن بن محبوب، عن أبي الورد»^{١٦٢٥} و الظاهر أن الأصل: «الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي الورد» كما يفهم من المشيخة^{١٦٢٦} أو «الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب، عن أبي الورد» فروى الصدوق عنه كذلك في فضائل شهر رمضان^{١٦٢٧}.

هذا، و روى الكافي عنه، عنه عليه السلام في المرأة صلت ركعتين من الظهر و رأت الدم تقوم من مسجدها و لا تقضى الركعتين، فإن كانت في صلاة المغرب و صلت ركعتين تقوم فإذا طهرت فلتقض الركعة التي فاتتها من المغرب^{١٦٢٨}.

[٩٥٢] أبو الورد بن قيس بن فهد

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب عليّ عليه السلام.

أقول: الظاهر أن «فهد» في رجال الشيخ تصحيف «فهر» ففي الاستيعاب قال ابن الكلبي: أبو الورد بن قيس بن فهر الأنصاري شهد مع عليّ عليه السلام صفين.

هذا، و عنوانه الجزري عن الثلاثة و قال: كنّاه النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم أبا الورد و اسمه حرب، و روى مسندا عن ابن أبي الورد، عن أبيه أن النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم رآه فرأى رجلا أحمر فقال: أنت أبو الورد.

[٩٥٣] أبو الوضئ

^{١٦٢٠} (٥) الكافي: ٤ / ٦٦.

^{١٦٢١} (٦) روضة الكافي: ١٤٢.

^{١٦٢٢} (١) الفقيه: ٣ / ١٥٥.

^{١٦٢٣} (٢) الكافي: ٦ / ١٢١.

^{١٦٢٤} (٣) التهذيب: ١ / ٣٦٢.

^{١٦٢٥} (٤) التهذيب: ١٠ / ٢٣١.

^{١٦٢٦} (٥) الفقيه: ٤ / ٤٨١.

^{١٦٢٧} (٦) الفقيه: ٢ / ٩٤.

^{١٦٢٨} (٧) الكافي: ٣ / ١٠٣.

روى الخطيب عنه قال: شهدت عليًا عليه السلام يوم النهروان و هو يقول: اطلبوا

ص: ٥٤٣

المخدج فوالله! ما كذبت و لا كذبت^{١٦٢٩}.

و رواه ابن طلحة الشافعي عن مسند «أبي داود» و زاد، قال أبو الوضيء:

فكأنني انظر إليه - يعنى المخدج - حبشى عليه قريطق، إحدى يديه مثل ثدى المرأة عليها شعرات مثل شعرات ذنب اليربوع^{١٦٣٠}.

و فى تاريخ بغداد، قال مسلم بن الحجاج: أبو الوضيء عباد بن نسيب القيسى سمع عليًا عليه السلام روى عنه جميل بن مرة^{١٦٣١}.

[٩٥٤] أبو الوفاء المرادى

روى عن سدير، عن الباقر عليه السلام فى المشى مع جنازة الكافى^{١٦٣٢}.

[٩٥٥] أبو وقاص

روى الفهرست خبر الجائليق، عنه، عن سلمان فى سلمان.

[٩٥٦] أبو ولاد الحنّاط

ذكره المشيخة (إلى أن قال) عن الحسن بن محبوب، عن أبي ولاد الحنّاط، و اسمه: حفص بن سالم مولى بنى مخزوم^{١٦٣٣}.

و مرّ فى الأسماء اختلافهم فى أنّه «حفص بن سالم» أو «حفص بن يونس» و أنّه واحد أو متعدّد، و أنّه مولى جعفى أو مخزوم، أو من مخزوم أنفسهم.

[٩٥٧] أبو ولاد الحنّاط الآجرى

^{١٦٢٩} (١) تاريخ بغداد: ١١ / ١٠١.

^{١٦٣٠} (٢) سنن أبي داود: ٤ / ٢٤٥.

^{١٦٣١} (٣) تاريخ بغداد: ١١ / ١٠١.

^{١٦٣٢} (٤) الكافى: ٣ / ١٧٠.

^{١٦٣٣} (٥) الفقيه: ٤ / ٤٦٩.

قال: هو «حفص بن يونس» المتقدم.

ص: ٥٤٤

أقول: عرفت ثمة استظهار كون «الآجرى» محرف المخزومي.

[٩٥٨] أبو الوليد الصيقل

قال: هو «الحسن بن زياد» المتقدم.

أقول: ويدل على إطلاقه عليه قول رجال الشيخ ثمة: يكنى ... الخ.

و روى أبو الوليد عن الصادق عليه السلام في خشوع صلاة الكافي^{١٦٣٤}، و عن أبي بصير في القول عند باهه^{١٦٣٥}.

[٩٥٩] أبو الوليد المحاربي

قال: هو «ذريح بن محمد بن يزيد» المتقدم.

أقول: بل «ذريح بن يزيد بن محمد» المتقدم، و أن ما قال وهم من النجاشي.

ثم يدل على إطلاقه عليه قول الشيخ في رجاله ثمة: يكنى ... الخ.

[٩٦٠] أبو وهب القصرى

في الجامع: روى فضل زيارة أمير التهذيب، عن يونس، عنه^{١٦٣٦}. و لكن رواه فضل زيارات الكافي عن يونس بن أبي وهب القصرى^{١٦٣٧}.

و أقول: رواه كامل ابن قولويه^{١٦٣٨} مثل التهذيب، فالظاهر صحة العنوان.

[حرف الهاء]

^{١٦٣٤} (١) الكافي: ٣ / ٣٠١.

^{١٦٣٥} (٢) الكافي: ٥ / ٥٠٣.

^{١٦٣٦} (٣) التهذيب: ٦ / ٢٠.

^{١٦٣٧} (٤) الكافي: ٤ / ٥٨٠.

^{١٦٣٨} (٥) كامل الزيارات: ٣٨.

قال: عنوانه الشيخ في فهرست مع أبي حفص الرماني (إلى أن قال) عن أبي عبيس، عنهما.

ص: ٥٤٥

و النجاشي قائلا: مولى بنى امية، و قيل: إن اسمه ثابت بن ثوية ... الخ.

أقول: و عنوانه الشيخ في الفهرست مرة أخرى مع جمع قبلا، و روى عن القاسم، عنهما. و الظاهر وقوع سقط فيه و أن الأصل: القاسم، عن عبيس، عنه، كما يشهد له طريق النجاشي و طريق فهرست الشيخ الثاني، فإنه أيضا «القاسم عن عبيس» لا «أبي عبيس» كما نقل.

هذا، و الشيخ في الفهرست غفل فعنونه مرتين، و في رجاله غفل فلم يعنونه رأسا.

هذا، و في أنساب السمعاني: سنج قرية كبيرة من قرى مرو.

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام.

و عنوانه الكشي راويا، عن جعفر بن محمد، عن عليّ بن فضال، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن أبي هارون قال: كنت ساكنا دار الحسن بن الحسين، فلما علم انقطاعي إلى أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما السلام أخرجني من داره، فمرّ بي أبو عبد الله عليه السلام فقال لي: يا هارون، بلغني أن هذا أخرجك من داره، قلت:

نعم جعلت فداك! قال: بلغني أنك كنت تكثّر فيها تلاوة كتاب الله، و الدار إذا تلى فيها كتاب الله تعالى كان لها نور ساطع في السماء تعرف من بين الدور^{١٦٣٩}.

أقول: الظاهر أن «جعفر بن محمد» فيه محرّف «محمد بن مسعود» فإنه الذي يروى عنه الكشي عن عليّ بن فضال. و نقل الأصل و الترتيب الخبر باختلاف.

ثم، من المحتمل قريبا اتّحاده مع «أبي هارون المكفوف» الآتي، و «أبي هارون مولى آل جعدة» الآتي، كما يأتي.

ص: ٥٤٦

هذا، و الظاهر أنَّ المراد بالحسن بن الحسين فى الخبر ابن الحسين الأصغر، و يحتمل أن يكون محرف «الحسن بن الحسن» و يكون المراد به «الحسن المثلث» و مرَّ ذمّه.

[٩٦٣] أبو هارون العبدى

قال: روى الكافى فى باب «ما جاء فى الاثنى عشر» عنه، عن أبى سعيد الخدرى^{١٦٤٠}.

و عن التقريب: اسمه «عمارة بن جويرة» مشهور بكنيته، متروك و منهم من كذّبه، شيعى، من الرابعة، مات سنة أربع و ثلاثين.

أقول: بل قال: «عمارة بن جوين» عنوانه فى الأسماء و فى الكنى.

و عنوانه الذهبى - أيضا -: «عمارة بن جوين» و نقله الخطيب فى أبيه عن مسلم^{١٦٤١} أيضا.

و فى الإقبال: فى فصل «عمل يوم الغدير» عن أبى هارون عمارة بن جوين^{١٦٤٢}.

و كيف كان: فروى الذهبى عن شعبة قال: كنت أتلقى الركبان أسأل عن أبى هارون العبدى، فقدم فرأيت عنده كتابا فيه أشياء منكورة فى علىّ، فقلت: ما هذا الكتاب؟ قال: هذا الكتاب حقّ.

و روى عن شعبة - أيضا - قال: أتيت أبا هارون فقلت له: أخرج إلىّ ما سمعته من أبى سعيد، فأخرج إلىّ كتابا، فإذا فيه: «حدثنا أبو سعيد: أنّ عثمان ادخل حفرة و أنّه لكافر بالله» فدفع الكتاب فى يده و قمت، و قال ابن معين: كانت عند أبى هارون صحيفة يقول: هذه صحيفة الوصىّ، و قال: توفى سنة ١٣٤.

و ظاهر الاستبصار عامّيته، حيث روى فى باب «حكم لحم الحمر» مسندا عن أبى هارون، عن أبى سعيد الخدرى قال: أمر النبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم بلالا ينادى: «أنّ

ص: ٥٤٧

النبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم حرّم الجرى و الضبّ و الحمر الأهلية» و قال: الخبر محمول على النقيّة، لأنّه رواه رجال العامة^{١٦٤٣}.

و يمكن حمله على أنّ مراده فى الجملة، و إلّا فالخدرى كان خاصّيّا، كما مرّ.

^{١٦٤٠} (١) الكافى: ١ / ٥٣١.

^{١٦٤١} (٢) تاريخ بغداد: ٧ / ٢٥٠.

^{١٦٤٢} (٣) إقبال الأعمال: ٤٧٢.

^{١٦٤٣} (١) الاستبصار: ٤ / ٧٥.

و قد روى أمالي الشيخ استبصاره بإبصار الخدرى له، فروى عنه قال: كنت أرى رأى الخوارج لا رأى لى غيره، حتى جلست إلى أبى سعيد الخدرى رحمه الله، فسمعتة يقول: أمر الناس بخمس فعملوا بأربع و تركوا واحدة، فقال له رجل: ما هذه الأربع التى عملوا بها؟ قال: الصلاة و الزكاة و الحجّ و صوم شهر رمضان، قال:

فما الواحدة التى تركوها؟ قال: ولاية علىّ بن أبى طالب، قال الرجل: و إنها المفترضة معهنّ؟ قال أبو سعيد: نعم و ربّ الكعبة! قال الرجل: فكفر الناس إذا، قال أبو سعيد: فما ذنبى^{١٦٤٤}.

و روى كامل ابن قولويه عنه، عن ربيعة السعدى، عن أبى ذرّ قال: رأيت النبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم يقبل الحسين عليه السّلام و هو يقول: من أحبّ الحسن و الحسين و ذريتهما مخلصا لم تلمح النار وجهه و لو كانت ذنوبه بعدد رمل عالج، إلّا أن يكون ذنبا يخرجّه من الإيمان^{١٦٤٥}.

و ورد- أيضا- فى حكم مسافر صيام التهذيب^{١٦٤٦}.

[٩٦٤] أبو هارون المكفوف

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الباقر عليه السّلام.

و عنوانه فى الفهرست، قائلا: له كتاب رواه عنه عبيس بن هشام.

و عنوانه الكشّى: و روى عن الحسين بن الحسن بن بندار القمّى، عن سعد، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن يعقوب بن يزيد و محمّد بن عيسى، عن محمّد بن أبى عمير، عن بعض أصحابنا قال: قلت لأبى عبد الله عليه السّلام: زعم أبو هارون

ص: ٥٤٨

المكفوف أنّك قلت له: «إن كنت تريد القديم فذاك لا يدركه أحد، و إن كنت تريد الذى خلق و رزق فذاك محمّد بن علىّ» فقال: كذب علىّ، عليه لعنة الله! ما من خالق إلّا الله وحده لا شريك له، حقّ على الله أن يذيقنا الموت، و الذى لا يهلك هو الله خالق الخلق بارئ البريّة^{١٦٤٧}.

و لكن روى الكافى، عنه قال: قال لى أبو عبد الله عليه السّلام: أيسرّك أن يكون لك قائد يا أبا هارون؟ قلت: نعم جعلت فداك، فأعطاني ثلاثين دينارا، فقال: اشتر خادما كوفيا، فاشتريته فلما أن حجّ دخلت عليه، فقال: كيف رأيت قائدك يا أبا

^{١٦٤٤} (٢) لم نعر عليه.

^{١٦٤٥} (٣) كامل الزيارات: ٥١.

^{١٦٤٦} (٤) التهذيب: ٢٢٤ / ٤.

^{١٦٤٧} (١) الكشّى: ٢٢٢.

هارون؟ فقلت: خيرا، فأعطاني خمسة و عشرين ديناراً، فقال: اشتر له جارية شبانية فإن أولادهنّ فره، فاشتريتها و زوجتها منه فولدت ثلاث بنات، فأهديت واحدة منهنّ إلى بعض ولد أبي عبد الله عليه السّلام و أرجو أن يجعل الله ثوابي منها الجنة^{١٦٤٨}.

و ظنّني أن اسمه: «موسى بن عميرة» مولى آل جعدة بن هبيرة.

أقول: قد عرفت في المسمّين بموسى أن الشيخ في رجاله عدّ في أصحاب الباقر عليه السّلام: «موسى بن عمير أبو هارون المكفوف مولى آل جعدة بن هبيرة» و في أصحاب الصادق عليه السّلام: موسى بن أبي عمير أبو هارون المكفوف.

ثمّ عنوان الشيخ له في أصحاب الباقر عليه السّلام ثمة و هنا تكرار.

و من الغريب! عدم عنوان التجاشي له لا ثمة و لا هنا مع اتّحاد موضوعه مع فهرست الشيخ؛ و قلنا ثمة: إن الظاهر أن ما في الكشّي «عن يعقوب» محرّف:

و يعقوب.

و خبر الكافي الذي نقله المصنّف رواه الكافي في باب «من يزوّج عبده أمته» و بعد وصف الشيخ في رجاله لأبي هارون هذا بمولى آل جعدة بن هبيرة في أسماء أصحاب الباقر عليه السّلام - كما عرفت - يكون خبر الكافي المروى في نوادر عقيقته - أيضاً - مربوطاً به، ففيه: عن أبي هارون مولى آل جعدة قال: كنت جليسا

ص: ٥٤٩

لأبي عبد الله عليه السّلام بالمدينة ففقدني أيّاماً، ثمّ إنّي جئت إليه فقال لي: لم أرك منذ أيّام يا أبا هارون، فقلت: ولد لي غلام، فقال: بارك الله فيك، فما سمّيته؟ قلت: سمّيته «محمّداً» فأقبل بخدّه نحو الأرض (إلى أن قال) ثمّ قال: عقلت عنه؟ (إلى أن قال) فذهبت لأقوم، فقال لي: كما أنت يا أبا هارون، فجاءني مصادف بثلاثة دنانير فوضعها في يدي، فقال يا أبا هارون، اذهب فاشتر كبشين و استسمنهما و اذبحهما و كل و أطعم^{١٦٤٩}.

بل الظاهر اتّحادهما - أي أبو هارون المكفوف و أبو هارون مولى آل جعدة - مع «أبي هارون شيخ من أصحاب أبي جعفر عليه السّلام» المتقدّم، لعدم المنافاة بين العنوانين، و خبر ذاك اشتمل على أنّه كان منقطعاً إلى الباقر و الصادق عليهما السّلام و خبراً باب «تزويج العبد» و باب «العقيقة» - المتقدّمان - يصدّقان معنى انقطاعه إليهما عليهما السّلام من إعطاء الصادق عليه السّلام إيّاه ما يشتري عبداً له و أمة له يزوّجها منه، و ما يشتري به كبشين لعقيقته و إن جعلهما الكشّي تحت عنوانين و تبعه الشيخ في رجاله، و الظاهر أن الباعث له على ما فعل أنّه رأى «أبا هارون المنقطع إليهما عليهما السّلام» ممدوحاً في خبره و «أبا هارون

^{١٦٤٨} (٢) الكافي: ٥ / ٤٨٠.

^{١٦٤٩} (١) الكافي: ٦ / ٣٩.

المكفوف» مذموماً في ذاك الخبر، إلّا أنّه بعد ورود خبري الكافي في مدح المكفوف يحمل ذاك الخبر على ما يحمل أخبار قدح وردت في الأجلّة، كزرارة وغيره.

و روى كامل ابن قولويه عن أبي هارون المكفوف قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي: أنشدني (إلى أن قال) فقال عليه السلام: من أنشد في الحسين فأبكي عشرة فله الجنة (إلى أن قال) فأبكي واحدا فله الجنة^{١٦٥٠}.

و رواه ثواب أعمال ابن بابويه^{١٦٥١}. و لعلّ الخبر من كتابه الذي قاله الشيخ في الفهرست، إلّا أنّ الراوي في الخبر «صالح بن عقبة» لا: عبيس بن هشام.

و ممّا يدلّ على استقامته - سوى ما مرّ - ما رواه بدو أذان الكافي: عنه قال:

ص: ٥٥٠

قال أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا هارون، الإقامة من الصلاة فإذا أقمت فلا تتكلم^{١٦٥٢}.

و روى قبل حديث نوح الروضة، عنه قال: كان أبو عبد الله عليه السلام إذا ذكر النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم يقول: بأبي و أمي و عشيرتي، عجباً للعرب كيف لا تحملنا على رءوسها و الله عزّ و جلّ يقول في كتابه: **وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا فَبَرِئُوا** فبرسول الله انقذوا.

و قال أبو عبد الله عليه السلام: كنتموا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فنعم و الله الأسماء، كنتموها كان النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم إذا دخل إلى منزله و اجتمعت عليه قريش يجهر ببسم الله ... الخبر^{١٦٥٣}.

[٩٦٥] أبو هارون مولى آل جعدة

قال: روى الكافي «عن محمد بن سنان، عنه، عن الصادق عليه السلام»^{١٦٥٤} و لم أقف على اسمه و حاله.

أقول: قد عرفت في سابقه أنّ الشيخ في رجاله في أسماء أصحاب الباقر عليه السلام قال: موسى بن عمير أبو هارون المكفوف مولى آل جعدة بن هبيرة.

و حينئذ، فهو سابقه، و اسمه و حاله ما عرفت، و الخبر الذي ذكر رواه في باب العقيدة.

^{١٦٥٠} (٢) كامل الزيارات: ١٠٤.

^{١٦٥١} (٣) ثواب الأعمال: ١٠٩.

^{١٦٥٢} (١) الكافي: ٣ / ٣٠٦.

^{١٦٥٣} (٢) روضة الكافي: ٢٦٦.

^{١٦٥٤} (٣) الكافي: ٦ / ٣٩.

هذا، و «جعدة بن هبيرة» الذي هذا مولى آل ابن «أمّ هانئ» اخت أمير المؤمنين عليه السلام.

[٩٦٦] أبو هاشم الجعفرى

قال: هو «داود بن القاسم» المتقدم.

ص: ٥٥١

أقول: و يدلّ على إطلاقه عليه قول الشيخ فى الرجال فى أصحاب الجواد و الهادى و العسكرى عليهم السلام و قوله فى
الفهرست: يكنّى أبا هاشم ... الخ.

[٩٦٧] أبو هاشم العلوى الموسوى، المصرى

قال: هو «جعفر بن محمد بن إبراهيم بن محمد» المتقدم.

أقول: إنّ ذاك «أبو القاسم» لا «أبو هاشم».

[٩٦٨] أبو هاشم مولى النبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم

عنوانه الجزرى عن أبى موسى، و روى مسندا عنه قال: إنّ النبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم جاء من المسجد فوجد عليّا و
فاطمة مضطجعين و قد غشيتهما الشمس، فقام عند رؤوسهما عليه كساء خيرى فمدّه دونهم، ثمّ قال: «قوما، أحبّ باد و
حاضر».

ثلاث مرّات ١٦٥٥.

[٩٦٩] أبو هاشم بن يحيى المدنى

روى عن الصادق عليه السلام فى شرب الماء من قيام الكافى^{١٦٥٦}، و روى أبو هاشم عنه عليه السلام فى نيّته فى كتاب الكفر و
الإيمان^{١٦٥٧}.

[٩٧٠] أبو هالة

قال: اسمه «نباش بن زرارة التميمى الاسيدى» الصحابى.

^{١٦٥٥} (١) اسد الغاية: ٥ / ٣١٤.

^{١٦٥٦} (٢) الكافى: ٦ / ٣٨٣.

^{١٦٥٧} (٣) الكافى: ٢ / ٨٥.

ص: ٥٥٢

أقول: أمّا كونه صحابياً فلم يذكره أحد، كيف و قد مات في الجاهليّة، و كانت خديجة تحته قبل النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم ولدت له هند بن أبى هالة. و أمّا اسمه: فاختلف فيه، فقيّل: نباش بن زرارة، و قيل: زرارة بن نباش، و قيل: مالك بن نباش، و قيل: نماش ابن زرارة.

و في البلاذري: هند بن النباش سمّى ابنه من خديجة باسمه^{١٦٥٨}.

[٩٧١] أبو الهذيل

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام.

أقول: يحتمل أن يكون من عنوانه التقريب و قال: «هو غالب بن الهذيل» و قال في غالب: صدوق، رمى بالرفض، من الخامسة. و مرّ عدّ الشيخ - في رجاله - له في الأسماء في أصحاب الباقر عليه السّلام بعنوان «غالب أبو الهذيل الشاعر الكوفي» و في أصحاب الصادق عليه السّلام بعنوان «غالب بن الهذيل أبو الهذيل الشاعر الأسدي، مولا هم كوفي».

[٩٧٢] أبو الهذيل الشاعر

مرّ في سابقه.

[٩٧٣] أبو الهذيل العلاف

عدّ النجاشي في كتب الحسن بن موسى النوبختي: كتاب الردّ على أبي الهذيل العلاف في أن نعيم الجنّة منقطع، و كتاب النقض عليه في المعرفة.

[٩٧٤] أبو هراسة

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السّلام.

ص: ٥٥٣

أقول: روى الكافي باب «الأرض لا تخلو من حجّة» عن أبي هراسة عن الباقر عليه السّلام: لو أن الإمام رفع من الأرض ساعة لماجت بأهلها كما تموج البحر بأهله^{١٦٥٩}.

^{١٦٥٨} (١) أنساب الأشراف: ١ / ٤٠٦.

هذا، و قول النجاشي في «إبراهيم بن رجا الشيباني» المتقدم: «المعروف بابن أبي هراسة» قلنا ثمّة: إنّه محرف «المعروف بابن هراسة» كما قال الشيخ في الرجال و الفهرست، و لأنّ النجاشي قال نفسه ثمّة: و «هراسة» امّه.

[٩٧٥] أبو هريرة البزاز

قال: قال العلّامة في الخلاصة: قال العقيقي: ترحّم عليه أبو عبد الله عليه السّلام فقليل له: إنّه كان يشرب النبيذ! فقال: أ يعزّ على الله أن يغفر لمحّبّ علىّ عليه السّلام شرب النبيذ و الخمر.

أقول: الظاهر اتّحاده مع «أبي هريرة العجلي» الآتي.

[٩٧٦] أبو هريرة المعروف الكذاب

قال: مرّ في «عبد الله أبي هريرة» و قد اختلف في اسمه على ثيّف و ثلاثين قولاً.

أقول: في الطبري: أنّ جارية بن قدامة الذي بعثه أمير المؤمنين عليه السّلام لدفع بسر ابن أوطاة لما أتى المدينة من قبل معاوية فرآى أبا هريرة يصلّي بهم فهرب، قال:

و الله! لو أخذت أبا سنور لضربت عنقه^{١٦٦٠}.

و في الجزري: قيل لأبي هريرة: لم اكنيت بأبي هريرة؟ قال: كنت أرى غنم أهلي و كانت لي هريرة صغيرة، فكنت أضعها بالليل في شجرة فإذا كان النهار ذهبت بها معي فلعبت بها، فكُنُونِي أبا هريرة^{١٦٦١}.

ص: ٥٥٤

و في النهاية في حديث أبي هريرة: سئل عن الضبع؟ فقال: «الفرعل تلك نعجة من الغنم» الفرعل: ولد الضبع، أراد أنّها حلال كالشاة.

و في تذكرة سبط ابن الجوزي - بعد ذكر إرسال أمير المؤمنين عليه السّلام الأصبع إلى معاوية -: قال الأصبع لأبي هريرة، و كان بين يدي معاوية: أنت صاحب رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم اقسم عليك بالله الذي لا إله إلّا هو! هل سمعت النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم يقول يوم غدیر خمّ في حقّ أمير المؤمنين: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه»؟ فقال:

^{١٦٥٩} (١) الكافي: ١ / ١٧٩.

^{١٦٦٠} (٢) تاريخ الطبري: ٥ / ١٤٠.

^{١٦٦١} (٣) اسد الغابة: ٥ / ٣١٦.

إي والله! فقلت: فإذن يا أبا هريرة واليت عدوّه و عاديت وليّه، فتنفّس و قال: إنا لله و إنا إليه راجعون، فتمعّر وجه معاوية! و قال لي: كفّ عن كلامك، لا تستطيع أن تخذع أهل الشام عن الطلب بدم عثمان^{١٦٦٢}.

و من أكاذيبه ما في سنن أبي داود نسبته إلى النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم أنّه قال: ثلاث هزلهنّ جدّ: النكاح و الطلاق و الرجعة^{١٦٦٣}.

و نسبته إليه صلّى الله عليه و اله و سلّم قال: ما أدري أ تبع لعين هو أم لا؟ و ما أدري أ عزير نبيّ هو أم لا^{١٦٦٤}؟

و نسبته إليه صلّى الله عليه و اله و سلّم لا تضارّون في رؤية ربّكم إلّا كما تضارّون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحاب، أو البدر ليس في سحابة^{١٦٦٥}.

و في شرح النهج: ذكر الإسكافي: أنّ معاوية وضع قوما من الصحابة و التابعين على رواية أخبار قبيحة في علىّ عليه السّلام تقتضى الطعن فيه و البراءة منه، و جعل لهم على ذلك جعلاً يرغب فيه، فاختلقوا ما أرضاه، منهم أبو هريرة (إلى أن قال) فروى أبو هريرة: أنّ عليّاً خطب ابنة أبي جهل في حياة النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم فأسخطه، فقال على المنبر: لا ها الله! لا تجتمع ابنة وليّ الله و ابنة عدوّ الله، أنّ فاطمة بضعة مني يؤذيني ما يؤذيها، فإن كان علىّ يريد ابنة أبي جهل فليفارق ابنتي و ليفعل ما يريد^{١٦٦٦}.

ص: ٥٥٥

و فيه: روى الأعمش: أنّ أبا هريرة لمّا قدم العراق مع معاوية عام الجماعة جاء إلى مسجد الكوفة (إلى أن قال) قال أبو هريرة: سمعت النبيّ يقول: «إنّ لكلّ نبيّ حرماً و أنّ حرماً بالمدينة ما بين غير إلى ثور، فمن أحدث فيها حدثاً فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين» و اشهد بالله أنّ عليّاً أحدث فيها، فلمّا بلغ قوله معاوية، أجازته و أكرمه و ولّاه أمانة المدينة^{١٦٦٧}.

و في كفاية الخزاز في باب «ما روى أبو هريرة من النصّ على الاثني عشر عن النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم» - بعد ذكر خبر: - قال أبو علىّ بن همّام: العجب كلّ العجب من أبي هريرة! يروى مثل هذه الأخبار ثمّ ينكر فضائل أهل البيت عليهم السّلام^{١٦٦٨}.

^{١٦٦٢} (١) تذكرة الخواص: ٨٥.

^{١٦٦٣} (٢) سنن أبي داود: ٢ / ٢٥٩.

^{١٦٦٤} (٣) سنن أبي داود: ٤ / ٢١٨.

^{١٦٦٥} (٤) سنن أبي داود: ٤ / ٢٣٣.

^{١٦٦٦} (٥) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٤ / ٦٣، ٦٤.

^{١٦٦٧} (١) المصدر السابق: ٦٧.

^{١٦٦٨} (٢) كفاية الأثر: ٨٥.

هذا، و الأصل في عدد الأقوال في اسمه إلى ٣٩ صاحب القاموس.

[٩٧٧] أبو هريرة العجلي

قال: عدّه المناقب من شعرائهم عليهم السّلام المجاهرين، و روى عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السّلام قال: من ينشدنا شعر أبي هريرة؟ قلت: إنّه كان يشرب! فقال عليه السّلام:

«رحمه الله، و ما ذنب إلّا يغفره الله لو لا بغض عليّ»^{١٦٦٩}. و يحتمل اتّحاده مع البزّاز، المتقدّم.

أقول: بل هو مقطوع، لعدم التنافي بين «البزّاز» و «العجلي» و اتّحاد ما ورد فيهما من ترحّم الصادق عليه السّلام عليه مع ما نسب إليه من الشرب.

[٩٧٨] أبو هشام القنّاد البصري

روى الخطيب في «أحمد بن سليمان بن داود» بإسناده عن هذا قال: كنت أحمل المتاع من البصرة إلى الحسين بن عليّ عليه السّلام فكان ربّما يماكسني فيه، فلعلّي

ص: ٥٥٦

لا أقوم من عنده حتّى يهب عامّته، قلت: يا ابن رسول الله أجيئك بالمتاع تماكسني فيه فلعلّي لا أقوم حتّى تهب عامّته، فقال: إنّ أبي حدّثني يرفع الحديث إلى النّبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم أنّه قال: المغبون لا محمود و لا مأجور (إلى أن قال) و رواه غيره عن هذا الشيخ قال: كنت أحمل المتاع إلى عليّ بن الحسين عليه السّلام^{١٦٧٠}.

[٩٧٩] أبو هفّان

قال: هو «عبد الله بن أحمد بن حرب» المتقدّم.

أقول: و يدلّ على اشتهاؤه بالكنية أنّ في آخر طريق النجاشي إليه عن أبي هفّان.

و يأتي في ابن الأعرابي مقامه في الأدب.

[٩٨٠] أبو هلال الذي حدّث عنه يعقوب بن سالم

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام.

^{١٦٦٩} (٣) وجدناه في معالم علمائه: ١٤٩.

^{١٦٧٠} (١) تاريخ بغداد: ٤ / ١٨٠.

أقول: نقله الجامع عن التفریسی، فكأنه لم يكن في نسخة صاحب الوسيط، و لم أقف عليه إلّا في النسخة المطبوعة و لم يكن في خطيّة عندي.

و كيف كان: ففي ٢٦٤ من أخبار باب «زيادات حجّ التهذيب»: حفص بن البختري، عن أبي هلال، عن أبي عبد الله عليه السلام^{١٦٧١}.

[٩٨١] أبو هلال الرازي

روى أدب محرم الكافي^{١٦٧٢} و وكالة طلاقه، عنه^{١٦٧٣}، و بدّله وكالة الفقيه بابت هلال^{١٦٧٤}. و الصواب الأول.

ص: ٥٥٧

و ورد «أبو هلال» في مياه التهذيب^{١٦٧٥} و زيادات فقه حجّه^{١٦٧٦} و زيادات أحداثه غير الموجبة^{١٦٧٧}.

[٩٨٢] أبو هلقام

قال: هو «التلبّ بن ثعلبة» المتقدّم.

أقول: قد عرفت ثمة ما فيه.

[٩٨٣] أبو همّام

قال: عنوانه الشيخ في الفهرست (إلى أن قال) عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي همّام. و هو «إسماعيل بن همّام» المتقدّم.

أقول: و يدلّ على إطلاقه عليه قول الشيخ في رجاله ثمة: و هو أبو همّام.

و ورد العنوان في زيادات أنفال التهذيب^{١٦٧٨} و في زيادات حيضه^{١٦٧٩} و في خمسه^{١٦٨٠} و في وجوه صيامه^{١٦٨١} مرتّين، و في أكثرها روى عن أبي الحسن عليه السلام.

^{١٦٧١} (٢) التهذيب: ٤٦٣ / ٥.

^{١٦٧٢} (٣) الكافي: ٣٦٧ / ٤، و فيه: أبو هلال.

^{١٦٧٣} (٤) الكافي: ١٢٩ / ٦.

^{١٦٧٤} (٥) الفقيه: ٨٣ / ٣، و فيه: «أبو هلال» أيضا.

^{١٦٧٥} (١) التهذيب: ٢٢٢ / ١.

^{١٦٧٦} (٢) التهذيب: ٤٠١ / ٥.

^{١٦٧٧} (٣) التهذيب: ٣٤٩ / ١.

[٩٨٤] أبو الهيثم بن التيهان

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب عليّ عليه السّلام.

و عدّه الكشّي في السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السّلام^{١٦٨٢}.

و عدّه الخصال في الاثني عشر الذين أنكروا على أبي بكر^{١٦٨٣}. و هو القائل:

نحن الذين شعارنا: الأنصار

قل للزبير و طلحة إنّنا

برح الخفاء و باحت الأسرار

إنّ الوصيّ إمامنا و وليّنا

ص: ٥٥٨

و مرّ بعنوان: مالك بن التيهان.

أقول: و عدّه العيون في الذين مضوا على منهج النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم و لم يبدّلوا^{١٦٨٤}.

و عدّه البلاذري من السبعين الذين بايعوا النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم عند العقبة و من النقباء الاثني عشر قال: «بايعنا النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم على ما بايع عليه بنو إسرائيل موسى عليه السّلام» و كان أوّل من بدأ فضرب على يد النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم «البراء بن معرور» و يقال: «أبو الهيثم» و أخى النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم بينه و بين عثمان بن مظعون^{١٦٨٥}.

و في اسد الغابة: دعا النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم و جمعا إلى طعام فقال صلّى الله عليه و اله و سلّم لهم: ادعوا الله له بالبركة جزاء إطعامه.

و مرّ في «أبي أيوب الأنصاري» رواية ينابيع سليمان الحنفي، عن أبي الطفيل:

^{١٦٧٨} (٤) التهذيب: ١٣٨ / ٤.

^{١٦٧٩} (٥) التهذيب: ٣٩٨ / ١.

^{١٦٨٠} (٦) التهذيب: ١٢٤ / ٤.

^{١٦٨١} (٧) التهذيب: ٢٩٩، ٢٩٨ / ٤.

^{١٦٨٢} (٨) الكشّي: ٣٨.

^{١٦٨٣} (٩) الخصال: ٤٦٥.

^{١٦٨٤} (١) عيون أخبار الرضا عليه السّلام: ٢ / ١٢٦ ب ٣٥ ضمن الحديث ١.

^{١٦٨٥} (٢) أنساب الأشراف: ٢٤٠، ٢٥٤، ٢٧١.

قيام هذا فى سبعة عشر رجلا قاموا فشهدوا، لما أنشد أمير المؤمنين عليه السلام الناس ممن شهد يوم غدیر خمّ و سمع قول النبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم فيه ممن سمعت اذناه و وعاه قلبه، دون من قال: «نَبَّت أو بلغنى» أن يقوم ... الخبر. كما مرّ بتفصيله.

[٩٨٥] أبو الهيثم الدينارى

روى الإكمال^{١٦٨٦} و الغيبة عن أبى نعيم الأنصارى قال: كنت بالمستجار و جماعة من المقصّرة فيهم المحمودى و علّان الكلينى و أبو الهيثم الدينارى ... الخبر^{١٦٨٧}.

و الخبر مشتمل على ظهور القائم عليه السلام لهم، و يفهم منه كونه جليلا كعلّان و المحمودى.

[٩٨٦] أبو الهيثم بن سبابه

قال: روى الغيبة عنه، عن العسكرى عليه السلام^{١٦٨٨}.

ص: ٥٥٩

أقول: الأصل فى عنوانه الوسيط.

[حرف الياء]

[٩٨٧] أبو يحيى الأسلمى

عنوانه الوسيط عن التقريب، قائلا: مولا هم المدني، لا بأس به، من الثالثة، اسمه: سمعان.

و نقل الجامع رواية أبى يحيى الأسلمى، عن الصادق عليه السلام فى «فضل زيارة نبيّ التهذيب»^{١٦٨٩} و قال: بدّله زيارة نبيّ الكافى بأبى حجر الأسلمى^{١٦٩٠}.

و أقول: و مثله كامل ابن قولويه^{١٦٩١}.

^{١٦٨٦} (٣) إكمال الدين: ٤٧٠.

^{١٦٨٧} (٤) غيبة الشيخ الطوسى: ١٥٤.

^{١٦٨٨} (٥) غيبة الشيخ الطوسى: ١٢٤.

^{١٦٨٩} (١) التهذيب: ٤ / ٦.

^{١٦٩٠} (٢) الكافى: ٤ / ٥٤٨.

^{١٦٩١} (٣) كامل الزيارات: ١٣.

و حينئذ، فوروده فى الخبر غير معلوم، و الظاهر أنّ من عنونه التقريب رجل عامّى لا ربط له بنا.

مع أنّه أقدم ممّن فى الخبر على فرض كونه بالعنوان، فمراده بالثالثة من كان مثل ابن سيرين و الحسن البصرى.

[٩٨٨] أبو يحيى الأهوازي

وقع فى طريق المشيخة إلى ميمون بن مهران، و راويه جعفر بن محمد بن مالك^{١٦٩٢}.

[٩٨٩] أبو يحيى الجرجاني

قال: هو «أحمد بن داود بن سعيد» المتقدم.

أقول: عنونه ثمة الشيخ فى الفهرست و الرجال فى من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام. و عنونه النجاشى و الشيخ فى رجاله فى أصحاب الهادى عليه السلام هنا، و كذا الكشّى.

ص: ٥٦٠

و لقد أغرب ابن داود! فخلط بين ما قالوه فى ذاك و فى «أحمد بن داود بن على» - المتقدم - فى هذا.

[٩٩٠] أبو يحيى الحنفى

يدلّ على إطلاقه على «حكيم بن سعد» - المتقدم - قول الشيخ فى الرجال ثمة: يكنّى ... الخ.

[٩٩١] أبو يحيى الحنّاط

قال: عنونه الشيخ فى الفهرست (إلى أن قال) عن الحسن بن محبوب، عن أبى يحيى.

و عنونه النجاشى (إلى أن قال) الحسن بن محمد بن سماعة بكتاب أبى يحيى الحنّاط.

و قال الشيخ فى رجاله فى أصحاب الكاظم عليه السلام: أبو يحيى الطحّان، و يقال:

حنّاط.

أقول: و الظاهر أنّ اسمه «زكريّا» فعّدّ الشيخ فى رجاله فى أسماء أصحاب الصادق عليه السلام «زكريّا أبو يحيى الدعاء الحنّاط». و أمّا استظهار الجامع كونه «محمد ابن مروان» المتقدم، لقول الشيخ فى الرجال فيه: «أبو عبد الله و يقال: أبو يحيى»

فغير ظاهر، لعدم تحقّق أصل الكنية له أوّلاً، و عدم وصفه بالحنّاط ثانياً، و اشتهاؤه بالاسم كاشتهاؤه هذا بالكنية ثالثاً، مع أنّ في فضل شهر رمضان التهذيب «محمّد بن مروان، عن أبي يحيى»^{١٦٩٣} و قد روى عن الصادق عليه السّلام في نوادر رضاء الكافي^{١٦٩٤} و نوافل سفر التهذيب^{١٦٩٥}.

ص: ٥٤١

[٩٩٢] أبو يحيى الرازي

روى عن الصادق عليه السّلام في ولادة التهذيب^{١٦٩٦}.

[٩٩٣] أبو يحيى الصنعاني

عدّه الشيخ- في رجاله- في باب «من روى عن الصادق عليه السّلام بالواسطة» فقال في ذاك الباب: أبو يحيى الصنعاني عن أبيه و لم يسمّه- عن أبي عبد الله عليه السّلام.

و المفهوم منه أنّه لم يرو عنه عليه السّلام بلا واسطة، مع أنّه روى عنه عليه السّلام بلا واسطة في تسمية طعام الكافي^{١٦٩٧} و في باب «أنّ الأئمة عليه السّلام يزدادون ليلة الجمعة»^{١٦٩٨} فكان عليه عدّه في أصحاب الصادق عليه السّلام.

و روى عن الرضا عليه السّلام في الكافي- أيضاً- في باب «الإشارة و النصّ على الجواد عليه السّلام»^{١٦٩٩} فكان عليه عدّه في أصحاب الرضا عليه السّلام أيضاً.

كما أنّ المفهوم منه أنّه لم يقف على اسمه و اسم أبيه، مع أنّه سمّاهما ابن الغضائري و النجاشي، فمرّ في الأسماء قول ابن الغضائري: «عمر بن توبة أبو يحيى الصنعاني يروى عن أبي عبد الله عليه السّلام في الرجال، ضعيف جداً، لا يلتفت إليه» و قول النجاشي: عمر بن توبة أبو يحيى الصنعاني في حديثه بعض الشيء يعرف منه و ينكر، ذكر أصحابنا أنّ له كتاب فضل إنّنا أنزلناه.

و مرّ قول ابن الغضائري في «محبوب بن حكيم»: روى عن عمر بن توبة كتاب إنّنا أنزلناه، و لا نعرفه.

^{١٦٩٣} (١) التهذيب: ٣ / ٦٢.

^{١٦٩٤} (٢) الكافي: ٥ / ٤٤٥.

^{١٦٩٥} (٣) التهذيب: ٢ / ١٦.

^{١٦٩٦} (١) التهذيب: ٧ / ٤٣٦.

^{١٦٩٧} (٢) الكافي: ٦ / ٢٩٤.

^{١٦٩٨} (٣) الكافي: ١ / ٢٥٣.

^{١٦٩٩} (٤) الكافي: ١ / ٣٢١.

و مرَّ عدم ثبوت توثيق المفيد له كما حكى عن كشف الغمّة، فإنّما قال المفيد في إرشاده: إنّ ممّن روى النصّ عن الرضا عليه السّلام على الجواد عليه السّلام^{١٧٠٠}.

ص: ٥٦٢

[٩٩٤] أبو يحيى كوكب الدم

يأتى فى: أبو يحيى الموصلى.

[٩٩٥] أبو يحيى المكفوف

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الكاظم عليه السّلام.

و عنوانه الشيخ فى الفهرست (إلى أن قال) عن عمر بن طرخان، عنه.

و عنوانه النجاشى، قائلا: أخبرنا الحسين، عن عبيد الله ... الخ.

أقول: بل «بن عبيد الله» و الشيخ فى رجاله لم يقتصر على مجرد عدّه، بل قال:

روى عن أبى عبد الله عليه السّلام.

[٩٩٦] أبو يحيى الموصلى

عنوانه الكشّى، قائلا: حمدويه، عن العبيدى، عن يونس قال: «أبو يحيى الموصلى - و لقبه كوكب الدم - كان شيخا من الأخيار» قال العبيدى: أخبرنى الحسن بن علىّ بن يقطين أنّه كان يعرفه أيام أبيه له فضل^{١٧٠١}.

و عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضا عليه السّلام، و روى عن الصادق عليه السّلام فى الروضة بعد حديث نوحه^{١٧٠٢}.

و مرّ فى الأسماء بعنوان «زكريّا أبو يحيى» و أنّ ابن الغضائرى ضعفه، إلّا أنّه بعد توثيق معاصريه الجليلين له لا أثر له.

[٩٩٧] أبو يحيى الواسطى

عنوانه الشيخ فى الفهرست هنا (إلى أن قال) عن أحمد بن أبى عبد الله، عنه.

^{١٧٠٠} (٥) الارشاد: ٣١٧.

^{١٧٠١} (١) الكشّى: ٦٠٦.

^{١٧٠٢} (٢) روضة الكافى: ٢٦٨.

ص: ٥٦٣

و مرَّ عنوان الشيخ في رجاله و النجاشي و ابن الغضائري له في الأسماء بعنوان: سهيل بن زياد أبو يحيى الواسطي.

و مرَّ في «محمد بن أحمد بن يحيى» استثناء ابن الوليد و ابن بابويه و ابن نوح من رواياته ما رواه «عن أبي يحيى الواسطي» و تقرير الشيخ في الفهرست و النجاشي لهم.

و ورد العنوان في إ طعام مؤمن الكافي^{١٧٠٣} و حمامه^{١٧٠٤} و كذبه^{١٧٠٥} و حدّ لواطه^{١٧٠٦}.

[٩٩٨] أبو يحيى

روى عن الصادق عليه السلام في كم يعاد مريض الكافي^{١٧٠٧}.

[٩٩٩] أبو يزيد الحمّار

و هو فرقد أبو «داود بن فرقد» روى داود بن فرقد عنه، عن الصادق عليه السلام في لواط الكافي^{١٧٠٨} و بعد حديث فقهاء الروضة داود بن أبي يزيد و هو فرقد، عنه، عن الصادق عليه السلام^{١٧٠٩}.

[١٠٠٠] أبو يزيد القسّمي

روى اللباس الذي يكره الصلاة فيه من الكافي، عن السيّاري، عنه، عن الرضا عليه السلام. و قال السيّاري: «قسم حيّ من اليمن بالبصرة»^{١٧١٠} و لم يذكره كتب اللغة و الأنساب.

ص: ٥٦٤

[١٠٠١] أبو يزيد المكيّ

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا عليه السلام.

^{١٧٠٣} (١) الكافي: ٢ / ٢٠٠.

^{١٧٠٤} (٢) الكافي: ٦ / ٥٠١.

^{١٧٠٥} (٣) الكافي: ٢ / ٣٤١.

^{١٧٠٦} (٤) الكافي: ٤ / ٢٠٠.

^{١٧٠٧} (٥) الكافي: ٣ / ١١٨.

^{١٧٠٨} (٦) الكافي: ٥ / ٥٤٦.

^{١٧٠٩} (٧) روضة الكافي: ٣٢٨.

^{١٧١٠} (٨) الكافي: ٣ / ٤٠٣.

و عن التقريب «أبو يزيد المكي» حليف بنى زهرة، يقال: له صحبة، و وثقه ابن حبان، من الثانية.

أقول: المصنّف يراعى مجرد اللفظ، فأين من كان صحابياً أو تابعياً ممن من أصحاب الرضا عليه السلام؟ فكان عليه أن يجعل لكل منهما عنواناً، لا أن يعبر بما يوهم كونهما واحداً.

[١٠٠٢] أبو اليسر الأنصارى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ عليه السلام.

أقول: بل عدّ «أبو بشير الأنصارى» كما مرّ.

[١٠٠٣] أبو اليسر بن عمرو الأنصارى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب علىّ عليه السلام قائلاً: و هو الذى لما نزلت قوله تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ ذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ قال: قد و ذرنا، فلما نزلت: فَلَكُمْ رُؤُسُ أَمْوَالِكُمْ قال: قد رضينا، فلما نزلت:

وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ قال: قد أنظرنا، فلما نزلت: وَ أَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ قال: تصدّقنا.

و عن التقريب: أبو اليسر - بفتحيتين - السلمى بفتحيتين أيضاً. و مرّ فى اسمه:

كعب بن عمرو.

أقول: قالوا: هو أسر العبّاس فى بدر.

ص: ٥٦٥

[١٠٠٤] أبو اليسع داود الأبزارى

روى عن حمّان فى وسوسة الكافى^{١٧١١}.

و فى الوسيط: أنّه مشترك بين ابن راشد و ابن سعيد.

قلت: داود الأبزارى مشترك بينهما علىّ عدّ الشيخ فى رجاله فى أصحاب الصادق عليه السلام داود بن راشد الأبزارى، و داود بن سعيد الأبزارى، دون «أبو اليسع داود الأبزارى» و لم يكنّ الشيخ أحدهما ب «أبى اليسع» لكن كنى الثانى ب «أبى عبد الله» فبقى أبو اليسع للأوّل.

^{١٧١١} (١) الكافى: ٢ / ٤٢٥.

[١٠٠٥] أبو اليسع الكرخي

قال: جعله النجاشي كنية «عيسى بن السري» المتقدم، و لكن الشيخ في رجاله جعل ثمة عيسى مولى أبي اليسع.

أقول: قد عرفت ثمة أنّ ما في رجال الشيخ تصحيف، و لم ينحصر تكنية عيسى ب «أبي اليسع» بالنجاشي، بل قاله في الفهرست و الكشي^{١٧١٢} أيضا.

و يدلّ على إطلاقه عليه قول فهرست الشيخ ثمة: «يكنى ... الخ» و كون خبر الكشي فيه بلفظ «أبي اليسع» و منه يظهر انصراف المطلق إليه، كما في فضل غسل زيارة حسين التهذيب^{١٧١٣} و إن لم تنحصر التكنية به، ففي الوسوسة و حديث نفس الكافي: عن أبي اليسع داود الأيزاري^{١٧١٤}.

[١٠٠٦] أبو يعقوب البصراني

نقل «بشارة المصطفى» من نظمه:

ص: ٥٦٦

ما مثلها في الخلد أبدا من شجر

ثمّ اللقاح على سيّد البشر

و الشيعة الورق الملتف بالثمر

أهل الرواية في العالي من الخبر

و الفوز في زمرة من أفضل الزمر

يا حبّذا دوحة في الخلد نابغة

المصطفى أصلها و الفرع فاطمة

و الهاشميان سبطاه لها ثمر

هذا مقال رسول الله جاء به

إنّي بحبهم أرجو النجاة غدا

١٧١٥

[١٠٠٧] أبو يعقوب البغدادي

^{١٧١٢} (٢) الكشي: ٤٢٤.

^{١٧١٣} (٣) التهذيب: ٥٣ / ٦.

^{١٧١٤} (٤) الكافي: ٢ / ٤٢٥.

^{١٧١٥} (١) بشارة المصطفى: ٤١، الجزء الثاني.

روى كتاب عقل الكافي عنه سؤال ابن السكيت من الهادي عليه السلام عن علّة بعث الله تعالى موسى بآلة السحر، و عيسى بآلة الطبّ، و محمد صلّى الله عليه و اله و سلّم بالكلام و الخطب^{١٧١٦}.

و لعلّه الذي عنوانه ابن حجر هنا و قال: هو إسحاق بن أبي إسرائيل.

و قال في الأسماء في إسحاق بن أبي إسرائيل: «أبو يعقوب المروزي نزيل بغداد» و قال: صدوق، تكلم فيه لوقفه في القرآن، مات سنة ٢٤٥. و ظاهر سكوته عن مذهبه عاميته.

و لعلّه الذي عنوانه الخطيب - أيضا - و روى عن البرقاني، عن أحمد بن إبراهيم الخوارزمي، عن أبي يعقوب البغدادي بإسناده: بلغ عائشة أن أقواما يتناولون أبا بكر و عمر (إلى أن قال) و ذكر الحديث في خطبة عائشة بطولها^{١٧١٧}.

أى فى أبيها.

[١٠٠٨] أبو يعقوب الجعفي

قال: عنوانه الشيخ في فهرست (إلى أن قال) عن أحمد بن ميثم، عنه.

ص: ٥٦٧

و عن المجمع عنوانه النجاشي أيضا، قائلا: «له كتاب يرويه أحمد بن ميثم» و لم أقف عليه في النجاشي.

أقول: قد عرفت في المقدمة أن نسخنا من النجاشي ناقصة، و لعلّ المجمع عثر على نسخة كاملة أو نقله عن أحمد بن طاوس عن النجاشي، فنسخته و نسخة العلامة و نسخة ابن داود كانت كاملة، و يؤيد وجوده اتحاد موضوع النجاشي مع فهرست الشيخ، فلا بدّ أن يعنون من عنوانه.

[١٠٠٩] أبو يعقوب المقرئ

مرّ في «عمر و بن خالد الواسطي» خبر الكشي عن أبي عبد الله الشاذاني، عن الفضل، عن أبيه: أنه من كبار الزيدية.

[١٠١٠] أبو يعقوب النجاشي

قال: هو «أحمد بن العباس الصيرفي» المتقدم.

أقول: يدلّ على إطلاقه عليه قول رجال الشيخ ثمّة: يكنّى ... الخ.

^{١٧١٦} (٢) الكافي: ٢٤ / ١.

^{١٧١٧} (٣) تاريخ بغداد: ١٤ / ٤٠٩.

و هو ابن الطيالسي، الآتي.

[١٠١١] أبو يعلى الأنصاري

مرّ في «أبي أيوب» رواية ينايع مودة سليمان الحنفي، عن أبي الطفيل: أن أمير المؤمنين عليه السلام لما أنشد الله من شهد غدير خمّ ممّن سمعت اذناه و وعى قلبه قول النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم فيه: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه» إلّا قام فيشهد دون من قال نبئت أو بلغني، فقام هذا في سبعة عشر قاموا فشهدوا بتفصيل ما قاله النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم في ذاك اليوم، كما مرّ.

[١٠١٢] أبو يعلى الجعفرى

قال: هو «محمد بن الحسن بن حمزة» المتقدّم.

ص: ٥٦٨

أقول: إطلاقه عليه غير بعيد.

[١٠١٣] أبو اليقظان النسابة

قال: عنوانه ابن النديم، قائلا: اسمه عامر بن حفص و لقبه سحيم، و كان عالما بالأخبار و الأنساب و المآثر و المثالب، ثقة في ما يرويه، توفّي سنة ١٧١٨٢٠٩.

أقول: قد عرفت في المقدمة أنّ النقل عن ابن النديم في من لم يصرحّ بتشيعه خارج عن موضوع رجالنا.

و كيف كان: فيروى عنه المدائني، و يروى عنه البلاذري بواسطة واحدة^{١٧١٩}.

و روى أبو اليقظان عن الصادق في فضل معروف زكاة الكافي^{١٧٢٠}.

[١٠١٤] أبو اليمان

مرّ في «الحكم بن نافع أبو اليمان العامي» قول ابن حجر فيه: مشهور بكنيته.

[١٠١٥] أبو يوسف البراز

^{١٧١٨} (١) فهرست ابن النديم: ١٠٦.

^{١٧١٩} (٢) أنساب الأشراف: ١٦ / ٨.

^{١٧٢٠} (٣) الكافي: ٢٦ / ٤.

روى عن الصادق عليه السلام فى باب «أن النعمة التى ذكرها تعالى فى كتابه الأئمة عليهم السلام» من الكافى^{١٧٢١}.

[١٠١٦] أبو يوسف القاضى

و اسمه: «يعقوب بن إبراهيم» كما مرّ فى الأسماء.

روى الخطيب مسندا عن عبد الله بن إدريس قال: أمّا أبو حنيفة فضالّ مضلّ، و أمّا أبو يوسف ففاسق من الفساق^{١٧٢٢}.

ص: ٥٦٩

و فى شرح النهج: كان أبو يوسف يجوز أن يجتهد الرسول فى الأحكام و التدبير كما يجتهد الواحد من العلماء، محتجّا بقوله تعالى: لِنَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ^{١٧٢٣}.

و فى باب «ظلال محرم» الكافى عن محمد بن الفضيل قال أبو يوسف لأبى الحسن موسى عليه السلام: المحرم يظلّل؟ قال: لا، قال: فيستظلّ بالجدار و المحمل و يدخل البيت و الخباء؟ قال: نعم، فضحك شبه المستهزئ، فقال عليه السلام له: يا أبا يوسف، إنّ الدين ليس بالقياس كقياسك و قياس أصحابك، إنّ الله أمر فى كتابه فى الطلاق و أكّد فيه بشاهدين و لم يرض بهما إلّا عدلين، و أمر فى كتابه بالتزويج و أهمله بلا شهود، فأتيتم بشاهدين فى ما أهمل الله و أبطلتم شاهدين فى ما أكّد الله و أجزتم طلاق المجنون و السكران، حجّ رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم فأحرم و لم يظلّل و دخل البيت و الخباء و استظلّ بالمحمل و الجدار فقلنا كما فعل رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم، فسكت أبو يوسف^{١٧٢٤}.

[١٠١٧] أبو يوسف الخاطى

أحد رواة «عيسى بن المستفاد» المتقدم، كما يفهم من النجاشى ثمة، لكن قال بعد إنهاء السند: و هذا الطريق طريق مصرى فيه اضطراب.

[١٠١٨] أبو يونس

روى العيون أنّ المأمون حبسه مع نفر نعموا ببيعة الرضا عليه السلام فدعا بهم من الحبس، فلمّا نظر هذا إليه عليه السلام إلى جنب المأمون قال له: «هو و الله صنم يعبد من دون الله» فأمر المأمون بضرب عنقه^{١٧٢٥}.

^{١٧٢١} (٤) الكافى: ١ / ٢١٧.

^{١٧٢٢} (٥) تاريخ بغداد: ١٤ / ٢٥٧.

^{١٧٢٣} (١) شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد: ١٠ / ٢١٤.

^{١٧٢٤} (٢) الكافى: ٤ / ٣٥٢.

^{١٧٢٥} (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ١٦١ ب ٤٠ ضمن الحديث ٢٤.

ص: ٥٧٠

فى المصدرين بالابن

[حرف الألف]

[١٠١٩] ابن أبى الأسود الدؤلى

قال: عدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الحسين عليه السّلام.

و فى المنهج: لعلّ اسمه حرب.

أقول: لم يكن له ابن مسمّى بحرب، بل بأبى حرب.

و فى معارف ابن قتيبة: كان أبو حرب عاقلاً شاعراً، و ولّاه الحجاج جوخى فلم يزل عليها حتّى مات الحجاج، و قد روى عن أبى حرب الحديث، قال ابن قتيبة: و له أيضا ابن مسمّى بعتاء بعجّ العريّة كيحيى بن يعمر^{١٧٢٦}.

و حينئذ فلم يعلم أيّهما أراد الشيخ فى رجاله.

و عنون ابن حجر هنا ابن أبى الأسود و قال: «هو عبد الله بن محمّد» لكن مراده آخر متأخّر، ففى أسمائه: عبد الله بن محمّد بن أبى الأسود البصرى أبو بكر و قد ينسب إلى جدّه، ثقة حافظ، مات سنة ٢٢٣.

[١٠٢٠] ابن الأعرابى

قال: هو عبد الله بن زياد الكوفى.

أقول: بل محمّد بن زياد الكوفى. و ليس هنا محلّ عنوانه، و يأتى فى محله.

ص: ٥٧١

[١٠٢١] ابن أبى إلياس

قال: هو «زيد بن محمّد بن جعفر» المتقدّم.

أقول: على قول الشيخ فى رجاله، و أمّا النجاشى فجعل «زيدا» ذاك معروفا بابن أبى اليابس.

[١٠٢٢] ابن أبي اويس

قال: عنونه الشيخ في فهرست (إلى أن قال) عن محمد بن أيوب و الحسين بن عليّ بن زياد، عن ابن أبي اويس.

أقول: و عدم عنوان الشيخ في الرجال و النجاشي له غفلة.

[١٠٢٣] ابن أبي بردة

قال: هو إبراهيم بن مهزم الأسدي.

أقول: مرّ قول النجاشي في ذاك: يعرف بابن أبي بردة.

[١٠٢٤] ابن أبي الثلج

عنونه ابن النديم، قائلاً: خاصي عامي و التشيع أغلب عليه، و له رواية كثيرة من روايات العامة^{١٧٢٧}.

و مرّ بعنوان: محمد بن أحمد بن محمد.

[١٠٢٥] ابن أبي ثواب المؤدّب

عدّ الشيخ في رجاله في من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام «إبراهيم بن مجاهد» و قال: و هو ابن أبي ثواب المؤدّب.

ص: ٥٧٢

[١٠٢٦] ابن أبي جهيمة

مرّ في «جهم بن الجهم» قول المشيخة: و يقال له: ابن أبي جهيمة.

[١٠٢٧] ابن أبي جيد

قال: هو «عليّ بن أحمد بن محمد بن أبي جيد» و قال الداماد: يظهر من النجاشي أن اسم أبي جيد: طاهر.

أقول: بل لا يظهر، لأنّه لم يجمع بينهما، و إنّما قال في «الحسين بن المختار» المتقدّم: «قال عليّ بن أحمد بن محمد بن أبي جيد» و في «عبد الله بن ميمون» المتقدّم: «قال عليّ بن أحمد بن طاهر» و في «إدريس بن عبد الله» و «سعد بن سعد» و «محمد بن الحسن الصفّار» المتقدّمين: عليّ بن أحمد بن محمد بن طاهر.

[١٠٢٨] ابن أبي حبيب

روى إبراهيم بن هاشم عنه، عن محمد بن مسلم فى ابتياع حيوان التهذيب^{١٧٢٨}.

[١٠٢٩] ابن أبي حذرر الأسلمى

روى اسد الغابة عنه قال: كان ليهودى عليه أربعة دراهم فاستعدى عليه فقال:

يا محمد، أن لى على هذا أربعة دراهم و قد غلبنى عليها، فقال: أعطه حقّه، قال:

و الذى بعثك بالحقّ ما أقدر عليها، قال: أعطه حقّه، قال: و الذى نفسى بيده ما أقدر عليها، قد أخبرته أنّك تبعثنا إلى خيبر فأرجو أن تغنمنا شيئاً فأرجع فأقضيه، قال:

فأعطه حقّه، و كان النبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم إذا قال ثلاثاً لا يراجع، فخرج به ابن أبى حذرر

ص: ٥٧٣

إلى السوق و على رأسه عصابة و هو متّزر ببردة، فنزع العمامة من رأسه فاتّزر بها و نزع البردة فقال: اشتر منى هذه البردة، فباعها منه بأربعة دراهم، فمرتّ عجوز فقالت: مالك يا صاحب رسول الله؟ فأخبرها فقالت: ها دونك هذا- لبرد عليها- فطرحته عليه.

[١٠٣٠] ابن أبى الحديد

اسمه «عبد الحميد» يأتى مسلكه فى ابن ديزيل و قال فى شرح قوله عليه السّلام:

«اللّهم إنى أستعديك على قریش» فى بيان عقيدته:

أعظمهم يوم الفخار شرفاً

و خير خلق الله بعد المصطفى

بعد البتول المرتضى علىّ

السيد المعظم الوصىّ

ثمّ عتيق بعدهم لا ينكر

و ابنه ثمّ حمزة و جعفر

فاروق دين الله ذاك القصور

المخلص الصديق ثمّ عمر

و قال فى قوله عليه السّلام: «كالمستثقل النائم» فى الثالث و السبعين من كتبه: إنّ معاوية لو رأى فى المنام فى حياة النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم أنّه خليفة يخاطب بإمرة المؤمنين، و يحارب عليّا عليه السّلام على الخلافة، و يقوم فى المسلمين مقام النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم لما طلب لذاك المنام تعبيراً، و لعدّه من وساوس الخيال و أضغاث الأحلام، و كيف و أنّى يخطر هذا بباله و هو أبعد الخلق منه! و هذا كما يخط للنفّاط أن يكون ملكاً و لا تنظرنّ إلى نسبه، بل انظر إلى أنّ الإمامة هى نبوة مختصرة، و أنّ الطليق المعدود من المؤلّفة قلوبهم المكذب بقلبه و إنّ أقرّ بلسانه الناقص المنزلة عند المسلمين، القاعد فى أخريات الصفّ إذا دخل إلى مجلس فيه أهل السوابق من المهاجرين.

كيف يخطر ببال أحد أنّها تصير فيه و يملكها و يسمه الناس و سمها و يكون للمؤمنين أميراً و يصير هو الحاكم فى رقاب أولئك العظماء من أهل الدين

ص: ٥٧٤

و الفضل؟ و هذا أعجب من العجب! أن يجاهد النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم قوما بسيفه و لسانه ثلاثاً و عشرين و يلعنهم و يبعدهم عنه و ينزل القرآن بدمهم و لعنهم و البراءة منهم، فلمّا تمهّدت له الدولة و غلب الدين على الدنيا و صارت شريعة دينيّة محكمة مات فشيّد دينه الصالحون من أصحابه الذين أوسعوا رفعة ملّته و عظم قدرها فى النفوس، فتسلّمها منهم أولئك الأعداء الذين جاهدهم النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم فملكوا و حكموا فيها و قتلوا الصلحاء و الأبرار و أقارب نبيّهم الذين يظهرون طاعته، و آلت تلك الحركة الاولى و ذلك الاجتهاد السابق إلى أن كان ثمرته لهم؛ فليته كان يبعث فىرى معاوية الطليق و ابنه و مروان و بنيه خلفاء فى مقامه يحكمون على المسلمين ... الخ^{١٧٣٠}.

و أقول: و أتى بحقيقة جليّة فى قوله: «و آلت تلك الحركة الاولى و ذلك الاجتهاد السابق» فإنّ كلّ مفسدة إلى يوم القيامة نتيجة نصب صديقهم ثمّ كمل ذلك فاروقهم فى التدبير لعثمان.

[١٠٣١] ابن أبى حفص

مرّ فى «محمّد بن عمر بن عبيد» قول الشيخ فى رجاله: و هو ابن أبى حفص.

[١٠٣٢] ابن أبى الحمراء

^{١٧٢٩} (١) شرح نهج البلاغة: ١١ / ١٢٠.

^{١٧٣٠} (١) شرح نهج البلاغة: ١٨ / ٦٣.

روى عن الصادق عليه السلام فى ميراث ذوى الأرحام مع موالى الكافى^{١٧٣١}.

[١٠٣٣] ابن أبى الخطّاب الزيّات

قال النجاشى فى «جعفر بن بشير» المتقدّم: «له نوادر رواها ابن أبى الخطّاب الزيّات» و المراد محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب، فروى الشيخ فى الفهرست بإسناده عنه، عنه.

ص: ٥٧٥

[١٠٣٤] ابن أبى دارم

قال الشيخ فى رجاله فى من لم يرو عن الأئمّة عليهم السلام: أحمد بن محمّد السرى المعروف بابن أبى دارم ... الخ. كما مرّ.

[١٠٣٥] ابن أبى الدنيا

عنونه ابن النديم^{١٧٣٢}. و مرّ بعنوان «عبد الله بن محمّد» عن فهرست الشيخ و بعنوان «علىّ بن عثمان أبو الدنيا المعمر» عن الإكمال.

و عن كنز الكراجكى: عن القاضى الحرّانى، عن أبى بكر المعروف بالمفيد حدّثنا علىّ بن عثمان بن الخطّاب بن عبد الله بن عوام البلوى من مدينة المغرب يقال لها: «مزينة» يعرف بابن أبى الدنيا الأشجّ المعمر قال: سمعت عليّا عليه السلام يقول:

كان النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم لا يحجبه عن قراءة القرآن إلّا الجنابة^{١٧٣٣} و مرّ كذبه.

[١٠٣٦] ابن أبى الدوابّ

مرّ فى «علىّ بن عاصم» أنّ هذا سعى بذاك.

[١٠٣٧] ابن أبى ذؤيب

عنون الشيخ فى رجاله «محمّد بن عبد الرحمن بن المغيرة» المتقدّم، ثمّ عبّر أخيرا عنه بالعنوان.

[١٠٣٨] ابن أبى رافع

^{١٧٣١} (٢) الكافى: ١٣٥ / ٧.

^{١٧٣٢} (١) فهرست ابن النديم: ٢٣٦.

^{١٧٣٣} (٢) كنز الفوائد: ٢ / ١٥١، ١٥٣.

إذا كان في طبقة من يروى عن الكليني فالمراد به «أحمد بن إبراهيم

ص: ٥٧٦

الصيمري» فقال الشيخ في رجاله في «أحمد بن الحسن الأسفرائني» المتقدم:

روى ابن أبي رافع ... الخ.

و إذا كان في طبقة من يروى عن الصحابي كما في خبر النجاشي في «أبي رافع» المتقدم: «هات كتاب ابن أبي رافع» فالمراد به «عبيد الله بن أبي رافع» كما هو المفهوم من الشيخ، وإن كان النجاشي جعل المراد منه «علي بن أبي رافع».

[١٠٣٩] ابن أبي الزرقاء

قال: مرّ في «أبي السمهرى» خبر الكشي المتضمن للعن الجواد عليه السلام إياهما.

أقول: والمتضمن أمر الجواد عليه السلام إسحاق الأنباري بقتلهما.

و مرّ أن الكشي عنوانه مع «هاشم بن أبي هاشم» و جمع آخر.

[١٠٤٠] ابن أبي سعيد المكارى

عنوانه الكشي كذلك في عنوانه منفردا، و ورد كذلك في خبره^{١٧٣٤}.

و يأتي عنوانه الآخر مع جمع بلفظ «ابن المكارى» مع خبره. و هو «الحسين ابن أبي سعيد هاشم بن حيّان» المتقدم.

[١٠٤١] ابن أبي شعبة

ورد في ١٩ من أخبار ١٦ من أبواب صوم التهذيب، نقلا عن كتاب الحسين ابن سعيد^{١٧٣٥}.

و الظاهر أن المراد به «عبيد الله بن علي بن أبي شعبة» فروى خبره الكافي في أوّل ٤٩ من أبواب صومه عن الحلبي^{١٧٣٦}. و المراد به من قلنا، و الراوى في كلّ منهما حمّاد، عنه، عن الصادق عليه السلام.

ص: ٥٧٧

^{١٧٣٤} (١) الكشي: ٤٦٥.

^{١٧٣٥} (٢) التهذيب: ٢٢١ / ٤.

^{١٧٣٦} (٣) الكافي: ١٢٨ / ٤.

[١٠٤٢] ابن أبي شيبة الزهري

روى داود بن فرقد، عنه، عن الباقر عليه السلام في نوادر آخر طهارة الكافي^{١٧٣٧}.

[١٠٤٣] ابن أبي طيفور المتطبّب

روى محمد بن الحسن بن شمون، عنه، عن الكاظم عليه السلام في آخر من فضل ماء الكافي^{١٧٣٨}.

[١٠٤٤] ابن أبي العاص صهر النبي صلى الله عليه و اله و سلّم

قال: مرّ في: أبي الربيع.

أقول: مرّ أنّه من تحريفات نسخة الكشي، و أنّ صهر النبي صلى الله عليه و اله و سلّم أبو العاص ابن الربيع.

[١٠٤٥] ابن أبي عتيق

هو: «عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر» قيل له: ابن أبي عتيق، لأنّه يرمى ذات يوم فانتفى إلى أبي قحافة، فقال: أنا ابن أبي عتيق، فغلب ذلك على اسمه.

و عن أبي الزناد دخل ابن أبي عتيق على عائشة و هى ثقيلة، فقال: يا أمّه! كيف تجدينك جعلت فداك؟ قالت: هو الموت، قال: فلا جعلت فداك إذن، فقال^{١٧٣٩}:

أما تدع هذا على حال.

و عن أبي عمرو بن العلاء قال: عرضت لعائشة حاجة فبعثت إلى ابن أبي عتيق أن أرسل إلى ببغلتك لأركبها في حاجة، قال: و كان مزّاحاً بطّالاً، فقال لرسولها:

ص: ٥٧٨

قل لآم المؤمنين: و الله! ما دحضنا عار يوم الجمل، أفتريدين أن تأتينا بيوم البغلة.

و أقول: إنّ الرجل و إن كان مزّاحاً إلّا أنّ كلامه هذا كان حقّاً و حقيقة، إلّا أنّ عمّته أتت بعار يوم البغل أيضا في دفن الحسن عليه السلام.

^{١٧٣٧} (١) الكافي: ٣ / ٢٥٧.

^{١٧٣٨} (٢) الكافي: ٦ / ٣٨١.

^{١٧٣٩} (٣) كذا، و الظاهر: فقالت:

[١٠٤٦] ابن أبي العزاقر

مرّ في «محمد بن عليّ السلمغاني» قول الشيخ في رجاله و النجاشي: إنه معروف بالعنوان.

[١٠٤٧] ابن أبي العسّاف المغافري

مرّ قول الشيخ في الفهرست في «أبي الفضل الصابوني»: و أبي محمد الحسن ابن محمد الخيزراني يعرف بابن أبي العسّاف المغافري، عن أبي الفضل.

[١٠٤٨] ابن أبي عقب

روى الروضة أنّ الصادق عليه السّلام تمثّل بشعره:

و ينحر بالزوراء منهم لدى الضحى ثمانون ألفا مثل ما تنحر البدن^{١٧٤٠}

[١٠٤٩] ابن أبي عقيل العماني

قال: عنوانه الشيخ في الفهرست، قائلا: صاحب كتاب الكرّ و الفرّ، من جملة أجلة المتكلمين، إمامي المذهب، و له كتب آخر، منها: كتاب المتمسك بحبل آل الرسول صلى الله عليه و اله و سلّم في الفقه و غيره، كبير حسن، اسمه: الحسن بن عيسى، يكنّى «أبا عليّ» المعروف بابن أبي عقيل.

ص: ٥٧٩

أقول: قد عرفت في الأسماء أنّ النجاشي جعله «الحسن بن عليّ بن أبي عقيل» و أنّ فهرست الشيخ و رجاله جعلاه «الحسن بن عيسى» و أنّ النجاشي كنّاه «أبا محمد» و رجال الشيخ و فهرسته كنّياه «أبا عليّ» و قلنا: إنّ الظاهر أصحّية عنوان النجاشي بنقله تعبير ابن قولويه الذي كان معاصره.

ثمّ، عنوان فهرست الشيخ له هنا و في الأسماء غفلة.

[١٠٥٠] ابن أبي عمر الطيب

روى الفقيه في دية جوارحه عنه، عن الصادق عليه السّلام^{١٧٤١}، و لكن بدّله الكافي في قسامته بأبي عمرو الطيب، كما مرّ ثمّة.

^{١٧٤٠} (١) روضة الكافي: ١٧٧.

^{١٧٤١} (١) الفقيه: ٧٥ / ٤.

[١٠٥١] ابن أبي عمير

هو: «محمّد بن أبي عمير» المشهور دون غير المشهور، و قد مرّاً.

ثمّ المعروف كون مراسيله كالمسانيد الصحاح، و لكن يوجد فيها الشواذّ، و منها: ما رواه التهذيب فى باب «آداب أحداثه» و خبره تضمّن: أنّ رجلاً توضّأ و صلّى فأمره النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم بإعادة وضوئه ثلاث مرّات، فقال له أمير المؤمنين: إنّك ما سميت حين توضّأت^{١٧٢٢}.

[١٠٥٢] ابن أبي العوجاء

مرّ بعنوان «عبد الكريم بن أبي العوجاء» و يأتى ذكره فى ابن المقفّع.

و روى التوحيد عن عيسى بن يونس قال: كان ابن أبي العوجاء من تلامذة الحسن البصرى فانحرف عن التوحيد، فقيّل له: تركت مذهب صاحبك و دخلت فى مالا أصل له و لا حقيقة، فقال: إنّ صاحبى كان مخلطاً، كان يقول طورا بالقدر

ص: ٥٨٠

و طورا بالجبر و ما أعلمه اعتقد مذهبا دام عليه، فقدم مكّة تمرّداً و إنكارا على من يحجّ، و كان تكره العلماء مجالسته لخبث لسانه و فساد ضميره، فأتى أبا عبد الله عليه السّلام فى جماعة من نظرائه.

فقال له: إنّ المجالس بالأمانات و لا بدّ لمن كان به سعال أن يسعل أ فتأذن لى بالكلام؟ فقال: تكلم بما شئت، فقال: إلى كم تدوسون هذا البيدر و تلوذون بهذا الحجر و تعبدون هذا البيت المرفوع بالطوب و المدر و تهزلون هرولة البعير إذا نفر! أنّ من فكّر فى هذا و قدّر علم أنّ هذا فعل أسسه غير حكيم و لا ذى نظر، فقل فإنّك رأس هذا الأمر و سنامه و أبوك أسّه و نظامه، فقال عليه السّلام: إنّ من أضلّه الله و أعمى قلبه استوخم الحقّ فلم يعذبه و صار الشيطان وليّه يورده مناهل الهلكة ثمّ لا يصدره، أنّ هذا بيت استعبد الله به خلقه ليختبر طاعته فى إتيانه فتحتهم على تعظيمه و زيارته، و جعله محلّ أنبيائه و قبلة للمصلّين له، فهو شعبة من رضوانه و طريق يؤدّى إلى غفرانه، منصوب على استواء الكمال و مجتمع العظمة و الجلال، خلقه الله قبل دحو الأرض بألفى عام، و أحقّ من اطيع فى ما أمر و انتهى عمّا نهى عنه و زجر، الله المنشئ للأرواح و الصور.

فقال ابن أبي العوجاء: ذكرت فأحلت على غائب، فقال عليه السّلام: ويلك! كيف يكون غائبا من هو مع خلقه شاهد و إليهم أقرب من جبل الوريد، يسمع كلامهم و يرى أشخاصهم و يعلم أسرارهم؟ و إنّما المخلوق الذى إذا انتقل من مكان فلا يدرى فى المكان الذى صار إليه ما حدث فى المكان الذى كان فيه يكون غائبا (إلى أن قال) فقام ابن أبي العوجاء و قال لأصحابه: من ألقانى فى بحر هذا؟

^{١٧٢٢} (٢) التهذيب: ٣٥٨ / ١، بل فى باب بعده من الزيادات.

سألتكم أن تلتمسوا لى خمرة فألقيتموني على جمرة! قالوا: ما كنت فى مجلسه إلّا حقيراً، قال: إنه ابن من خلق رؤوس من ترون^{١٧٤٣}.

و فى الطبرى: كان خال «معن بن زائدة» و أتى به محمد بن سليمان بن علىّ لما كان واليا على الكوفة من قبل المنصور، فأمر بضرب عنقه فقال: لئن قتلتموني

ص: ٥٨١

لقد وضعت أربعة آلاف حديث، و فطرتكم فى يوم صومكم و صومتكم فى يوم فطركم^{١٧٤٤}.

[١٠٥٣] ابن أبى غراب

قال الكشّى فى «قاسم بن محمد الجوهري» المتقدم: قال نصر: القاسم لم يلق أباً عبد الله عليه السلام و هو مثل ابن أبى غراب.

[١٠٥٤] ابن أبى قرّة

قال: ينقل الإقبال عن كتابه عمل شهر رمضان^{١٧٤٥}.

و مقتضى قول النجاشى فى «داود الرقى» المتقدم: «أخبرنى أبو الفرج محمد بن علىّ بن أبى قرّة» كون اسمه: علىّ.

و عن فهرست الشيخ «محمد بن يعقوب بن إسحاق بن أبى قرّة» و كان ثقة، أجازنى جميع كتبه.

أقول: أمّا قول النجاشى فى «داود» فتجوّز، كقولنا: «علىّ بن بابويه» فمرّ عنوانه «محمد بن علىّ بن يعقوب بن إسحاق بن أبى قرّة أبو الفرج» و عليه «أبو قرّة» جدّ والد «علىّ» لا أبوه.

و أمّا ما قال عن فهرست الشيخ، فليس فيه ممّا قال أثر، و ليس لنا من ذكر.

و حينئذ فاسم صاحب العنوان غير معلوم ككون «أبى قرّة» أباه أو أحد أجداده، و إرادة شيخ النجاشى به محتملة، و يؤيّده أنّ فى مصباح زائر صاحب الإقبال: قال محمد بن علىّ بن أبى قرّة: نقلت من كتاب محمد بن الحسين بن سفيان البزوفرى دعاء النديّة^{١٧٤٦}.

^{١٧٤٣} (١) توحيد الصدوق: ٢٥٣ ب ٣٦ ح ٤.

^{١٧٤٤} (١) تاريخ الطبرى: ٤٨ / ٨.

^{١٧٤٥} (٢) إقبال الأعمال: ٢٧٢.

^{١٧٤٦} (٣) مصباح الزائر: ٤٤٦، ضمن الزيارة السادسة لصاحب الأمر عليه السلام.

[١٠٥٥] ابن أبي الكرام

قال: هو «إبراهيم بن أبي الكرام الجعفرى» المتقدم.

أقول: يمكن الاستدلال لإطلاقه عليه بقول النجاشى فى «معاوية بن ميسرة» المتقدم: «روى عنه ابن أبي الكرام» لكن مرّ عنوان «إبراهيم بن محمد بن أبي الكرام» أيضا و روايته عن أبيه، فيحتمل أن يكون المراد محمد بن أبي الكرام أيضا.

[١٠٥٦] ابن أبي ليلي

مرّ بعنوان «محمد بن عبد الرحمن» و عن نوح بن دراج قلت لابن أبي ليلي:

أ كنت تاركا قولاً قلته أو قضاء قضيته لقول أحد؟ قال: لا، إلّا رجل واحد، قلت:

من هو؟ قال: جعفر بن محمد.

و فى زيادات قضاء التهذيب، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن الصادق عليه السلام:

سألنى هل يقضى ابن أبي ليلي بقضاء ثم يرجع عنه؟ فقلت: بلغنى أنّه قضى فى متاع الرجل و المرأة إذا مات أحدهما فادّعى الحىّ و ورثة الميت، أو طلقها الرجل فادّعاه الرجل و ادّعته المرأة أربع قضايا، أمّا أوّل ذلك: فقضى فيه بقضاء إبراهيم النخعى أن يجعل متاع المرأة الذى لا يكون للرجل للمرأة و متاع الرجل الذى لا يكون للمرأة للرجل و ما يكون للرجال و النساء بينهما نصفين، ثم بلغنى أنّه قال:

هما مدعيان و الذى بأيديهما جميعا ممّا يشتركان فيه بينهما نصفين، ثم قال:

الرجل صاحب البيت و المرأة الداخلة عليه و هى المدّعية فالمتاع كلّ للرجل، إلّا متاع النساء الذى لا يكون للرجال فهو للمرأة.

ثم قضى بعد ذلك بقضاء لو لا أنّى شهدته لم أروه عليه، ماتت امرأة منّا و لها زوج و تركت متاعا، فرفعته إليه فقال: اكتبوا لى المتاع، فلمّا قرأه قال: هذا يكون للرجل و المرأة و قد جعلته للمرأة إلّا الميزان فإنّه من متاع الرجل (إلى أن قال) قال عليه السلام: المتاع للمرأة لو سألت من بين لابتيتها لأخبروك أنّ الجهاز و المتاع

يُهدى علانية من بيت المرأة إلى بيت الرجل فيعطى الذي جاءت به و هو المدعى، فإن زعم أنه أحدث فيه شيئاً فليأت بالبينة^{١٧٤٧}.

و فى أذان الفقيه: و فى رواية «ابن أبى ليلى عن على عليه السلام»^{١٧٤٨} و مراده روايته بإسناده عنه عليه السلام بدليل أن ثواب أعماله رواه بالواسطة^{١٧٤٩}.

هذا، و عنوان الجامع ابن أبى ليلى و قال: «اسمه عبد الرحمن» و هو كما ترى فإن المنصرف من العنوان هذا، و أمّا أبوه فيعبر عنه بالاسم و النسب.

[١٠٥٧] ابن أبى المغيرة الأزدي

مرّ فى «على بن غراب»- المتقدّم- قول المشيخة: و هو ابن أبى المغيرة الأزدي.

[١٠٥٨] ابن أبى مليكة

قال: هو «إبراهيم بن خالد العطار» المتقدّم.

أقول: قد عرفت ثمة أن الأصحّ أن النجاشى قال فى ذاك: يعرف بابن أبى مليكة.

[١٠٥٩] ابن أبى مليكة

مرّ فى سابقه. لكن ابن حجر جعله عبد الله بن عبيد الله من ولد أبى مليكة بن عبد الله بن جذعان، الذى يروى عن أبى بكر و هو من رهطه.

ص: ٥٨٤

[١٠٦٠] ابن أبى نجران

مرّ بعنوان: عبد الرحمن بن أبى نجران.

[١٠٦١] ابن أبى نصر

قال: هو أحمد بن محمد بن عمرو بن أبى نصر البزنطى.

^{١٧٤٧} (١) التهذيب: ٢٩٨ / ٦.

^{١٧٤٨} (٢) الفقيه: ٢٨٧ / ١.

^{١٧٤٩} (٣) نواب الأعمال: ٥٤.

أقول: قد عرفت ثمة أن الأصح أنه «أحمد بن محمد بن أبي نصر» و قد عرفت ثمة التعبير عنه في الأخبار بالعنوان أيضا.

[١٠٦٢] ابن أبي هراسة

قال: عنوانه الشيخ في الفهرست، قائلا: له كتاب «الإيمان و الكفر و التوبة» و اشتهر بالعنوان اثنان: «إبراهيم بن رجا» المتقدم و «أحمد بن نصر بن سعيد» المتقدم.

أقول: بل اشتهر به الثاني فقط، فقال الشيخ في رجاله فيه ثمة: «المعروف بابن أبي هراسة» و أما الأول فيأتي أنه مشتهر ب «ابن هراسة» لا «أبي هراسة».

[١٠٦٣] ابن أبي يحيى الرازي

ورد في من يكره معاملته من الكافي^{١٧٥٠} روايته عن الصادق عليه السلام و كذا فضل تجارة التهذيب^{١٧٥١}.

[١٠٦٤] ابن أبي يعفور

مرّ بعنوان: عبد الله بن أبي يعفور.

ص: ٥٨٥

[١٠٦٥] ابن الاثرجة

مرّ في: عبد الله بن محمد بن داود.

[١٠٦٦] ابن الأثير

قال: هو عليّ بن عبد الكريم الموصلي، و له «النهاية» في اللغة، و تاريخ «الكامل» و «المثل السائر».

أقول: بل «ابن الأثير» مشترك بين ثلاثة إخوة: «محمد صاحب النهاية» و «عليّ صاحب الكامل» و «نصر الله صاحب المثل» و المصنّف خلط و خبط، و لعلّي- أيضا- اللباب و الكتاب المعروف ب «اسد الغابة» و كلّهم من العامة، و صاحب الكامل كامل النصب، فقال في تاريخه بعد نقل رجز من قال في عائشة:

«يا امّنا يا شرّ امّ نعلم»: كذب، خير امّ نعلم^{١٧٥٢}.

^{١٧٥٠} (١) الكافي: ٥ / ١٥٩.

^{١٧٥١} (٢) التهذيب: ٧ / ١٠.

فنقول له: فما تقول فى قوله تعالى: **ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَ امْرَأَتَ لُوطٍ ...** الآية فأقرّ فاروقهم - كما فى الكشّاف^{١٧٥٣} و غيرهه - أنّه نزل فى عائشة و حفصة، فهل يقول ابن الأثير أيضا: كذب إلهنا؟

كما أنّه نقل من نصبه فى «يزيد» خبرا: أنّه طلب الخلافة من أبيه احتسابا^{١٧٥٤} مع أنّ يزيد هو الذى قال مجاهرة:

لعبت هاشم بالملك فلا
خبر جاء ولا وحي نزل

و لكن تعمى القلوب التى فى الصدور.

ثمّ بعده صاحب النهاية فلم يذكر فى «خم» و «غدير» شيئا مع كثرة الأخبار من طرقهم فيهما، و موضوع كتابه تفسير ما ورد فى أخبارهم.

ص: ٥٨٦

[١٠٦٧] ابن أخى السكونى

قال: عن المجمع أنّه «محمّد بن محمّد بن نصر» و لم أقف على من كناه بذلك.

أقول: الأصل فى قول المجمع ما مرّ فى عنوان «أبو عمرو بن أخى السكونى» و ما قاله غلط فى غلط، أمّا أولا: فلأنّ الرجل معروف بذاك العنوان الكامل فلا يعبر عنه بجزئه هذا.

و أمّا ثانيا: فلأنّك قد عرفت ثمة أنّ السكونى فى نسخة، و الأصحّ: السكرى.

و أمّا ثالثا: فلأنّ النجاشى بدّل «ابن أخى السكونى» بقوله: ابن خرقة السكونى.

و بالجملة: العنوان ساقط.

[١٠٦٨] ابن أخى شهاب بن عبد ربّه

نقل الجامع روايته عن الصادق عليه السّلام فى غداء الكافى.

و حملة الوسيط على «إسماعيل بن عبد الخالق» - المتقدّم - و هو غير بعيد، حيث لم نقف فى ولد إخوته على غيره.

^{١٧٥٢} (١) الكامل فى التاريخ: ٣ / ٢٤٨ - ٢٤٩.

^{١٧٥٣} (٢) تفسير الكشّاف: ٤ / ٥٧١، و لم ينقله عن عمر.

^{١٧٥٤} (٣) لم نعر عليه.

[١٠٦٩] ابن أخى طاهر

مرّفى «الحسن بن محمد بن يحيى» قول ابن الغضائرى و النجاشى فيه:

المعروف بابن أخى طاهر.

[١٠٧٠] ابن أخى عبد الرحمن بن سيابة

قال: هو «صباح بن سيابة» على نصّ المشيخة.

أقول: واضح أنّ «صباح بن سيابة» أخو «عبد الرحمن بن سيابة» لا: ابن أخيه.

ص: ٥٨٧

و فى المشيخة - أيضا - فى الصباح: عن صباح بن سيابة أخى عبد الرحمن ابن سيابة.

[١٠٧١] ابن أخى على بن عاصم

قال: هو أحمد بن محمد بن عاصم.

أقول: قد عرفت ثمة أنّ الأصحّ كون «أحمد» «ابن اخت على بن عاصم» كما فى رسالة أبى غالب^{١٧٥٥}، لابن أخيه كما قاله الشيخ فى الرجال و الفهرست و النجاشى، و أنّه «أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة» كما قاله النجاشى، لا «أحمد بن محمد بن عاصم» كما قاله الشيخ فى الفهرست و الرجال.

ثمّ إنّ المصنّف توهم تعدّده، واحد فى فهرست الشيخ و واحد فى النجاشى.

[١٠٧٢] ابن أخى فضيل بن يسار

ورد فى التهذيب روايته عن الصادق فى مكاسبه فى خبر «عدم جواز التقاصّ من الوديعة»^{١٧٥٦} و فى أحداثه فى خبر «خروج شيء من الدبر»^{١٧٥٧} و لكنّ الكافى روى الثانى فى ما ينقض الوضوء «عن الحسن بن أخى فضيل، عن فضيل، عنه عليه

^{١٧٥٥} (١) رسالة فى آل أعين: ٨.

^{١٧٥٦} (٢) التهذيب: ٦ / ٣٤٨.

^{١٧٥٧} (٣) التهذيب: ١ / ١١.

السَّلام»^{١٧٥٨} و بينهما اختلاف آخر في المتن، فرواه الأول أنَّ عليه الوضوء فيه، و رواه الثاني أنَّه ليس عليه فيه وضوء، و هو الأصح.

[١٠٧٣] ابن أخى الكاهلى

روى الكشّى فى «على بن يقطين» و فى عمّه «عبد الله بن يحيى» عن العبيدى قال: زعم ابن أخى الكاهلى أنَّ أبا الحسن عليه السَّلام قال لعلى بن يقطين: «أضمن لى الكاهلى و عياله أضمن لك الجنة» و زعم ابن أخيه أنَّ عليّا لم يزل يجرى عليهم^{١٧٥٩}.

ص: ٥٨٨

[١٠٧٤] ابن أخى كثير

قال: مرّ فى «أحمد بن إبراهيم» خبر الكشّى بورود أمر و نهى إليه فى رقعة صدرت من الناحية.

أقول: و لفظه قال أبو حامد: هذا فى رقعة طويلة و فيها أمر و نهى إلى ابن أخى كثير. لكن من أين كون «أخى» مضافا إلى «كثير» حتّى يحصل منه العنوان؟ و من المحتمل قريبا أن يكون «كثير» وصف «أمر و نهى» فيكون معناه أنَّ أبا حامد قال:

و فى الرقعة أمر كثير و نهى كثير إلى ابن أخى.

و مرّ ثمة أنَّ الظاهر أنَّ «ابن أخى» أيضا محرّف «أبى جعفر» الذى هو الأصل فى الكتابة إلى الناحية.

[١٠٧٥] ابن اذينة

مرّ فى «عمر بن اذينة» عن رجال الشيخ و فهرسته و الكشّى، و فى «عمر بن محمّد بن عبد الرحمن بن اذينة» عن النجاشى، و فى «محمّد بن عمر بن اذينة» عن البرقى و رجال الشيخ.

و ورد العنوان فى باب فيه نكت من الكافى^{١٧٦٠} و فى أواخر الروضة^{١٧٦١} و فى مواقيت التهذيب^{١٧٦٢} و زيادات مواقيته^{١٧٦٣} و فى الرجوع إلى مناه^{١٧٦٤}.

^{١٧٥٨} (٤) الكافى: ٣ / ٣٦.

^{١٧٥٩} (٥) الكشّى: ٤٣٥، ٤٠١.

^{١٧٦٠} (١) الكافى: ١ / ٤١٦.

^{١٧٦١} (٢) روضة الكافى: ٣٩١.

^{١٧٦٢} (٣) التهذيب: ٥ / ٥٢.

^{١٧٦٣} (٤) التهذيب: ٢ / ٢٦٦.

[١٠٧٦] ابن أسباط

ورد في ٤ من أخبار باب صلاة استخارة الكافي^{١٧٦٥}، و المراد به «عليّ بن أسباط» كما يفهم من خبر رواه بعده.

ص: ٥٨٩

[١٠٧٧] ابن الأسود الكاتب

مرّ عدّ الشيخ في رجاله «أحمد بن علويّة الأصفهاني» قائلا: «المعروف بابن الأسود الكاتب، روى عن إبراهيم الثقفي كتبه» و كذا قال في إبراهيم الثقفي في راويه ذاك: المعروف بابن الأسود.

و لكنّ النجاشي قال فيه: «المعروف بأبي الأسود» و الظاهر صحّة ما في فهرست الشيخ.

[١٠٧٨] ابن أشناس

مرّ في الحسن بن محمّد بن إسماعيل.

[١٠٧٩] ابن أشيم

قال: هو «موسى بن أشيم» و قد يطلق على: محمّد بن أشيم و مالك بن أشيم و عليّ بن أحمد بن أشيم و الحسن بن أشيم.

أقول: أمّا موسى فيدلّ على إطلاقه عليه أنّ خبر الكشيّ فيه بلفظ «ابن أشيم»^{١٧٦٦} و أمّا الباقر فلا دليل على إطلاقه عليهم، مع أنّ محمّداً و مالكا لم يعلم أصلهما، كما مرّ.

و كيف كان: فروى مصباح الشيخ خبراً في الدعاء بعد صلاة ليل أوّل رجب، ثمّ قال: قال ابن الأشيم: هذا الدعاء عقب الثمان ركعات^{١٧٦٧}.

[١٠٨٠] ابن الأعجمي

قال: عدّه الإكمال في من رأى الحجّة عليه السّلام و وقف على معجزته من أهل اليمن^{١٧٦٨}.

^{١٧٦٢} (٥) التهذيب: ٢٦٢ / ٥.

^{١٧٦٥} (٦) الكافي: ٣ / ٤٧١.

^{١٧٦٦} (١) الكشي: ٣٤٤.

^{١٧٦٧} (٢) مصباح المتهجّد: ٧٣٦.

^{١٧٦٨} (٣) إكمال الدين: ٤٤٣.

أقول: من غير الوكلاء منهم.

ص: ٥٩٠

[١٠٨١] ابن الأعرابي

و اسمه: «محمد بن زياد» و في المعجم عن الحزنبل قال: كنّا عند ابن الأعرابي و معنا أبو هفّان المهزّمي فقال ابن الأعرابي: قال ابن أبي شبّة العبلي:

أفاض المدامع قتلى كذا و قتلى بكبوة لم ترمس

فلما قمنا قال أبو هفّان: هو «ابن أبي سنّة» لا «شبّة» و «كدا» بضمّ الكاف و الدال المهملة لا «كذا» و «بكثوة» لا «كبوة» فقال ابن الأعرابي: يقال هذا لمثلي و ما بين لابتيتها أعلم بكلام العرب منّي، فقال أبو هفّان: و هذه رابعة، ما للكوفة و اللوب إنّما اللابتان للمدينة و هما الحرّتان^{١٧٦٩}.

[١٠٨٢] ابن أمّ كلاب

و هو: عبد بن أبي سلمة. و في الطبري: أنّ عائشة لما اخبرت بقتل عثمان و بيعة الناس مع أمير المؤمنين عليه السّلام انصرفت من سرف إلى مكّة، و هي تقول: قتل عثمان و الله مظلوما! و الله لأطلينّ بدمه، فقال لها ابن أمّ كلاب: و لم؟ فو الله! إنّ أوّل من أمار حرفه لأنّت، و لقد كنت تقولين: اقتلوا نعثلا فقد كفر، قالت: إنّهم استتابوه ثمّ قتلوه، و قد قلت و قالوا، و قولي الأخير خير من قولي الأوّل، فقال لها ابن أمّ كلاب:

منك البداء و منك الغير و منك الرياح و منك المطر

و أنت أمرت بقتل الإمام و قلت لنا أنّه قد كفر

فهبنا أطعناك في قتله و قاتله عندنا من أمر

و لم يسقط السقف من فوقنا و لم تنكسف شمسنا و القمر

و قد بايع الناس ذا تدرأ و يزيل الشبا و يقيم الصعر

و يلبس للحرب أثوابها و ما من و في مثل من قد غدر

فقلت له: والله! ليت أن هذه - أى السماء - انطبقت على هذه - أى الأرض - إن تم الأمر لصاحبك^{١٧٧٠}.

[١٠٨٣] ابن أم مكتوم

قيل: اسمه «عبد الله بن زائدة» و مرثمة.

و فى أنساب قريش مصعب الزبيرى: هو «عمرو بن قيس» و هو ابن خال خديجة بنت خويلد، و هو الذى قال تعالى فيه: عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى و كان النبىّ صلى الله عليه و اله و سلم يستخلفه على المدينة مرارا إذا خرج^{١٧٧١}.

و فى اسد الغابة، عن ابن أم مكتوم قال: خرج علينا النبىّ صلى الله عليه و اله و سلم بعد ما ارتفعت الشمس و ناس عند الحجرات، فقال: يا أهل الحجرات! سعرت النار و جاءت الفتن كقطع الليل، و لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا و لبيكنم كثيرا.

و فيه: استخلفه النبىّ صلى الله عليه و اله و سلم على المدينة فى غزوة الأبواء و بواط و ذى العشيرة، و خروجه إلى جهينة، و فى السويق و غطفان و احد و حمراء الأسد و نجران و ذات الرقاع، و حين سار إلى بدر ثم ردّ إليها أبا لبابة، و فى مسيره إلى حجة الوداع.

و فى الكافى، عن الصادق عليه السلام: استأذن ابن أم مكتوم على النبىّ صلى الله عليه و اله و سلم و عنده عائشة و حفصة، فقال لهما: قوما، فادخلا البيت، فقالتا: إنه أعمى، فقال:

إن لم يركما فإنكما تريانه^{١٧٧٢}.

[١٠٨٤] ابن أورمة

مرّ بعنوان: محمد بن أورمة.

[حرف الباء]

[١٠٨٥] ابن بابا

^{١٧٧٠} (١) تاريخ الطبرى: ٤ / ٤٥٨ - ٤٥٩.

^{١٧٧١} (٢) نسب قريش: ٤٣٧.

^{١٧٧٢} (٣) الكافى: ٥ / ٥٣٤.

مرّ في «الحسن بن محمد بن بابا» نقل الكشي عن نصر و الفضل التعبير عنه بالعنوان.

[١٠٨٦] ابن بابويه

قال: هو «محمد بن عليّ بن الحسين» و يأتي لأبيه و ربّما لأخيه الحسين.

أقول: بل لا يطلق إلّا على الأولين و يفرّق بينهما بالقريّة.

[١٠٨٧] ابن بادشالة

قال: عدّه الإكمال في من رأى الحجّة عليه السّلام و وقف على معجزته^{١٧٧٣}.

أقول: من غير الوكلاء من أصبهان.

[١٠٨٨] ابن البرّاج

قال: هو «عبد العزيز بن تحرير بن عبد العزيز بن البرّاج» الشهير بالقاضي.

أقول: قالوا: كان قاضيا في طرابلس عشرين سنة.

[١٠٨٩] ابن برنية

قال: هو «هبة بن أحمد بن محمد» المتقدّم.

أقول: إنّما عنوانه النجاشي «هبة الله بن أحمد بن محمد» و لكن قلنا ثمة: إنّه - أيضا - خطأ، و الصواب «هبة الله بن محمد بن أحمد» كما في مواضع من الغيبة.

و مرّ قول النجاشي ثمة: المعروف بابن برنية.

ص: ٥٩٣

[١٠٩٠] ابن بشران

و هو: أبو الحسين بن عليّ بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدّل.

^{١٧٧٣} (١) إكمال الدين: ٤٤٣.

روى أمالي ابن الشيخ فى جزئه الرابع عشر - بعد تمام أخبار ابن مخلد - عن أبيه، عنه فى منزله ببغداد فى سنة ١٧٧٤. روى عنه أخبارا متعدّدة، و هو من العامّة.

[١٠٩١] ابن البصرى

مرّ فى «محمّد بن أحمد بن محمد» قول النجاشى: المعروف بابن البصرى.

[١٠٩٢] ابن بطّة

مرّ بعنوان: محمد بن جعفر بن بطّة.

[١٠٩٣] ابن البغوى

مرّ فى «أحمد بن داود بن سعيد» أنّ هذا أحد الساعين عند ابن طاهر فى صلب أحمد.

[١٠٩٤] ابن بقّاح

قال الشيخ فى الفهرست فى «معاذ بن ثابت» المتقدّم - مشيرا إلى الحسن بن علىّ بن بقّاح -: المعروف بابن بقّاح.

و ورد العنوان فى اقتصاد عبادة الكافى^{١٧٧٥} و طلب مبارزته^{١٧٧٦} و نوادر دوابّه^{١٧٧٧}

ص: ٥٩٤

و ما يسقط من خوانه^{١٧٧٨} و إيلائه^{١٧٧٩} و منع زكاته^{١٧٨٠} و مصافحته^{١٧٨١} و تدليس التهذيب^{١٧٨٢}.

[١٠٩٥] ابن بنت إلیاس

^{١٧٧٢} (١) أمالى الشيخ الطوسى: ٨ / ٢.

^{١٧٧٥} (٢) الكافى: ٨٧ / ٢.

^{١٧٧٦} (٣) الكافى: ٣٤ / ٥.

^{١٧٧٧} (٤) الكافى: ٥٣٩ / ٦.

^{١٧٧٨} (١) الكافى: ٣٠٠ / ٦.

^{١٧٧٩} (٢) الكافى: ١٣٣ / ٦.

^{١٧٨٠} (٣) الكافى: ٥٠٤ / ٣.

^{١٧٨١} (٤) الكافى: ١٨١ / ٢.

^{١٧٨٢} (٥) التهذيب: ٤٣٠ / ٧.

مرّ في «الحسن بن عليّ بن زياد» المتقدّم. و يقال له: ابن بنت إلياس.

و وردت رواية الحسين بن سعيد عن ابن بنت إلياس في ثواب حجّ التهذيب^{١٧٨٣}.

[١٠٩٦] ابن بكير

مرّ بعنوان: عبد الله بن بكير.

[١٠٩٧] ابن بند

عنوانه الكشّي مع «أبي عليّ بن راشد» و «عيسى بن جعفر» راويا عن محمّد ابن قولويه، عن سعد، عن أحمد بن هلال، عن محمّد بن الفرج قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن أبي عليّ بن راشد و عن عيسى بن جعفر بن عاصم و ابن بند. فكتب إليّ: ذكرت ابن راشد رحمه الله فإنّه عاش سعيدا و مات شهيدا، و دعا لابن بند و العاصمي، و ابن بند ضرب بالعمود حتّى قتل ... الخبر^{١٧٨٤}.

و رواه الغيبة عن محمّد بن يعقوب مرفوعا، عن محمّد بن الفرج^{١٧٨٥}.

[١٠٩٨] ابن البهلول

قال الشيخ في رجاله في «أحمد بن الحسن الأسفرائيني» المتقدّم: عن ابن بهلول، عنه.

ص: ٥٩٥

و في فهرسته في «أحمد» ذاك: عن أبي طالب محمّد بن أحمد بن إسحاق بن بهلول، عنه.

[حرف التاء]

[١٠٩٩] ابن التاجر

قال الشيخ في رجاله في «جعفر بن أحمد بن أيّوب» المتقدّم: يعرف بابن التاجر.

و عرفت أنّ النجاشي بدّله بابن العاجز، و أنّ الأصحّ قول الشيخ، لتصديق الكشّي له في «جارية» و «سلمان»^{١٧٨٦}.

^{١٧٨٣} (٦) التهذيب: ٢٢ / ٥.

^{١٧٨٤} (٧) الكشّي: ٦٠٣.

^{١٧٨٥} (٨) غيبة الشيخ الطوسي: ٢١٢.

[١١٠٠] ابن تَمّام

قال: هو «محمد بن عليّ بن الفضل بن تَمّام» المتقدّم.

أقول: قد عرفت ثمة أن ابن النديم عنون «ابن تَمّام» وقال: «و هو محمد بن الفضل بن تَمّام» و عرفت تصديق خبر الغيبة له.

[١١٠١] ابن تنج الورّاق

في تاريخ بغداد: «كان ورّاقا باب الطاق، و لم يكن عنده إلّا شيء يسير عن ابن عقدة»^{١٧٨٧} و هو: عليّ بن محمد بن القاسم.

[١١٠٢] ابن التيمى

ورد في حديث فضل أمير المؤمنين عليه السّلام على الصحابة بمائة منقبة، روى الخبر الكنجى و فسّر الرجل بموسى بن محمد المتقدّم^{١٧٨٨}.

ص: ٥٩٦

[١١٠٣] ابن التّيهان

مرّ بعنوان: مالك بن التّيهان، و أبو الهيثم بن التّيهان.

و فى اشتقاق ابن دريد: شهد ابن التّيهان العقبة و بدرا و كان نقيبا، و التّيهان فيعلان من تاه يتيه^{١٧٨٩}.

[حرف الثاء]

[١١٠٤] ابن ثابت

قال النجاشى فى آخر طريق «محمد بن بكر بن جناح» المتقدّم: «عن ابن ثابت، عنه» و الظاهر أن المراد به «محمد بن أحمد بن ثابت» فقال النجاشى فى «الحسن بن علىّ بن يقطين» المتقدّم: محمد بن أحمد بن ثابت، عن محمد بن بكر ابن جناح.

و أغرب المصنّف! فعنون «ابن ثابت» و قال: «يظهر من حدّ تَبَّاش الكافى أن اسمه عمرو» مع أنّه إنّما فى خبره: «عن عمرو بن ثابت»^{١٧٩٠} و إنّما كان لقوله معنى لو كان الخبر هكذا: «عن ابن ثابت و اسمه عمرو» إلّا أنّه أخذ كلامه من الجامع.

^{١٧٨٦} (١) الكشّى: ١٠٥، ١٥.

^{١٧٨٧} (٢) تاريخ بغداد: ٩٤ / ١٢.

^{١٧٨٨} (٣) كفاية الطالب: ٢٣٠.

^{١٧٨٩} (١) الاشتقاق: ٤٤٥.

[١١٠٥] ابن ثابت

قال: نقل الجامع وقوعه في ميراث موالى التهذيب^{١٧٩١}، ورواه الكافي عن أبي ثابت^{١٧٩٢}.

وقال الجامع: أبو ثابت سهو وإن ورد في مواضع، والصواب ابن ثابت، وهو:

محمد بن أبي حمزة ثابت بن دينار الثمالي.

أقول: بعد كون أبي حمزة مشتهرا بالكنية حمل ابن ثابت على «محمد بن أبي حمزة» غلط، ولو كان الجامع تكلف له باتّحاد الراوى والمروى عنه لهما في

ص: ٥٩٧

بعض المواضع ولو ثبت «ابن ثابت» في موضع فليحمل على «محمد بن أحمد بن ثابت» الذى قلنا في سابقه، أو على «يوسف بن ثابت» المتقدم.

كما أن كون «أبي ثابت» محرّف «ابن ثابت» بلا وجه لثبوته في نفسه، فمرّ عدّ البرقى له بلفظ «أبو ثابت الأسدى» في أصحاب الصادق عليه السلام.

وورد في ميراث أرحام الكافي^{١٧٩٣} وفي ميراث مماليكه^{١٧٩٤} وفي ميراث مفقوده^{١٧٩٥}.

[حرف الجيم]

[١١٠٦] ابن جبلة

مرّ بعنوان «عبد الله بن جبلة»

وورد العنوان في طواف التهذيب^{١٧٩٦} وذبحه^{١٧٩٧} وغدوّ عرفاته^{١٧٩٨}.

^{١٧٩٠} (٢) الكافي: ٧ / ٢٢٩.

^{١٧٩١} (٣) التهذيب: ٩ / ٣٣٠، وفيه: أبو ثابت.

^{١٧٩٢} (٤) الكافي: ٧ / ١٣٦.

^{١٧٩٣} (١) الكافي: ٧ / ١٣٦.

^{١٧٩٤} (٢) الكافي: ٧ / ١٤٨.

^{١٧٩٥} (٣) الكافي: ٧ / ١٥٣.

^{١٧٩٦} (٤) التهذيب: ٥ / ١٣٠.

[١١٠٧] ابن جريج بالجيم أخيرا

مرّ بعنوان: عبد الملك بن جريج.

و في تاريخ بغداد قال جرير بن عبد الحميد الضبي: رأيت ابن جريج و لم أكتب عنه شيئا، فقليل له: ضيّعت. قال: إنّه أوصى بنيه بستين امرأة و قال لهم:

«لا تتزوّجوا بهنّ فإنهنّ أمّهاتكم» و كان يرى المتعة^{١٧٩٩}.

[١١٠٨] ابن الجعابي

قال: هو «عمر بن محمّد بن سلام» المتقدّم.

أقول: بل «محمّد بن عمر بن سليم» المتقدّم، و قلنا ثمة: إنّ كونه «عمر بن محمّد» وهم، الأصل فيه: ابن النديم^{١٨٠٠} تبعه الشيخ في فهرسته.

ص: ٥٩٨

[١١٠٩] ابن الجلاء

قال النجاشي في «الحسن بن عليّ بن أبي حمزة» المتقدّم - بعد ذكر «أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي» الواقع في طريقه -: يعرف بابن الجلاء.

[١١١٠] ابن جمهور

ورد في مولد رضا الكافي^{١٨٠١} و ما يجب على جيران صاحب المصيبة^{١٨٠٢} و في باب إبطه^{١٨٠٣} و المراد به «محمّد بن جمهور» المتقدّم، و قلنا ثمة: إنّّه الأصحّ من محمّد بن الحسن بن جمهور.

^{١٧٩٧} (٥) التهذيب: ٢١٨ / ٥.

^{١٧٩٨} (٦) التهذيب: ١٨٠ / ٥.

^{١٧٩٩} (٧) تاريخ بغداد: ٢٥٥ / ٧.

^{١٨٠٠} (٨) فهرست ابن النديم: ٢٤٧.

^{١٨٠١} (١) الكافي: ٤٨٧ / ١.

^{١٨٠٢} (٢) الكافي: ٢١٧ / ٣.

^{١٨٠٣} (٣) الكافي: ٥٠٨ / ٦.

و يطلق على الحسن بن محمد بن جمهور ابنه في ما ورد «ابن جمهور عن أبيه» كما في كراهية تجمير كفن الكافي^{١٨٠٤} و زيارة قبوره^{١٨٠٥} و حرزه^{١٨٠٦} و إجمال طلب رزقه^{١٨٠٧} و مهوره^{١٨٠٨}.

[١١١١] ابن الجندی

مرّ في «أحمد بن محمد بن عمر بن موسى» أنّ رجال الشيخ و فهرسته قالوا فيه: المعروف بابن الجندی.

و مرّ أنّ الصحيح في نسبه «أحمد بن محمد بن عمران بن موسى» كما في التجاشي.

[١١١٢] ابن الجنيد

مرّ بعنوان: محمد بن أحمد بن الجنيد.

ص: ٥٩٩

و من فتاويه الشاذّة: جواز الوصال في الصيام بالإفطار في السحر بدون كراهة، إذا كانت الليلة من شهر اليوم و مع الكراهة إذا كانت من شهر آخر، فقال:

«لا يستحبّ الوصال الدائم في الصيام لنهي النبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم عن ذلك، و لا بأس بما كان منه يوما و ليلة و يفطر في السحر، و يكره أن يصل الليلة هي من أوّل الشهر باليوم الذي هو آخر الشهر»^{١٨٠٩} و هو خلاف إجماع الإماميّة و إن دلّ عليه خبر حفص عن الصادق عليه السّلام و إنّما كان الوصال للنبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم كما رواه الفقيه^{١٨١٠}.

[١١١٣] ابن الجوزي

هو «عبد الرحمن بن عليّ الناصبي» و من نصبه أنّه قال في كتاب موضوعاته:

إنّ أخبار «سدّ الأبواب إلّا باب عليّ» موضوعة، و الصحيح خبر فتح خوخة لأبي بكر^{١٨١١}، مع أنّه اعترف ابن أبي الحديد منهم بأنّ خبر «خوخة أبي بكر» من وضع البكريّة في مقابل أخبار سدّ الأبواب إلّا باب أمير المؤمنين عليه السّلام^{١٨١٢}.

^{١٨٠٤} (٤) الكافي: ١٤٧ / ٣.

^{١٨٠٥} (٥) الكافي: ٢٢٩ / ٣.

^{١٨٠٦} (٦) الكافي: ٥٧١ / ٢.

^{١٨٠٧} (٧) الكافي: ٨١ / ٥.

^{١٨٠٨} (٨) الكافي: ٣٦١ / ٥، و لم نقف على الباب المذكور فيه.

^{١٨٠٩} (١) نقله عنه في المختلف: ٥٠٦ / ٣.

^{١٨١٠} (٢) الفقيه: ١٧٢ / ٢.

وأنكر أيضا كثيرا من أخبار فضائل أمير المؤمنين عليه السلام الواردة من طرقهم المستفيضة بل المتواترة، بل الخبيث روى خبر مصوريّة الصديقة عليها السلام لآدم وحواء في الجنة عن أبي محمد العسكري عليه السلام و قال: إنّه ليس بشيء^{١٨١٣}.

و عابه الذهبي في «أبان بن يزيد العطار» بأنّه في المختلف فيهم يسرد الجرح و يسكت عن التوثيق.

[حرف الحاء]

[١١١٤] ابن حاتم

مرّ في «عليّ بن حاتم» قول الشيخ في الفهرست: و ابن حاتم يومئذ حيّ.

و عدّ الشيخ في رجاله في من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام «أحمد بن عليّ

ص: ٦٠٠

الفائدي» و قال: روى عنه ابن حاتم.

و عنوانه الشيخ في الفهرست و النجاشي و روى عن عليّ بن حاتم، عنه.

و عدّ الشيخ في رجاله أيضا في من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام الحسين بن عبيد الله بن سهل و قال: «روى عنه ابن حاتم» و راويه في فهرسته عليّ بن حاتم.

[١١١٥] ابن حاشر

مرّ عنوان الشيخ في رجاله «أحمد بن عبدون» قائلا: المعروف بابن حاشر.

[١١١٦] ابن حائط

في ملل الشهرستاني: ابن حائط و ابن الحدثي من أصحاب النّظام قالوا: يحمل خبر «إنّكم سترون ربّكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته» على رؤية العقل الأوّل الذي هو أوّل مبدع، و هو العقل الفعّال الذي تفيض منه الصور على الموجودات، و إيّاه عنى النّبيّ صلى الله عليه و اله و سلّم بقوله: أوّل ما خلق الله العقل فقال له أقبل (إلى أن قالوا) فهو الذي

^{١٨١١} (٣) الموضوعات: ٣٦٦ - ٣٦٧.

^{١٨١٢} (٤) شرح نهج البلاغة: ١١ / ٤٩.

^{١٨١٣} (٥) الموضوعات: ٤١٥.

يظهر يوم القيامة و يرتفع الحجب بينه و بين الصور التي فاضت منه فيرونه مثل القمر ليلة البدر، فأما واهب العقل فلا يرى البتّة
...

الخ^{١٨١٤}. تعالى الله عما يشركون!.

[١١١٧] ابن الحجّام

مرّ في «محمد بن عباس بن عليّ بن مروان» قول الشيخ في رجاله و فهرسته و النجاشي: إنّه معروف بابن الحجّام.

[١١١٨] ابن الحجاج

هو: «حسين بن أحمد بن الحجاج الكاتب الخليفة» المتقدم.

ص: ٦٠١

قال ابن خلّكان: اختار بديع الأسطرابي من جدّ شعره كتابا سمّاه: درّة التاج من شعر ابن الحجاج^{١٨١٥}.

[١١١٩] ابن حديد

في كامل الجزري: و في سنة ٦١٠ توفّي معزّ الدين أبو المعالي سعد بن عليّ المعروف بـ «ابن حديد» الذي كان وزير الخليفة
الناصر لدين الله و كان قد ألزم بيته، و لما توفّي حمل تابوته إلى مشهد أمير المؤمنين عليّ عليه السّلام، و كان حسن السيرة في
وزارته، كثير الخير و النفع للناس^{١٨١٦}.

[١١٢٠] ابن الحديّ

مرّ في ابن حائط.

[١١٢١] ابن حذيفة

في خلع التهذيبين، في تعداد القائلين بقوله: و ابن حذيفة من المتقدمين^{١٨١٧}.

و مرّ بعنوان: الحسن بن حذيفة.

^{١٨١٤} (١) الملل و التحل: ١ / ٦٠، ٦٣، و فيه: ابن خابط.

^{١٨١٥} (١) وفيات الأعيان: ٥ / ١٠٢.

^{١٨١٦} (٢) الكامل في التاريخ: ١٢ / ٣٠٢.

^{١٨١٧} (٣) التهذيب: ٨ / ٩٧، الاستبصار: ٣ / ٣١٧.

[١١٢٢] ابن حرز

تقدّم في: محمد بن عليّ بن بلال.

[١١٢٣] ابن حزم

روى التهذيب في ٩ من أخبار باب «ديات شجابه» عن أبي مريم قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: إن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كتب لابن حزم كتابا في الصدقات فخذ منه

ص: ٦٠٢

فأتني به حتّى انظر إليه ... الخبر^{١٨٨}.

و لا بدّ أن المراد كتابة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لجده عمرو بن حزم، ففي اسد الغابة: عمرو ابن حزم الأنصارى استعمله النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على أهل نجران، و كتب لهم كتابا فيه الفرائض و السنن و الصدقات.

و لا يبعد أن يكون المراد بمن في الخبر «أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم» و في اسد الغابة - أيضا - أنّه روى، عن أبيه، عن جده عمرو أنّه قال لعمر بن العاص بعد قتل عمّار: إن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمّار: تقتله الفئة الباغية.

و لعلّ المراد به أيضا من في الطبري في عنوان «ذكر الخبر عن بعض سير المنصور» روى فيه عن الربيع أن المنصور جلس للمدنيّين مجلسا عامّا ببغداد لمّا وفدوا إليه و قال: لينتسب كلّ من دخل عليّ منهم، فدخل عليه شابّ من ولد عمرو ابن حزم فانتسب، ثمّ قال للمنصور: قال الأحوص فينا شعرا أمنعنا أموالنا من أجله منذ ستين سنة، قال: أنشدني، فأنشده قوله في مدح الوليد بن عبد الملك:

فقرأ و إن القى في النار

لا ترثين^{١٨٩} لحزميّ رأيت به

و الداخلين على عثمان يوم الدار

الناخسين بمروان بذي خشب

قال: فلمّا بلغ من قصيدته هذا الموضع قال الوليد: أذكرتني ذنب آل حزم، فأمر باستصفاء أموالهم، فقال له المنصور: لا جرم أنّك تحتظي بهذا الشعر كما حرمت به، ثمّ أمر أن يكتب إلى عمّاله أن تردّ ضياع آل حزم عليهم، و يعطوا غلّاتها كلّ سنة من ضياع بني أميّة^{١٨٢٠}.

^{١٨٨} (١) التهذيب: ٢٩١ / ١٠.

^{١٨٩} (٢) في المصدر: لا تأوين.

ولنا ابن حزم آخر وهو «عليّ بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي» صاحب كتاب الملل والنحل من موالى بنى أميّة المتوفّى سنة ٤٥٦، قالوا: كان كثير الوقوع فى من يقوم عليه حتّى قيل: سيف الحجّاج و لسان ابن حزم شقيقتان.

ص: ٦٠٣

[١١٢٤] ابن حسكة

مرّ بعنوان «عليّ بن حسكة» و مرّ ثمة خبر الكشّى، عن الهادى عليه السّلام: كذب ابن حسكة.

[١١٢٥] ابن حمّاد الشاعر

مرّ بعنوان عليّ بن حمّاد.

[١١٢٦] ابن الحمّامى

هو: أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ.

روى أمالى ابن الشيخ فى جزئه الثالث عشر - بعد أخبار الحفّار - عن أبيه، عنه خمسة أخبار^{١٨٢١}. و المفهوم من رواياته كونه عامياً.

[١١٢٧] ابن حمدون

مرّ بعنوان: أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل.

[١١٢٨] ابن حمزة

قال المصنّف: هو محمّد بن عليّ بن حمزة.

أقول: فى المتأخّرين عن الشيخ «ابن حمزة» من قال، و أمّا فى المتقدّمين عليه فابن حمزة «الحسن بن حمزة المرعشى» كما يظهر من النجاشى فى طريقه إلى أبى أيّوب الأنبارى.

[١١٢٩] ابن حمويه

هو أبو عبد الله حمويه بن عليّ بن حمويه البصرى.

^{١٨٢٠} (٣) تاريخ الطبرى: ٨ / ٨٥.

^{١٨٢١} (١) أمالى الشيخ الطوسى: ١ / ٣٩١.

ص: ٤٠٦

روى أمالى ابن الشيخ فى جزئه الرابع عشر - بعد أخبار ابن بشران - عن أبيه، عنه فى بغداد فى دار الغضائرى فى سنة ٤١٣
روى عنه أخبارا كثيرة بالعنوان بعد خبره الأوّل^{١٨٢٢}.

[١١٣٠] ابن حوية

مرّ بعنوان: عبد الله بن حوية.

[حرف الخاء]

[١١٣١] ابن الخال

عدّه الإكمال فى من رأى الحجّة عليه السّلام و وقف على معجزته من شهر زور^{١٨٢٣}.

[١١٣٢] ابن خالويه

قال المصنّف: هو «على بن محمّد بن يوسف بن مهجور» المتقدّم.

أقول: بل «الحسين بن خالويه» المتقدّم، الذى ذكره الخاصّة والعامة، و أمّا من قال فتفرّد به النجاشى.

[١١٣٣] ابن خانبه

قال الشيخ فى الفهرست و النجاشى فى «أحمد بن عبد الله بن مهران» المتقدّم:

المعروف بابن خانبه.

و أمّا نقل النجاشى فى ابنه «محمّد بن أحمد بن عبد الله بن مهران» خبرا متضمّنا لمقابلة كتاب «ابن خانبه» فقلنا: إنّه وهم.

[١١٣٤] ابن خرداذبه

فى الأغانى فى عنوان علوية: لا يحصل قول ابن خرداذبه و لا يعتمد عليه^{١٨٢٤}.

^{١٨٢٢} (١) امالى الشيخ الطوسى: ١٣ / ٢.

^{١٨٢٣} (٢) إكمال الدين: ٤٤٣.

^{١٨٢٤} (٣) الأغانى: ١٠ / ١٢١.

ص: ٦٠٥

[١١٣٥] ابن خرقة

قال: هو «محمد بن محمد بن النضر» المتقدم.

أقول: بل «محمد بن محمد بن نصر» لا «النضر» و عرفت ثمة أنه قول النجاشي، فقال في ذاك: «المعروف بابن خرقة» و لكن فهرست الشيخ و رجاله بدلاه بابن أخى السكوني.

[١١٣٦] ابن الخصيب

روى الإكمال خبرا عن عليّ بن إبراهيم بن مهزيار في سؤال رسول الحجّة عليه السّلام له عنه و ترخّمه عليه^{١٨٢٥}. لكن مرّ في «عليّ بن مهزيار» أنّ الخبر موضوع.

[١١٣٧] ابن الخمرى

قال النجاشي في «الحسين بن جعفر بن محمد المخزومي» المتقدم: المعروف بابن الخمرى.

[حرف الدال]

[١١٣٨] ابن دأب

نقل الاختصاص خبرا طويلا مسندا، عن عليّ بن أسباط، عن غير واحد من أصحاب ابن دأب، عن كتابه فيه سبعون منقبة في فضل أمير المؤمنين عليه السّلام^{١٨٢٦}.

و فى معارف ابن قتيبة: و من النسّابين و أصحاب الأخبار «ابن دأب» و هو عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب، و هو من كنانة من بنى الشداخ، و يكنّى أبا الوليد و له عقب بالبصرة^{١٨٢٧}.

و قال الذهبي: ابن دأب محمد بن دأب و عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب.

ص: ٦٠٦

[١١٣٩] ابن داحة

^{١٨٢٥} (١) إكمال الدين: ٤٦٥ - ٤٦٧.

^{١٨٢٦} (٢) اختصاص الشيخ المفيد: ١٤٤.

^{١٨٢٧} (٣) المعارف: ٢٩٩.

هو «إبراهيم بن داحه» المتقدم. و مرّ ما يحقّق العنوان.

و روى أبو الفرج عنه أخبار الصادق عليه السلام بملك السفّاح و المنصور و بنيه^{١٨٢٨}.

[١١٤٠] ابن دارم

قال: هو «أحمد بن محمد السرى» المتقدم.

أقول: الذى وجدت ثمة: المعروف بابن ورام.

[١١٤١] ابن داود

قال: هو الحسن بن على بن داود.

أقول: فى كتب الرجال، و أمّا فى كتب الأخبار و فى الروايات فالمراد به «محمد بن أحمد بن داود» المتقدم.

قال النجاشى فى «الحسن بن فضال» المتقدم: «قال ابن داود فى تمام الحديث» و قال فى «جعفر بن قولويه» المتقدم: «له كتاب الردّ على ابن داود فى عدد شهر رمضان» و يحتمل الأخير أباه.

[١١٤٢] ابن دبس

فى طريق النجاشى فى «الحسن بن جهم» المتقدم: محمد بن أحمد بن زكريّا الكوفى المعروف بابن دبس.

[١١٤٣] ابن الدلال

مرّ فى «محمد بن أحمد بن محمد الصيرفى» المتقدم.

ص: ٦٠٧

[١١٤٤] ابن ديزيل

قال: ينقل ابن أبى الحديد عن كتاب صفّينة، و قال فى موضع: «إبراهيم بن الحسن بن على الكسائى المعروف بابن ديزيل الهمدانى»^{١٨٢٩} و لم أتحرّق حاله.

^{١٨٢٨} (١) مقاتل الطالبين: ١٧٢.

^{١٨٢٩} (١) و (٢) شرح نهج البلاغة: ٩٤ / ٣، ٩٨ - ٩٩.

أقول: هو من العامة لكنه غير ناصبي، فمما نقل عنه روايته عن زكريّا بن يحيى عن عليّ بن القاسم، عن سعيد بن طارق، عن عثمان بن القاسم، عن زيد بن أرقم قال: قال النبيّ صَلَّى الله عليه و اله و سلّم: أ لا أدلّكم على ما إن تسالمتم عليه لم تهلكوا، إن وليّكم الله و إمامكم عليّ بن أبي طالب فناصره و صدّقه فإنّ جبرئيل أخبرني بذلك.

ثمّ قال ابن أبي الحديد: و هو و إن كان نصّا صريحا إلّا أنا المعتزلة البغداديين نقول: إنّ عليّا عليه السّلام سكت عن الأئمة الثلاثة، و لو كان حاربه لقلنا فيهم بالتفسيق كما في من حاربه.

و يقال له: إنّ الحرب بلا عسكر بلا معنى، و إنكاراته على الأوّل و الثالث يوم السقيفة و يوم الشورى ملأ الخافقين، و أمّا الثاني فلم يمكنه الإنكار جهارا ذاك اليوم، لكونه سلطنة مستقرّة مفوّضة من نفر إلى آخر، و قد أنكره يوم الشورى و في أيامه بما بلغ المشرقين، و لكنّهم صمّ و عمى و بكم فهم لا يعقلون!!

و ممّا نقل عنه أيضا قوله: و روى ابن ديزيل عن الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عباية قال: سمعت عليّا عليه السّلام و هو يقول: أنا قسيم النار، أقول: هذا لى و هذا لك^{١٨٣٠}.

[حرف الراء]

[١١٤٥] ابن الرازى

مرّفى «جعفر بن عليّ بن أحمد القمى» قول الشيخ فى رجاله: المعروف بابن الرازى.

ص: ٦٠٨

[١١٤٦] ابن راشد

روى عن أبى الحسن عليه السّلام فى زيادات كفيّة صلاة التهذيب^{١٨٣١}، و عن أبيه، عن الصادق عليه السّلام فى كراهية أن يواقع الكافى^{١٨٣٢}.

و مرّ الحسن بن راشد.

[١١٤٧] ابن الراوندى

^{١٨٣٠} (٢) شرح نهج البلاغة: ٢ / ٢٦٠.

^{١٨٣١} (١) التهذيب: ٢ / ٢٩٠.

^{١٨٣٢} (٢) الكافى: ٥ / ٤٩٩.

قال: قال فى الشافى: إنّه عمل الكتب التى شنع بها مغالطة للمعتزلة لبيّن لهم عن استقصاء نقضها، و كان يتبرّأ منها تبرّأ ظاهراً و ينتفى من عملها و يضيفها إلى غيره، و له كتب سداد مثل: كتاب الإمامة و كتاب العروس^{١٨٣٣}.

أقول: و قال فى فهرست ابن النديم: قال أبو القاسم البلخى فى كتاب محاسن خراسانه: أبو الحسين أحمد بن يحيى بن محمّد بن إسحاق الراوندى، من أهل مرو الروذ، و لم يكن فى نظرائه فى زمنه أحذق منه بالكلام و لا أعرف بدقيقه و جليله، و كان فى أوّل أمره حسن السيرة جميل المذهب كثير الحياء، ثمّ انسلخ من ذلك كلّه بأسباب عرضت له (إلى أن قال) حكى عن جماعة أنّه تاب عند موته ممّا كان منه و أظهر الندم (إلى أن قال) و أكثر كتبه الكفريات ألفها لأبى عيسى بن لاوى اليهودى الأهوازى، و عدّ كتبه الملعونة و كتبه الصالحة^{١٨٣٤}.

و فى رسالة ابن الفارح: له كتاب التاج فى قدم العالم، و كتاب الزمرد فى إبطال النبوة، و كتاب نعت الحكمة سفّه الله فى تكليف خلقه، و كتاب القضيّب فى أنّه تعالى كان غير عالم حتّى خلق لنفسه علماً، و كتاب الدامغ يطعن فيه على نظم القرآن. نقضها أبو الحسين الخياط^{١٨٣٥}.

ص: ٦٠٩

و لإسماعيل بن علىّ النوبختى - المتقدّم - كما فى النجاشى كتاب الإنسان و الردّ على ابن الراوندى، و كما فى فهرست الشيخ نقلا عن ابن النديم: كتاب نقض نعت الحكمة لابن الراوندى، كتاب نقض التاج على ابن الراوندى و يعرف بكتاب الشبك، كتاب نقض اجتهاد الرأى على ابن الراوندى.

[١١٤٨] ابن راهويه

مرّ بعنوان «إسحاق بن راهويه» و الأصل فيه: «إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلى» كما عنوانه ابن حجر و الذهبى و قالوا: تغير قبل موته.

و فى وزراء «الهلّال بن المحسن»^{١٨٣٦} - فى قصّة بين ابن رشيد و أبى العبّاس بن الفرات فى نقل ابن رشيد له أنّ عبد الله بن عبد الله بن طاهر قال: حدّثنى أبو الصلت، عن الرضا، عن الكاظم، عن الصادق، عن الباقر، عن السجّاد، عن السبط، عن أمير المؤمنين عليهم السّلام، عن النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم -: و اتّفق أن حضر المجلس ابن راهويه الفقيه، و كان متّهما بالنصب فقال: ما هذا الإسناد؟ فقال له ابن رشيد: هذا سعوّط الشيلّاء الذى إذا سعط به المجنون أفاق.

^{١٨٣٣} (٣) الشافى: ٨٧ / ١.

^{١٨٣٤} (٤) فهرست ابن النديم: ٢١٦.

^{١٨٣٥} (٥) لا توجد عندنا.

^{١٨٣٦} (١) هو: أبو الحسن هلال بن محسن بن إبراهيم بن زهرون الصابى، توفّى سنة ٤٤٨، انظر الذريعة:

و سأله عبد الله بن طاهر- كما في تاريخ بغداد- عن وجه تسميته؟ فقال: إنَّ أبى ولد في طريق فقال المرازقة: «راهوى» لأنَّه ولد في الطريق^{١٨٣٧}.

[١١٤٩] ابن رباح

قال الشيخ في باب «علامة أوّل شهر رمضان» تهذيبه- بعد ذكر أخبار اشتراط رؤية الهلال:- فأما ما رواه ابن رباح في كتاب الصيام من حديث حذيفة ابن منصور (إلى أن قال) فأما ما رواه ابن رباح عن سماعة ... الخ^{١٨٣٨}. و مضمون خبريه كون الشهر ثلاثين أبدا.

ص: ٦١٠

و هو «أحمد بن رباح» المتقدّم، و قلنا ثمة: كون رباح بالموحدة هو المفهوم من النجاشي، و كونه بالثناة هو المفهوم من فهرست الشيخ.

[١١٥٠] ابن رباط

هو «عليّ بن الحسن بن رباط» المتقدّم.

و قد ورد العنوان في صفة وضوء التهذيب^{١٨٣٩} و ما يجب على حائض حجّ الكافي^{١٨٤٠} و فضل النظر إلى كعبته^{١٨٤١} و من يترك من ورثته^{١٨٤٢} و في بيع ثماره^{١٨٤٣}.

[١١٥١] ابن رشيد الكاتب

و هو «محمّد بن عبد الله أبو عبد الله» مرّ في ابن راهويه.

[١١٥٢] ابن الرضا عليه السّلام

قال: هو «عيسى بن جعفر بن عليّ بن محمّد بن عليّ الرضا» المتقدّم.

^{١٨٣٧} (٢) تاريخ بغداد: ٦ / ٣٤٨.

^{١٨٣٨} (٣) التهذيب: ٤ / ١٧٦.

^{١٨٣٩} (١) التهذيب: ١ / ٣٦٣.

^{١٨٤٠} (٢) الكافي: ٤ / ٤٤٦.

^{١٨٤١} (٣) الكافي: ٤ / ٢٤٠.

^{١٨٤٢} (٤) الكافي: ٧ / ١٤٦.

^{١٨٤٣} (٥) لم تقف عليه في هذا الباب من الكافي، بل وجدناه في الباب المذكور من التهذيب: ٧ / ٩١.

أقول: ذاك ابن جعفر الكذاب، و يقال لجميع ولده كجميع ولد موسى المبرقع:

«الرضويون» كما كان يقال لكل من الجواد و الهادي و العسكري عليهم السلام عند العامة - أيضا: ابن الرضا.

و مرّ خبر الإرشاد في «موسى المبرقع» أنّ المتوكّل قال: ويحكم! قد أعياني ابن الرضا - يعنى الهادي عليه السلام فقليل له: إن لم تجد منه ما تريد فهذا أخوه موسى، و الخبر يشيع بذلك عن ابن الرضا فلا يفرّق الناس بينه و بين أخيه^{١٨٤٤}.

و بالجملة: ابن الرضا مشترك و لا يعيّن المراد إلّا بالقرينة.

ص: ٦١١

[١١٥٣] ابن رويده

يأتي في الآتي.

[١١٥٤] ابن ريدويه

قال النجاشي في «محمّد بن جعفر بن عنبسة» المتقدّم: «يعرف بابن ريدويه» و في نسخة: بابن رويده.

و كذلك قال في ابنه «عليّ» المتقدّم: يقال له: «ابن ريدويه» في نسخة.

[١١٥٥] ابن رثاب

مرّ بعنوان «عليّ بن رثاب» و ورد العنوان في شكر الكافي^{١٨٤٥} و في ما يجب على حائض حجّه^{١٨٤٦} و في عطاس عشرته^{١٨٤٧} و في آداب صائم الفقيه^{١٨٤٨}، و في ميراث أزواج التهذيب^{١٨٤٩}.

و ورد في الاستبصار في خبر «من خير امرأته»^{١٨٥٠} لكن بدّله أحكام طلاق التهذيب ب «محمّد بن زياد»^{١٨٥١} قال الجامع: و هو الصحيح بقرينة المروى عنه له.

^{١٨٤٤} (٦) ارشاد المفيد: ٣٣١.

^{١٨٤٥} (١) الكافي: ٩٩ / ٢.

^{١٨٤٦} (٢) الكافي: ٤٤٥ / ٤.

^{١٨٤٧} (٣) الكافي: ٦٥٣ / ٢.

^{١٨٤٨} (٤) الفقيه: ١١٤ / ٢.

^{١٨٤٩} (٥) التهذيب: ٢٨٨ / ٩.

^{١٨٥٠} (٦) الاستبصار: ٣١٤ / ٣.

[حرف الزاى]

[١١٥٦] ابن الزبير

هو فى التاريخ «عبد الله بن الزبير» المعروف.

قال ابن أبى الحديد: أخبر أمير المؤمنين عليه السلام عن أمره فقال: خبّ ضبّ، يروم أمرا و لا يدركه، ينصب حباله الدين لاصطياد الدنيا، و هو بعد مصلوب قریش^{١٨٥٢}.

ص: ٦١٢

و أمّا فى الرجال، فقال النجاشى فى أحمد بن عبد الواحد- المتقدم -: و كان أحمد قد لقي أبا الحسن علىّ بن محمّد القرشى المعروف ب «ابن الزبير» و كان علواً فى الوقت.

[١١٥٧] ابن زهرة

قال: ينصرف إلى حمزة بن علىّ بن زهرة الحسينى الحلبى صاحب الغنية.

أقول: و فى كنى القمى: ابن زهرة «حمزة» و أبوه و جدّه و أخوه «عبد الله» و ابن أخيه «محمّد» من أكابر فقهاءنا.

و أمّا بنو زهرة الذين كتب لهم العلامة إجازة فهم: علاء الدين علىّ بن إبراهيم ابن محمّد بن أبى الحسن بن زهرة، و أخوه محمّد و ابنا أخيه أحمد و الحسن، و ابنه الحسين^{١٨٥٣}.

[١١٥٨] ابن الزيات

فى أوائل أمالى ابن الشيخ: عن أبيه، عن المفيد، عن أبى حفص عمر بن محمّد ابن علىّ الصيرفى المعروف بابن الزيات^{١٨٥٤}.

[١١٥٩] ابن زينب

مرّ فى الأسماء عنوان النجاشى: محمّد بن إبراهيم بن جعفر أبو عبد الله الكاتب النعمانى المعروف بابن زينب.

[حرف السين]

^{١٨٥١} (٧) التهذيب: ٨٨ / ٨.

^{١٨٥٢} (٨) شرح نهج البلاغة: ٧ / ٤٨.

^{١٨٥٣} (١) بحار الأنوار: ١٠٧ / ٦٠ - ١٣٧.

^{١٨٥٤} (٢) أمالى الشيخ الطوسى: ١ / ٦.

[١١٦٠] ابن الساريان

في السمعاني: هو «عليّ بن أيوب الكاتب الشيرازي» كان غالبا في التشيع، سمع السيرافي و المرزباني و روى عن المتنبي.

ص: ٦١٣

و روى عنه الخطيب، ولد بشيراز سنة ٣٤٧، و مات ببغداد سنة ١٨٥٥٤٣٠.

[١١٦١] ابن سبأ

مرّ بعنوان «عبد الله بن سبأ» و جعل البلاذري أصله عبد الله بن وهب الهمداني^{١٨٥٦}.

[١١٦٢] ابن السراج

عنوانه الكشي مع «ابن المكارى» الآتى و «عليّ بن أبي حمزة» الماضى، و روى دخولهم على الرضا عليه السلام و فى خبره فقال له ابن أبي حمزة: ما فعل أبوك؟

قال: مضى، قال: مضى موت؟ قال: نعم، قال: فقال: إلى من عهد؟ قال: إلىّ، قال:

فأنت إمام مفترض طاعته من الله؟ قال: نعم.

قال ابن السراج و ابن المكارى: قد و الله! أمكنك من نفسه، قال: ويلك! و بما امكنت؟ أ تريد أن آتى بغداد و أقول لهارون: إننى إمام مفترض طاعته، و الله ما ذاك علىّ و إنما قلت ذلك لكم عند ما بلغنى من اختلاف كلمتكم و تشتت أمركم، و لئلا يصير سرّكم فى يد عدوكم ... الخبر^{١٨٥٧}.

و مرّ بعنوان «أحمد بن أبى بشر السراج» و مرّ ثمة خبر أنّه أقرّ عند موته أنّ ما ترك لورثة الكاظم عليه السلام.

و روى أواخر صفة إحرام التهذيب عن صفوان قلت للرضا عليه السلام: إنّ ابن السراج روى عنك أنّه سأل عن الرجل يهلّ بالحجّ (إلى أن قال) فقال عليه السلام: قد سألتنى عن ذلك فقلت له: لا، و له أن يحلّ ... الخبر^{١٨٥٨}. دلّ على أنّه عليه السلام اتّقاه.

^{١٨٥٥} (١) تاريخ بغداد: ١١ / ٣٥١.

^{١٨٥٦} (٢) أنساب الأشراف: ٣ / ١١٥٥ ط دار الفكر - بيروت.

^{١٨٥٧} (٣) الكشي: ٤٦٣.

^{١٨٥٨} (٤) التهذيب: ٨٩ / ٥.

و روى أواخر ذبحه عنه، عنه عليه السلام قلت: ذكر ابن السراج أنه كتب إليك يسألك عن متمتع لم يكن له هدى فأجبتنه في كتابك: يصوم ثلاثة أيام بمنى (إلى أن قال)

ص: ٦١٤

قال عليه السلام: أمّا أيام منى فإنّها أيام أكل و شرب لا صيام فيها ... الخبر^{١٨٥٩}. و ظاهره أنّه كذب عليه عليه السلام.

[١١٦٣] ابن السكيت

مرّ بعنوان «يعقوب بن إسحاق» و ورد العنوان في كتاب عقل الكافي^{١٨٦٠}.

[١١٦٤] ابن سماعة

مرّ بعنوان «الحسن بن محمّد بن سماعة» روى الكافي تارة: عن حميد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة^{١٨٦١}، و اخرى: عن حميد، عن ابن سماعة^{١٨٦٢}.

و أكثر عنه في طلاق التي لم تبلغ المحيض، و في ذاك الباب: احتجّ ابن سماعة في العدة على غير البالغة و على اليائسة بقوله تعالى: **وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ** و ردّه بأنّه تعالى قال: **إِنْ ارْتَبْتُمْ** في اليأس و عدمه، و في بلوغ الحدّ و عدمه لا مطلقاً^{١٨٦٣}.

و في الاستبصار في خلعه - بعد اختياره أتباعه بالطلاق -: استدللّ ابن سماعة له بأنّ الطلاق لا يقع بشرط، و في الخلع يقول الرجل: **إِنْ رَجَعْتَ فِي مَا بَذَلْتُ فَأَنَا أَمْلِكُ بِيَضْعِكَ**^{١٨٦٤}.

[١١٦٥] ابن سنان

قال: يطلق على «عبد الله بن سنان» و «محمّد بن سنان» المتقدمين.

أقول: بل ينصرف إلى «محمّد» فإنّ أخباراً رويت عن محمّد عبّر عنه فيها تارة ب «محمّد بن سنان» و اخرى ب «ابن سنان». و أمّا عبد الله: فلم يعبر عنه إلّا

^{١٨٥٩} (١) التهذيب: ٢٢٩ / ٥.

^{١٨٦٠} (٢) الكافي: ٢٤ / ١.

^{١٨٦١} (٣) الكافي: ٥٨ / ٥.

^{١٨٦٢} (٤) الكافي: ٨٧، ٨٥ / ٦.

^{١٨٦٣} (٥) المصدر نفسه.

^{١٨٦٤} (٦) الاستبصار: ٣١٧ - ٣١٨ / ٣.

ص: ٦١٥

بالاسم، إلّا إذا كان روى عن الصادق عليه السّلام. فحمل الشيخ «ابن سنان» الوارد في أخبار الكرّ عن غيره عليه السّلام على «عبد الله» تارة وهم، و الصواب حملة على «محمد» كما فعله مرّة أخرى^{١٨٦٥}.

[١١٦٦] ابن السوداء

هو: «عبد الله بن سبأ» المتقدّم، عبّر عنه كذلك الطبري في الطاعنين على عثمان^{١٨٦٦}.

و لكن روى النعماني في كتاب غيبته في باب «ذكر جيش الغضب» عن المسيّب بن نجبة قال: قد جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السّلام و معه رجل يقال له:

«ابن السوداء» فقال: إنّ هذا يكذب على الله و رسوله و يستشهدك، فقال عليه السّلام: لقد أعرض و أطول يقول ما ذا؟ فقال: يذكر جيش الغضب، فقال: خلّ سبيل الرجل، أولئك قوم يأتون في آخر الزمان ... الخبر^{١٨٦٧}.

و ما في الطبري فيه من روايات سيف مفتعلة، فافتعل أنّ «عبد الله بن سبأ» كانت أمّه سوداء، و أسلم زمان عثمان و طاف بلاد الإسلام و ذكر معايب لعثمان حتّى جرّ إلى قتله، و لم يكن في عثمان عيب و لا كان فيه طاعن، قبحه الله! في إنكاره الضروريات، و كلّ من ذكر ابن سبأ ذكر إسلامه في زمن أمير المؤمنين عليه السّلام و لم يكن منه في عصر عثمان أثر، و لم يذكر أحد أنّ أمّه كانت سوداء أو بيضاء، و لا أنّه كان يقال له: «ابن السوداء» بل المفهوم من خبر بيان الجاحظ أنّ ابن السوداء غال آخر مثل ابن سبأ، و هو ابن حرب^{١٨٦٨}.

[١١٦٧] ابن سورة

مرّ بعنوان: الحسين بن محمد بن سورة، و أبو عبد الله بن سورة.

ص: ٦١٦

[حرف الشين]

[١١٦٨] ابن شاذان

^{١٨٦٥} (١) الاستبصار: ١٠ / ٢٢.

^{١٨٦٦} (٢) تاريخ الطبري: ٤ / ٣٤٠.

^{١٨٦٧} (٣) غيبة النعماني: ٣١٢.

^{١٨٦٨} (٤) البيان و التبیین: ٣ / ٨٦.

قال: هو الفضل بن شاذان.

أقول: بل «محمد بن علي بن شاذان» شيخ النجاشي - المتقدم - فمرّ تعبّيره عنه بابن شاذان، و أمّا الفضل فلم يعبروا عنه بغير اسمه.

[١١٦٩] ابن شاذويه

مرّ «الحسين بن شاذويه» و «علي بن الحسين بن شاذويه» و يفرّق بينهما بالقرينة كابن بابويه، و يروى عن الأول ابن قولويه.

[١١٧٠] ابن شادكوني

مرّ في «سليمان بن داود المنقري» تصريح المشيخة بمعروفّيته بالعنوان، و مرّ أيضاً صحّة التعبير عنه «بالشادكوني» بدون «ابن» أيضاً.

[١١٧١] ابن شبرمة

قال: زعم بعضهم أنّه كنية «عبد الله بن شبرمة بن الطفيل» - المتقدم - و هو خطأ، فإنّ كنية ذاك أبو شبرمة، و إنّما «ابن شبرمة» كنية عبد الله بن شبرمة بن غيلان المدائني.

أقول: ما ذكره خبط و خلط، فليس لنا غير «عبد الله بن شبرمة بن الطفيل» و أمّا «عبد الله بن شبرمة بن غيلان» فخلط من التكملة بين «عبد الله بن شبرمة» ذاك «و ابن غيلان» الوارد في الكافي في خبر «من كان له حمل»^{١٨٦٩} و قول الشيخ في رجاله في ذاك: «كنيته أبو شبرمة» لا ينافي شهرته بابن شبرمة.

ص: ٦١٧

و في بدع الكافي: عن الصادق عليه السّلام قال: ضلّ علم ابن شبرمة عند الجامعة إملاء النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم و خطّ عليّ عليه السّلام بيده^{١٨٧٠}.

و بالجملة: يعبر عنه بالكنية الابنيّة، لا الأبويّة، كابن عبّاس كانت كنيته «أبا العبّاس» و لا يعبر عنه إلّا بالابنيّة.

و كيف كان: فروى تاريخ ابن عساكر في عنوان أمير المؤمنين عليه السّلام في خبره: ١٠٤٣، ١٠٤٤ عن ابن شبرمة قال: ما كان أحد يقول على المنبر: «سلوني عمّا بين اللوحين» إلّا عليّ بن أبي طالب^{١٨٧١}.

^{١٨٦٩} (١) الكافي: ١١ / ٦.

^{١٨٧٠} (١) الكافي: ٥٧ / ١.

[١١٧٢] ابن شكلة

هو: «إبراهيم بن المهديّ العبّاسي» و يأتي في المأمون.

[١١٧٣] ابن شهاب

مرّ بعنوان: محمد بن شهاب، و بعنوان: محمد بن مسلم.

و مرّ كون «شهاب» جدّ جدّ «محمد» و التعبير تجوّزا.

[١١٧٤] ابن شهر آشوب

مرّ بعنوان: «محمد بن عليّ بن شهر آشوب» يروى عن جدّه، عن الشيخ.

[١١٧٥] ابن شبيبة العلويّ الزيدي

مرّ في «هبة الله» أنّ ذاك عمل كتابا لهذا في إمارة زيد.

و يظهر من الخطيب كونه «محمد بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن زيد بن

ص: ٦١٨

عليّ بن الحسين بن زيد» لكنّه قال: «المعروف بابن شبيبة العلوي»^{١٨٧٢} و الظاهر كونه تصحيف النسخة.

[حرف الصاد]

[١١٧٦] ابن الصلت

قال: الشيخ في رجاله في «أحمد بن محمد بن سعيد، ابن عقدة»: أجاز لنا ابن الصلت جميع رواياته.

و هو: «أحمد بن محمد بن موسى الأهوازي» المتقدّم.

[١١٧٧] ابن الصيرفي

يأتي بعنوان: الصيرفي.

^{١٨٧١} (٢) تاريخ ابن عساكر: ٣ / ٣٠.

^{١٨٧٢} (١) تاريخ بغداد: ٢ / ٢٤٥.

[١١٧٨] ابن الصيفي

يأتي بعنوان: حيص بيص.

[حرف الطاء]

[١١٧٩] ابن طاوس

في الأدعية: عليّ بن موسى بن جعفر، و في الرجال أخوه: أحمد بن موسى ابن جعفر.

ولهما ولدان: «عليّ بن عليّ» و «عبد الكريم بن أحمد» يطلق عليهما أيضا.

[١١٨٠] ابن طباطبا

هو: «محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن الحسن المثنى» و هو الذي دعا إليه أبو السرايا^{١٨٧٣}.

ص: ٦١٩

[١١٨١] ابن الطّبال

مرّ في «عليّ بن الحسن بن القاسم» قول الشيخ في رجاله المعروف بابن الطّبال.

[١١٨٢] ابن طرفة

في صلح قضايا الفقيه: «سمّاك، عن ابن طرفة، عن عليّ عليه السّلام»^{١٨٧٤} و رواه الكافي باب «الرجلين يدعيان» سمّاك، عن تميم بن طرفة^{١٨٧٥}.

[١١٨٣] ابن الطّيّار

روى فضل حجّ الكافي^{١٨٧٦} و صلاة رزقه، عنه، عن الصادق عليه السّلام^{١٨٧٧}. و المراد به «حمزة بن محمد الطّيّار» المتقدّم.

^{١٨٧٣} (٢) مقاتل الطالبين: ٣٤٤.

^{١٨٧٤} (١) الفقيه: ٣ / ٣٦.

^{١٨٧٥} (٢) الكافي: ٧ / ٤١٩.

^{١٨٧٦} (٣) الكافي: ٤ / ٢٦١.

^{١٨٧٧} (٤) الكافي: ٣ / ٤٧٤.

و قد عرفت أنّ الكشّيّ عنوان «الطّيّار و ابنه» و روى خبرا في حمزة و أبيه.

[١١٨٤] ابن الطيالسي

قال الشيخ في رجاله في «أحمد بن العباس النجاشي» المتقدم: المعروف بابن الطيالسي.

[حرف العين]

[١١٨٥] ابن العاجز

مرّ في ابن التاجر.

[١١٨٦] ابن العالية

يأتي في غلام ابن مّتي.

ص: ٦٢٠

[١١٨٧] ابن عباس

هو: «عبد الله بن عباس» المتقدم.

و روى الخطيب أنّ عمر كان يقرّ به و يقول: رأيت أنّ النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم دعاك يوما فمسح رأسك و تفل في فيك، و قال: اللهمّ فهّمه في الدين و علّمه التأويل^{١٨٧٨}.

و روى عرائس النعلبي، عنه قال: قال النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم: ليس المعايين كالمخبر، قال تعالى لموسى عليه السّلام: إنّ القوم قد فتنوا فلم يلق الألوّاح، فلمّا عاين ألقى الألوّاح فكسرهما^{١٨٧٩}.

و في أنساب البلاذري قال عروة بن الزبير لابن عباس - بعد قتل أخيه مصعب للمختار -: إنّ ربّك قتل الكذاب و هذا رأسه قد جيء به، فقال له ابن عباس: قد بقيت لكم عقبة إنّ سعدتموها فأنتم أنتم. يعنى عبد الملك و أهل الشام^{١٨٨٠}.

[١١٨٨] ابن عبد البرّ

^{١٨٧٨} (١) تاريخ بغداد: ١٧٣ / ١.

^{١٨٧٩} (٢) قصص الأنبياء (عرائس المجالس): ١٨٦.

^{١٨٨٠} (٣) أنساب الأشراف: ٣ / ٤٧٩ ط دار الفكر - بيروت.

قال: هو أبو عمرو يوسف بن عبد البرّ.

أقول: بل أبو عمر يوسف بن عبد الله.

[١١٨٩] ابن عبدك من أهل جرجان

عنوانه الشيخ في الفهرست قائلا: أظنه يكنى أبا محمد «محمد بن عليّ العبدكي» من كبار المتكلمين في الإمامة، له تصانيف كثيرة و كان يذهب إلى الوعيد و كذلك أبو منصور الصرّام على مذهب البغداديين، و يخالفهما أبو الطيّب الرازي و كان يقول بالإرجاء، و لابن عبدك كتب كثيرة منها: كتاب التفسير كتاب حسن.

ص: ٦٢١

و مرّ عنوان النجاشي له في الأسماء. و عدم عنوان الشيخ في الرجال له لا ثمة و لا هنا غفلة.

[١١٩٠] ابن عبدوس

مرّ أحمد بن عبدوس، و عبد الواحد بن محمد بن عبدوس.

[١١٩١] ابن عبدون

مرّ في الأسماء قول النجاشي: أحمد بن عبد الواحد المعروف بابن عبدون.

لكن مرّ أنّ الشيخ في رجاله قال: أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر.

[١١٩٢] ابن عبدة الناسب

نقل عنه النجاشي في «إبراهيم بن نصر» المتقدّم، و في «العلاء بن رزين» المتقدّم.

[١١٩٣] ابن عجلان

روى أبو ضمرة عنه في نوادر جهاد التهذيب^{١٨٨١}.

و مرّ «عبد الله بن عجلان و محمد بن عجلان» و الظاهر انصرافه إلى الأوّل، فالثاني لم يرد إلّا في رجال الشيخ و لم يوقف فيه على خبر.

لكن فى نسب قريش الزبير بن بكّار: «حمل بابين عجلان خمس سنين» و قال المعلق عليه: ابن عجلان هو «محمّد بن عجلان» روى عن أنس بن مالك^{١٨٨٢}.

[١١٩٤] ابن العزّمى

ورد فى خطب نكاح الكافى^{١٨٨٣} و فى شرب مائه^{١٨٨٤} و فى دعائم إسلامه^{١٨٨٥} و فى

ص: ٦٢٢

الحبّ فى الله^{١٨٨٦} و بعد حديث صيحة الروضة^{١٨٨٧}.

و إرادة عيسى بن صبيح - المتقدّم - أو عبد الرحمن بن محمّد - المتقدّم - به محتملة.

[١١٩٥] ابن عرفة

فى شرح المعتزلى فى عنوان «و قد سأله سائل عن مسائل البدع» - بعد نقله عن كتاب «أحداث» المدائنى خبرا فى أمر معاوية بجعل فضائل لعثمان ثم لأبى بكر و عمر -: و قد روى ابن عرفة المعروف ب «نفطويه» - و هو من أكابر المحدثين و أعلامهم - فى تاريخه ما يناسب هذا الخبر، و قال: إنّ أكثر الأحاديث الموضوعة فى فضائل الصحابة افتعلت فى أيام بنى أميّة، تقرّباً إليهم بما يظنون أنّهم يرغبون به أنف بنى هاشم^{١٨٨٨}.

و فى بغية السيوطى: ابن عرفة محمّد بن محمّد^{١٨٨٩}.

و فى رياء الكافى عن محمّد بن عرفة قال لى الرضا عليه السّلام: ويحك يا ابن عرفة! اعملوا لغير رياء ... الخبر^{١٨٩٠}. و لا يبعد كونه غير صاحب التاريخ.

[١١٩٦] ابن عرفة

^{١٨٨٢} (٢) جمهرة نسب قريش: ٢٦.

^{١٨٨٣} (٣) الكافى: ٥ / ٣٧١.

^{١٨٨٤} (٤) الكافى: ٦ / ٣٨٣.

^{١٨٨٥} (٥) الكافى: ٢ / ١٨.

^{١٨٨٦} (١) الكافى: ٢ / ١٢٦.

^{١٨٨٧} (٢) روضة الكافى: ٢١٨.

^{١٨٨٨} (٣) شرح نهج البلاغة: ١١ / ٤٦.

^{١٨٨٩} (٤) بغية الوعاة: ٤٣٢.

^{١٨٩٠} (٥) الكافى: ٢ / ٢٩٤.

روى عن الصادق عليه السّلام فيما يقال عند زرع الكافى^{١٨٩١}، فكان على الشيخ فى رجاله عدّه فى أصحاب الصادق عليه السّلام.

[١١٩٧] ابن عزور

يأتى فى ابن غرور.

ص: ٦٢٣

[١١٩٨] ابن عزيز المرادى

روى عن الصادق عليه السّلام فى أشنان الكافى^{١٨٩٢}، وكان على الشيخ فى رجاله عدّه فى أصحاب الصادق عليه السّلام.

[١١٩٩] ابن عصام

قال: عنوانه الشيخ فى الفهرست (إلى أن قال) عن حميد، عن ابن عصام.

و مرّ تبديل النجاشى له بأبى عصام.

أقول: و من الغريب عدم عنوان الشيخ فى الرجال له لا هنا و لا ثمة.

[١٢٠٠] ابن عقدة

مرّ بعنوان أحمد بن محمد بن سعيد.

و أما قول النجاشى فى «عبد الله بن يحيى الكاهلى» المتقدّم: «و قال محمد بن عقدة الناسب» فهو محرف «محمد بن عبدة» أو مصحفه ظاهرا.

[١٢٠١] ابن عكاشة بن محصن الأسدى

مرّ فى أبو عكاشة.

[١٢٠٢] ابن عمر

^{١٨٩١} (٦) الكافى: ٥ / ٢٦٣.

^{١٨٩٢} (١) الكافى: ٦ / ٣٧٩.

قال: روى آخر كيفية صلاة التهذيب عن عاصم بن أبي النجود الأسدی، عنه، عن الحسن بن عليّ عليه السّلام^{١٨٩٣}. و لم أقف على اسمه.

ص: ٦٢٤

أقول: المراد به «عبد الله بن عمر» المتقدّم، و «ابن عمر» علم بالغلبة له في بنى عمر، ك «ابن عباس» في بنى عباس لعبد الله، و مضمون خبره الجلوس في المصلّى بعد الفجر. و يأتي في العمرى.

و روى سنن أبى داود أنّه سئل عن أكل القنفذ، فتلا: **قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا...** الآية فقال شيخ كان عنده: «قال أبو هريرة: ذكر القنفذ عند النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم فقال: خبيثة من الخبائث» فقال ابن عمر: إن كان قال النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم هذا فهو كما قال^{١٨٩٤}.

و روى تاريخ ابن عساکر في ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام في خبره ٨٨٥ عن جميع بن عمير قال: كان ابن عمر في مسجد النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم فقلت له: حدّثني عن عليّ بن أبى طالب، فأراني مسكنه بين مساكن رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم ثم قال: احّدثك عن عليّ؟ قلت: نعم، قال: إنّ النّبىّ عليه السّلام بعث أبا بكر بالكتاب، ثمّ بعث عليّا على أثره فأخذه منه، فقال: ما لى يا عليّ أنزل فيّ شيء؟ قال: لا، فرجع أبو بكر إلى النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم فقال: أنزل فيّ شيء؟ قال: لا، ولكنّه إنّما يؤدّي عنى أنا أو رجل من أهل بيتى، و أنّ عليّا رجل أهل بيتى^{١٨٩٥}.

[١٢٠٣] ابن العمرى

قال: هو «محمّد بن حفص بن عمرو» المتقدّم.

أقول: مرّتمّة استظهار كون «محمّد بن حفص» تحريفا من نسخة الكشّى كما هو الشائع فيها، استند إليها الشيخ في رجاله، و أنّ الأظهر كون «ابن العمرى» محمّد بن عثمان، ككون «العمرى» أباه: عثمان بن سعيد.

ص: ٦٢٥

[١٢٠٤] ابن العميد

عنوانه ابن النديم^{١٨٩٦}. و هو: محمّد بن الحسين ابن العميد.

^{١٨٩٣} (٢) التهذيب: ١٣٨ / ٢.

^{١٨٩٤} (١) سنن أبى داود: ٣٥٤ / ٣.

^{١٨٩٥} (٢) تاريخ ابن عساکر: ٣٨٦ / ٢.

^{١٨٩٦} (١) فهرست ابن النديم: ١٤٩.

و مرّ في: أحمد بن إسماعيل بن عبد الله.

[١٢٠٥] ابن عون

مرّ في «سفيان الثوري» أنّ ابن عون و أيّوب في البصرة صرفا سفيان عن الشيعة.

[١٢٠٦] ابن عيَّاش

مرّ بعنوان: أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عيَّاش.

[١٢٠٧] ابن عيَّاش القطّان

قال الشيخ في الفهرست في «زهير بن محمد» المتقدم: «له كتاب الأشربة رواه ابن عيَّاش القطّان عنه» و المراد به «كثير بن عيَّاش القطّان» و قد روى الشيخ في الفهرست تفسير «زياد بن المنذر أبو الجارود» المتقدم، عنه، عنه.

[١٢٠٨] ابن عيينة

نقل الجامع وقوعه في ظهار الفقيه^{١٨٩٧}، و لم أقف عليه فيه، و إنّما في ظهار الكافي: أبو عيينة^{١٨٩٨}.

و كيف كان: فمرّ سفيان بن عيينة و الحكم بن عيينة عن بعض النسخ، و في البعض «بن عتيبة» فيهما.

ص: ٦٢٦

[حرف الغين]

[١٢٠٩] ابن غراب

قال: هو «عليّ بن عبد العزيز» المتقدم.

أقول: على قول الشيخ في رجاله، و لكن عرفت ثمة أنّ ظاهر المشيخة تغايرهما.

[١٢١٠] ابن غرور

قال: هو «أبو طالب بن غرور» المتقدم.

^{١٨٩٧} (٢) الفقيه: ٣ / ٥٣٣.

^{١٨٩٨} (٣) الكافي: ٦ / ١٥٩.

و نقل الوحيد له بالعين المهملة سهو.

أقول: بل السهو منه فى عنوانه هنا، و الصواب ثمة فلم يذكروا فى اللغة غرورا، بل عزورا بمعنى: سيئ الخلق.

و عبّر الشيخ فى رجاله بـابن عزور فى ابن قولويه جعفر، و أحمد بن محمد بن سليمان، و أحمد بن إبراهيم بن أبى رافع.

[١٢١١] ابن الغضائرى

مرّ بعنوان: أحمد بن الحسين بن عبيد الله.

[١٢١٢] ابن غيلان المدائنى

ورد فى «من كان له حمل» من الكافى^{١٨٩٩}، و يفهم من خبره أنّه من أصحاب الرضا عليه السّلام.

و فى ميزان الذهبى: ابن غيلان عن عبد الله بن مسعود فى الوضوء بالنيذ، جهّله أبو زرعة.

ص: ٦٢٧

[حرف الفاء]

[١٢١٣] ابن فحام

يأتى فى فحام.

[١٢١٤] ابن فسحم

روى أبو موسى - كما فى اسد الغابة - أنّ النبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم قرأ يوم بدر وَ سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَ جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ فقال ابن فسحم الأنصارى: بخ بخ! كم بينى و بين أن أدخلها؟ قال: «أن تلقى هؤلاء القوم فتصدّق الله تعالى» فألقى تمرات كنّ فى يده، ثمّ تقدّم فقاتل حتّى قتل.

[١٢١٥] ابن فضال

قال: هو «على بن الحسن بن فضال» و قد يطلق على أخويه: أحمد و محمد و علىّ أبيه.

أقول: بل لا يطلق إلّا على أبيه، فورد كثيرا فى أخبار الفقيه^{١٩٠٠}، و لم يذكر طريقا إلّا له.

و ورد فى الكافى فى باب «الرجل يأخذ الدين»^{١٩٠١} و باب «من يمهر المهر»^{١٩٠٢} و باب «أنّ الدخول يهدم العاجل»^{١٩٠٣} و فى لباس معصفرة^{١٩٠٤} و كتانه^{١٩٠٥} و فى تواضعه^{١٩٠٦} و صلة رحمه^{١٩٠٧} و فى حقّ مؤمنه^{١٩٠٨} و سلامة دينه^{١٩٠٩} و الجمع بين صلاتيه^{١٩١٠} و فى فقّاعه^{١٩١١}

ص: ٦٢٨

و قراءة مصحفه^{١٩١٢} و انتفاء كفره^{١٩١٣} و أدنى ما يجزئ من تسبيح ركوعه^{١٩١٤} و الفرق بين رسوله^{١٩١٥} و فى النهى عن اسمه عليه السّلام^{١٩١٦}.

و فى ما يجوز الصلاة فيه من زيادات التهذيب^{١٩١٧} و كفالاته^{١٩١٨} و وكالاته^{١٩١٩} و فى صيده^{١٩٢٠} و كَيْفِيَّةُ حكمه^{١٩٢١} و فى بيع واحده^{١٩٢٢} و فى غرره^{١٩٢٣} و مزارعته^{١٩٢٤} و سراريه^{١٩٢٥}.

^{١٩٠٠} (١) الفقيه: ٢ / ٣٢١، ٤١٨.

^{١٩٠١} (٢) الكافي: ٥ / ٩٩.

^{١٩٠٢} (٣) الكافي: ٥ / ٣٨٣.

^{١٩٠٣} (٤) الكافي: ٥ / ٣٨٣.

^{١٩٠٤} (٥) الكافي: ٦ / ٤٤٨.

^{١٩٠٥} (٦) الكافي: ٦ / ٤٤٩.

^{١٩٠٦} (٧) الكافي: ٢ / ١٢٢.

^{١٩٠٧} (٨) الكافي: ٢ / ١٥٦.

^{١٩٠٨} (٩) الكافي: ٢ / ١٧١.

^{١٩٠٩} (١٠) الكافي: ٢ / ٢١٦.

^{١٩١٠} (١١) الكافي: ٣ / ٢٨٧.

^{١٩١١} (١٢) الكافي: ٦ / ٤٢٤.

^{١٩١٢} (١) الكافي: ٢ / ٦١٣.

^{١٩١٣} (٢) الكافي: ٢ / ٣٥٠.

^{١٩١٤} (٣) الكافي: ٣ / ٣٢٩.

^{١٩١٥} (٤) الكافي: ١ / ١٧٧.

^{١٩١٦} (٥) الكافي: ١ / ٣٣٣.

^{١٩١٧} (٦) التهذيب: ٢ / ٣٧٥.

^{١٩١٨} (٧) التهذيب: ٦ / ٢٠٩.

^{١٩١٩} (٨) التهذيب: ٦ / ٢١٤.

^{١٩٢٠} (٩) التهذيب: ٩ / ١١.

^{١٩٢١} (١٠) التهذيب: ٦ / ٢٣١.

و فى بعضها عنه، عن ابن بكير، عن الصادق عليه السّلام و فى بعضها، عنه، عن بعض أصحابه، عن الصادق عليه السّلام فلا بدّ من إرادته فإنّه الذى يروى بواسطة عنه عليه السّلام دون بنيه.

و أيضا قال فى باب حكم من عليه سعى الفقيه: «و روى عن ابن فضال»^{١٩٢٦} و روى الخروج إلى صفا التهذيب خبره عن الحسن بن فضال^{١٩٢٧}.

[١٢١٦] ابن فهد

قال: هو أحمد بن فهد بن حسن بن إدريس شهاب الدين الإحسائي، صاحب خلاصة التنقيح، و أحمد بن شمس الدين بن فهد الأسدى الحلى، صاحب المهذب المدفون بكر بلاء.

أقول: و فى اللؤلؤة - بعد ذكر الأوّل - قال بعض أصحابنا: هو و ابن فهد الأسدى المشهور متعاصران، و لكلّ منهما شرح على الإرشاد^{١٩٢٨}.

ص: ٦٢٩

[حرف القاف]

[١٢١٧] ابن قبة

مرّ بعنوان: محمّد بن عبد الرحمن بن قبة.

[١٢١٨] ابن قتيبة

فى الفهرست، فى ترجمة «المفيد» فى تعداد كتبه: كتاب النقض على ابن قتيبة فى الحكاية و المحكىّ.

و هو: «عبد الله بن مسلم بن قتيبة» صاحب المعارف، و عيون الأخبار، و مختلف الأخبار، و الشعر و الشعراء، و السياسة و الإمامة، و غيرها.

^{١٩٢٢} (١١) التهذيب: ١١٢ / ٧.

^{١٩٢٣} (١٢) التهذيب: ١٢٥ / ٧.

^{١٩٢٤} (١٣) التهذيب: ٢٠٢ / ٧.

^{١٩٢٥} (١٤) التهذيب: ٢٠٠ / ٨.

^{١٩٢٦} (١٥) الفقيه: ٤١٨ / ٢.

^{١٩٢٧} (١٦) التهذيب: ١٥٤ / ٥.

^{١٩٢٨} (١٧) لؤلؤة البحرين: ١٥٦ - ١٥٧.

[١٢١٩] ابن قَدَّاح

روى فى فضل طواف الكافى^{١٩٢٩} و كراهة عزوبته^{١٩٣٠} و صدقة سرّه عن الصادق عليه السّلام^{١٩٣١}.

و مرّ بعنوان: عبد الله بن ميمون.

و فى اسد الغابة فى عنوان «ثقب بن فروة الأنصارى»: ابن القَدَّاح هو «عبد الله ابن محمّد بن عمارة الأنصارى» الذى هو أعلم الناس بأنساب الأنصار.

[١٢٢٠] ابن قريعة

مرّ فى: أبو بكر بن قريعة.

[١٢٢١] ابن قنبر النهاوندى

مرّ فى الأسماء قول الشيخ فى الرجال فى أصحاب الرضا عليه السّلام: عبد الوهّاب

ص: ٤٣٠

المعروف بابن قنبر النهاوندى.

و يأتى ابن كثير النهاوندى، و احتمال اتّحادهما.

[١٢٢٢] ابن قولويه

مشارك مثل «ابن بابويه» بين أب «محمّد بن قولويه» و ابن «جعفر» و يفرّق بينهما بالقريّة، فإن كان الراوى الكشّى فالمراد به الأب، و إن كان الراوى المفيد فالمراد به الابن.

و مرّ الاختلاف بين الشيخ و النجاشى فى نسبه.

[١٢٢٣] ابن قياما

^{١٩٢٩} (١) الكافى: ٤ / ٤١٢، بل فى باب بعده.

^{١٩٣٠} (٢) الكافى: ٥ / ٣٢٨.

^{١٩٣١} (٣) الكافى: ٤ / ٧.

مرّ بعنوان: «الحسين بن قياما» و قد ورد في خبر الكافي في «ما يفصل به بين دعوى محقه»^{١٩٣٢} و في النصّ على جواده عليه السلام مرتين^{١٩٣٣}، و في خبر الكشي في الحسين ذاك^{١٩٣٤}.

و أمّا عنوان الشيخ في رجاله في الأسماء: «مقاتل بن مقاتل ابن قياما» فقلنا:

إنّه كان خلطا منه بين «مقاتل بن مقاتل» و «ابن قياما» هذا.

[حرف الكاف]

[١٢٢٤] ابن كازر

مرّ في «عيسى بن راشد» قول الشيخ في الرجال و النجاشي: يعرف بابن كازر.

[١٢٢٥] ابن كاسب

ذكره الإرشاد في «إسحاق بن جعفر» المتقدّم.

و لا يبعد كونه «يعقوب بن حميد بن كاسب» الذي قال الخطيب في إبراهيم بن

ص: ٦٣١

عليّ بن حسن بن عليّ بن أبي رافع: أنّه يروى عن إبراهيم^{١٩٣٥}.

[١٢٢٦] ابن كبرياء

مرّ قول النجاشي في «موسى بن الحسن بن محمد التوبختي»: المعروف بابن كبرياء.

[١٢٢٧] ابن كثير النهاوندي

مرّ قول الشيخ في رجاله في الأسماء في أصحاب الرضا عليه السلام: عبد الوهاب المعروف بابن كثير النهاوندي.

^{١٩٣٢} (١) الكافي: ١ / ٣٥٤.

^{١٩٣٣} (٢) الكافي: ١ / ٣٢٠، ٣٢١.

^{١٩٣٤} (٣) الكشي: ٥٥٣.

^{١٩٣٥} (١) تاريخ بغداد: ٦ / ١٣١.

و قلنا ثمة: إنّ الظاهر أنّ الأصل فيه و في «عبد الوهاب المعروف بابن قنبر النهاوندى» واحد، و أنّ الشيخ رأى النسخة مختلفة أو مشتبهة بين «بن كثير» و «بن قنبر» فعنون كلّا منهما.

[١٢٢٨] ابن كرام

فى فهرست الشيخ فى «الفضل بن شاذان» فى كتبه: كتاب «الردّ على ابن كرام» و هو: محمد بن كرام.

قال السمعاني: و من مذهبه أنّه تعالى جسم و مماسّ لعرشه من فوقه. حبسه أولاً بنيسابور طاهر بن عبد الله بن طاهر ثمّ ابنه محمد، مات سنة ٢٥٥.

[١٢٢٩] ابن كرب

فى فرق النوبختى قال أصحاب ابن كرب: إنّ عليّاً عليه السلام سمى ابن الحنفية «مهدياً» غاب و لا يدرى أين هو؟ و ينتظرون رجوع ابن كرب^{١٩٣٦}.

ص: ٦٣٢

[١٢٣٠] ابن الكلبي

هو «هشام بن محمد بن السائب الكلبي» المتقدم.

[١٢٣١] ابن الكواء

هو «عبد الله بن الكواء الخارجى» المتقدم.

[حرف اللام]

[١٢٣٢] ابن اللبان

الداعى إلى معمر، من أصحاب أبى الخطاب مرّ فى: معمر بن خيثم.

[١٢٣٣] ابن اللبان الفرضى

قال فى السرائر: هو من فقهاء المخالفين، و نقل عن المبسوط قال: أفتى بالميراث بالزوجية الفاسدة فى المجوس، و روى ذلك عن علىّ عليه السلام^{١٩٣٧}.

[١٢٣٤] ابن ليلي المزي

روى أبو موسى - كما في الجزري - أنه أحد سبعة استحملوا من النبي صلى الله عليه و اله و سلم فقال: لا أجد ما أحملكم عليه فتولوا و أعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون.

[حرف الميم]

[١٢٣٥] ابن مابنداد

اسمه «أحمد» كما يظهر من النجاشي في علي بن جعفر الهاماني، و محمد بن همام، و منصور بن العباس.

ص: ٦٣٣

و هو ابن عم همام أبو «محمد بن همام» كما يفهم من خبر النجاشي في «جعفر ابن محمد بن مالك» يروى عنه ابن همام، و حيث إن النجاشي تعجب من رواية ابن همام مع جلاله عن جعفر ذاك - كما مر - يمكن جعل روايته عن هذا دليل اعتبار خبره.

[١٢٣٦] ابن المبارك

قال: هو «يحيى بن المبارك» المتقدم.

أقول: «يحيى» ذاك لم يعلم التعبير عنه بغير الاسم، و الظاهر انصراف العنوان إلى «عبد الله بن المبارك» المتقدم^{١٩٣٨} عن ذيل الطبري و معارف القتيبي، إلا أن سنن أبي داود روى في سنة طلاق العبد، عن زهير بن حرب، عن يحيى بن سعيد، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن عمر بن معتب، عن أبي الحسن مولى بني نوفل.

ثم قال: أحمد بن حنبل: قال عبد الرزاق: قال ابن المبارك لمعمر: من أبو الحسن هذا؟ ... الخ.^{١٩٣٩}

و كيف كان: فالانصراف إلى من قلنا، لمعروفيته بالأدب.

روى ابن عساكر في أمير المؤمنين عليه السلام في خبره (٩٠٥) عنه، عن النبي عليه السلام:

مثل علي فيكم، أو في هذه الأمة كمثل الكعبة المتسورة، النظر إليها عبادة و الحج إليها فريضة^{١٩٤٠}.

^{١٩٣٧} (١) السرائر: ٣ / ٢٨٨.

^{١٩٣٨} (١) راجع ج ٦، الرقم ٤٤٨٤.

^{١٩٣٩} (٢) سنن أبي داود: ٢ / ٢٥٧.

^{١٩٤٠} (٣) قد ورد متن الحديث في الرقم ٩١٢ بطريق ليس فيه ذكر من «ابن المبارك» راجع تاريخ ابن عساكر: ٢ / ٤٠٦.

و في أول المعجم، في فضل الأدب: كان عبد الله بن المبارك يقول: أنفقت في الحديث أربعين ألفا و في الأدب ستين ألفا، و ليت ما أنفقت في الحديث أنفقت في

ص: ٦٣٤

الأدب، قيل له: كيف؟ قال: لأنّ النصارى كفروا بتشديده واحدة خففوها، قال تعالى: «يا عيسى إني ولدتك من عذراء بتول» فقالت النصارى: ولدتك^{١٩٤١}.

[١٢٣٧] ابن متويه

مرّ قول النجاشي: عليّ بن محمّد بن عليّ بن سعد المعروف بابن متويه.

و مرّ علوية بن متويه.

[١٢٣٨] ابن محبوب

قال: هو «الحسن بن محبوب» و قد يطلق عليّ: محمّد بن عليّ بن محبوب.

أقول: بل لا يطلق إلّا على الأول، و أمّا الثاني فإنما يعبر عنه بالاسم و النسب، و موارد إطلاقه على الأول حسن خلق الكافي^{١٩٤٢} و باب «فيه نكتة»^{١٩٤٣} و حكم علاج صائم التهذيب^{١٩٤٤} و الدعاء بين ركعاته^{١٩٤٥} و في أواخر مكاسبه^{١٩٤٦} و في مهوره^{١٩٤٧} و في عتقه^{١٩٤٨} - و إن بدّله الكافي في المملوك إذا عمى ب «جعفر بن محبوب»^{١٩٤٩} وهما - و في حلقه^{١٩٥٠} و إن بدّل راويه سهل بن زياد ب «حميد بن زياد» وهما، كما يفهم من الكافي في من قدّم شيئا من مناسكه^{١٩٥١}.

^{١٩٤١} (١) معجم الأدباء: ٧١ - ٧٢.

^{١٩٤٢} (٢) الكافي: ٩٩ / ٢.

^{١٩٤٣} (٣) الكافي: ١ / ٤١٣.

^{١٩٤٤} (٤) التهذيب: ٤ / ٢٤٥.

^{١٩٤٥} (٥) التهذيب: ٣ / ٧٦.

^{١٩٤٦} (٦) التهذيب: ٦ / ٣٨٦.

^{١٩٤٧} (٧) التهذيب: ٧ / ٣٦٤.

^{١٩٤٨} (٨) التهذيب: ٨ / ٢١٨.

^{١٩٤٩} (٩) الكافي: ٦ / ١٨٩.

^{١٩٥٠} (١٠) التهذيب: ٥ / ٢٤٠.

^{١٩٥١} (١١) الكافي: ٤ / ٥٠٥.

و لم تقف في «محمد» على التعبير عنه به في خبر أو رجال، و فعل الوافي ذلك في خبر «إعادة الزكاة إذا أخذها ظالم»^{١٩٥٢} لا عبرة به.

ص: ٦٣٥

[١٢٣٩] ابن محرز

روى عن علي بن يقطين في النصّ على الرضا عليه السلام من الكافي^{١٩٥٣}.

[١٢٤٠] ابن محصن

هو «بشير بن عمرو بن محصن، أبو عمرة» ورد العنوان في أبيات النجاشي الشاعر، كما مرّ في: أبو عمرة.

[١٢٤١] ابن محمد بن الحسن بن الوليد

يظهر ورعه و جلاله ممّا مرّ في «محمد بن محمد بن نصر» و الظاهر أنّ اسمه «أحمد».

ففي علامة أول شهر رمضان التهذيب: أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفّار^{١٩٥٤}.

و يروى عنه المفيد، كما يظهر من خبر وعد الله تعالى الملائكة الانتقام من قتلة الحسين عليه السلام بالقائم عليه السلام^{١٩٥٥}.

[١٢٤٢] ابن مخلّد

هو «أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مخلّد» المتقدّم.

روى أول الجزء الرابع عشر من أمالي ابن الشيخ عنه عشرين خبراً، الأول بالاسم و الباقي بالعنوان^{١٩٥٦}.

ص: ٦٣٦

[١٢٤٣] ابن المراغي

^{١٩٥٢} (١٢) الوافي: ١٠ / ١٤٦، باب احتساب ما يأخذه السلطان من الزكاة.

^{١٩٥٣} (١) الكافي: ١ / ٣١٣.

^{١٩٥٤} (٢) التهذيب: ٤ / ١٦٤.

^{١٩٥٥} (٣) انظر بحار الأنوار: ٤٥ / ٢٢١.

^{١٩٥٦} (٤) أمالي الشيخ الطوسي: ٢ / ١ - ٨.

مرّفى: محمد بن جعفر بن محمد.

[١٢٤٤] ابن مروان

مرّفى «بكر بن محمد المازنى» عن النجاشى: أخبرنا بذلك العباس بن عمر الكلوزانى المعروف بابن مروان رحمه الله.

[١٢٤٥] ابن مسعود

هو «عبد الله بن مسعود» و للجعاىى - المتقدّم - كتاب فى اختلاف ابن مسعود مع ابى فى ليلة القدر.

و قال الخطيب: قال عمر: ابن مسعود كنىف ملئ علما^{١٩٥٧}. قالوا فى تفسيره:

«كنيف» مصغر كنف، وعاء الراعى الذى يجعل فيه أثاثه، لكنّه غير معلوم فلعلّه بمعنى المبرز.

و فى نهاية الجزرى: «كان ابن مسعود يطبّق فى صلاته» و هو أن يجمع بين أصابع يديه و يجعلهما بين ركبتيه فى الركوع و التشهد^{١٩٥٨}.

و فى شرح المعتزلى فى قوله عليه السّلام لعمّار فى المغيرة: قال النقيب: قال الجاحظ:

قال بعض رؤساء المعتزلة: غلط أبى حنيفة فى الأحكام عظيم، لأنّه أضلّ خلفا، و غلط حمّاد أعظم من غلط أبى حنيفة، لأنّ حمّادا أصل أبى حنيفة الذى منه تفرّع (إلى أن قال) و غلط ابن مسعود أعظم من غلط هؤلاء جميعا، لأنّه أوّل من بدر إلى وضع الأديان، و هو الذى قال: أقول فيها برأى، فإن يكن صوابا فمن الله و إن يكن خطأ فمنى.

ص: ٦٣٧

قال: و استأذن أصحاب الحديث على ثمامة بخراسان حيث كان مع الرشيد، فسأله كتّابه الذى صنّفه على أبى حنيفة فى اجتهاد الرأى، فقال: لست على أبى حنيفة كتبت، و إنّما كتبت على علقمة و الأسود و عبد الله بن مسعود، لأنّهم الذين قالوا بالرأى قبل أبى حنيفة^{١٩٥٩}.

هذا، و فى اسد الغابة فى «عامر بن مسعود الجمحى» قال فى خطبته: «اكسروا شرايكم بالماء» فقال شاعر:

من ذا الذى يحرمّ ماء المزن خالطه
فى قعر خابية ماء العناييد

^{١٩٥٧} (١) تاريخ بغداد: ١ / ١٤٧.

^{١٩٥٨} (٢) النهاية: ٣ / ١١٤.

^{١٩٥٩} (١) شرح نهج البلاغة: ٢٠ / ٣١.

إنّي لأكره تشديد الرواة لنا

فيها و يعجبني قول ابن مسعود

قال: و كثير من الناس يظنون أنّه أراد «ابن مسعود» صاحب النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم.

[١٢٤٦] ابن مسكان

ورد في منع زكاة الكافي^{١٩٦٠}، و المراد به «عبد الله بن مسكان» المتقدم.

و أمّا قول الحلّي بعد خبر استطرفه من نوادر «محمّد بن عليّ بن محبوب» مشتمل في رواته على ابن مسكان: «أنّه الحسن بن مسكان»^{١٩٦١} فوهم منه، فليس لنا «حسن بن مسكان» بل «حسين بن مسكان» و لا ينصرف العنوان إلّا إلى «عبد الله» و إلّا فلنا محمّد بن مسكان و عمران بن مسكان و صفوان بن مسكان أيضا.

[١٢٤٧] ابن المشيع المدني

روى العيون عنه أبياتا في رثاء الرضا عليه السّلام^{١٩٦٢}.

ص: ٦٣٨

[١٢٤٨] ابن المعتزّ

هو «عبد الله بن المعتزّ بن المتوكلّ» خليفة يوم و ليلة، و من العجب! أنّه بايعه جمع من قوّاد الشيعة مع شدّة نصبه، إلّا أنّهم نصبوه ثمّ فروا عنه، فقال شاعر عامّي:

هذا لعمرى التخليط

رافضيّون بايعوا أنصب الامة

و من خلفهم لهم تضريط

ثمّ ولى من زعقة و محاموه

[١٢٤٩] ابن المعلّم

هو شيخنا «المفيد» مشهور عند العامّة بالعنوان.

^{١٩٦٠} (٢) الكافي: ٣ / ٥٠٣.

^{١٩٦١} (٣) السرائر: ٣ / ٦٠٤.

^{١٩٦٢} (٤) عيون أخبار الرضا عليه السّلام: ٢ / ٢٥٠ ب ٦٥ ح ١.

[١٢٥٠] ابن معمر

مرّ بعنوان «محمد بن عليّ بن معمر صاحب الصبيحى» و قد عبّر عنه بالعنوان فى مصحوبه: حمدان بن المعافا الصبيحى.

[١٢٥١] ابن المغازلى

فى المناقب: عامّى صنف فى مناقب أمير المؤمنين عليه السّلام.

و هو: عليّ بن محمد بن الطيّب الخطيب الواسطى.

[١٢٥٢] ابن مفرغ

هو «يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ الحميرى» الشاعر الهاجى لبنى زياد، و تمثّل الحسين عليه السّلام لمّا دعى إلى بيعة يزيد - كما فى الطبرى - بقوله:

مغيّرا و لا دعيت يزيذا

لا ذعرت السوام فى فلق الصبح

و المنايا يرصدتنى أن أحيدا

يوم أعطى من المهانة ضيما

١٩٦٣

ص: ٦٣٩

[١٢٥٣] ابن المقفع

و اسمه «عبد الله» معروف بالزندقة.

و أمّا كتابه «الأدب الكبير» ففيه حكم أخذها من أئمّة الإسلام، سرق كلامهم و نسبّه إلى نفسه. و ممّا يوضح ذلك قوله فى آخر كتابه: «و إنّى مخبرك عن صاحب لى كان من أعظم الناس فى عيني، و كان رأس ما أعظمه فى عيني صغر الدنيا فى عينه ...

الخ» مع أنه كلام الحسن السبط عليه السلام كما رواه ابن قتيبة في عيونه^{١٩٦٤} و الخطيب في تاريخ بغداد^{١٩٦٥} و الكليني في كافي^{١٩٦٦} و ابن أبي شعبة في تحفه^{١٩٦٧} و إن توهم الشريف الرضى فنسبه إلى أبيه عليه السلام^{١٩٦٨}.

كما أن الجاحظ بالعكس قد يؤلف كتابا و لا يرى الإقبال عليه فينسبه إلى ابن المقفع ليرغبوا إليه، لاشتغال ابن المقفع بحسن التأليف كما صرح بذلك المسعودي في تنبيه أشرافه^{١٩٦٩}.

روى توحيد الصدوق عن أبي منصور المتطبب قال: أخبرني رجل من أصحابي قال: كنت أنا و ابن أبي العوجاء و عبد الله بن المقفع في المسجد الحرام، فقال ابن المقفع: ترون هذا الخلق؟- و أوماً بيده إلى موضع الطواف- ما منهم أحد أوجب له اسم الإنسانية إلا ذلك الشيخ الجالس- يعني جعفر بن محمد عليه السلام- فأما الباقر فرعاع و بهائم! فقال له ابن أبي العوجاء: و كيف أوجبت هذا الاسم لهذا الشيخ دون هؤلاء؟ قال: لأنني رأيت عنده ما لم أره عندهم، فقال ابن أبي العوجاء:

لا بدّ من اختبار ما قلت فيه منه، فقال له ابن المقفع: لا تفعل، فأنى أخاف أن يفسد عليك ما في يدك، فقال: ليس ذا رأيك، و لكنك تخاف أن يضعف رأيك عندي في إحلالك إياه المحلّ الذي وصفت، فقال ابن المقفع: أما إذا توهمت على هذا فقم

ص: ٦٤٠

إليه و تحفظ ما استطعت من الزلل، و لا تكن عنانك إلى إرسال يسلمك إلى عقاب و سمه مالك أو عليك.

فقام ابن أبي العوجاء و بقيت و ابن المقفع فرجع إلينا فقال: «يا ابن المقفع ما هذا ببشر و إن كان في الدنيا روحاني يتجسد إذا شاء ظاهرا و يتروح إذا شاء باطنا فهو هذا» فقال له: و كيف ذاك؟ فقال: جلست إليه فلمّا لم يبق عنده غيري ابتدأني فقال: «إن يكن الأمر على ما يقول هؤلاء- و هو على ما يقولون- يعني أهل الطواف فقد سلموا و عطبتهم، و إن يكن الأمر على ما تقولون- و ليس كما تقولون- فقد استويتم أنتم و هم» فقلت له: يرحمك الله و أىّ شيء نقول و أىّ شيء يقولون؟

ما قولي و قولهم إلا واحدا، قال: «فكيف يكون قولك و قولهم واحدا و هم يقولون إنّ لهم معادا و ثوابا و عقابا و يدينون بأنّ للسماء إلها و أنّها عمران و أنتم تزعمون أنّ السماء خراب ليس فيها أحد» فاعتنمتها منه فقلت له: «ما منعه إن كان الأمر كما تقول أن يظهر لخلقه و يدعوهم إلى عبادته حتّى لا يختلف منهم اثنان و لم احتجب عنهم و أرسل إليهم الرسل؟ و لو باشرهم بنفسه كان أقرب إلى الإيمان به» فقال لي:

^{١٩٦٢} (١) عيون الأخبار: ٢ / ٣٥٥.

^{١٩٦٥} (٢) لم نعر عليه.

^{١٩٦٦} (٣) الكافي: ٢ / ٢٣٧.

^{١٩٦٧} (٤) تحف العقول: ٢٣٤.

^{١٩٦٨} (٥) نهج البلاغة: ٥٢٦، قصار الحكم ٢٨٩.

^{١٩٦٩} (٦) التنبيه و الإشراف: ٦٦.

«و كيف احتجب عنك من أراك قدرته في نفسك و نشوءك و لم تكن، و كبرك بعد صغرک، و قواک بعد ضعفك، و ضعفك بعد قوتك، و سقمك بعد صحتك و صحتك بعد سقمك، و رضاك بعد غضبك، و غضبك بعد رضاك، و حزنك بعد فرحك و فرحك بعد حزنك، و حبك بعد بغضك و بغضك بعد حبك، و عزمك بعد إباءك و إباءك بعد عزمك، و شهوتك بعد كراحتك، و كراحتك بعد شهوتك و رغبتك بعد رهبتك و رهبتك بعد رغبتك، و رجاك بعد يأسك و يأسك بعد رجائك، و خاطرك بما لم يكن في وهمك و عزوب ما أنت معتقده عن ذهنك» و ما زال يعدّ على قدرته التي هي في نفسي التي لا أدفعها حتى ظننت أنه سيظهر في ما بيني و بينه^{١٩٧٠}.

و عن هشام بن الحكم قال: اجتمع ابن أبي العوجاء و أبو شاعر الديصاني الزنديق و عبد الملك البصري و ابن المقفع عند بيت الله الحرام يستهزءون بالحاج

ص: ٦٤١

و يطعنون على القرآن، قال ابن أبي العوجاء: «تعالوا ننقض كل واحد منّا ربع القرآن و ميعادنا من قابل في هذا الموضع نجتمع فيه و قد نقضنا القرآن كله، و أنّ في نقض القرآن إبطال نبوة محمد و في إبطال نبوته إبطال الإسلام و إثبات ما نحن فيه» فاتفقوا على ذلك و اختلفوا على ذلك، فلما كان من قابل اجتمعوا عند بيت الله الحرام، فقال ابن أبي العوجاء: أمّا أنا فمتفكر منذ افرقنا في هذه الآية: **فَلَمَّا اسْتِأْذَنُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا** فما أقدر أن أضم إليها في فصاحتها و جمع معانيها فشغلتنى هذه الآية عن التفكير في ما سواها. فقال عبد الملك: أنا متفكر في هذه الآية: **يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاستَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَ إِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ، ضَعُفَ الطَّالِبُ وَ الْمَطْلُوبُ** فلم أقدر على الإتيان بمثلها. فقال أبو شاعر: و أنا منذ فارقتم متفكر في هذه الآية: **لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا** لم أقدر على الإتيان بمثلها. فقال ابن المقفع: يا قوم أنّ هذا القرآن ليس من جنس كلام البشر و أنا منذ فارقتم مفكر في هذه الآية: **وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَ يَا سَّمَاءُ اقْلَعِي ...** الآية لم أبلغ غاية معرفتها و لم أقدر على الإتيان بمثلها.

قال هشام: فبيناهم في ذلك إذ مرّ بهم جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فقال: **قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَ الْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا** فنظر بعضهم إلى بعض و قالوا: «لئن كان للإسلام حقيقة لما انتهت وصية محمد إلّا إلى هذا، و الله ما رأينا قط إلّا هبناه و اقشعرت جلودنا لهيبته» ثم تفرّقوا مقرّين بالعجز^{١٩٧١}.

و مرّ بعنوان: عبد الله بن المقفع.

[١٢٥٤] ابن المكارى

مرّ بعنوان: الحسين بن أبي سعيد هاشم بن حيّان.

^{١٩٧٠} (١) توحيد الشيخ الصدوق: ١٢٦ - ١٢٧.

^{١٩٧١} (١) الاحتجاج: ٣٧٧ / ٢.

ص: ٤٢٢

و مرّ عنوان الكشّي له بهذا العنوان في أحد عنوانيه له، و ورد في خبرين من أخباره، في خبره في عنوانه مع «عليّ بن أبي حمزة و ابن السّراج» و في خبره الأخير في عنوانه منفرداً^{١٩٧٢}.

و مرّ هنا عنوان الكشّي الآخر بلفظ: ابن أبي سعيد المكارى.

[١٢٥٥] ابن مملك الأصفهاني

عنوانه الشيخ في الفهرست قائلاً: يكنّى أبا عبد الله على ما أظنّ، من متكلمى الإماميّة، و له مع أبي عليّ الجبائي مجلس في الإمامة بحضرة أبي القاسم بن محمّد الكرخي (إلى أن قال في كتبه) كتاب نقض الإمامة على الجبائي و لم يتمّه.

و مرّ عنوان النجاشي له في الأسماء بلفظ: محمّد بن عبد الله بن مملك الأصفهاني.

و مرّ قول النجاشي في «الحسن بن موسى النوبختي»: شرح مجالسه مع أبي عبد الله ابن مملك.

[١٢٥٦] ابن المناظر

مرّ في «جعفر بن محمّد بن أيوب» قول الشيخ في رجاله: يعرف بابن المناظر.

[١٢٥٧] ابن منذر

روى عن الصادق عليه السّلام في حرز الكافي^{١٩٧٣}، فكان على الشيخ في رجاله عدّه في أصحاب الصادق عليه السّلام.

[١٢٥٨] ابن المهدي

روى الشيخ في رجاله عنه كتب ابن عقدة.

و هو: «أبو عمرو بن المهدي» المتقدّم.

ص: ٤٢٣

[١٢٥٩] ابن مهران

^{١٩٧٢} (١) الكشّي: ٤٦٣، ٤٦٥.

^{١٩٧٣} (٢) الكافي: ٢ / ٥٦٨.

مرّ بعنوان: الحسين بن مهران.

و روى الكشّى فى «علىّ بن أبى حمزة»- المتقدّم- أنّ محمّد بن الفضيل قال للرضا عليه السّلام: إنّى خلّفت ابن أبى حمزة و ابن مهران و ابن أبى سعيد أشدّ أهل الدنيا عداوة لله! (إلى أن قال) قلت: جعلت فداك! إنّنا نروى أنّك قلت لابن مهران: «أذهب الله نور قلبك و أدخل الفقر بيتك» فقال: كيف حاله و حال بزه؟ قلت: يا سيّدى أشدّ حال ... الخبر.

[١٢٦٠] ابن مهلوس العلوى

مرّ فى: أبو الحسين المهلوس.

[١٢٦١] ابن مباح

ورد فى طلب رئاسة الكافى^{١٩٧٤} و تمشّطه^{١٩٧٥}.

و مرّ بعنوان: الحسين بن مباح.

[١٢٦٢] ابن ميثم

متقدّم و هو: «علىّ بن إسماعيل الميثمى» المتقدّم. و فى خبر الكشّى فى «هشام ابن الحكم» المتقدّم: فبلغ هذا المجلس محمّد بن سليمان النوفلى و ابن ميثم ... الخبر.

و متأخّر و هو: «ميثم بن علىّ بن ميثم البحرانى» أحد شراح النهج.

ثمّ الغريب! إنّ ابن أبى الحديد العامّى يقول فى شرح الشّشقيّة: إنّ ابن الخشاب شيخ شيخه مصدّق، قال: إنّ عليّا عليه السّلام لم يبق فى هذه الخطبة أحدا لم يذكره بسوء^{١٩٧٦}.

ص: ٦٤٤

و معناه: أنّ صديقهم و فاروقهم و ذا نوريهم و أمّ مؤمنينهم و حوارينهم و أهل شورايم كلّهم هالكون.

و قال: كون هذه الخطبة كلامه عليه السّلام معلوم ككون تلميذه «مصدق» مصدّقا^{١٩٧٧}.

^{١٩٧٤} (١) الكافى: ٢ / ٢٩٨.

^{١٩٧٥} (٢) الكافى: ٦ / ٤٨٩.

^{١٩٧٦} (٣) شرح نهج البلاغة: ١ / ٢٠٥.

و يقول ابن ميثم الإمامي: إن كان قصد من أنكر كون الخطبة كلامه عليه السلام توطئة العوام و تسكين خواطرهم عن إثارة الفتن و التعصبات الفاسدة ليستقيم أمر الدين و يكون الكلّ على نهج واحد فيظهروا لهم أنّهم لم يكن بين الصحابة الذين هم أشرف المسلمين و ساداتهم خلاف و لا نزاع ليقتندي بحالهم من سمع ذلك كان مقصدا حسنا و نظرا لطيفا ... الخ^{١٩٧٨}.

إلا أنّ الرجل لم يكن له لبّ، و يكفيّه لجأه في تصحيح باطل قاله الراوندي و أتباعه الكيدري في أوهامه، كما يأتي فيه.

و ممّا لجّ فيه على تصحيح باطل الراوندي في قوله عليه السلام- في ٢/٦٢-: «الذي قد شرب فيكم الحرام و جلد حدّا في الإسلام» فقال: «شرب المغيرة الخمر في عهد عمر لما كان والي الكوفة فصلّى بالناس سكران و زاد في الركعات وقاء الخمر فشهدوا و جلد الحدّ» قال ذلك، مع أنّه رأى أنّ ابن أبي الحديد استهزأ بالراوندي في قوله بذلك^{١٩٧٩} فلعلّه كان مخبطا.

[حرف النون]

[١٢٦٣] ابن النّباح

في الفقيه: كان يقول في أذانه: «حيّ على خير العمل، حيّ على خير العمل» فإذا رآه علىّ عليه السلام قال:

و بالصلاة مرحبا و أهلا^{١٩٨٠}

مرحبا بالقائلين عدلا

ص: ٦٤٥

و مرّ «عامر بن النّباح» و في الإرشاد، في ليلة قتله عليه السلام: فأثاه ابن النّباح فأذنه بالصلاة^{١٩٨١}.

[١٢٦٤] ابن النّباح

روى الطبري أنّه أحد رؤساء المصريين جاءوا لقتل عثمان^{١٩٨٢}.

و هو عروة بن النّباح، المتقدّم.

[١٢٦٥] ابن النّجاشي

^{١٩٧٧} (١) شرح نهج البلاغة: ٢٠٥ / ١.

^{١٩٧٨} (٢) شرح نهج البلاغة لابن ميثم البحراني: ٢٥١ / ١.

^{١٩٧٩} (٣) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٢٢٧ / ١٧.

^{١٩٨٠} (٤) الفقيه: ٢٨٧ / ١.

^{١٩٨١} (١) إرشاد المفيد: ١٥.

^{١٩٨٢} (٢) تاريخ الطبري: ٣٧٢ / ٤.

فى النصّ على جواد الكافى عن البنظى قال لى ابن النجاشى: من الإمام بعد صاحبك؟ ... الخبر^{١٩٨٣}.

و مرّ قول الشيخ فى رجاله فى أصحاب الكاظم عليه السّلام: عبد الله النجاشى، واقفى.

[١٢٦٦] ابن النديم

قال: يطلق على «أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل» المتقدّم، و «محمّد بن إسحاق» المتقدّم.

أقول: الأوّل إنّما كان موصوفا بالنديم لكونه نديم المتوكّل، فينحصر بالثانى.

[١٢٦٧] ابن نضيلة

روى ذيل الطبرى عنه قال: أصاب الناس فى عهد النبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم مجاعة، فقالوا له: سّعّر لنا، فقال: لا يسألنى الله عن سنّة أحدثكم فيها لم يأمرنى بها، و لكن سلوا الله عزّ و جلّ من فضله^{١٩٨٤}.

و عنونه اسد الغابة عن ابن مندة و أبى نعيم ابن نضلة.

ص: ٤٤٦

[١٢٦٨] ابن نما

هو «جعفر بن محمّد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلّى» استاذ العلّامة، صاحب مثير الأحزان و شرح الثّار فى أحوال المختار.

[١٢٦٩] ابن نمير

قال الشيخ فى رجاله «عبد العزيز بن أبى ذئب» المتقدّم: ضعفه ابن نمير.

و الظاهر أنّ المراد به «محمّد بن عبد الله بن نمير»- المتقدّم- لا أبوه، فعن مختصر الذهبى فى «محمّد» ذاك: كان ابن حنبل يعظّم ابن نمير تعظيما عجيبا.

[١٢٧٠] ابن نوح

قال: يطلق على «أحمد بن محمّد بن نوح» و على أحمد بن علىّ بن العباس ابن نوح.

^{١٩٨٣} (٣) الكافى: ١ / ٣٢٠.

^{١٩٨٤} (٤) ذيل تاريخ الطبرى: ٥٩٠.

أقول: قد عرفت في الأسماء أنَّهما متَّحدان، و أنَّ الأوَّل عنوان الشيخ و الثاني النجاشي و لم يصحَّ أحدهما. و الصواب فيه: أحمد بن عليّ بن محمَّد بن أحمد بن العباس بن نوح.

[١٢٧١] ابن نهيك

قال الشيخ في الفهرست في غير موضع، و منها في «إبراهيم بن خالد»: حميد عن ابن نهيك.

و المراد به «عبيد الله بن أحمد بن نهيك» المتقدم.

[حرف الواو]

[١٢٧٢] ابن وضّاح

قال: عنوانه الشيخ في الفهرست، قائلا: له كتاب التفسير.

ص: ٦٤٧

أقول: الظاهر أنَّه «عبد الله بن وضّاح» المتقدم.

[حرف الهاء]

[١٢٧٣] ابن الهبارية، الشاعر

هو: «أبو يعلى محمَّد بن محمَّد الهاشمي العبّاسي» صاحب الصادح و الباغم، الَّذي نظَّمه على اسلوب كليله و دمنه في عشر سنين للأمير صدقة بن دبّيس سيف الدولة صاحب الحلّة السيفيّة.

و في تذكرة سبط ابن الجوزي: أنشدنا ابن البندنجي عن بعض مشايخه أنَّ «ابن الهبارية الشاعر» اجتاز بكر بلا فجلس يبيكي، و قال بديها:

قسما يكون الحقّ عنه مسائلى

أ حسين و المبعوث جدك بالهدى

تنفيس كربك جهد بذل الباذل

لو كنت شاهد كربلا لبذلت في

عللا و حدّ السمهرى الذابل

و سقيت حدّ السيف من أعدائكم

فبلا بلى بين الغرى و بابل

لكننى أخرت عنك لشقوتى

هبنى حرمت النصر من أعدائكم

فأقلّ من حزن و دمع سائل

ثمّ نام فى مكانه فرأى النّبىّ صلّى الله عليه و اله و سلّم فى المنام، فقال له: يا فلان! جزاك الله عنّى خيراً، أبشر فإنّ الله تعالى قد كتبك ممّن جاهد بين يديّ الحسين^{١٩٨٥}.

[١٢٧٤] ابن هراسة

مرّفى «إبراهيم بن رجاء الشيبانى» قول الشيخ فى رجاله المعروف بابن هراسة.

[١٢٧٥] ابن هرمة

فى تنبيه البكرى على أوهام القالى، عن أبى بكر بن أبى الأزهر، عن الزبير، عن ابن ميمون، عن ابن مالك، قال ابن هرمة:

ص: ٤٨

مهما الام على حبهم

فإنى احبّ بنى فاطمة

بنى بنت من جاء بالمحكمات

و الدين و السنن القائمة

فلقبه بعد ذلك رجل فسأله من قائلها؟ فقال: من عضّ بظر امّه، فقال له ابنه:

أ لست قائلها؟ قال: بلى، قال: فلم تشتم نفسك؟ قال: أ ليس يعضّ الرجل بظر امّه خيراً له من أن يأخذه ابن قحطبة.

و هو «إبراهيم بن على بن سلمة بن عامر بن هرمة أبو إسحاق الفهرى المدنى» كما فى عنوان الخطيب له^{١٩٨٦}.

[١٢٧٦] ابن همّام

ورد العنوان فى فهرست الشيخ فى «خليل العبدى» و «داود بن أبى يزيد» و «محمّد بن عيسى العبيدى».

و المراد به «محمّد بن همّام» و أمّا «إسماعيل بن همّام» فأبو همّام.

إلى هنا تمّ الجزء الحادى عشر - حسب تجزئتنا - و يليه الجزء الثانى عشر إن شاء الله تعالى و أوّله: الألقاب المنسوبة

^{١٩٨٥} (١) تذكرة الخواص: ٢٧٢.

^{١٩٨٦} (١) تاريخ بغداد: ١٢٧ / ٤.

ص: ٤٩٤

فهرس قاموس الرجال الءء الءء عشر

«ءرف الءاء» المءرءم الرءم ٱاسر ٨٢٨٢

ٱاسر (العءسٓ) ٨٢٨٣

ٱاسر القمٓى ٨٢٨٤

ٱاسسب الضربر ٨٢٨٥

ٱاسسب بن ٱامسب ٨٢٨٤

ٱءربى ٨٢٨٧

ٱءبى بن آءم ٨٢٨٨

ٱءبى بن أبان ٨٢٨٩

ٱءبى بن إبراهسبم ٨٢٩٠

ٱءبى (العلوى) ٨٢٩١

ٱءبى (الكندى) ٨٢٩٢

ٱءبى بن أبى بكر ٨٢٩٣

ٱءبى بن أبى ءبٓة ٨٢٩٤

ص: ٤٥٠

ٱءبى (القماط) ٨٢٩٥

ٱءبى (أبو البلاء؁ الكوفى) ٨٢٩٤

ٱءبى بن أبى السمط ٨٢٩٧

يحيى بن أبى طلحة ٨٢٩٨

يحيى بن أبى العلاء ٨٢٩٩

يحيى (الرازى) ٨٣٠٠

يحيى بن أبى عمران ٨٣٠١

يحيى بن أبى القاسم ٨٣٠٢

يحيى بن أبى القاسم الحذاء ٨٣٠٣

يحيى بن أحمد ٨٣٠٤

يحيى بن أحمد بن محمد ٨٣٠٥

يحيى الأزرق ٨٣٠٦

يحيى بن أكثم ٨٣٠٧

يحيى بن أم الطويل ٨٣٠٨

يحيى بن أيوب ٨٣٠٩

يحيى بن بشر ٨٣١٠

يحيى بن بشير ٨٣١١

يحيى البصرى ٨٣١٢

يحيى بياع الحلل ٨٣١٣

يحيى بن الجرار ٨٣١٤

يحيى بن جعفر ٨٣١٥

يحيى بن جندب ٨٣١٦

يحيى بن حبيب ٨٣١٧

يحيى بن الحجّاج ٨٣١٨

ص: ٦٥١

يحيى الحذاء ٨٣١٩

يحيى بن حسان ٨٣٢٠

يحيى بن الحسن ٨٣٢١

يحيى بن الحسن العلوى ٨٣٢٢

يحيى بن الحسين ٨٣٢٣

يحيى بن الحسين العلوى ٨٣٢٤

يحيى الحضرمى ٨٣٢٥

يحيى بن الحكم ٨٣٢٦

يحيى الحلبي ٨٣٢٧

يحيى بن حمّاد ٨٣٢٨

يحيى الحمّانى ٨٣٢٩

يحيى (البرمكى) ٨٣٣٠

يحيى الخزّاز ٨٣٣١

يحيى بن خلف ٨٣٣٢

يحيى بن زرارّة ٨٣٣٣

يحيى بن زكريّا ٨٣٣٤

يحيى (الأنصاري) ٨٣٣٥

يحيى (الترماشيزي) ٨٣٣٦

يحيى الكندي، العلاف ٨٣٣٧

يحيى (الكنجي) ٨٣٣٨

يحيى (اللؤلؤي) ٨٣٣٩

يحيى بن زكير ٨٣٤٠

يحيى بن زيد بن العباس ٨٣٤١

يحيى بن زيد بن علي ٨٣٤٢

ص: ٦٥٢

يحيى بن سابق ٨٣٤٣

يحيى بن سابور ٨٣٤٤

يحيى (الفرأء) ٨٣٤٥

يحيى (القرشي، الكوفي) ٨٣٤٦

يحيى (الاموي) ٨٣٤٧

يحيى (الأهوازي) ٨٣٤٨

يحيى (الأصبهاني) ٨٣٤٩

يحيى (البصري) ٨٣٥٠

يحيى (القطان) ٨٣٥١

يحيى (الأنصاري) ٨٣٥٢

يحيى (الأزدي) ٨٣٥٣

يحيى (المسيّب) ٨٣٥٤

يحيى بن سليم ٨٣٥٥

يحيى (الطائفي) ٨٣٥٦

يحيى (المازني) ٨٣٥٧

يحيى بن سليمان ٨٣٥٨

يحيى الصنعاني ٨٣٥٩

يحيى بن طلحة ٨٣٦٠

يحيى الطويل ٨٣٦١

يحيى بن عبّاد ٨٣٦٢

يحيى بن عبّاس ٨٣٦٣

يحيى بن عبد الحميد ٨٣٦٤

يحيى (الأزرق) ٨٣٦٥

يحيى (الأنصاري) ٨٣٦٦

ص: ٦٥٣

يحيى (بن خاقان) ٨٣٦٧

يحيى بن عبد الله ٨٣٦٨

يحيى (الهاشمي، الكوفي) ٨٣٦٩

يحيى (أبو حجّية) ٨٣٧٠

يحيى (الخزاعي) ٨٣٧١

يحيى بن عروة ٨٣٧٢

يحيى بن عقبة ٨٣٧٣

يحيى بن عقيل ٨٣٧٤

يحيى بن العلاء ٨٣٧٥

يحيى العلوي ٨٣٧٦

يحيى بن عليم ٨٣٧٧

يحيى بن عليّ بن أبي طالب ٨٣٧٨

يحيى بن عمرو ٨٣٧٩

يحيى بن عمران ٨٣٨٠

يحيى (الهمداني) ٨٣٨١

يحيى بن غيلان ٨٣٨٢

يحيى (الحذاء، الأزدي) ٨٣٨٣

يحيى بن القاسم (أبو بصير) ٨٣٨٤

يحيى اللحام ٨٣٨٥

يحيى بن المبارك ٨٣٨٦

يحيى بن المتوكل ٨٣٨٧

يحيى بن محمد بن أحمد ٨٣٨٨

يحيى (بن جعفر الصادق عليه السلام) ٨٣٨٩

يحيى بن محمد بن سعيد ٨٣٩٠

ص: ٦٥٤

يحيى (العلوى، النحوى) ٨٣٩١

يحيى، يكتنى أبا شبل ٨٣٩٢

يحيى (العريضى) ٨٣٩٣

يحيى بن محمد بن عليم ٨٣٩٤

يحيى بن مساور ٨٣٩٥

يحيى بن معين ٨٣٩٦

يحيى بن مقسم ٨٣٩٧

يحيى بن مياسر ٨٣٩٨

يحيى بن موسى ٨٣٩٩

يحيى بن وثاب ٨٤٠٠

يحيى بن هاشم ٨٤٠١

يحيى بن هانى ٨٤٠٢

يحيى بن هرثمة ٨٤٠٣

يحيى بن يحيى التميمى ٨٤٠٤

يحيى (الحنفى) ٨٤٠٥

يحيى بن يسار ٨٤٠٦

يحيى (القنبرى) ٨٤٠٧

يحيى بن يعقوب ٨٤٠٨

يحيى بن يعمر ٨٤٠٩

يزيد، أبو خالد القمّاط ٨٤١٠

يزيد، أبو خالد الكناسي ٨٤١١

يزيد أبو عبد الله ٨٤١٢

يزيد بن إبراهيم ٨٤١٣

يزيد بن الأحنف ٨٤١٤

ص: ٦٥٥

يزيد بن إسحاق ٨٤١٥

يزيد بن الأصم ٨٤١٦

يزيد بن أنس ٨٤١٧

يزيد البرّاز ٨٤١٨

يزيد بن بكر ٨٤١٩

يزيد بن تميم ٨٤٢٠

يزيد بن ثبيط ٨٤٢١

يزيد بن الحارث ٨٤٢٢

يزيد بن حارث بن رؤيم ٨٤٢٣

يزيد اليشكري ٨٤٢٤

يزيد بن حاطب ٨٤٢٥

يزيد بن حجة ٨٤٢٦

يزيد بن الحسين ٨٤٢٧

يزيد بن حصين ٨٤٢٨

يزيد بن حماد ٨٤٢٩

يزيد بن حمزة ٨٤٣٠

يزيد بن خليفة ٨٤٣١

يزيد بن رويم ٨٤٣٢

يزيد بن زمعة ٨٤٣٣

يزيد بن زياد ٨٤٣٤

يزيد بن سفيان ٨٤٣٥

يزيد بن السكن ٨٤٣٦

يزيد بن سليط ٨٤٣٧

يزيد بن شجرة ٨٤٣٨

ص: ٦٥٦

يزيد بن شراحيل ٨٤٣٩

يزيد بن شعر ٨٤٤٠

يزيد الصائغ ٨٤٤١

يزيد (التستري) ٨٤٤٢

يزيد بن عبد الله بن الهاد ٨٤٤٣

يزيد بن عبد الملك ٨٤٤٤

يزيد بن عمرو ٨٤٤٥

يزيد بن عيسى ٨٤٤٦

يزيد بن فرق ٨٤٤٧

يزيد (النهدى) ٨٤٤٨

يزيد بن قيس ٨٤٤٩

يزيد (الثقفى) ٨٤٥٠

يزيد (المهلبى) ٨٤٥١

يزيد بن مسعود ٨٤٥٢

يزيد (ابن عمّ عبد الله بن الطفيل) ٨٤٥٣

يزيد بن معاوية ٨٤٥٤

يزيد بن مغفل ٨٤٥٥

يزيد بن المهاجر ٨٤٥٦

يزيد بن نبيط ٨٤٥٧

يزيد بن نثيع ٨٤٥٨

يزيد بن نوية ٨٤٥٩

يزيد بن هارون ٨٤٦٠

يزيد (الواسطى) ٨٤٦١

يزيد بن وديعة ٨٤٦٢

ص: ٦٥٧

يسار بن بلال ٨٤٦٣

يسار الحبشى ٨٤٦٤

يسار الخفاف ٨٤٦٥

يسار بن سبع ٨٤٦٦

يسار بن سويد ٨٤٦٧

يسار مولى أبى الهيثم ٨٤٦٨

يسار أبو فكيهة ٨٤٦٩

يسار مولى النبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم ٨٤٧٠

يسير (الأنصارى) ٨٤٧١

يسير (الكندى) ٨٤٧٢

يسير بن عنبس ٨٤٧٣

اليسع بن حمزة ٨٤٧٤

اليسع بن عبد الله ٨٤٧٥

يسع بن يسع ٨٤٧٦

يعقوب بن إبراهيم ٨٤٧٧

يعقوب (القاضى) ٨٤٧٨

يعقوب (الزهرى) ٨٤٧٩

يعقوب أبو يوسف ٨٤٨٠

يعقوب الأحمر ٨٤٨١

يعقوب بن إسحاق ٨٤٨٢

يعقوب (السكّيت) ٨٤٨٣

يعقوب (الصين) ٨٤٨٤

يعقوب بن إلياس ٨٤٨٥

يعقوب (الجعفرى) ٨٤٨٦

ص: ٦٥٨

يعقوب الجعفى ٨٤٨٧

يعقوب بن داود ٨٤٨٨

يعقوب بن سالم ٨٤٨٩

يعقوب السراج ٨٤٩٠

يعقوب بن شعيب ٨٤٩١

يعقوب بن شيبّة ٨٤٩٢

يعقوب بن الضحّاك ٨٤٩٣

يعقوب بن عبد الله بن جندب ٨٤٩٤

يعقوب بن علىّ الكوفى ٨٤٩٥

يعقوب بن عثيم ٨٤٩٦

يعقوب بن عذافر ٨٤٩٧

يعقوب بن الفضل ٨٤٩٨

يعقوب بن قيس ٨٤٩٩

يعقوب بن منقوش ٨٥٠٠

يعقوب (الكاتب) ٨٥٠١

يعقوب بن ياسر ٨٥٠٢

يعقوب بن يزيد ٨٥٠٣

يعقوب بن يقطين ٨٥٠٤

يعقوب بن يوسف ٨٥٠٥

يعقوب بن يونس ٨٥٠٦

يعلى بن الحارث ٨٥٠٧

يعلى بن حارثة ٨٥٠٨

يعلى بن امية ٨٥٠٩

يعلى بن حسان ٨٥١٠

ص: ٦٥٩

يعلى العامري ٨٥١١

يعلى بن مرة ٨٥١٢

يقطين ٨٥١٣

يمان التمار ٨٥١٤

اليمان بن جابر ٨٥١٥

يوسف ٨٥١٦

يوسف (أبو داود) ٨٥١٧

يوسف بن إبراهيم الطاطري ٨٥١٨

يوسف البرّاز ٨٥١٩

يوسف بن ثابت ٨٥٢٠

يوسف بن الحارث ٨٥٢١

يوسف (الكمندانى) ٨٥٢٢

يوسف بن الحكم ٨٥٢٣

يوسف بن حمّاد ٨٥٢٤

يوسف بن السخت ٨٥٢٥

يوسف الطاطري ٨٥٢٦

يوسف بن عبد الرحمن ٨٥٢٧

يوسف بن عقيل ٨٥٢٨

يوسف (القطنان) ٨٥٢٩

يوسف بن عمّار ٨٥٣٠

يوسف الكناسى ٨٥٣١

يوسف بن محمّد بن إبراهيم ٨٥٣٢

يوسف (أبو عيسى) ٨٥٣٣

يوسف بن محمّد ٨٥٣٤

يوسف (المؤدّب) ٨٥٣٥

يوسف بن محمّد بن زياد ٨٥٣٦

يوسف بن نفيس ٨٥٣٧

يوسف بن يحيى ٨٥٣٨

يوسف بن يعقوب ٨٥٣٩

يوسف (الجعفي) ٨٥٤٠

يونس (السبيعي) ٨٥٤١

يونس بن أبي الحارث ٨٥٤٢

يونس بن أبي وهب ٨٥٤٣

يونس بن أبي يعفور ٨٥٤٤

يونس بن أبي يعقوب ٨٥٤٥

يونس بن أرقم ٨٥٤٦

يونس بن بكّار ٨٥٤٧

يونس بن بكر ٨٥٤٨

يونس بن بهمن ٨٥٤٩

يونس بن حبيب ٨٥٥٠

يونس بن حمّاد ٨٥٥١

يونس ابن خال أبي المستهلّ ٨٥٥٢

يونس بن خبّاب ٨٥٥٣

يونس بن رباط ٨٥٥٤

يونس بن الربيع ٨٥٥٥

يونس الشيباني ٨٥٥٦

يونس بن ظبيان ٨٥٥٧

يونس بن عبد الأعلى ٨٥٥٨

ص: ٦٦١

يونس بن عبد الرحمن ٨٥٥٩

يونس بن عبد الله ٨٥٦٠

يونس بن عبد الملك ٨٥٦١

يونس (القطار) ٨٥٦٢

يونس (القطان) ٨٥٦٣

يونس بن عمار ٨٥٦٤

يونس بن عمران ٨٥٦٥

يونس النسائي ٨٥٦٦

يونس بن يعقوب ٨٥٦٧

ص: ٦٦٢

في الكنى «حرف الألف» المترجم الرقم أبو الآثار ١

أبو إبراهيم الأنصاري ٢

أبو إبراهيم الموصلي ٣

أبو الأحراس ٤

أبو أحمد البصرى ٥

أبو أحمد بن جحش ٦

أبو أحمد الجلودى ٧

أبو أحمد ٨

أبو الأحوص ٩

أبو الأحوص المصرى ١٠

أبو احيحة ١١

أبو الأديان ١٢

أبو أراكة ١٣

ص: ٦٦٣

أبو اسامة ١٤

أبو إسحاق الأشعرى ١٥

أبو إسحاق الجرجانى ١٦

أبو إسحاق الخراسانى ١٧

أبو إسحاق السبيعى ١٨

أبو إسحاق الشعيرى ١٩

أبو إسحاق بن عبد الله ٢٠

أبو إسحاق الفقيه ٢١

أبو إسحاق الكندي ٢٢

أبو إسحاق النحوي ٢٣

أبو إسحاق الهمداني ٢٤

أبو إسحاق ٢٥

أبو إسحاق ٢٦

أبو الأسد ٢٧

أبو إسرائيل ٢٨

أبو الأسفر ٢٩

أبو إسماعيل البصري ٣٠

أبو إسماعيل السراج ٣١

أبو إسماعيل الصيقل ٣٢

أبو إسماعيل الفراء ٣٣

أبو إسماعيل القمّاط ٣٤

أبو إسماعيل ٣٥

أبو الأسود الدؤلي ٣٦

أبو أسيد ٣٧

ص: ٦٦٤

أبو الأشهب ٣٨

أبو الأغرّ ٣٩

أبو الأكراد ٤٠

أبو امامة ٤١

أبو أنس ٤٢

أبو أوفى ٤٣

أبو أياس ٤٤

أبو أيمن ٤٥

أبو أيوب الأنباري ٤٦

أبو أيوب الأنصاري ٤٧

أبو أيوب التميمي ٤٨

أبو أيوب الخزاز ٤٩

أبو أيوب المدني ٥٠

أبو أيوب النحوي ٥١

أبو أيوب ٥٢

«حرف الباء» أبو بحر ٥٣

أبو البختری ٥٤

أبو بدر ٥٥

أبو بردة الأزدي ٥٦

أبو بردة الأنصاري الظفري ٥٧

أبو بردة الأنصاري الأوسي ٥٨

أبو بردة بن أبي موسى ٥٩

ص: ٦٦٥

أبو بردة، خال جميع بن عمر ٦٠

أبو بردة بن رجاء ٦١

أبو بردة بن عوف ٦٢

أبو برزة ٦٣

أبو بشر ٦٤

أبو بشير الأنصاري ٦٥

أبو بشير ٦٦

أبو بصرة ٦٧

أبو بصير ٦٨

أبو بكر ٦٩

أبو بكر الأصم ٧٠

أبو بكر الأنباري ٧١

أبو بكر البرناني ٧٢

أبو البغدادى ٧٣

أبو بكر الجعابي ٧٤

أبو بكر الحضرمي ٧٥

أبو بكر الدوري ٧٦

أبو بكر الرازي ٧٧

أبو بكر الشافعي ٧٨

أبو بكر الفهفكي ٧٩

أبو بكر القشيري ٨٠

أبو بكر صاحب المغازي ٨١

أبو بكر القناتي ٨٢

أبو بكر المرادي ٨٣

ص: ٦٦٦

أبو بكر المطوعي ٨٤

أبو بكر الوراق ٨٥

أبو بكر بن أبي الثلج ٨٦

أبو بكر بن أبي داود ٨٧

أبو بكر بن أبي سمّال ٨٨

أبو بكر بن أبي شيبة ٨٩

أبو بكر بن أبي قحافة ٩٠

أبو بكر بن حزم ٩١

أبو بكر بن الحسن عليه السّلام ٩٢

أبو بكر الرازي ٩٣

أبو بكر بن سليمان ٩٤

أبو بكر بن شيبه ٩٥

أبو بكر بن عبد الله ٩٦

أبو بكر بن علي بن أبي طالب ٩٧

أبو بكر بن عياش ٩٨

أبو بكر بن عيسى ٩٩

أبو بكر بن قريعة ١٠٠

أبو بكر بن محمد ١٠١

أبو بكر ١٠٢

أبو البلاد ١٠٣

أبو بلال الأشعري ١٠٤

أبو بلال المكي ١٠٥

أبو بلتعة ١٠٦

ص: ٦٦٧

«حرف التاء» أبو تمام ١٠٧

أبو تميم ١٠٨

أبو تميم ١٠٩

«حرف الثاء» أبو ثابت الأسدي ١١٠

أبو ثابت، أسيد ١١١

أبو ثابت ١١٢

أبو ثابت مولى أبي ذر ١١٣

أبو ثروان ١١٤

أبو ثمامة ١١٥

أبو ثمامة الصائدي ١١٦

أبو ثور ١١٧

أبو ثور ١١٨

أبو ثعلبة الحنفي ١١٩

أبو ثعلبة القرظي ١٢٠

«حرف الجيم» أبو جابر الصدفي ١٢١

أبو جابر اليمامي ١٢٢

أبو الجارود ١٢٣

أبو جبل ١٢٤

أبو جبيرة ١٢٥

ص: ٦٦٨

أبو الجحاف ١٢٦

أبو جحش ١٢٧

أبو جحيقة ١٢٨

أبو الجدعاء ١٢٩

أبو الجراح ١٣٠

أبو جرول ١٣١

أبو جرير ١٣٢

أبو جرير الرواسي ١٣٣

أبو جرير القمّي ١٣٤

أبو جرى ١٣٥

أبو جعال ١٣٦

أبو الجعد بن جنادة ١٣٧

أبو الجعد ١٣٨

أبو جعدة ١٣٩

أبو جعدة الأشجعي ١٤٠

أبو جعفر، الذي يروى عنه سعد ١٤١

أبو جعفر بن أبي عوف ١٤٢

أبو جعفر الأحول ١٤٣

أبو جعفر الأسدي ١٤٤

أبو جعفر الإسكافي ١٤٥

أبو جعفر البزوفري ١٤٦

أبو جعفر البصري ١٤٧

أبو جعفر التلعكبري ١٤٨

أبو جعفر بن حمدون ١٤٩

ص: ٦٦٩

أبو جعفر الخثعمي ١٥٠

أبو جعفر الرازي ١٥١

أبو جعفر الرفاء ١٥٢

أبو جعفر الرواسي ١٥٣

أبو جعفر الزاهد ١٥٤

أبو جعفر السقا ١٥٥

أبو جعفر الشامي ١٥٦

أبو جعفر شاه طاق ١٥٧

أبو جعفر الصائغ ١٥٨

أبو جعفر الطبري ١٥٩

أبو جعفر العمري ١٦٠

أبو الفزاري ١٦١

أبو جعفر الكوفي ١٦٢

أبو جعفر المدائني ١٦٣

أبو جعفر المؤدب ١٦٤

أبو جعفر مردعة ١٦٥

أبو المروزي ١٦٦

أبو جعفر بن هشام ١٦٧

أبو جمرة ١٦٨

أبو جمعة ١٦٩

أبو جميل ١٧٠

أبو جميلة (المفضل) ١٧١

أبو جميلة (عنيسة) ١٧٢

أبو جناب ١٧٣

ص: ٦٧٠

أبو جنادة ١٧٤

أبو جند ١٧٥

أبو جندل ١٧٦

أبو الجنوب ١٧٧

أبو جنيدة ١٧٨

أبو الجوزاء ١٧٩

أبو الجوشاء ١٨٠

أبو جويرة ١٨١

أبو الجهم بن الحارث ١٨٢

أبو جهم بن حذيفة ١٨٣

أبو الجهم ١٨٤

أبو الجيش ١٨٥

«حرف الحاء» أبو حاتم ١٨٦

أبو حاتم الرازي ١٨٧

أبو الحارث ١٨٨

أبو الحارث الكندي ١٨٩

أبو حارثة ١٩٠

أبو حازم الأعرج ١٩١

أبو حازم النيسابوري ١٩٢

أبو حازم ١٩٣

أبو حامد ١٩٤

أبو حبيب الأسدى ١٩٥

ص: ٦٧١

أبو حبيب النباجى ١٩٦

أبو حبة البدرى ١٩٧

أبو حبة بن غزيرة ١٩٨

أبو الحتوف ١٩٩

أبو الحجّاج ٢٠٠

أبو الحجّاف ٢٠١

أبو حجر ٢٠٢

أبو حجّية ٢٠٣

أبو حذيفة العقيلى ٢٠٤

أبو حذيفة القرشى ٢٠٥

أبو حراة ٢٠٦

أبو حرب ٢٠٧

أبو الحرّ ٢٠٨

أبو حريز ٢٠٩

أبو حسّان البكرى ٢١٠

أبو حسّان العجلي ٢١١

أبو حسّان المدائنى ٢١٢

أبو حسن الأنصارى ٢١٣

أبو الحسن بن أبى جيد ٢١٤

أبو الحسن بن أبى طاهر ٢١٥

أبو الحسن بن أبى القاسم ٢١٦

أبو الحسن بن أبى قتادة ٢١٧

أبو الحسن بن أحمد ٢١٨

أبو الحسن الأحسى ٢١٩

ص: ٦٧٢

أبو الحسن الأرزنى ٢٢٠

أبو الحسن الأصبهاني ٢٢١

أبو الحسن الأنباري ٢٢٢

أبو الحسن الأيادي ٢٢٣

أبو الحسن البغدادي ٢٢٤

أبو الحسن الجرجاني ٢٢٥

أبو الحسن الحذاء ٢٢٦

أبو الحسن بن حصين ٢٢٧

أبو الحسن الخزّاز ٢٢٨

أبو الحسن بن داود ٢٢٩

أبو الحسن الدّلال ٢٣٠

أبو الحسن الرّسّان ٢٣١

أبو الحسن الساباطي ٢٣٢

أبو الحسن سبط أبي منصور ٢٣٣

أبو الحسن السمسمي ٢٣٤

أبو الحسن بن ظفر ٢٣٥

أبو الحسن العبدى ٢٣٦

أبو الحسن بن عشاية ٢٣٧

أبو الحسن العطّار ٢٣٨

أبو الحسن العقرائي ٢٣٩

أبو الحسن علىّ بن بلال ٢٤٠

أبو الحسن الليثي ٢٤١

أبو حسن المازني ٢٤٢

أبو الحسن المخزومي ٢٤٣

ص: ٦٧٣

أبو الحسن المدائني ٢٤٤

أبو الحسن بن مقله ٢٤٥

أبو الحسن المكفوف ٢٤٦

أبو الحسن المنصور ٢٤٧

أبو الحسن الموصلي ٢٤٨

أبو الحسن مولى بنى نوفل ٢٤٩

أبو الحسن الميموني ٢٥٠

أبو الحسن النخعي ٢٥١

أبو الحسن النهدي ٢٥٢

أبو الحسن ٢٥٣

أبو الحسين بن أبي جعفر ٢٥٤

أبو الحسين بن أبي جيد ٢٥٥

أبو الحسين بن أبي طاهر ٢٥٦

أبو الحسين الأسدي ٢٥٧

أبو الحسين التميمي ٢٥٨

أبو الحسين بن حشيش ٢٥٩

أبو الحسين بن الحصين ٢٦٠

أبو الحسين الساباطى ٢٦١

أبو الحسين السوسنجردى ٢٦٢

أبو الحسين العلوى ٢٦٣

أبو الحسين بن معمر ٢٦٤

أبو الحسين الملبدى ٢٦٥

أبو الحسين المهلوس ٢٦٦

أبو الحسين النخعى ٢٦٧

ص: ٦٧٤

أبو الحسين بن نسر ٢٦٨

أبو الحسين النصيبى ٢٦٩

أبو الحسين الهروى ٢٧٠

أبو الحسين بن هلال ٢٧١

أبو الحصين الأسدى ٢٧٢

أبو الحصين بن الحصين ٢٧٣

أبو حفص الأعشى ٢٧٤

أبو حفص الجرجانى ٢٧٥

أبو حفص الرمانى ٢٧٦

أبو حفص الصائغ ٢٧٧

أبو حفص الكلبي ٢٧٨

أبو الحكم ٢٧٩

أبو الحكيم ٢٨٠

أبو حمّاد ٢٨١

أبو الحمراء ٢٨٢

أبو حمزة الثمالي ٢٨٣

أبو حمزة الغنوي ٢٨٤

أبو حمزة مولى الرضا عليه السّلام ٢٨٥

أبو حنيفة سابق الحاجّ ٢٨٦

أبو حنيفة ٢٨٧

أبو حنيفة سابق الحاجّ ٢٨٨

أبو حيّان التوحيدى ٢٨٩

أبو حيّان ٢٩٠

أبو حيّون ٢٩١

أبو حيّة ٢٩٢

ص: ٦٧٥

«حرف الخاء» أبو خالد الديال ٢٩٣

أبو خالد الزبالي ٢٩٤

أبو خالد السجستاني ٢٩٥

أبو خالد بن عمرو ٢٩٦

أبو خالد الفزاري ٢٩٧

أبو خالد القمّاط ٢٩٨

أبو خالد الكابلي ٢٩٩

أبو خالد الكناسي ٣٠٠

أبو خالد الكوفي ٣٠١

أبو خالد مولى عليّ بن يقطين ٣٠٢

أبو خالد الواسطي ٣٠٣

أبو خدّاش ٣٠٤

أبو خديجة ٣٠٥

أبو خراش الرعيني ٣٠٦

أبو خراش الهذلي ٣٠٧

أبو الخزرج ٣٠٨

أبو خزيمة ٣٠٩

أبو الخطّاب ٣١٠

أبو الخطيب ٣١١

أبو خلّاد ٣١٢

أبو خلف ٣١٣

أبو خليفة ٣١٤

أبو خميسة ٣١٥

ص: ٦٧٦

أبو خيثمة الأنصارى ٣١٦

أبو خيثمة ٣١٧

أبو الخير ٣١٨

أبو الخير الكندى ٣١٩

أبو خيرة ٣٢٠

«حرف الدال» أبو داود ٣٢١

أبو داود ٣٢٢

أبو داود ٣٢٣

أبو داود السبيعي ٣٢٤

أبو داود السجستاني ٣٢٥

أبو داود الطيالسي ٣٢٦

أبو داود المسترق ٣٢٧

أبو داود المنشد ٣٢٨

أبو داود النخعي ٣٢٩

أبو دجانة ٣٣٠

أبو الدحداح ٣٣١

أبو الدرداء ٣٣٢

أبو دعامة ٣٣٣

أبو دلف ٣٣٤

أبو الدنيا ٣٣٥

أبو دهيل ٣٣٦

أبو الديلم ٣٣٧

ص: ٦٧٧

«حرف الذال» أبو ذرّ الغفاري ٣٣٨

أبو ذكوان ٣٣٩

«حرف الراء» أبو راشد ٣٤٠

أبو راشد ٣٤١

أبو رافع ٣٤٢

أبو الربيع ٣٤٣

أبو الربيع الشامي ٣٤٤

أبو الربيع القزّاز ٣٤٥

أبو الربيع الهاشمي ٣٤٦

أبو رجاء العطاردي ٣٤٧

أبو رجاء المصري ٣٤٨

أبو رزين ٣٤٩

أبو رزين الأسدي ٣٥٠

أبو الرضا ٣٥١

أبو رفاعه ٣٥٢

أبو رمح ٣٥٣

أبو رمسيس ٣٥٤

أبو رملة ٣٥٥

أبو روق ٣٥٦

أبو رويم ٣٥٧

أبو رويم الأنصاري ٣٥٨

أبو رهم ٣٥٩

ص: ٦٧٨

«حرف الزاي» أبو الزبير ٣٦٠

أبو زرعة ٣٦١

أبو زكريّا ٣٦٢

أبو زكريّا الأبيض ٣٦٣

أبو زكريّا الأعور ٣٦٤

أبو زمعة ٣٦٥

أبو الزناد ٣٦٦

أبو زهم ٣٦٧

أبو زهير ٣٦٨

أبو زياد ٣٦٩

أبو زيد الأنصاري ٣٧٠

أبو زيد الأنصاري، النحوي ٣٧١

أبو زيد الرطاب ٣٧٢

أبو زيد الطائي ٣٧٣

أبو زيد المكي ٣٧٤

أبو زيد، مولى عمرو بن حريث ٣٧٥

أبو زيد النحوي ٣٧٦

أبو زينب ٣٧٧

«حرف السين» أبو سارة ٣٧٨

أبو ساسان الرقاشي ٣٧٩

أبو ساسان ٣٨٠

ص: ٦٧٩

أبو ساسان ٣٨١

أبو سيرة ٣٨٢

أبو السبيع ٣٨٣

أبو سخيطة ٣٨٤

أبو السرايا ٣٨٥

أبو سرعة ٣٨٦

أبو سريحة ٣٨٧

أبو سعد ٣٨٨

أبو سعيد ٣٨٩

أبو سعيد الآدمى ٣٩٠

أبو سعيد الأحول ٣٩١

أبو سعيد الأشجّ ٣٩٢

أبو سعيد البجلي ٣٩٣

أبو سعيد الخدرى ٣٩٤

أبو سعيد الخراسانى ٣٩٥

أبو سعيد الخيبرى ٣٩٦

أبو سعيد بن رشيد ٣٩٧

أبو سعيد الزهرى ٣٩٨

أبو سعيد السكرى ٣٩٩

أبو سعيد الصيقل ٤٠٠

أبو سعيد العدوى ٤٠١

أبو سعيد العصفرى ٤٠٢

أبو سعيد العصفورى ٤٠٣

أبو سعيد عقيصا ٤٠٤

ص: ٤٨٠

أبو سعيد بن عقيل ٤٠٥

أبو سعيد القمّاط ٤٠٦

أبو سعيد المدائني ٤٠٧

أبو سعيد بن المعلّى ٤٠٨

أبو سعيد المكارى ٤٠٩

أبو سعيد النهدي ٤١٠

أبو سعيد ٤١١

أبو السفّاتج ٤١٢

أبو السفّاح ٤١٣

أبو سفيان بن الحارث الأنصاري ٤١٤

أبو سفيان بن الحارث الهاشمي ٤١٥

أبو سفيان بن حرب ٤١٦

أبو سلالّة ٤١٧

أبو سلام ٤١٨

أبو سلمة المخزومي ٤١٩

أبو سلمة ٤٢٠

أبو سلمة البصري ٤٢١

أبو سلمة السّراج ٤٢٢

أبو سلمى راعى النبىّ صلى الله عليه و اله و سلّم ٤٢٣

أبو سليمان ٤٢٤

أبو سليمان الجبلى ٤٢٥

أبو سليمان الحمّار ٤٢٦

أبو سليمان الزاهر ٤٢٧

أبو سليمان المرعشى ٤٢٨

ص: ٤٨١

أبو سمّاك ٤٢٩

أبو سمّال ٤٣٠

أبو سمرة بن أبرهة ٤٣١

أبو سمرة بن ذؤيب ٤٣٢

أبو السمط ٤٣٣

أبو السمهرى ٤٣٤

أبو سمينة ٤٣٥

أبو السنابل ٤٣٦

أبو سنان الأسدى ٤٣٧

أبو سنان الأشجعى ٤٣٨

أبو سنان الأنصارى ٤٣٩

أبو سورة ٤٤٠

أبو سهل ٤٤١

أبو سيّار ٤٤٢

«حرف الشين» أبو شاكر ٤٤٣

أبو شبل ٤٤٤

أبو شجاع ٤٤٥

أبو الشداخ ٤٤٦

أبو شدّاد ٤٤٧

أبو شدّاد ٤٤٨

أبو شريح ٤٤٩

أبو شعبة ٤٥٠

ص: ٦٨٢

أبو الشعثاء ٤٥١

أبو شعيب الكناسي ٤٥٢

أبو شعيب المحاملي ٤٥٣

أبو شمر ٤٥٤

أبو شهم ٤٥٥

أبو شيبّة الأسدى ٤٥٦

أبو شيبّة الخراساني ٤٥٧

«حرف الصاد» أبو صادق ٤٥٨

أبو صالح الحنفى ٤٥٩

أبو صالح ٤٦٠

أبو صالح الطرسوسى ٤٦١

أبو الصامت ٤٦٢

أبو الصَّبَّاح بن عبد الحميد ٤٦٣

أبو الصَّبَّاح الكنانى ٤٦٤

أبو الصَّبَّاح المزنى ٤٦٥

أبو الصَّبَّاح مولى آل سام ٤٦٦

أبو الصَّبَّاح الهمدانى ٤٦٧

أبو الصحارى ٤٦٨

أبو الصخر ٤٦٩

أبو الصدام ٤٧٠

أبو صدقة ٤٧١

أبو صفرة ٤٧٢

ص: ٦٨٣

أبو الصقر ٤٧٣

أبو الصلاح ٤٧٤

أبو الصلت ٤٧٥

أبو الصهباء ٤٧٦

«حرف الضاد» أبو الضبار ٤٧٧

أبو الضحّاك ٤٧٨

أبو ضرار ٤٧٩

أبو ضمرة ٤٨٠

أبو ضمرة بن العيص ٤٨١

أبو ضمضم ٤٨٢

أبو ضميرة ٤٨٣

أبو الضياح ٤٨٤

«حرف الطاء» أبو طالب الأزدي ٤٨٥

أبو طالب الأنباري ٤٨٦

أبو طالب البصري ٤٨٧

أبو طالب بن عزور ٤٨٨

أبو طالب القميّ ٤٨٩

أبو طالب بن النهم ٤٩٠

أبو طاهر البرقي ٤٩١

أبو طاهر بن بلال ٤٩٢

ص: ٤٨٤

أبو طاهر بن حمزة ٤٩٣

أبو طاهر الزراري ٤٩٤

أبو طاهر المقرئ ٤٩٥

أبو طاهر الورّاق ٤٩٦

أبو الطفيل ٤٩٧

أبو طلحة الأنصاري ٤٩٨

أبو الطيّب ٤٩٩

أبو الطيّب بن بلال ٥٠٠

أبو الطيّب الرازي ٥٠١

أبو الطيّب الطبري ٥٠٢

أبو الطيّب بن عليّ ٥٠٣

أبو الطيّب النحوي ٥٠٤

أبو طيبة ٥٠٥

«حرف الظاء» أبو ظبيان ٥٠٦

«حرف العين» أبو العاص ٥٠٧

أبو عاصم المدني ٥٠٨

أبو عاصم النبيل ٥٠٩

أبو العالية ٥١٠

أبو عالية الشامي ٥١١

أبو عامر الأشعري ٥١٢

أبو عامر بن جناح ٥١٣

أبو عامر السائي ٥١٤

أبو عامر بن عامر ٥١٥

أبو العباس ٥١٦

أبو العباس الأعمى ٥١٧

أبو العباس البقباقي ٥١٨

أبو العباس الجواني ٥١٩

أبو العباس الحميري ٥٢٠

أبو العباس الرزاز ٥٢١

أبو العباس السيرافي ٥٢٢

أبو العباس، صاحب عمّار بن مروان ٥٢٣

أبو العباس الطرناني ٥٢٤

أبو العباس الكوفي ٥٢٥

أبو العباس المكي ٥٢٦

أبو العباس بن نوح ٥٢٧

أبو العباس النوفلي ٥٢٨

أبو العباس ٥٢٩

أبو عبد الرحمن الأعرج ٥٣٠

أبو عبد الرحمن الحذاء ٥٣١

أبو عبد الرحمن السلمى ٥٣٢

أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب ٥٣٣

أبو عبد الرحمن العزمى ٥٣٤

أبو عبد الرحمن الكندى ٥٣٥

أبو عبد الرحمن المسعودى ٥٣٦

ص: ٦٨٦

أبو عبد الصمد ٥٣٧

أبو عبد الله ٥٣٨

أبو عبد الله الأشعرى ٥٣٩

أبو عبد الله الباقرى ٥٤٠

أبو عبد الله البجلي ٥٤١

أبو عبد الله البرقى ٥٤٢

أبو عبد الله البزوفرى ٥٤٣

أبو عبد الله البصرى ٥٤٤

أبو عبد الله البقال ٥٤٥

أبو عبد الله البلخى ٥٤٦

أبو عبد الله بن ثابت ٥٤٧

أبو عبد الله الجامورانى ٥٤٨

أبو عبد الله الجدلى ٥٤٩

أبو عبد الله الجرجاني ٥٥٠

أبو عبد الله الجعفي ٥٥١

أبو عبد الله الجنيدى ٥٥٢

أبو عبد الله بن الجنيد ٥٥٣

أبو عبد الله بن الحجاج ٥٥٤

أبو عبد الله الحراني ٥٥٥

أبو عبد الله الحسنى ٥٥٦

أبو عبد الله الخراساني ٥٥٧

أبو عبد الله الخزاز ٥٥٨

أبو عبد الله بن الخمرى ٥٥٩

أبو عبد الله الذى روى عنه سيف بن عميرة ٥٦٠

ص: ٦٨٧

أبو عبد الله الرازى ٥٦١

أبو عبد الله الرئاجى ٥٦٢

أبو عبد الله بن سورة ٥٦٣

أبو عبد الله السياري ٥٦٤

أبو عبد الله الشاذاني ٥٦٥

أبو عبد الله بن شاذان ٥٦٦

أبو عبد الله الشيباني ٥٦٧

أبو عبد الله الصالحى ٥٦٨

أبو عبد الله الصفوانى ٥٦٩

أبو عبد الله بن عيَّاش ٥٧٠

أبو عبد الله العاصمى ٥٧١

أبو عبد الله العمركى ٥٧٢

أبو عبد الله الغوانى ٥٧٣

أبو عبد الله الفراء ٥٧٤

أبو عبد الله بن فروخ ٥٧٥

أبو عبد الله القزوينى ٥٧٦

أبو عبد الله الكندى ٥٧٧

أبو عبد الله اللاحقى ٥٧٨

أبو عبد الله المؤمن ٥٧٩

أبو عبد الله بن محمد ٥٨٠

أبو عبد الله بن محمد الكاتب ٥٨١

أبو عبد الله المدائنى ٥٨٢

أبو عبد الله المروزى ٥٨٣

أبو عبد الله المطهرى ٥٨٤

ص: ٦٨٨

أبو عبد الله بن المعلم ٥٨٥

أبو عبد الله المغازى ٥٨٦

أبو عبد الله بن مملك ٥٨٧

أبو عبد الله بن وجناء ٥٨٨

أبو عبد الله بن هارون ٥٨٩

أبو عبيد اللغوى ٥٩٠

أبو عبيد بن مسعود ٥٩١

أبو عبيدة الجراح ٥٩٢

أبو عبيدة الحذاء ٥٩٣

أبو عبيدة بن عمرو ٥٩٤

أبو عبيدة المدائنى ٥٩٥

أبو عتاب ٥٩٦

أبو العتاهية ٥٩٧

أبو عثمان الأحول ٥٩٨

أبو عثمان العبدى ٥٩٩

أبو عثمان المازنى ٦٠٠

أبو عثمان ٦٠١

أبو عثمان ٦٠٢

أبو عثمان ٦٠٣

أبو عثمان ٦٠٤

أبو عثمان المازني ٦٠٥

أبو عثمان النهدي ٦٠٦

أبو عدى ٦٠٧

أبو العديس ٦٠٨

ص: ٦٨٩

أبو عرفا ٦٠٩

أبو العريان ٦١٠

أبو العريف ٦١١

أبو عزارة ٦١٢

أبو عزّة ٦١٣

أبو عزّة الخراساني ٦١٤

أبو عزّة الخولاني ٦١٥

أبو العساف ٦١٦

أبو عصام ٦١٧

أبو عصمة الخراساني ٦١٨

أبو عصمة قاضي مرو ٦١٩

أبو العطار ٦٢٠

أبو عقيل الأنصاري ٦٢١

أبو عقيل صاحب الصاع ٦٢٢

أبو عقيل الحذاء ٦٢٣

أبو عكاشة ٦٢٤

أبو العلاء الخفاف ٦٢٥

أبو العلاء الخفاف السلولى ٦٢٦

أبو العلاء المعرى ٦٢٧

أبو علىّ الأسدى ٦٢٨

أبو علىّ الإسكافى ٦٢٩

أبو علىّ الأشعرى ٦٣٠

أبو علىّ بن أيوب ٦٣١

أبو علىّ البزوفرى ٦٣٢

ص: ٦٩٠

أبو علىّ بن بلال ٦٣٣

أبو علىّ بن جحدر ٦٣٤

أبو علىّ الجرىدى ٦٣٥

أبو علىّ الجوانى ٦٣٦

أبو علىّ ٦٣٧

أبو علىّ الحرانى ٦٣٨

أبو علىّ الخزاز ٦٣٩

أبو علىّ الخىزانى ٦٤٠

أبو عليّ بن راشد ٦٤١

أبو عليّ السلامي ٦٤٢

أبو عليّ بن شاذان ٦٤٣

أبو عليّ صاحب الأنماط ٦٤٤

أبو عليّ صاحب الشعر ٦٤٥

أبو عليّ صاحب الكلل ٦٤٦

أبو عليّ الصيرفي ٦٤٧

أبو عليّ العلوي ٦٤٨

أبو عليّ القطّان ٦٤٩

أبو عليّ الكاتب ٦٥٠

أبو عليّ المحمودي ٦٥١

أبو عليّ المطهر ٦٥٢

أبو عليّ المطهري ٦٥٣

أبو عليّ المنخلي ٦٥٤

أبو عليّ النيسابوري ٦٥٥

أبو عليّ الوارثي ٦٥٦

ص: ٦٩١

أبو عليّ الهاشمي ٦٥٧

أبو عليّ بن همّام ٦٥٨

أبو عمّار ٦٥٩

أبو عمارة ٦٦٠

أبو عمارة الطيّار ٦٦١

أبو عمارة المنشد ٦٦٢

أبو عمرو بن أخي السكوني ٦٦٣

أبو عمرو الأنصاري ٦٦٤

أبو عمرو الأوزاعي ٦٦٥

أبو عمرو الحذاء ٦٦٦

أبو عمرو الخنعمي ٦٦٧

أبو عمرو الخياط ٦٦٨

أبو عمرو الزبيري ٦٦٩

أبو عمرو السّمان ٦٧٠

أبو عمرو الضرير ٦٧١

أبو عمرو الطّبيب ٦٧٢

أبو عمرو بن عبد البرّ ٦٧٣

أبو عمرو بن العلاء ٦٧٤

أبو عمرو العمرى ٦٧٥

أبو عمرو الفارسي ٦٧٦

أبو عمرو الكشّي ٦٧٧

أبو عمرو الكنانى ٦٧٨

أبو عمرو المتطّيب ٦٧٩

أبو عمرو المدائنى ٦٨٠

ص: ٦٩٢

أبو عمرو بن المهتدى ٦٨١

أبو عمرو النهشلى ٦٨٢

أبو عمر الأعجمى ٦٨٣

أبو عمر الزّاز ٦٨٤

أبو عمر الخطّابى ٦٨٥

أبو عمر السّراج ٦٨٦

أبو عمر الضّير ٦٨٧

أبو عمر العبدى ٦٨٨

أبو عمران الأرمنى ٦٨٩

أبو عمران المنشد ٦٩٠

أبو عمرطة ٦٩١

أبو عمرة الأنصارى ٦٩٢

أبو عمرة السلمى ٦٩٣

أبو عمرة ٦٩٤

أبو عنبة ٦٩٥

أبو عوانة ٦٩٦

أبو عوف البجلي ٦٩٧

أبو عوف البخاري ٦٩٨

أبو عون الأبرش ٦٩٩

أبو عيَّاش الزرقى ٧٠٠

أبو عيَّاش ٧٠١

أبو عيسى ٧٠٢

أبو عيسى بن الرشيد ٧٠٣

أبو عيسى الوراق ٧٠٤

ص: ٦٩٣

أبو العيناء ٧٠٥

أبو عيينة ٧٠٦

«حرف الغين» أبو الغادية ٧٠٧

أبو غالب ٧٠٨

أبو غبس ٧٠٩

أبو غرة الأنصاري ٧١٠

أبو غرة الخراساني ٧١١

أبو الغريف ٧١٢

أبو غزوان ٧١٣

أبو غزية ٧١٤

أبو غسان الذهلي ٧١٥

أبو غسان المدني ٧١٦

أبو غسان النهدي ٧١٧

أبو غسان ٧١٨

أبو الغمر ٧١٩

أبو غيث ٧٢٠

«حرف الفاء» أبو فاختة ٧٢١

أبو الفتح بن أبي الفوارس ٧٢٢

أبو الفتح الدلفي ٧٢٣

ص: ٦٩٤

أبو الفتح الهمداني ٧٢٤

أبو الفتوح ٧٢٥

أبو فراس ٧٢٦

أبو الفرج الأصفهاني ٧٢٧

أبو الفرج السندي ٧٢٨

أبو الفرج القزويني ٧٢٩

أبو الفرج القمي ٧٣٠

أبو الفرج القناني ٧٣١

أبو فروة ٧٣٢

أبو فضالة ٧٣٣

أبو فضالة الأنصاري ٧٣٤

أبو الفضل البراوستاني ٧٣٥

أبو الفضل الثقفي ٧٣٦

أبو الفضل الجعفي ٧٣٧

أبو الفضل الخراساني ٧٣٨

أبو الفضل الصابوني ٧٣٩

أبو الفضل الصيرفي ٧٤٠

أبو الفضل النحوي ٧٤١

أبو الفضل ٧٤٢

أبو الفضل ٧٤٣

أبو فقعهس ٧٤٤

أبو فكيهة ٧٤٥

أبو الفوارس ٧٤٦

ص: ٦٩٥

«حرف القاف» أبو القاسم بن أبي حليس ٧٤٧

أبو القاسم بن أبي الطيّب ٧٤٨

أبو القاسم بن أبي منصور ٧٤٩

أبو القاسم بن الأزهر ٧٥٠

أبو القاسم البجلي ٧٥١

أبو القاسم البستي ٧٥٢

أبو القاسم البلخي ٧٥٣

أبو القاسم التنوخي ٧٥٤

أبو القاسم الحليسي ٧٥٥

أبو القاسم الدعبل ٧٥٦

أبو القاسم بن ديبس ٧٥٧

أبو القاسم الخديجي ٧٥٨

أبو القاسم الزيدي ٧٥٩

أبو القاسم السكوني ٧٦٠

أبو القاسم بن السهل ٧٦١

أبو القاسم الشاشي ٧٦٢

أبو القاسم الشطرنجي ٧٦٣

أبو القاسم الصيقل ٧٦٤

أبو القاسم الطالقاني ٧٦٥

أبو القاسم العلوي ٧٦٦

أبو القاسم الكوفي ٧٦٧

أبو القاسم الكوفي صاحب أبي يوسف القاضي ٧٦٨

أبو القاسم بن محمد ٧٦٩

ص: ٦٩٦

أبو القاسم المغربي ٧٧٠

أبو القاسم الموصلي ٧٧١

أبو القاسم النحوي ٧٧٢

أبو القاسم النّقار ٧٧٣

أبو القاسم ٧٧٤

أبو قتادة الأنصاري ٧٧٥

أبو قتادة القمّي ٧٧٦

أبو قحافة ٧٧٧

أبو قدامة ٧٧٨

أبو قرّة الكندي ٧٧٩

أبو قرّة المحدث ٧٨٠

أبو قلاية ٧٨١

أبو قلابة التابعي ٧٨٢

أبو قيراط ٧٨٣

أبو قيس بن الأسلت ٧٨٤

أبو قيس الأنصاري ٧٨٥

«حرف الكاف» أبو كامل ٧٨٦

أبو كبشة ٧٨٧

أبو الكرام ٧٨٨

أبو كثير ٧٨٩

أبو كرب ٧٩٠

أبو كريمة ٧٩١

ص: ٦٩٧

أبو كعب الحارثي ٧٩٢

أبو كعب الخثعمي ٧٩٣

أبو كلاب ٧٩٤

أبو الكنود ٧٩٥

أبو كهمس ٧٩٦

«حرف اللام» أبو لبابة ٧٩٧

أبو لبيد الجهضمي ٧٩٨

أبو لبيد المخزومي ٧٩٩

أبو اللحم ٨٠٠

أبو ليلي ٨٠١

أبو ليلي الأنصاري ٨٠٢

أبو ليلي بن حارثة ٨٠٣

أبو ليلي بن عبد الله ٨٠٤

أبو ليلى بن عمر ٨٠٥

أبو ليلى الغفارى ٨٠٦

«حرف الميم» أبو مالك الأشعرى ٨٠٧

أبو مالك الجهنى ٨٠٨

أبو مالك الحضرمى ٨٠٩

أبو المأمون ٨١٠

أبو ماوية ٨١١

ص: ٦٩٨

أبو مجلز ٨١٢

أبو المحتمل ٨١٣

أبو محذورة ٨١٤

أبو محشى ٨١٥

أبو محمد ٨١٦

أبو محمد الأسدى ٨١٧

أبو محمد الإسكافى ٨١٨

أبو محمد الأسود ٨١٩

أبو محمد الأنصارى ٨٢٠

أبو محمد التفليسى ٨٢١

أبو محمد الحجال ٨٢٢

أبو محمد الخزّاز ٨٢٣

أبو محمد بن خلّاد ٨٢٤

أبو محمد الدمشقي ٨٢٥

أبو محمد الديباجي ٨٢٦

أبو محمد الذريري ٨٢٧

أبو محمد الذهبي ٨٢٨

أبو محمد الرازي ٨٢٩

أبو محمد الرايشي ٨٣٠

أبو محمد الزبيري ٨٣١

أبو محمد السروي ٨٣٢

أبو محمد الشامي ٨٣٣

أبو محمد الشريعي ٨٣٤

أبو محمد بن طلحة ٨٣٥

ص: ٦٩٩

أبو محمد بن عبد الله ٨٣٦

أبو محمد العلوي ٨٣٧

أبو محمد العلوي، من ولد الأفتس ٨٣٨

أبو محمد بن عليّ بن أحمد ٨٣٩

أبو محمد الغفاري ٨٤٠

أبو محمد الفارسي ٨٤١

أبو محمد الفحام ٨٤٢

أبو محمد بن الفحام السرّ من رائى ٨٤٣

أبو محمد الفراء ٨٤٤

أبو محمد الفزاري ٨٤٥

أبو محمد القزاز ٨٤٦

أبو محمد القمّاص ٨٤٧

أبو محمد الكشي ٨٤٨

أبو محمد الكوفي ٨٤٩

أبو محمد المحمّدي ٨٥٠

أبو محمد المستنير ٨٥١

أبو محمد النوبختي ٨٥٢

أبو محمد النوفلي ٨٥٣

أبو محمد الواشي ٨٥٤

أبو محمد الواسطي ٨٥٥

أبو محمد الواقدي ٨٥٦

أبو محمد الوجناء ٨٥٧

أبو محمد الورّاق ٨٥٨

أبو محمد بن هارون ٨٥٩

ص: ٧٠٠

أبو محمد اليزيدى ٨٦٠

أبو مخشى ٨٦١

أبو مخلص الخياط ٨٦٢

أبو مخلص السراج ٨٦٣

أبو مخنف ٨٦٤

أبو مدينة ٨٦٥

أبو مرثد ٨٦٦

أبو مرهف ٨٦٧

أبو مريم ٨٦٨

أبو مريم الأحمسي ٨٦٩

أبو مريم الأنصاري ٨٧٠

أبو مريم الحنّاط ٨٧١

أبو مريم الغساني ٨٧٢

أبو مريم الفلسطيني ٨٧٣

أبو مسترق ٨٧٤

أبو المستهل ٨٧٥

أبو مسروق ٨٧٦

أبو مسعود الأنصاري ٨٧٧

أبو مسعود البدرى ٨٧٨

أبو مسعود الطائي ٨٧٩

أبو مسعود ٨٨٠

أبو مسلم الخراساني ٨٨١

أبو مسلم الخولاني ٨٨٢

أبو مسلم الغفاري ٨٨٣

ص: ٧٠١

أبو مصعب ٨٨٤

أبو مطر ٨٨٥

أبو معاذ الزرقى ٨٨٦

أبو معاذ النصرى ٨٨٧

أبو المعالي ٨٨٨

أبو معاوية ٨٨٩

أبو المعتمر ٨٩٠

أبو معسر ٨٩١

أبو معشر ٨٩٢

أبو المعلّى ٨٩٣

أبو معمر ٨٩٤

أبو المغراء ٨٩٥

أبو الفضل الأشعري ٨٩٦

أبو الفضل الخراساني ٨٩٧

أبو الفضل الشيباني ٨٩٨

أبو الفضل ٨٩٩

أبو المقدام ٩٠٠

أبو المنذر ٩٠١

أبو المنذر بن الناسب ٩٠٢

أبو منصور البخاري ٩٠٣

أبو منصور الديрани ٩٠٤

أبو منصور الزبادي ٩٠٥

أبو منصور الصرّام ٩٠٦

أبو منصور العبادي ٩٠٧

ص: ٧٠٢

أبو منصور بن عبد المنعم ٩٠٨

أبو منصور العبدى ٩٠٩

أبو منصور العجلي ٩١٠

أبو منصور الكسف ٩١١

أبو منصور المتطبّب ٩١٢

أبو منصور النمرى ٩١٣

أبو منصور ٩١٤

أبو موسى ٩١٥

أبو موسى الأشعري ٩١٦

أبو موسى البناء ٩١٧

أبو المؤمن ٩١٨

أبو مويهبة ٩١٩

«حرف النون» أبو ناب ٩٢٠

أبو نجران ٩٢١

أبو نصر البغدادي ٩٢٢

أبو نصر الحرابي ٩٢٣

أبو نصر الخلقاني ٩٢٤

أبو نصر بن الريان ٩٢٥

أبو نصر الزعفراني ٩٢٦

أبو نصر بن يحيى ٩٢٧

أبو نصر بن يوسف ٩٢٨

أبو النضر الزعفراني ٩٢٩

ص: ٧٠٣

أبو النضر السمرقندي ٩٣٠

أبو النضر العياشي ٩٣١

أبو النضر الكلبى ٩٣٢

أبو نضرة العبدى ٩٣٣

أبو النعمان العجلى ٩٣٤

أبو النعمان ٩٣٥

أبو نعيم الأصبهاني ٩٣٦

أبو نعيم الأنصارى ٩٣٧

أبو نعيم الطحّان ٩٣٨

أبو نعيم الملائى ٩٣٩

أبو نعيم الهمداني ٩٤٠

أبو نعيم ٩٤١

أبو نمران ٩٤٢

أبو النمير ٩٤٣

أبو نواس الشاعر ٩٤٤

أبو نوح الكلاعى ٩٤٥

أبو نهشل ٩٤٦

أبو نيزر ٩٤٧

«حرف الواو» أبو وائل الأسدى ٩٤٨

أبو واقد ٩٤٩

أبو وداك ٩٥٠

أبو الورد ٩٥١

ص: ٧٠٤

أبو الورد بن قيس ٩٥٢

أبو الوضئ ٩٥٣

أبو الوفاء ٩٥٤

أبو وقاص ٩٥٥

أبو ولاد الحنّاط ٩٥٦

أبو ولاد الحنّاط الآجرى ٩٥٧

أبو الوليد الصيقل ٩٥٨

أبو الوليد المحاربى ٩٥٩

أبو وهب ٩٦٠

«حرف الهاء» أبو هارون السنجى ٩٦١

أبو هارون ٩٦٢

أبو هارون العبدى ٩٦٣

أبو هارون المكفوف ٩٦٤

أبو هارون، مولى آل جعدة ٩٦٥

أبو هاشم الجعفرى ٩٦٦

أبو هاشم العلوى ٩٦٧

أبو هاشم، مولى النبىّ صلى الله عليه و اله ٩٦٨

أبو هاشم بن يحيى ٩٦٩

أبو هالة ٩٧٠

أبو الهذيل ٩٧١

أبو الهذيل الشاعر ٩٧٢

أبو الهذيل العلاف ٩٧٣

ص: ٧٠٥

أبو هراسة ٩٧٤

أبو هريرة البزاز ٩٧٥

أبو هريرة، المعروف الكذاب ٩٧٦

أبو هريرة العجلي ٩٧٧

أبو هشام ٩٧٨

أبو هفان ٩٧٩

أبو هلال ٩٨٠

أبو هلال الرازي ٩٨١

أبو هلقام ٩٨٢

أبو همّام ٩٨٣

أبو الهيثم بن التّيهان ٩٨٤

أبو الهيثم الديناري ٩٨٥

أبو الهيثم بن سيابة ٩٨٦

«حرف الياء» أبو يحيى الأسلمي ٩٨٧

أبو يحيى الأهوازي ٩٨٨

أبو يحيى الجرجاني ٩٨٩

أبو يحيى الحنفي ٩٩٠

أبو يحيى الحنّاط ٩٩١

أبو يحيى الرازي ٩٩٢

أبو يحيى الصنعاني ٩٩٣

أبو يحيى كوكب الدم ٩٩٤

أبو يحيى المكفوف ٩٩٥

ص: ٧٠٦

أبو يحيى الموصلي ٩٩٦

أبو يحيى الواسطي ٩٩٧

أبو يحيى ٩٩٨

أبو يزيد الحمّار ٩٩٩

أبو يزيد القسّمي ١٠٠٠

أبو يزيد المكيّ ١٠٠١

أبو اليسر الأنصاري ١٠٠٢

أبو اليسر بن عمرو ١٠٠٣

أبو اليسع داود ١٠٠٤

أبو اليسع الكرخي ١٠٠٥

أبو يعقوب البصراني ١٠٠٦

أبو يعقوب البغدادى ١٠٠٧

أبو يعقوب الجعفى ١٠٠٨

أبو يعقوب المقرئ ١٠٠٩

أبو يعقوب النجاشي ١٠١٠

أبو يعلى الأنصاري ١٠١١

أبو يعلى الجعفرى ١٠١٢

أبو اليقظان ١٠١٣

أبو اليمان ١٠١٤

أبو يوسف البرّاز ١٠١٥

أبو يوسف القاضى ١٠١٦

أبو يوسف الوخاطى ١٠١٧

أبو يونس ١٠١٨

ص: ٧٠٧

فى المصدّرين بالابن «حرف الألف» ابن أبى الأسود الدؤلى ١٠١٩

ابن الأعرابى ١٠٢٠

ابن أبى إلياس ١٠٢١

ابن أبى اويس ١٠٢٢

ابن أبي بردة ١٠٢٣

ابن أبي الثلج ١٠٢٤

ابن أبي ثواب ١٠٢٥

ابن أبي جهيمة ١٠٢٦

ابن أبي جيد ١٠٢٧

ابن أبي حبيب ١٠٢٨

ابن أبي حدر ١٠٢٩

ابن أبي الحديد ١٠٣٠

ابن أبي حفص ١٠٣١

ابن أبي الحمراء ١٠٣٢

ابن أبي الخطّاب الزيّات ١٠٣٣

ابن أبي دارم ١٠٣٤

ابن أبي الدنيا ١٠٣٥

ابن أبي الدوّابّ ١٠٣٦

ابن أبي ذؤيب ١٠٣٧

ابن أبي رافع ١٠٣٨

ابن أبي الزرقاء ١٠٣٩

ابن أبي سعيد ١٠٤٠

ابن أبى شعبة ١٠٤١

ابن أبى شيبه ١٠٤٢

ابن أبى طيفور ١٠٤٣

ابن أبى العاص ١٠٤٤

ابن أبى عتيق ١٠٤٥

ابن أبى العزاقر ١٠٤٦

ابن أبى العساف ١٠٤٧

ابن أبى عقب ١٠٤٨

ابن أبى العقيل ١٠٤٩

ابن أبى عمر الطبيب ١٠٥٠

ابن أبى عمير ١٠٥١

ابن أبى العوجاء ١٠٥٢

ابن أبى غراب ١٠٥٣

ابن أبى قرّة ١٠٥٤

ابن أبى الكرام ١٠٥٥

ابن أبى ليلى ١٠٥٦

ابن أبى المغيرة ١٠٥٧

ابن أبى مليقة ١٠٥٨

ابن أبى مليكة ١٠٥٩

ابن أبي نجران ١٠٦٠

ابن أبي نصر ١٠٦١

ابن أبي هراسة ١٠٦٢

ابن أبي يحيى ١٠٦٣

ابن أبي يعفور ١٠٦٤

ص: ٧٠٩

ابن الأترجة ١٠٦٥

ابن الأثير ١٠٦٦

ابن أخى السكونى ١٠٦٧

ابن أخى شهاب بن عبد ربّه ١٠٦٨

ابن أخى طاهر ١٠٦٩

ابن أخى عبد الرحمن ١٠٧٠

ابن أخى علىّ بن عاصم ١٠٧١

ابن أخى فضيل بن يسار ١٠٧٢

ابن أخى الكاهلى ١٠٧٣

ابن أخى كثير ١٠٧٤

ابن اذينة ١٠٧٥

ابن اسباط ١٠٧٦

ابن الأسود الكاتب ١٠٧٧

ابن أثناس ١٠٧٨

ابن أشيم ١٠٧٩

ابن الأعجمي ١٠٨٠

ابن الأعرابي ١٠٨١

ابن أمّ كلاب ١٠٨٢

ابن أمّ مكتوم ١٠٨٣

ابن اورمة ١٠٨٤

«حرف الباء» ابن بابا ١٠٨٥

ابن بابويه ١٠٨٦

ص: ٧١٠

ابن بادشالة ١٠٨٧

ابن البرّاج ١٠٨٨

ابن برنية ١٠٨٩

ابن بشران ١٠٩٠

ابن البصري ١٠٩١

ابن بطّة ١٠٩٢

ابن البغوي ١٠٩٣

ابن بقّاح ١٠٩٤

ابن بنت إلياس ١٠٩٥

ابن بكير ١٠٩٦

ابن بند ١٠٩٧

ابن البهلول ١٠٩٨

«حرف التاء» ابن التاجر ١٠٩٩

ابن تمام ١١٠٠

ابن تنج ١١٠١

ابن التيمي ١١٠٢

ابن التيهان ١١٠٣

«حرف التاء» ابن ثابت ١١٠٤

ابن ثابت ١١٠٥

ص: ٧١١

«حرف الجيم» ابن جبلة ١١٠٦

ابن جريج ١١٠٧

ابن الجعابي ١١٠٨

ابن الجلاء ١١٠٩

ابن جمهور ١١١٠

ابن الجندي ١١١١

ابن الجنيد ١١١٢

ابن الجوزي ١١١٣

«حرف الحاء» ابن حاتم ١١١٤

ابن حاشر ١١١٥

ابن حائط ١١١٦

ابن الحجّام ١١١٧

ابن الحجّاج ١١١٨

ابن حديد ١١١٩

ابن الحديثي ١١٢٠

ابن حذيفة ١١٢١

ابن حرز ١١٢٢

ابن حزم ١١٢٣

ابن حسكة ١١٢٤

ابن حمّاد ١١٢٥

ص: ٧١٢

ابن الحمّامي ١١٢٦

ابن حمدون ١١٢٧

ابن حمزة ١١٢٨

ابن حمويه ١١٢٩

ابن حوية ١١٣٠

«حرف الخاء» ابن الخال ١١٣١

ابن خالويه ١١٣٢

ابن خانبه ١١٣٣

ابن خرداذبه ١١٣٤

ابن خرقة ١١٣٥

ابن الخصيب ١١٣٦

ابن الخمرى ١١٣٧

«حرف الدال» ابن دأب ١١٣٨

ابن داحه ١١٣٩

ابن دارم ١١٤٠

ابن داود ١١٤١

ابن دبس ١١٤٢

ابن الدلال ١١٤٣

ابن ديزيل ١١٤٤

ص: ٧١٣

«حرف الراء» ابن الرازى ١١٤٥

ابن راشد ١١٤٦

ابن الراوندى ١١٤٧

ابن راهويه ١١٤٨

ابن رباح ١١٤٩

ابن رباط ١١٥٠

ابن رشيد ١١٥١

ابن الرضا عليه السلام ١١٥٢

ابن رويده ١١٥٣

ابن ريدويه ١١٥٤

ابن رثاب ١١٥٥

«حرف الزاى» ابن الزبير ١١٥٦

ابن زهرة ١١٥٧

ابن الزيأت ١١٥٨

ابن زينب ١١٥٩

«حرف السين» ابن الساربان ١١٦٠

ابن السبأ ١١٦١

ابن السراج ١١٦٢

ابن السكيت ١١٦٣

ص: ٧١٤

ابن سماعة ١١٦٤

ابن سنان ١١٦٥

ابن السوداء ١١٦٦

ابن سورة ١١٦٧

«حرف الشين» ابن شاذان ١١٦٨

ابن شاذويه ١١٦٩

ابن شادكوني ١١٧٠

ابن شبرمة ١١٧١

ابن شكله ١١٧٢

ابن شهاب ١١٧٣

ابن شهر آشوب ١١٧٤

ابن شيبه ١١٧٥

«حرف الصاد» ابن الصلت ١١٧٦

ابن الصيرفي ١١٧٧

ابن الصيفي ١١٧٨

«حرف الطاء» ابن طاوس ١١٧٩

ابن طباطبا ١١٨٠

ابن الطّبال ١١٨١

ص: ٧١٥

ابن طرفة ١١٨٢

ابن الطيّار ١١٨٣

ابن الطيالسي ١١٨٤

«حرف العين» ابن العاجز ١١٨٥

ابن العالية ١١٨٦

ابن عباس ١١٨٧

ابن عبد البر ١١٨٨

ابن عبدك ١١٨٩

ابن عبدوس ١١٩٠

ابن عبدون ١١٩١

ابن عبدة ١١٩٢

ابن عجلان ١١٩٣

ابن العزمي ١١٩٤

ابن عرفة ١١٩٥

ابن عرفة ١١٩٦

ابن عزور ١١٩٧

ابن عزيز ١١٩٨

ابن عصام ١١٩٩

ابن عقدة ١٢٠٠

ابن عكاشة ١٢٠١

ابن عمر ١٢٠٢

ابن العمرى ١٢٠٣

ص: ٧١٦

ابن العميد ١٢٠٤

ابن عون ١٢٠٥

ابن عيَّاش ١٢٠٦

ابن عيَّاش القطَّان ١٢٠٧

ابن عيينة ١٢٠٨

«حرف الغين» ابن غراب ١٢٠٩

ابن غرور ١٢١٠

ابن الغضائري ١٢١١

ابن غيلان ١٢١٢

«حرف الفاء» ابن فحَّام ١٢١٣

ابن فسحم ١٢١٤

ابن فضَّال ١٢١٥

ابن فهد ١٢١٦

«حرف القاف» ابن قبة ١٢١٧

ابن قتيبة ١٢١٨

ابن قدَّاح ١٢١٩

ابن قريعة ١٢٢٠

ابن قنبر ١٢٢١

ص: ٧١٧

ابن قولويه ١٢٢٢

ابن قياما ١٢٢٣

«حرف الكاف» ابن كازر ١٢٢٤

ابن كاسب ١٢٢٥

ابن كبرياء ١٢٢٦

ابن كثير ١٢٢٧

ابن كرام ١٢٢٨

ابن كرب ١٢٢٩

ابن الكلبي ١٢٣٠

ابن الكواء ١٢٣١

«حرف اللام» ابن اللبان ١٢٣٢

ابن اللبان الفرضي ١٢٣٣

ابن ليلي ١٢٣٤

«حرف الميم» ابن ما بندان ١٢٣٥

ابن المبارك ١٢٣٦

ابن متويه ١٢٣٧

ابن محبوب ١٢٣٨

ابن محرز ١٢٣٩

ص: ٧١٨

ابن محصن ١٢٤٠

ابن محمد ١٢٤١

ابن مخلد ١٢٤٢

ابن المراغي ١٢٤٣

ابن مروان ١٢٤٤

ابن مسعود ١٢٤٥

ابن مسكان ١٢٤٦

ابن المشيع ١٢٤٧

ابن المعتز ١٢٤٨

ابن المعلم ١٢٤٩

ابن معمر ١٢٥٠

ابن المغازلي ١٢٥١

ابن مفرغ ١٢٥٢

ابن المقفع ١٢٥٣

ابن المكارى ١٢٥٤

ابن مملك ١٢٥٥

ابن المناظر ١٢٥٦

ابن منذر ١٢٥٧

ابن المهتدى ١٢٥٨

ابن مهران ١٢٥٩

ابن مهلوس ١٢٦٠

ابن ميثاح ١٢٦١

ابن ميثم ١٢٦٢

ص: ٧١٩

«حرف النون» ابن النِّبَّاح ١٢٦٣

ابن النبّاع ١٢٦٤

ابن النجاشي ١٢٦٥

ابن النديم ١٢٦٦

ابن نضيلة ١٢٦٧

ابن نما ١٢٦٨

ابن نمير ١٢٦٩

ابن نوح ١٢٧٠

ابن نهيك ١٢٧١

«حرف الواو» ابن وضّاح ١٢٧٢

«حرف الهاء» ابن الهبارية ١٢٧٣

ابن هراسة ١٢٧٤

ابن هرمة ١٢٧٥

ابن همّام ١٢٧٦